موسوعة

المصطلحات والتعبيرات الشعبية الفلسطينية



الباحث

محمد توفيق السهلي

الطبعة الاولى

٢٠٠١ م

إصدار

مركز جنين للدراسات الإستراتيجية





الباحث : محمد توفيق السهلي

مركز جنين للدراسات الإستراتيجية



هذه الموسوعة :

لقد أعد هذه الموسوعة للمركز الباحث المتخصص في هذا المجال منذ عقود وهوالأستاذ محمد السهلي الذي كان قد عكف سنوات على إعداد فصول هذه الموسوعة المتميزة .

تضم الموسوعة سبعة وعشرين باباً، كل باب منها يحتوي على التعبيرات الشعبية في مجال معين كالأدوات الشعبية والألعاب والأواني المنزلية وموسم الأعياد والأسرة والأقارب والمأكولات وغيرها.

كل تعبير مكتوب كما ينطقون به في بلادنا شكلاً وتشكيلاً، وقد كتب مقدمة الموسوعة إثنان من كبار المتخصصين في قضايا التراث الفلسطيني بعد إطلاعهم عليها، وقد أشادوا فيما كتبوه بهذا الجهد المميز غيرالمسبوق وهما : د. عز الدين مناصرة عميد كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا وله دراسات تراثية معروفة، والكاتب المعروف علي الخليلي مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية والمتخصص في قضايا التراث، وقد أظهرت المقدمتان تقييماً إيجابياً لهذا العمل الموسوعي، والذي نقدمه للأجيال الجديدة قبل غيرها، لعلها تتعرف بعمق أكبر إلى تراث شعبها في كل المناطق والبلدان.



اصدارات :

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

ت: ٥٨٢٠٢٦٤ ، تلفاكس : ٥٨٥١٨٩٨

ص.ب ١٤٢١١١ عمان ١١٨١٤ الاردن

E-mail : Jcss@index.com.jo

Website : www.Jenincentre.com

موسوعة المصطلحات والتعبيرات الشعبية الفلسطينية

محمد توفيق السهلي

الطبعة الاولى
٢٠٠١م



مركز جنين للدراسات الإستراتيجية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٠١/١/١٨٣)

٣٩٨,٢

سهل السهلي ، محمد توفيق

موسوعة المصطلحات والتعبيرات الشعبية

الفلسطينية / محمد توفيق السهلي .- عمان: مركز جنين

للدراسات، ٢٠٠١

(٨٠٨) ص

ر.أ (٢٠٠١/١/١٨٣)

الواصفات / / الأدب الشعبي /

* - تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الاجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠١/١/٢٤١

رقم الايداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ٢٠٠١/١/١٨٣



اصدارات :

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

ت: ٥٨٢٠٢٦٤ ، تلفاكس : ٥٨٥١٨٩٨

ص.ب ١٤٢١١١ عمان ١١٨١٤ الاردن

E-mail : Jcss@index.com.jo

Website : www.Jenincentre.com

طباعة مطابع الدستور التجارية

تلفون ٥٦٩٦٦٧٢ فاكس ٥٦٧٢٦٣١

ص. ب ٥٩١ - عمان - ١١١١٨ الأردن

هذه الموسوعة:

موسوعة المصطلحات والتعبيرات الشعبية الفلسطينية

لقد أعد هذه الموسوعة للمركز الباحث المتخصص في هذا المجال منذ عقود وهو الأستاذ محمد السهلي الذي كان قد عكف سنوات على إعداد فصول هذه الموسوعة المتميزة.

تضم الموسوعة سبعة وعشرين بابا، كل باب منها يحتوي على التعبيرات الشعبية في مجال معين كالأدوات الشعبية والألعاب والأواني المنزلية وموسم الأعياد والأسرة والأقارب والمأكولات وغيرها.

كل تعبير مكتوب كما ينطقون به في بلادنا شكلاً وتشكيلاً، وقد كتب مقدمة الموسوعة إثنان من كبار المتخصصين في قضايا التراث الفلسطيني بعد اطلاعهم عليها، وقد أشادوا فيما كتبوه بهذا الجهد المميز غير المسبوق وهما: د. عز الدين المناصرة عميد كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا وله دراسات تراثية معروفة، والكاتب المعروف علي الخليلي مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية والمتخصص في قضايا التراث، وقد أظهرت المقدمتان تقييما إيجابيا لهذا العمل الموسوعي، والذي نقدمه للأجيال الجديدة قبل غيرها، لعلها تتعرف بعمق أكبر إلى تراث شعبها في كل المناطق والبلدات.

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

مقـــدمة :

اللغة المحكية لغة جارية في مجال الاستعمال، يستخدمها جميع أفراد الشعب وفئاته.

واللهجة الشعبية الفلسطينية زاخرة بالمفردات والتعابير والتراكيب والمصطلحات، خصبة الدلالات، بحيث لا تدانيها اللغة العربية الأم في ذلك، ولا تصل مفردات الفصحى -في كثير من الأحيان- إلى تلك الزوايا والدهاليز الضيقة التي تلجها اللهجة الشعبية الفلسطينية .. وفي هذه الموسوعة، أقول سلفاً أنني لا أعمل إطلاقاً على تكريس اللهجة العامية كلغة أدبية، ولا أقبل أبداً بأن تحل هذه اللهجة أو سواها مكان لغتنا العربية الأم ولكنّ هذه الموسوعة هي محاولة متواضعة لمعرفة المرتكزات الأصلية التي اتكأت عليها تلك اللهجة، ومحاولة سبر خصائص تلك اللهجة ومعرفة ألفاظها الشعبية المستخدمة من قبل شعبنا العربي الفلسطيني منذ زمن موغل في القدم وحتى الآن.

ويمكنني الإدّعاء بأن معظم أفراد جيل الشباب الفلسطيني في وقتنا الحالي، لا يعرفون معظم الألفاظ والتعابير والمصطلحات الشعبية التي كان يستخدمها آباؤهم وأجدادهم .. وما يزال الكثير من هذه التعابير والمصطلحات مستخدماً من قبل أجيال لا تزال تعيش بيننا. من هنا فإنه لا بدّ من التعريف بمصطلحات اللهجة الشعبية الفلسطينية وتعابيرها وألفاظها، لأنها جزء من تراثنا الشعبي، وجزء لا يتجزأ من مكوّنات الشخصية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وهويته.

وما هو معروف الآن من هذا التراث، قد لا يكون معروفاً في المستقبل المنظور أو البعيد، ذلك لأنه مهدّد بالزوال والانقراض، لأسباب عديدة، لعل أبرزها

أن حَمَلَةَ هذا التراث ما عادوا بالكثيرين، فإنْ ذهب هؤلاء ذهب معهم جانب كبير من كنوز ودرر تراثنا الشعبي، هذا أولاً، وثانياً، لأن عدداً كبيراً من أفراد الشعب العربي الفلسطيني لم يعودوا يستخدمون مفردات وتعابير ومصطلحات تراثهم، وهذا بدوره يؤدي حتماً إلى نسيانها، وثالثاً لأن الصهيونية تسعى باستمرار لطمس كل معالم تراثنا الشعبي أو تزويره وادعائه لنفسها، وذلك من منطلق أن التراث الشعبي الفلسطيني هو جزء هام وبارز من الشخصية الوطنية لشعبنا، فإذا ضاع التراث ضاعت بعض معالم الطريق .. ومن لا تراث له لا أصل ولا وطن له.

محمد توفيق السهلي

مقـــدمة :

الثقافة الشعبية الفلسطينية

د. عز الدين المناصرة

****

[الثقافة الشعبية] هي إحدى مستويات الثقافة العامة الوطنية والقومية لشـــعب ما. وهذا المستوى يتعلق بالتكوين الروحي والعاطفي، عـــبر تحـــولات التـــاريخ الشعبي الذي يكتبه فرد معلوم أو مجهول ليصبح جـــزءاً أساســـيا فـــي الوعـــي الجمعي. وهو متحرك زمنيا عبر الماضي والحاضر والمستقبل، وهـــذه الحركـــة تمنحه تأثيرا عاطفيا جماهيريا، بعيـــدا عـــن مفـــاهيم: [الطبقـــة] و[الفلكـــرة] و [السكون]، و [العالمة] .

المسألة تتعلق بدرجة الوعي الفطري الجمعي في عصر ما، فثقافة الطبقة هـــي نتاج وعيها الجمعي، لهذا تنتج شعبيتها الخاصة حتى لو كـــانت الطبقـــة العليـــا، فالصراع أو التوافق الطبقي لا يلغيان تعددية مستوى شعبية الثقافة، لأن المستوى يعني الدرجة والدرجة لا تلغي المستوى، فالمستوى سواء أكان يتعلق بالطبقـــات العليا أو الطبقات الوسطى أو الطبقات التحتانية يؤكد حق الطبقة في الشعبية، لكن نوعية المستويات هي التي تختلف.

أما [الفلكرة] فهي الإتجاه الفولكلوري الذي يقتطع الموروث من محجره وسياقه الإجتماعي والثقافي والتاريخي، ليعرضه في فندق من فئة النجوم الخمس، من أجل استعراض عاطفي غرائزي يستقوي به ثقافيا لتأكيد عناصر يفتقدها العرض نفسه لأسباب سياسية أو سياحية أو تجارية.

أما ربط الثقافة الشعبية بفكرة مضادة كالقول: هي الثقافة المضادة للثقافة العالمة الحية، فهي فكرة خاطئة من أساسها، لأن هذه الفكرة تتحرك في الإطار الأيديولوجي لصراع الطبقات. ونحن نقيس هذا الخطأ على خطأ مشابه في مجال مقارنة أهمية اللغات في العالم حين تقسم إلى لغات حية ولغات غير حية، كما يقال عادة بان الإنجليزية والفرنسية هي لغات حية لأنها مسيطرة بقوة من خارج طبيعة اللغة، بينما الحقيقة تقول إن جميع اللغات متساوية ألسنيا، لكن درجة التأثير والاستعمال هي التي تختلف وبالتالي: فاللغة الصينية هي الأولى في التأثير كما هو معروف. وقد نتج عن هذا الخطأ، أي الإيحاء بتعالي الثقافة العالمة الحية ودونية الثقافة الشعبية كما فعل علماء الأنثروبولوجيا نتج نوع من التحديد والاعتقال للثقافة الشعبية بوضعها في إطار فولكلوري كالقول إنها الفولكلور الذي يتكون من النثر والشعر الشعبي والفنون الشعبية والعادات والتقاليد والعقائد الشعبية!!! وقد منع هذا التحديد قراءة الثقافة الشعبية في إطار الحركية التاريخية المستمرة. وبما أن [مرحلة الجمع] هي مرحلة مهمة تكتفي بالتحليل البسيط والتفسير والتعليق، فمن قراءة الثقافة الشعبية ظلت تتمحور عند التأليف البسيط، بانتظار اكتمال مرحلة أو مراحل الجمع لتنطلق القراءة إلى درجة التأويل.

ورغم الفارق بين مصطلحي التراث [HERITAGE] و [PATRIMAOINE]، إلا أن المرجعية الأوروبية لا تصلح لقراءة الموروث العربي، بإستثناء الاستفادة من بعض المنهجيات الأوروبية، فالمفاهيم تختلف، لهذا فإن تطبيق المرجعيات الأوروبية لمفاهيم الثقافة الشعبية يقتضي توطين المناسب من هذه المرجعيات

بعيدا عن القداسة الحرفية. فنحن مثلا نستطيع الاستفادة من منهجيات (كلود ليفي ستروس) أو (فلاديمير بروب) في مجال تحليل العقائد الشعبية بنيويا لدى ستروس أو تحليل وظائف الحكايات الشعبية لدى بروب، ولكن يجب أن نتذكر دائما ونحن نمارس عملية الاستفادة أن المرجعية مختلفة وأن التوحيد القسري لمنهجيات التحليل لا يقود إلا إلى أشكال نمطية جامدة كما فعل البنيويون في تحليل الشعر.

لا تنفصل الثقافة الشعبية الفلسطينية عن الثقافة الشعبية الكنعانية (بلاد الشام) بل ترتبط ارتباطا خاصا بها، بصفتها شجرة مشتركة، لكن أهمية فلسطين في شجرة العائلة المشتركة تكمن في كونها المركز لأسباب تاريخية وجغرافية وقد تم إضعاف هذا المركز في القرن العشرين بالتحديد، منذ مأساة ١٩٤٨ م، حيث تم تدمير التطور الطبيعي للمجتمع الفلسطيني، مما ساهم في خلق ثقافة شعبية هجينه، خصوصا لدى الفلسطيني في المنفى. وبطبيعة الحال لا تنفصل الثقافة الشعبية الفلسطينية عن محيطها العربي، بل العكس، فقد كانت هذه الثقافة مفتوحة ومؤثرة عربيا وعالميا، وخصوصا أنها تنطلق من حضارة أممية قديمة هي الحضارة الكنعانية. وقد كانت القدس هي مركز ثقافات العالم حتى عام ١٩٤٨م.

ومنذ صراع الهوية الفلسطينية من أجل تأكيد عراقتها وحقها في البقاء، بدأ البحث الفولكلوري الفلسطيني يشق طريقه ملازما للنضال من أجل الدفاع عن الهوية، خصوصا في ظل بروز منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٦٤م. لكن الدراسات الرائدة الأولى (توفيق كنعان وعمر الصالح البرغوثي وغيرهما) كتبت بروح مطمئنة على الهوية، حيث لم تكن إشكالية الهوية مطروحة آنذاك، أي قبل عام ١٩٤٨م. بينما عانى الباحثون الفلسطينيون بعد ١٩٤٨م في مجال الفولكلور معاناة أليمة مع أزمة الهوية، بل دفع بعضهم ثمنا غاليا من أجل إبراز عناصر

الهوية من خلال الثقافة الشعبية. هنا نتذكر (مرحلة المسكوت عنه) كما في أبحاث نمر سرحان وعبد اللطيف البرغوثي ويسرى جوهرية وعمر الساريسي وتوفيق زياد وحسن الباش وعلي الخليلي و نمر حجاب ووداد قعوار ومركز البيرة بإشراف سميحة خليل ومركز الطيبة وغيرهم كثير.

لقد ساهمت هذه الأبحاث في تعميم القلق على الموروث، وفي محاولة كشف المسكوت عنه في النص الشعبي وبعد مرحلة (الطمأنينة) في النصف الأول من القرن العشرين التي ساهم فيها مستشرقون أوروبيون، وبعد مرحلة (كشف المسكوت عنه) التي ساهم فيها عرب منهم: الباحث المصري شوقي عبد الحكيم على سبيل المثال، ولدت مرحلة ثالثة جديدة (مرحلة علم الثقافة الشعبية) وهي مرحلة قراءة الثقافة الشعبية الفلسطينية بأساليب ومنهجيات أوروبية غير تقليدية (شريف كناعنة ونبيل علقم مثلا).

يبدو لي أن الأستاذ محمد توفيق السهلي ينتمي إلى المرحلة الثانية أي (مرحلة كشف المسكوت عنه) وهي مرحلة مستمرة وستظل مادام الموروث الشعبي لم يجمع ولم يفسر جمعا شبه كامل حتى الآن. والسبب يعود إلى غياب المؤسسات وقلة الاكتراث أحيانا أو بسبب الظروف الصعبة الفلسطينية. لهذا جاءت الجهود الفردية العصامية التي تنطلق من الحافز الوطني لتسد بعض الثغرات ومنها مشروع نمر سرحان الرائد فعلا في هذا المجال. كما يندرج الأستاذ السهلي في نفس منطقة العصامية الوطنية الفردية. حيث يبذل كل هذا الجهد الرائع في الجمع والتفسير، متخذا مجال بحثه في حقل واحد لكنه ضروري وهو حقل (المصطلحات والتعابير الشعبية)، حيث يعيد المصطلح إلى مرجعيته الثقافية الشعبية، وهنا تتحول المفردة أو التعبير إلى حقل معرفي ثقافي واسع اتساع الثقافة الشعبية نفسها، حيث اللغة بلهجتها والمعرفة الجغرافية والمعرفة الأدبية والمعرفة الأناسية والتاريخ الخ.

وهكذا تضاف هذه الموسوعة النوعية إلى محاولات الـــرواد مـــن البـــاحثين، لتكون بين يدي قارئ متعدد الاهتمامات الثقافية، وهي سلسة في تبويبها، ممتعـــة في مفاجآتها، فله نرفع التحية اعترافا بهذا الجهد.

مقدمة :

التراث الشعبي :
هوية ووطن وحضارة

بقلم : علي الخليلي

****

حين هاتفني الصديق الباحث توفيق أبو بكر مدير عام مركز جنين للدراسات الإستراتيجية ، وطلب مني كتابة مقدمة لموسوعة " المصطلحات والتعابير الشعبية الفلسطينية " للأستاذ محمد توفيق السهلي ، والتي يقوم المركز بطباعتها ونشرها ، أحسست بالفرح الغامر لهذا الشأن الفولكلوري الوطني الذي أخذت حركتنا الثقافية تزداد عناية وإهتماماً به ، على أسس علمية وبحوث ميدانية وإعادة إحياء وإستنهاض وتجميع وشرح له ، في سياق الوعي الجمعي العميق ، لحقيقة أن التراث الشعبي هو الجذر الحضاري للهوية الوطنية . فإذا أدركنا في الواقع الفلسطيني – ونحن مدركون بالضرورة – أن هويتنا مهددة بالطمس والتشويه ، إن لم يكن بالمصادرة والإلغاء أصلاً ، كان لنا الحق في التشبث بتراثنا ، تشبثاً يرتبط ويتلاحم بالصمود الراسخ على أرض الوطن نفسه ، بخاصة وفي الأساس ، أن الأرض ذاتها مهددة بالمصادرة المستمرة ، والإستيطان التهويدي المتفاقم لها ، تحت سقف الإحتلال الصهيوني الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨م ، إلى حينه.

وإذا كنت لم أتمكن من القراءة المسبقة لكل صفحات هذه الموسوعة الثمينة قبل طباعتها ، بسبب هذا الإحتلال البغيض الذي مايزال حاجزاً داخل

الجسد العربي الفلسطيني الواحد ، ما بين وطن ومنفى ، فقد وفر لي الصديق أبو بكر قراءة صفحات عديدة منها ، وهي كافية للشغف بالموسوعة كلها ، والحصول عليها فور صدورها ، من خلال الجهد الشمولي فيها ، تجميعاً دؤوبا ، وشرحا وافيا ، وإضاءة تاريخية وإجتماعية وإنسانية لتفاصيل مئات التعابير والمصطلحات الشعبية والدارجة في اللهجة الفلسطينية المحكية ، لمختلف المجالات الحياتية والحضارية للشعب الفلسطيني ، في بيئته السكانية المتنوعة ، من المدينة إلى القرية ، إلى البادية ، ومن البحر إلى السهل ، إلى الجبل ومن كل حرفة ومهنة ، إلى كل موسم ومناسبة .

لن أستطيع أن أقدم لهذا الإنجاز الموسوعي الكبير ، بإشارات تقليدية في التقديم المعتاد ، ذلك أن كل مفردة أو تعبير أو مصطلح فيه ، يقف وراءه تاريخ شعب بأكمله منذ أقدم العصور، وتتأسس عليه حضارة من اليبوسيين والكنعانيين، إلى العرب والمسلمين ، جيلا بعد جيل ، لتكون فلسطين ، خريطة لم تسقط من الأطلس ، رغم نشوء نقيضها "إسرائيل"، وقاموسا عربياً فلسطينياً ، لم تجرفه النكبات والكوارث إلى النسيان والإهمال .

لقد حاولت إسرائيل أن تسرق التراث الشعبي الفلسطيني ، بعد أن سرقت الأرض الفلسطينية . ولكنها فشلت في إدعاء هذا التراث لنفسها، ذلك أنه بقدر إمكانية إغتصاب الأرض -على المستوى المادي العسكري القمعي المباشر- ، فإنه من المستحيل إغتصاب التراث الشعبي الناتج من رحم هذه الأرض ، ومن إنسانها الحقيقي . فالتراث هو الروح ، وأين لأي قوة باطشة وغاشمة ، أن تسرق أو تغتصب الروح ؟

إلى ذلك ، تظل إسرائيل عاجزة ، رغم تفوقها التكنولوجي ، وإمتلاكها لأكثر من مائتي قنبلة نووية ، أمام إرادة الشعب الفلسطيني في الإصرار على إمتلاكه لتراث هذه الأرض، والتفاصيل الحضارية لتاريخها وجغرافيتها ، ولكن

هذه المعادلة في الصراع ، أو في المواجهة بين السرّاق والمسروقين ، وبين الغاصبين المعتدين من جهة، وأصحاب الحق الشرعيين من جهة ثانية ، لا تتم تلقائياً ، ولا تتوافر على حفظ الحق لأصحابه ، ومعاقبة الغزاة ودحرهم ، دون جهد يبذل ، وخطط تنفذ ، ومناهج تثبت وتتحقق.

وبالتالي ، تأتي هذه الموسوعة في إطار الهدف الوطني الفلسطيني لتعزيز معنى الإنخراط في هذه المعادلة ، حماية منهجية لبعض أشكال تراثنا الشعبي ، وتكريساً لصدور وعقول الأجيال الفلسطينية الشابة الجديدة ، أن تحمله ، وتحفظه على حبة القلب ، كي يظل الورثة الشرعيون ، ورثة له إلى الأبد.

إن الحفظ التراثي لهذه المصطلحات والتعابير ، لا يعني أدنى مشاكله بين العامية والفصحى . وإنما هو على العكس تماما ، إذ يحقق صلابة التماسك والتواصل ، مع "عروبة فصيحة "، لأرض وتراث فلسطين ، في معركة دحر الغزاة الصهاينة ، ويحقق أيضا قدرات فنية هامة ، لتوظيف هذا التراث في الأعمال الأدبية والفنية ، مثل الروايات والقصص والقصائد واللوحات التشكيلية والمسرحيات وغيرها .

إننا بهذا التراث المحفوظ ، نستطيع أن نكتب روايتنا الفلسطينية ، التاريخية والجغرافية والحضارية ، لوطننا فلسطين ، ضد الرواية الصهيونية التي زيفت التاريخ ، وشوهت الجغرافيا ، وزعمت لنفسها حضارة ليست لها على الإطلاق.

إن إلتقاء جهد هذه الموسوعة ، مع عشرات الجهود التراثية الأخرى ، في الوطن وخارجه ، يضيء لنا مساحة التفاؤل ، في أن جذور هويتنا الوطنية الفلسطينية ، لن تضيع أبداً ، فإذا كانت الجرافات الإسرائيلية قد جرفت ودمرت في العام ١٩٤٨م ، أكثر من أربعمائة وثماني عشرة قرية فلسطينية ، وواصلت جرائمها بعد عام ١٩٦٧م ، ممعنة في تخريب وتهديم القرى والمدن الفلسطينية ،

وزرع المستوطنات اليهودية ، فوق التراب الفلسطيني ، فإن الذاكرة التراثية للشعب الفلسطيني حافظة لهذه القرى والمدن المدمرة ، وقادرة على إعادة إحيائها ولو بعد حين .

كذلك هو التراث : هوية ووطن وحضارة ، فكيف لا يغمرني الفرح ، مع هذه الموسوعة ، فرحي ذاته ، مع طفل ما يزال يلهج بمفردات باقية على لسان جده الرابي في المخيم إلى قريته المدمرة في البعيد.

والبعد لن يبقى بعداً . وكل هذا البعيد ، قريب لا بد هو هذا ما قالت الأمثال الشعبية ، يا طفلي ، ويا جدّي .

المحتويات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الباب الأول

الأرض والفلاحة والزراعة وشؤونها

١. إذْيالِ البَلَد: كناية عن أطراف القرية وما حولها. وفي اللغة (الذّيْلُ) من كل شيء آخره. وجمعها (أذْيال).

٢. أرْضْ بَعِلْ: مصطلح يراد به الأرض غير المَسْقية. وهي في الأصل القديم تعني الأرض التي يرويها إلـه الخصب والزرع.

ولفظة بعل سامية قديمة تعني إله الخصب والزرع. وفي اللغة: البعل من الأرض: ما سقته السماء ولم يُسْقَ بماء الينابيع.

٣. أرْضْ بورُ: كناية عن الأرض التي لم تزرع ولم تُفلح.

٤. أرْضْ سَقِي: مصطلح يراد به الأرض المسقية. و(السَّقْيُ) في اللغة: ما يُسقى من أرض وزرع. وزرعٌ سِقِي: يروى من غير الأمطار.

٥. أرْضْ سْليخْ: مصطلح يراد به الأرض التي ليس فيها شجر. وفي اللغة (السَّليخَةُ): ما ليس فيه مرعى.

٦. الأرض مَحَطّات: الأراضي الزراعية تختلف في خصوبتها وعطائها. وهم يقولون (الزرع واحد، والأرض محطات).

٧. أرض مشاع: مصطلح يطلق على الأراضي الأميرية (الميريّة) التابعة لقرية ما. وتعرف بأنها أرض مشاع، أيْ إنها بتصرّف القرية بكاملها، يخص كُلَّ فردٍ منها حصةً مساوية لغيره، ولكنّ هذه الحصة في

الأرض المشاع ليست ملكاً لأفراد، لأنها تعـــود الـــى الدولـــة، وللجماعة أو سكان القرية حق المزارعة فيها فقط.

ولا يمكن ان تُبنى أية أبنية أو تُزرع أيـــة أشـــجار فـــي هـــذه الأراضي بدون إذن الدولة. وإذا مُنح هذا الإذن يصبح البنـــاء أو الشجر عندئذ ملكاً خاصاً، في حين تبقى ملكية الأرض التي يقوم عليها هذا البناء أو الشجر للدولة.

وفي كل سنة، توزع الأراضي المشاع في القرية علـــى أبنائـــها الراغبين بها والقادرين على استثمارها. ولكل فرد مـــن القريـــة الحق الوراثي بفلاحة وزراعة الأرض المشاع بموجـــب حـــق المزارعة[1].

وفي اللغة (المشاعُ): المملوك على الشيوع، غير مقسوم.

٨. ألْقَتِ الثَّرى عَ الثَّرى: مصطلح يعني أن كمية الأمطار قد بلغت مـــن الكفايـــة لدرجة أنها عملت على تشبُّع التربة الســـطحية، بحيـــث التقـــت برطوبتها وتشبعُّها مع التربة التحتية العميقـــة المشـــبعة بالمـــاء أصلاً[2].

٩. ألْقَحَتِ الاَرْضْ: مصطلح يعني أن الأمطار قد تسربت إلى أعماق التربة لمسافة قد تصل إلى أكثر من شبر. ويكون هذا عادةً في شهري كـــانون الأول وكانون الثاني، حيث الأمطار الغزيرة[3].

١٠. إيدُه خَضْرا: تعبير يقال في مَنْ يغرس الأشتال فيحيا معظمها أو كلها وتزهـــو وتخضوضر بعد حين.

١١. إلْبايْكِه: حُجرة طويلة، يصل طولها إلى ٦–٨ أمتـــار، بعـــرض يصـــل لأربعة أمتار إلى خمسة أمتار، مبنية من الطين، وليس لها منـــافذ باستثناء الباب الرئيسي. وتنقسم إلى قســـمين: أحدهمـــا لخـــزن

الغلال التي غالباً ما يدفنونها وسط أكوام التبن، والقسم الآخر للحيوانات "كإسطبل" حتى تكون قريبة من العلف. ويطلق أبناء القرى الشمالية الفلسطينية على (البايكه) وخاصةً أبناء "باقة الغربية"[٤] اسم "المطمورة". كما يطلق عليها "المتبَّن" لتخزين التبن فيها، وأكثر ما تنتشر هذه في "غزة" وقراها[٥].

١٢. إِلْبَصَّه: هي الأرض الطينية الموحلة[٦]، ومثل هذه الأرض لا يجود فيها القمح.

١٣. بْعارَه: أو "التَّبْعير" و"التَّبَعُّر": وهو أن يقوم بعض الناس -ولا سيما الفقراء- بالذهاب إلى حقول الزيتون، بعد جني الثمار، كي يجمعوا ما بقي من حبات الزيتون هنا وهناك. ومنه قولهم: (فلان بِتْبَعَّرْ).

١٤. بِعْرِفْها بِالشِّبْر: يقال فيّ من خَبِرَ الأرض وعرفها تماماً.

١٥. إِلْبِلاّنِه: يطلق هذا الاسم على المرأة التي تقوم بفصل القَصَل والتبن عن القمح في البيدر (الجرن)[٧].

١٦. البَيادِرْ: كلمة مفردها (بيدَر) وهو المكان الذي تداس فيه سنابل القمح. ولفظ (بيدر) أرامي الأصل تكلمت به العرب[٨].

١٧. البَيّارَه: البستان الذي تزرَع فيه (غالباً) أشجار الحمضيات، جمعها (بيّارات).

١٨. بَياضِ القُفِّه: مصطلح يطلق على وجبة الغذاء التي يقدمها صاحب الأرض للحرّاثين في آخر يوم للحراثة وعند انتهاء عملهم. و(بياض القفه) عبارة عن خبز الصاج ممزوجاً بالسمن والسكر (مفروكه) احتفاءً بهم وتكريماً رمزياً لمساعدتهم إياه[٩] .

١٩. تَبْعَّرْ: أنظر (بْعارَه). وأصل الكلمة سرياني (   ): بَعَرْ ومنهـــا (   ): بَعَرْ كرمه: أي طلب باقي قطوفـه. وكلمـة (   ) بوعَّرا السريانية بمعنى الخُصاصة، وهي ما يبقى في الكرم بعـد قطافه[١٠] .

٢٠. التَعْشيب: اقتلاع الأعشاب الغريبة الضارة من بين المزروعات. والتعشيب فـي اللغة هو بنفس اللفظ والمعنى.

٢١. التَّعْميرَه: تسمية تطلق في بعض قرانا على قطعة أرض مشجّرة ومسوّرة، أصلحت بعد أن كانت وَعِرَة[١١] .

٢٢. الثَّرى وِصِلِ الصّينِيّة: مصطلح يعني أن مياه الأمطار برطوبتـها للتربـة، استطاعت أن تتغلغل من الطبقة السطحية إلى الطبقة السفلية التي هي دائماً في حالة التشبع والتي يكنى لها هنا بـ (الصينيّـة)، أي تلك الطبقة الثابتة التي تمثل القاعدة الجالسة كالصينية ولا يصلها حسيم المحراث، وهي في الغالب على عمق يتراوح ما بين متـر إلى متر ونصف من الأرض[١٢] .

٢٣. الثّلْـمْ: الخط الذي تتركه سكة المحراث فـي الأرض أثنـاء الحراثـة. وجمعها (ثْلوم). وهم يقولون "الثلم الأعوج من الثـور الكبـير" لكبير القوم يكون مسؤولاً عن الأخطاء الفادحة من حوله.

٢٤. جْرارَه: تسمية تطلق في بعض مناطق فلسطين على عملية نقل القشّ مـن (المارِس) إلى (الجُرن) على الإبل[١٣] .

٢٥. الجُرُنْ: هو البيدر. وفي بعض مناطق فلسطين يسمونه (الحـابون)[١٤] . وقد يكون للقرية أو المدينة عـدة (أجـران) وفقـاً لإمكاناتـها الاقتصادية التي تتفاوت بتفـاوت مسـاحة الأرض المزروعـة والتابعة لأهلها وكمية ما تنتجه، كذلك بالنسبة لظروفها العائليـة.

فغالباً ما يكون لكل عائلة أو حمولة (جرن) خاص بها، وكذا تبعاً لعلاقاتها الإجتماعية التي قد تتجمع وفقاً لها عـدة (حمـائل) أو عائلات في جرن واحد أو عدة أجران. ويجب أن تكـون أرض الجرن مستوية، كما يفضل أن تكون محاطةً بأشجار أو قريبـةً منها، والأهم من ذلك أن تكون قريبةً من مصادر المياه. وعـادةً ما تكون أرض (الجرن) مشاعاً، أيْ للقرية أو البلدة جميعاً، فهي لمجموع سكانها كافةً، لا تُباع، ولا تشترى ولا تُحرث أو تـزرع أو يقام عليها بناء. كما يَمنع الأهالي كلَ من يحـاول الإعتـداء عليها بأية وسيلة كانت، كما لا يجوز بتاتاً لقرية أخرى أن تستغل لأي غرض (جرن) غيرها من القرى الأخرى.

والجرن في حد ذاته، قد نقلناه نحن عن اجدادنا العرب الكنعانيين الذين انتشرت أجرانهم في طول البلاد وعرضها وكذلك النـوم عليها. إذن فالجرن هو بمثابة المستودع الذي يودع فيه الفـلاح نتاج جهده وعرقه وثمرة استثمار ماله ومتابعته طيلة عام مضى، ورصيد لعام قادم(١٥) . وفي امثالنا الشعبية قولهم: (إللي ما بنـام في جرنه، بستلف قوته) ويضرب لواجب حراسـة القمـح فـي البيادر. وهو في الفصحَى (الجُرْن).

٢٦. الجورَعَه: احتفال المزارع بإنتهاء الحصاد، حيث يترك بعض الـزرع دون حصاد كي يجمعه الفقراء.

٢٧. الحابوُن: أنظر (الجرن).

٢٨. الحاكوُرَه: قطعة أرض تكون بجانب القرية، ويحيط بـها جـدار وسـياج، وتستعمل لزراعة الخضروات، وأرضها خصبة(١٦) . وهي نفسها في الفصحى.

٢٩. خَروفِ الْخَليلْ: خروف كانوا ينحرونه عند (الصلبيه) ليوزعوا لحمه على الفقراء، شكراً لله على عطائه لهم[١٧] . أنظر (الصليبه).

٣٠. الْخَلّهِ: قطعة أرض ملساء أو مشجرة بين جبلين[١٨] . ويقول الدباغ[١٩] عن (الخلّه) أنها الأرض الزراعية المتسعة، وتطلق عادةً على الأرض الناعمة المنبسطة الخصبة الواقعة في جوانب الجبال. وجمعها (الخلاَيل).

٣١. الدَّبّـه: أرض سهلية مرتفعة قليلاً[٢٠] . وقد تطلق هذه التسمية أحياناً على التلة الصغيرة، أو كومة التراب الكبيرة التي يسمونها أيضاً (الحَبَلِه).

٣٢. دْراسْ: عملية فصل حب القمح أو الشعير عن التبن، في البيادر، ويتم (الدراس) بواسطة (لوح الدراس) وهو النورَج الذي يسحبه ثور أو حصان أو حمار ويقف فوقه أحد الرجال (انظر: لوح الدراس).

وفي اللغة: (درَس الحنطةَ دَرْساً ودِراساً): داسها. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: (بحصُدْ وبدرُسْ لأبو بطرس)، ويضرب لمن يعمل ويجهد نفسه ليأكل الآخرون ثمرة إنتاجه.

٣٣. ذْبيحْةِ الْبيدَرْ: هي الذبيحة التي تكون في البيدر في نهاية الحصاد[٢١] . وأنظر (ذبيحة الجرومه) و (دبيحة الحصيده).

٣٤. ذْبيحْةِ الجْرومِه: أنظر (ذبيحة البيدر) و (دبيحة الحصيدة).

٣٥. ذْبيحْةِ الْحَصيدِه: أنظر (ذبيحة البيدر) ويسمونها كذلك (فْتاحْةِ المنجل) وهي كما يبدو قبل البدء بأعمال حصاد القمح[٢٢] .

٣٦. الرُبْعْ: مساحة كبيرة من الأرض قد تصل لآلاف الدونمات[٢٣] .

٣٧. الربع الرجاد: الحصاد، أو الذي يجمع الحصيد. والمصدر (رجاده).

٣٨. الردايد: هو القمح غير النقي وغير الجيد في طرف (الصليبه) الشرقي، ويستعمل كعلف للدواجن[٢٤]. وفي المثل الشعبي الفلسطيني قولهم (يا ابن العم لا توخذ غريبة، ردايدنا ولا قمح الصليبه) ويضرب لتفضيل الزواج الداخلي.

٣٩. الشاقوق: الرجل القوي/ أمهر الحصادين، ويأخذ مكانه في المقدمة، يشق الزرع بمنجله بخبرة فائقة، محققا أكبر كمية في الحصد بأقل مدة من الزمن، ليكون القدوة في الهمة والعطاء الجزيل لمن خلفه من الحصادين[٢٥].

٤٠. الشداد: وجمعها (شدادون): اسم يطلق على من يقوم بزراعة الأرض المشاع (أي إنه يشد العدة ويتهيأ للفلاحة)، وتعطى للشداد قطعة أرض تتناسب وعدد الأفدنة التي ينوي استخدامها، مثلا: شخص ما يعطى قطعة أرض يكفي فدان واحد لفلاحتها، ويعطى آخر قطعة أرض أخرى يفلحها فدانان، وهكذا.

وأحيانا تقسم الأرض إلى نصف فدان تعطى للشخص الذي يملك ثورا واحدا فقط. وإذا كان هنالك شخصان يملك كل منهما ثورا واحدا، فإنهما يعملان معا على محراث واحد يشد إلى زوج من الثيران يوما على الأرض المعطاة لأحدهما يوما آخر على الأرض العائدة للشخص الآخر. وإذا كانت أراضي القرية أكبر أو أصغر من عدد فدادين الشدادين فإنها تقسم بالتساوي بينهم.

ولا يسمح لفرد من القرية أو لشداد بتأجير الأرض التي أعطيت له إلى غريب، ولكن يمكنه إقامة شراكة مع من يزوده بالثيران أو البذار الضروريين لاستغلال الأرض. ويشترط أن تكون هذه الشراكة قبل تخصيص الأرض للشداد. ويعامل هذا الغريب

الشريك، في مدة شراكته، كواحد من سكان القرية ويشترك معهم بدفع الضرائب والرسوم والنفقات. ويتمتع الشدّاد بقطعة الأرض المخصصة له لمدة سنة وتقتصر حقوقه على محاصيلها فقط، فإذا ما جمعها انتهت حقوقه بالنسبة للتصرف بالأرض. وتقسم الأرض من جديد وتوزّع على شدادي القرية بالقرعة فإذا كانت الأرض تتألف من عشرين فداناً قسمت أولاً إلى أربعة أقسام، يُدعى أولها بالقسم الجنوبي يليه الشرقي فالشمالي والغربي، ويقسم كل قسم بدوره إلى عشرين قسماً بواسطة حبل أو قصبة يبلغ طولها حوالي تسعة أقدام(٢٦) .

٤١. شْكارَه: مجموعة أو حزمة من عيدان القمح أو الشعير تُمنح لأحد الفقراء الذين لا مُلْك لهم، عند انتهاء الحصيدة، كما تطلق الشكارة أحياناً على قطعة صغيرة من الأرض تُعطى للفلاح الفقير لكي يزرعها ويأخذ إنتاجها دون مقابل، ليعيدها بعد ذلك إلى صاحبها(٢٧) .

٤٢. صاعِ الْخَليلْ: تعبير كانوا يطلقونه على أول صاع يكيله الفلاح الفلسطيني من الحبوب في البيدر، ويقدّمه صدقةً للفقراء، حتى يضع الله البركةَ في غلته(٢٨) . وكانوا يقومون أحياناً بذبح (خروف الخليل) بالقرب من (الصليبه) ويوزعون لحمه على الفقراء (أنظر: خروف الخليلَ) وأحيانا يقف الفلاح بالقرب من "الصليبه" بعد انتهاء عملية "التذرية"، غارفاً بيده كمية من القمح ليقرأ عليها الفاتحة، إيمانا منه بحمد الله الذي أرسل له الرياح وسخر له الأمطار. وبعد الانتهاء من قراءة الفاتحة على قبضته التي تحوي كميةً من قمح (الصليبه) يقوم بنثرها على "الصليبه) كلها، ليبدأ أولاً بغرْف (صاع الخليل) وهو مكيال يستخدمه الفلاح لكيل القمح أو الشعير، يسع في الغالب خمسة عشر كيلوغراماً، يقوم

بإعطائها إما لفقير في القرية، وإما لأول عابر سبيل أمام "الصليبه" من الفقراء، وذلك تيمناً وبركةً بأبينا إبراهيم الخليل عليه السلام، وكذلك تمشياً مع قوله تعالى في كتابه الكريم: "كلوا من ثمره إذا أثمر، وآتوا حقه يوم حصاده"*(٢٩).

٤٣. الصَّبوحْ: مصطلح يطلق على وجبة الطعام التي يتناولها "الفَعَلَةُ) في الحقول، قبل الظهر(٣٠)، وفي اللغة (الصَّبوحُ): ما يشرب أو يؤكل في الصباح.

٤٤. الصَّليبه: كومة القمح النقي التي تكون في طرف البيادر، بعد انتهاء التذرية وفي الأمثال الشعبية يقولون " إللي ما بحضر صليبته، بتنزح البركات"، ويضرب لوجوب قراءة الفاتحة على صليبة القمح شكراً لله تعالى. وقولهم:"يا أبن العم لا توخذ غريبة، ردايدنا ولا قمح صليبه" ويضرب لتفضيل "الزواج الداخلي". وقولهم: "يا ابن العم لا توخذ غريبة، زوّانا ولا قمح الصليبه". وقولهم: "زوّان القرابه ولا صليبة الغرايب". وقولهم: " الشرط عند الحرث ولا القتال عند الصليبه". وهو واضح المعنى، وقولهم أيضا: "إللي ما بزرع في الأجرد(٣١) عند الصليبه بحوِّد" وهو لوجوب الزرع في مواعيده.

٤٥. الصيّافِه: أنظر: (المصيّـفْه) و(الصيّافات) و(الغمّارات) و(اللقّاطه).

٤٦. الطَّرْحَه: بعد عملية (دْراس) أعواد القمح، وبعد أن يتم تنعيمها، تنقل إلى مكان مجاور حيث تسمى (الطرْحه) لكي يتم تكويمها على شكل هرمي(٣٢).

٤٧. الطَّلْقَه: تسمية تطلق في بعض المناطق الفلسطينية على عملية (جمع الزيتون).

٤٨. عَ البَرَكِه: تعبير يطلقه المرء إذا حضر الغلّةَ في البيدر. وجوابها: "حظرْتْ يا بركه" أو حظرْتْ يا وجه البركه" ومعنى ذلك أن الشخص يدعو لصاحب المال بالبركة، ويكون الجواب: بأن البركة قد حضَرت بمجيئك إن شاء الله[٣٣] .

٤٩. العِرْزانْ: هو (المنظَرَه)، ويتألف من أربع ركائز من الخشب، وتكون جوانب البناء الأربعة مفتوحةً، أما السقف فيُغطى بالفروع الدقيقة للأشجار وأوراقها[٣٤] . أنظر (المنطره) في الباب الثالث.
وفصيحُ "العرزان" هو (العِرْزال): موضع يتخذه الناطور فوق الشجر، ج: (عرازيل).

٥٠. الغانِمْ: اسم الضريبة التي كانت تُجنى أيام العثمانيين من الفلاحين الفلسطينيين، على الحيوانات التي كانوا يقتنونها[٣٥] .

٥١. غْمارَه: عملية جمع (غْمور) القمح، وهي أكوام القش التي يتركها الحصادون وراءهم[٣٦] . أنظر (غْمور).

٥٢. الغَمّارَه: المرأة التي تجمع (غْمور) القمح. ج (غَمّارات). أنظر: الغِمْرِ ويطلق على الغّمارات أيضاً اسم (الصَيّافات).

٥٣. غْماسْها من روس معانيها: تعبير يقال في الأرض التي تنبت في أطرافها أعشاب تُطبخ وتؤكل. وهم يقولون: (بارك الله في أرض، غماسها منْ روس معانيها) للدلالة على معنى القول السابق. كما يقال هذا في الأسرة التي يشتغل صغارها ويكسبون رزقهم. و(الغماس) هنا بمعنى (الإدام) وهو في اللغة: ما يغمس به الخبز.

٥٤. الغِمِرْ: أيْ غِمْرِ القمح، وهو كومة القش التي يتركها الحصادون وراءهم. ج (غْمورْ)، و(غَمَّر القمح): جَمَعَه في أغْمار.
وهم يقولون في الأمثال: (كلما طالت، كلما لمَّت غْمور) ويضرب

لأعمال الحصاد كلما زادت كلما زادت حصيلة العمل. وقولهم (فلان نام على غمره) ويضرب لمن نام وهو في أشد حالات الحزن والغم والأسى. وقولهم: (حط على غمره حجر) و"برد الغمر برمي النمر". وأعتقد أن كلمة (غمر) هي من اصل سرياني (   ) غومرا بمعنى الغمر وهي الحزمة من القش بقدر ما يحمل تحت الإبط[٣٧] .

٥٥. فتاحة المنجل: مصطلح شعبي للدلالة على الذبيحة التي تخص الحصاد، ويسمونها كذلك (ذبيحة الحصيده)، وهي كما يبدو قبل البدء بأعمال حصاد القمح[٣٨] .

٥٦. الفدان: مساحة من الأرض يحرثها زوج من الثيران في اليوم الواحد. ولكن أعداد هذه الثيران التي يعمل كل زوج منها على حدة، تختلف باختلاف نوعية الأرض. فالفدان في الأرض التلية أو المنخفضة أو السهلية حيث التربة عميقة والحراثة مجهدة وبطيئة، فالفدان يعني عمل زوجين (أربعة) من الثيران في يوم واحد.

وحين يقال: (فدان وطاه) فهذا يعني قطعة أرض تقتضي فلاحتها يوما واحدا من قبل زوج من الثيران أو البقر، ويكون حجمها تقريبا في الأرض التلية كما في الأرض المنخفضة، فالتراب على الأرض التلية رقيق يمكن فلاحته بزوج من الثيران من طلوع الفجر حتى الغسق، في حين أن الأرض المنخفضة تكون سميكة وتقتضي فلاحتها زوجين أو أربعة أزواج من الثيران للمدة ذاتها، بمعنى أن كل زوج يفلحها مدة ثم متى تعب حل مكانه زوج آخر، وذلك لمدة يوم واحد[٣٩] . وهم يقولون: "رجال مثل الثيران، بحرثوا فدان" للرجال الأشداء.

٥٧. الفدان: تسمية تطلق على البقرتين اللتين يوضع على رقبتيـــهما (النــير) وتربطان بواسطته بالمحراث. والفدان كلمة مأخوذة مـــن كلمـــة (بدان) الآرامية. كما تستعمل كلمة (فدان) كمقياس لـــلأرض. ولا يعتبر الفدان مقياســـا دقيقــا إذ إن المســاحة تختلــف بحســب الظروف[٤٠] . كذلك، فإن الفدان يطلق على زوج الثيران المعـــد للحراثة وعدة الحراثة معا.

وفي الأمثال الشعبية الفلسطينية: (في نيسان ظب العده والفـــدان) أي إن الأعمال المتعلقة بالزراعة الشتوية تنتهي في شهر نيســان. وقولهم: (الشتوه بنيسان، بتسوى العده والفدان) للدلالة على أهمية أمطار شهر نيسان للأرض والمزروعات. وقولهم: "بآذار طلـــع فدانك من باب الدار" ويضرب للخضرة تزهو بـــها الأرض فـــي شهر آذار وينتشر الدفء. وفي اللغة (الفدان): المحراث، والنـــير على عنق الثورين للحرث. ولعل هذه الكلمة مـــن جـــذر ســـامي مشترك، ففي السريانية (   ) فدنا بمعنى: الثور[٤١] .

٥٨. فرزوا الأرض: قسموها إلى حصص (مفروزة).

٥٩. القطروز: اسم يطلق على مساعد الحراث. ومن مهامه أن يحضر الطعـــام للحراثين ويهيئ لهم الماء. ومن مهامه أن يتمرن علـــى أعمـــال الحراثة بإشراف الحراث، وذلك في الأوقات التي يتوقـــف فيـــها الحراث عن العمل ليتناول الطعام أو التدخين أو يجلس للحصـــول على قسط من الراحة.

وهناك أيضا (قطروز البيدر) الذي يتناوب العمل مع الحراث على البيدر، ويتعلم منه المهنة وهي (دراسة القـــش)، وهكـــذا يتعلـــم (القطروز) على أعمال الحراثة وبذر الحب و"دراســـته" وخـــزن

المحصول. وبعد عدة سنوات عندما يشتد ساعده ويتعلم المهنة يمكن أن يرقى إلى مرتبة حراث[٤٢] . وفي أغانينا الشعبية:

واللي مثلكم ناطر بيادر مثل قطروز عامل

قطرزيه[٤٣] والقطرزية هي خدمة القطروز وعمله. ويطلق على "القطروز". أحيانا اسم (القطروس) و(الكروي).

٦٠. القطروس: أنظر (القطروز).

٦١. الكته: كومة من سنابل القمح، تربط بحبلة، تحملها المرأة على رأسها. وجمعها (كتات). وفي أغانينا: لفلف يا مرجوب وهات

كتت للزينات كتات[٤٤] .

٦٢. الكروي: كلمة مستخدمة في (دورا) وقراها من أعمال الخليل، للدلالة على (القطروز)، وهو يقوم بأعمال الحراثة والزراعة ورعي الأغنام، وأجرته في الغالب سنوية، وهي كمية من الحبوب أو عدد من المواشي[٤٥] . وكلمة (الكروي) ربما تكون من كلمة (الكواء) أي الأجرة.

٦٣. كساره: هي الأرض المحروثة[٤٦] .

٦٤. اللزقه: تسمية تطلق في بعض قرانا على قطعة أرض صغيرة بجانب قطعة كبيرة[٤٧] .

٦٥. اللقاطه: أنظر: (الصيافه) و (المصيفه). وفي اللغة لقط الشيء لقطا: أخذه من الأرض.

٦٦. المارس: مساحة من الأرض تأخذ شكل المستطيل في الغالب[٤٨] وجمعها (موارس). ولعل هذا الشكل قد حددته ظروف الميراث عند تقسيم الأرض، خاصة لو كانت تقع على شارع واحد، فحتى يتسنى لكل وارث الإشراف عليه، تقسم على هيئة شرائح مستطيلة تسمى

(المارس)[٤٩] .

٦٧. مرابع: هو الرجل الذي يحصل على ربع المربح الصافي من إنتاج الأرض، لما اشترك فعليا في بذره وحصده و(دراسه) أثناء عام كامل[٥٠] .

٦٨. مصيفه: تعبير يطلق على الفقراء الذين يجمعون ما بقي من سنابل القمح من وراء الحصادين[٥١] . فبعد الحصاد يذهب أناس من المناطق الجبلية إلى السهول للبحث في الحقول عن بقايا ما خلفه الحصادون. ويعرف هؤلاء باللقاطه أو الصيافه أو المصيفه، لأنهم يلقطون البقايا في الصيف، ولكثرة هؤلاء. لأن ما يحصلون عليه هو أوفر مالا مما لو عملوا كحصادين، فإن وجود الناطور يصبح ضروريا لإبعادهم. وأغلب النواطير كانوا من المغاربة[٥٢] .

٦٩. المطاره: حفرة تحفر في الأرض، ثم تبطن بالقش من جميع جوانبها وقاعها لتمنع الرطوبة، ليخزن فيها القمح والشعير[٥٣] . ويطلق عليها بعضهم اسم (المطموره). وتتسع المطماره (المطموره) في أسفلها وتضيق عند عنقها، فهي أشبه بالقارورة. ويغلقون فوهتها غلقا محكما بالطين والأعضاء[٥٤] .

والمطموره في اللغة هي الحفيرة تحت الأرض تخبأ فيها الحبوب. ج(مطامير).

٧٠. المقثايه: اسم يطلق على الأرض التي تزرع بالقثائيات، كالخيار والفقوس.. الخ (جمع مقاثي). وفي اللغة (المقثأة): موضع القثاء. وفي امثالنا الشعبية يقولون: "إن كان البحر بصير مقثاه، بتصير الكنه تحب الحماه" للكراهية المتبادله بين الحماة والكنه. ويقولون: " أهل الكروم بشتهوا العنب، وأهل المقاثي بشتهوا الفقوس" لمن

يهمل شؤونه الخاصه. وقولهم:" بزرع البحر مقاثي" للمبالغ في اقواله.

٧١. مقيل العجال: هو المكان الذي يتجمع فيه خليط من البقر والثيران والعجول في ساحة القرية، ومن هناك ينتقل إلى المرعى. ويعتبر (مقيل العجال) واحدا من الملامح البارزة في القرية، وكان هذا دليلا على ثراء القرية ووفرة مواشيها(٥٥) .

٧٢. الوسايا: تسمية تطلق على مجموعة الحراثين الذين يتجمعون فوق الأرض المراد حرثها، حيث يتباهون بكثرة عددهم، أي عدد المحاريث والسكك المشتركة في عملية حرث الأرض، إذا كانت مساحة الأرض شاسعة، ويضرب المثل بكثرة عددهم فيقولون: (شدة فلان زي الموسم)، لكثرة عدد الحراثين وتجمعهم البهيج في أعين الناس كأنهم موسم(٥٦) .

٧٣. الويركو: الضريبة التي كانت تجنى أيام الحكم العثماني، من الفلاحين، على المباني الواقعة داخل الأراضي الزراعية(٥٧) .

هوامش الباب الأول

(١) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني- المجلد الثاني- ص ٩٤٦

(٢) سليم عرفات المبيض - الجغرافيا الفولولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية - الهيئة المصرية العام اللكتاب - ١٩٨٦ - ص ٩٥.

(٣) المصدر السابق - ص ١٩٤.

(٤) باقة الغربية: إحدى قرى طولكرم في فلسطين.

(٥) سليم عرفات المبيض- الحصيدة في التراث الشعبي الفلسطيني - ص ١٨٠.

(٦) عبد الكريم الحشاش - فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب - ط١- ١٩٨٦- ص ١٦١.

(٧) سليم عرفات المبيض - الحصيدة - مصدر سابق - ص ١٣٧-١٣٨ بتصرف.

(٨) أحمد أبو سعد - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية - مكتبة لبنان - ١٩٨٧م.

(٩) سليم عرفات المبيض - الجغرافيا الفولكلورية .. مصدر سابق- ص ٧١.

(١٠) الأباتي جبرائيل القرداحي - اللباب - قاموس سرياني - عربي- ١٩٩٤م.

(١١) ترمسعيا - مركز الابحاث في م. ت. ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت - ١٩٧٣م - ص ١٤٣.

(١٢) سليم عرفات المبيض - الجغرافيا الفولكلورية.. مصدر سابق ص ٩٥.

(١٣) المصدر السابق - ص ١٩٨.

(١٤) المصدر السابق - ص ٣٧.

(١٥) سليم عرفات المبيض - الحصيدة.. مصدر سابق - ص ١١٧-١١٩.

(١٦) ترمسعيا - مصدر سابق - ص ١٤٣.

(١٧) سليم عرفات المبيض - الجغرافيا الفولكلوريه - مصدر سابق - ص ١٩٤.

(١٨) ترمسعيا - مصدر سابق - ص ١٤٣.

(١٩) مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين - الجزء الرابع - القسم الثاني.

(٢٠) ترمسعيا - مصدر سابق - ١٤٤.

(٢١) نمر سرحان - إحياء التراث الشعبي الفلسطيني - دار فيلادلفيا - عمان - ص ٦١.

(٢٢) المصدر السابق - ص ٦٢.

(٢٣) سليم المبيض - الحصيدة... مصدر سابق - حاشيه ص ٤٣.

(٢٤) ترمسعيا - مصدر سابق - ص ٣.

(٢٥) سليم المبيض - الجغرافيا الفولكلوريه .. مصدر سابق - ص ١٧٨.

(٢٦) الموسوعة الفلسطينية - مصدر سابق - ص ٩٤٦ - ٩٤٧.

(٢٧) سليم المبيض - الجغرافيا الفولكلوريه.. مصدر سابق - ص ١٨٧.

[٢٨] محمود العابدي – ذكريات صبي من القرية– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية –العدد الرابع– تشـوين أول ١٩٧٤م – ص ٣٩.

* سورة الأنعام – الآية ٦.

[٢٩] سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلوريه.. مصدر سابق– ص ١٩٣.

[٣٠] نمر سرحان – مدخل لدراسة الأكل الشعبي – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد التاسع– شـباط ١٩٧٦م– ص ١٠٤.

[٣١] الاجرد: شهر كانون الأول.

[٣٢] سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلوريه– مصدر سابق– ص ١٨٩–١٩٠.

[٣٣] مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية– العدد الرابع– تشرين أول ١٩٧٤م– ص ٨١.

[٣٤] نمر سرحان– موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الرابع– ص ١٠٩.

[٣٥] الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول– ص ٢٨٤.

[٣٦] نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الأول– حاشية ص ٢٠.

[٣٧] الأباتي جبرائيل القرداحي – اللباب – مصدر سابق.

[٣٨] نمرسرحان – إحياء التراث الشعبي– مصدر سابق– ص ٦١ بتصرف.

[٣٩] الموسوعة الفلسطينية– القسم الثاني– المجلد الثاني– ص ٩٤٦.

[٤٠] لوسيان تيركاوسكي– الفلاحة في مرتفعات القدس ونابلس– ترجمة أنيـس جـرار– مجلـة "الفنـون الشـعبية" الأردنية– العدد الثالث– آب ١٩٧٥– ص ٧٥.

[٤١] الأباتي جبرائيل القرداحي – مصدر سابق.

[٤٢] نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الخامس– ص ١٣–١٤.

[٤٣] نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٩٥.

[٤٤] ترمسعيا– مصدر سابق –ص ١٣٩.

[٤٥] نمر سرحان– موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الخامس– حاشية ص ١٥.

[٤٦] لوسيان تيركاوسكي – مصدر سابق– ص ٧٣.

[٤٧] ترمسعيا– مصدر سابق– ص ١٤٣.

[٤٨] سليم المبيض– الجغرافيا الفولكلوريه... مصدر سابق– ص ١٧٧.

[٤٩] المصدر السابق– ص ١٧٧.

[٥٠] نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الخامس– حاشيه ص ١٥.

[٥١] ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٤٠.

[٥٢] الموسوعة الفلسطينية– القسم الثاني– المجلد الثاني– ص ٩٤٨.

[٥٣] سليم المبيض– الجغرافيا الفولكلوريه... مصدر سابق– ص ٨٩.

[٥٤] سليم المبيض– الحصيدة.. مصدر سابق– ص ١٧٨.

[٥٥] نمر سرحان– موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الخامس– ص ٣٨.

[٥٦] سليم المبيض– الجغرافيا الفولكلوريه.. مصدر سابق– ص ٣٨.

[٥٧] الموسوعة الفلسطينية– القسم الثاني– المجلد الأول– ص ٢٨٤.

(41) الأباتي جبرائيل القرداحي – مصدر سابق.

(42) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الخامس- ص ١٣-١٤.

(43) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٩٥.

(44) ترمسعيا- مصدر سابق -ص ١٣٩.

(45) نمر سرحان- موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الخامس- حاشية ص ١٥.

(46) لوسيان تيركاوسكي – مصدر سابق- ص ٧٣.

(47) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ١٤٣.

(48) سليم المبيض- الجغرافيا الفولكلوريه... مصدر سابق- ص ١٧٧.

(49) المصدر السابق- ص ١٧٧.

(50) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الخامس- حاشيه ص ١٥.

(51) ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٤٠.

(52) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الثاني- ص ٩٤٨.

(53) سليم المبيض- الجغرافيا الفولكلوريه... مصدر سابق- ص ٨٩.

(54) سليم المبيض- الحصيدة.. مصدر سابق- ص ١٧٨.

(55) نمر سرحان- موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الخامس- ص ٣٨.

(56) سليم المبيض- الجغرافيا الفولكلوريه.. مصدر سابق- ص ٣٨.

(57) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الأول- ص ٢٨٤.

الباب الثاني

٧٤. إبرة العجوز : أوراق نباتية برية ، تطبخ مع البصل والزيت [١] .

٧٥. أبو صُرَّه : اسم يطلق على نوع من البردقان (البرتقال) ، وله في مؤخرة الثمرة ما يشبه السرّة في بطن الإنسان ، سُمي كذلك لهذه العلامة الفارقة فيه [٢] .

٧٦. إجْرِ الْحَمامِه : نبات برّي عشبي له أوراق . يُغلى ويُستعمل للحصوة والرمل [٣] .

٧٧. إكي دِنْيا : ثمر ذو نوع كثير، لذيذ الطعم، منظر شجره جميل، يُزرع في السواحل . سمّاه الأتراك (يكي دنيا) باسم الدنيا الجديدة (أميركا) التي توهموا أنه جاء منها، وعنهم أخذنا التسمية [٤] .

٧٨. بْخيتِه : نبتة برية لها زهرة تتفتح في الربيع، ويلعب بها الأطفال لعبة (البخت) قبل تفتّحها، فيسأل أحدُهم الآخر : "البخيته" فإذا كانت ناضجةً ظهرت حمراء، وإلاّ فإنها تظهر صفراء. تطبخ أوراق وعروق (البخيته) بعد فرمها مع الزيت والبصل المفروم [٥] .

٧٩. بِزِرْ عين الشمس : بذور زهرة عبّاد الشمس أو دُوّار الشمس .

٨٠. البِزْرِه : نواة الثمرة وتجمع على (بِزِر) . كما أنهم يطلقون هذه التسمية على الأولاد، ومنه قولهم : (يلعن هالبزره العاطْلعةِ). و(البِزْرَةُ) في اللغة: الحبة تُلقى في الأرض للإنبات.

٨١. بْسوُمْ : نبتة خضراء، عِرْقُها طويل، وفي رأسها زهرة صفراء، يُزال عنها الورق الأخضر ثم تؤكل القصبة. وفي المثل الشعبي (مِثِل البسوم الصفرا) [٦] .

٨٢. الجَرْجير : الزيتون الأخضر عندما تشتدّ خضرته ويسودّ لونه أحياناً فيتساقط ، وعندئذ يطلق عليه اسم (الجرجير) ، ويكون هذا في شهر أيلول [٧] .

٨٣. جْرِيشِه : القمح المجروش وفصيحها : الجَرِيش

٨٤. الجِعْدِه : نبات مرّ ، يستعمل لوجع البطن ، حيث يُشرب بعد غلْيه [٨] . والجعدة طيّبة الرائحة .

٨٥. الجِفْتْ : ما يبقى من الزيتون بعد عصيره.

٨٦. الحالوقَه : نباتات شبه شوكية تنمو وسط مزارع القمح والشعير، وتعمل على (حلْق) المزارع تماماً من مزروعاتها وخاصةً القمح والشعير . ومنه قولهم : (سنة المحل حالوقة) أيْ إذا انتشرت نباتات الحالوقة في حقل القمح أو الشعير ، فإن هذا يعني المحل في ذلك الموسم [٩] .

٨٧. حامْلِه مِنْ عينْها : كناية عن الشجرة التي تحمل ثماراً كثيرةً جداً

٨٨. الحَبَق : نبات معروف طيّب الرائحة. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللي سَبَقْ شَمّ الحبَق" ويضرب لمدح البكور. واللفظة نفسها في الفصحى .

٨٩. الحَبْلَق : نبتة صغيرة تزحف على الأرض كالبطيخ ، تكون ثماره على شكل نصف دائرة. ويسمى كذلك

(الخويتْمِه) لأنه على شكل الخاتم، وهو نوعان، منه ما يؤكل ومنه ما لا يؤكل، فالأملس يؤكل، والخشن أو ما يُسمى بـ(خويتمة الحيايا) لا يؤكل. ويؤكل القاسي منه بتقشيرة وأكل بذوره، وأما الطريّ فيؤكل كله كاملاً[١٠]

٩٠. الحمْصيص : عشبة برية خضراء ذات ساق ضارب للحمرة، ويكثر وجوده في الأراضي الرملية، وهو ذو طعْم حامض. يُطبخ بعد فَرْمِه مع العدس أو جريشه الذُّرة[١١].

٩١. الحُمّيظْ : نبات بري ذو ورق عريض ناعم ، طعمه حامض ، تُنظف الأوراق وتُفرم وتُحضَّر (تقلايه البصل والزيت، ثم يضاف الحميظ المفروم) ويطبخ على شكل (حوسِه) [١٢] . وفَصيحُها : الحُمّاض.

٩٢. حْويرّه : نبتة برية ذات أوراق خضراء ، تنمو بالقرب من مصادر المياه ، وتؤكل أوراقها وجذوعها نيئة أو بعد تقليبها مع الزيت والبصل والملح [١٣] .

٩٣. الخِتْميِّه : نوع من الخُبّازي (الخبيزة) ، لها رائحة عطرة.

٩٤. خْدودِ البَنات : كناية عن (العنب المِسْكاوي) أو (المِسْكي) ، لأن رائحته كرائحة المسك ، ولونه شهيّ صافٍ لذلك شبّهوه بـ (خدود البنات).

٩٥. الخرْفيشْ : نبات شوكي ذو أوراق عريضة ومسنّنة، تقشّر جذوعه وتؤكل نيئةً [١٤] . وينمو هذا النبات في حقول القمح ، ويزهر بلون البنفسج . كما يأكل الفلاحون ما ينبته وهو في طور الإنبات من ثماره التي تشبه حبات

البطاطا الصغيرة..وهذا النبات مضرّ بالقمح والشعير، ولذلك فهم يقولون: (سنة المحل خرفيش)[١٥]. ومن أمثالنا الشعبية: (الجمل بوكل الخرفيش وعينُه ع الشبرَق) كناية عمّن يطمع في الوصول إلى طعام أفضل.

٩٦. خويْتمِه : أنظر (الحبلق)

٩٧. خويتْمة الْحَيايا : أنظر (الحبلق)

٩٨. الَدّوالي : شجر العنب . مفردها (دالية)

٩٩. الدّوُم : أشجار الزيزفون ، وروائحتها عطرية زكية طيبة . وهم يقولون : "تحت الدوم بحلى النوم".

١٠٠. الذّبَّحْ : نبات برّي لذيذ المذاق [١٦] .

١٠١. ذْكاري : نوع من الزيتون الفلسطيني ، وهو قليل الحمل ، ويطلق عليه الفلاحون (ذكَر) [١٧] .

١٠٢. ذَنْبَةِ الْفرَسْ : نبتة برية ذات أوراق رفيعة تشبه أوراق نبتة الشعير، تؤكل نيئةً [١٨] .

١٠٣. الرّشادْ : نبات برّي يشبه البقدونس ، طعمها حرّيف ، تؤكل نيئةً ، وتدخل في تحضير (السَّلَطة) . وفصيحها (الحُرْف) وكذلك (الرّشاد).

١٠٤. رْصيعْ : (أنظر : شالِقْ نيعُه).

١٠٥. الزّرّيعَه : الزرْع، كل ما يُزرع. والزرّيعة في اللغة: الشيء المزروع. وتستخدم هذه الكلمة أيضاً للدلالة على

النسل من الأولاد، ومنه قولهم: (يلعن زرّيعةْ أهلــك) وهو في معرض الشتم، وقولهم: (يلعـــن هالزّريعــه العاطله). واللفظة فصيحة.

١٠٦. الزّعْمطوط — نبتة يطلق عليها أيضـاً اسـم (القريعــه). ويســميها الفلاحون في الشمال الفلسطيني(صابونــةِ الراعــي). وورقة (الزعمطوط) تشبه شكل قلب له ساق طويــل، وطعمه حامض [١٩].

١٠٧. الزّنْبوطِ — القسم الداخلي الذي يكون داخل الخسّه، وتكون أوراقـه صغيرة الحجم، طرية نسبياً. جمعها (زَنَابيط)

١٠٨. الزّنْزلَخْتْ — نوع من الشجر، غير مثمــر، وهــو معــرّب كلمــة (الأزْدرَخْتْ) الفارسية [٢٠].

١٠٩. الزيتون الجِلْطّي — نوع من حب الزيتون الكبير (السمين).

١١٠. الزّيوان — عشب ينبت بين أعواد القمح، حَبُّهُ كحب القمح ولكنــه أصغر منه ومُرّ واحدته (زُوّانِه). وفصيحها: (الزُّؤان) واحدته (زُؤانَةٌ). وفي أمثالنا الشعبية: (يلعن هالزمــان اللي خلط القمح بالزيوان) ويضرب لحثالة الناس الذين يتطاولون على عِلْية القومّ. وقولهم: (يا ابن العــم لا توخذ غريبه، زيوان بلادنا ولا قمح الصليبية).

١١١. السّبَلِه — السنبلة. وفي اللغة: السَّبَلَةُ : سبلة الزرع: سُنْبُلُه وفــي أمثالنا الشعبية يقولون: " صقعة السَّبَل بتطرَح الجمَــل" للبرد القارس المؤذي الذي يبدأ عند ظــهور ســنابل القمح، لا سيما في الصباح الباكر. ويقولون: " فــلان

سبلِه فارغَه" لمن كان عديم القيمة والشأن.

١١٢. سَحْلَبْ كينُور — نوع من النبات، يُغلى ويُحلّى ثم يضاف إليه الجنزبيل، ويقّدم ساخناً، ويفضل شربه في الشتاء [٢١] .

١١٣. السَرّيسْ — نبات شديد الخضرة.

١١٤. السّلمكّه — نبات بري، له أوراق تشبه أوراق الزيتون ولكنها أرقّ قليلاً. كانوا يستخدمونه في معالجة بعض الأمراض[٢٢]

١١٥. شالِقْ نيعُه — اسم يطلق على (الرّصيع) وهو الزيتون عندما يُـدَقُّ ويُخّلل بالماء، الملح، الفلفل.. إلخ. و(شالق نيعـه) أي الفاتح فمه، نظراً لأن الحبّات تُدَقُّ [٢٣] .

١١٦. شَجْرَة النُّورْ — من اسماء شجرة الزيتون. وهم يقسمون بـها أحيانـاً فيقولن: (وحياة شجرة النور).

١١٧. الشمّام — البطيخ الأصفر. مفردها (شمّامِه).

١١٨. الشمُّوطي — من أجود أنواع البرتقال اليافاوي، ثمرته ضخمـة ذات قشرة غليظة ولبٌ قاسٍ لذيذ. لكنـه قليـل العصـارة لاسيما بعد تمام نضجه.. ومما يُستَملَح فيـه سـهولة تقشيره دون تلويث اليدين [٤٢] .

١١٩. الشّوكَران — نبتة برية تشبه نبتة الجزر. يُقشّر السـاق ويؤكـل.. طعمه حلو يشبه طعم (السّنّارْيه)

١٢٠. الشّومَرْ — نبتة برية خضراء اللون ذات أوراق دقيقـة ناعمـة، ورائحتها جيدة، وهي على نوعين:

١-شومر ناس: طعمه كطعم اليانسون ويأكله الناس.

٢- شومر حمير، أو شومر خيل [٢٥] .

وفصيح الشومر: (الشَّمارُ) و (الشَّمْرَة).

وأصل الكلمة فارسي.

١٢١. الشّيحْ — نبات منعش الرائحة، ينبت في المناطق الصحراوية، ورقته صغيرة ولونه أشهب. يستعمله البعض بعد غلْيه في الماء لشفاء المغص المعوي والرمل[٢٦] .

و(الشيح) في اللغة : نبات عشبي بري سهْلي من الفصيلة المركبة ورائحته طيبه قوية، وهو كثير الأنواع، ترعاه الماشية، وله استعمالات طبية.

١٢٢. صابونْةِ الّراعي — أنظر (الزعمطوط).

١٢٣. الصبر — الصبار: ثمر نبات معروف بهذا الإسم. يطلقون على الواحدة منها (كوز صبر) (كوازصبر). وهم يقولون: فلان (مناخيره زي كوز الصبر) للدلالة على من كان أنفه كبير الحجم. (أنظر: الصريف). ويقولون: "بتموز، بصير الصبر قد الكوز" ويضرب لنضج ثمار الصبار في شهر تموز.

١٢٤. الصرُّي — نوع من الزيتون الفلسطيني، وهو من أجود الأنواع لكثرة عصارته وخلوّه من المرارة.

١٢٥. الصَّريف — سطر من نبات الصبر الشوكي يحيط بالبساتين الزراعية (الحاكورة) كي يحدد بها الفلاح ملكيته ويحفظ بستانه، حيث يصعب اجتياز أشجار الصبر (الصبّار) (الصّريف) لما تتميز به من غلظة وتماسك

شديد في أوراقها الإبرية، وهي من النباتات المعمرة لقدرتها على مقاومة الجفاف[٢٧] وفي المثل الشعبي (لما يطلع الخريف، إدّارى في الصّريف) والخريف هنا: أمطاره.

١٢٦. طَرْحَتْ — أعطت (الشجرةُ) ثمَراً.

١٢٧. العاذر — نبات له سيقان صغيرة وعروق.. وهذه التسمية معروفة لدى البدو بشكل خاص[٢٨] .

١٢٨. العَجْرَمْ — نبات ربيعي يُشوى ويؤكل مع الملح.

١٢٩. العَجْرَه — صفة الثمرة التي لم تنضج بعد. جمعها (عَجِرْ) . وهم يقولون: "كُلْها عَجْرَه ولا يوكلها غيرك مستويِّه" ويضرب للأنانية. و"استكبْرها ولو أنها عجْرَه".

١٣٠. العَجَمِه — نواة الثمرة، وبشكل خاص الزيتون والتمْر.

١٣١. العَرْنوس — ما تحمله نباتات الذرة الصفراء. جمعها (عَرَانيس). ويسمى أيضاً (كوزِ الذُّره)

١٣٢. العِلِتْ — نبات (الهِندِبَاء): بقول برّية في غالب الأحيان. فصيحُها: (اللاعة) .. والعلت من فصيلة المركبات اللّسينية، وزقه مرّ الطعم قليلاً، ويدخل في التوابل، ويُطبخ. وهم يقولون في العينين الزرقاوين الصافيتين "عينها زُرُق مثل نوّارة العلت".

١٣٣. الفَرْفَحينه — نبتة برية ذات أوراق خضراء سميكة وشبه دائرية. تُطبخ مثل الخُبيّزه، كما أنها تُطبخ بالبندورة وتُطبخ بالبيض [٣٠] واللفظة من أصل سرياني [ ] فرفحينا [٣١] .

١٣٤. الفْريكِه — فريكة القمح، حيث يفرك القمح باليدين قبل فترة الحصاد بقليل من الأيام [٣٢]. وفي اللغة: (الفَريكُ): القمحُ يشوى أول نضجه ثم يُيَبَّسُ ويُجَشُّ ويُطبخ.

١٣٥. فُستُق عَبيد — الفول السوداني.

١٣٦. فَسْوةِ الْكَلْبْ — نبتة، كانوا يستخدمونها لعلاج (اليرقان) الذي يطلقون عليه اسم (الريقان).. حيث كانوا ينقطّون بعض نقط من هذه النبتة في أنف المصاب، فيزول (الريقان) بسرعة شديدة[٣٣].

١٣٧. الفقع — هو نبات الفطر.

١٣٨. الفَقّوسْ — من القثّائيات. والكلمة سريانية الأصل. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " أهل الكروم بشتهوا العنب، وأهل المقاثي بشتهوا الفقوس" لمن يهمل شؤونه الخاصة.

١٣٩. الفيجم — وبعضهم يسميه (الفيجن): نبات له ساق قصير وزهره اصغر، كانوا يغلونه بالماء، ويضاف إليه قليل من السكر، ويستخدم للفالج*

١٤٠. القُرّصَعْنَه — نبتة برية ذات أشواك. وتؤكل أو تفرم وتقدم على شكل (سلطة) مع الزيت وعصير الليمون [٣٤] وأصل الكلمة سرياني[ ] : قرصعنا بمعنى حشيشة[٣٥].

١٤١. القرنبيط — هو القنبيط. يقال أن أصل هذه الكلمة نبطي، كذلك قيل أن اصلها يوناني.

١٤٢. القريص — نبات بري ذو أشواك صغيرة دقيقة، وقد حمل اسمه من (قرص) أي: (لسع) هذه الأشواك لمن يمسك



به.[٣٦] . وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " إللـي بلعـب بالقريص لابد ما يتشوك" ويضرب لوجـوب الصـبر على المحن. ويقولون: " في الوجه ملبس وفي القفـا قريص " لذي الوجهين.

١٤٣. قريعه — أنظر: (الزعمطوط).

١٤٤. القزحه — الحبة السوداء. حبة البركة.

١٤٥. القطاني — اسم يطلق على الحبوب التي تطبخ، كالعدس والحمص والفول ونحوها. وهي من : (قطن بالمكان إذا أقـام، لأنها تدخر في البيوت وتقطن زمانا) [٣٧] .

١٤٦. القطف — عنقود العنب. جمعها (قطوف).

١٤٧. القعفر — نبتة برية، تفرز زهرة صفراء فـي شـهر الخميـس (نيسان): ولها رأس يقشر ويؤكل، أما الورق فيلقـى بعيدا [٣٨] .

١٤٨. القليه — هي القمح المشوي. وكـان الفلاحـون الفلسـطينيون يقومون بشوي " آخر حزمة من القمح" ويحتفلون عنـد انتهاء الحصاد بأكلها وتدعى هذه أيضا (قليه) [٣٩] .

وهم يقولون في الأمثال: (كل قليه واشرب ميـه، وان جعت حقك عليي) و(بركض بركض ومـش لاحـق القليه) ويضرب للفقير. وفي اللغة (القلية): ما يقلـى من الطعام ونحوه.



١٤٩. قمح فاقع — هو القمح الذي تكون حباته ضعيفـة، وذلـك عندمـا تنافسه الأعشاب الضارة وتنمو بكثرة شديدة في حقول

القمح، مما يقلل عنه الغذاء فتضعف حباته بكل وضوح، فيجعل حجمها صغيرا ورفيعا جدا [٤٠] .

١٥٠. قمح مطوبر — هو قمح يكسوه السواد ويخلو من الحب إلى حد كبير، وذلك لهبوب الرياح الساخنة عليه، خاصة في فترة التكوين [٤١] .

١٥١. القمعه — ما يكون في نهاية الباذنجانة أو الكوسا أو البندورة أو البطيخ ونحو ذلك جمعها (قموع).

١٥٢. القمندره — نبات أوراقه مره، يستعمل مغليا لوجع البطن[٤٢] .

١٥٣. القناره/ القناره — البصلة الصغيرة. وفصيحها (القزح) و (القزح) وفي المثل الشعبي: (كلنا روس، ما فينا قنانير) كناية عن الجماعة من الناس الذين لا يتنازل أحدهم للآخر. وقنانير جمع قناره.

١٥٤. الكدان — حجر أبيض يستعمل في البناء.

١٥٥. الكركسون — تشبه ثمرة البطاطا، وتؤكل بعد شيها بالنار[٤٣] .

١٥٦. لسان الثور — نبات يلف كالملفوف، وتكون الحشوة من الرز والبصل والبهارات واللحم[٤٤] .

١٥٧. لسينه — نبات بري وعري، ينبت في الجبال والسفوح، ويكثر في جبال الكرمل، أما ورقه الذي يحشى بالأرز (يلف) فهو أخضر اللون وحجمه أكبر من كف اليد المضمومة، وأجوده الأملس الرقيق [٤٥] .

١٥٨. اللوف — نبات بري أوراقه خضراء، لا يؤكل نيئا أبدا لأنه حريف جدا.. حتى أن الحيوانات. تبتعد عنه لهذا

السبب.. ويأكلونه مطبوخا بالزيت (حوسه). وأصل كلمة (لوف) سرياني [ ] لوفا: اللوف [٤٦].

١٥٩. ليمون أبو صفير: تسمية تطلق على (النارنج)، وهو ضرب من الليمون[٤٧].

١٦٠. المتبن: أنظر: (البايكه) فهي تسمية أخرى لها.

١٦١. المرير: نبات له أوراق مسربة، يؤكل العصب، وسمي (مرير) لأن أوراقه مرة، وهي لا تؤكل[٤٨] . وبعضهم يسميه (مرار). فصيحه (المرار).

١٦٢. المشطب: هو التين الذي تظهر شقوق في ثماره بسبب النضج الكامل.. وقد ورد ذكر (المشطب) في أغانينا، فنسمع المغني الشعبي يغني:

خرب تينا ومسطاحنا التم

واحنا من بكيناما بنلتام

ومتى ياتين مثل اليوم نلتم

ونزورك يا المشطب ع الندى[٤٩]

١٦٣. معطبن: ومنه (العطبنه) وهي سواد له رائحة مميزة، وهو يصيب القمح بشكل خاص.

١٦٤. الملدمسي: نوع من الزيتون الفلسطيني، معروف في قرية (أرطاس) شمال مدينة الخليل. ويعتصرونه فيخرج منه زيت ذو نوعية جيدة[٥٠] وفي المثل الشعبي (زيت الملد مسي طيب، ولقاطه بشيب).. لأن جني محصول هذا النوع من الزيتون صعب جدا.

١٦٥. الملفوف — نبات تلتف أوراقه على بعضها.. يلف ورقه على حشو من الأرز واللحم المقطع ويطبخ.

١٦٦. الملول — شجر له ثمار تشبه البلوط.

١٦٧. المليص — نوع من الزيتون الفلسطيني.

١٦٨. المن — مرض يصيب سنابل الحبوب، فتسود الحبوب منه.

١٦٩. المندلينا — نوع من الحمضيات، شبيه بالبرتقال، لكنه أصغر حجما. واصل اللفظة (تركي): [Mandaline] ما ندالينا ومعناها: اليوسفي. وهو الذي يطلق عليه البعض اسم (يوسف أفندي).

١٧٠. النبالي — أحد أنواع الزيتون الفلسطيني، وهو متميز بغزارة عصارته الزيتية السائلة، وأما لقطه فهو سهل ويتم بسرعة دون بذل مجهود كبير، ومن هذه الشجرة أنواع، فهناك (النبالي المحسن) و (نبالي برقين) [٥١] .

١٧١. نجاص — هو الإجاص: شجر مثمر من التفاحيات الوردية.. واللفظ معرب.

١٧٢. نجيل — نبات دقيق، جذوره تغور بعيدا في الأرض، وسوقه واوراقه على سطح الأرض.. ترعاه البهائم، وتزرع به الملاعب [٥٢] .

١٧٣. النفل — كل ما سقط من الثمار قبل تمام نضجه. وأظن أن أصل اللفظة سرياني [ ]: نفل بمعنى : سقط ووقع.

١٧٤. النواره — زهرة الشجرة. جمعها (نوار) واسم الفاعل (منــور). واللفظة نفسها في الفصحى. وهم يقولون : "إن هــب الورد هبه بطفي كل النوار".

١٧٥. الهشير — نوع من النباتات البرية، وهو كثير الشوك. وفصيحه: (الهيشر). وينبت الهشير كذلك مَن الأشجار وتحتها.

١٧٦. الورد الجوري — الورد البلدي، وهو ذو رائحة طيبة.

١٧٧. ورق — أورق . واسم الفاعل (مورق).

هوامش الباب الثاني

بشرى داوود البدو في فلسطين ص ٤٩

أحمد أبو سعد قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية مكتبة لبنان.

ترمبسعيا/ مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت ١٩٧٣م- ص ١٢٤.

أحمد أبو سعد مصدر سابق.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص٢٢

المصدر السابق ص٢٢.

سليم عرفات المبيض الجغرافيا الفولكلورية للمثال الشعبية الفلسطينية ١٩٨٦م ص٢٦.

ترمسعيا مصدر سابق ص١٢٤

سليم عرفات المبيض الحصيدة ص٣٤ وحاشيتها.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص٢٧

المصدر السابق ص٣٠

المصدر السابق ص٣٠

المصدر السابق ص٣٠

المصدر السابق ص٣٣

سليم عرفات المبيض- الحصيدة مصدر سابق ص٣٥ وحاشيتها.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الأول حاشية ص١١٠

سليم عرفات المبيض الجغرافيا الفولكلورية مصدر سابق ص ٣٢

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص٣٥

المصدر السابق ص٣٦

مصطفى مراد الدباغ بلادنا فلسطين الجزء الرابع القسم الثاني.

يسرى جوهرية عرنيطة الفنون الشعبية في فلسطين مركز الأبحاث فـــي م.ت.ف- ١٩٦٨م ص ٢٤٦

عزمي خميس في الطب الشعبي- مجلة " الفنون الشعبية " الردنية العدد الرابع تشـــرين أول- ١٩٧٤م- ص ٦٨ وحاشيتها.

مصطفى مراد الدباغ مصدر سابق ص١٩٣

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ٤١

المصدر السابق ص ٤١

مجلة " الفنون الشعبية " الردنية العدد الرابع تشرين ثاني ١٩٧٥م.

سليم عرفات المبيض الجغرافيا الفولكلورية مصدر سابق ص ٢٥-٢٦

أنظر : عبد الكريم الحشاش- فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب- ط ١- ١٩٨٦م حاشية ص ٤١١.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع- ص ٤٢

المصدر السابق ص٤٦

الأباتي جبرائيل القرداحي- اللباب قاموس سرياني عربي ١٩٩٤م.

سليم المبيض الحصيدة مصدر سابق حاشية ص ٧١

الدكتور صبحي غوشه شمسنا لن تغيب جريدة (الوطن) الكويتية عدد ٢٢ يونيو ١٩٨٧م.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ٤٩

الأباتي جبرائيل القرداحي مصدر سابق.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ٤٩

أحمد ابو سعد قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية مصدر سابق .

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ٥٠

مجلة "التراث والمجتمع" جمعية إنعاش الأسرة البيرة العدد الخامس ١٩٧٦م ص ٦٤ بتصرف.

سليم عرفات المبيض الحصيدة مصدر سابق ص ٣٤

المصدر السابق ص ٣٤

ترمسعيا مصدر السابق ص ١٢٤

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ١٣

المصدر السابق ص ٥٤

المصدر السابق ص ٥٤

الأباتي جبرائيل القرداحي مصدر سابق-

مصطفى مراد الدباغ بلادنا فلسطين الجزء الأول القسم الأول.

نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الرابع ص ٥٧

المصدر السابق ص ٩٧

سليم عرفات المبيض الجغرافيا الفولكلورية .. مصدر سابق ص ٣١

المصدر السابق ص ٣٢

عبد الكريم الحشاش مصدر سابق حاشية ص ٩٤

محمد طاهات العطارة مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية العدد الثالث تمور ١٩٧٤م ص ٨٤ بتصرف.

الباب الثالث

البيت - والبناء وما يتصل بهما

١٧٨ . الأوضَه : الغرفة، الحجرة. وأصلها تركي: (Oda) أوْدا وهـي بنفس المعنى.

١٧٩ . الباطون : ويلفظونها (بَطونْ) بمعنى: إسمنت. وهذه اللفظة إنكليزية الأصل. (Beton) :

١٨٠ . بَتِةّ وتْصفيحَه: (أنظر : بَتّه وركِه).

١٨١ . بَتّـه ورْكِـه: مصطلح شعبي ذو علاقة بالبناء. والبتّـه: سلسـلة الحجر، والركة هي التصفيح الذي يدعم (البتّه) ويتألف من حصى كبير وطين. وتسمّى أيضـاً :(بَتّـه وتْصفيحَه). وهو أحد أساليب بناء البيت الحجري في فلسطين.

وهم يقولون: فلان (عقله بته وتصفيحه) أيْ إنه غير كامل [1] .

١٨٢ . البَراكيّه : كوخ أو غرفة تُبنى بالخشب والقصدير أو التنـك. جمعها (بَراكيّاتْ).

١٨٣ . البُرْدايه : ستارة تُعلق على النوافذ والأبواب من داخل صـدّاً لأشعة الشمس ووقايةً من حرارتـها. ج (بـرادي) و (بردايات) وفصيحها (السَّجَف). وكلمة (بردايه مـن

أصل فارسي أو تركي (Perde) بَرْدا، وهي بنفس المعنى.

١٨٤. البَرَكْسْ: بيت يبنى من الأخشاب وألواح الزينكو. وأعتقد أن هذه اللفظة ليست عربية الأصل.

١٨٥. بيتِ الشَّعَرْ: هو خيمة البدوي. وتُسمى كذلك (بيت الوبَر) [٢] وهم يصنفون الفتاة الحسناء بقولهم: بنبني عليها بيت شعر.

١٨٦. بيتِ الْمَيْ: المِرْحاض. ويجمعونها على (بيوت المي).

١٨٧. بيت الوَبَر: انظر (بيت الشَّعَر).

١٨٨. التَرْميد: مع الزمن يتراكم حول (قحف الطابون) رماد تزيحه المرأة بالمفخار، وهو قطعة من الخشب. وتسمى هذه العملية (ترْميد) [٣] وأصل كلمة (ترميد) في الفصحى: الرَّمادُ.

١٨٩. التَّصْوينِه: السور الذي يحاط به سطح المنزل أو قطعة الأرض. ومنه (مْصَوَّنْ): محاط بتصوينِه، وصَوَّنْها: أحاطها بتصوينة. ومصدر اللفظة الفعل الفصيح: صانَ لأن (التصوينة) هدفها في الأصل أن تَصُون ما بداخلها من اللصوص والغرباء وهم يجمعونها على (تصاوين) أو (تصوينات).

١٩٠. التَّلْبِيْس: عملية تَجْصيص الجدران. وهم يقولون مثلاً (فلان لبَّسِ الحيط): أي جَصَّصَهُ.

١٩١. الحاصِلْ: المستودَع (لا سيما الذي توضع فيه الحبوب). المخّزن جمعها (حَواصل). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: خَلّيـــة

يهدّ الحاصل ويقطع الواصل "لمن لا يبالي بخصمه مطمئناً إلى أنه لن يلحق به أيّ أذى.

١٩٢. الحَذير: عدة مداميك كان بعض الناس يبنونها فوق سطح البيت، لكي يتمكن أهل البيت من استعمال السطح وهم في مأمن من تلصص عيون المتطفلين، وكذلك لتتمكن المرأة من استعمال السطح دون أن تتعرض لنظرات الرجال[٤] أنظر (التصوينه).

١٩٣. حَلاةِ الدارْ أهلْها : يقال هذا في الدار، لا تحلو إلاّ بأهلها، وإلاّ فهي موحشة.

١٩٤. الخابْيه: خزانة من الطين مثبتة بالجدار على أحد جانبي المصطبة. يستخدمونها لحفظ وخزن الحبوب.. وتُصَب فيها الحبوب من الأعلى لتُستقبل من الأسفل بواسطة فتحة صغيرة تُغلق بقطعة من القماش. وفي العادة يكون هناك أكثر من خابية[٥]. والخابية أيضاً الجرة الكبيرة وهم يقولون في الأمثال: (صراره بْتِسْنِدْ خابيه) ويضرب للحث على عدم استصغار الجهد والمساعدة أنّى كان شأنهما صغيراً. وفي اللغة: الخابِئة والخابية: الجرّة الكبيرة. ج (الخوابي) ويقولون أيضاً: خلّي القُطّين في خَوابيه تييجي مشتريه لوجوب عدم تزويج البنت إلى أن يأتي الرجل المناسب.

١٩٥. الخَرّاقه: هي طاقة في الجدار، توضع فيها علبة مثلاً أو نحو ذلك[٦] جمعها : (خرّاقات).

١٩٦. الخَرْبوش: خيمة من الجوت أو أكياس الخيش القديمة. ويستعملها الفقراء من البدو في الصيف. وقد يستعملها المعدمون

من الناس طوال العام. وقد يكون الخربوش مؤلفاً من قطع من الخيش والشادر معاً [٧] ويجمع على (خَرابيش).

١٩٧. الخَشّابيّه: غرفة من الخشب والصفيح جمعها (خَشّابيات)

١٩٨. الخُشّـه: الغرفة الصغيرة والمتواضعة. ومصدرها كما أرى الفعل (خَشَّ) في الشيء: دخل فيه. ولأن (الخشه) يُدْخل فيها قد سميت كذلك. وجمعها (خْشاش).

١٩٩. الخُصّ: هو أشبه شيء بالخيمه المخروطية. ويتألف من جـــذوع الأشجار وأغصانها [٨] جمعها: (خْصاصْ). وهـــم يقولـــون: (قاعدة في الخص وعينها بتلص). والخص في اللغة: بيت من القصب أو الأغصان، ج (خِصاص). وغالباً ما يُبنى الخص في الحقول والبساتين صيفاً بين الأشجار، ليقـــي الفلاح حر الشمس، حيث يبيت فيه. ويطلق على الخص أحياناً اسم القَشعَه.

٢٠٠. الخُمّ: بيت الدجاج. وهو نفسه في الفصحى.

٢٠١. الخوخَه: باب صغير داخل بوابة الدار. وكان أهل البيت يطلّون من خلال هذه (الخوخه) ليتعرفوا على الشخص القـــادم قبل السماح له بالدخول [٩].

والخَوْخَةُ في اللغة :باب صغير يكون جزءاً من باب كبير.

٢٠٢. الدَّرابْزين: جدار يُبنى على حوافّ الأدراج وأسطحة المنازل.

٢٠٣. الدّوشَكْ: هو ما كان يجلس عليه الناس في المدن داخل بيوتهم. وهو مكوّن من ألواح تحملها أخشاب تدعى كل منـــها (الجحش)، أو تكون ألواحاً خشبية مثبتة على أرجـــل

خشبية لها متكأ على كل جانب، ومسند للظهر، وتوضع فرشه فوق الأخشاب بعرض (الدّوشك)، ويكون للفرشه وجه جميل جداً قماشه صناعة سورية، وتُغَطّى أرجل الدوشك بشرشف أبيض يزينه شغل الصنّاره. وكلمة (دوشك) من أصل تركي.

٢٠٤. ذبيحْةِ ألأساسْ: هي الذبيحه التي تقدم" للأرواح"، ساكنة المكان، وذلك بعد الإنتهاء من بناء أساس البيت[١٠] وذلك لاعتقادهم أصلاً أن كل بيت جديد تسكنه الأرواح، وهذه الذبيحة هي تقدمة للأرواح ساكنة المكان [١١].

٢٠٥. ذبيْحةِ الباطون: تسمية أخرى لـ (ذبيحة العقد). أنظر ذبيحة العقد

٢٠٦. ذْبيحْةِ الدّار: ذبيحة تكون عند سكنى بيت جديد [١٢].

٢٠٧. ذْبيحْة الْعَقِدْ: هي الذبيحة التي تُذبح عند انتهاء العمل في سقف البيت. وقد اعتاد البدوي أن يذبح ذبيحةً كلما نصب خيمته في مكان جديد للأسباب نفسها [١٣] وقد اعتادوا أن يلطخوا بدم الذبيحة طرفي الباب.. وذلك بغمس اليد الواحدة فيه وطبعها بشكلها على حجارة الباب، دفعاً للأذى عن البيت وأهله، حسب المعتقد الشعبي.

٢٠٨. الرّاويْه: هو القسم الداخلي من البيت العربي القديم، الذي يلي (الخابيه) ويوضع فيه التّبن[١٤].

٢٠٩. رَشَق الحيطان: طلاها بالشّيد أو الدهان . . الخ.

٢١٠. الركْسه: قوس معدّ لحفظ الفراش واللّحُف والمخدّات، يكون داخل الغرفة [١٥].

٢١١. الزّفّه: قطعة من نسيج (بيت الشعرَ) تفصل بين شِقّ الضيوف وبيت الحريم (المحرَّم)، وتدعى كذلك (الساحة) و(المعند)[١٦].

٢١٢. السّجلون: أو (الصفّه) وهي عبارة عن سرير خشبي يغَطى بحشايا من الصوف. ولا تتوفر هذه الأداة إلاّ في بيوت الميسورين من القرويين وفي ديوان المختار[١٧].

٢١٣. السِّدّه: غرفة صغيرة تكون عادةَ تحت السقف مباشرة (سقيفه).

٢١٤. السَّمَنْدرَه: حامل من الخشب تُرتَّب فوقه الفراش: الفرشات، اللُّحُف جمع (لحاف) والوسائد والمساند[١٨].

٢١٥. السِّنِسلِه: الجدار. جمعها سَناسِل.

٢١٦. سيّاحَه نَيّاحَه: كناية عن الدار الواسعة الفسيحة، فهم يقولون: دارْ سيّاحَه نيّاحَه.

٢١٧. الشادِر: الخيمة. ج (شوادِر) وأصل اللفظة فارسي (جادُرْ) أو تركي (Cadir) وتعني : الخيمة.

٢١٨. الشّيدْ: سائل مركب، يستعمل في تكليس (طراشة) جدران البيت وسقفه من الداخل ويكون أبيض أو ملوناً.

٢١٩. الصّيفار: فتحه في الجدار فوق الباب، تُخزن فيها أدوات تحتوي مواد صغيرة الحجم[١٩] ج (صيفارات).

٢٢٠. الضّرْفِه: أحد شقي الباب أو النافذة. جمعها (ضَرْفات).

٢٢١. الطّابون: ويُلفظ (الطَّبون): وهو العمود الفقري لكل بيت في القرية، واليد اليمنى لكل عائلة، خصوصاً وأن الناس في الريف لا يعتمدون كثيراً على الأفران. وكلمة (طابون) تطلق على المخبز وعلى الغرفة التي يوضع فيها في آن واحد.

ويبنى المخبز من الطين المجبول بالتبن الناعم جداً (السّفوح) ، ويبنى على مراحل في الشمس.

والمخبز عبارة عن تجويف واسع في قاعدته، ضيق في أعلاه، بحيث تتسع فتحته للرغيف أو لآنية الشوي.

تحرق أرضية المخبز بالحطب (القَرْطْ) أو (الصّليح) طيلة نصف نهار حتى تطير البرودة من الأرضية، ثم تُنظَف الأرضية، ويؤتى بالمخبز الجديد ويُركّب، ويوضع فيه (الرظف) (وهو عبارة عن حصى بيضوي الشكل) ، على الأرض، بحيث يغطيها بالكامل. وللمخبز غطاء بيد من الصاج، ويحُمى المخبز بعد ذلك بوضع أقراص الجلّه عليه (لأول مرة فقط) ثم يُزَيّل كالمعتاد بالقصل مرتين في اليوم، وثلاث مرات في أيام الحصيدة لكثرة ما يستعمل أيام الحصاد. ويتسع مخبز الطابون إلى (طَرْحَه) من الخبز وتكبر الطرحه وتصغر بحسب حجم الطابون، لأنه يصمم في العادة حسب حجم العائلة المصنوع من أجلها وعليه فإن الطرحة تكون من ٥-٩ أرغفة.

ويخبز في الطابون إضافةً إلى الخبز العادي: المحمّرات، والمطبّق والأقراص بأنواعها والكردوش، والكراكيش والكعك، وتُشوى فيه صواني اللحمة، ويُسَخّن فيه الخبز بالزيت. . .والطبيخ أحياناً.

أما الغرفة التي تضم الخبز، فهي بسيطة جداً، تتسع وتضيق بحسب ما تسمح به مساحة البيت.. وقد لا تسمح فيُبنى في خارجه.

ويُسقف الطابون إما بالخشب والقش والتراب أو بالزينكو . . ويفضله الناس أن يكون واسعاً، فتُبنى فيه المصاطب لاستعمالها في عملية الخَبز، أو لتسهر فيه العجائز والأطفال أيام الشتاء.. كما كان ينام في الطابون بعض الخدم والرعيان.. أما الطوابين التي كانت خارج المنزل فقد كانت ملجأً للقطط والكلاب (٢٠) .

وفي المثل الشعبي دافيه زي الطّبون للدلالة على دفء المكان .

وفي أغانينا : إن كان بدّك خدود الحمر يا بهلول

أحرث لأبوها وزبّل لأمها الطابون(٢١)

ولا يزال الطابون مستخدماً حتى الآن في الكثير من قرانا الفلسطينية .

٢٢٢ . الطَّرَاحَه : هي (الفَرْشة) الصغيرة. وهي مأخوذة من قولهم: طرح له الوسادةَ ليجلس عليها فهي طراحة بمعنى مطروحة للجلوس. وفصيحُها (المِيثَرَةُ) (٢٢) وهم يجمعونها على (طَراريح) .

٢٢٣ . العَريش : مسكن كان يصنعه الفلاح الفلسطيني من أغصان مختلف الأشجار. وأول شيء يفعله الفلاحون استعداداً لقضاء فصل الصيف هو بناء عريش في الكرْم، فكل شخص يبني في حقله عريشاً. ويتخذ لمكانه موقعاً مشرفاً يستطيع منه أن يشاهد معظم أجزاء الحقل ويختلف شكل وطريقة بناء العريش طبقاً لمهارة صاحبه وذوقه، فبعض العرائش مستديرة الشكل، وبعضها مربع والآخر مستطيل وهكذا.

والعرائش إما كبيرة واسعة أو صغيرة ضيقة، تبعاً للغاية التي أقيمت من أجلها، فكثير منها تغدو مسكناً لأسرة الفلاح كلها خلال أشهر الصيف، وفي هذه الحالة لا بدّ لها أن تكون كبيرة واسعة، وأما البعض الآخر من العرائش فتظل مكانا يأوي إليه ويستظل به ناطور الحقل ويضع فيه حاجاته ولوازمه الشخصية، وفي هذه الحالة لا يهم كون العريش صغيراً أو ضيقاً[٢٣] ؟

وفي اللغة (العَريش): ما يُستظَل به، ويتخذ من الأغصان أو سعف النخيل، وما عُرِّشَ لكرْم. (عُرُش).

٢٢٤. العَريشِه: قريبة الشبه بالعريش. ج (عرايش). وفي اللغة (العريشة): الهودَج. ج (عرائش).

٢٢٥. العَفِشْ: أثاث البيت.

٢٢٦. العقّاديه: (سدّه) على بعد معقول من السقف، لخزن السمن، والعسل، البصل والثوم، والمؤن الأخرى الخفيفة[٢٤].

٢٢٧. العِلِيّه: البيت المرتفع [٢٥]، والغرفة العليا في البيت وتكون مشرفةً على ما حولها. ج (علالي) وهي في اللغة: الغرفة في الطبقات العليا من الدار. ج (علالي) وهم يقولون فلان مْأجّر العلّيه، للدلالة على أنه أحمق ويتصرف كالصّبْيه. ويقولون "إلّلي الله كاتْبُه عليك مقدّر، ولو كنت في عِلّيه عليها غطا للقضاء والقدر يصيب المرءَ بسهامه مهما احترز. والعلالي أيضا هي أبنية الطوابق العليا.

٢٢٨. عَمودَ البيت : هو العمود الذي يتوسط الخيمة. ويطلقون عليه كذلك اسم (الواسِط). ويُطلق هذا التعبير كذلك على رب الأسرة،

لذلك فإن المرأة تدعو للمرأة أحياناً بقولها: (الله يخلّي لِك عمود بيتك).

٢٢٩. الغَفْرَه: قطعة شبيهة بالبساط، تُغزل من الصوف ثم تُخاط بعد ذلك فتصبح كالكيس، وتُستَعمل عند البدو بمثابة (فرشة وغطاء) في آن واحد، إذ يدخل المرء في هذا الكيس (الغفرة) فيكون هو في وسطها. والقطعة السفلى من الغفرة هي بمثابة (الفرْشة) والعليا بمثابة (اللّحاف)، وتتسع هذه الغفرة لأكثر من شخصين.

٢٣٠. غير مُطْرَحْ: المرحاض. وهم يقولون: رايح على غير مطرح. أنظر بيت المي.

٢٣١. قاعِ البيت: الجزء الأدنى من البيت (الغرفة) وهو مخصص لوقوف الحيوانات، فضلاً عن أنه المدخل للمصطبة .. وفي زاويته (المصرَف) مكان الاستحمام[٢٦].

٢٣٢. قُرْصِ الدَّرَجْ: الجزء المُسَطَّح من الدرج.

٢٣٣. القَشْعَه: بيت يُنصب من أغصان الأشجار[٢٧] وأنظر الخُصّ.

٢٣٤. إلقْصارَه: طبقة من الإسمنت والحصى الناعِم تكون على سطح الجَدار (الطّينِه).

٢٣٥. القَطِع: جزء من البيت يفصل بواسطة جدار.. كانوا يخزنون فيه (القرط) أي قَطَع جذوع الأشجار .. كما تحفظ فيه الحبوب وعلف الحيوانات[٢٨]، والمؤونة الثقيلة.

٢٣٦. القُنْزَعَه: تسمية تطلق على رأس هرم (الطابون) من الخارج. وقد تطلق على غطاء فوهة الطابون، ولها مقبض قائم[٢٩].

٢٣٧ . الكوّارَه : كَواير: (مكان في جدار الغرفة كانت تحفظ فيه الغلال من قمح وشعير. وكان في الجدار عدد من الكواير. وقد تخصص كل كوارة لنوع من المؤن والغلال.

٢٣٨ . مْحَرَّمْ: هو مكان إقامة الحريم في الخيمة البدوية، ويوضع فيه الفراش في موضع أعلى من الأرضية، ويفصله عن المجلس (مكان الجلوس والضيافة) حاجز من النسيج نفسه، والمرأة تستطيع أن ترى وتسمع ما يحدث في (الشَق) إذا رغبت، ولكن عليها الحذَر من البوح بأسرار الجلسات. ويُحرَّم على القادم إلى المجلس القدومَ من ناحية (المحرَّم) ، بل من واجهة المجلس[٣٠] .

٢٣٩ . الميرْكاس: مكان يكون بالقرب من البيت، مخصص لتخزين حزَم الحطب. وهذه التسمية معروفة في شمال فلسطين[٣١] .

٢٤٠ . المُزْرابِ: ما ينصبُّ منه ماء المطر وسواه عن سطوح الأبنية. فصيحه الميزاب. وهم يجمعونها على (مَزاريب).

٢٤١ . المِسْند : حشية من قش يُستَنَدُ إليها، جمعها (مَسانِد). وعادة ما يصفّونها على الأرض قرب الجدار، ليستند إليها الضيوف عند جلوسهم. فصيحها: (المَسْنَدُ).

٢٤٢ . المُصطْبِه :. أرض الغرفة (الجزء الأعلى من البيت) حيث يعيش الآدميون ويضعون فراشهم وأثاث البيت[٣٢]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: إن ماتت إمكم أقعدوا ع المزابل، وأن مات أبوكم اقعدوا ع المصاطب. فصيحها (المَسْطَبة) و (المِسْطَبة).

٢٤٣ . المَطْمورَة: حفرة في ساحة البيت، تُطلى جدرانها بمادة من التراب والشيد والرماد، وتخزن فيها الحبوب [٣٣]. وفي بعض قرانا الشمالية يطلقون اسم المطموره على (البايكه). وفي أمثالنا الشعبية (عصفوره خَرَّبت مطموره) ويضرب لقليل الشأن إذا تسبب في وقوع حادثه كبيرة، كما يضـــرب لوجوب عدم استصغار الأمور. واللفظة نفسها في الفصحى. وبعضهم يسميها (مِطْمارَه).

٢٤٤ . مْعَرَّشْ: أنظر: (المنْطَره).

٢٤٥ . معند: اسم آخر للزفّه وهي قطعة من نسيج (بيت الشـــعر) تفصل بين شق الضيوف وبيـــت الحريـــم (المحـــرَّم)، ويسمونها كذلك (الساحه).

٢٤٦ . المنْطار: أنظر (المنْطَره).

٢٤٧ . المَنْطَرَه: وتسمى أيضا (المنطار) أو (العريشه) أو (المعـــرّش). وتتألف المنطره من بناء من الحجر دون ملاط، يستعمل كمستودع في الكروم .. وفوق هذا البناء يقام (المعرّش) من فروع الأشجار وأوراقها ليكون بمثابة مسكن (للنواطير) الذين يحرسون الكروم. وفي شمال فلسطين تحمل المنطره اسم (عِرْزانْ) [٤٣].

٢٤٨ . النُقْرَه: حفرة تستخدم كموقد للنار في مكان الضيافة عند البـــدو. وقد يطلق على النقره أحياناً أسماء مثل (موقد) و (جورَه) و(محفار).

٢٤٩ . الواسِطْ: اسم آخر لعمود البيت.

٢٥٠. الواوِيّـه: قطعة خشب مكعبة. وهي صلة الوصل بين نسيج (بيت الشعر) وعموده المتوسط[٣٥].

٢٥١. وْجاق: كوّه في الحائط تُشَعل فيها النار، وفيها مجرى للدخان الذي يصرّف عبر الجدار إلى السطح إلى الهواء. ويُحرق في (الوجاق) وقود من الحطب[٣٦].

هوامش الباب الثالث

١- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الرابع -ص ١٠٢.
٢- المصدر السابق - ص ١٠٧
٣- المصدر السابق -ص ١٥
٤- لوسيان تيركاوسكي -الفلاحة في مرتفعات القدس ونابلس -ترجمة /فاروق جوار- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية-العدد الثالث-آب ١٩٧٥-ص ٩٢ بتصرف.
٥- نمر سرحان -مصدر سابق -ص١١٦.
٦- المصدر السابق - ص ١١٦
٧- المصدر السابق - ص١٠٨
٨- المصدر السابق - ص ١٠٨ بتصرف.
٩- المصدر السابق -ص٩٢
١٠- نمر سرحان -إحياء التراث الشعبي -دار فيلادلفيا -ص ١٠٤ بتصرف.
١١- نمر سرحان - دراسات توفيق كنعان في الفولكلور الفلسطيني -مجلة" شؤون فلسطينية- "العدد السادس عشر -كانون أول ١٩٧٢م -ص ١٣٣.
١٢- المصدر السابق -ص ٦٢
١٣- المصدر السابق -ص ١٠٥.
١٤- ترمسعيا -مركز الأبحاث م.ت .ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت- ١٩٧٣م - ص١٠.
١٥- يسرى جوهرية عرنيطه -الفنون الشعبية في فلسطين- ١٣٢.
١٦- نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الرابع -ص ١٠٧
١٧- المصدر السابق -ص ١١٣
١٨- المصدر السابق -ص ١١٣.
١٩- المصدر السابق -ص ٣١.
٢٠- حسن عوض-الأواني والأدوات في قرية السافرية- مجلة الفنون الشعبية الأردنية- العدد ٨ - تشرين ١٩٧٥ -ص ٩٢-٩٣.
٢١- ترمسعيا -مصدر سابق -ص ٣١
٢٢- احمد ابو سعد - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية.
٢٣- محمد الريماوي -وقائع طفولة فلسطينية -الشركة المتحدة للتوزيع -دمشق -ص١- ١٩٨٤ -ص ٣٥.
٢٤- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الرابع -ص ٩٢.
٢٥- الموسوعة الفلسطينية -القسم الثاني -المجلد الرابع -ص ١١٦.
٢٦- نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - مصدر سابق -ص ١١١.
٢٧- سليم عرفات المبيض -الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية -ص ٢٤- ٢٥.
٢٨- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور . . . مصدر سابق -ص ١١٥-١١٦.
٢٩- سعاده عوده أبو عراق -صناعة الفخار في قرى رام الله -مجلة الفنون الشعبية الأردنية -ع٩- ١٩٧٦، ص ١٢١.
٣٠- بشرى داوود -البدو في فلسطين . .ص ٤٠
٣١- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور . . مصدر سابق -ص ١١٥
٣٢- المصدر السابق -ص ١١١
٣٣- المصدر السابق -ص ١١٦
٣٤- المصدر السابق -ص ١٠٨
٣٥- المصدر السابق -ص ١٠٨
٣٦- المصدر السابق -ص ١١٤

الباب الرابع

الملابس، والأزياء والزينة

٢٥٢. إيزيمْ: عروة معدنية في أحد طرفيها لسان، توصل بالحزام ونحوه لتثبيت طرف الحزام الآخر على الوسط. وهي في الفصحى (الإبْزيم)، وهذه اللفظة فارسية الأصل.

٢٥٣. أبو ميتينْ: ثوب له أرضية كحلي، وعليه شرائط مستطيلة طويلة لونها برتقالي ضاربة للحمرة (نار) وأخرى خضراء بعرض بوصتين (جَنّه)، لذا يقال لهما: (جنه ونار)[1]. (أنظر: جنة ونار).

٢٥٤. آخِرْ طَرْزْ: يقولون (فلان لابس على آخر طرز) أيْ إنه يرتدي أفخر الثياب وأجملها. وفي اللغة (الطرز) هو الهيئة والزيْ والنَسق، والجيد من كل شيء.

٢٥٥. آخر موضه: وقد يلفظ بعضهم كلمة موضه (موظَه): أحدث ما صُنع أو صُمّم من الشيء (من لباس وسواه). وكلمة (موضه) هي من الإنكليزية: (Mode) وتعني: موضة، طراز.

٢٥٦. إذيال: الجزء السفلي من خلْف الثوب عند المرأة الفلسطينية[2]. وفي اللغة: الذيْلُ من الثوب ونحوه: طرفُه الذي يلي الأرض. ج(أذيال) وهم يقولون: (فلان بِتْصلّى ع إذياله) ويضرب لمن لا يصلي ويدّعي التعبّد والصلاة. وقولهم: (حُطّ الحجَر ع إذياله) ويضرب للمتكبر، ويقولون (خزّق له ذْياله) ويضرب لمن يلحّ

على الضيف كي يقيم لديه، وكأنه ظل يمسك بـــأطراف ثـــوب ضيفه ويشدّها كي يقنعه بالبقاء حتى أتلف له ثوبـــه. وقولـــهم: (الفقير بتعرقل في إذياله) ويضرب للفقير يكون أعمى البصـــيرة من شدة الفاقه. ومنه قولهم: (قصقصي إذيال جوزك) ويضـــرب لحث المرأة كي تقضي على بحبوحة زوجها، خشية أن يـــتزوج من أمرأة أخرى. كما يقولون: (شي ما ناله، وتخزقـــت اذيالـــه) ويضرب لمن يتدخل في خصومات الآخرين، لا ينالـــه ســوى الأذى والضرر. ويقولون: " إن شفت بعينك، غَطّـــي بذّيـــالك) لوجوب ستر العيوب وعدم نشرها أو فضحها. ويقولون كذلـــك: "قَمْنا منَ اذيالهْ، حطينا على اكمامه" لمن اقتصد شيئاً ثـــم أنفقـــه بطريقة أخرى.

٢٥٧. إردانْ: الاردان هي أكمام الثياب. مفردها (رِدِنْ) وفي اللغة: (الـــردن) الكُمّ. ج (أرْدان). وفي أغانينا الشعبية:

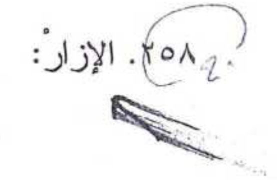
نادبت لها يا زينة تعي معي روحي

والبسي ثوب العرب وُبِرْدانُه لوحي[٣]

ويقول شاعر عربي: على الجيم جاني الورْد كسر حيلي

مَلاّ إردانُه جاب لي المطلوب[٤]

٢٥٨. الإزارْ: ثوب نسائي تلتفّ به المرأة. ويبدو أن الإزار لباس شرقي قديـــم استعملته النساء طوال عهود الإسلام منذ عهد النبي محمـد (ص) حتى يومنا. واللفظة من (أَزَرَ) في اللغة بمعنى التفّ وأحـــاط[٥]، واللفظة نفسها في الفصحى. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "الســـنة في آذار، مثل الحّرْمه بإزار" لجمال الأرض والطبيعة في شـــهر آذار"، ويقولون: "يخونك يا إيزار شو إنك غدّار" لأنـــه يخفـــي القبح فيظهر صاحبته جميلة.



٢٥٩. الأساورْ: مفردها (إسْوارَه). وهي من الحلي الذي يوضع في معصـــم اليــد للزينة، وتستخدمه النساء عادةً. وقد ورد ذكر الأساور في القرآن الكريم، في قوله تعالى "ويُحَلَّوْنَ فيها أساور من ذهب ولؤلؤ.."[٦]، وفي قوله تعالى: "وحُلّوا أساور من فضة"[٧]. وفصيح الإســواره (الإسْوار): حلية تُلبس في المعصم، ج(أَسْوِرَة) وجمعها (أساوِر).

ومن أنواع الأساور في فلسطين:

- (السَّحِبْ): وهو الرفيع الخالي من الزخرفة تقريباً.
- (إلمْحَبَّرْ): أي المزخرف بطلاء أسود بلون الحبر.
- (الحيدّري) – (الحجــازي) – (الحبّيّــات) – (ذات القبــاب).

وجميع هذه الأشكال متداولة في جميع أنحاء فلسطين، ولا يمكــن حصرُها أو حصر أيّ نوع من الحلي الفضية في منطقة معينة.

ويطلق على الأساور أيضاً أسم (الدَّمالِجْ) ومفردها (دَمْلَجْ). يقول أحد شعرائنا الشعبيين:

يا ريتني خليت في إيدها سْوارْها
يوم إلْدَعَتْني الحرب تاأشتري سلاحها.

وهم يغنون:

بلبل بلابل   ع عروق الشجر
يا أهل المدينة   أسمعوا الخبر
جابوا للجديدة   أساور ذهب
جابوا للعتيقة   أساور خشب[٨].

ومن أغاني الأعراس:

والله لأغنّي في وسط الحاره   وتفضــل يــا فــلان لبّسْــها سوارَه[٩]

وفي أمثالنا الشعبية: (بَحِبَّكْ يا سواري، مثل زِنْدي لأ) ويضـرب للمرء يخص صديقه بعد نفسه. وقولهم: (إلْكـار سْـوارَه مـن ذَهَبْ) وهو لمدح الحِرف ومنافعها.

٢٦٠. إسنانِ الشّايبْ: مصطلح يراد به غرزة تطريز تشبه الأسنان[١٠].

٢٦١. الإشارْ: منديل صغير ملون، مستطيل يلف به النساء رؤوسهن، ويقابلـه في العربية (الخِمار). وأصـل هـذه الكلمـة مـن الفرنسـية (Echarpe)[١١]. وربما من التركية (esarp) وهي بنفس المعنى. وقد يطلق بعض أهلنا على الإشار اسم (الوَرْبِه)، وجمعها (وَرْبات).

٢٦٢. الأطْلَسْ: قماش من الحرير له وجه صقيل لمّاع ناعِم.

٢٦٣. الأوُيَه: (منديل الأويه): منديل من الحرير البلدي، كـان منـذ حوالـي خمسين عاماً يعدُّ لباس الزينة والغيّه بالنسـبة للمـرأة. وتطعَّـم الأويه بالخرز والبرَق[١٢].

٢٦٤. البابوج : حذاء للمرأة الفلسطينية في المدن، ويكون غالباً من جلد أصفـر يكسو مشط القدم، له من الخلف إطار علوّه نحو قيراط، وكعبُـه حديده تشبه حدوة الفرس[١٣]. وأصـل الكلمـة تركـي (pabuc): بابوج وهي بنفس المعنى.

٢٦٥. الباتيستْه: نوع من القماش يكون من الكتّان أو القطن الرقيق، تُصنع منـه المناديل والثياب الرقيقة.

٢٦٦. بَراغيتِ السِـتّ: من أنواع القلائد التي كـانت تسـتخدمها النسـاء فـي فلسطين[١٤].

٢٦٧. البَرانين: رداء للمرأة تغطي به كتفيها وحول عنقها وله طرفان طويـلان من الأمام. وأصل الكلمة من الإنكليزية (Pelerine).

٢٦٨. البَرْطوشِه: فردة الحذاء القديم البالي. ج (برطوشات) و(براطيش).

٢٦٩. البُرْقُعْ: منديل يغطي الوجه ما عدا العينيْن، مستخدم عند نساء (بئر السبع) في فلسطين[١٥]، وبتعبير أدق فإن البرقع طوق من قماش مطرز حول الرأس، يتفرغ منه ما بين العينيين شريطان مشكوك على جانبيهما نقود بأحجام مختلفة تغطي الأنف والفم وتربط خلف الرقبة. وعلى بعد ٥٠ سم من ملتقى الشريطين على الجبهة يتدلى عقدان من الخرز الملون والمرجان ينتهي كل منهما بقطعة نقود[١٦]. والبرقع في اللغة: غطاء للوجه يكون للدواب ولنساء الأعراب.

٢٧٠. البرُنْجُكْ: غطاء قماشي كانت تضعه العروس عند مسيحيي القدس قديماً على رأسها، بحيث يجلّلها من رأسها حتى أخمص قدميْها وذلك في يوم (الجلْوِه)[١٧]. ويكون (البرنجك) من قماش رقيق النسيج من الحرير اللين أو النايلون.

٢٧١. البِشْتْ: ثوب طويل مصنوع من نسيج شعر الجِمال أو الصوف، وهو دون أكمام، يستعمله الراعي للتدفئة والوقاية من المطر[١٨]. والبشت أقصر من العباءة. وهو على أنواع أشهرها: الخنوصي، والحلبي، والحمصي، والزّوفي، واليوز والرازي[١٩].

٢٧٢. البُشنيقَه: قطعة من القماش تغطي بها المرأة رأسها، وتشد طرفيها تحت حنكها[٢٠]. وتعتبر البشنيقه منديلاً بـ (أوِيَه) أيْ بإطار يحيط بالمنديل بزهور أشكالها مختلفة. وفوق المنديل يُطرح على الرأس شال أو طرْحه أو فيشه وهي أوشحة من حرير أو صوف[٢١]. ويرى بعضهم أن هذه اللفظة محرّفة عن كلمة (بُخْنُق) العربية وهي في القاموس: خرقه تتقنّع بها المرأة فتشد

طرفيها تحت حنكها ج (بخَانِق). ويرى آخرون أن الكلمة من أصل تركي (باشلِق) ومعناها غطاء الرأس. وجمعها (بشانِق)(٢٢). وكانت مستخدمة من قبل المرأة الفلسطينية في المدن. وهم يقولون: (فلانه مبشْنقَه) أي انها تضع الشنيقه على رأسها.

٢٧٣. البُغْمِه: وهي (الكُرْدان) لكنه يعرف باسم (البُغْمِه) في معظم مدن وقرى فلسطين. (أنظر: الكردان) وتتكون البغمه من أصابع فضيّة مثبتة على قطعة قماشية، تتدلى منها سلاسل منتهية على أهلّة ونجوم، ويشتهر عرب (بئر السبع) باستعمال هذا النوع من الحلي. وأصل اللفظة تركية (بوغمت) وتعني (القّبة).

٢٧٤. البَفْتَه: نوع من القماش (الخام).

٢٧٥. البُقْجِه: قطعة نسيج يُصَرُّ بها جهاز العروس من الألبسة. ج. (بُقَجْ) واللفظة من التركية (بوغجه). ويرى البعض أن أصلها من بَقَطَ متاعه إذا جمعه وحومه للسفر، ونقلت من العربية إلى الفرنسية: (bagage)(٢٣). وهم يقولون (فلان بَقَّجْ الأواعي) أيْ جمع الثياب ووضعها في البقجة وربط البقجة بعد ذلك، عندئذ يقال عن الملابس أنها (مْبقّجه) أيْ موضوعة داخل البقجة.

٢٧٦. البُكْلِه: قطعة معدنية أو سواها، تستخدم لشد الحزام، أو ربط شعر المرأة، أو لشد جانب من ملابسها. جمعها (بُكَل) و(بُكلات).

٢٧٧. البلْغَه: هي الحذاء المحبّب الى القرويين الفلسطينيين، وتكون (البلغه) في العادة مغلقة دون أزرار، وتُلبس بـ (الكَرَته) النحاسية. و(البلغه) تكون من الجلد الخالص*.

٢٧٨. البَنايق: (البنائق): تسمية تُطلق على التطريز الذي يكون علـى جوانـب ثوب المرأة الفلسطينية في بعض مناطق فلسطين[٢٤]. وفي اللغة: البَنيقَةُ: قطعة من النسيج تكون في صدر القميص تُثَبَّـتُ فيـها الأزرار ج (بنائِق).

٢٧٩. إلبَنُودْ: من وسائل الزينة عند المرأة في بعض القرى الفلسطينية، وهـي قطعة قماش يوضع عليها "وَزَريات" ودَع، وتُربط أطرافها عنـد الرقبة وتُرَدّ على الظهر[٢٥].

٢٨٠. البَهْرجان: ورق ذهبي، كانت المرأة تلصقه على وجهها للزينة، خاصةً وهي في ليلة عرسها[٢٦]. وفي اللغة: (تبهرجت المرأة): تزينت وأبدت مفاتنها.

٢٨١. بْوالْ: قماش رقيق شفّاف نوعاً ما، يُصنع من القطـن أو الحريـر أو الصوف.

٢٨٢. البُوبْلين: نوع من القماش المضلّع (تضليعاً رقيقاً) من القطـن والحريـر والصوف. والكلمة من أصل أنكليزي (Poplin).

٢٨٣. البودْرَه: مسحوق يستخدم لمسح أو رشّ الجلد به، ويستخدم لتجميل وجـه المرأة. فصيحها "الذُّرُور" وتلك اللفظـة مـن أصـل أنكلـيزي (Powder).

٢٨٤. التَّحْريرَه: قطبة تكون على ثوب المرأة الفلسطينية في قضـاء بيـت لحـم والقدس، وتعرف ايضاً باسم (القطبة التلحمية)[٢٧].

٢٨٥. التحّفيف: تعبير يطلق على عملية تزيين المرأة، وبشكل خاص مـا يتعلـق بإزالة الشعر الزائد عن بعض انحاء جسدها، كوجهـها ويديـها وساقيها... الخ. وتستخدم في عملية (التحفيـف) مـادة تدعـى (العَقيدِه) وهي مغلي السكر والماء والليمون. وبعـض النسـاء

يطلقن على عملية التحفيف الخاصة بإزالة الشعر الزائد أسم (النتِف). وهم يقولون: (أجينا تَنْحِفّها، قلعنا عينها) ويضرب لمن يريد إصلاح أمر ما فيفسده. وقولهم: (ما بتتحّف العورة إلاّ القاضي مِصنْطْرف) ويضرب للخامل البطيء المتثاقل. وفي اللغة: حَفَّ الرجُلُ شاربه: حلقه وأحفاه، والشيء قشَرَه.

٢٨٦. التَّرْبيعَه: الخرقه التي تضعها المرأة في بيت لحم فوق (الشَّطْوه)[٢٨].

٢٨٧. التَّفْتا: نوع من القماش الحريري (حرير تَفْتا). والكلمة إنكليزية الأصل (Taffeta)، أو فارسية (تَفْتَه) وتعني مُلَمَّع، خيط العنكبوت.

٢٨٨. التَّقْشيرَه: سترة من مخمل أو جوخ مطرزة. وكانت التقشيره جزءاً من كسوة العروس الفلسطينية[٢٩].

٢٨٩. التَّقْصيرَه: جاكيت صغير من المخمل، مزركشة بتطريز جميل من القصب. وتلبسها المرأة في "بيت لحم" فوق ثوبها[٣٠]. وتكون التقصيره عادةً ذات أكمام قصيرة[٣١]. وقد عُرفت التقصيرة كذلك في القدس وقرى غزة[٣٢].

٢٩٠. تِقْطَعْها بْعَرَقِ الْعافْيه: تعبير لمن يشتري ثياباً جديدة، في معرض المجاملة والدعاء له بدوام الصحة.

٢٩١. التَّقْطيبِه: نوع من الحلي التي كانت تستخدمها المرأة في بعض القرى الفلسطينية للزينة. وهي (شَكَّه) من (الوَزَرِيّاتْ) توضع على مقدمة الرأس.

٢٩٢. التَّلاّويه: غطاء الرأس للرجل في منطقة (البيره) و(الخليل) و(القدس) في فلسطين. والتسمية من (التل) الذي يوضع حول الطربوش

الدمشقي. لونه مائل إلى الأصفر، أو طاقيـــة حمـــراء بشـــرّاية ملفوف عليها شاش[٣٣].

٢٩٣. التّنْتّه: نوع من القماش المخرّم. وأصل اللفظة تركي (Tentene): تّنْتّـــه، وتعني: تَخْريم.

٢٩٤. تِهْري وتْجَدِدْ: يقال هذا لمن يشتري ملابس جديدة في معـــرض المجاملـــة، والدعاء له بطول العمر.

٢٩٥. التّوُبيت: ثوب نسائي في منطقة (القدس) و(رام الله) و(بيــت لحــم) فــي فلسطين. ولهذا الثوب (عُبّْ) وإذا فُردَ يصبـــح طويـــلاً، وهـــو مصنوع من الحرير أو القطن[٣٤].

٢٩٦. التّوْلْ: قماش رقيق مهلهل يُصنَع من الحرير اللين أو النايلون.

٢٩٧. ثَلاَثْ بيضات في مِقْلى: مصطلح تطلقه المرأة الفلســـطينية علـــى أحـــدى القُطَب في تطريز ثوبها[٣٥].

٢٩٨. جارِدْ: زال زئبرُ (الثوب) أو (البِساط). ظهرت خيوطُه والفعل (جَرَدْ).

٢٩٩. الجاكيت: أو (الجوكيت): سُترة تُلبس فوق قميص ونحوه. وهي انكليزيـــة الأصل (Jacket).

٣٠٠. الجَدّاد: زنّار قماشي. عُرف بهذا الأسم (الجداد) عند أهل رام الله وعنـــد أغلب قرى فلسطين. وهو من القماش المقلم اللمّاع[٣٦]. وتكـــون ألوان (الجدّاد) عادةً من الأسود والأصفـــر والأحمـــر. (أنظـــر: الزنّار). وقد تُطلق تسمية الجدّاد على ثوب المرأة فـــي بعـــض القرى الفلسطينية، ويكون هذا الثوب طويـــلاً فضفاضـــاً، يشـــدّ وسطه زنار أو حزام[٣٧].

٣٠١. الجُـرْزايه: كنزة من الصوف. وغالباً ما تكـون (الجرزايـه) بـدون أكمام، وفي اللغة: (الجِرْز): لباس النساء من الوبَر وجلود الشاه، أو هو الفرْو الغليظ.

٣٠٢. الجلايه: ثوب كانت ترتديه المرأة الفلسطينية في مدينة (الناصرة) خـلال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي. وربما كـان هـذا الأسـم مأخوذا من كلمة (جَلْوِه) أيْ جلوة العروس يوم العرس. وأقمشـة (الجلايه) هذه كانت من الحرير الأصلي. والجلاية مفتوحه مـن الأمام، مع فتحة على كل جانب تنتهي عند الخصـر، وتنتـهي فتحه الأمام والجوانب والأكمام بتطريز مـن القيطـان الأسـود وبزخرفات عربية[٣٨]. وثوب (الجلايه) يعتبر أهم ثوب في جهاز العروس الفلسطينية، تلبسه متجليّةً يـوم زفافـها[٣٩]. وتطـرز الجلايه أو تزين بالبرَق أو القصب أو الحريـر[٤٠]. والجلايـة قصيرة الكمّين ضيقتهما، لونها نيلي غالباً[٤١].

٣٠٣. إلجلجْلي: ثوب تلبسه نساء مدينة (المجدل) خاصةً، لون أرضيته كحلـي، وعليه أقلام بعرض بوصة ذات لون بنفسجي[٤٢].

٣٠٤. جَنّـه ونْار: تسمية تطلق على ثوب المرأة في (المجـدل) قضـاء غـزة، ويدعى (الثوب المجلاوي)[٤٣]. وهم يغنون:

العروس تتميّز بالجنه ونارِ
والغزْله فيها صَـفّةِ عشاري
مخمل مشجّر واغصانه بتبْرِقْ
يشبه النار الحمرَه اللي بتحرِق[٤٤]

ويطلقْ على هذا الثوب أيضاً أسم (أبو ميتين).

٣٠٥. جْهادي: أنظر: (الشّكِلْ)

٣٠٦. الجورْجيت: قماش رقيق ناعم شفّاف، له سطح متمــوّج بعـض الشــيء. والتسمية إنكليزية الأصل (Georgette).

٣٠٧. حايل: لونه (الثوب) متغير نتيجة انحلال أصباغــه بالمــاء، والفعــل (حالْ).

٣٠٨. الحبْره: ثوب نسائي، يكون من الحرير الأسود أو غيره، وله (شـمار) أو (دكّه) وعند شدها أو سحب الدكه بالمقدار الذي تريــده الســيدة، يأخذ النصف من الخصر وما تحته شكل تنّورة، ثم يُرفع النصف الأعلى ليغطي الظهر والرأس واليدين. والحبرْه من لباس نســاء مدينة يافا.. وقد عُرف لبس الحبره في زمن النبي (ص)[٤٥].

٣٠٩. الجِبّيّه: اسم يطلقه البدو على (الطّوق) و(القلاده).

٣١٠. الحِجْاَبْ: غطاء الرأس عند المرأة المسلمه. ومنه (مْحَجَّبه) و(تْحَجَّبــتْ). وانظر: (اليانس).

٣١١. حْجولْ: مفردها (حَجَلْ) وهو الخلخِال (أنظر: الخلاخيل). وهم يردّدون:

والعَجوز طَلّتْ في الليل   حِـسّ حْجولها رَنّين[٤٦]

٣١٢. الحرشيه: اسم يُطلق على اللباس الأحمر الذي كان يلبســه الطفــل عنــد الختان، في منطقة غور بيسان[٤٧].

٣١٣. إلحْزام: قطعة قماشية. وهو يختلف نوعاً ولوناً من مكان إلى آخــر فــي فلسطين. منه السّاتاني المخطط، ومنــه الصوفــي أو القطنــي. ويُربَط الحزام على الخصر[٤٨]. والحزام في اللغة: ما يُحْزَمُ بــه من حبْل ونحوه. وفي شعرنا الشعبي::

الرجل: يا بنت أنا ظيف أبوكي
          يا أم الحزام الحريري

البنت:		مرحبا بظيف ابوي

لو إنه وراه مية أمير

الرجل:		يا بنت أنا ظيف أبوكي

يا أم الحزام (اللاّوندي)

البنت:		يا مرحبا بظيف أبوي

لو أنه وراه مية (أفنْدي)

الرجل:		يا بنت أنا ظيف أبوكي

يا أم الحزام السليمي

البنت:		يا مرحبا بظيف أبوي

لو أنه وراه ميت كريم

فهذا الحوار بين رجل وفتاه.. هو يتغزّل بحزامـها وهـو مـن الحرير (اللاوندي) من نمط (سليمي) وقد شاع في القرن التاسـع عشر وما قبله هذا النوع من المشدّات التي تتزين بـها النسـوة. فالسليم ينسب إلى السلطان سليم أول من استعمل هذا النوع مـن المشدّات[٤٩]. ويستخدم الرجل الحـزام، الـذي يدعـى كذلـك (السّير)[٥٠]. وهو ما نسميه نحن (القِشاطْ). (أنظر: القشاط).

٣١٤. حَسَنْ يوسِفْ: نبات بحري يستخرج من البحر، تحرقه المرأة وتمزج رمـاده بالزيت، وتطلي به خدّيها فيحْمرّان.

٣١٥. الحَطَّه: قطعة قماش بيضاء، مربعة الشكل، من القطن الناعم، تُلبس بعـد ثنيها على شكل مثلث على الرأس منسدلة على الكتفين، ويثبتّـها (العقال)[٥٢]. ويلبس الرجل حطة البلابل أو الحطـة المزخرفـة باللون الأحمر أو الأسود، وتحتها طاقية مشغولة على السـنّاره وبأشكال زخرفية[٥٣]. والحطة الفلسطينية نوعان: نـوع ابيـض بدون زخارف، ونوع أرضية بيضاء وعليها زخارف هندسـية

من ضمن النسيج باللون الأزرق أو الأسود وهي غير مطـــرزة.
ومن أنواع الحطة الفلسطينية:

١. حطة الايوبال (لوبال) وهي تصنع مـــن الحريـــر الأبيـــض الشفاف، وهي كثيرة الانتشار في المدن والقرى والبادية.

٢. حطة الغباني، وتصنع من الحرير، ويميل لونها إلى الأبيـض المصفرّ، وعليها خطوط ذهبية مقصبة لونها ذهبي أو أصفر فاقع وهذه الحطة تُلبس في المناسبات والأعياد، كما يلبسها الأطفـــال أثناء الطهور، ويلبس معها على الراس العقال المقصّب فقط.

٣. حطة الصوف: تعرف في البادية (النقَب) بأسم (العقْدة) وهـي مصنوعة من صوف الأغنام أو وبر الجمال، وتُلبـــس الحطـــة الصوفية في فصل الشتاء.

٤. حطة الشمّاغ: تُصنع من القطن في الغالب، أرضيتها بيضاء، ومزينة بخطوط هندسية من ضمن النسيج فتعطي شكل الأســلاك الشائكه، والشكل الهندسي الغالب عليها هو المعيـــن، باســتثناء أربعة خطوط متعرجة تظهر على الضلعين المتقابلين منها اللذين ينتهيان بشراريب قصيرة لتزين الشكل العام للشماغ أثناء وضعه على الرأس(٥٤).

ومن أنواع الحّطات ما يعُرف باسم (بْوال) ويكون من الحريـــر، ومنه ما يُعرف باسم (الشاش) ويستخدم في أوقات العمل(٥٥). وقد لبست المرأة الفلسطينية في بعض قرانا (الحطه) كما عند نســـاء شمال فلسطين. وقد تأتي الحطه على أشكال مختلفة، كلفْحه كبيرة كما في زيّ (دبورية)(٥٦) أو (شال) كما في "الصفصـــاف" (٥٧)، وهناك دائماً العصْبه المعقودة حول الرأس(٥٨). وحسب التقـــاليد

الشعبية الفلسطينية، فإن الرجل الذي تزني أبنته يَقْلِبُ حطته وينزوي عن الناس، ويمتنع عن الذهاب إلى ديوان الحمولة، بسبب العار الذي لحق به(٥٩). وفي اغانينا الشعبية الفلسطينية:

يا غزيّل يا غزالي   بَطِّلْ عَنّي بَطّلِي

يا عَشيرتي الأوَّلي   يا بوحَطّه مقصّبَه.

****

ع راسك يا فلانه حطه حريريه   القعْدِه ع بيّك قعدِة أفنديّة(٦٠)

إن كان العيب من الصنْديحَه   تِنْقِيها الحطه الْمِليحَه(٦١)

على دلعونا يا مد لعينيّه   حطة جبيبي بألفين وميّه(٦٢)

ويُطلق على (الحطة) أيضاً اسم (الكوفِيّهِ) أو (الكفّيّهِ). ولعل لفظة (الحطّة) مأخوذة من (حَطَّ الشيءَ): إذا وَضَعَهُ(٦٣). وقد يطلق بعضهم على الحطه اسم (العُقْدِه).

٣١٦. الحَلَقْ: وهي الأقراط التي تعلقها المرأة في أذنيها للزينة. ومعظم النساء في فلسطين يلبسن (الحلَق) يزيّنَّ به آذانهن. وأشكاله كثيرة، منه: إنصناصْ، إرْباعْ، حَبّ البندُق، فستق العبيد (حبتان فوق بعضهما)، أو مصنوعه على شكل ورق العنب، أو على شكل طارات(٦٤). ومفرد الحلق (حَلَقَه)، وقد تجمع على (حَلَقات). وفي أمثالنا الشعبية: (وَعَدْتني بالحلق، بخَشْتْ أنا ودْاني) ويضرب لمن يجهّز نفسه لأمر لم يحدث بعد وقد لا يحدث أبدا، كما يضرب لمن يستبق الأمور. وقولهم: (عِنيه مثل الحلق) كناية عن العينين الواسعتين. وقولهم: (لا يعجبك البيض وإمّات الحلق، إل تَيْجرّبوا الرضاعة والقلق) ويضرب للزوجة تكون فترة

الرضاعة أختبارٌ لها، كما يضرب لصعوبة فترة الرضاعة عند المرأة. وقولهم: (بعطي الحلق للّي مْشرّمين ذنيها) ويضرب لمن يحصل على أمر أو حاجة لا يستحقها وليس أهلاً لها. وقولهم: (عجايز قلايد ومشرمّين الذّنين). وفي أغانينا الشعبية:

ومِدِ ايدك على خَرْخَشْ حَلَقْها وهات المحرَمِه ومْسّح عَرَقْها(٦٥)

٣١٧. الحُورَه: قطعة من الجلد أو (المشمَّع) يلبسها الحصّاد على صدره لحماية ملابسه من الاهتراء عند احتكاكها بالقش والأشواك. ومنه قولهم: (لا حوره ولا منجل ولا حصّاد يحصد)، للدلالة على عدم وجود أي مؤهّل يؤهل الشخص لعمل أيّ شيء(٦٦).

٣١٨. حوضِ القيثارَه: مصطلح تطلقه المرأة الفلسطينية على إحدى القُطَب في تطريز ثوبه(٦٧).

٣١٩. الحومْرَه: أحمر الشّفاه التي تستخدمه المرأة. ومنه: (فلانه مْحومَرَه) و(تْحومَرَتْ) و(مْحَمَّرَه). وفي أغانينا:

شُرْشِ الحيا طَقّ وْماتْ مِنْ بين عيونِ السِّتّاتْ

خُصوصي المَدَنِيّات مْحومَراتْ ومْبودَراتْ(٦٨).

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "كل شيْ بْتسْحَبُه السمرا، بكفيها خطوط وحُمْره" لمن كانت وارداته قليلة وينفق الكثير.

٣٢٠. الحيضَري: أسْوِرَة فضية غليظة، عليها فقاقيع مدبَّبَة(٦٩).

٣٢١. الخاتِم: وهو ما يوضع في أحد أصابع اليد. وتعود عادة اتخاذ الخواتم إلى أسطورة (بروميثيوس) سارق النار الذي أنقذه هرقل إله الحرب، فقتل بسهمه وقوسه النسر الذي كان يلتهم كبده كل

صباح، وفك وثاق برميثيوس، لكنه لم ينسَ أن يأخذ حفنةً من تراب كذكرى لأنتهاء عقاب (زيوس)، فصنع حلقةً من حديد سلسلةِ قيدْ بروميثيوس ولبسها كمثْل خاتم(٧٠). وفي منطقة الشرق القديم، فإن الرجال من كل الطبقات، ما عدا الفقراء، كانوا يلبسون الخواتم التي هي الأختام التي كانت تستخدم في العمل كما للزينة(٧١). ومن الخواتم ما كان يُحلّى بطبقة ملونه، ومنه بدون طبقة. منه المزخرف، ومنه غير المزخرف، ولكنه في جميع الحالات ذو ساعد عريض، وجميع أنواع الخواتم منتشرة في جميع أنحاء فلسطين. وكانت النساء في فلسطين يضعْن الخواتم في الخنصر والبنصر والوسطى. ومن أمثالنا: "مثل الخاتم بالاصبع" كناية عمّن كان سهل القياد. وفي أغانينا:

رنّت خرزة البير بين رجليك وخواتم الألماس داقت على يديك(٧٢).

٣٢٢. خاتِمِ الشَّعَثْ: خاتم أو سوار معدني، كان بعض الناس في فلسطين يستخدمونه عند تشقق الجلد من حول الأظافر، فتلتحم وتشفى.

٣٢٣. خَرْزَةِ السُكّرْ: خرزة تشبه القُرْقَعَه (السلحفاة).. والمحدثة الشعبية تقول أن هذه الخرزة تَفُكُّ نفسها من الخيط المعلقه به أو الصندوق الموضوعة فيه، وتذهب لتأكل السكّر الموضوع خصيصاً لها(٧٣).

٣٢٤. خَرْزَةِ الشّقيقَه: خرزة تحملها المرأة في جدائل شعرها كي "تمنع" تشققَ الشعر وتجعله لامعاً.

٣٢٥. خَرْزَةِ طاحونْةِ النَّمْلِه: خرزة مكوّنة من طبقتين، لونهما سَكَني، بينهما خرزة من لون أبيض (بيج) خوفاً من أن تأكل إحداهما الأخرى(٧٤).

٣٢٦. خَرْزَةِ القَلْبْ: خرزة طويلة كحبّة الحصرم، سوداء اللون، تضعها المرأة كحلَق في الأذن، وهي للمحبّة[٧٥].

٣٢٧. الْخَرَزِه الْكُفْرِيّه: خرزة منقوشة بنفس لونها. وقد عُرفت (زمن الكُفْرِ) ومنه أخذت اسمها، ويقال انها من زمن الرومان، وهي نادرة الوجود، تتوسط (قلادة الكارْب) وتدل على الغنى والجاه، نظراً لأرتفاع ثمنها.

٣٢٨. الخَزائِمْ: حلقات من الذهب أو معدن آخر، تُعلَّق عادةً في المنخر الأيمن، للزينة[٧٦]. ويسمونها كذلك (شْناف) وجمعها (شنافات). أنظر: (الشناف).

٣٢٩. الخلاَخيلْ: هي أساور الرّجلينْ، وكان لها خشخشة خاصة عند المشي. وكانت الخلاخيل مستخدمةً عند المرأة الفلسطينية في كثير من قرانا[٧٧]، ومفردها (الْخِلْخال). وكان الخلخال يصنع من المواد التي تصنع منها الأساور، كالذهب أو الفضة أو المعادن الرخيصة[٧٨]. ومن الخلاخيل ما يزيَّن بالأجراس فيُحدث رنيناً عند المشي. ولبس الخلخال شائع في جميع المناطق الفلسطينية عدا المدن، وكثيراً ما تَغنّى به الشعراء. ويسمى في بعض المناطق الفلسطينية (الحَجَلْ) وجمعها (الحْجول). وفصيح (الخِلْخال): (الخَلْخال) جمعها (خَلاخيْل). وفي أمثالنا الشعبية: "الجّمال فَقْرهنْ للرّقَبه، وْغَناتْهِنْ لَلْخُلْخال" ويضرب للجمل إذا نفقَ أصيب صاحبه بخسارة فادحه، لكنه إذا بقي حياً فإن صاحبه يستفيد منه كثيراً. وقولهم: " عمل ناس وناس إله خلاخل واجراس" وقولهم: "إلغنية بتثقل خلخالها، والفقيرة بتصرفه حالها". ويضرب لكماليات الغني وضروريات الفقير. وفي أغانينا الشعبية:

ظليت أقاتل على الدارِ كرمال أبو خد نادي

خوفي عابو حَجَل وسوارِ يصبح غريب البلادِ[٧٩]

ع الراء ورنَّت حجولُه شبه الرعيد القويَة

تمنيتْها لدار ابوها مصطبه تخبط عليّ بِحْجيلْها الرنّاني[٨٠]

والعجوز طلَّتْ في الليل جِـسِّ حجولْها رنّين.

٣٣٠. الخَلَقْ: ثوب نساء مدينة رام الله في فلسطين. ويمتاز (الخلَق) بـالتطرير (غرزة الصليب) الأحمر والأسود على أرضية بيضاء[٨١]. كما يعتبر (الخلَق) ثوباً عادياً كانت ترتديه المرأة القروية الفلسطينية في حياتها اليومية وفي أثناء عملها. ويكون من القماش القطني البسيط[٨٢]. والخلَق أيضاً هو الرداء الداخلي للمرأة البدوية، ويُلبس تحت الثوب، ثم يستعمل للنوم. وهو عبارة عن قماش ستان سادة أو مشجَّر[٨٣]. وفي أغانينا:

كان طولِك يالبنيَّه في الخلَق كيف لا تلبس ثياب العَلْقَنِه[٨٤]

٣٣١. الخَيْري: قطعة نقدية أقل قيمةً من الليرة الذهبية، كانت تعلّقها المرأة في عنقها بزيقٍ قماشي للزينة. وكان الخيري معروفاً في فلسطين.

٣٣٢. الدّامِرْ: جبة قصيرة تصل إلى الوسط فقط، كمّا ها بطول كُمَّي (الجلاّيه) أو أقصر قليلاً. وتكون غالباً من جوخ مقلّم بـالقصب. وإذا زاد قِصر الأكمام سميت (السلَطه". والدامر من أزياء المرأة الفلسطينية في المدن. وقد أُلغي الدامر في أوائل القرن العشرين[٨٥]. وكلمة "الدامر" محرّفه عن كلمة "طومار" التركية وهي تعني بردعة الفرس[٨٦].

٣٣٣. الدِّرْعِـيّه: ثوب قصير مفتوح من الأمام، يُصنع من الصوف. ويمكن إغلاقه بالأزرار المثبّته عليه[٨٧].

٣٣٤. الدِّكّـه: قطعة طويلة من القماش تُشَدُّ على وسـط الجسـم، فصيحُـها: "التكّه": رباط السراويل. والدكه معرّب قديم من الآرامية معناهـا رباط السراويل من الأعلى. وفي أمثالنا الشعبية: "لباس ملـوش ودكتُه أربعطا شر ذراع"، و"لباس ملوش ودكتُه بألْفين"، ويضرب للفقير الذي يتبجح بما ليس عنده. ولمن يدّعي مـا ليـس فيـه. ويقولون: "البراطيل حلّ دكة القاضي". ويطلق على الدكة أيضـاً أسم (الشمّار).

٣٣٥. الدَّمالِجْ: نوع من الأساور الفضّية التي كانت تستخدمها المرأة الفلسـطينية للزينة[٨٨]. ونقش الدمالج يكون في العـادة غـائِراً (حَفْـر)[٨٩]. وتكون الدمالج عادةً عريضةً، تلبس في العضد، وقد تُنـاط بـها كُرات تحدث صوتاً عند الحركة[٩٠]. ولفظة (الدمـالج) حبشـية الأصل تكلمت بها العرب[٩١]. وفي الفصحى: الدُمْلُـج: سـوار تُحلّى به العضد. ج (دمالِج).

٣٣٦. الدِّمايه: تسمية أخرى للقمباز. والدماية الفلسطينية هي أمتداد للدماية التـي لبسها أجدادنا الكنعانيون منذ بداية عصـر البرونز المتـأخر (١٦٠٠ سنة قبل الميلاد)[٩٢]. و(أنظر: القمباز).

٣٣٧. الدَّنْتيلاّ: اسم يطلق على قيطان الزينة الخاصة بالثوب، وكذلـك النسـيج الذي يكون مشبّكاً أو مُخَرَّماً.

٣٣٨. دَيَّرُه: أعاد تفصيله وخياطته مجدداً وبشكل آخر. فيقال: "ديَّرَتِ الثوب"، إذا أعادت تفصيله فتغيَّر شكله وقياسه.

٣٣٩. الذِّبْلِه: تسمية تطلق على خاتم الخطوبة في كثير من قرانا الفلسـطينية. والذبلة في العادة ليس لها فصّ، ج (ذِبَل). وفي الأغنية الشعبية:

والله لأغنّي في وسط الحفلة   وتفضّلْ يا فلان لَبِسّهْا الدِّبْلِه[٩٣]

وفي اللغة: (الدُّبْلَةُ): حلقة من الذهب أو الفضة من غير فَص، توضع في الإصبع. ج (دُبَل).

٣٤٠. رِجْل الجّاجِه: مصطلح تطلقه المرأة الفلسطينية على إحدى القطب في تطريز ثوبها[٩٤].

٣٤١. الرَّدْحَه: كتف الثوب عند المرأة الفلسطينية[٩٥].

٣٤٢. الرَّشاديّـه: ليرة ذهبية (نسبة إلى السلطان رشاد) العثماني، كانت تعلقها المرأة في عنقها بزيقٍ قماشي للزينة.

٣٤٣. الرَّهباني: ثوب سميك، ذو لون أسود مقلَّم بالأحمر والأصفر. ويوزَّع التطريز ضمن مربع على الصدر، وعلى الأكمام المعروفة بـ (الرّدان) وتكون واسعة الأطراف، وعلى جوانب الثوب (المناجل)، وكذلك على الخرقة أو الطرحة الموضوعة على الرأس[٩٦]. وثوب (الرهباني) هو من أثواب المرأة في مدينة "رام الله" في فلسطين.

٣٤٤. الرّويسية: قطعة حريرية مؤشّاةٌ بالقصب، لونها أسود أو أحمر، تُزَيَّنُ أطرافها بالطررَ الحريرية الكبيرة، وتطوى الرويسية على شكل مثلث ثم تطوى عدة مرات، إلى ان تصبح "عَصْبِه" لا يزيد عرضها على ١٠ سم، ويعصب بها جبين المرأة، وتُربط أسفل الرأس من الخلف لتنسدل على الظهر. وتستعمل الرويسيه في شمال فلسطين. وسميت الرويسيه بهذا الأسم لأنها توضع على الرأس، وجمعها (رْويسيْات).

٣٤٥. الزَّرَبَنْد: شقة من الخرير مخططة خطوطاً تكون غالباً بيضاء ضاربة إلى السواد أو حمراء أو صفراء، تلبسه المرأة الفلسطينية في المدن على رأسها. طوله اربعة أمتار وعرضه نحو نصف المتر، تطوي المرأة أعلاه مزدوجاً، وتضعه فوق (الصماده) وتغطيه بمنديل مرسلةً إياه على ظهرها، وتشده على وسطها بزنار، تاركةً جزءاً منه منسدلاً فوق الزنار حتى يغطيه، ومن ثم ترسله تحت الزنار حتى القدمين. وقد أُلغي "الزربند" في أوائل القرن العشرين[97]. ولعل كلمة "زربند" مشتقة من (سربند) الكلمة الفارسية الأصل والتي تعني (رباط)[98].

٣٤٦. زِناد الرَّقَبه: تسمية أخرى للقلادة. (أنظر : القلادة).

٣٤٧. الزنّار: قطعة من القماش تُلفُّ حول خصر المرأة (انظر: الجدّاد) وقد يصنع الزنار من نسيج بسيط أو مقلّم أو من فضة وذهب[99]. وكانت تستخدمه النساء في المدن الفلسطينية. ج(زنانير). وفي اللغة (الزُنّار): حزام أو خيط غليظ من الحرير بقدر الإصبع، يُشَدُّ على الوسط، ج (زنانير). واللفظة أصلها يوناني كما يرى بعضهم[100]. وفي أمثالنا الشعبية: "إللي بتعوّد على خبزاتك، كلّما شافك برْخي زنارُه" ويضرب للمرء يعتاد على ما يعوّده عليه الآخرون. وقولهم: "إن رماك الدهر بمنسف طبيخ، حِلّ زنّارك" ويضرب لوجوب اغتنام الفرص، كما يضرب لوجوب الإقبال على طعامٍ دُعي إليه المرء، دونما خجل. وقولهم: "من الزنار ونازل) ويقال في من يشتم الآخرين بما يخدش الحياء. وقولهم: "حِلّي زنارك" للحث على إخراج المال المدَّخر لإنفاقه في أمرما، لأنهن كُنَّ يخبئن الأموال والحلي أحياناً تحت الزنانير. وفي

المثل الشعبي: "إلضيوف بدارْنا، والمفتاح بزنارنا". وفي الاغنية الشعبية: محرمتي ضاعت مني مطرزِه داير مِنْدار

طرزِتْها المزيونهِ للشباب الملعونهِ

يا أهلي لا تلوموني متْ ليره حَقْ الزنّار[١٠١]

٣٤٨. الزّناقْ: سلسلة فضية تُربط بها الصّماده (أنظر: الصمادِه) تحت الذقن، وتتدلى منها سلاسل أخرى تُعلَّق في أطرافها مسكوكات صغيرة وأهلّة فضية[١٠٢]. ويطلق على الزناق أيضاً اسم (الزّناقه). وأذا كانت الزناقه أقل ذهباً فأنها تعرف عندئذٍ بـ (العظيره)[١٠٣]. والزناقه معروفة بشكل خاص عند سيدات بيت لحم في فلسطين. وهناك الزناق العادي وهو عبارة عن سلسلة فضية تمتد من الأذن اليمنى حتى الأذن اليسرى ماراً بأسفل الذقن حيث تستقر (المحنّكه) وهي فطيرة أي قطعة ذهبية أكبر من الليرة الذهبية، أو الريال الفضي. والزناق العادي معروف في العديد من المناطق الفلسطينية. وهناك ما يعرف بـ(زناق السبع إرْواح) وهو عبارة عن سبع سلاسل يتصل بعضها ببعض بواسطة فُلَل (جمع قُلَّه) ذهبية، وتتوسطه المحنكه. وهناك (زناق الخمس إرواح) وكلاهما معروف في بيت لحم ولدى (عرب التعامره) في منطقة بيت لحم.

٣٤٩. الزّناقَه: تسمية أخرى للزناق (أنظر: الزناق).

٣٥٠. الزّوايدْ: تسمية تُطلق على التطريز الذي يكون على أكمام ثوب المرأة الفلسطينية في بعض مناطق فلسطين[١٠٤].

٣٥١. الزّيقْ: قطعة قماش (زيقْ)، تُعلَّق فيها الليرات الذهبية (الرّشاديّه) والعثمانية (العَصْمِلّية) والإنكليزية، وذلك بعد أن تُعّرى الليرة

(يوضع لها عُرْوة فضيّة). ويستخدم الزيق بدلاً من السلسال. كما استخدم بعضهن (الخيرْي) و(الشّاخِص) وهما من القطع الذهبية الأقل قيمةً من الليرة الذهبية.

٣٥٢. السّاكو: سُترة (جاكيت) يلبسها الرجل فوق ثيابه. واللفظة من (ساكيوم) اللاتينية، أو (ساكوس) اليونانية. والعادة أنْ تُلْبَس (السّاكو) فوق (القُمْباز)[١٠٥]. وبما كان أصل اللفظ من الإنكليزية (Sack Coat).

٣٥٣. السّلطَه: هي جُبّة قصيرة كالدآمِرْ، لكنها تختلف عنه بأن أكمامها أقصر[١٠٦]. والسلطة (الصّلطَه) جزء من زي عرب الجبارات والمنطقة الممتدة من جنوب الفالوجة وحتى بئر السبع، وهي عبارة عن جاكيت له أكمام واسعة، وتصل فقط حتى كوع الذراع، ومصنوعة من الصوف (الجوخ) الأزرق أو الأسود، وهي طويلة تصل حتى تغطي أرداف المرأة، وليس لها (قَبَه)[١٠٧].

٣٥٤. الشّالْ: غطاء لرأس المرأة. وهو حديث العهد، ويكون مطرزاً في العادة. وكانت المرأة في المنطقة الجبلية قرب صفد تلبس على رأسها شالاً من الصوف ليحميها من برد تلك المنطقة[١٠٨]. وفي أغانينا الشعبية:

جِبْنا ميةْ شالِه   من باب البِقاله
كله يوم عرسك   يا فلان يا دلالِ[١٠٩]

****

شالات أهلنا ع القدم شيرْين   مَرَقْ ظَعِنّا فوق راس العين.

٣٥٥. الشّاخِص: قطعة ذهبية أقل قيمة من الليرة الذهبية، كانت تعلقها المرأة في عنقها بواسطة (زيقْ) قماشي، للزينة.

٣٥٦. الشدّاد: هو الزنّار (أنظر: الزنار). كما يطلق عليها اسم (الجدّاد) "أنظر: الجدّاد". وفي بعض قرانا الفلسطينية تقوم نساء حامولة المتوفّي بقلْب الشدّاد على وجهه الآخر (على قفاه)، تعبيراً عن الحزن والحِداد(١١٠).

٣٥٧. الشُّرّابه: حزمة من الخيوط تجمع في عنقود واحد (كشرابة الطربوش) و (شرابة الخُرج). وهم يقولون: "شرابه خُرُجْ لا بِعَدّل ولا بمّيل" كناية عمّن لا وزن له في قومه.

٣٥٨. الشِّرْوالْ: بمعنى (السروال) وهومعَّرب (شِلْوارْ) الفارسية(١١١). ويلبس تحت (القمباز)، وهو من اللون الأبيض أو الأسود أو الأزرق الدّاكن، وغالباً ما يكون الأبيض صيفاً والداكن شتاءً. ويُصنع من قماش كتّاني عادةً، لأن القمباز يحدد نوعية قماش الشروال ولونه، وهو في معظم الأماكن عريض عند الخصر وضيق عند فتحات الأقدام، ويُزَمُّ عند الخصر بواسطة (دِكّهِ) من القيطان الخاص(١١٢) وقد أتّسع الشروال وأصبح يدعى (الإسكندراني) نسبة إلى (اسكندرونه) في الشمال، لأنه لُبس بعض الأرناؤوط وغيرهم الآتين من تلك الجهات(١١٣). وشروال بحّارة فلسطين أكثر عرضاً واتساعاً من الشروال العادي، ويختلف عنه بوجود زخارف مطرزة بخيطان حريرية سميكة من نفس لون القماش على الجانبين حول الجْيبيْن(١١٤). وفي أمثالنا الشعبية: "إلبراطيل بتحِلّ الشّراويل" ويضرب للرشوة تحقق مآرب كثيرة.

٣٥٩ الشَّطْوِه: لباس الرأس عند المرأة الفلسطينية في مدينة (بيت لحم). والشطوة أسطوانية الشكل، طويلة، لكنها غير مدبّبة أو دقيقة الرأس كتلك التي تلبسها المرأة في جبل العرب أو المرأة المارونية في لبنان. وما الشطوة إلا عمامة طويلة، ويرجح أن الفُرس مبتدعوها[١١٥]. وربما أن الشطوة هي تطوير للطرطور المذبذب الطرف أو المثلث الشكل الذي كان لُبسه شائعاً في القرن الرابع عشر في مصر وما جاورها، ثم لبسه الدراويش في مصر والميلاوية في لبنان وسورية[١١٦]. وتتباهى السيدة التلحمية (نسبة إلى بيت لحم) بصف الدراهم الفضية والذهبية على (شطوتها)، وهي تخيط عروتين على (الشطوة) في مكان فوق الأذنين لتعلق بها (الزناقة) المشكوكة بالدراهم والتي تغطي رقبتها وجزءاً من صدرها، وتنتهي (الزناقة) بقطعة ذهب (مْخَمَّسِيّه). وجمع شطوة (شَطْوات). ويطلق على الشطوة أيضاً أسم (الشَّطْفِه). وكانت الشطوة في اوائل هذا القرن أقصر مما هي عليه الآن، وكان يُصَفُّ في مقدمتها صف من الدراهم، وفوقها صف ثانٍ من المرجان. وفي العشرينات ازداد طول الشطوه وأصبحت خمس صفوف من الدراهم الفضية والذهبية. أما التطريز الموجود على الشطوه فهو في غاية الدقة. وتوضع فوق الشطوة خرقة مربعة من الحرير الأبيض تعرف بـ (التْربيعَه)[١١٧]. ومن الجدير بالذكر أن المرأة في كل من (بيت جالا) و (بيت ساحور) تستخدم الشطوة التلحمية. وكان الرجل الفلسطيني في أواخر القرن الثامن عشر، يلبس (الشطفة) التي كانت عبارة عن طربوش يخاط على حافته زان (زيف) من الحرير ويكسَر إلى الوراء إلى الجهة اليمنى، ويكون على الزيف قطعة نسيج حمراء

تسمى (حرْشِه) وفوقها منديل يدعى (السمك بالشبك) كان يلبسها المسلم والمسيحي، إلى أن منعها عبد الله باشا(١١٨). وفي أغانينا الشعبية:

قيمي الشّطْفِه وَرّيني يا أم المنديل

والوجه لون القمر مع المنديل(١١٩)

****

اسم الله عليك جَلّيتَك في العَقْفِه (السيف المعقوف)

نام يا فلان في حظن إم الشطفِه(١٢٠)

٣٦٠. الشّعيرِه: نوع من قلائد الزينة، كانت تستخدمها المرأة الفلسطينية(١٢١). وهي قطع رفيعة على شكل حبة الشعير تقريباً، ومن هنا كان اسمها، ويفصل بين كل شعيرة فضية والأخرى خرزة زجاجية زرقاء، أو خرزة فضية. وقد اشتهرت بهذا النوع منطقة (المْجَدل) و(عسْقَلان) وقد تتكون حبات تلك القلادة من الذهب.

٣٦١. الشّكِلْ: عَقْدٌ من سلك تنظم فيه نقود ذهبية أو فضية، من أنواعها (الغازيات) أو (الغوازي) التي دعيت كذلك لأن نقودها تمثل السلاطين الغزاة، و(المشاخِص) أي نقود مرسوم عليها تماثيل أشخاص غريبة. ويدعى بعضها (أبو لوزه) ولعل هذا الأسم لصانعها. ثم (الجهادي) أي نقود السلطان (محمد المجاهدي)(١٢٢).

٣٦٢. الشّكْلِه: حليه من لؤلؤ أو فضة تضعها المرأة على رأسها أو تشكلها في شعرها للزينة. ج(شكْلات). وقد تكون الشكله عبارة عن وردة اصطناعية أو طبيعية، تشكلها المرأة على أحد جانبي رأسها أو

في بعض جدائلها. وهي في اللغة: (الشَّكْلُ) وشكلَت المرأة شعرها: ضفرته خصلتين من مقدم رأسها على اليمين والشمال.

٣٦٣. الشَّكَه: أنظر: الطُّفْطافْ.

٣٦٤. الشَّليلْ: مقدمة الثوب حول البطن والصدر، وهو تعبير بدوي[١٢٣].

٣٦٥. الشّمارْ: تسمية أخرى للدكّة.

٣٦٦. الشَّمْبَرْ: ويلفظ كذلك (الشّنْبر): قطعة طويلة، يُلفُّ بها رأس المرأة مرتين ماراً من عند أسفل الذقن، ثم يسدل فوق الظهر، ثم يعصب الرأس وعلى الجبين (الرويسيّه) أو بقطعة أخرى من الشمبر أو الحطة. ويستعمل الشمبر في فلسطين عند عرب التركمان وعرب الخضيرة وعرب العرامشة. ويُصنع من الحرير الأصلي. ويعتبر الشمبر كالنّقاب تماماً. وكان الشنبر جزءاً من كسوة العروس الفلسطينية[١٢٤]. وجمعه (شنابِر). ويمكن أن يكون الشمبر أسود، أو أسود ذا خطين أحمرين غامقين أو فاتحين ويكون طرفاه أحياناً بلون أصفر أو زهري. وفي أغانينا الشعبية[١٢٥] :-

كَبْكَبِ الشنبر وبَيَّنوا النّهود شَتّ عقلي قُلْت بلّور وقزاز

****

عاداتنا نلبس شنابر ما نناسب إلاّ الأكابر

أفرشوا الحارهَ شنابر تتمرق بنت الأكابر

وفي أغانينا أيضاً:

يا بنت يلّي في الباطِن طلّي وِشوفي خيولِنا

وانت غِواكِ شنبركِ وإحنا غِوانا سلاحِنا.

٣٦٧. الشَّمْلِه: اسم آخر للحزام، وهي عبارة عن قطعة مربعـــة مـــن القمـــاش الحريري، وتنتهي بشراريب، وتوضع حول الخصر، وتُربط من الخلف بطريقتين:-

الطريقة الأولى: طريقة الفتيات أو (الصبايا)، يضعْنَ الشملة فـــي شكل طيات تعطيها شكلاً رفيعاً، ويكون قماشها في الغالب مـــن الحرير المخطط، بحيث يعطي زخرفّةً طولية على وسط الشـــابة أو الفتاة أو الصبية.

والطريقة الثانية: طريقة العجائز، تُربط حـــول الوســـط بشـــكل عريض وقماشها في الغالب من اللون الغامق (الحِشِمْ) ولا يبرق، وله لون زاهٍ مثل لون شملة الفتيات الصبايا.

وهذا النوع من الأحزمة الذي يُعرف باسم (الشمله) خاص بكـــل قرى ومدن المنطقة الجبلية، وبعض قرى المنطقة الساحلية، أمـــا في منطقة النقب فالشمله بـــاللون الأحمـــر الأرجوانـــي، وهـــي عريضة لدى الفتيات وكبار السن معاً. وكذلك توجد الشمله فـــي الشمال وخاصة لدى بدو مرج بن عامر، وبعض القـــرى فـــي الجليل. كما أن هناك نوعاً من الشملات يستخدمها الرجـــال[١٢٦].

ويتراوح طول الشمله أحيانا ما بين العشرة أذرع والإثني عشـــر ذراعاً لا سيما عند رجال بحريّة (يافا) في فلسطين[١٢٧]. والشملة أيضاً هي تسمية أخرى للطاقية عند البعض. وفي اللغة: اشـــتمل بالثوب: تلففّ به وأداره على جسمه كله.

٣٦٨. الشَّناشِلْ: محابس للرأس بها معلّقات من الذهب أو الفضة، وهي خاصـــة بالمرأة البدوية[١٢٨].

٣٦٩. الشّـنْاف: حلقة صغيرة من الفضة توضع في جانب الأنف. وكان الشـنـاف مستخدماً لدى المرأة الفلسطينية في منطقة الحولة، وسواها مـن المناطق وبشكل خاص لدى البدو. وفي اللغة الشّنْفُ): القُرْط فـي الأذن.

٣٧٠. الشّـنْتيان: هو السروال الذي كانت تلبسه المرأة فـي فلسـطين. ويكـون الشنتيان عادةً طويلاً فضفاضاً. وقد يكـون مطـرزاً بخيطـان الحرير والقصب أو سواهما عند القدمين صعوداً إلـى الركبـة. ويقال أن الشنتيان عرف باسم بلدة في الأندلس كان يُصنع فيـها، أو أنه من شتَن الشاتينُ ثوبه أيْ نسَجَه. وكذلك قيل أنه انتقل إلينا من التركية، فهو فيها بلفاظة (جِنْتـان)[١٢٩]. والشـنتيان يشـبه البنطلون لكنه فضفاض جمعه (شِنْتيَانات).

٣٧١. الشّوكِه: قطعة من فضة أو ذهب تشبه فقاعة الماء، ذات ثقـوب، وفـي وسطها حجر ثمين، وعلى محيطها سلاسل في أطرافـها نقـود، تُناط حول العنق بسلسلة[١٣٠].

٣٧٢. شيخ مْشَقْلِبْ: مصطلح تطلقه المرأة الفلسطينية على إحدى القُطَب في تطريز ثوبها[١٣١].

٣٧٣. الصّايه: اسم يُطلق على (الدِمّايه) التي يرتديها الأطفـال الصغـار دون الخامسة عشرة. (أنظر: القمباز). وهذه اللفظة من التركية. وقيل أن اللفظة ربما كانت مستعارة من الكلمة الإسبانية (سايو) التـي هي عباءة واسعة لا ازار لها، يرتديها القرويون الإسبان، وقـد عُربت هناك باسم (شايه). وقيل كذلك أن الكلمة مـن الفارسـية (سايَه) ومعناها الظل والحماية، ومنها أخـذ العامـة (الصّايَـه) للثوب المعروف بأنه يستر لابسه فيكون هو كالمستظل حمايتـه

يتقي به البرد، أو أن أصلها (شايَه) وهي كلمة قبطية الأصل معناها: قميص[١٣٢].

٣٧٤. الصّدْيري: من لباس البحارة في فلسطين، وخاصة في مدينتي يافا وعكا. وهو عبارة عن معطف بدون أكمام وبدون قبّة، قصير حتى الخصر، مفتوح من الأمام، له على احد جانبي الفتحة صف من الأزرار المصنوعة من القيطان، يقابلها على الجانب الآخر صف مقابل من العراوي القيطانية، ويحيط بالأزرار والعراوي بعض الزخارف البسيطة المطرزة بخيطان سميكة ذات لون قريب من لون الصديري[١٣٣]. وقد لبست المرأة في بعض مناطق فلسطين الصدرية فوق ثيابها، وتشبه صديري صيادي عكا وحيفا ويافا[١٣٤]. وفي اللغة (الصُّدَيْرَةُ): تصغير الصُّدْرَة وهو الثوب يُلبس فيُغشي الصدرَ.

٣٧٥. الصَّرْطَليّهِ: هي القفطان الذي كانت ترتديه المرأة في عدة مناطق من فلسطين وخاصةً في منطقة طولكرم. والصرطلية تشبه دماية الرجل في شكلها العام، وهي عدة أنواع:-

١. الصرطلية الملونه بالأزهار الجميلة.
٢. الصرطليّه الملونة بالخطوط الخضراء والحمراء.
٣. الصرطلية المخمل.
٤. الصرطلية الملونه بالخطوط البيضاء والصفراء، وهي خاصة بكبار السن من النساء.
٥. الصرطلية البيضاء المطرزة.
٦. الصرطلية المزينة بالخطوط المقصبة.
٧. الصرطلية التلحمية.

والأنواع الأربعة الأولى خاصة بمنطقة طولكرم، أما النوع الخامس والنوع السادس فيظهران في شمال فلسطين، والصرطلية التلحمية تظهر في مدينة بيت لحم[١٣٥].

٣٧٦. الصُرّه: قطعة قماش توضع فيها بعض الأشياء الصغيرة، من نقود أو حلي، أو ملابس. جمعها (صُرَرْ). والفعل (صَرّ) وأسم المفعول (مَصْرور)، و(مْصَرْصَرْ). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إلبنت الحُرّه، مثل الذَّهَب في الصره" للمرأة الحرة التي تصون شرفها وعفافها. ومنه "صرة عَرَب" كناية عن كمية من النقود التي يتم تقديمها أو دفعها أو قبولها بمنتهى الثقة دون مناقشة ودونما عدّ أو مراجعة.

٣٧٧. الصَّفّه: أنظر (الوقاه). عُرفت بالصفّه نظراً لما يُصَفُّ عليها من دراهم ينوف أحيانا عدده عن الثمانين قطعة. وقد عرفت (الصفّه) عند المرأة الفلسطينية لا سيما في مدينة (رام الله). وفي العهد العثماني كانت نساء رام الله يضعْن من النقود (الوَزَري) الفضي أو نصف الوزري. والوزري الفضي كان يعادل عشرة قروش تركية. والميسورات منهن كن يضعْن ليرات ذهب أو نصف ليرات ذهب، وتكون هذه النقود حصة المرأة من مهرها، وبالتالي فالمرأة المتزوجة فقط هي التي تلبس الصفّة[١٣٦]. وتوضع (الصفّه) عادةً في أعلى (الصمّادِه) فوق الجبهة[١٣٧]. (أنظر: الصماده).

٣٧٨. الصمّادِه: قبعة للرأس ذات خصائص معينة. وتكون من القماش القطني أو الكتاني المطرز. وتثبت عليها مجموعة من النقود الفضية التي غالباً ما تكون قديمة غير متداولة، وأحياناً يكون بعضها أو كلها



ذهبية[١٣٨]. وقد أُلغيت الصماده في أوائل القرن العشـــرين[١٣٩]. وذُكِر أن الصماده عُرِفَت في (أريحا) في فلسطين منذ ٦٨٠٠ سنة قبل الميلاد[١٤٠]. وفي اللغة (الصِّماد):– ما يَلُفُّه الرجـــل علـــى رأسه من خرقة أو منديل أو ثوب (دون العمامة). (أنظر: الوقاه، والشطوه).

٣٧٩. الصّيغَه: ويلفظها الكثيرون بالسّين (السّيغَه) وهي الحلي المصوغـــة مـــن ذهب ونحـــوه، وهـــي صحيحـــة فصيحـــة. ومـــن مرادفاتـــها (المصاغ)[١٤١]. وقد يسميها بعض أهلنا (الذّهَبات) و (الذُّهِيّان).

٣٨٠. الطُّبزِيّـــه: أنظر: (العمامه)

٣٨١. الطَّرْبوش: غطاء رأس الرجل في المدن الفلسطينية، والطربوش يُصنع مـــن الصوف الأحمر، له زرّ من الحرير الأسود مثبّت في منتصـــف قرصه الأعلى ويتدلى إلى جانبه. استُخدم الطربوش في البـــلاد العثمانية إبان منتصف القرن التاسع عشر، ليحل مكان العمامـــة التي بدأ بعض الناس يتخلّون عنها، وقضت حكومة (مصطفـــى كمال) على استخدامها. ويختلف الطربوش فـــي فلســـطين عـــن الطربوش في المغرب، فهو أطول منه ومبطن بقماش مقـــوى أو حتى من القشّ للحفاظ على شكله. وطرابيش الرجال المســـيحيين في فلسطين كانت أغمق لوناً من طرابيش إخوتهم المسلمين، كان لونها يقارب الأسود وتشبه الطربوش المغربي. وكلمة (طربوش) فارسية الأصل، (ساربوس) بمعنى غطـــاء الـــرأس[١٤٢]. وفـــي أمثالنا الشعبية: "البطيخ للطرابيش، وبعدين بيصير للكنـــافيش". ويضرب للسّلع يشتريها الغني حال عرضها فـــي الســـوق، ثـــم يشتريها الفقراء بعد حينٍ عندما تهبط أسعارها. وقولهم: "جحـــا

طول عمره بلا طربوش، قال إسَّه برد راسه" ويضــــرب لمــن أعتاد الاستغناء عن شيء ما ثم جاء يطلبه ويلح عليـــه بشــكل مفاجئ. وقولهم: "عاشق بلا مال، طربوش بلا داير" ويضـــرب لدور المال في حياة الإنسان. وفي أغانينا الشعبية:

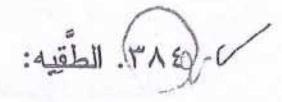
عَمَّنْ شافُه عمّن أراه في الحاره الغربيّه
والطربوش إحمر مَنْقوش والحطَّة لاونْديّــه[١٤٣]

ومنها:

لَفَتْ عليك الإماره راكبين خيول
ومْعَمْعَمِه بالذهب روس الطرابيش[١٤٤]

٣٨٢. الطَّرْحه: هي غطاء الرأس عند المرأة الفلسطينية. وقد عرفته المرأة فـــي مختلف مناطق فلسطين. وتكون الطرحة مطرزةً فـــي العــادة. وربما سُميت بـــ(الطرحة) لأنها تُطرح على الــرأس. وجمعــها (طَرْحات). والطرْحَةُ في اللغة: كساء يلقى على الرأس والكتفين، ومنه طرحة العروس. ج(طرائِح).

٣٨٣. الطَّرْطورْ: لباس للرأس، مجهول المصدر، كان يلبسه البدو، وكانوا يقسمون به فيقولون: "وحق الطرطور". كما شبهّوا الخصم المغلوب بمــن وقع من أول ضربة، كطرطور البدوي. وكان الطرطور المذبذب الطرف أو المثلث الشكل شائعاً في القرن الرابع عشر في مصــر وما جاورها، ثم لبسه الدراويش في مصر والميلاوية في لبنـــان وسورية[١٤٥].



٣٨٤. الطَّقيه: غطاء للرأس. وهي فارسية الأصل، وتعني: شريطاً يربط حــول الرأس[١٤٦]. وتلفظ أيضاً (طاقيّه). وقد كان من كمال الرجولة في قرانا أن يضع الطفل فوق رأسه "طقيه" بمجـــرد بلوغــه ســن

السادسه من عمره، وإنه من غـير اللائـق أن يسـير عـاري الرأس[١٤٧]. والطاقية قديمة، ظهرت في فلسطين خـلال القـرن الخامس عشر قبل الميلاد، وهناك صور منقوشة على جـدران مقابر المصريين يعود تاريخها إلى بداية القرن الرابع عشر قبـل الميلاد، يظهر فيها الكنعانيون الرجـال وهـم يرتـدون علـى رؤوسهم طواقي مطرزة ومثبّت عليها العقال، ثم بعد ذلك تطـور زي الرأس وأصبح يوضع على الرأس الطاقية، ثم الحطة، ثـم العقال[١٤٨]. والأرجح أن لفظة (الطقيه) فارسية الأصل تسـربت إلينا بواسطة التركية. فصيُحها (الكمّه)، ويعتقدون فـي مجمـع اللغة العربية في القاهرة أن اللفظة عربية وهي مشتقة من (تَقِيَّه) أي وقاية الرأس من الحر والبرد[١٤٩]. ويطلق على الطقية أيضـاً أسم (العَرَقِيّه) (أُنظرها). وفي أمثالنا الشـعبية : (إللـي بحكـي الصحيح بتنقعَر طقيتُه؟!) ويضرب لقول الحق قد يضر بصاحبه. وقولهم: (بفضّي البحر بطقيتُه) ويضرب للأحمق. وقولهم: "قالوا لجحا: قول لأبوك يشتري لك طقيه، قال: ليس هو مش شـايفني مفَرِع؟) ويضرب لمن يساعد الناس عند الضرورة فقـط. كمـا يضرب لمن لا يساعد الناس إلاّ إذا طلبوا إليه ذلك. ويقولـون: "ما بتقِلب طاقيتي" أيْ إنك لن تستطيع تغيير رأيـي أو التـأثير عليّ.

٣٨٥. الطَّنْطُورْ: غطاء للرأس يكون طويلاً ذا ذروة مدّببه. جمعه (طَنَاطير).

٣٨٦. الطَّواطِحْ: زينة من خرز وصَدَف، تُعلَّق على البرقع، وقطع نقـود تحـاط على جانبيه، ليبدو منظره جميلاً[١٥٠].

٣٨٧. الطّوقْ: أنظر: (الحبّيه)، و(القلادة).

٣٨٨ العَصْبه: منديل تطويه المرأة طياً عريضاً، وتتعصّب به حتى يكسو أعلى (الصّماده) وترسله إلى الخلف تاركةً أحد طرفيه أطول من الآخر بقليل[١٥١]. والعصبة قديمة في فلسطين، ظهرت منذ عصور ما قبل التاريخ، وعمّت المدن والقرى الفلسطينية، خلال عصر البرونز، وبقيت مستمره حتى وقتنا الحاضر، مع بعض التغييرات البسيطة. فقديماً كانت الفتاة الفلسطينية تربط العصبة حول شعرها بدون وضع غطاء على الرأس تحت العصبة. وصُور النساء الكنعانيات المنقوشة على جدران مقابر المصريين تشير إلى ذلك، وخاصة مقبرة (خنم حتبه الثاني من عهد سنوسرت الثاني، وتاريخها يعود إلى ١٩٠٠ سنة قبل الميلاد)، بينما العصبة الحالية تربط فوق غطاء على الرأس وهو المعروف بأسم (الحطة أو الخِرقّه) والخرقه تُربط عليها العصبة من النوع الصغير الحجم الذي يصل فقط فوق الأكتاف[١٥٢].

وفي أغانينا الشعبية:-

سألت بيش يقرا وقال بالباي — وريتك سكر المعجون بالباي

وقبل إمي ما انكتبت لأباي — وأنا بهواكِ لا يا أم العصاب[١٥٣]

ومن أغانينا أيضاً:

يا حبيب الحبايب — يا لولو ع العصايب[١٥٤]

****

والعجوز طلّت في الليل — حِسِ حْجولْها رَنّينْ

انبلّت عصيبتها — الله يخزي شيبتها[١٥٥]

٣٨٩. العُصْمَلِّيّـه: أي (العثمانية): ليرة ذهبية (نسبة إلى العثمانيين)، كانت تعلقها المرأة للزينة. جمعها (عُصْمَلّيّات)..

٣٩٠. العُراقِيه: أنظر: (العرقيه)

٣٩١. العَرْجِه: نوع من الحزام المزخرف بالخرز وليرات الذهب، يُربط على رأس المرأة[١٥٦]. جمعها (عَرجات). وفي أغانينا الشعبية:

عليه المعدن ست أحناس   عَ الداير عرجات ونقوش[١٥٧]

٣٩٢. عِرْقِ المِذْراه: رسمة شعبية فلسطينية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة، لا سيما في المناطق الداخلية من فلسطين. وهذا (العِرْق) يرمز إلى التصاق شعبنا بأرضه، كما إن المذراه نفسها تذكّرنا ببيادر القمح والخير والخصب والغلال والعطاء.

٣٩٣. عِرْقِ الزّتُون: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية، لا سيما في المناطق الداخلية من فلسطين. وهذا (العِرْق) يرمز إلى كثرة أشجار الزيتون في بلادنا، وإلى أهمية هذه الشجرة في حياة شعبنا.

٣٩٤. عِرْقِ السَّراوْ: أي (السَّرْو): رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في كثير من الأحيان. وترمز هذه (الرسمة) إلى الشموخ والكبرياء والعزّة والأنفة.

٣٩٥. عِرْقِ السّيوفْ: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في منطقة الساحل الفلسطيني. وتشير هذه (الرْسمة) إلى أن شعبنا لم يستكِن ولن يستكين للعدوان، والسيف هنا يرمز إلى دفاع شعبنا عن أرضه وحقه وكرامته ووجوده فوق ترابه الوطني.

٣٩٦. عِرْقِ العصافير: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في المناطق الداخلية القريبة من الساحل الفلسطيني.

٣٩٧. عِرْقِ الفَرَسْ وُخَيّالْها: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة في منطقة الساحل الفلسطيني. وهي ترمز إلى الشموخ والعزة والكبرياء، وإلى أن هذا الفارس هو رمز للذوْد عن التراب الوطني.

٣٩٨. عِرْقِ الفنانير: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في منطقة الساحل الفلسطيني. (والفنانير) جمْعُ (الفَنار) أي (المنارَه) التي تكون على الشاطئ لتهدي البواخر والسفن ليلاً. وتظهر (رسمة الفنار) على عدة أثواب ساحلية فلسطينية. لكن هذه الرسمة تختلف من ثوب إلى آخر.

٣٩٩. عِرْقِ قُرْصِ الْعَسَلْ: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في المناطق الداخلية القريبة من الساحل الفلسطيني.

٤٠٠. عِرْقِ الميزان: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة في منطقة الساحل الفلسطيني. وهي ترمز إلى العدالة.

٤٠١. عِرْقِ النجّوم: رسمة شعبية تكون على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية في منطقة (بئر السبع). وترمز إلى النجوم وأهميتها في حياة البدو في الصحراء.

٤٠٢. العَرَقِيّه: قبعة صغيرة تُصنع عادةً من القطن الناعم، ويلبسها الرجل تحت (الطبزيّه). ومن فوائد (العرقيه) امتصاص العرَق وتثبيت (الطبزيّه) في مكانها، كذلك لإبقاء الرأس مغطى في حال خلْع الطبزية[١٥٨]. وقد أخذت (العرقيه) اسمها من كونها تمتص عرقَ

الرأس. وفي اللغة: (العَرَقِيَّةُ): ما يلبس على الرأس تحت العمامة ليتمتصّ العرَقَ.

٤٠٣ الْعِقَالْ: يصنع العقال عادة من الصوف، ويشكّل عصابةً حول الرأس، وتكون أحياناً من دورْ أو اثنين أو ثلاثة أدْوار. ويوضع العقال عادةً على الرأس من فوق (الحطّه) أو (الكوفيه). وللعقال عند الرجل منزلة عالية، فهو يميزه عن المرأة التي تلبس الحطة فقط، وهو يعتز بلبسه ما دام في وضع شريف وكرامته محفوظة. وهو مثلاً يحرّم على نفسه لبسه إن كان طالب ثأر ولم يثأرْ لنفسه بعد. حيث أن القاتل يدخل بيت المقتول يوم (العيبه) – أي الصلح – وهو يضع العقال في رقبته، وفي ذلك كناية عن أن الرجلَ الذي لم يثأر لنفسه مجرّد من الرجولة حتى يستردها بالثأر، وعندها يحق له أن يلبس العقال[١٥٩]. وقد يصنع العقال من وبر الجمّال أو شعر الماعز، ولونه أسود. ويتدلى من خلف العقال حَبْلان رفيعان أو أكثر من نفس الخامة واللون وينتهي كل حبل منها بشراشيب صغيرة[١٦٠].وكان العقال معروفاً عند أجدادنا العرب الكنعانين، وكان عبارة عن شريط واحد، ولكن في بداية القرن الرابع عشر قبل الميلاد وتطور العقال وأصبح يشبه العقال المعاصر[١٦١]. والعقال عدة أنواع، أهمها:–

١. العقال العادي: وهو نوع سائد في البادية والقرى والمدن، ولونه أسود، مصنوع من وبر الإبل أو صوف الماعز ومجدول بطريقة جميلة، أشبه بالحبْل. ويوضع على الرأس بحيث يعطي شكل دائرتين فوق تعضهما، وتيصل بالعقال من الخلف خيْطان يتدليان خلف الرأس، ينتهي كل واحد منهما بشراريب صغيرة، وأحياناً ينتهي كل واحد منهما بخيط مجدول سميك طوله ٥ سم

ومربوط بالخيط المتدلي من منتصفه. والغرض من هذه الشرريب هو تثبيت الخيطين خلف الرأس والظهر، والبعض يلبس العقال بدون هذين الخيطين. والعقال العادي يوجد منه نوع يعرف بالعقال (المِرْعِزْ) ويمتاز بأن جدلته أسمك من العقال العادي.

٢. عقال الوبر: ويسمى في بادية النقب باسم (مرير الوبر). أما العقال العادي فيطلقون عليه أسم (المرير). ومرير الوبر مصنوع من وبر الجمال ولونه إما بني فاتح أو أبيض، وهو يشبه العقال الأسود ولكنه أغلظ. كما أنه يوضع على الرأس بشكل حلقة واحدة، وبدون أن يتدلى منه خيطان خلف الرأس، ونادراً ما يوضع في شكل حلقتين فوق بعضهما، وهذا النوع لا يلبسه إلاّ الكبار في السن، ومقتصر على البادية في النقب وغور الأردن ومرج أبن عامر.

٣. القعال المقصّب: مثل العقال العادي، إلا أنه عبارة عن عقالين فوق بعضهما ومزيّن بخيوط مقصبة ذهبية أو فضية، وهذا العقال مرتبط بالبادية، وقد أبتكر أصلاً لتمييز شيخ القبيلة عن باقي أفراد القبيلة، ومن ثم أصبح يرتديه وجهاء القبيلة. ويُلبس أيضاً في المناسبات والأعياد والأفراح، ويُشترط في لبسه أن يوضع فوق الرأس على حطة غباني، ويرتدي صاحبه الكبر أو الدماية وعليها العباءة[١٦٢]. وفي اللغة: عَقَلَ بمعنى: ربَطَ. وهو مشتق من عِقال البعير، وجمعها (عُقُلْ). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: – (فلان مَيِّلْ عُقِلْنا) أي إنه قد ألحق بنا الخزي والعار والفضيحة. وفي أغانينا الشعبية: قلت لها الإسم قالت مِشْ قايلْ

مالَك في الإسم داير بتسايلْ

داير في الحاره وعقالك مايل   تِسْرح وتِرْوَّح من غير قانونا

****

حطوا عقيلك بالمَيّـــه   تَتِفْضَلْ هيبْتَك عليّ

حطوا عقيلك ع الدار   تتفضل هيبتك ع الدار[١٦٣]

****

يا فلان عَــدِّل عقالَك   شباب العزّ قُدّامك[١٦٤]

٤٠٤. العُقْدِه: أنظر: (الحَطَّه).

٤٠٥. العكيفِه: طاقية صغيرة، تُربط فوق الرأس لتثبيت البرقع فوق رأس المرأة البدوية[١٦٥].

٤٠٦. على الموضَه: حسب الزي المتعارَف على ارتدائه، آخر زيّ يرتديه الناس.

٤٠٧. العَمامِه: الاسم العربي الشائع لما يُلبس على الرأس، وهو عبـــارة عــن طاقية (طقيه) أو (طربوش) ملفوف عليه قماش. ويرجع أصـــل هذا اللباس إلى الآشوريين والمصريين القدماء. ويقال أن العـرب قبل الإسلام لبسوا العمامات، كما يقال أن الرســـول (ص) وقــد لُقب بصاحب العمامة، كان يعتّم بعمامة بيضاء. ويُعتقد أنه كـــان يلبس عمامةً سوداء عند دخوله مكة المكرمة. والعمامة الخضراء لها أهميتها في التاريخ الديني، فهي سمة لذرّية الرســـول (ص). وما يزال المنتمون إلى الطريقة الرفاعية في فلســـطين يعتمّــون بعمامات خضراء. وتُحترم العمة (العمامة) احتراماً بالغاً، ويُحفظ في بيوت الميسورين كرسي خاص لتوضع عليه العمـــة، ومــن التقاليد المرعية في البلاد العربية أن ترسل العمـــة مــع جــهاز العروس. وهناك آداب وأصول يجب على المعتم أن يتقيد بـــها.

منها أن تلبس العمة عند ظهور الذقن أو عند البلوغ، وأن على صاحبها أن يلفّها من الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى وهو واقف بعد أن يذكر البسملة. وكان أغلب القرويين في فلسطين يلبسون عمائم مختلفة الألوان والأنواع يزيد شكلها عن الأربعين نوعاً. وكان القروي الفلسطيني يستعمل عمامته كأداة مناسبة لوضع تذكرته العسكرية و"كوشان النفوس" و(المرايه) و(المشط) و(القدّاحه) و(الفتيله) و(الصوفانيه) و(المسلّه)(١٦٦). وفي أغانينا الشعبية:-

يا مهرتي خوضي المعارك وإلْعَبي كُرْمال مين لبس العمايم وإلْعِبي(١٦٧)

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "مش كل مين لَفّ العمامه على راسُه راس" ويضرب للشخص لا يكون بمظهره بل بفعله وجوهره. وقولهم: "رحت يا مَنْتوف تاتْجيب لك عمَامِه، رحت منتوف وجيت منتوف وشعرك منفوش والحمد الله على السلامة" ويضرب لمن يذهب ليعود فاشلاً خالي الوفاض. ويقولون: "كَبّرِ العَمّـه ووَسّـِع الذّمـه" ويضرب لوجوب صوْن الأمانة وذمّ الغش والنصب والاحتيال.

٤٠٨. الغازّيات: انظر: (الشّكِلْ) وهي أسم آخر له.

٤٠٩. غبَنْ: كَفّ (الثوْبَ) بالخياطة. واسم المفعول (مَغْبون).

٤١٠. الغدَفِه: غطاء قماشي يُغَطّى به الطربوش الذي تلبسه المرأة في (بيت لحم) في فلسطين(١٦٨).

٤١١. غُرزةِ الصّليب: شكل من أشكال التطريز المستخدم في ثوب المرأة الفلسطينية.

٤١٢. غُرْزِةِ الكَنَفاه: نوع من تطريز الملابس. ويسمونه (الفَلاّحي) وهو المشهور والمستعمل خاصةً في منطقة القدس ورام الله وبيت لحم والخليل وجنوب فلسطين[١٦٩].

٤١٣. الغَنْدَرَه: تجميل الوجه وشعر الرأس بمواد التجميل المختلفة. ومنه فلانه (مْغَنْدَره) و(تْغَنْدَرَتْ). و(علبة الغندَره).

٤١٤. الغَوازي: أنظر: (الشَّكِلْ) و(الغَازِيّات) فهي أسم آخر لهما.

٤١٥. الْغَوايشْ: أنظر (الغويشات) فهي أسم آخر لها.

٤١٦. إلغْويشات: أساور زجاجية، كانت تستخدمها المرأة الفلسطينية للزينة[١٧٠]. وفي إغانينا:

ذَبَحْتيني يا بْنَيَّه يا أم الغويش   يللي طولك والرمح متوازنا[١٧١].

وقد يسمون الغويشات بـ (الغَوايش).

٤١٧. الفانيلَّه: القميص الداخلي، ويكون من القطن أو الصوف الناعم، وأصل اللفظة من الإنكليزية (Flannel).

٤١٨. الفُسْتَان: ثوب نسائي أصله من كلمة (فستيان) Fustian الأوروبية نسبة إلى مدينة (الفسطاط) المصرية.

٤١٩. إلفْطيرِه: أسم آخر للزناقِه (أُنْظُرْها) لكنها أقل منها ذَهَباً. كما يسمونُها أيضاً (المَحنّكِه). وتتكون الفطيره من قطعة ذهب كبيرة بشكل دائري تسبه قطعة الذهب (العصملي) ولكنها أكبر منها بأربع مرات أو خمس، وتكون مربوطة (بالوقاه) بخيط ينتهي تحت الرقبة من الأمام. والمرأة الفقيرة تكون فطيرتها عبارة عن (ريال أبو ريشه) أو (وزري)[١٧٢]. وفي أغانينا الشعبية:-

طَلَّتْ وهَلَّتْ وغمرتني في ركبتها   أربع محانك ذهب من تحت لحيتها[١٧٣]

٤٢٠. الفيشِه: وشاح من الحرير أو الصوف كانت تلبسه المرأة الفلسطينية في المدن من فوق المنديل**.

٤٢١. القالبْ غالِبْ: تعبير يقوله المرء لمجاملة من يرتدي ثياباً جديدة، كما يقال للدلالة على جمال المرأة لا يكون بلباسها بل بأخلاقها وسلوكها وعملها.

٤٢٢. القُبَع: طاقية كانت خاصة بالأطفال. ومنه قولهم: "لبس قبعة ولحق ربعه" للدلالة على أن المرء لا بد أن يلحق بأهله وقومه في نهاية الأمر. وهذا التعبير من أصل سرياني (   ) قوبْعا بمعنى القلنسوة.

٤٢٣. قبورِ اليهَودْ: مصطلح يطلق على نوع من أساور المرأة الفلسطينية[١٧٤].

٤٢٤. القَبِـيِّـه: مسكوكات ذهبية منظمة في سمط (خيط) تقوم مقام (الكرْدان)[١٧٥]. أنظر (الكردان)

٤٢٥. القْشاطْ: سير مَن جلد يُشَدُّ على الخصر فوق الثياب. قيل: هو تركي ومعناه: زنّار، وربما كان محرف (كشاط) العربية التي تعني الجلد المكشوط، إذا هو يُتخذ منه، وكشط الجلد وقشطه عند العرب بمعنى واحد وجمعها (قْشاطات)[١٧٦].

٤٢٦. قَصْرِ الثّيابْ: كنا ية عن تبييض الثياب، أي جعلها بيضاء. ومنه (قَصَرِ الثياب) جَعَلَها بيضاءَ.

٤٢٧. قُطْبِةِ التحَّرْيري: أحد أشكال القُطب أو الغُرَز المستخدمة في التطريــز فــي فلسطين، لا سيما في (بيت لحم)(١٧٧).

٤٢٨. قُطْبِةِ السَّبَلِه: السبله: السنبله، شكل من التطريز يكون على الــزي الشــعبي للمرأة الفلسطينية في كثير من الأحيان. وهذه القطبة ترمز إلــى الخير والعطاء الخصب.

٤٢٩. القُطْبِه الفَلاّحِيّهِ: قُطْبة تكون على ثوب المرأة القروية في فلسطين. وتعــرف في الغرب باسم (قطبة الصليب)(١٧٨).

٤٣٠. قُطْبِةِ اللَّفّ: أحد أشكال القُطَب أو الغُرَز المســتخدمة فــي التطريــز فــي فلسطين(١٧٩).

٤٣١. قُطْبِةِ المْنَاجِلْ: شكل من التطريز على الزيّ الشعبي للمرأة الفلسطينية فــي كثير من الأحيان. وهذه القطبة ترمز إلى الحصاد وبالتالي إلــى موسم الخير والعطاء.

٤٣٢. القُفْطان: لباس خاص بالطفل المختون. وهو من قماش الكمخ الأحمــر أو الأصفر المخطط بالأســود(١٨٠). ج (قَفَــاطين). وفــي أغانينــا الشعبية:

عَياني وعَيِيتُه   هالتاجر خليل
ميةْ ليره أعْطيتُه   حَــّق القفاطين(١٨١)

*****

تعالْ ع بابِ الدارْ ياَ فلان   تَلَبّسَكِ القُفْطان للطهور(١٨٢)

٤٣٣. القَفْوِه: طربوش يُخاط على قرص من ذهب أو من فضة، تعلــق فــي أطرافه بنود حرير في أطرافها أنابيب ذهب، ومنها مســكوكات ذهبية تلبسها بعضهن بدلاً من (الصّمّادِه)(١٨٣).

٤٣٤. القْلادِه: عِقْدٌ تضعه المرأة في رقبتها للزينة. ويسمونه أيضاً (طـوُقْ) و(جِبّـيـّه). جمعها (قلايد) و(قْلادات). وكان الملوك يضعون قلائد من ذهب على أعناقهم للدلالة على السلطة[١٨٤]. واستعملت القلائد لزينة النساء، وكُنَّ يتزيَّنّ بأكثر من قلادة واحدة. وقد زينوا أعناق الجمال بالقلائد[١٨٥]. وفي فلسطين كانوا يزينون عنق الفرس التي تحمل العريس أثناء الزفّة، بـالقلائد الذهبية (الكردانات). وكانت زينة النساء الكنعانيات تقتصر على العقود وبعض القلادات[١٨٦]. وفي أمثالنا الشعبية:- (عجايز وقلايد ومْشَرَّمين الذّنين) ويضرب لمن ينال شيئاً لا يستحقه. وقولهم" (عجايز وقلايد ومشنشلين الرقاب) ويضرب للعجوز المتصابية. وفي أغانينا الشعبية:

يا ريتني عُقِدُ جوهر في رقبتها تِفْنى الأعادي ولا تِفنى محبّتها[١٨٧]

****

يا زريف الطول ويا عيني إنِتْ يا عقد الجوهر ع صْدير البنِت[١٨٨]

******

أنا على العين وهو على العين وارِد ظريف الطول موشّح بالقلايد[١٨٩]

٤٣٥. قْلادةْ بَراغيتِ السّتّ: نوع من قلائد الزينة، كانت تستخدمها المرأة الفلسطينية[١٩٠]. وهي مستخدمة بشكل خاص في شمال فلسطين والناصرة[١٩١].

٤٣٦. قْلادةْ القِرْنُفُلْ: القرنفل نوع من البهارات زكية الرائحة، ومن أجل رائحتها الزكية استعملها البدو قلادةً تتزين بها المرأة، وقد زُينت هذه

القلائد بالخرز والمرجان، واختص بدو (بئر السبع) و(عرب الرميلات) وبعض قرى (الخليل) بهذا النوع من القلائد، وتستعملها العروس. وفي أغانينا الشعبية:

اتمخطري أسم الله يا عروسة   يا وْرده جُوّه الجنينه
عقد القرنفل يا غزاله   والفلّ خَيّمْ علينا[192]

٤٣٧. قْلادْةِ الْكارْب: الكارب نوعان: الأحمر والأصفر، وهو من البخور الجاف، ثمين جداً، يتزين به عرب (بئر السبع) وعرب (الرميلات) وعرب (العزازمه) وعرب (التوايهه). وقد قُلِّدَ هذا الخرز وانتشر في جميع أنحاء فلسطين. و(الكارْبَ) هو الكَهرمان.

٤٣٨. قْلادْةِ الْمُرْجانْ: لون المرجان أحمر فاتح أو غامق، منها ما هو طوق للعنق فقط، ومنها ما هو قلادة طويلة تتدلى على الصدر، وكل منهما تتكون من عدة أطواق، أما الطويل منها فتُجمع الأطواق كلها في خرزة عقيق أو معدن. ويلبس هذا النوع من القلائد عرب (بئر السبع) و(عرب الرميلات).

٤٣٩. إِلْقْماطْ: الخرقة التي يقمّط بها الطفل الصغير في مهده. ومنها (مْقَمَّط) وقولهم: (أجا الكبير والزغير والمْقَمَّط في السرير) كناية عن أن الذين حضروا عددهم كبير جداً. وفي الفصحى هي (القِماط). وفي أغانينا الشعبية:

جابَتْ صبي ذِكْرِ النبّي   هَيّوا المقَامِط ولْفاعاتْ[193]

٤٤٠. القُمْبازْ: ويلفظ أحياناً (القُنْباز): هو البدلة الشعبية الفلسطينية. ظهر في القرن السادس عشر قبل الميلاد[194]. ويعْرف القمباز في قرى فلسطين باسم (الدِمّايه). والقمباز العادي هو الشائع ويصنع من قماش أطلس يميل لونه إلى الأزرق الرمادي الفاتح. والبسيط هو

من قماش كتاني مخطط بنفس الألوان السابقة تقريباً، وهو أرخص ثمناً ويُدعى (ديمايه). والمترف هو من قماش حريري يُدعى (الروزا) ذو لون بيج فاتح وآخر حريري القماش ويدعى (غَباني) ذو لون بيج فاتح مطعّم بزخارف بلون بيج غامق. والقمباز الشتوي يكون عادةً من الصوف وتغلب عليه الألوان الداكنة. والقمباز عبارة عن ثوب طويل حتى أعلى القدمين، وبأكمام طويلة ليست واسعة، ومفتوح من الأمام، يُلبس كالمعطف، ثم يُرَدّ أحد جانبيه إلى الداخل والجانب الآخر فوقه، وله رباطات من الداخل والخارج لتمسك الجانبين وتثبّتهما على بعضهما البعض، وغالباً ما يلبس القميص العربي من تحته، وهو قميص عادي ذو قبّه غير مثنية، مرتفعة قليلاً عن قبة القمباز الدقيقة وغير المثنية ايضاً[١٩٥]. وللقمباز (الدمايه) عدة أسماء، ففي القرى الفلسطينية يطلق على الدماية أسماء أخرى منها: "الهنديّه"، في البادية يطلق عليها كبار السن أسم (الكبر)، بينما دماية الصغار دون الخامسة عشرة فيطلقون عليها أسم (الصّايه)[١٩٦]. ويتم ارتداء الدماية العادية أثناء العمل في الغالب، وفي البيت ويلبسون الدماية الروزا[١٩٧] في المناسبات والأعياد والأفراح. ولدى الشباب (الغاوي) وخاصةً الذين يؤدون رقصات الدبكة. أما دماية الأطلس (من القماش الأطلس) فتُلبس فقط في المدن والقرى الفلسطينية، والأطفال في زفّة الطهور[١٩٨]. ويستخدم القمباز (الغباني) في الخريف. وهناك نوع من (القنابيز) أو (الديمايات) يقال له (قبا قيبو) ولا يستعمله إلا الرجال من كبار السن. ونوع يقال له (الحفار)[١٩٩]. وفصيحُ (القمباز) أو (القنباز) هو (القِباء).

٤٤١. الكِتابْ: صورة كتاب من فضة، بحجم الكف تقريباً، تعلّق بأطرافه مسكوكات، ويناط بالعنق ويُرسل إلى الصدر أو إلى أحد الجانبين، وقد توضع فيه الكتب السماوية، أو الآيات الكريمة، وفي بعض الأحيان التعاويذ(٢٠٠).

٤٤٢. الكَراميل: نوع من الحلي. وهي كرات صغيرة مع أنبوبة، ويّشدُّ عدداً منها إلى آخر ضفائر الشعر عند المرأة، وتتدلى منها سلاسل مع عملة فضية تتحرك عند المشي وتحدث إيقاعاً موسيقياً خاصاً(٢٠١).

٤٤٣. الكُرْدانْ: هو ما يُلبس حول العنق، وتستخدمه المرأة الفلسطينية للزينة. وله أشكال متعددة، منه الفضي ومنه الذهبي، كما إن اسمه يختلف من منطقة إلى أخرى في فلسطين، فمثلاً في منطقة (المجدل- خان يونس- غزة) يسمونه (المشخلع) وفي غيرها يدعى (البغْمه) وهناك نوع منه أحتفظ بالاسم الفارسي: (الكردان) حتى الآن. ويتكون الكردان من سلاسل ذهبية ناعمة، تمسكها ببعضها البعض أصابع مخرّمة ومزركشة بالقطع الذهبية الناعمة ومنه ما هو سلاسل ناعمة مجدولة تتوسطها قطع بأشكال الأزهار، وقد اشتهرت نساء المدن الفلسطينية باستخدام الكردان. وكما أشرت فإن الكردان لفظة من أصل فارسي، ويعني بالفارسية: العِقْد. وجمعها (كردانات).

٤٤٤. الكُشْتْبان: قِمَعُ الخيّاط. جمعها (كَشاتْبين).

٤٤٥. الكَشْكَشْ: قطعة قماش مغضّنة على صدر الثوب (من الرقبة إلى الصدر)، وجمعها (كَشاكِشْ). كما أن الكشكش يطلق على خط الزينة في حاشيته (كنار) أو (زيق) الثوب.

٤٤٦. الكَـفِّـيّه: تسمية أخرى للحطّه. وسميت كذلك (الكوفيه) نسبة إلى (الكوفـة) لأنها كانت تُجلب منها أو تُصنع فيها. وقد تكون تعريبـاً لكلمـة (Cuffia) الإيطالية، أو كلمة (Cofia) الإسبانية[٢٠٢].

٤٤٧. الكَلْسات: الجوارب. مفردها (كَلْسِه).

٤٤٨. الكِلْفِه: مصطلح يُطلق على مجموعة من المواد الإضافية التي تضـاف إلى الثوب (وخاصة ثوب المرأة) من بطانة، وزينـة، وأزرار... الخ.

٤٤٩. الكَلْكُول: حذاء يُصنع للطفل الصغير الرضيع، من نسيج الصوف. جمعـها (كلاكيل).

٤٥٠. الكَمْخا: نسيج حريري مُرَسَّم أو مشجَّر.

٤٥١. الكَمِرْ: الجزام الذي يكون حول الخصر، أو ناحية الخصر نفسـها فـي الملابس. وأصل هذه اللفظة من الفارسية (كَمَرْ بَنْد).

٤٥٢. الكوفَليـّه: قطعة قماشية مربعة، بنفس مساحة (اللفاع)، وتُرَدُّ أطرافها علـى بدن الطفل من عند زواياها الثلاثة (عدا زاويتها من جهـة رأس الطفل) فتُثنى تحت الطفل قبل وضعه عليها، وتثبَّت (الكوفليـه) بعد ردّ أطرافها، إما بدبوس أو بوضع (القمـاط) الـذي يبلـغ عرضه ٤-٥سم وطوله متران تقريباً، وهذا القماط يثبَّت بوضـع المسافة المتوسطة فيه تحت كنفي الطفل، ويُرَدُّ طرفاه إلى الأمـام من جهة الكتفيْن ليتقاطعا على الصدر، ثم يربطان عند رجليـه بعد لفّهما إلى الجهة الخلفية[٢٠٣]. و(يُكوفَل) الطفل القوي حتـى شهره الثالث، فإذا كان ضعيفاً (كوفَلوه) أشهراً أخرى، وتلك عادة قديمة في فلسطين. ولا يُعفى الطفل من (الكوفليه) إلاّ تدريجيـاً، فتبدأ أمه بإطلاق يديه ويُشَدُّ باقي جسمه[٢٠٤].

٤٥٣. اللّبّاده: غطاء للرأس يكون من طاقية لبّاد أبيض وطربوش لباد أحمر مع لفّه من الحرير البرتقالي أو الأحمر، غالباً ما يلبسه رجالات قرى الخليل مثل (يطه) و(السمّوع)[٢٠٥]. واللبّاد في اللغة: الصوف الذي يُضغط وتُضَمّ أجزاؤه بعضها إلى بعض بإحكام، وفصيحه (الأرصوصه)[٢٠٦].

٤٥٤. اللّباس: هو السروال الذي كانت تلبسه المرأة الفلسطينية في المدن، ويقال له تأدباً (نصف كِسْوِه). وهو يسبه البنطلون الواسع، لونه أبيض أو نيلي مقلّم على الرّجْلين بالحرير والقصب[٢٠٧]. وأنظر (الشّنْتيْان).

٤٥٥. اللّفاعْ: قطعة مربعة من القماش القطني على الأغلب، يبلغ طول ضلعه حوالي المتر، وهو يكفي للفّ الطفل جميعه بما في ذلك اليدين والرجلين[٢٠٨]. وفي أغانينا الشعبية:

جابَتْ صَبَي ذِكْرِ النَّبي هَيّوا المقامِطْ ولْفاعات[٢٠٩]

٤٥٦. اللّفْحَه: مِنديل (لفاح) يوضع حول الرقبة ليقيها من البرْد.

٤٥٧. الماسْكِه: حلية فضية مدبّبه من الأعلى ومستديرة من الأسفل، مزركشه بالقطع الفضية، تحملها سلسلة فضية، وهي شائعة بين جميع البدو في فلسطين، ويُنقش خلفها آيات قرآنية في بعض الأحيان.

٤٥٨. المَبْرومِه: سوار مبروم أو مفتول طاقيْن. ج (مباريم)[٢١٠].

٤٥٩. مْبَهبِطْ: الثوب الواسع جداً الفضفاض الذي لا يناسب حجم صاحبه. والفعل (بَهْبَط).

٤٦٠. مْخَدّةِ العَزّابي: مصطلح تطلقه المرأة الفلسطينية على إحدى القُطَب في تطريز ثوبها[٢١١].

٤٦١. إلمْخَمَّسيــّه: قطعة ذهبية تكون في آخر (الزّناقَه) التي تعلقــها المــرأة التلحمية (نسبة لمدينة بيت لحم) على (الشطوِه)، في مكان فــوق الأذنين[٢١٢].

٤٦٢. المَداسْ: حذاء شعبي يماثل (البُصنْطار)، ويُصنع مـــن الكاوتشــوك[٢١٣]. جمعها (مَدَاسات). وفي أمثالنا الشعبية: يقولون: "إجريه مفيــهاش مَداس، وحامل شَكْلِه يا ناس" للفقير الذي يدّعي الغنى ويتظـــاهر بالجاه والثراء. ويقولون: "كل مداس وإله لبّاس" للفتيـــات، لكــل منهن خاطِب يناسبها.

٤٦٣. المَرْيُولْ: نوع من لباس الطفل الصغير، يلبسونه إياه في فترة الحبو، كـــي يزحف ويحبو فلا تتسخ ثيابه بالأرض، وتقي ملابسه مـــن بلـــل (الرياله) وهي اللعاب. جمعها (مرابيّل).

٤٦٤. المِزْوَده: غطاء صوفي منسوج، يسبه البسط والسجّاد[٢١٤].

٤٦٥. المسْمَقَه: قطعة مربعة أو مستطيلة من القماش، توضع بين فخدي الطفـــل تحت القماط.

٤٦٦. المَشاخِصْ: أنظر: (الشَّكِلْ).

٤٦٧. المشّايه: الحذاء. ومصدر اللفظة (المشْي) لأن المرء يضع قدميـــه فيـــها ويمشي.

٤٦٨. إلمْشَخْلَعْ: أنظر (الكردان).

٤٦٩. المَطاويح: نوع من الحلي تعلقه المراة في بعض القرى الفلســطينية علـــى الصدْغيْن، بخيطٍ متدلٍ من فوق، وهي عبارة عن دراهم مربوطة بحلقات على شكل زنجير (جنزير) فوق صفائح فضيـــة بشـــكل



مدورّ ومبسوط، وتختلط بـالقلادة الأقسـام التـي تسـقط مـن (المطاويح) فوق الخدين والكتفيْن[٢١٥].

٤٧٠. مْعَبْعِبْ: الثوب الواسع الفضفاض.

٤٧١. مْغَمْغمِه: من كان وجهها مغطّى بمنديل. واستعير هذا اللفظ كنايـة عـن الأمر أو القضية الغامضة (المخفية) فيقال (شغلِه مْغَمْغَمِه).

٤٧٢. مفتاح الخليل: مصطلح شعبي تطلقه المرأة الفلسطينية على إحدى القُطَب فـي تطريز ثوبها[٢١٦].

٤٧٣. المَقْرونه: عَصْبه من الحرير الملون، كانت تعقدها المرأة الفسطينية خلـف رأسها، وأحياناً يتدلى منها طرَفا باقي العصبة[٢١٧].

٤٧٤. المْكوبجْ: نوع من أساور المرأة الفلسطينية[٢١٨].

٤٧٥. المْلايه: ثوب نسائي يشبه (الحبْرِه) في اللون وفي صنف القماش، غـير أن الملايه تختلف عنها بالتفصيل، إذ تتكون مـن معطـف ذي أكمام ويلبس فوقه (بُرْنُس) يغطي الرأس ويتدلى إلى الخصـر، وأما الوجه فيُغطى بمنديل أسود[٢١٩]. وقد عُرفت الملايـه عنـد النساء في فلسطين ولا سيما في مدينة (يافا).

٤٧٦. المَلَكْ: ثوب أسود أو أحمر، مطرز بخيطان من القصـب، وهـو مـن أثواب نساء مدينة (رام الله).

٤٧٧. المَناجِل: هي جوانب ثوب المرأة الفلسطينية. أنظر (البَنايقْ).

٤٧٨. مِنْ إبِرْتُه: يقولون: " جْديد مِنْ إبِرتُه" يقال في الثوب الجديد الذي لم يُلْبَـسْ بعد، وكأنهم يريدون القول أن الثوب قد انتهى الخيّاط من صنعـه وإنجازه للتوّ، وكأن الإبرة قد رُفعت عنه لتوّها.

٤٧٩. المنتّيان: قميص أبيض قطني، كان الرجل في فلسطين يلبسه في الشتاء تحت قمباز الجوخ[٢٢٠]. وربما كانت كلمة (منتيان) محرفة عن (نيمتن) الفارسية ومعناها: نصف البدن. ومنهم من يرى أنها من كلمة (Maintien) الفرنسية[٢٢١].

٤٨٠. المنْديل: قطعة قماشية، مربعة غالباً، جمعها (منَاديل) وتنقسم المناديل إلى قسمين:-

الأول هو خاص بالفتيات، عبارة عن قطعة مربعة مساحتها ٣٥×٣٥ سم، أو عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل مساحتها ٣٠×٢٥ سم، وتطرز بوحدات زخرفية تتركز على ركنيْن متقابلين من سطح المنديل، وأحياناً على الأركان الأربعة، أما الجوانب الخارجية فتنتهي بشراريب طويلة نوعاً، وأحياناً يوضع عليها خرز ذو بريق للزينة، وتحمله الفتيات بأيدين، وغالباُ ما يوضع على الحزام من أحد الجوانب، طرف تحت الحزام، وطرف يتدلى على أحد جانبي ثوب الفتاة كنوع من (الغيّه). ولدى كل فتاة حلوة (غاويْه) غالباً عدة مناديل متنوعة الألوان، بحيث يتناسب لونها مع لون غطاء الرأس والثوب والحزام.

أما النوع الثاني من المناديل فهو خاص بالنساء الكبار في السن، ويتميز بقلة زخارفه.

ومناديل الرجال نوعان:

النوع الأول: مناديل الشباب: وتستخدم عادةً للزينة، وتظهر في الأعياد، والمناسبات، حيث يضعها الشباب على وسطهم مثّبتة على الحزام. كما تظهر المناديل الشعبية في رقصة الدبكة، وخاصةً لدى الشخص الذي يقود رقصة الدبكه وأسمه باللهجة

الشعبية (اللوّيح)[٢٢٢]. ويبدو أن لفظة (منديل) معرّبة قديمة من اللاتينية[٢٢٣]. ومن المناديل ما كانت النساء يغطين بها وجوههن، كما كان الحال عند نساء يافا اللواتي كنّ يغطين وجوههن وأعناقهن وجزءاً من صدورهن بالمناديل[٢٢٤]. وفي أغانينا الشعبية:-

لِبْسَتْ منديل اليانِس يا ناسِ   خَلْخَلَتْ عَقْلي وْدَوَّخَتْ راسي[٢٢٥]

****

قيمي الشَّطْفِه ورَيّني يا أمّ المَنْديل   والوجه لون القمر مع القنديل[٢٢٦]

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " قال حبني وخُذْلَك منديل، قال: المحبه مش بالبرطيل" للحب لا يكون بثمن.

٤٨١. المِهْبَّر: أسورة فضية غليظة عليها نقوش[٢٢٧]. (أنظر: الأساور). وقد يناط المهبّر بخشم الأنف[٢٢٨].

٤٨٢. الموصلّين: نوع من الأقمشة. ولا أدري إن كان لهذه اللفظة أية علاقة بمدينة (الموصل) العراقية، سواء من حيث التصنيع أو التصدير قديماً.

٤٨٣. نِجْمِة بيتْ لَحِمْ: تسمية تطلقها المرأة الفلسطينية على إحدى القُطَب في تطريز ثوبها** ويُظَنُ أن هذه النجمة قد ظهرت عند ميلاد المسيح عليه السلام(Stare of Bethlehem).

٤٨٤ نَحَلْ وبَرُه: كناية عن الثوب الذي أصابه الاهتراء نتيجة الاستخدام الطويل، حتى ذهبت أوْباره. ومنه قولهم: " فلان نحل وبره" كناية عن أنه صار فقيراً ذا حاجة وفاقة بعد أن كان غنياً مترفاً.

٤٨٢. نُصّ كِسْوِه: كناية عن (اللّباسْ). أنظـــر اللبـــاس. (أي الســـروال الداخلـــي للمرأة).

٤٨٦. النّقاب: غطاء تغطي به المرأة رأسها وقسماً من وجهها وينســدل علـــى صدرها وكتفيها وظهرها. جمعها (نْقابات). فصيحها: (النِّقاب).

٤٨٧. نَقْشِ الفنْجانْ: نوع من التطريز يكون على الزي الشعبي للمرأة الفلســطينية في كثير من الأحيان. وهذا النقش يرمز إلـــى الكـــرَم العربـــي الفِطري الأصيل.

٤٨٨. الوَرْبِه: أنظر: (الإشار) فهو أسم آخر له.

٤٨٩. الوزَريات: قطع نقدية كانت تُستَخْدَم للزينة عند المرأة.

٤٩٠. الوَقاه: قبعة للرأس ذات خصائص معينة، وقــد عُرِفــت عنــد المــرأة الفلسطينية لا سيما في مدينة (رام الله). والوقاه عند المرأة فـــي رام الله هي رأس مالها، ورصيدها التي يحق لها أن تتصرف به كما تشاء، فتخاطب ابنها عند حدوث أزمة بقولها:

ما قِلت لّك يا بنْي لا تحُرثْ سِنْةِ الغَلا أقْطَعْ لك عن راسي[٢٢٩]

أنظر (الصماده) و(الصَّـفّه).

وفي أغانينا الشعبية:

مَسّيكْ بِالْخيرْ مَسّي حَلَقْ وَقاتَكْ

يا مْحَبتَكْ في القلِبْ مِنْ غيرِ مْحاكاتَكْ[٢٣٠]

٤٩١. اليانِسْ: حجاب الصلاة التي تتحجّب به المرأة المسلمة أثناء الصلاة.

٤٩٢. اليَشْمَكْ: قطعة قماشية تحيط بالوجه. واليشمك معروف في بعض قـــرى فلسطين كقرية (دبّوريه) في قضاء النـــاصرة. والتسـمية فـــي الأصل تركية أو شركسيّه[٢٣١]

هوامش الباب الرابع

(١) سليم عرفات المبيض- الحصيدة في التراث الشعبي الفلسطيني- حاشية ص ١٩٠.

(٢) الفن الشعبي الفلسطيني- دائرة الأعلام والثقافة في م.ــ.ف. - ص ٣.

(٣) حسن الباش- الأغنية الشعبية الفلسطينية- ط٢- ص ١٠٠.

(٤) نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الثاني - ص ١٥.

(٥) أنظر: أحمد أبو سعد - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية - مكتبة لبنان - ١٩٨٧م.

(٦) القرآن الكريم - سورة الحج- الآية ٢٣.

(٧) القرآن الكريم- سورة الأنسان - الآية ٢١.

(٨) ترمسعيا- مركز الابحاث في م.ت.ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت- ١٩٧٣م- ص ٧١.

(٩) المصدر السابق- ص ٢٢١.

(١٠) سليم عرفات المبيض- مصدر سابق- حاشية ص ١٩١.

(١١) أحمد أبو سعد- مصدر سابق.

(١٢) نمر حسن حجاب- الزخرفة الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الأول - كانون ثاني - ١٩٧٤- ص ٥٥.

(١٣) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ١٩٨.

(١٤) المصدر السابق- ص ٢٠٢.

(١٥) يسرى جوهرية عرنيطه- الفنون الشعبية في فلسطين - مركز الابحاث في م.ت.ف. - ١٩٦٨ - ص ٢٤٢.

(١٦) الموسوعة الفلسطينية- مصدر سابق- ص ٢٠٢.

(١٧) يسرى عرنيطه- مصدر سابق ص ١٣٨ بتصرف.

(١٨) نمر حسن حجاب - مصدر سابق- حاشية ص ٦٣.

(١٩) الموسوعة الفلسطينية - مصدر سابق- ص ٢٠٢.

(٢٠) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٢١) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٦٩٢.

(٢٢) أنظر: أحمد أبو سعد- الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني - المجلد الرابع- ص ٦٩٢.

(٢٣) أحمد أبو سعد- مصدر سابق.

(٢٤) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠٠.

(٢٥) ترمسعيا- مصدر سابق - ص ١١٦.

(٢٦) نمر حسن حجاب- مصدر سابق- ص ٥٠.

(٢٧) وداد قعوار، وجه الشبه بين الملابس القروية الفلسطينية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الأول- كانون ثاني ١٩٧٤م- ص ٧٩.

(٢٨) يسرى عرنيطة - مصدر سابق- ص ٢٣٥.

(٢٩) أنظر: الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٥٩٦.

(٣٠) يسرى عرنيطه - مصدر سابق- ص ٢٣٥.

(٣١) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول - ص ١٩٩.

(٣٢) أنظر: عبد الرحمن المزين- موسوعة التراث الفلسطيني - الجزء الأول - ط١- ١٩٨١م - ص ١٤٧.

(٣٣) نمر حسن حجاب - مصدر سابق- ص ٥٧-٥٨.

(٣٤) المصدر السابق- ص ٥٧-٥٨.

(٣٥) أنظر: الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجلد الأول - ص ١٩٩.

(٣٦) يسرى عرنيطة- مصدر سابق- ص ٢٣٣.

(٣٧) أنظر: الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول- المجلد الأول- ص ١٩٨.

(٣٨) وداد قعوار- اللباس التقليدي في مدينة الناصرة العربية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسع- شباط ١٩٧٦ - ص ١٠٨.

(٣٩) الفن الشعبي الفلسطيني - مصدر سابق- ص ٣.

(٤٠) الدكتور / شريف كناعنه وآخرون- الملابس الشعبية الفلسطينية- ١٩٨٢م- ص ٥٨.

(٤١) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٦٩٢.

(٤٢) سليم عرفات المبيض- مصدر سابق- حاشية ص ١٩٠.

(٤٣) أنظر: بشرى داوود - البدو في فلسطين- حاشية ص ٤٤.

(٤٤) المصدر السابق - ص٤٤.

(٤٥) يسرى عرنيطه - مصدر سابق- ص ٢٣١ - ٢٣٢.

(٤٦) ترمسعيا - مصدر سابق- ص ٧٠.

(٤٧) رفيق التميمي- ولاية بيروت الجنوبية- ص ٤٠٩.

(٤٨) الفن الشعبي الفلسطيني - مصدر سابق.

(٤٩) أحمد أبو عرقوب- الأغنية الشعبية من حيث الزمن والشاعر- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الثاني- ١٩٧٦م- ص٤٠-٤١.

(٥٠) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني - المجلد الرابع - ص ٧٠٠.

(٥٢) إسماعيل شموط- التراث الشعبي الفلسطيني - مجلة "شؤون فلسطينية" - العدد ٧٩- حزيران - ١٩٧٨م- ص ١٤٠.

(٥٣) نمر حسن حجاب- مصدر سابق - ص ٥٦.

(٥٤). عبد الرحمن المزين - مصدر سابق- ص ٢٤ و ١٩٥-١٩٦.

(٥٥) أسامه فوزي يونس- ألوان من الأغاني الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الأول- شباط ١٩٧٥م.

(٥٦) دبّوريه - قرية فلسطينية في قضاء الناصرة.

(٥٧) الصفصاف- قرية فلسطينية في قضاء صفد.

(٥٨) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول- المجلد الأول- ص ١٩٩-٢٠٠.

(٥٩) نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس - ص ٦١.

(٦٠) مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسع- شباط ١٩٧٦م- ص ٣٧.

(٦١) ترمسعيا - مصدر سابق - ص ٦٤.

(٦٢) المصدر السابق - ص ٢٠٣

(٦٣) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٦٤) نمر حسن حجاب- مصدر سابق- ط٢- ص ١٣٣.

(٦٥) حسن الباش- الأغنية الفلسطينية - ط٢- ص ١٣٣.

(٦٦) سليم عرفات المبيض- الحصيدة- مصدر سابق- ص ٨٣.

(٦٧) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول- المجدل الأول- ص ٢٠٠.

(٦٨) نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الأول- ص ٤٨.

(٦٩) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠٢.

(٧٠) شوقي عبد الحكيم، موسوعة الفولكلور والأساطير العربية- دار العودة- بيروت- ط١- ١٩٨٢م- ص ١٠٠-١٠١.

(٧١) قاموس الكتاب المقدس- مكتبة مشعل- بيروت - ط٦- ١٩٨١م- ص ٣٤٣.

(٧٢) يسرى عرنيطة- مصدر سابق- ص ١٤١.

(٧٣) نمر حسن حجاب- مصدر سابق- ص٦١.

(٧٤) المصدر السابق - ص ٦١.

(٧٥) المصدر السابق - ص ٦١.

(٧٦) قاموس الكتاب المقدس- مصدر سابق- ص ٣٤٣.

(٧٧) وداد قعوار- اللباس التقليدي في مدينة الناصرة العربية- مصدر سابق- ص ١٠٩.

(٧٨) قاموس الكتاب المقدس- مصدر سابق - ص ٣٤٤.

(٧٩) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني– الجزء الثالث – ٦٥.

(٨٠) ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٧٠.

(٨١) يسرى عرنيطة– مصدر سابق – ص ٢٣٣.

(٨٢) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول– ص ١٩٩.

(٨٣) بشرى داوود– مصدر سابق– ص ٤٥.

(٨٤) ترمسعيا– مصدر سابق – ص ٢٠٩.

(٨٥) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول– المجلد الأول– ص ١٩٨.

(٨٦) الموسوعة الفلسطينية– القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٩٢.

(٨٧) مصطفى مراد الدباغ– بلادنا فلسطين– الجزء الرابع– القسم الثاني.

(٨٨) وداد قعوار– اللباس التقليدي في مدينة الناصرة العربية– مصدر سابق– ص ١٠٩.

(٨٩) أنظر: نمر حسن حجاب– مصدر سابق– ص ٥٨.

(٩٠) الموسوعة الفلسطينية– القسم الأول – المجلد الأول– ص ٢٠١.

(٩١) أحمد أبو سعد – مصدر سابق.

(٩٢) عبد الرحمن الزين– مصدر سابق– ص ٢٠.

(٩٣) ترمسعيا– مصدر سابق – ص ٩٣.

(٩٤) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول– ص ٢٠٠.

(٩٥) الفن الشعبي الفلسطيني– مصدر سابق–

(٩٦) يسرى عرنيطه– مصدر سابق– ص ٢٣٣.

(٩٧) الموسوعة الفلسطينية– القسم الأول– المجلد الأول– ص ١٩٨.

(٩٨) يسرى عرنيطه– مصدر سابق– ص ٢٤٢.

(٩٩) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول– المجدل الأول– ص ١٩٨.

(١٠٠) أحمد أبو سعد– مصدر سابق.

(١٠١) حسن الباش– مصدر سابق– ص ١٢١.

(١٠٢) الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع– ص ٦٩٩.

(١٠٣) أنظر: عرنيطة– مصدر سابق– ص ٢٣٥.

(١٠٤) الموسوعة الفلسطينية– القسم الأول– المجلد الأول– ص ٢٠٠.

(١٠٥) أحمد أبو سعد– مصدر سابق.

(١٠٦) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول– المجلد الأول– ص ١٩٨.

(١٠٧) عبد الرحمن المزين– مصدر سابق– ص ١٥٠.

(١٠٨) يسرى عرنيطة– مصدر سابق– ص ٢٢٦.

(١٠٩) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ٢١٨.

(١١٠) المصدر السابق- ص٩٠.

(١١١) سرى عرنيطة- مصدر سابق- ص ٢٢٦.

(١١٢) إسماعيل شموط- مصدر سابق- ص ١٤٠.

(١١٣) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجلد الأول- ص ٢٠٢.

(١١٤) إسماعيل شموط- مصدر سابق-

(١١٥) يسرى عرنيطه- مصدر سابق- ص ٢٣٣.

(١١٦) المصدر السابق- ص ٢٣٥ بتصرف.

(١١٧) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ١٩٩.

(١١٨) المصدر السابق - ص ٢٠٢.

(١١٩) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ٢٩.

(١٢٠) المصدر السابق.

(١٢١) وداد قعوار - اللباس التقليدي... مصدر سابق- ص ١٠٩.

(١٢٢) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجلد الأول- ص ٢٠١.

(١٢٣). أنظر: بشرى داوود- مصدر سابق- ص ٦٣.

(١٢٤) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٥٩٦.

(١٢٥) يسرى عرنيطه - مصدر سابق- ص ١٠٤، ١٤٧، ١٥٢.

(١٢٦) عبد الرحمن المزين- مصدر سابق- ص ١٨٤-١٨٥.

(١٢٧) يسرى عرنيطة- مصدر سابق- ص٢٢٣.

(١٢٨) بشرى داوود- مصدر سابق- ص ٤٦.

(١٢٩) أحمد ابو سعد- مصدر سابق.

(١٣٠) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠١.

(١٣١) المصدر السابق - ص ٢٠٠.

(١٣٢) أحمد أبو سعد- مصدر سابق.

(١٣٣) إسماعيل شموط- مصدر سابق- ص ١٤١.

(١٣٤) عبد الرحمن المزين- مصدر سابق- ص ١٤٦-١٤٧.

(١٣٥) المصدر السابق - ص ١٤٨-١٤٩.

(١٣٦) يسرى عرنيطة- مصدر سابق- ص ٢٣٣.

(١٣٧) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠١.

(١٣٨) الفن الشعبي الفلسطيني - مصدر سابق.

(١٣٩) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول– المجلد الأول– ص ١٩٨.

(١٤٠) عبد الرحمن المزين– مصدر سابق.

(١٤١) أحمد أبو سعد– مصدر سابق

(١٤٢) يسرى عرنيطة– مصدر سابق– ص٢٢٦، ٢٣٠–٢٣١.

(١٤٣) ترمسعيا– مصدر سابق– ص ٦٥.

(١٤٤) يسرى عرنيطه – مصدر سابق– ص ١٥٩.

(١٤٥) المصدر السابق– ص ٢٣٥.

(١٤٦) المصدر السابق – ص ٢٢٦.

(١٤٧) سليم عرفات المبيض– الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية– ص ٩٩–١٠٠.

(١٤٨) عبد الرحمن المزين– مصدر سابق– ص ١٩٨.

(١٤٩) أحمد أبو سعد – مصدر سابق

(١٥٠) عبد الكريم الحشاش– فنون الأدب والطرب عند بدو النقب– ص ٥٣.

(١٥١) الموسوعة الفلسطينية– القسم الأول– المجلد الأول– ص ١٩٨.

(١٥٢) عبد الرحمن المزين– مصدر سابق– ص ١٨٢–١٨٣.

(١٥٣) ترمسعيا – مصدر سابق– ص ٢٠٦.

(١٥٤) المصدر السابق – ص ٦٤

(١٥٥) المصدر السابق – ص ٧٠.

(١٥٦) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث– حاشية ص ٩٤.

(١٥٧) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث– حاشية ص ٤٧.

(١٥٨) يسرى عرنيطة– مصدر سابق– ص ١٩٧ وحاشية ص ٢٠٦ .

(١٥٩) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول– المجزء الأول– ص ٢٠٢.

(١٦٠) عبد الرحمن المزين– مصدر سابق– ص ١٩٧، وحاشية ص ٢٠٦.

(١٦١) ترمسعيا– مصدر سابق– ص ٢٠٤.

(١٦٢) يسرى عرنيطه– مصدر سابق– ص ١٢١.

(١٦٣) ترمسعيا – مصدر سابق– ص ٥٠.

(١٦٤) بشرى داوود – مصدر سابق– ص ٤٤

(١٦٥) يشرى عرنيطة– مصدر سابق– ص ٢٢٧–٢٢٩.

(١٦٦) حسن الباش– مصدر سابق– ص ٤٥.

(١٦٧) نمر حسن حجاب– مصدر سابق– ص ٥٨.

(١٦٨) المصدر السابق– ص ٦٤.

(١٦٩) وداد قعوار – اللباس التقليدي... مصدر سابق – ص ١٠٩.
(١٧٠) ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٢٠٩.
(١٧١) نمر حسن حجاب – مصدر سابق – ص ٥٦-٥٧.
(١٧٢) ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٢٢٣.
(١٧٣) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠١.
(١٧٤) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠٠.
(١٧٥) المصدر السابق – ص ٢٠٢.
(١٧٦) أحمد أبو سعد – مصدر سابق.
(١٧٧) أنظر: الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠٠.
(١٧٨) وداد قعوار – أوجه الشبه بين الملابس القروية. مصدر سابق – ص٧٩.
(١٧٩) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠٠.
(١٨٠) الدكتور شريف كناعنه – مصدر سابق – ص ٦٠.
(١٨١) ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٥.
(١٨٢) المصدر السابق – ص ٧٠.
(١٨٣) الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠١.
(١٨٤) قاموس الكتاب المقدس – مصدر سابق – ص ٧٤١.
(١٨٥) المصدر السابق – ص ٧٤١.
(١٨٦) ديل ميدكو – تعريب مفيد عرنوق – اللآلى من النصوص الكنعانية – منشورات مجلة فكر – ط١ – ١٩٨٠ – ص ٣٨.
(١٨٧) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٦٣.
(١٨٨) مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد ١٢ – تشرين أول ١٩٧٦م – ص ٦٣.
(١٨٩) حسن الباش – مصدر سابق – ص ١٣٣.
(١٩٠) وداد قعوار – اللباس التقليدي – مصدر سابق – ص ١٠٩.
(١٩١) المصدر السابق – ص ١٠٩.
(١٩٢) شعيب الدربي – الجنكيات في يافا وغزة – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثالث – آب ١٩٧٥م – ص ٥٥.
(١٩٣) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٨٥.
(١٩٤) عبد الرحمن المزين – مصدر سابق – ص ٢٠٠.
(١٩٥) إسماعيل شموط – مصدر سابق – ص ١٣٩ – ١٤٠.
(١٩٦) عبد الرحمن المزين – مصدر سابق – ص ٢٠٠.

(١٩٧) الروزا : القماش الحريري.

(١٩٨) عبد الرحمن المزين- مصدر سابق - ص ١٩٩-٢٠٠.

(١٩٩) أسامة فوزي يوسف- ألوان من الأغاني الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الأول- شباط ١٩٧٥م.

(٢٠٠) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجلد الأول- ص ٢٠١.

(٢٠١) وداد قعوار - اللباس التقليدي... - مصدر سابق- ص ١٠٨.

(٢٠٢) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٢٠٣) د. شريف كناعنه- مصدر سابق- ص ٤٧.

(٢٠٤) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٥٨٨.

(٢٠٥) سليم عرفات المبيض- الحصيدة- مصدر سابق- ص ٩٩.

(٢٠٦) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٢٠٧) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ١٩٨.

(٢٠٨) د. شريف كناعنه- مصدر سابق - ص ٤٧.

(٢٠٩) نمر سرحان- موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الثاني- ص ٨٥.

(٢١٠) أحمد أبو سعد- مصدر سابق.

(٢١١) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠٠.

(٢١٢) يسرى عرنيطه- مصدر سابق- ص ٢٣٥ بتصرف.

(٢١٣) أسامة فوزي يوسف - مصدر سابق.

(٢١٤) حلحلول وتقاليد الزواج فيها- مجلة "التراث والمجتمع" جمعية إنعاش الأسرة في البيرة- العدد ٨- تشرين أول ١٩٧٧- ص ٧٧.

(٢١٥) رفيق التميمي- مصدر سابق- ص ٩٦.

(٢١٦) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجد الأول- ص ٢٠٠.

(٢١٧) الفن الشعبي الفلسطيني- مصدر سابق.

(٢١٨). الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠١.

(٢١٩) يسرى عرنيطه- مصدر سابق- ص ٢٣٢.

(٢٢٠) الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول - المجلد الأول- ص ٢٠٢.

(٢٢١) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٢٢٢) عبد الرحمن المزين - مصدر سابق- ص ١٥١-١٥٢.

(٢٢٣) أحمد أبو سعد - مصدر سابق.

(٢٢٤) يسرى عرنيطه - مصدر سابق- ص ٢٣١ بتصرف.

(٢٢٥) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ٢٩.

(٢٢٦) المصدر السابق - ص ٢٩.

(٢٢٧) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠٢.

(٢٢٨) أنظر: الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٧٠٠.

(٢٢٩) يسرى عرنيطه- مصدر سابق- ص ٢٣٣.

(٢٣٠) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ٣٠

(٢٣١) يسرى عرنيطه- مصدر سابق- ص ٢٣٦ بتصرف.

* أسامة فوزي يوسف- مصدر سابق.

** الموسوعة الفلسطينية-، القسم الأول - المجلد الأول- ص ١٩٨.

****

* د. شريف كناعنه - مصدر سابق- ص ٤٧.

** أنظر الموسوعة الفلسطينية- القسم الأول- المجلد الأول- ص ٢٠٠.

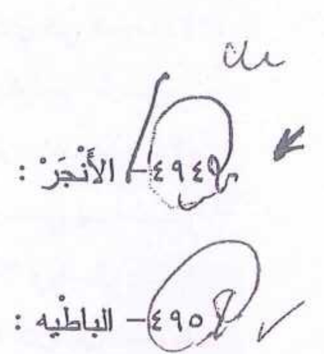
- الباب الخامس -

الأواني المنزلية

٤٩٣ - الإبْريق : إناء لشرب الماء ، مصنوع من الفخّار ، مزيّن بزخـــارف حمراء غالباً ما تكون رسماً نباتياً . . والإبريق أســطواني الشكل ، ويكون رفيعاً من أسفله وأعـــلاه ، ولـــه مقبــض وفوهة ومصب يسمى (زَعْبوبِه) أو (بَعْبوزِه) [١] وبعضـــهم يسمّيها (زَنْبوعَه) .

ولفظة (إبريق) معرّب قديم من الفارســـية [٢] وجمعـــها أباريق وإذا كان الإبريق ملونا ومزخرفا دُعي باسم (ابْريق العروس).

وفي أمثالنا الشعبية : "سِرّي وْسِرَّكْ في إبْريق الزيت ، مــا بِنْطَلّع إلاّ ع أهلِ البيت" وهو لوجوب كتمان السر إلاّ علــى ذوي القرابة المقربين. وقولهم "سري وسرك فـــي ابريـــق نحاس ، ما بنطلع على كل الناس " وهو كسابقه .



٤٩٤ - الأنْجَرْ : صحن مستدير من النحاس . وهذا الإســـم معــروف فـــي مناطق الخليل وجنوب فلسطين [٣]

٤٩٥ - الباطْيه : إناء من الخشب يُسكب فيه الطعـــام ، ويصنعــه النجـــار الحاذق بحيث لا تسيل منه السوائل إلاّ إذا تعرّض للشـــمس واختلف شكله . ومن البواطي ما كان كبير الحجم ، ومنـــها

ما كان صغيراً [٤] . وفي بعض مناطق فلسطين يطلقــون عليها اسم (البَطّه) وجمعها (بْطاط) و (بواطي).
ومن البواطي ما يتسع لما يكفي أكثر من خمسين شخصاً ، ويستعمل هذا النوع في الولائم والمناسبات . والباطية التي يكون حجمها عادياً تُدْعى (باطْية العيلة) وتستعمل للعجيـن وللخبز في آن واحد ، ويُفْتَلُ فيها المفتول ، ويؤكل ، كمـا يؤكل فيها (المفلفل) و (الثريد) . أما غطاؤها فهو (طبــق القش) الذي يُصنع خضيصاً لهذه الغاية [٥] .
وكان الفقراء من البدو في منطقة (بئر السبع) يســتعملون ا(الباطية) أيضاً لغسل ثيابهم [٦] .
ويُطلق على الباطية أيضاً اسم (القُرْمِيّه) [٧] .
وأصل كلمة (باطيه) سرياني (   ) بطيتا وتعني إناء من الزجاج يُملأ بالشراب ويغترف منه الناس .
وفي أمثالنا الشعبية :
"إنْ أَخْرَجْ في شباط ، حَضّْروا لُه البِطاط" حـول إزهـار أشجار الزيتون في شهر شباط ، يعني الخــير الوفـير . ويقولون : " ما بقرقع في الباطية إلاّ الكَردوش" ويضــرب لسيئ الأخلاق والطباع . وقولهم "كَثْرِ الأيادي في الحصيدة غنيمة ، وعند البواطي بتنزع البَركات" . وقولهم " ثــوب يَجُرْ ، وخابْيه تُهرّ ، وباطية مَلانِه" لمن كان غنياً يكــون خالي البال من الهم . وقولهم : "عليش تقتلنــي يـا ابـن الخاطية يا اللي ربيت أنا وإياك على باطيه؟" ويقــال هـذا على لسان الزوجة التي يضربها زوجها إذا كان ابن عمـها أصلاً .

وفي أغانينا الشعبية :

طالِع منسف البهلول مْخَظَّرْ عودُه

مِن كفَّكْ يا علي ولا تعدمونُه

بِستاهْلِ الباطيه الحمرا الخليليّه [٨]

******

يومك يا ابو فلان ما تْعشّينا

كبّينا العجاين من بَواطينا [٩]

ورحنا يا جماعة ع المضافِه وجابوا الهنايب والبواطي [١٠]

٤٩٦- البِذْراَويّه : قُفّة كبيرة من الحلفا [١١] وجمعها (بذراويات).

٤٩٧- البرْنيِّه : إناء من الخزف الناعم ويشبه الجرّة . وهي نفسها في الفصحى.

٤٩٨- البَطّه : اسم آخر للباطْية.

٤٩٩- البَقْلوِله : أو (المِحْلَبه) وعاء من الفخار يستعمل لترويب الحليب ليصبح لَبناً . وهي بأحجام مختلفة .. وعند البدء في استعمالها كانت تُحرق أو تُشوى في الطابون لكي تُسَدّ المسامات فلا يرشح الحليب . كما كانت تعاد إلى الطابون بين فترة وأخرى لتطهيرها (نوع من التعقيم) [١٢] وجمعها (بقاليل).

٥٠٠- البَكْرَج : وعاء تُسكب منه القهوة السادة في فناجين غير ذات مقابض[١٣] . وجمعها (بكارِج).

واللفظة من أصل تركي .

يقول الشاعر الشعبي : يا خَضْرةِ اللون وجابوا منِ الْيَمَنْ

حبّكْ

فنجان صيني وبكرَج حَضْرمي
يسْدّر قَلْبي إذا شُفْتِ الجَدْع صبّكْ *

٥٠١- البُلْبُل : تسمية تطلق في مدينة غــزة علــى الإبريــق الفخــاري الصغير [١٤] .

٥٠٢- البلّه : حوض مبني من الطين ٢ x ٢ م في ارتفاع متر ، يوضــع فيه العلف للأبل [١٥] .

٥٠٣- الثّعْبِه : وعاء صغير منبسط من الخشب، يُصَب فيه الماء للشــوب، وله (صريف) وهو ما يشبه (الزعبوبة) لإيصال الماء للفـم بانتظام [١٦] .

٥٠٤- الجاط : صحن كبير بيضوي الشكل ، يقدم فيه الطعام جمعــها (جاطات) وهي من الفرنسية (Jatte) . ويقابلها في العربيــة (القصعة) [١٧] ومنه (الجاط الصيني) الذي يستعمل غالبــاً للأرز [١٨] وعادةً لا يكون الجاط عميق القعر .

٥٠٥ الجّراب : وعاء من جلد الغنم غالباً ، ويُسلخ بطريقة خاصة (تَشْـليح) حتى لا تجرحه أو تثقب السكين ، وقد اســتعمله الحّــراث والراعي والحصّاد قديماً لكي يحافظ على طراوة الخـــبز ، لعدم إمكانية تسّرب الهواء إليه. وقد ورد في المثل الشعبي "كل واحد من جرابه يسلّ ويبلع" [١٩] .

٥٠٦- الجَرَبَنْديّه : مزْوَدَة (حقيبة) يستخدمها الجندي ، مصنوعة من الجلــد أو الجنفيص ، ويحملها على ظهره.

٥٠٧- الجَرّه : وعاء للماء ، متوسط الحجم ، يصنع من الفخار . وهنــاك جرة تستخدم خصيصاً لوضع الزيت ، ويراعى في صنعها الباب الضيق لإقفاله بالطين عند الخزن ، وتعتــبر وحــدة

قياس، إذ يقال : (فلان عنده ٥٠ جرة زيت أو مائة جـوة ، وهكذا) [٢٠]

وهناك ما يُطلق عليه اسم (الجرة الغزيّه) وتعادل ٢٥ كيلو غراماً من الزيت ، في حين نجد الجرة في الضفة الغربيـة تعادل ٥٢ كيلو غراماً من الزيت [٢١] .

وهم يشبّهون العروس بجرّة الزيت ، وفي تحانين ليلة الحنّا تغنّي الفتيات .

يا جرار الزيت يا فلانه

يا جرار الزيت يا هيه [٢٢]

وفي أمثالنا الشعبية قولهم : (حاطط الحزن في الجرة) لمن يكاد الحزن لا يفارقه ، لسبب مؤثر . وقولهم : (خزينُه في الجرة، ومِلحُه في صُرُّه) ويضرب للفقير البائس. وقولـهم: (خَلّي العسل في جراره، لتيجي اسعارُه) لوجـوب عـدم تزويج الفتاة إلى أن يأتي الخاطب المناسب فيدفـع المـهر المناسب . وقولهم : (كُلّ ما دَقِ الكوزْ في الجرة) للأمـر أو القول الذي يتكرر وقوعه باستمرار . وقولهم : (شُـرْبِه مِنْ بَرَّه ، بتوفّر اللي في الجرة) ويضـرب للبخيـل كمـا يضرب للطمع . وقولهم : (طُب الجرة ع ثمّها تطلع البنت لإمّها) للفتاة تتخلّق بأخلاق أمها . ويقولـون : (لا تقـول زيت إلاّ تينحط في جرارَه) لوجوب عدم استباق الأمـور . وقولهم : (مش كل مرَّه بتسْلم الجرة) للتحذير من الدخـول في مداخل الخطر . وقولهم : (الضرة مرّه ولو كـانت ذان جَرّه) في داء الضرائر . وقولهم : (الصحة بتطلع من ثـم الجرة ، وبتدخل من خرْم الإبْره) للمرض يتدفق تدفقاً على

المرء ، لكن الصحة تكون بطيئة جداً وقليلـــة . ويقولـــون أيضاً :

"إنْ أَخْرَجْ في آذار حضْروا لُهْ الجْرار" حول إزهار أشجار الزيتون وقولهم : "عنزة حلابِه ولا جرّه قلابـــه" للـــرزق المستمر على قلته أفضل من الرزق الكثير الـــذي يذهــب هدرا وبسرعة. وقولهم: "عَنْفَصْ الجَّحِشْ وكســـر الجـــرّة" ويضرب للبطران. وقولهم: "إكْسِروا جرّة وراه" لمن يغادر القوم وهم كارهون له ويتمنون عدم عودته. وفي أغانينـــا الشعبية :

نزْلِتْ ع العين وحَمْلَتْ جرّتْها

سالَتْ الجرّة وبلَّتْ غُرِّتْها [٢٣]

٥٠٨- الجُرُنْ : وعاء يصنع من الصخر والجُرُنْ الكبير يسمى (خابية)[٢٤]. وكان الجُرُنْ قديما آنية حجرية لحفظ الماء لغســـل أرجـــل المدعوين في الأعراس والولائم وربما كان موضوعا أيضا لأجل غسل الأباريق والأواني[٢٥] . ويمكن أن يكون الجُرُنْ وعاءا من الخشب لدق القهوة أو وعاءا من الحجـــر لـــدق اللحم لصنع الكُبَّة أو وعـــاء لخـــزن القُطّيـــن والحبـــوب والطحين [٢٦] . ويمكن أن يكون الجُرُنْ وعاءا من الطيـــن يربى فيه النحل[٢٧]. وفي أمثالنا الشعبية: "فُـــرنْ وجّـــرنْ وطاحونة" ويضرب للضروريات اللازمة للبيت. ويقولون : "راحَتْ تْجيبْ نارْ من وقت البْذارْ تَدَعْثَرتْ بالجْرونْ وقالت صحيح اللي بسْتَعْجِلْ بِكونْ مجنـــون" للبطـــيء والكســـول الخامل .

٥٠٩- الجَّعْبوبة : خابية صغيرة الحجم توضع في إحدى زوايا البيت على ضوء المساحة والحاجة ويحفظ فيها الطحين أحيانا والسمسم وأنواع الحبوب الأخرى غالبا [٢٨] .

٥١٠- الجونِه:- وعاء مستدير عميق نسبياً ، يُصنع من القش ، فإذا كان كبير الحجم يدعى (الجونِه) ، أما ذو الحجم المتوسط منه فُيدعى (القُبْعَه) ، وكلاهما يستخدم لحفظ الخبز والحبوب ، أو كمكاييل للحبوب (انظر: القبعه) . وفي العربية : (الجونَةُ) : سُلَيْلَة مغشّاة بالجلد يحفظ فيها الطِّيب .

وتكون الجونه ملونةً أو (سادَة) ، وتقوم بصنعها القروية الفلسطينية، وتضع فيها أحياناً الطعام أو الفواكه وغيرها من الأشياء [٢٩] .

٥١١- الخابْيَه :- جرّة فخارية كبيرة الحجم . حجمها (خَوابي).

والخابية أيضاً هي التي تكون أشبه بالعلب الضخمة التي تخزن فيها الغِلال ، وتوجد داخل البيوت والمنازل القروية خاصةً بين القناطر .. ولها فوهة في أعلاها وفتحة صغيرة في أسفلها ، وتختلف من حيث الشكل والتفاصيل باختلاف المناطق [٣٠] .

ولعل اسم الخابية قد جاء من كونها تستعمل (مخبأً) للغلال .

وهي أنواع ، منها الكبيرة التي تتسع لعدد من القناطير من الغلال ، ومنها المتوسطة ، ومنها دون ذلك [٣١] .

ولفظة (الخابية) من أصل آرامي [٣٢] . والخابيَةُ في العربية هي الجرة الكبيرة ، مما يعني أنها من جذر

سامي مشترك .

وفي أمثالنا الشعبية : (ثوب يجـــرّ ، وخابيــة تــهرّ ، وباطية ملانة) لمن كان غنياً خالي البال مـــن الــهمّ . وقولهم : (خلي القطن في خوابيه ، تَييجــي مِشْــتْريه) للحث على عدم تزويج البنت إلاّ عندما يأتي الخــاطب المناسب . وقولهم : (صراره بتِسْنِد خابية) للصغـير لا يستهان به .

٥١٢- الخُرُجْ:- وعاء من شعْر أو جلْد ، ذو عِدْلَيْن ، يوضع على ظهر الدابة كي توضع فيه الأمتعة . ويتولى كل عدل علـــى أحد جانبي الدابّة.

وفي أمثالنا الشعبية: (شُرّابِةْ خُرُج، لا بِعَدِّلْ ولا بميّـل) لمن كان عديم التأثير فيمن حوله ولا يملك من الأمـــر شيئاً. وقولهم : (حُطّ خُبزك بخرج غـــيرك، واشْــحَدْ شِحْدِه) ويضرب لذم الديْن والاستدانة. ويقولون : "كلب حامل خرج مال" للغني الشرير الفاسد.

٥١٣- الدِبْسِيّه :- أنظر (الزبديه) فهي تسمية أخرى لها .

٥١٤- الدِّستُ :- هو القِدْر النحاسي ، ويصنع بأحجام مختلفـــة ، يتســع العادي منـــه إلـــى ٣ جـــرار مـــاء و ٥ أرطـــال رز مفلفل[٣٣]. ولفظه (الدست) من الفارســـية ، وحجمـــها (دْسوتِه) [٣٤] .

وفي أمثالنا الشـــعبية : (إللـــي بقّـــرِب عَ الدســـت بِتْشَحْمَرْ) ويضرب للسفيه إذا عاشره الناس أصابتهم سفاهته وسوء أخلاقه . وقولهم : (إللي في الدســـت بتطلعه المغرفة) ويضرب للّســـان ينطـــق أحيانـــاً

بمكنون القلب والنفس ، كما يضرب للحقيقة لا بدّ أن تظهر ولو بعد حين . وقولهم : (.. ما بقرقع بالدست إلاّ العْظام) ويضرب لمن كان كثير العيوب . وقولهم : (دست العيله فوّار) للأسرة لا تخلو من الخصام والمشاجرات بين أفرادها . وقولهم : (الدست ما بِركب إلاّ على ثلاثه) ويضرب للأشخاص الثلاثة الذين يجمع بينهم فساد الخلق والسلوك . وقولهم : (طبعُه مثل الدست الفايرّ) لمن كان سريع الغضب .

٥١٥- الدَّلّه :- اناء القهوة . وجمعها (دْلالْ) . وتُغْلى القهوة في مجموعة من الدلال متفاوتة في الحجم . وبعد أن تُغْلى في الدلة الكبيرة تُنقل إلى الوسطى ثم إلى الصغيرة ، ثم إلى (البكرَج) والذي منه تُصبُّ القهوة في الفناجين[٣٥].

والدِلال الثلاث (الكبيرة والوسطى والصغيرة) يقال لها (الثلاثة العِذاب) وهي :

الكبرى وتغلى بها القهوة أولاً .

- الوسطى وتصفى بها القهوة وتُغلى بعد إضافة الهيل .

- الدلة الصغرى : وهي التي تُصفى بها القهوة للتقديم [٣٦] .

٥١٦- الرَكْوه :- الإناء الذي تُغْلى فيه القهوة . جمعها (رَكْوات).

٥١٧- الزِبْديه:- إناء أكبر من صحن الطبيخ ، وأصغر من صحن

العجين ، وغالباً ما تستعمل للفتيت . وهي تشبه ما يسمونه في نابلس (الدبسيّه) وفي منطقة القدس (الصينيّه) المصنوعة من الألمنيوم . وتستعمل من قبل العائلات الكثيرة الأفراد حيث يُسْكب فيها الطعام ويصطفّ حولها أهل البيت لتناوله [٣٧] .

وتصنع الزبدية من الفخار ، وجمعها (زَبادي) . وفي اللغة (الزُّبْدِيَّةُ): إناء من الخزف المحروق ، مطلي بالمينا ، يختر فيه اللبن ، وجمعها (زبديات) . وسميت الزبدية بهذا الإسم لإنها كانت في الأصل تستخدم لوضع الزُّبْدِ فيها .

وتستعمل الزبدية أيضاً للسَّلَطَة ، فمن المعروف أن أهلنا في غزة وحتى الآن ، لا يستسيغون تناول السلطة إلاّ إذا كانت موضوعة في (الزبدية) ، وقد اشتهرت منطقة غزة وجنوب فلسطين في صناعتها واستخدامها.

وفي أمثالنا الشعبية : (أكل الهدية وكَسَر الزبدية) لمن ينكر المعروف ويسيء إلى من أحسن إليه .

٥١٨- الزراويّه : وعاء له شكل يختلف عن (الجرّه) و (العسلية) وله نفس الاستعمال . وارتفاع (الزراوية) ٦٠-٨٠سم وقطرها ٤٠سم [٣٨] .

٥١٩- الزّعْبوبه : مصب إبريق الفخّار . ويسمونها أيضاً (البعبوزه) و(الزنبوعَه).

٥٢٠- الزّقّ :- وعاء من الجلد يُجَزُّ ولا يُنتَف. يُستعمل لحمل الماء. جمعها (زِقاق) . ويدعى من يعمل (الزق) بـ (الزّقّاق). وقد اشتهر في فلسطين بصنع (الزّقاق) أهل

قريتي (بيت جَنْ) و (عين الأسد) شرقي عكا [٣٩] .

والزِّقُّ في الفصحى : وعاء من جلد يُتخذ للماء أو الشراب .

ج (أَزْقاق) و (زِقاق).

٥٢١- الزَّلْعَه : جرّة للزيت وغيره . وهي من الآرامية . وجمعها (زَلْعات) . وفي اللغة (زَلَعَ) الماءَ من البئر : أخرَجَه ، ولذا فربما كانت من جذر سامي مشترك [٤٠]

٥٢٢- الزَّنْبيل : نوع من السلال الكبيرة . وتستعمل في نواحٍ شتى كحمل الفواكه والخبز واللحم والسمك، ولوازم البناء[٤١]
والزنبيل في اللغة هو القُفَّة وتجمع على (زنابيل).
وربما كانت اللفظة من جذر سامي مشترك ، لأنها في السريانية (ر) زنبيل بنفس المعنى .
وفي أمثالنا الشعبية : (إللي بفتح زنبيله ، كل الناس بِتْعَبّي له) لمن يتكلم عن الآخرين بسوء ، عليه أن ينتظر منهم الردّ عليه.

٥٢٣- الزّيرْ : جرة كبيرة من الفخار تستعمل لحفظ الماء وخَزْنه ، وتوضع في زاوية البيت بالقرب من المدخل و (المُصْرَف) ويُجلب الماء من العين بواسطة القرب والتي سرعان ما تُفرغ في الزير.
ويستعمل الزير لتبريد الماء ، فهو ثلاّجة الفلاح الفلسطيني ، نظراً لأن الماء (يرشح) منه ويتبخر فيأخذ الحرارة من الزير والماء [٤٢] .
ويمكن أن يستخدم الزير لحفظ الزيت ، ويحوي ما بين خمس إلى ست جرار من الزيت (١٢٥-١٥٠ كيلو

غراماً) [٤٣] . وعادةً ، عندما تَنْسَدُّ مسامات الرشح بعد طول الإستعمال ، وفي أمثالنا الشعبية : (إلمَيْ إن طَوَّلَتْ في الزير بتخمّ) لمن يطيل زياراته للآخرين فيملّونه . ويقولون " إن تلسَّن الزيتون في آذار هيؤوا له الزّيار) لإزهار الزيتون .

٥٢٤- زيرِ الطّفاحْ : هو نفس زير الماء ، إلاّ أنه بلا رقبة ، وله باب متسع قطره ٤٠-٥٠ سم.، يستعمل لاستخلاص الزيت من الزيتون ، إذ يُدْرَسُ الزيتون ويوضع بهذا الزير مع الماء الساخن ، ثم يُعْرَك الزيتون حتى يطفو الزيت على سطح الماء، ثم يُقطف هذا الزيت الذي طفا. وهذا الزيت له نكهة ليست بزيت المعصرة ، يأكله الناس ويشربونه كشيء مستحب ، ويستعمل هذا الزيت أيضاً لصنع المسخّن [٤٥] .

٥٢٥- السّتيّه : صحن صغير للطعام . جمعها (سواتي).

٥٢٦- السَّدَرْ : وعاء ، كان من التوتيا ثم من الألمنيوم ، استعُمل في تقديم "السُّفْرَه" وبدلاً من طبَق القش في تغطية (البواطي)، وكان نادراً ما يستعمل في بيوت الفقراء[٤٦]. جمعه (سْدور).

٥٢٧- السَّطِلْ : وعاء كبير للغسيل ، ويسمى في جنوب فلسطين (صحن غسيل). كما يستخدم السطل لنقل الماء . جمعه (سْطول) و (سْطولِه) وفي أمثالنا الشعبية (وِقِعْ سَطِل بَطْنُه) ويضرب للخائف .

وقولهم : (مثل اللي كَبيّت عليه سطل مَيّْ بارْدِه) لمن

أخرسته الحقيقة وأسكته الحق . وقولهم : (مثل سطل الشحّادين ، فيه من كل بيت لقْمة) للخليط من الناس وسواهم . وقولهم : (سطل بلا عَلاّقَه) لمن كان بلا معين ، ولسيئ الحظ .

٥٢٨- السّفِلْ : إناء كبير يشبه (الطشت) ويستعمل لنفس الغرض الذي يستعمل فيه، كما كان يستعمل لوضع القطّن الخام أو ما شابه ذلك. وكان يستعمل كذلك لوضع الزبيب أو البندوره المجففّة ريثما تُنقل لحفظها بمكانها الطبيعي في الخوابي أو الأكياس [٤٧] .

ويستعمل السفل أيضاً لغسل الثياب وتحميم الأطفال ووضع الماء الساخن عند الاستحمام ، وهو مثل (اللجَن) [٤٨] .

٥٢٩- السّلّ : وعاء يُصنع نسيجاً من البوص ، وأحياناً من خريض الزيتون وهي الفروع التي تنبت بجانب الشجرة الأم ، وبأحجام مختلفة : المستطيل للخضار كالسبانخ والسلق والباذنجان ويبلغ طوله نحو ١٥ سم، والعادي ويستعمل لنقل الفاكهة ، وأكثر استعماله لنقل البرتقال خصوصاً بعد أن يُبَطَّن بالخيش خوفاً من تجريح الحَب [٤٩] .

٥٣٠- السلّه : وعاء من القصب . جمعها (سَلاّتْ) و (سْلال) . يستخدم لنقل الفواكه وسواها.

وأصل اللفظة من الآرامية [٥٠] .

وفي اللغة : السلّةُ : وعاء للفاكهة ونحوها ، يُصنع من القصب أو من الأغصان . ج (سِلال).

وفي أمثالنا الشعبية : (بِدُه سَلّتُه بلا عنب) للمسالِم .

وقولهم : (لا تقول عنب ليصير بالسلّه) لوجوب عدم استباق الأمور. وقولهم (حزين ووقع بْسَلّةْ تين) للمحروم إذا واتته فرصة مناسبة من فرص الرزق ، فإنه يغتنمها في الحال.

٥٣١- السُلْطَانِيِّه: أو (الزبديّه): من الصحون الصيني أو المدهونة، وتختلف عن الزبدية بأنها ذات قعر عميق (٥١) .

٥٣٢- الشَّرْبِه وعاء فخّار أصغر من العسلية (٥٢) . وتتميز برقبتها الطويلة المتناسقة إذ تبلغ ٣٠سم وقطر الرقبة ١٠-١٥سم، أما قطرها من الأسفل ٥٠سم وارتفاع الشربه ٥٠سم ، وتستعمل لتبريد الماء وشربه فقط . وتُشَبَّه رقاب الفتيات الحسان برقبة الشرْبه (٥٣) .

وتوضع الشرْبه على الشبابيك والمداخل كأداة زخرفية .. وفي العرس تحمل فتاة جميلة الشرّبة على رأسها وهي مملوءة بالماء وترقص ، كدليل على المهارة(٥٤). وجمع (الشربة) : (شَرْبات). وفي أغانينا الشعبية :

شُبّاكْ شَرِبْتَك حلاوه

حُبٍّ البنات ربّى عداوه (٥٥) .

وفي أمثالنا الشعبية : (انطبشت الشربه براسُه) للإنسان الذي يكون ضحية للآخرين . وقولهم (حَسّ بالشربه) لمن يشعر بالشرك الذي نُصب له.

٥٣٣- الشَّقْفِه : كِسْرَةٌ من فخّارة.

٥٣٤- الشَّكْوِه : وعاء لخضّ اللبن واستخراج الزبْد [٥٦] . جمعها (شَكْوات) وفي اللغة : (الشَّكْوَةُ) : وعاء من جلد للماء أو اللبن.

٥٣٥- الصّاجْ : وعاء كان يستعمل للحالات المستعجلة في خبز الشراك (المشروح) ..ويستعمل لقلي الفلافل بالإضافة للمقلي والزلابية والعوّامة ..الخ [٥٧] . وجمعه (صاجات).

ويصنع الصاج من حديد رقيق مطروق بشكل منحنٍ بُقْطرٍ يتراوح بين ٣١-٥٠سم وارتفاع ٧-٨سم ويكون سمك الحديد ١سم تقريباً [٥٨] . ويسمى الخبز الذي يُخبز على الصاج (خبز الصاج). وفي أغانينا الشعبية:

يا شوفِه شُفْتْها تخبز على الصاجي

مَدقوق ع صديرها خُرْقان ونْعاجي [٥٩] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "جوز الثنتين مثَل خبز الصاج، مقلب ع الوجهْين" لمن يتزوج بامرأتين ، يكون متقلباً في معاملته أحيانا ، فمرة يتقرب إلى هذه وأخرى يتودد إلى تلك. ويقولون: " ترك الطنجرة وتمسك بالغطاء "لمن يضحي بالكثير من أجل تواقه الأمور.

٥٣٦- صَحِنْ أبو عَشَرَه: صحن كبير يتسع لطعام عشرة أشخاص .

٥٣٧- الصّينِيِّه : طبق من النحاس أو غيره . وجمعها (صواني) ، وهذه التسمية منسوبة إلى (الصين) [٦٠] .

وتستخدم الصينية لتقديم الطعام أو الشراب ونحوهما .

وهم يقولون: "مش كل من صف الصواني صار حلواني" للشخص لا يكون بمظهره بل بفعله وجوهره وعمله .

٥٣٨- طاسَةِ الخضَّه : أنظر "كاسة الرّعْبِه" .

٥٣٩- طاسَةِ الرَّجْفِه : انظر "طاسة الرعبة".

٥٤٠- طاسَةِ الرَّعْبِه : إناء صغير ، توجد عليه كتابات مختلفة مثل الآيات القرآنية ، وسواها . يسقون منها الطفل إذا أصابته (رَعْبِه) كي تذهب عنه. ومن أسماء هذه الطاسة أيضاً: (طاسة الخِفَّه) و (طاسة الخَضَّه) و (طاسة الرشْفِه) ويبدو أنها (الرجْفِه) و (طاسة الوِرْثه) .

وكان الحُجّاج يحضرونها معهم من الديار المقدسة ، ولذلك كان المواطنون يؤمنون (ببركتها) وفائدتها ، وربما أنها كانت نادرة الوجود لقلة عدد الحجاج قديماً لصعوبة الحج ، فقد كان الجيران يستعيرونها من بعضهم البعض لكي يعالجوا أبناءهم [٦١] .

٥٤١- طاسَةِ الرَّوْعَه : تسمية أخرى لـ (لطاسة الرَّعْبة) و(طاسة الوِرْثِه) . والروعة لغةً : الفَزْعَة.

٥٤٢- طاسَةِ الوِرْثِه : أنظر : (طاسة الرعبه). وسميت بطاسة الورثة لأن الآباء يرِثونها عن الأجداد (وِرْثِه).

٥٤٣- الطّبْشِيِّه : صحن من الفخّار [٦٢]. وقد يسمونها كذلك (القَدْحِيِّه)، ومصدر التسمية من (طَبَشْ) بمعنى: كَسَرَ وذلك لسهولة كَسْرِه [٦٣] .

٥٤٤- الطَّبَقْ : هو طبق القش ، وهو وعاء مثل الصينية الكبيرة ، يكون عادةً مصنوعاً من القش ، ويوضع عليه العجين أو الخبز أو الطعام .

ويسميها البعض (صينية القشّ).. وكان الطبق ينسج من قش القمح، ويعمل على أدوار بألون وأشكال مزخرفة غالباً ، وبأحجام مختلفة ، وتُعمل له (عَلاّقَه) في الدور الأخير ليمكن تعليقه في صدر البيت كأداة للزينة . ويستعمل الطبق لتغطية باطية العجين وهي وظيفته الأساسية ، أو لتقديم السُّفْرَه . وكان الطبق أداةً للتشبيه ، يشبه به وجه الفتاة من حيث الاستدارة (٦٤) .

وجمع الطبق (طْباقْ) . والطَّبَق في اللغة : الإناءُ يؤكل فيه ، أو غطاء كل شيء. ويبدو أن اللفظة من أصل سرياني (لاحقاً) طبقا.

٥٤٥- الطُّشُتْ : إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه لغسل الأيدي . وجمعه (طشوت) ، وفصيحُه (الطّسْت) ج (طُسوتٌ) واللفظة معرّبة.

٥٤٦- الطَّشْطوشْ : هو (القِدْرِه) الصغيرة التي توضع في الطابون لتنضج محتوياتها (٦٥) .

٥٤٧- الطُّنْجَرَه : قدرٌ معدني . جمعها (طناجر) ، قيل هي تركية الأصل (تَنْجَرَه) ومعناها : وعاء يُطبخ فيه. وفي محيط المحيط هي فارسية الأصل ومنها في العربية (الطنجير) المستعمل لطبخ أيّ شيء (٦٦) .

وفي أمثالنا الشعبية : (إللي بلحس الطناجر ، بيجي

عرسُه في الشتويه) ويضرب للسخرية ممن يأكل فتات الطعام من الأواني . ويقولون : (الدنيا طنجره ، واللي عليها طبيخ) للدنيا لا تُبقي ولا تذر أحداً . وقولهم : (ترك الطنجره وتْمسّك بالغطا) لمن يضحي بالكثير النفيس من أجل القليل التافه .

وقولهم : (طنجرة الناس ما بتملّيش الراس) لوجوب الإعتماد على النفس . وقولهم : (طنجرة وانكشفت) لثورة الغضب ، وللسر إذا شاع . وقولهم : (طنجرة ولاقت غطاها)، ويضرب للمتوافقين . وقولهم (طنجرتها ع النار ، وعينها ع طنجرة جارتها) ويضرب للطمع والجشع . ويقولون : "إللي بالطنجرة، بتطوله المغرفة" ويضرب لحقيقة الأمر ، لا تلبث أن تظهر للعيان ولو بعد حين .

٥٤٨- الطّوسْ :- إناء مدوّر ، يستعمل لوضع الحليب واللبن الرائب [٦٧] ويبلغ قطر الطوس ٣٠سم وارتفاعه كذلك [٦٨] . وفي أمثالنا الشعبية : (ضربوا اليهودي بطوس لبن، قال : من زمان أنا مشتهيه) ، ويضرب لمن يعاقب بشيء يرغب به . وقولهم : (فلان طوس) بمعنى أنه أهبل أو عديم الذكاء .

٥٤٩- الظّبْيَه : وعاء من جلد الغزال كانت تُحفظ فيه القهوة **

٥٥٠- الظّرْف : وعاء يوضع فيه الزيت أو السمن أو سواها. وعادةً ما يكون (الظرف) مصنوعاً من الجلْد [٦٩] وجمعه (ظْروف).

٥٥١- العَسَلِيّه : إناء يشبه (القّعْقور) ، غير أنها أكبر منه حجماً ،

وأصغر حجماً من (الزّير) . وتستخدم لحفظ الحليب ومشتقاته أو العسل أو الدبس ، ونقل الماء عن العين على رؤوس العذاري . ولعل اسمها جاء من استخدامها في حفظ العسل [٧٠] . أنظر (القعقور) . وجمع العسلية (عَسليّات).

٥٥٢- الغطوسه : وتسمى أيضاً (اللُّغْدِه) ، وهي إناء مخروطي صغير ، طوله ٣٠سم وقطره من الأعلى ١٠-١٥سم ، لها فوهة ضيقة ٣-٥سم ، تستعمل لوضع السمن والزبد [٧١] . أنظر (اللغده).

٥٥٣- الغَلاّيه : الإناء الذي تُغْلى فيه القهوة ، وهي وعاء من معدن مستدير له يد طويلة . جمعها (غَلاّيات) . وفي اللغة (الغَلاّيَةُ) : إناء يغلى فيه السائل .

٥٥٤- القادوس : وعاء أسطواني الشكل ، له فتحة في أعلاه وأخرى في جانبه الأمامي ، حيث يستخدم لخزن الفواكه المجففة.

ويمكن استخدامه في غرض آخر هو كخلية النحل فيسمى (قادوس النحل) وفي هذه الحالة لا تكون له فتحه جانبية، بل فتحات صغيرة لتمرّ منها النحلة في دخولها وخروجها، حيث يُترك غالباً مفتوحاً من أعلاه، ويوضع فيه (طَرْد) النحل ثم يعلّق بواسطة قطعة من الحديد المثقّب ، وتثبت بواسطة لحْمها مع جسم القادوس بالطين [٧٢] .

٥٥٥- القُبَعْ : تسمية أخرى للقُبْعَه . وفي أمثالنا الشعبية : (خُذْ هذا القُبْعِ بهذا الربع) ويضرب للشيء التافه يكون زهيد القيمة . (أنظر: القُبْعَه).

٥٥٦- القُبْعَه : وتدعى كذلك (القُبُعْ) : وعاء مستدير عميـق نسـبياً ، يصنعونه من القش ، وحجمه متوسط ، فإذا كان حجمها كبيراً سميت عندئذ (الجونه). وتستخدم القبعه والجونـه لحفظ الخبز والحبوب، ولكيل الحبوب أحياناً. وفي قرى رام الله يطلقون اسم (القبعه) على القِـدْرِه الصغـيرة. أنظر: (القِدْرِه) و (الجونِه). و (القبُع). كمـا تسـتخدم القبعه أحياناً لوضع (الطَّقْريص) فيها وهو عبارة عـن كمية من الطحين اللازمة لتقطيع العجين ، أي تسـاعد هذه العملية على جعل العجين قطعاً [٧٣] . وجمع القبعـه (قُبْعات).

٥٥٧- القَدِحْ : وعاء كبير من نسيج قش القمح ، وهو صورة مكـبَّرة أضعافاً عن (القُبْعَه) ، ويستعمل لنقل الخضار والفواكـه والزيتون من البساتين والكروم ، وتحمله المرأة علـى رأسها ، ويمكن أن يُبَطن هذا (القدح) بالقماش أو الجلـد للمحافظة عليه أطول مدة ممكنة ، وهو أشـبه شـيء باللَّجَن الكبير، ويمكن إصلاحه إذا تلفت بعض جوانبه . وكان القدح يصنع أيضاً من خريص الزيتون [٧٤] .

٥٥٨- القَدْحِيِّه : صحن فخاري صغير . وانظر (الطبشيِّه) لأنـها اسـم آخر للقدحية.

٥٥٩- القِدِرْ : تسمية تطلق على (الدست) وهو إناء مستدير ضخم من النحاس الأصفر وله مقابض. يستعمل في طبخ اللحـوم الكثيرة ، وسلْق البرغل . وليس مـن الضـروري أن يوجد مثل هذا (القدر) في كل بيت ، بل هو في بيـوت الشيوخ والوجهاء الذين تقام الحفلات في بيوتـهم ، أو

يُعَدُّ الطعام للضيوف الكثيرة العدد . وعربان (بئر السبع) يطلقون على القدر اسم (الجِدر) [٧٥] .

وجمع القِدْر (قْدور) . انظر (الدست).

٥٦٠- القِدْرِه : الوعاء الذي يطبخ فيه الطعام ، وقد تكون القدره من الفخّار المدهون ، النحاس ، أو الألمنيوم . وتسمى (القدره) الصغيرة التي توضع في الطابون لتنضج محتوياتها (طشطوش) ، أما القدر الكبير من النحاس فيسمى (دست) [٧٦] . أنظر (الدست) و (القدِر) و (الطشطوش).

وكانت (القدره) أهم أداة للطبخ في القرية . والمتوسطة منها تكفي لعائلة قوامها ثمانية أشخاص لأكثر من وجبة. أما اليوم فقد تكفي لعشرين شخصاً . والقدره لها مقبضان من الفخّار ، ولونها دائماً أسود يعلوها (السّخام) الناشئ عن دخان الحطب والجلّه [٧٧] .

وهناك قرى في فلسطين قد تخصصت صناعتها الفخّارية في هذا النوع من الأواني، كـ(الجيب) و(جَبَع) في قضاء جنين [٧٨] .

وفي أمثالنا الشعبية : "بَخْتُه في قاعِ القِدْرِه" ويضرب لسيئ الحظ.

ويقولون : "إلواحد ما بِشْبَع إلاّ مِنْ قِدِرْتُه" للمرء لا يشبعه طعام الآخرين فليعتمد على طعامه. وقولهم : "المغرفة عيَّرت القدرِه، قالت لها: "كُلّْنا من أولاد المطبخ" ويضرب لمن به عيوب ويعيّر الناس بعيوبهم.

وقولهم: "عايرت القدره المغرفه، قالت لها: روحي يا سودا يا مِقِرْفِه" وقولهم : "كانت القدره ناقصة بتنجانِه، صارت طافْحَه وملانِه" ويضرب للأمر إذا اكتمل. وقولهم: "لا تعايريني يا قدره ولا بعايرك يا مغرَفه". ويقولون: "إلقدره اللي شَحَّرتْني ما تخلّيش حَدا" لمن تصيبه محنه فيتمنى أن تصيب الآخرين معه لكيلا يشمتوا به.

٥٦١- القِدْرِه الخليلِيِّه : وعاء من النحاس ، بلا مقابض أو غطاء ، تطبخ فيها الطبخة المعروفة في مدينة الخليل باسم (الإدْرِه) [٧٩].

٥٦٢- القِرْبِه : وعاء من الجلد أو المطّاط ، لحفظ الماء ، وغالباً ما يستعملها البدو [٨٠] . وجمعها (قِرَبْ)

٥٦٣- القَرْطَلْ : هو (قُبْعَه) صغيرة مستديرة ، تستعمل لجمع التين أحياناً. ويصنع القرطل من أغصان الزيتون الدقيقة . وجمعها (قَراطِل).

٥٦٤- القُرْطَلّه : هي السَّلّة ، وحجمها أصغر من (السَّلّ) وتصنع من البوص ، ومن خريص الزيتون ، ولها يد تشبه يد الجردل ولكنها ثابتة ، وكثيراً ما كان يحملها الرجال في أيديهم والنساء على رؤوسهن ، وكانت تُنقل فيها الهدايا والفواكه وكل شيء تقريباً [٨١] . أنظر (السّلّه) و (السّلّ). وفي أمثالنا الشعبية : "بدِيناها قرطلّه ، طِلْعَتْ سَلّهِ" للأمر الذي يبدأ صغيراً ثم يكبر . وهذا يشير إلى أن (السله) هي أكبر من (القرطلّه). وجمع القرطله (قُرْطَلاّتْ).

٥٦٥- القَرْقوم : أو (الكَرْكوم) وهو ابريق الفخّار إذا كُسرت فوهته. ويتشاءم الناس من منظره ، ويستغربون استمرار بقائه، وهم يقولون : "الكركوم" ما بنكسر ، واللاش ما يِموُت" واللاش هو الشخص الذي يساوي : لا شيء [٨٢] .

٥٦٦- القِرميِّه : اسم آخر للباطيه . أنظر : (الباطيه). وقد يلفظونها بالكاف (كرميّه) لكن القرمية تعتبر باطيه متوسطة الحجم.

٥٦٧- القِشْنيِّه : تسمية يطلقها البعض على (الصحن) [٨٣] وجمعها (قشنيّات).

٥٦٨- قَصْرِيَّةِ المَفْتول: جرة من الفخّار مكسورة، تُقَص من الوسط جيداً وتُكسر فوهتها وأذناها، أما استعمالها، فإنها توضَع على (القِدْرِه) ولكن بشكل معكوس، أيْ فوهة كل منها في الأخرى، ثم توضع المصفاه في باب القصرية، ويوضع فيها المفتول، ويبدأ البخار المتصاعد من القدر يتخلل حَبّ المفتول من خلال المصفاة، ثم يُنزل عن القدر مرتين أو ثلاثاً، وكل مرة تُسمى (تَهْبيله)، وبعدها يوضع المفتول في (الباطية) وعليه المرق واللحم، ويُغطى حتى (يزور النبي) كما كان يُعتقد، للحظات، ثم تأكل منه العائلة مجتمعةً [٨٤] .

٥٦٩- القَطْرَميزْ : إناء زجاجي ذو غطاء ، تُحفظ فيه أنواع المؤونة ، كالعسل ، والسمن ، والزيت ، والزيتون ... الخ . جميعها (قَطْرَ ميزات).

٥٧٠- القطوسِه : إناء يستعمل لحفظ الزبدة ، اللبن والحليب ، وهي قريبة

الشكل من (الطوس) [85] . أنظر (الطوس).

٥٧١- القَعّاده : الإناء الذي يبول فيه الصبي ويتغوّط . جمعها (قَعّادات).

٥٧٢- القَعْبورَه : إناء صغير يستعمل لشرب اللبن والسوائل ، وغالباً ما يُستعمل لسقي الأطفال [86] .

٥٧٣- القعد: هو مَحْلَبَة خشبية شبيهة بالكأس لكنها أكبر منه حجماً ويستخدم القعد لحلْب الحلال فيه ، وأكثر الفلسطينيين استخداماً للقعد هم بدو الجنوب .

٥٧٤- القَعْقُور : إناء يشبه (الزّير) تماماً ، بيْد أنه أصغر منه حجماً ، وله عروتان وفم واسع ، وغالباً ما يستعمل للحليب ولحفظ الزبدة والسمن أو اللبن الرائب أو الدبس أو العسل أو غير ذلك [87] . جمعه (قَعَاقير).

٥٧٥- القُفّه : وعاء يكون غالباً من الكوتشوك ، ولها أذنان كي تُحَمل بهما. وتستخدم القفه لنقل أيّ شيء. وجمعها (قُفَف) و (قْفاف). وكانت سابقاً تصنع من قش الحِصر أو سعف النخيل.

وفي أمثالنا الشعبية: "حَطّ الهمّ في القُفّه" لمن به همّ كبير.

وقولهم: "بِرْموا في قفته رغيف، ما بِرْموش حجَر" ويضرب لمن كان حسن السمعة والسيرة. وقولهم: "بعملوا لقفة الزّبالِه ذنين" لمن يكرِم النذِل. وقولهم : "بنت العم بتقوم فيكْ لحْمِه بقُفّه" لأفضلية الزواج الداخلي. ويقولون :"قال له : شوبدُّه الأعمى ؟ قال له:

قفة عِنين" للحاجة الماسّه يطلبها المرء ويستشيره غيره في منحها إياه.

وقولهم : "كِبر البتنجان واتدَّنْدَنَتِ اجراسُه ، ونسي قفة الزبالة اللي كانت تتكبّ ع راسُه " للفقير الذي يغتني ثم يتيه على الآخرين كِبْراً. وقولهم : "مْنين لوين يا قُفّه بلا ذنين؟!" لمن يدّعي ما ليس فيه . وقولهم :"كنت بقاع القفه ، طلعت على ذِنيها" للوضيع إذا أصبح ذا شأن . وقولهم: "لو بتكسّْرُه ما بعبّي القفّه" لنحيل الجسم صغير الحجم. وقولهم: "لو بدْنا مثل هالأُبر المْشرَّمه، كان عنّا قفّه معرَّمِه" للشخص التافه عديم القيمة. والقُفّه في الفصحى: وعاء ذو مقبضين من ورق النخل أو نحوه.

٥٧٦- القْفير : وعاء يصنع من القش ، يوضع فيه بيض الدجاج. وهو أشبه بالصينيّه في شكلها. وقد يصنع من سعف النخيل، وحوافه مرتفعه، وقد يستخدم لوضع (التبْن) لتقديمه علفاً للحيوانات، وقد يكون القفير أشبه بالقفّه، عندئذٍ يوضع فيه البيض[٨٨] وهم يقولون: "إطعم شعير وعبّي بيض في القفير" في فائدة الشعير كغذاء للدجاج. قولهم: "التوفير بملي القفير" لوجوب الاقتصاد والتوفير.

٥٧٧- القُوّارَه : هي الأصيص: إناء خاص بزراعة النباتات فيه، ولم يزل معروفاً ومستعملاً[٨٩] جمعها (قُوّار) و (قُوّارات). وفي أمثالنا الشعبية : " بِروُح النُّوّار ، وبظل القُوّار" ويضرب للشاب إذا مات وظل بعده المسنون والعجائز.

٥٧٨- القوُرْ : أو (قور المفْتول): وهو يشبه الزبدية. أسفله يدخل

بإحكام في فوهة (القدره)، وهو مثقوب القاع ليصعد منه البخار إلى المفتول، وتوضع عجينة عند التقاء (القور) بفوهة القدره ، لمنع تسرّب البخار، وتسمى (عْصابِه) [٩٠] .

٥٧٩- القوطَه : نسيج من قش الحلفا، ويُعمل لها غطاء من نفس المادة وتستعمل لنقل الطعام والفاكهة وبعض الأشياء الأخرى[٩١].

٥٨٠- الكانُون : وعاء للتدفئة ، يمكن أن يُصنع من الطين ، ويمكن أن يصنع من الخشب المصفّح بالتنك ، ويُعمل على شكل مستطيل ذي أربعة أرجل تُفرش في قعره طبقة من الرماد وتوقد النار فوقها [٩٢]. انظر (الموقِده) وجمع الكانون (كوانين) . وفي أمثالنا الشعبية : "أجا كنون ، ولّفِ الفحم والكانون" ويضرب لبرد شهري كانون أول وكانون ثاني. وبعضهم يطلق على الكانون اسم "المنقَل" وسمي (منقل) لأنه يمكن (نَقْلُه) من مكان إلى آخر.

٥٨١- الكراز : تسمية تطلق على الإبريق الفخاري الكبير ، في مدينة غزة [٩٣] ويستعمل هذا الإبريق لحفظ الماء ، ويحمله الحّراثون والشغيله معهم [٩٤] .

٥٨٢- الكَعْكوُزْ : نوع صغير من أباريق الفخار ، يُصنع خصيصاً للأطفال كي يتلهوا بمنظره الجميل [٩٥] .

٥٨٣- الكوُزْ : قَدْح كبير لشرْب الماء . وفي أمثالنا الشعبية (كل ما دق الكوز في الجرّه) للأمر الذي يتكرر حدوثه باستمرار . وقولهم : (بتموز بتغلي الميّه في الكوز) ويضرب لشدّة الحرّ في شهر تموز. وقولهم: "إلُه خبز مخبوز ، وميّه

في الكوز) لمن يعيش في رخاء وعيش سهل رغيد.

٥٨٤- اللَّجَنْ : أو (اللَّكَنْ) وعاء مستدير ليس عميقاً نسبياً. يستخدم لغسل الثياب والأرجل، ولاغتسال الأطفال. جمعها (لْجان) و (لْكان) وأصل هذه اللفظة سرياني (   ) لِكْنا بمعنى : اللكَن.

وفي أمثالنا الشعبية : "مين كَبَّكْ كِبُّه ، وكَفٍّ عليه اللكان".

٥٨٥- اللُّغْدِه : وتسمى كذلك (الغطوسه) : إناء مخروطي صغير ، طوله ٣٠سم وقطره من الأعلى ١٠-١٥سم ، لها فوهة ضيقة ٣-٥سم ، تستعمل لوضع السمن والزبْد [٩٦] . أنظر (الغطوسه).

٥٨٦- المحلَبِه : انظر (البقلوله) فهي اسم آخر لها.

٥٨٧- المِدْواد : وعاء خشبي مستطيل يوضع فيه علف الحيوانات لكي تأكل منه [٩٧] . وجمعه (مَداوِد) . ويسمى في بعض مناطق فلسطين (مِدْوَدْ) أو (مِذْوَد). وفي أمثالنا الشعبية: (زَيّ كلب في مِذْوَد ، لا بوكِل ولا بخلّي حدا يوكل) ويضرب للإنسان الجشِع.

٥٨٨- المرتَبانْ : وعاء زجاجي معروف . جمعها (مَراتْبين) . ويبدو أنه مأخوذ من اسم بلدة (مَرْطَبان) وهي مدينة هندية في مقاطعة برمانيا اشتهرت بعمل الأوعية الصينية الجيدة، فسُميت هذه الأوعية باسمها [٩٨] .

٥٨٩- المَشْقُولْ : سلة صغيرة ، كانت تصنعها الأم الفلسطينية لطفلها

فيذهب بها إلى الحقل لجني التين والعنب فيها [٩٩] .

٥٩٠- المَصَلّ : إناء يشبه الصحن في شكله الخارجي ، بيد أنه يختلف عنه فقط بوجود قطعة أسطوانية في منتصفه ، توضع مؤخرة القدَم عليها عند عملية الوضوء للصلاة . ولعل اسمه قد جاء من كونه يستخدم للوضوء فيسمى بالمصلّ . وهو يستعمل مشرَباً للدجاج والحمام والأرانب ، بالإضافة إلى حاجتهم إليه في الوضوء . ويبدو أن الحاجة الماسة لمثل هذا الإناء تكمن في كميات الماء القليلة ، ولتوفير ماء الوضوء ، لاستخدامه في حاجيات البيت الأخرى ، كسقي الحيوانات والدواجن والمزروعات [١٠٠] .

٥٩١- المُغلاط : قَلاّية لها مقبض ، تستعمل لوضع المشويّات في الطابون .

٥٩٢- المغْطاس : إناء يستعمل للشرب ، فيُغرَف به الماء ، له أُذُن لتمسك به ، وهو أيضاً مكيال زيت [١٠١] .

٥٩٣- المقْطَفْ : وعاء كالقفّة يصنع من الحلفاء أو قش الحصُر .. يستخدم في نقل الفواكه وبعض الأشياء الأخرى .

٥٩٤- المُكحْلِه : هي الوعاء الذي يوضع فيه الكْحل . وجمعها (مكاحِل). وقد تكون المكحلة زجاجة صغيرة تضم الكحل ، وتُغلّف بشكل زخرفي هو عبارة عن غلاف من القماش مطرز ذو شرابات من القطن الملون والخرز ، ويعلق الغلاف الكبير بواسطة خيط ذي شرابات على الجدران، بحيث لا تظهر الزجاجة الصغيرة على

الإطلاق . وإذا كان طول الزجاجة لا يزيد عن طول الإصبع الصغير ، فإن الغلاف المحشو بالقماش يكون أضعاف طول الزجاجة أربع أو خمس مرات[١٠٢].

وتمتاز مكحلة منطقة الجليل بأن يوضع الكحل في قارورة زجاجية صغيرة، وغلافها الخارجي نسيج من الخرز الملون تنسجه المرأة بيديها .. ويغلق مقبض (المرواد) بالنسيج الخرزي .

أما مكحلة منطقة نابلس (نابلس وقراها – جنين وقراها – طولكرم وقراها ، باقة الغربية) فهي عبارة عن وعاء من البوص ، وهذا أول نوع من أوعية الكحل ، ثم استعمل وعاء النحاس أو القارورة الزجاجية الصغيرة .. والغلاف الخارجي قطع صغيرة من قماش القفْطان (ذَهَبْ في اكياسُه) – سرطلي كمخ زند العبد – كمخ زهري ، وجميعها من الأطلس الأصلي، وإذا لم تتوفر هذه الأنواع كلها فإن المرأة تكتفي بنوع واحد منها .. ومكحلة منطقة اللد والرملة تمتاز بغلافها الخارجي الذي يكون من "الدّوبيت الأسود" الذي يُزيَن بالقطع الفضية والخرز أو التطريز بقطبة الفلاّحي ، ويُحشى الكيس كبقية المناطق.

وفي أمثالنا الشعبية : "صارت عْظامُه مكاحِل " لمن مات منذ زمن بعيد.

ويقولون :"مكحلتنا بُجيبتْنا وعِنينا مْدَعِمْصين" ويضروب لسيئ الحظ.

وقولهم :"إللي بعجبُه من ها الكحل يتكحّل" لمن لا يبالي برفض الآخرين لما يقدمه.

وقولهم :"إن طابت لك هالكحّلِه ذَنّبْها" لمن يرضى بحاله فليبق عليها.

وقولهم : "إن كان هو الكحل ، أنا العمى " لمن يدّعي أنه أقدر وأدهى من خصمه.

وقولهم :"بُخطف الكحل من العين" للص الماهر في السرقة ، والنشّال.

وقولهم :"فلان بِكحّل السيبانه" للماهر الحاذق . وقولهم "جَواعى وبعلكوا ، وعرايا ومكحلين" للفقير الذي يتظاهر بالثراء . وقولهم : "ساري سْرية العمْيا ع المكحلة" للبكور الذي في غير محله . ويقولون :"قَرْعَهِ بمشطين، وعورا بمكحلتين!" لمن يدّعي ما ليس فيه . وقولهم : "كل الناس مْكَحّلِه، مثل كُحُلْ جارِتْنا مَفِش" للإنسان الشاذ .

٥٩٥- المِنْسَفْ : وعاء مبسّط مستدير ذو مقابض عدة ، يستعمل لتقديم الطعام المعروف باسم (المنسف) [١٠٣] .

٥٩٦- المِنْقَلْ : أنظر (الكانون) فهي تسمية أخرى له . جمعه (مَناقِل) ، وسمي بهذا الإسم لأنه (يُنْقَلُ) من مكان إلى آخر.

٥٩٧- المِهْباش : مِهراس أو جرن من خشب يُدَق به حب القهوة . مأخوذ من الهج وهو الضرب بالخشب . وفي اللغة : هبجه : ضربه ضرباً متتابعاً [١٠٤]. وأصل اللفظة : المهباج.

٥٩٨- المواعين : أدوات المطبخ بشكل خاص كـالأواني والصحـون .. الخ. مفردها (ماعون) .

٥٩٩- الموقَدِه : ثلاثة أحجار كبيرة تجهزها المرأة (على شكل مثلث) أو تصنع هيكلاً من الطين ذا ثلاثة حوامل وله تجويف يتم فيه إشعال النار ، ويصنع ذلك الهيكل من تراب أبيض (حور)

٦٠٠- الهاوِن : وعاء يصنع من الخشب ومن النحاس ، ويستعمل في دق العصفر والفلفل والجوز والبهارات الأخرى [١٠٥]. ولفظ الهاون معرّب قديم من الفارسية، فصيحه (المُدُقّ) أو (المرضاض) [١٠٦] .

٦٠١- الهشّه : جرة كبيرة تستخدم لحفظ الماء ، والتسمية شائعة في قرى جبل الخليل وجنوب فلسطين .. وربما كانت التسمية مأخوذة من (هَش) بمعنى : سهل الكَسر.

٦٠٢- الهنابِه : صحن خشبي ، وجمعها (هنابات) . وهو أصغر من الباطية ويكون عادةً من الخشب.

٦٠٣- الهوُن : انظر : (الهاون) فهي تسمية أخرى له.

٦٠٤- الوَظّايه : إناء يشبه الزبدية حجماً وشكلاً، أخذت اسمها من الوضوء، في وسطها عامود مقعّر في أعلاه، لـيرتكز الكعب عليه، ويَدْعم هذا العامود مرفق يتصل بـالجدار، يُستعمل كمقبض، كما أن القدم ترتكز عليه كما هو الحال عند ماسحي الأحذية، وهي تستعمل كمغسلة متنقلة [١٠٧] .

هوامش الباب الخامس

١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص١٢.

٢- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان .

٣- نمر سرحان – مصدر سابق – ص١٣.

٤- المصدر السابق – ص٧.

٥- حسن عوض – الأواني المنزلية – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الرابع- تشرين ثاني ١٩٧٥.

٦- نمر سرحان- المصدر السابق – ص١٨.

٧- جوستاف دالمان – الخبز – ترجمة د. يونس التميمي – مجلة الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الرابع – تشرين أول – ١٩٧٤م – ص٤١.

٨- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٧٨.

٩- يسرى جوهرية عرنيطه – الفنون الشعبية في فلسطين – مركز الأبحاث في م.ت.ف-١٩٦٨- ص١٢٠.

١٠- المصدر السابق – ص١٢٣.

١١-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – حاشية ص ٨٨.

١٢-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٠ -٩١.

١٣-الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص٦٧٢.

١٤-المصدر السابق – ص ٦٨٤.

١٥-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – حاشية ص ١٨٧.

١٦-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزر الرابع – ص ١٣.

١٧-أحمد أو سعد – مصدر سابق .

١٨-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٣.

١٩-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩١.

٢٠-سعادة عودة أبو عراق – صناعة الفخار في قرى رام الله – مجلة "الفنون الشعبية الأردنية –العدد التاسع – ١٩٧٦م ص١٤.

٢١-سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية – ص ٣٣.

٢٢-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٤.

٢٣-ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ٢٠٣.

٢٤-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص١٤.

٢٥-قاموس الكتاب المقدس – ص٢٥٩.

٢٦-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص١٤.

٢٧-نمر سرحان – الحكاية الشعبية الفلسطينية – مركز الأبحاث في م.ت.ف. المؤسسة العربية للدرسات والنشر – ١٩٧٤م – ص١٧٦.

٢٨-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩١.

٢٩-نمر حسن حجاب – الزخرفة الشعبية – مجلة "الفنون الشعبية" العدد الأول – ١٩٧٤م – ص ٦٩ بتصرف .

٣٠-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – مصدر سابق – ص ١٧٩.

٣١-مجلة "التراث والمجتمع" العدد ١٣- ١٩٨٠م – ص ٥٣.

٣٢-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٣٣-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩١.

٣٤-أحمد أبو سعد – مصدر سابق.

٣٥-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٦

٣٦-بشرى داوود – البدو في فلسطين – ص ١٢٢.

٣٧-مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٤٩.

٣٨-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٠.

٣٩-أنظر : مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول – حاشية ص ١٤٨.

٤٠- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٤١-قاموس الكتاب المقدس – مصدر سابق – ص ٤٢٢.

٤٢-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٤.

٤٣-سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية – مصدر سابق – ص ٣٣.

٤٤-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٥.

٤٥-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٠.

٤٦-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٧.

٤٧-مجلة " التراث والمجتمع" مصدر سابق – ص ٥٠.

٤٨-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٣.

٤٩-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٨.

٥٠- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٥١-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٨.

٥٢-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٢.

٥٣-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢١.

٥٤-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٥.

٥٥- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٩٧.

٥٦- المصدر السابق – الجزء الأول – حاشية – ص ١١١.

٥٧-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٨.

٥٨-جوستاف دالمان – مصدر سابق – ص ٤١.

٥٩-ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٣١.

٦٠- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٦١-د. صبحي غوشة – شمسنا لن تغيب – جريدة الوطن الكويتية – العدد ٢٢ – يونيو ١٩٨٧م.

٦٢-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٣.

٦٣- المصدر السابق – ص ١٣.

٦٤-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٤.

٦٥-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٦.

٦٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٦٧-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٦.

٦٨-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢١.

٦٩-نمر سرحان – الحكاية الشعبية الفلسطينية – مصدر سابق – حاشية ص ١٣٦.

٧٠-مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٥٠.

٧١-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٣.

٧٢-مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٥٤.

٧٣-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٩.

٧٤-المصدر السابق – ص ٩٩-١٠٠.

٧٥-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٦.

٧٦-المصدر السابق – ص ١٦.

٧٧-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٩-١٠٠.

٧٨-مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٥٠.

٧٩-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٦.

٨٠-المصدر السابق – الجزء الثالث – ص ١٢.

٨١-حسن عوض – مصدر سابق – ص ١٠٠-١٠١.

٨٢-نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الرابع – ص ١٢.

٨٣-المصدر السابق – ص ١٤.

٨٤-حسن عوض – مصدر سابق – ص ١٠١.

٨٥-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٧.

٨٦-المصدر السابق – ص ١٧.

٨٧-مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٥٠.

٨٨-أنظر : سليم عرفات المبيض – الحصيدة – مصدر سابق – ص ١٩٦- بتصرف.

٨٩-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٣.

٩٠-المصدر السابق – ص ١٢١.

٩١-حسن عوض – مصدر سابق – ص ١٠١.

٩٢-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١١٤.

٩٣-الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٨٤.

٩٤- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الرابع – ص ٢٢٠.

٩٥-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٢.

٩٦-سعادة عودة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٣.

٩٧-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – حاشية ص ١٨٧.

٩٨- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٩٩-مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الأول – كانون ثاني – ١٩٧٤م.

١٠٠- مجلة "التراث والمجتمع" – مصدر سابق – ص ٤٩.

١٠١- نمر سرحان – موسوعة الفلولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٨.

١٠٢- المصدر السابق – ص ١١٤.

١٠٣- المصدر السابق – ص ١٨.

١٠٤- أحمد أبو سعد – مصدر سابق –

١٠٥- حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩١.

١٠٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

١٠٧- سعادة عودة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢٣.

١٠٨- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٧.

١٠٩- المصدر السابق – ص ٦.

١١٠- المصدر السابق – ص ١٨.

١١١- المصدر السابق – ج ٣– ص١٢.

الباب السادس

الأدوات الشعبية

٦٠٦- البَبّور : أداة تستخدم للطبْخ ، وأصلها من الإيطاليـــة (Vapore). ويسمونه كذلك (ببّور الكاز) وجمعـــــها : (بَوابـــير) . وبعضهم يسميه (البْريموس).

٦٠٧- البُردْعَه : هي ما يوضع تحـــت ســرْج الحصـــان أو الحمـــار . فصيحها (البَرْدَعَة).

٦٠٨- البريموس : أنظر : (الببّور) فهي تسمية أخرى لـــه ولعـــلّ كلمـــة (بريموس) من أصل لاتيني أو يوناني . ومنه قولـــهم : (راسه مثل راس البريموس) للإنسان الغبي .

٦٠٩- البَلْطَه : فأس ذو حدّ واحد، يُقطع به الشجر. وجمعها (بلْطــات). والكلمة دخيلة من الفارسية [1] وفي أمثالنا الشـــعبية : (البلطة ما بتقطع براسه" ويضرب للشخص العنيد.

٦١٠- البيكار : آلة ذات ساقين لرسم الدوائر . (الفرجار) أو (البرْكار). واللفظة فارسية الأصل . وفصيحها (الدَّوّارَه).

٦١١- الجَاروشِه : هي رحى اليد ، وكانت مستعملة في فلسطين والبـــلاد المجاورة . وهي مؤلفة من حجرين مستديريْن قطرهما نحو نصف ذراع فما فوق ، وسمك كل منهما نحـــو ٣ قراريط فأكثر . وقد يُسمى الحجر السفلي منها (الرّحى) والعلوي (المرْداه).

وينتوء من منتصف الرحى أو الحجر السفلي محـــور يدخل في ثقب في مركز المرداه ، وتسكب الحبوب فـي هذا الثقب فتُطحن ويخرج دقيقها من بين الحجرين عند محيط دائرتيهما. وتدار (المرداه) بواسطة (مَسْكه) مـن الخشب مثبّتة في وجهها العلوي بقرب محيطه (٢) ..

ولقد كانت (الجاروشة) مستخدمة مــن قبـل أجدادنـا العرب الكنعانيين (٣) .

وأصل اللفظة من السريانية (   ) : جَروشــا : وتعني الجاروشة ، آلة جَرْش الحنطة ونحوها .

وفي أمثالنا الشعبية : "صوته مثل صوت الجَاروشِـه" للصوت القوي المتهدّج.

وفي أغانينا الشعبية :

شوف مشْعل بُجرش عَ الجاروشِه

ياخَذْ مشعل محْرمِه منقوشِه (٤)

٦١٢- الجْلال : سرْج الحصان والحمار . وجمعها (جْـلالات) ومنـه قولهم "الفرس الأصيلة ما بَعيبْـها جْلالْـها" ويضـرب للشريف لا يُعيبه فقرُه.

وقولهم : " مش ناقْصـُه إلاّ جْلال ورَسَن" ويقـال فـي الأحمق.

٦١٣- حَفّارةْ الكوسا : الأداة المعدنية التي يُحفر بها الكوسا قبل حشوه للطبخ . ويسميها البعض (مِقْـوارَه) أو (مقْحـاف) أو (منقـر الكوسا) (٥) .

٦١٤- الخَاشوقَه : هي الملعقة . ويسمونها أيضاً (مُخْشاقَه) (٦) . وكلمة (خاشوقة) من اللغة التركية (٧) . ولفظة الخاشوقة تطلق بشكل خاص على الملعقة الكبيرة ، وجمعها (خواشيق).

٦١٥- الخوُصَه : سكّين مقبضها من الخشب (٨) . وفي أغانينا الشعبية :

سكّينِه وخوصَه   ع الباب مَرْصوصَه

ما رَصّْها جندي   إلاّ الأفنْدي (٩)

٦١٦- الدُقْرُان : وتْلفظ أحيانا (الدُكْران): أداة معدنية بشكل أصابع اليد، وذات مقبض خشبي طويل ، تستعمل لتحريك القش في البيدر وتذرية القمح (فصله عن القش) (١٠) .

وأصابع الدقران تكون في العادة أربعة .

وفي شمال فلسطين يطلقون على (الدّقران) اسم (الشاعوب) (١١) .

٦١٧- الدَّوّاسِه : أنظر : (لوح الدراس) فهي تسمية أخرى له . وهم يقولون : "مثل خيل الدواسة ، بتمشي بتمشي وهي مطرحها" لمن يعمل دون جدوى.

٦١٨- الدّيمروج : اسم يطلقه أبناء الشمال الفلسطيني على المنجل .

٦١٩- الرّاكوب : قطعة من المحراث الخشبي ، ويكاد يكون من أهم أجزاء المحراث، ويكون الراكوب عادةً من خشب البلّوط (١٢) .

٦٢٠- الرّدّادات : حبال من اللّيف تُربط بين الجمل والمحراث (١٣) .

٦٢١- الرَّفْشْ : مجرفة يُرفع بها التراب . جمعها (رْفوش) وهي في الفصحى نفسها.

٦٢٢- الزَّرَّادِيِّه : أداة شبيهة بالكمّاشة.

٦٢٣- الزَّلَفِه : قطعة فخّارية تشبه "السِّراج" الفخّاري الأثري ، ولها "بعبوزه" (مكان ضيق) للفتيل ، ويشتعل الفتيل المغموس بالزيت . وكان الزيت ينفد أثناء الليل ، مما يضطر صاحب البيت لإعادة ملئه بالزيت (١٤) .

٦٢٤- الزَّلَفِه : هي الملعقة المعدنية العادية . وجمعها (زَلَفْ). ويسميها البعض (خاشوقَه) و (مخشاقَه).

وفي اللغة زَلَفَ الشيء زَلْفاً : قَرَّبَه وقَدَّمَه . وأعتقد أن هذا هو مصدر (الزلفه) لأنها تقرّب الطعام من الفم .

وهم يقولون : "هدية الرَّعْنا زَلَفِه ، كيفما مَشَتْ خَرْخَشَتْ" كناية عن الأحمق.

٦٢٥- السَّحْلِيِّه : اسم يُطلق في بعض مناطق فلسطين على (المنخل) ، وهي حديدية، أصغر حجماً من (القالوش) ولكنها أعرض (١٥) .

٦٢٦- السِّراجْ : إناء صغير يشبه مصباح علاء الدين . كان يستعمل للإضاءة قبل اكتشاف البترول . طوله ١٠-١٥ سم ، يتسع لأقل من ربع لتر بنزين . له ثقب لصبّ الزيت وآخر لإدخال الفتيل . ويستعمل في هذه الأيام لإضاءة المقامات والأضرحة ، وغالباً ما يكون هذا نذْراً على امرأة أو رجل (١٦) .

ويُصنع (السراج) عادة من التنك ، وله أشكال مختلفة ، وجمعه (سْراجات).

وفي أمثالنا الشعبية "يا سْراجين وشمْعَه . يا عَ العتْمِـه جمعه " ويضرب للمسرف غير المدبِّر . وقولهم : "مِثْلِ سْراجِ الغوله" للنّور الخافت . وقولهم : "مِثْل الفراشـة ، بتحوم حولين السراج تتِحرِق" ويضـرب للأحمـق . وقولهم : "قاعدين ندورٍ عليه بسراج وفتيلـة" للحاجـة يبحث عنها الإنسان طويلا، وقولهم "طول ما فيه زِيـت بضوّي" لمن كتبت له حياة فإنه سيحياها.

وفي أغانينا الشعبية :

مَرّيت عَنْ دارِهُمْ بَعْدِ العِشا بْنتْفي

لاقيتْهم نايْمين وسْراجهُم مَطْفي (١٧) .

٦٢٧- السّقيفَه : قطعة من اللّيف تَقي صدرَ البعير من تأثير الحبال وقت الحرْث (١٨) وهذه التسمية معروفة عند البـدو بشـكل خاص.

٦٢٨- السكّه : هي حديدة المحراث التي تشقّ الأرض . وهي نفسـها في الفصحى.

وفي أمثالنا الشعبية : "دَقَّرَتِ السكّه" ويضرب للمحنـة التي تصيب المرء . وقولهم : "الحَجَر المدفون بكسـر السكّه" ويضرب للمرض الخفي قد يقتل صاحبه .

كما يضرب للعداوة الخفيّة . ويضرب أيضاً لوجـوب المصارحة .

ويقولون : "مثل ما بِمْشي البغِل بتلحقّه السّكّه" ويضرب للأولاد ينشؤون كأبيهم.

٦٢٩- الشّاعوب : تسمية يطلقها أهل شمال فلسطين على (الدّقْران).

٦٣٠- الشّرخ : فأس لقطع الخشب.

٦٣١- الشّرْشوُح : هو (الفَزّاعَه) أي ما يُنصب في المزرعة تخويفاً للطير [١٩].

٦٣٢- الشّنْشَرَه : من أدوات الحصاد، هلالية الشكل، مصنوعة من الحديد، ولها مقبض خشبي، وتنفرد عن غيرها من الأدوات في كونها مسنّنه لكنها أصغر منها جميعاً حجماً. وتستخدم في الغالب لجمع الزرع الأخضر واليابس في أيدي الرعاة والحطّابين. وهي شائعة الإستخدام في منطقة غزة وجنوبها عند أهل البادية[٢٠].

٦٣٣- الشّوُبَكْ : عصا خشبية غليظة في الوسط ، رفيعة من الطرفين ، تستعمل في ترقيق أقراص العجين وصنع الفطير وعجين الرُّشْتا ...الخ [٢١].

ولفظ (الشوبك) دخيل من الفارسية (جوُبَه) وفصيحه (المَطْلَمَة) [٢٢] ، و (المِدْمَكُ) و (المِرْقاقُ).

٦٣٤- الطّاحونِه : اسم آخر للجاروشِه، كذلك فهي المكان الذي تُطحن فيه الحبوب، وقد يسميها بعضهم (المطْحَنِة)، كذلك فإن (الطاحونة) هي الرحى من الأضراس. جمعها (طواحين). وهي في اللغة آلة الطحن، وبيت الطحْن. (طواحين). وربما كانت اللفظة من جذر سامي

مشترك، لأن هذه اللفظة موجودة في السريانية (   ) طحونا بمعنى الطاحون.

٦٣٥- الطَّبْلِيِّه : منضدة صغيرة، قوائمها قصيرة، تُستخدم لرَقّ العجين ولفرْم الخضراوات كما يوضع فوقها الطعام أثناء الأكل. جمعها (طَبالي) و (طَبليات) وقيل بأنها آرامية الأصل ومعناها في الآرامية: منضدة صغيرة قصيرة الأرجل[٢٣]. ويمكن أن تكون الطبلية مستديرةً أو مستطيلة، أو مربعة أحياناً .

وفي أمثالنا الشعبية : " مْنَقَّيين عَ الطَّبْلِيِّه" ويضرب لمن تم اختيارهم بعناية للقيام بعمل ما.

٦٣٦- الطّوريِّه : أداة يدوية زراعية ، وهي أكبر وأثقل وزناً من (المجرفة) ، ويبدو من اسمها أن أصلها مصري.

٦٣٧- العكْفِة : عصاة طويلة تنتهي بشعبة أشبه بالرقم ٧ يستخدمها الحَصّاد ليطول بها الزرع البعيد [٢٤] .

٦٣٨- العوُد : هو عودُ المحراث ، وتُطلق هذه اللفظة على المحراث كله . ومنه قولهم : " حامَل عودُه مَنْ طَمْرَه وجايْ يْفلَحْ بكْويكات" لمن يتعب في غير محل التعب [٢٥] .

٦٣٩- الفَاروعَه : أداة ذات هراوة قصيرة، وهي شبيهة بالفأس، يُقطع بها الخشب. ولا شك أنهاَ مأخودة من كلمة (فَرَعَ) . وفي اللغة فَرَعَ رأسه بالعصا : إذا علاه بها ضرباً ، وفَرَّع الشيءَ : إذا جعله فُروعاً [٢٦]

٦٤٠- الفَخَّة : الفخُّ . المصيدة التي تنطبق حينما تصيد . ويسميها البعض (صَيّادِة) الجمع (فَخّات).

٦٤١- الفَرْوة : فأس أو بلطة صغيرة ، كانت المرأة القروية الفلسطينية تستخدمها في التحطيب (جمع الحطب).

ويطلق على الفروة في فلسطين : فـــأس ، فـــواري ، قطّاعة . وفي الخليل تسمى (بخعَة) (٢٧) .

٦٤٢- الفَواري : أنظر : (الفَرْوَة) ، فهي تسمية أخرى لها.

٦٤٣- القالوش : من أدوات الفِلاحة، أشبه بالمنجل لكنه أكبر حجمــاً(٢٨) ويستعمل لحصاد القمح . وقد يلفظها بعضهم بالكـــاف (كالوش).

٦٤٤- القُدَّمَانِيِّه : خشبة في المحراث ، تكون ما بين ثـــوري الحراثـــة وتُوازِنُهُما (٢٩) .

٦٤٥- القَدّوم : أداة لدق المسامير وسواها. وهم يقولون "مدامني قَـدّوم بَدُقْ ، وإن صرت مسمار دقوني"

٦٤٦- القَزْمَة : فأس برأسين لحفر الأرض ، أحدهمـــا متعـــامِد علـــى الآخر في الإتجاه. جمعها (قَزْمات). وقد يلفظون القاف كافاً (كَزْمَة).

٦٤٧- القَطّاعَة : أنظر : (الفروةِ) فهي تسمية أخرى لها.

٦٤٨- القَنْديل السَّفَري : أداة للإضاءة ، وكان مـــن عـــادة الفـــلاح والمدنـــي الفلسطيني أن يحمل هذا القنديل السفري معه ، يضـــيء به طريقه عندما يخرج إلى أحياء القرية أو المدينـــة أو يمشي على الطرقات العامة في الليل *

٦٤٩- الكَدّادة : فرشاة حديدية يُنَفَش بها الصوف (٣٠) . وهذه التســـمية معروفة عند البدو بشكل خاص.

٦٥٠- الكُرْباجْ : هو السوط . ويجمعونها على (كرابيج).

٦٥١- الكَرتَة : قطعة من الحديد أو البلاستيك، يستخدمها أصحاب الأحذية الضيقة لتسهيل إدخال أرجلهم عن طريق انزلاقها فوق (الكرتة). وجمعها (كَرتات) . واللفظة دخيلة من اليونانية عبر التركية [٣١] . وبعضهم يطلق على (الكرتة) اسم (السَّكَجَة) وأعتقد أن هذه اللفظة دخيلة على العربية .

٦٥٢- الكُزْلُكْ : سِكِيّن مقبضها من المعدن [٣٢] .

٦٥٣- الكَفْكير : أداة معدنية تشبه (المغرفة) ، وتكون غالباً من المعدن . جمعها (كَفّاكير).

٦٥٤- لوحِ الدْراسْ : هو النَّورَج . وهو لوح خشبي يتراوح ما بين ١,٥ متر عرضاً و ٢,٥ طولاً تقريباً ، كان يوضع بأسفله قديماً حجارة صوانية بداخل تجاويف أو حُفَر لكي تعمل على تكسير وتنعيم عيدان القمح أو الشعير ، يصل عددها ما بين ١٥٠-٢٥٠ ثقباً .

وهناك ألواح أخرى تثبت أسفلها (مناشير) صغيرة يصل طول الواحد منها نحو ١٥ سم توضع على هيئة سطور طولية تغطي جميع مساحته لكي تقوم بالغرض نفسه . ويجّر لوحَ الدراس حصان أو حمار أو بقر . وتستمر عملية (الدراس) بوساطة اللوح فوق القصلية لمدة تتراوح ما بين يومين أو ثلاثة أيام [٣٣] .

وفي أمثالنا الشعبية : "صدره مثل لوح الدراس" للدلالة على من كان صدره عريضاً واسعاً .

٦٥٥- المالِج : أداة يُمَدُّ بها الطين على الحائط . وهي مــن الفارســية (ماله) . وعربيتها (الملطاط) و (المسيعة) [٣٤] .

٦٥٦- المجْرَفِه : هي آلة الجرْف ، وهي فصيحة ، ونَصلُها على شــكل قلب، يستعملها الفلاحون فــي نكــش الأرض ، وفــي بساتين العنب والزيتون والخضـــار ن وتبــدو فــائدة المجرفة في النكش حول الأشجار والخضـــار وتهيئــة مساحات الأرض التي لا يستطيع المحراث أن يصـــل إليها[٣٥] وفي أمثالنا الشعبية: "أجوا يساعدوه بدفن أبوه، أخذ المجرفة وهرب" ويضـــرب فــي مــن لا يقــدّر المعروف ويسيء الى من أحســن إليــه . وقولــهم : (هالمزبلة بدها هالمجرفة" للمتوافقين في سوء الخلُــق . وقولهم : "صهر بسند الظهر، وصهر يجيب المجرفــة للقبر" للفرق بين الأصهار.

٦٥٧- المَجْرُودْ : كَفَّةٌ لجمع (جَرْد) الأوساخ بعد كَنْسها ، وهو على شكل المجرفة . جمعها (مجاريد).

٦٥٨- المُحْقانْ : القمع المخروطي المعدني أو "البلاستيكي" الذي تُصَــبُّ بواسطته السوائل من وعاء إلى آخر.

٦٥٩- المِحْماسِة : أداة تحميص القهوة ، وهي حديدية مبســطة ذات ذراع طويل حديدي أيضاً . وتوضع المحماسة على الموقـــد وتُمسك بالذراع ، وتقلّب القهوة بواسطة قضيب رفيــع في نهايته دائرة رقيقة من المعدن . وبعـــد تحميــص القهوة توضع في مدق من الخشب يسمى : (الجرن)، و (المهباش) و (المهباج) أو (البخّر) [٣٦] .

٦٦٠- المُخْباطْ : أداة خشبية كانت تستخدم لضرْب الثياب المبتلّة بالماء ، تمهيداً لغسلها . وفي اللغة : (المِخْبَط) : هـي العصـا يُخْبَطُ بها .

ويمكن استخدام المخباط في (دَقّ) سنابل القمح [٣٧] .

وفي أمثالنا الشعبية : "شمس شباط ، بتخلّي الراس مثل المخباط" للدلالة على قسوة حرارة شمس شـباط فـي بعض أيامه . وقولهم : "الثوب الوسخ بِدُّه مخباط ثقيـل" للتافهين والشريدين وسيئ الأخلاق . كما يضرب لمـن لا يلين باللطف ينبغي أن يؤخذ بالقسوة والشدة.

٦٦١- المخْراز : أو (الزقّوت) : تسمية تطلق في بعض مناطق فلسـطين على أداة من الخشب في أولها مسمار ، لحث الحيـوان على السير لا سيما أثناء الحراثة [٣٨] .

٦٦٢- المِخْرَزْ : أداة معدنية كالمسمار ، مدببـة ، مقبضـها خشـبي ، تستخدم لثقب الجلد ونحوه . وهم يقولون : "الايـد مـا بتلاطش المخرز" لضرورة ، امتلاك القوة قبل منـاجزة الخصم.

٦٦٣- المخْشاقه : انظر : (الخاشوقَه) و (الزلفِه) فهي اسم آخر لهما .

ولفظة المخشاقة معروفه بشكل خاص عند عُربان (بئر السبع) . وجمعها (مخشاقات).

٦٦٤- المِدْقَّه : قطعة مستديرة من الخشب بحجم قبضة اليد ، لمعالجـة صحن الفول والحمّص [٣٩] . وتستخدم المدقة لدق الثوم وغيره وجمعها (مِدَقّات). والعرب سموها (العُنْبلة).

وأرى أن أصل اللفظة سرياني (   ) مدقّتا بمعنى : المهْراس.

وفي أمثالنا الشعبية قولهم : "إلبنت مثل مدقة الباب ، مين ما كان بدقّها" للبنت لأنها تتعرض لشتى أنواع الظلم والإهانة في كثير من الأحيان.

٦٦٥- المِذْرايه : أداة زراعية ذات أصابع ، يُرمى بها خليط التبن والحنطة في الهواء، فيطير التبن إلى جانب وتقع الحنطة وحدها على الأرض[٤٠] ويُطلق على (المذارية) كذلك اسم (المِذْراة) . وجمعها (مَذاري) و (مذرايات) . وفصيحها : (المِذراة).

وفي أمثالنا الشعبية قولهم : "أصبيعك مثل المذاري" للأصابع الطويلة الرفيعة . وقولهم :"بالوجه مراية ، وبالقَفا مِذْراية" ويضرب لذي الوجهيْن. وقولهم: "لَبِّس المذراية بتصير مراية" للدميم قد يبدو مقبول المنظر إذا ارتدى فاخر الثياب ، كما يضرب للمرء لا يكون بمنظره ومظهره.

٦٦٦- المَرّْ : من أدوات الفِلاحة . وهو شبيه ب (الكِرْيك) لكن حديدته مثلثة الشكل ، ويستخدم لقلب الأرض.

٦٦٧- المَرْتَبانْ : وعاء زجاجي . جمعها (مرتبانات). واللفظة فارسية الأصل.

٦٦٨- الميرْوادْ : أو (المَيرْوَدْ) ويسمى كذلك: (الميلْ): ولا بدّ من مرواد لكل مكحلة مهما كان نوعها. ويُصنع المرواد من أغصان الزيتون أو النحاس، حيث يُبْرى غصن الزيتون ليشكّل مقبضاً ، مزخرفاً، أو بدون زخرفة ، ثم ينحدر

ليصبح دقيقاً بالتدريج. ويُغمس المـــرواد فـــي الكحـــل ويُمَرَّر بين الجفنيْن . أما مرواد النحــــاس ، فيُســـكب بحيث يكون المقبض مزخرفاً ومخرَّماً. وهو في اللغـــة (المِرْوَد)، وكان العرب يصنعونــــه مـــن الزجـــاج أو المعدن.

وفي أغانينا الشعبية :

خُذيني أكون بيديك أنا أميل

وكيف ما تميل اجعودَك أنا أُميل

وخذيني أكون لعينيك أنا ميل

الكُحل مِشّان تحياة الشباب [٤١]

وفصيح المِرْواد : (المِرْوَد).

٦٦٩- المَسْطْرِين : أداة من حديد كالكفّ، تستعمل لوضــــع الطيـــن بيـــن صفوف الحجارة وتطيينها. وهي من أصـــل لاتينـــي . عربيُها : المِسَجَّة [٤٢] .

٦٧٠- المِسَلَّه : إبرة كبيرة طويلة .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " إللي بجنبُه مسلّه بتنخزُه" ويضرب لمن به عيب خَلْقي أو خُلُقـــي ، بتحسّـــس إذا ذكره الناس في حضوره عن غـــير قصـــد . وقولـــهم "أطْعَمُه إبره خرّاه مسلّه" لمن يَمنح القليل ليأخذ الكثير . وقولهم : "قال له : خُذْ لَكْ هالمسلّه، قـــال : خُـــذ لَـــكْ هالجلد المِتَمْسِحْ" لعديم الإحساس.

٦٧١- المِشْخالِه : هي مغرفة الخشب ، التي يثقبها عربان (بئر الســـــبع)

ليسهل بواسطتها تناول المواد غير السائلة دون غيرها من القدر [٤٣] .

٦٧٢- المغلاط : (قلّايه) لها مقبض ، تستعمل لوضع المشويّات السائلة والصلبة في الطابون . وتكون لها أشكال وأحجام حسب الاستعمال [٤٤] .

٦٧٣- المُغْرَفِه : أداة منزلية من الخشب على شكل الملعقة لكنها أكبر منها بكثير . تستعمل لسكب الطعام ، خصوصاً من قِدْرِ الفّخار ، وهي أقلّ أذى للفخّار من المغرفة المعدنية[٤٥]. وجمعها (مَغارِفْ).

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللي في إيُده المغرفة ، ما بجوعْ" ويضرب لمدْح التدبير . وقولهم : "ذَنْبَةِ المغرفة" للدلالة على الفتاة النحيلة الوسيمة . وقولهم : "لا تعايرني يا قِدْره ، ولا بعايرك يا مغرفة" لمن كانت به عيوب وَجَبَ ألاّ يُعَيّر الناس بعيوبهم . وقولهم: "أَجَتِ المغرفة تعاير القدرِه ، قالت لها : روُحي يا سودا يا مقرفه" لمن به عيوب ويعير الآخرين بعيوبهم وقولهم "اللي أطعمك بالمغرفة يطعمنا على ذيلها" على لسان الفقير البائس لا يملك شيئاً يقتات به بينما يغترف الثري من الرزق اغترافاً . وقولهم "إللي بالطنجرة بتطوله المغرفة" لحقيقة الأمر لا تلبث أن تظهر ولو بعد حين. وقولهم " المغرفة عيّرت القدره ، قالت لها : كلنا من أولاد المطبخ" . وقولهم : "مغرفته طلعت فاضية" لسيئ الحظ . وقولهم : " صار لأمّ قويق بيت ، ومغرفة وابريق زيت" للوضيع إذا أصبح ذا شأن.

٦٧٤- المفْراك : أداة خشبية ، ولها يد بطول يد المغرفة ٤٠-٥٠سم ، في نهايتها أصابع من الخشب (ضمن ثقوب فيها) ، يستعمل لتحريك طبيخ الملوخية الناشفة والحُميض والعدس ... الخ [٤٦] .

٦٧٥- المُفْرَمِه : قطعة خشبية أو عدة قطع على شكل (المقعدة) وأحياناً (الطبليه) نفسها ، تستعمل لفرم أنواع من الخضار وكذلك اللحم **

٦٧٦- المِقَصَّلِه : أداة من حديد ذات جزأين : يثبَّت الأول في مصراع الباب والثاني في عضادته. جمعها (مقَصَّلات) وهي تصحيف (مَفْصَلَه) [٤٧] .

٦٧٧- المُقْحار : قطعة رقيقة من ألواح الخشب ، يقل طولها عن المتر ، تستعمل في جرْف الرماد عن المخبز ومن ثم إعادته بعد تَزْبيل (الطابون) مع ما بقي فيه من الجمر لتبدأ عملية تسخين (الطابون) حَمْيُه" [٤٨] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "مِثِل مقحار الطابون" لمن كان نحيل الجسم أسمر البشرة.

٦٧٨- المَقْحاف : أنظر "حفارة الكوسا" فهي تسمية أخرى لها. كذلك فإن المقحاف : أداة معدنية كالمغرفة القصيرة لحفْنِ (قحْفِ) السكر أو الأرز أو الطحين أو الحبوب أو الفحم ... إلخ.

٦٧٩- المَقْلى : أو (المِقْلايه) : أداة تستخدم للقلْي . وفي أمثالنا الشعبية قولهم : "زي الحبّة في المقلى" للمرأة الرشيقة النشيطة

السريعة الحركة الدائبة النشاط والحيوية.

٦٨٠- المِقْوارِه : أنظر : " حَفّارَةِ الكوسا" فهي تسمية أخرى لها.

٦٨١- المُقْليعَه : أو (المُقْلاع) : أداة لقذف الحجارة.

ومنه قولهم : "عنده السِّر بالمقلاع" لمن لا يكتم سراً بل يشيعه إلى أبعد الحدود.

٦٨٢- المِنْجَل : أداة حديدية تُستخدم في الحصاد ، وهي أصغر حجماً من (القالوش) لكنها أعرض . ويستخدم المنجل بكثرة في الحصاد في منطقة الجليل [٤٩] . وفي بعض مناطق فلسطين يطلقون على المنجل اسم (السحلية) و (القالوش) . وفي الشمال الفلسطيني يطلقون عليه اسم (الديمروج).

وفي أغانينا الشعبية :

منجلي يا منجلاه راح الصايغ جلاه

ما جلاه إلاّ بعلبه ريت هالعلبة عزاه

منجلي يا أبو الخراخش طاح في الزرع يطاحش

منجلي يا أبو رِزّه وأنا جِبْتُه من غزّه [٥٠] .

وفي أمثالنا الشعبية قولهم: "بأيّار اسحب منجلك وأندار" لموسم الحصاد يبدأ في أيار. وقولهم: "واوي سرط منجل، عند خراه تسمع عواه" لمن يأكل حقوق الآخرين ظلماً، سيلقى عاقبة ظلمه أخيراً. وقولهم: "الهَمّ منجل العمر، وتعب البال يهدم الجسم" لتأثير الهموم على المرء. وقولهم: "منجُله تالف" لمن كان ضعيف

الشخصية، ولمن لا قيمة له بين قومه ولا تُسمع كلمته .
وقولهم : "طِلِع اسمك حصاد مليـــح ، حُـطّ منجلـك واستريح" لمن يتقن عمله أول الأمر ثم يهمله بعد ذلك .

٦٨٣- المِنْساس : أو (المِسّاس) : قناة أو قضيب طويل ذو حديدة حادة في رأسه، يسوق به الحرّاث الثور وينخسه. قيل أنه سُـمي بذلك لأنه يُمَسّى به عند العمل. وجعله بعضـــهم مــن أصل آرامي، وربما كان من السامي المشترك [٥١] .

وفي أمثالنا الشعبية قولهم: "مات والمسّاس بإيدُه والبقرة بتجعر عليه" ويضرب للفلاح الفقير الكادح الذي يمضي حياته في العمل ويظل فقيراً ويموت على هذه الحال.

٦٨٤- المَنْكوشْ : محرف منكش ومنكاش، وهو اسم الآلة مــن (نكـش) بمعنى حفر. وجمعها (مناكيش) [٥٢] وبعضهم يســـميه (المِنْكاش).

وفي أمثالنا الشعبية قولهم : "ألله يحيّي اللي منكاشُــه ع جنبُه" ويقال في مدح العمل والعامل. وقولهم : "سَمِعْني طق المنكوش ، وخُذْ مِنّي ذهب وقروش" للحث علـــى العمل وبذلك الجهد.

٦٨٥- الميبَره : إبرة طويلة فيها قليل من الإنحناء . تستخدم عند تركيب الملاحف . فصيُحها : (المِئْبَرُ) جمعها (مآبِر).

٦٨٦- الميل : أنظر : (المرواد) فهو أسم آخر له .

٦٨٧- النَّجْعَه : فأس أو بلطة صغيرة ، كانت تستخدم فـــي التحطيـب (جمع الحطب) وهذه التسمية معروفة فـــي الخليـل .

وانظر (الفروة).

٦٨٨- النّيْر : الخشبة المعترضة في عنقي ثوريْن يجرّان محراثاً .

وفي الأمثال الشعبية قولهم : "النير برقبته وبدوّر علّيه" لمن يبحث عن شيء وهو بجانبه ولا يراه. وقولهم : "عيد الخضر ، حرام حط النير ع البقر" يضرب لعيد الخضر (٦ أيار) حيث ينبغي منح الأبقار فرصة للراحة ، بعد أن انتهت عمليات الحراثة.

٦٨٩- الهوجَلْ : عصا خشبية تشبه (الدقران) ، لكنها تنتهي بأصابع حديدية سبعة ويستخدم الهوجل في نشر القش في البيدر(٥٣). انظر الدُّقران.

هوامش الباب السّادس.

١- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان.
٢- قاموس الكتاب المقدس – مكتبة المشغل – بيروت – ص ٥٧٥.
٣- أنظر : مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول – ص ٤٨١.
٤- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ٢١٤.
٥- أنظر : نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٤.
٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ١٨.
٧- أحمد أبو سعد – مصدر سابق –
٨- حسن عوض – الأواني المنزلية – مجلة "الفنون الشعبية"الأردنية – العدد الرابع – تشرين الثاني ١٩٧٥م – ص ٩٨.
٩- ترمسعيا – مصدر سابق – ٧٣.
١٠-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – حاشية ص ٩٩
١١-أنظر سليم عرفات المبيض – الحصيدة – ص ١٢٣.
١٢-لوسيان تيركاوسكي – الفلاحة في مرتفعات القدس ونابلس – ترجمة : فاروق أنيس جرار – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثالث – آب ١٩٧٥م – ص ٧٤.
١٣-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – مصدر سابق – حاشية ص ١٨٨.
١٤-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١١٥.
١٥-سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية – ص ١٧٩.
١٦-سعادة عودة أبو عراق – صناعة الفخّار في قرى رام الله – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد التاسع – ١٩٧٩م – ص ١٥٣.
١٧-ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٢٦٠.
١٨-عبدالكريم الحشاش – فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب – ص– ١٩٨٦م – حاشية ص ٧٥.
١٩-الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٣.
٢٠-سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية ... – مصدر سابق – ص ١٧٩.
٢١-نمر سرحان – موسوعة الفلولكور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٤.
٢٢-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .
٢٣-المصدر السابق .
٢٤-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – حاشية ص ٤٨.
٢٥-طَمْرَه أو (تَمْرَه) : إحدى قرى الناصرة . و (كُويكات) : إحدى قرى عكا.

٢٦-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٢٧-مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثالث – تموز ١٩٧٤م – ص ٣٦.

٢٨-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – ص ٧٩.

٢٩-الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٩٤٦ بتصرف.

٣٠-عبدالكريم الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ٨١.

٣١-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٣٢-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٨.

٣٣-سليم المبيض – الحصيدة – ص ١٢٤.

٣٤-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٣٥-لوسيان تيركاوسكي – مصدر سابق – ص ٧١.

٣٦-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١١.

٣٧-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٢.

٣٨-سليم عرفات المبيض – الحصيدة – ص ٦٦.

٣٩-حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٦.

٤٠-قاموس الكتاب المقدس – مصدر سابق – ص ٣٨٧.

٤١-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٣١.

٤٢-أحمد أبو سعد – مصدر سابق

٤٣-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٧.

٤٤-سعادة أبو عراق – مصدر سابق – ص ١٢١.

٤٥-حسن عوض – مصدر سابق .

٤٦-المصدر السابق – ص ٩٦.

٤٧-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٤٨-سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية – مصدر سابق – ص ١٧٩.

٤٩-ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٣٩ – ١٤٠.

٥٠-المصدر السابق .

٥١-أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٥٢-المصدر السابق .

٥٣-سليم المبيض – الجغرافيا .... مصدر سابق – ص ١٨٩-١٩٠.

* نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١١٥.

** حسن عوض – مصدر سابق – ص ٩٦.

الباب السابع

الألعاب الشعبية

٦٩٠- الإكِسْ لعبة شعبية خاصة بالبنات الصغيرات. وتتكون اللعبة من بنتين، تقومان برسم مستطيل يُقسم إلى عدة مربعات متساوية، وتمارَس اللعبة ببلاطة صغيرة خفيفة مربعة الشكل لا يزيد أحد أضلاعها عن ٦سم، وتبدأ من تقع عليها القرعة باللعب، وذلك بأن تقفز على قدم واحدة، ثم تضع البلاطة في المربع الأول الأيْمن ثم تدخل هي هذا المربع قافزة على قدم واحدة، وتضرب البلاطة بتلك القدَم كي تُدخلها إلى المربع التالي وهكذا حتى تتجاوز بالبلاطة كافة مربعات المستطيل (الإكس).

ويحق للاعبة الاستراحة، ولكن على نفس القدم التي تستخدمها في القفز، وداخل أيّ مربع تشاء.

وأَخطاء هذه اللعبة عديدة، فإذا ارتكبت اللاعبة أيَّ خطأ منها فإنها (تَقْطُم) أي تخطئ وتخسر اللعب، ومن هذه الأخطاء:

١-ملامسة القدم المرفوعة الأرض حين القفز.

٢-ملامسة القدم الأخرى أحد خطوط الإكس.

٣-إدخال البلاطة إلى المربع التالي بضربة واحدة.

٤-عدم خروج البلاطة من المربع الأخير للإكس إلى خارج حدود الإكس.

٥-إذا تجاوزت اللاعبة بالبلاطة أكثر من مربع واحد بضربة واحدة.

وعند تجاوز هذه المرحلة وبدون أخطاء، تنتقل اللاعبة إلى مرحلة أخرى أكثر صعوبة وتعقيداً، وهي أن تجتاز بالبلاطة مربعين دفعة واحدة وبضربة قدم واحدة. وأخيراً فإن اللاعبة تقف خارج الإكس، بحيث يكون (الإكس) خلفها ثم تلقي بالبلاطة إلى الخلف من فوق رأسها، وينبغي أن تستقر البلاطة داخل أحد المربعات، ولا يجوز ان تستقر على أحد خطوط الإكس أو خارجه، والمربع الذي تستقر فيه البلاطة في هذه الحالة يصبح (مُلكاً) لهذه اللاعبة، ويحق لها ان تستريح فيه بالوقوف على كلتا قدميها، أما اللاعبة الثانية فلا يجوز لها عندما تبدأ اللعب أن تدخل هذا المربع، بل عليها أن تتجاوزه مع البلاطة.

٦٩١- أنا اعْمى مابِشّوف

شافَ في اللغة: أشرَف ونظَرَ. هذه اللعبة تتكون من فريق واحد، والعدد غير محدود. وتُجرى القرعة لاختيار من يقع عليه الدوْر، فيعصبون عينيه جيداً، ويمسك هو بعصا أو خشبة، ويحاول الآخرون مداعبته أو قرْصه أو لمسه، ويحاول هو عند ذلك أن يصيب بعصاه من يلمسه منهم، فإنْ أصابه حل محله.

ويردّد الطفل الذي تُعصَب عيناه، أثناء اللعب عبارة : " أنا إعمى ما بشوف، أنا ضَرّاب السيوف".

٦٩٢- أنا النحله، أنا الدبور

لعبة شعبية يؤديها صبيّان صغيران، يدير كل منهما ظهره للآخر، ويناوب كل منهما في حمل زميله بمقدار رفعه عن الأرض، وهما يردّدان الأغنية التالية:

أنا النحله

فيرد الآخر : أنا الدبور

أنا مسافر

على استنبول.. إلخ.

٦٩٣- البَخْتْ

لعبة شعبية يمارسها الأطفال، مادتها نبتة بريّة تدعى (البخيته). أنظر : البخيته.

٦٩٤- جَمّالْ يا جَمّالْ

إسم لعبة شعبية. وقد يسمونها (جَمّال إبِن جَمّال) وتتكون من فريق واحد، والعدد غير محدد.. يقف أحد الأفراد ووجهه إلى الحائط، وشخص آخر وراءه يقول العبارة التالية: (جمال يا جمّال، سرقوا لك جْمالَك)، فيردّ عليه الشخص الذي وجهه إلى الحائط (الطامِم) (سيفي تحت راسي، ما بسمع كلامك). وبعد ذلك يختبئ أحد الأشخاص بإيعاز من (الواقف) ويسمى (قمحَه)، ثم يكلّف شخص آخر بإعادة الكلمات (جمال يا جمال..) ويختبئ ويسميه (شعيره)، وهكذا حتى يختبئ جميع الفريق (الجِمال) بشرط أن يأخذ كل منهم إسماً، إما شعيره او قمحه، وبعد ذلك يصير الشخص الواقف يسأل (الطامِم): أين فلان (قمحه) أو (شعيره)؟ فيجيبه (الطامِم): (قمحه) مثلاً. فإذا عرفه يخرج الشخص من اللعبة، وهكذا حتى ينتهي الجميع. والذين لا يعرفهم (يطمّون) واحداً تلو الآخر [1] .

٦٩٥- تلحَجّ اسم لعبة شعبية يؤديها فريقان لكل منهما رئيس، والعدد غير محدود، يجلس كل فريق في مكان معين، ويعيّنون مكاناً للحجّ، وتُجرى القرعة كعلاقة للفريق الذي يبدأ، فمن رست عليه القرعة يقوم رئيس الفرقة بتخبئة محرمة مع أحد أفراد فريقه، ويأتي رئيس الفريق الآخر ليفتش عن المحرمة، حيث يقوم بتسمية الشخص الذي يظن أن المَحرمة معه، فإذا أخطأه (ينجح) أي يقفز قدْر ما يقدر، ويظل يكرر هذه العملية حتى يجدها، وإذا عرفها يأخذ المحرمة ويخبئها مع جماعته[٢] .

٦٩٦- الحَجَلِه لعبة يمارسها الأطفال الصغار، حيث يمسك أحدهم بإحدى رِجْليْه ويبدأ بالقفز على الرِّجل الأخرى.. ولهذه اللعبة أشكال عديدة. وتسمية هذه اللعبة نسبة إلى طائر(الحَجل).

٦٩٧- حَدَرَه بَدَرَه تعبير شعبي، كان الأطفال يستخدمونه لاختيار رئيس اللعبة التي سيلعبونها:

يصطفّ اللاعبون صفاً واحداً، ويبدأ أحدهم بالعدّ قائلاً: (حَدَره بَدَرَه، قال لي سيدي : عِدّ للعشره ١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠) مشيراً بيده عند كل كلمة إلى أحد اللاعبين، ومن ينتهي عنده العد العاشر يكون الرئيس. وتعاد هذه العملية لإخراج الرئيس الآخر وهكذا [٣] .

٦٩٨- خاتِم وزَير لعبة شعبية يمارسها الكبار والصغار ومن كلا الجنسيْن، ومحورها خاتم لا فُصَّ له، يبدأ أحد اللاعبين بوضعه في كفه ثم يطلقه إلى الأعلى قليلاُ، ويقلب كفه على ظهرها ليستقر الخاتم على ظهر الكف، وهنا يحاول اللاعب أن يُدخل الخاتم في إصبع الخنصر، فإن نجح في ذلك صار (وزيراً) وحمل

العصا، وإنْ وضَع الخاتم في سبابته فإنه يصير (ملِكــــاً) أو (حاكماً)، وكل لاعب من اللاعبين الآخرين يحاول بدوره أن يحل محل الوزير أو الملك، وكل من يسقط الخاتم من يــــده أثناء اللعب، يتعرّض للعقاب الذي يحدده (الملِــك)، وعلــى الوزير أن ينفذ العقوبة على هذا اللاعب الذي صدر عليــــه (الحكْم).

٦٩٩- الخْويتمِه لعبة شعبية يلعبها فريقان .. بوضع تسعة فناجين مكفيَة على طبَق، ويُخبأ خاتم تحت واحد منها، ويبدأ الفريق بالبحث عن الخاتم، فإذا وجده من أول فنجان كسِب وتحولت التخبئة لــه، وكذلك إذا وجده في الفنجان الثامن، وبغير ذلك تُسَجل عليــه نقاط بعدد الفناجين التي لم تكن قد كُشفت حيــن اصطدامــه بفنجان الخاتم[٤] .

٧٠٠- السَّبِعْ بَلاَطاتْ ويسمونه كذلك (السبع شقفات): إسم يطلــق علــى إحــدى الألعاب الشعبية[٥] .

وهذه اللعبة يلعبها الأطفال الذكور، ويتكون اللاعبــون مــن فريقينْ متساويينْ في العدد، يقومون بإحضــار ســبع قطــع (شُقَف) متساوية من أجزاء البلاط أو ما شابه ذلك والفريــق الذي تقع عليه القرعة أو الاتفاق لبدء اللعب، يقوم بوضـــع البلاطات السبع بعضها فوق بعض، ثم يبتعد أعضاء الفريــق عن موقع البلاطات مسافةً متفقاً عليها، حيــث يقــوم أحــد أعضاء هذا الفريق بقذف البلاطات السبع بكــرة مطاطيــة صغيرة، فإذا أصابها أو أصاب بعضها توجَّب على جميـــع أعضاء فريقه الهرب بعيداً وإجراء منــاورات للإنقضــاض

على موقع البلاطات السبع وإعادة ترتيبها كما كانت من قبل، أما الفريق الآخر فتكون مهمته ملاحقة لاعبي الفريق الخصم ومنعهم من التوجه إلى مكان البلاطات وذلك بقذفهم بـالكرة، ومن يصاب من هؤلاء يخرج من اللعبة (بِمـوت)، وهكـذا حتى تم القضاء على جميع أفراد الفريق (المهاجِم) قبـل أن يتمكنوا من إعادة بناء البلاطات السبع، لكن الفريق المـهاجِم إذا تمكن من إعادة بناء البلاطات فإنه يكون المنتصر في هذه الحالة، ومن ثم يستلم زمام اللعبة.

٧٠١- السَّبِعْ جُوَرْ لعبة شعبية يؤديها فريق واحد يتكون من ثمانية أولاد: يحفـر سبعة أولاد سبع جُوَر، والثامن يحضر طابة ويدخلـها إلـى الجوَر من بُعْدِ ستة أمتار، ويكون كل صاحب جورة خلفـها، فإذا جاءت الطابة في إحدى الجوَر يقوم صاحبـها بمسـك الطابة ويهرب الباقون ويضربهم بالطابة، ومن تصيبه يوضع له (صَرارَه) في جورته حتى يكمل سبع حصوات ويخـرج من اللعبة، أما إذا لم يُصِبْ عندَ ضـرب الطابـة فتوضـع (صرارة) في جورته[٦] .

٧٠٢- السّيجِه لعبة شعبية تتكون من ٤٩ داراً أو مربعاً، يلعبها شخصان أو فريقان، يحمل كل منهما ٢٤ حجراً، أو يتناوب اللاعبان ملء الدُوَر بحجارتهما، دار واحدة في كل مرة، تاركين الدار الوسطى شاغرةً، وعندما يفرغان من ذلك يبدآن بتحريك حجارتهما بالقتل حتى يتغلب أحدهما على الآخر[٧] .

٧٠٣- الصملح لعبة شعبية، تدور حول حجر في جدار، يضع أحد اللاعبيـن وجهه فوق يديه ويختبئ الآخرون، ثم بعد ذلك يقـوم هـو

بالتفتيش عنهم ومطاردتهم في محاولة للإمساك بواحد منهم قبل أن يفلح في لمس حجر الصملح، واللاعب الذي يمسك يقع الدور عليه وهكذا [٨].

٧٠٤- الصنم لعبة شعبية تتكون من فريق واحد، والعدد غير محدود، تجري القرعة على واحد، ويعون للخمسة فيهرب الآخرون ويبدأ الشخص بالمطاردة ليمسك أحدهم، وعندما يحاول مسكه يقول الولد: (صنم) فيقف ولا يتحرك، ويبدأ الولد يطارد الآخرين وإذا مسك أحدهم "الصنم" فيحييه ويركض معهم أيضا، وعلى هذا المنوال حتى يمسك الطفل ولدا ولا يذكر (صنم) فيصبح هو الذي يطارد الآخرين[٩].

٧٠٥- الضامه لعبة شعبية مشهورة ومعروفة، وهي ٦٤ دارا، ومع كل من اللاعبين ١٦ حجرا*

٧٠٦- طاق طاق طاقيه لعبة شعبية تتكون من فريق واحد من الصبيان، يجلس الجميع القرفصاء بشكل دائري، ويقوم من تقع عليه القرعة منهم بالطواف خلفهم دون أن يلتفتوا إلى الخلف ويمسك أثناء ذلك خرقة أو (طاقية) ويردد أثناء طوافه : (طاق طاق طاقية) فيرددون وراءه : (طاقيتين وعليه) فيقول : (رن رن يا جرس) أو (حن حن يا جرس) فيردون: (حول واركب ع الفرس).. ثم يقوم هذا الطفل، برمي (الطاقية) على الأرض خلف أحد الأطفال الجالسين، ويتابع غناءه وطوافه من حولهم، إلى أن يعود إلى المكان الذي يجلس فيه الطفل الذي وضعت خلفه الطاقية، فيمسك به ثم يركب على ظهره، فيدور به حول الحلقة حتى يجلس مكانه، ثم يتولى هو

الطواف على الدائرة كسابقه، فإذا انتبه الطفل إلى الطاقيه خلفه فإنه يحملها ويركض خلف الطفل الذي وضعها ليمسك به، فإذا أمسك به ركب على ظهره حتى يعيده إلى مكانه وهكذا..

٧٠٧- الطره والنقش: الطره هي: (وجه العملة) والنقش:(لقفا) وهي لعبة تستخدم فيها قطعة من النقود المعدنية.

٧٠٨- الطماميه: أو (الطمه) أو (الطميمه): لعبة شعبية للأطفال الذكور، يختبئ الولد عن ناظري رفيقه الذي يفترض فيه أن يكتشف مكانه[١٠] . وتبدأ اللعبة بأن (يطم) أحد اللاعبين على حائط، ويكون مكان ما يطم هو (المصلاح)، ويختبئ الفريق، ثم يبدأ (الطامم) البحث عنهم، فمن يراه يعتبر(ميتاً)ومن لا يراه يصل إلى (المصلاح) حتى يبقى فرد واحد، فإن رآه (فيطم) أول واحد رآه (الطامم) وإن لم يره ووصل (المصلاح) فإنه يحيي جميع رفاقه ويعود نفس الشخص بأن (يطم) [١١] .

٧٠٩- عريس وعروس: لعبة شعبية تلعبها البنات الصغيرات، حيث تمثل إحداهن دور العروس وأخرى دور العريس..

٧١٠- عسكر فرار: لعبة شعبية تتألف من فريقين، وعددهما غير محدد، وتتم اللعبة بين الفريقين، وأحدهما فرار والآخر عسكر، فيختبئ الفرار حتى يصفر لهم العسكر، ويلحق العسكر الفرار بعد الصفرة حتى يتمكن العسكر من القبض على الفرار[٢١] .

٧١١- عَسْكَرْ وحُرَاميِّه: لعبة شعبية، تتكون من فريقين، أحدهما يمثل العسكر(الشركه) والآخر يمثّل الحراميّه (اللصوص)، وتحدّد القرعة من هم العسكر ومن هم فريق الحراميّه. ويختار

الفريقان من بينهم (قاضياً) ثم ينطلق (الحراميه) ويهربون أو يختبئون كلٌ في مكان، وينطّلق (العسكر) خلفهم للقبض عليهم، وكلما قبضوا على واحد من الحرامية يأتون به إلى القاضي الذي (يحاكمه) ويُصدر عليه الحكم.

٧١٢- المَراتي

لعبة شعبية تكون برمْي الأوْتاد المبريّة لتقع مغروسةً في الأرض المبلولة[١٣] .

٧١٣- مْقاقَشْةِ الْبيضْ

أو (مْطاقَشْةِ البيض) لعبة شعبية، تُمارَس في (خميس البيض) الذي يسمونه أيضاً (خميس الأموات)، ويكون في يوم الخميس الثاني من شهر نيسان. وهذه اللعبة عبارة عن مقامرة/ لعبة بين رجلين، مع كل منهما كمية كبيرة من البيض، فيمسك كل منهما بيضة يَعتقد أنها الأقسى ويضرب بيضة الرجل الآخر بها. فإذا انكسرت واحدة وبقيت الأخرى سليمة، فإن صاحب البيضة السليمة هو الرابح، فيأخذ بيضة زميله، وهكذا يعيدان الكرّة حتى ينفد بيض أحدهما، فينتقل إلى زميل آخر[١٤]. وقد يسمون هذه اللعبة أيضاً: (مْكامَشْةِ البيض)[١٥]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "اللي بِفاقِش، ما بدُّو يْعِدْ بيض" ويضرب لمن ينفق الكثير، عليه أن لا يأسف على ما أنفقه. كما يضرب لوجوب أن تؤخذ للأمر عدته قبل الإقدام عليه.

٧١٤- المورْ

لعبة شعبية للأطفال الذكور، تتكون من فريقين، تستخدم فيها (البنانير) التي توضع على (المور)، والمور هو مثلث يرسمه الأطفال على الأرض، ويضع كل فريق في داخله عدداً متساوياً من (البنانير)، ثم يرسمون خطاً مستقيماً في مواجهة

(المور) وتفصل بين المور و(خط المور) مسافة محددة بحوالي مترين، ويجلس أعضاء الفريقين القرفصاء على جانبي المور ، وكل منهما يقذف (بنانيره) بإصبع الإبهام المستند إلى السبابة، محاولاً أن تكون (بنّورته) أقرب ما تكون إلى (خط المور) ، وصاحب أقرب (بنّوَره) إلى خط المور هو الذي يبدأ اللعب ، بأن يقرفص خلف خط المور وتكون يده على الخط تماماً ، ولا يجوز رفعها عن الأرض أثناء قذف البنورة ، وتقذف البنورة نحو (المور) الممتلئ بالبنانير، وكل بنورة يصيبها ويخرجها من (المور) تكون من نصيبه ، ثم يكمل اللعب حتى يخطئ هدفه فيكون الدور لباقي اللاعبين ، وهكذا.

ويشترط في لعبة (المور) أن لا تقع (بنورة) اللاعب المقذوفة التي يسمونها (الراس) داخل (المور)، لأن صاحبها في هذه الحالة يعتبر خاسراً ويخرج من اللعبة نهائياً .

وهكذا تستمر اللعبة ، والرابح في اللعبة هو الذي يكسب أكبر عدد ممكن من البنانير. أنظر : (البنانير).

٧١٥- النقره : لعبة شعبية للأطفال الذكور . و (النقره) عبارة عن حفرة صغيرة يحفرها الأطفال في الأرض . ويلعبها فريقان يقذف كل فريق منهما (بنانيره) صوب (النقره) من مسافة محددة، وصاحب البنوره التي تسقط في (النقره) يعتبر فائزا ، إضافة الى بعض التفاصيل الأخرى لهذه اللعبة.

٧١٦- وين درب الشام : لعبة شعبية للأطفال من كلا الجنسين ، يصطف الأطفال خلف بعضهم البعض ، وكل منهم يمثل فركونا (وهي

القاطرة التي تكون خلف القطار) ، أما القطار نفسه فيمثله الأب أو طفل كبير ، ويسير هذا القطار والفركونات (القاطرات) من خلفه ، ويغني الأطفال :-

الأولاد (الفركونات) : - وين درب الشام؟

القطار : لورا وقدام.

الفركونات : وين درب الحنا .

القطار : بعدنا ما وصلنا.

هوامش الباب السابع

١- ترمسعيا مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت ١٩٧٣م- ص ٧٧

٢- المصدر السابق ص ٧٦-٧٧

٣- حسن الشاطر مدخل إلى الألعاب الشعبية مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية شباط ١٩٧٥م ص ٨٣

٤- الدكتور عبداللطيف البرغوثي الشاعر الشعبي إحليوه بن إسماعيل بن مصطفى البرغوثي الكفرعيني مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية العدد الثاني نيسان ١٩٧٤م ص ٤٧

٥- حسن الشاطر مصدر سابق ص ٨٠

٦- ترمسعيا مصدر سابق ص ٧٦

٧- الدكتور عبداللطيف البرغوثي مصدر سابق ص٤٧

٨- المصدر السابق ص ٤٧

٩- ترمسعيا مصدر سابق ص ٧٨

١٠- نمر سرحان إحياء التراث الشعبي دار فيلادلفيا ص ١٣٦

١١- ترمسعيا مصدر سابق ص ٧٧

١٢- المصدر السابق ص ٧٦

١٣- الدكتور عبداللطيف البرغوثي مصدر سابق ص ٤٧

١٤- ترمسعيا مصدر سابق ص١٤٥

١٥- نمر سرحان موسوعة الفولكلور الفلسطيني الجزء الخامس ص ١٨

١٦- الدكتور عبداللطيف البرغوثي مصدر سابق ص ٤٧

الباب الثامن

الغناء القوالب اللحنية الرقصات والآلات الموسيقية

٧١٧- أبو الزّلفْ : قالب لحني منتشر في شمال فلسطين ووسطها وفي لبنان ومنه :

هَيْهات يا ام الزلف   يا ام الزلف هَيّاً

تُلْتين عقلي شَرَدْ   في هَوى البْنَيَّه (١)

والزُلفاء عند العرب هي المرأة الحسناء ، لذلك ربما كانت الكلمة من أصل سامي مشترك ، لأن (ام الزُلُف) في الأصل هو لقب (عشتار) ربة العشق والخصب عند العرب السوريين القدماء . وكان ثوبها الذي ترتديه في الربيع يزدان بكل أنواع الزهر والثمر . والـ (زلف) كلمة عربية قديمة ، وهي في القاموس السرياني تعني (الثوب الموشّى، الزينة ، الجمال ، البراءة)*

٧١٨- أسْمَر اللوُنْ : قالب لحني واسع الإنتشار في شمال فلسطين ووسطها وفي البلاد المجاورة ولا سيما لبنان . ومنه :-

آخ يا أسمر اللون   حياتي الأسمراني

قلبي من حسنك مفتون   وليش العالم غيراني **

٧١٩- البازه : نوع من أنواع النقارة ، تشبهها شكلاً غير أنـــها تختلـف عنها بصغر حجمها ، وصوتها غير موسيقي ، يفتقر إلــى رنة وجمال ، .. يطرق عليها المسحِّرون بشريط من الجلد ليصحوا النائمين ويدْعونهم إلى السحور [٢] .

٧٢٠- البَدّاعْ : هو المغني الذي يؤدي الأغنيـــات الشـعبية الموروثـة، بإضافات فـي اللحـن أو الكـلام، تمشـياً مـع الزمـن والمناسبة**

٧٢١- البَدّاعَه : هي التي تقول غِناءً من تأليفها لم يُسْمَعْ من قبل، وتبـدأ القول ثم تتبعها النساء بعد ذلك ... ومن صفات (البدّاعـه) الجمال ، الخلُوّ من العيوب والعاهات ، خلُوّ الوجـه مـن النمش ، الثقة بالنفس ، القدرة العقلية والذكاء [٣]

٧٢٢- بدر : رقصة شعبية فلسطينية، يقف فيها صفان متقـابلان مـن الراقصين، يردد كل منهما مقطعا من أغنية (بدر قمرنـا بدر) أي أصبح قمرنا بدرا، ويرد الطرف الآخر مكرريـن المقطع أو مقطعا مقابلا. ويضرب كل فريق الأرض بالقدم اليمنى مرتين، ثم يثني الساق اليسرى على الساق اليمنى[٤]

٧٢٣- التحنين : نوع من الغناء تؤديه النساء عند وداع من يـود الذهـاب لأداء فريضة الحج. والتحنين له لحن خاص مؤثر ومشج، ويؤثر في سامعه لفظا ولحنا إلى مدى بعيد.

٧٢٤- الترويده : وجمعها (التراويد)، وهي أغان تقال في الأفراح من قبـل النساء، وتستعمل من قبل الرجـال فـي حـالات حمـام العريس[٥] والترويده في الأصل أغنية وداعية ، نسـائية ، تغنى في أفراح النصر أو بمناسبة الزفاف ، وهـي لـون

غنائي قديم يعود إلى أصول عربية .. والتسمية من فعـل (رَوَدَ) أيْ (غنّى) وهو يَرِدُ الى العين ونبع الماء . وربمـا أخذ أيضاً عن ورود الراعي وغنمه الى العين وهو يغنّـي لها بصوت الترويدة الجميل ، ثم طُوِّرَ وتَحَّول إلى أغنيـة شعبية تُغنّى عند زفة العريس [٦] .

ويمكن أن تُغنى (الترويده) في حالتين :

١- بواسطة الفتيات اللواتي يغنّين أغاني الوداع للعروس / صاحبتهن قبيل زفافها، وهي أغانٍ هادئة، حنونة وحزينـة، تتّسم عادةً بطابع (التوديع). ومن كلمات هذا النـوع مـن الترويد :

يَمّا يا يَمّا واحشي لي مْخَدّاتي

طْلَعْتِ مْنِ البيتْ ما وَدَّعِتْ خَيّاتي

٢- بواسطة الفتيات اللواتي يَحرسن الكروم ، وقـد أورد (جوستاف دالمان) تراويد فتيات الكروم تحت اسم (مْلالاه) ومن كلمات ذلك القالب اللحني :

يا ريت مِنْ توخْذِ الحَرّاث ما تِسْعَدْ

تِحْمِلْ مْدِحْها وِتْدُورْ في البلد تِشْحَدْ

والمعروف أن النساء في هذه الحالة يُضِفْنَ (لام) زائدة بين المقاطع ومن هنا سمي القالب اللحني بـ (المْلالاه) [٧] .

٧٢٥- التّهْليلِه : نوع من غناء الأم لطفلها وهي تهدهده حتى ينام. وهي في الأصل من فعل (هلّلَ) ومعناها: رَفَعَ الصـوتَ غنـاءً أو تسبيحاً .

٧٢٦- الجْعيديِّه : قالب لحني، ذكره (دالمان) وقال إنه يتـألف مـن ثمـاني شطرات، تتّحد الشـطرات الأولـى والثالثـة والخامسـة والسابعة في قافية، بينما تتحّد الشطرات الثانية والرابعـة والسادسة في قافية أخرى. وتكون الشطرة الثامنة مختلفـة. ومن نماذجه :

نِيّالِ الْبالُه هَدْيان وُفِكْرُه فاضي مِشْ مَعْجوق

مِثْل فْلانِه بنت فلان رَبَّكْ ما خَلَقْ مَخْلوق

لا بِرْجال ولا بْنِسْوان ولا ظَنّي عادِ بْيُخْلَق [٨] .

٧٢٧- الجفره : قالب لحني انتشر في شمال فلسطين، وهو يرافـق عـادة الدبكة وكلمة (الجفره) تعني العنزة البكر السمينة. ولحنـه معروف أيضا في العراق على كلمات (عينـي موليتيـن) ومنه :

جفره ويا هالربع بتصيح دلوني

وغشيم بنوم الحضن يا ناس دلوني

وان كان حكيي كذب بالبير دلوني

واقطعوا حبل المرس وما هو جزايا [٩]

ويعرف هذا القالب اللحني في بعض مناطق فلسطين باسـم (ع البادي) [١٠] وفي اللغة: الجفره: هي أنثى الجفر وهـو من أولاد الشاه ما عظم واستكرش أو بلغ أربعة أشهر .

٧٢٨- الجلوه : نوع من الأغاني تصاحب رقصة العروس في ساحة بيـت والدها وقبل خروجها إلى بيت الزوجية ، وتسير العـروس

تتمايل نحو اليمين واليسار، وذراعاهـــا بيـــديْ امرأتيـــن تسميان (المَجلّيات). ولا يُسمح للعروس الأرملة برقصـــة الجلوه [١١] .

٧٢٩- جَمّلو : قالب لحني انتشر في فلسطين ولبنان وسورية . ومنه :

اَللّه أللّه يا جَمّلو وين عْيونك تراني

إيْمتى أللّه يجْمَعْ شَمّلو إلّلي عَ بْعْدكْ سَهْراني [١٢] .

٧٣٠- الجِنْكيِّه : راقصة محترفة تؤدي دورَها في احتفالات أهل المدينـــة. وغالبا ما تكون الجنكيّات على شكل مـــن ثـــلاث نســاء ومعهن عازف عود. وترقص الجنكيـــة بثيـــاب خاصـــة، وتغنّي الأغاني الدارجة وأحياناً الفولكلورية [١٣] .

وجمع الجنكية : (جنكيات) و (جَناكي)

وقد يطلق اسم الجنكية على رئيسة وأفـــراد الأجـــواق أو الجوقات النسائية المحترفة التي تقـــوم بإحيـــاء حفـــلات الأعراس غالباً والأفراح الأخرى أحياناً ، هذه الحفـــلات التي يكون جمهورها من النساء . وتنسب الجنكية أصـــلاً إلى الآلة الموسيقية الوتريّة المعروفة باسم (جنْك) وهي آلة تطورت بأشكالها كثيراً منذ نشأتها فيما بين النهرين فـــي العصر الآشوري ثم انتقالها لمصر .. وهي آلـــة متعـــددة الأوتار ذات صندوق مصوّت ثلاثي الزوايا أو مســتطيل ، أحد طرفيه بشكل مثلث . وآخر تطورات (الجنك) هي آلـــة (الهارب) التي طوّرها في القرن التاسع عشر (سبستيان) ، إذ جعل منها آلة وترية ذات قاعدة، وهناك نوع آخر مـــن

(الهارب) يشبه البيانو [١٣] .

ومن الجدير بالذكر، أن الجنكية ترقص عادة بثياب خاصة تكشف العورة وتثير الغرائز ... وتسمى الجنكية في جنوب فلسطين (غربيه)[١٤]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللـــي بحتاج الجنكية، بده يحمل نعلها" ويضرب للحاجـــة إلـــى الناس قد تجعل صاحبها ذليلا أمامهم.

٧٣١- الحاشي : هي المرأة التي كانت تنزل إلى (السحجه) ، وهي راقصـة من بنات العشيرة ، كانت تلوح بسيف أثناء الرقص [١٥].

٧٣٢- الحدا : المغني الشعبي ، وهي من (الحداء) . جمعها (حدايه)

٧٣٣- حبل الغوى : قالب لحني انتشر انتشارا كبيرا في شمال فلسـطين وفـي لبنان . ومنه: ما أصعب الفرقه يا اما يا حنونه

ما أصعب الفرقه [١٦]

٧٣٤- حبل مودع : تعبير يطلق على الدبكة التي يشترك فيها الرجال والنســاء في فلسطين . وهي غير معروفة إلا في بعض قرى شمال فلسطين في الجليل ، حيث تمثل المرأة في هـــذه الدبكـة مكان "الودع" في حبل الراقصين [١٧] .

٧٣٥- الحدادي : نوع من الغناء الشعبي الفلسطيني يرتجله الحادي لجماعتـه في حفل العرس أو مواكبه . ومنه ما يتألف من بيت واحد تتبعه لازمة ترددها الجماعة . ومثال ذلك :

أول زماني بظهر ابوي امي بنت مع البنات

كتب النصيب اجوزوا حسب العوايد والعادات

وهذا القالب اللحني منتشر في شمال فلسطين [١٩] .

٧٣٦- الحَنْجَله : بداية الرقص. الرقص الخفيف. وهم يقولون "أول الرقص حنجله" كناية عن الأمر الذي يبدأ صغيراً ثم يكبر ويستفحل.

٧٣٧- الخَليليّه : نسبة إلى مدينة (الخليل) : تسمية تطلق على إحدى الدّبكات الفلسطينية ، وتشبه (دبكة الطيّاره) في كونها دبكة مجهدة ، وتحتاج إلى المزيد من الانضباط [٢٠] . أنظر (الطيّاره) و (القَرّاديه).

٧٣٨- الدّرْبَكّه : هي نوع من الطبول ، لها شكل يخالف الطبل ، إذ أنها أنبوبة تنتهي بما يشبه البوق ، يُشَدُّ عليها رِقّ ، وتصنع إمّا من طين (فخّار) أو من معدن نحاسي . وتُعزف باليدين وأحياناً بالإبهام والخنصر ، غير أن هناك طُرُقاً أخرى يتفنن العازف بتكوينها والإبداع في أدائها. ويكثر أهل فلسطين من استعمال الدربكة ، ولا يخلو حفل شعبي أو عائلي دون أن يكون للدربكة فيه دور بارز [٢١] .

ولعل الدربكة هي الآلة الوحيدة التي تتقنها القروية والمدنية على السواء. ولفظة (الدربكة) فارسية الأصل ومعناها (دائرة) ، (دف) ، (طبل) . وقيل أن اللفظة سريانية [٢٢] . وربما كان أصل اللفظة من التركية darbuka داربوقا ومعناها دربكة . وفصيحُ هذه اللفظة : (الدَّرابُكَّةُ) وهي الطبلة الصغيرة . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "إن انْفَخْتَتِ الدربكة ، إلعَوض بالفخّار " ويضرب لمن يحصل على جزء من دينْه فحسب . وهم يقولون : "بطنُه زيّ الدربكه" للدلالة على انتفاخ البطن أو تطبّله .

٧٣٩- الدف :

أداة موسيقية . ويكون الدف في دائرة من الخشب ملصق عليها رق غزال أو أرنب أو ما يشبهه ، وتحلى تلك الدائرة بالنقوش وبالصوف.

ويمسك الدف باليد اليسرى ويضرب باليد اليمنى : الضربة الخفيفة على طرف الرق أو على الصنوج وتعرف بالتك ، والضربة القوية في وسط الدف وتعرف بالدم [٢٣] .

ويعتبر الدف آلة إيقاع تصاحب الألحان والنغم في طريقة ما ، ويستعمل للتعبير عن العواطف في الفرح والسرور .. وكان معروفا عند الساميين ويسمى (توف) [٢٤] . ويجمع الدف على (دفوف).

وفصيح هذه اللفظة : (الدف) وجمعها : (دفوف). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "انخزق الدف ، وتفرقت العشاق" ويضرب للأمرين اللذين يرتبط أحدهما بالآخر ، فإن ذهب أحدهما ذهب الثاني معه.

ويقولون : "برقص على السبع دفوف" ويضرب للمرائي وكثير الحيل وذي الوجهين . وقولهم : " خزقنا الدف وبطلنا الغناني" ويضرب للإنسان يترك ما يسبب له الأذى ويبتعد عنه . ومنه قولهم: "إحنا من غير دف عم نرقص" ويضرب للفقير يخشى ازدياد فقره ، وللمرء يقع في موضع الشبهة مرة فيخشى الوقوع فيها ثانية. ويقولون : "إذا كان صاحب البيت حامل الدف ، الأولاد برقصوا" ويضرب للأب يكون قدوة لأبنائه. ويقولون : "مثل الدف بين اللطامات" ويضرب للشيء الذي يكون في غير محله .

وقولهم : "على كل دف برقص" لمن يتكيف ويتلاءم مع كل الظروف ، ولذي الوجهين . وقولهم : " قاني دف ونقّاره" لمن يتيح لنفسه التمتع بالملذات والأفراح واللهو وكأنه يحترف ذلك . وقولهم : "كان دف وانقعر" للغني إذا افتقر. ويقولون : " لا كفّ ولا دف ولا نغم طيب" لعديم النفع والخير ولمن لا جمال له ولا هيبة ولا أخلاق . وقولهم : "ليلة عرسك عيرْني دفّك" ويضرب لصاحب الحاجة يطلبها ممن يحتاجها مثله.

٧٤٠- الدّلْعونا : قالب لحني مرتبط بالدبكة ، فهو يؤدى في حلقة الدبكة مع عزف الشبابة أو اليرغول ، ويُؤدّي في أربع شطرات تتّحد الثلاث الأولى منها في قافية واحدة ، بينما تلتزم الأخيرة قافية الألِف الممدودة وغالباً ما تلتزم قافية النون والألِف.

ويستوعب هذا القالب اللحني في مضمونه الغزَل كموضوع رئيسي، وقليلاً ما يتحدث عن أغراض أخرى مثل الفخر أو التحدث عن الأحداث الوطنية (٢٥) .

ويعتقد البعض أن موطن هذا القالب اللحني هو شمال فلسطين وجنوب لبنان ، ومن الدلعونا هذا البيت:

أَنَا لَعْمَلَّكْ سِحِرْ ، وَاحُطّه بْصَدْري

مِنْ خوفِ العالَمْ بِالصُّحْبِه تِدْري

آيه مِنْ عَمَّ وْآيه مْنِ الْفَجْرْ

وْبِالسِّحْرِ الْمانِعْ ما يفْهَمونا (٢٦) .

وهذا اللحن نادر الانتشار في جنوب فلسطين(٢٧) .

٧٤١- الرّبابة : آلة موسيقية وترية معروفة .

وفي أمثالنا الشعبية الفلسطينية يقولون: "إعْوَج مِثل قوس الربابة" ويضرب لمن يسلك مع الناس سلوكاً معوجاً.
وقولهم : "شكيت لابن عمي، حمل ربابتين وراح يغنّي " لمن لا يبالي بآلام الآخرين ولا يحسّ بها.

٧٤٢- زَريفِ الطّول : قالب لحني يتألف من أربع شطرات تنتهي الثلاث الأولى منها بقافية معينة ، وتنتهي الرابعة بقافية الألف الممدودة .
وقد أخذ هذا القالب اللحني اسمه من مطلعٍ شبهِ ثابتٍ في كل شطره أولى من أبيات هذا اللون من الغناء .

ومن هذا القالب اللحني مثلاً :

يا زَريفِ الطّولِ وْيا عيني إنِتْ يا عُقْدِ الْجوهَرْ عَ صْدير الْبنِتْ

وانْ مُتِتْ يا عيني كَفِّنّي إنِتْ وانْ حَضَرْ خَطيبْ وْإيدُه مْطَهَّرا [٢٧] .

٧٤٣- الزّغاريتْ : هي الزّغاريد، ومفردها: زغرودَة، ومفردها في العامية الفلسطينية (زَغْروتِه) و(زُغْرتِيّه)، تطلقها النساء عادةً في مناسبات الأفراح كالأعراس والختان .... إلخ، تعبيراً عن الفرح والبهجة. وتكون الزغروته عادة من طرف اللسان.
وفي اللغة: زغردَت المرأة زغردَةً: ردّدَتْ صوتها بلسانها في فمها عند الفرح، وجمع الزغرودة: زَغاريد. وتُلفَظ "الزغاريت" أيضاً (الزّلاغيطْ) ومفردها: (زَلْغوطَه). وكان العرب قديماً يلفظون فعل هذه اللفظة (زَغْلَطَ).

٧٤٤- السّامِرْ : الأصل في السّامر هو تلك الحفلة الشعبية الساهرة التي تقام في مناسبة العرس الشعبي . وصارت تطلق كلمة (سامر) على ذلك النوع من شعر (المواليا) الذي يُؤدّى بطريقة جماعية بالتناوب بين فريقين يقول أحدهما ويردّد الآخر ، أو يهجو أو يفتخر أحدهما ويردّ الآخرون بهجاء مضاد أو تفاخُر. ويجوز لنا الاعتقاد بأن السامر موجود فقط في جنوب ووسط فلسطين (٢٨) .

٧٤٥- السَّبْعاويِّه : رقصة شعبية فلسطينية (٢٩) . أنظر (الكراديه).

٧٤٦- السَّحْجِه : رقصة شعبية فلسطينية، تكون بطيئة وخفيفة الحركة، يقوم بها الشيوخ وهم يسحجون ويتمايلون فيرتفعون بأجسادهم إلى أعلى ثم يهبطون إلى أسفل بصف متماسك. ويرقص أمامهم رجل يلوّح بعصا ويضبط أداء الغناء والحركة . وفي الماضي كانت تنزل إلى السحْجة راقصة من بنات العشيرة تسمى (حاشي)، وتلوّح (الحاشي) بسيف، وبينما يحاول الراقصون لمْس (الحاشي) يحق للراقصة تلك أن تذبّ عن نفسها حتى بقطع اليد الممدودة بالسيف. ويجوز لنا الاعتقاد أن سبب التسمية هو "الراقصة التي تتحاشى أن يمسّها الرجال، أو الراقصة التي ترقص على حاشية القوم – على مقربة منهم دون الاحتكاك المباشر بهم (٣٠) .

٧٤٧- الشُّبّيبِه : أو (الشَّبّابِه) وهي الناي. والشبابة من ابتكار المصريين القدماء على ما يُظَنّ. وكان القدماء يصنعونها من أعواد القصب في القرى، ومن النحاس في القصور الملكية (٣١). وربما كان الناي (الشبّابة) أقدم جميع آلات الطرب. ولقد

عرفه الكنعانيون [٣٢] .

وفي أمثالنا الشعبية الفلسطينية يقولون: "عِنيه مثل خــزوق الشبّيبه" للعينين الضيّقتين الصغيرتين .

٧٤٨- الشّروقي : قالب لحني انتشر في شمال فلسطين ووسطها وفي لبنـان ، ومنه : يا قومْ يا أهْلِ الْعُروبه إرْفَعوا الأعْلام

مِنْ فوقْ أَرْضِ الْعَرَبْ مِنْ كُلّ ناحيها

رايةْ بِني عيسى تألّفْ رايَةِ الإسْلام

إلأوْطانْ واجِبْ مْنِ الأعْرابْ نِحْميها [٣٣]

وهذا القالب اللحني يعود إلى زمن تأليف (تغريبـــةْ بنـــي هلال)، وواحدته (شْروقِيّه) [٣٤] . وربما جاءت التسمية من (الشرق) ، وهذا القالب اللحني يَوافق لحِن الربابة ، ويتّسم بطابع الحزن والتفجّع في الغالب ، وإنْ كـــان يســتوعب الغزَل والوطنيات [٣٥] .

٧٤٩- الشّعْراوِيّه : رقصة شعبية فلسطينية *

٧٥٠- الشمالِيّه : إحدى الدبكات الفلسطينية، وهي نسبة إلى شمال فلســطين. وتتم هذه الدبكة على أكثر من عشــرة أنــواع مــن لــيّ الرِّجْل[٣٦].

٧٥١- الشّوُباشْ : شعر حماسي الطابع، يَمدح به القائلُ قومَه ويذمّ أعـــداءه. ويبدأ القول بكلمة (يا واو). ويصفه إحسان النمر بأنه نوع من القول الذي يقصد تحميس الجرود ، أيْ بثّ الحماســة في الحملات العسكرية، وبعث النخوة في الوفود القادمـــة للإحتفال في عرس شعبي. ومـــن الشــوباش مــا أورده

(إحسان النمر) على لسان (سالم الحلبـــي) يــوم (وقعــة عصيرَه) :

سيروا بنا بأول الليل يا واو   والليل كله غنايم

ياما اكسبنا كل غندور   وويش الرجال في البيت نايم[٣٧].

وهذا القالب اللحني يكاد يكون قد انقرض في عصرنـا[٣٨]، لكنه يكثر في أيـــام الحصيــدة[٣٩]. وهــم يقولــون: "دَقّ الشّوباش" بمعنى قرعت طبول الحرب.

٧٥٢- الطَّبِلْ : أداة موسيقية. وتُصنع الطبول المستخدمة في فلسطين مــن إطار خشبي يبلغ قطره خمسة وأربعين سنتمتراً، يُشَدُّ على كلا جانبيه جلد مربوط بحبال، ويضربَ بِعَصَوَيْن وأحيانــاً بعصا واحدة، فيهتز الجلد محركاً الهواء الذي يحيــط بــه فينطلق إلى الآذان. ويستعمل أهل فلسطين الطبول عــــادةً في المواسم والأعياد، فالمواكب الشعبية التي كانت تقام في أعياد "ستْنا مريم" و "سبْت النور" و "النبي موسى" و "النبي صالح" وغيرها تتصدّرها الفرق الموسيقية التـــي يؤلــف الطبل فيها عنصراً أساسياً [٤٠] . وفي أغانينا الشعبية :

يا سيد أحمد دراويشك كرام الحيّ

يا طبولهم في دجاة الليل تدوي ديّ [٤١] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللي ما بدقّ ع الطبل وبـــهزّ خَصْرُه، وجودُه ليش؟" لوجوب مسايرة الناس ومداراتــهم . ويقولون: "زلة العالِم بنضَرب فيها الطبل، وزلة الجــاهل بغّطيها الجهل" لأخطاء العالِم تنتشر بين الناس، أما أخطاء

الجاهل فلا يتحدث بها أحد. وقولهم: "أجا الطبل غطـى عَ النّايات" للمصيبة الأعظم تحل بالمرء بعـد سلسـلة مـن المصائب الأصغر. وقولهم: "مثل ما طبلنا لهم، زَمَّروا لنا" لمن يكشف عيوب الناس فيكشـفون عيوبـه وينشـرون فضائحه، كما يضرب للمعاملة بالمثل. ويقولون: "مطبّـل بالدنيا مزمّر بالآخره" لمن لا يبالي بالأحداث والملمّـات. وقولهم: "منفوخ مثل الطبل" للمتكبر. وقولهم: دق الطبل ع التله، ركضت كل مختلّه" لمدح الرزانة وذم خفّـة العقـل والحماقة، وقولهم في نفس السياق: "دَقّ الطبل هاشت كـل مجنونه". وقولهم: "صوت الطبل بودّي لبعيـد" ويضـرب لارتفاع الصوت لا يدل على ارتفاع مكانة صاحبه وعلـوّ منزلته. وقولهم: "طبل عند اطرش" للمتغافل ولمن لا وزن لكلامه ولمن يرفض النصيحة. وقولـهم: "طبـل وزفـة والعروس عمشة" للحادث التافه إذا وُضع موضع الاهتمـام البالغ الذي لا يستحقه. ومنها أيضاً قولهم: "الطبل متعوّد ع اللطم" لمن اعتاد المصائب والضربات المتتالية.

٧٥٣- الطَّلْعَه : قصيدة غنائية ذات مطلع تردّده الجماعة، وبينما (يطلُـع) المغنيّ الشعبي ليؤدّي أبيات القصيدة واحداً في أثر آخـر، نجد دور الجماعة يقتصر على ترديد المطلع بعد كل بيت، مثال ذلك :

اللازمة : عَبْلَه غَنَّتْ مَوّالْ لأبنْ شَدّادْ

عينِكْ عينِ الْغَزالِه إنْ لاقَتْ صَيّادْ

عينِك عينِ الغَزالِه ظَلّي قْبالي

وْظَلّكِ روحي وْتَعالي ولِك رُوّادْ

يا امِّ السّالِفْ والمْعَطَّرْ قَلْبي تْفَطَّرْ

وِاسْمِكْ عَ الكِبْدِ تْسَطَّرْ شَقِّ الفُؤادْ [٤٢].

وهذه القصيدة الغنائية أو القالب اللحني (الطلعة) منتشر في شمال فلسطين [٤٣] .

٧٥٤- الطَّيّارَه : دبكة شعبية، تعتمد على خفّة الحركة وسرعة القفز، وقد يقفز "اللّوّيح" أكثر من خمس قفزات، وكثيرون هم الذين يخرجون من هذه الدبكة، ولا يصمد في حلقتها إلاّ القليل لأنها مجهدة، وهذه الدبكة قديمة تعود بأصولها إلى أقدم العهود، وقد بقيت في تطور واستمرار حتى يومنا هذا ، وهي تعكس حيوية الشباب وانطلاقهم [٤٤] .

٧٥٥- العَتابا: قالب لحني معروف ، ينتشر في شمال فلسطين وفي الديار المتاخمة في لبنان على الأخص، ومنه :

على هالدَّهِرْ يا ناسْ داري ولْشومُه يا خَلْقْ ما كُنْتُ داري

إمْتى بَعودْ وبُسْكُنْ وَسَطْ داري وَشوفِ حْبابْنا وْكُلّ الصْحابْ [٤٥] .

ومنه أيضاً :

حْبابي إلّلي بِيُرَوْني وأبُرّْهُمْ وُما قَطّبِ جْروجي إلاّ أبُرْهُمْ

حَمَد يا خوي اعْطيني خَبَرْهُمْ بْعيدينِ النَّزِلْ وِالأَقْرابْ [٤٦]

٧٥٦- العَرْجا : رقصة شعبية فلسطينية [٤٧] .

٧٥٧- العقيلي : نوع من الأداء الشعبي ، يعتقد أنه من أصل بدوي شرقي ، وكان يؤدّيه مجموعة من الشيوخ بشكل بطيء وبحركات متثاقلة وهم وقوف:

قالِ المِلّوّعْ قالِ   عَ ابو حَطّه وِعْقالي
يا بِنتْ رُدّي حالِكْ   عَنْ عِشْرِةِ الْهُمّالِ [٤٨] .

٧٥٨- عَلاّ : قالب لحني ، يُعتقد أنه وفَد من منطقة حوران إلى غـور الأردن وعبَر إلى فلسطين وفي أوائل العقد الخامس مـن هذا القرن ، ويتألف هذا القالب اللحني من شطرين تُكـرَّر الأولى منهما ، ويُختم الأداء دائماً بكلمة (عَلاّ).

ويستوعب هذا القالب اللحني في الغالب أغـاني الغـزَل وأحياناً الأغاني الجنسية المكشوفة ، وهـو قـالب شـائع الإستعمال بين صغار السنّ من المهتمين بالغناء من أجـل ذلك . ومن هذا النوع من الأغاني :

يا عَسْكَري يا امْباشي   لِزّ فْراشَكْ عَ فْراشي وْعَلاّ
دَخْلِه اللّيلِه ما بِشّ   بوسِه وْقَرْصَه وْعَ الْماشي وْعَلاّ [٤٩]

٧٥٩- عَلى الجَّحْشِه : تعبير شعبي يُطلق على الشخص الأخير في حلقة الدبكـة ، أي في (ذيْل الحلقة) . وقد جرت العادة أن الذين يصطفّون في ذيْل الحلقة هم المبتدئون [٥٠] .

٧٦٠- عَ العِمَيِّـمْ عَ العِمامْ : قالب لحني انتشر بشكل واسع في شمال فلسـطين وفـي لبنان. ومنه:

عَ العِمَيّمْ عَ العِمامْ   روُحِ وْسَلِّمْ يا حَمامْ
يا حمامْ روحِ وْسَلِّمْ   عَ حُبّي وْباقي العِمامْ [٥١] .

٧٦١- عَ الْماني : قالب لحني منتشر في شمال فلسطين وفي لبنان ... كـان يُغَنّى في عهد السلطان العثماني (محمد رشاد) ومنه :

عَ الماني الماني الماني ع اللي راح وخلاني

لا سهر الليل بطوله عَ اللي راح وما جاني [٥٢].

٧٦٢- عَ الْيادي: قالب لحني منتشر في شمال فلسطين وفي الأقطار المجاورة . ومنه:

عَ الْيادي الْيادي الْيادي يا امّ العْبيديَّه

بُعْدِكْ كاوي فُؤادي عودي يا عينَيّا [٥٣]

٧٦٣- الغُرَبيَّه : هي الجنكية أي الراقصة المحترفة . وتسمية (الغربيه) معروفة في جنوب فلسطين [٥٤] .

٧٦٤- الغَزالِه : دبكة شعبية، تتم بثلاث ضربات شديدة بالرِّجْل اليمنى[٥٥].

٧٦٥- غزالي غزالي : قالب لحني منتشر في شمال فلسطين . ومنه :

غَزالي غَزالي طابْ جُرْحي طابْ

والْقَمَرْ علَّلْنا يا عيني لَنُصِّ اللّيلِ وْغابْ [٥٦]

٧٦٦- الغْزَيِّلْ : قالب لحني انتشر في شمال فلسطين وفي لبنان وسورية . ومنه :

يا غْزَيِّلْ يا بو الْعيبا فيكي أهْلا وْمرْحَبا

عَ فْراقِكْ قَلْبي ذايبْ وْهالْفُرْقَه ما أَصْعَبا [٥٧]

٧٦٧- الفاطِرْ : انظر (الربابه) فهو اسم آخر لها.

٧٦٨- الفْتوحِيِّه : رقصة شعبية فلسطينية [٥٨] .

٧٦٩- الفَرْعاوي : قالب لحني يتميز بسرعة الأداء والنغمة القوية المنسجمة مع المضمون الذي هو غالباً ما يتّسم بالقوة. ويؤدّي الحدّاء

الشطرة الأولى لتكون لازمة يردّدها الجمهور، بينما يستمر هو في أداء شطرات (الفرعاوي) معبّراً بإشـــارات يديــه وجسده بما يتناسق مع المضمون ، ومنه:

لازم يرجع ماضينا
بْقُوّةْ الله وأهلينا
بالسيف والسكاكينا
والكل عَ البلاد يعودْ
وكلنا للحرب جنود
ولما نحمل البارود
الويل للي يعادينا
بنحيّي لكل الشباب
في المعركة ووقت الخطاب
واحنا جنودك في الحراب
من عنّا بنعطي الجواب
وما في قوة تضّاهينا [٥٩]

٧٧٠- الفَقّاشِه : أداة موسيقية، جمعها (فَقّاشـــات). وهـــي (الكاســـتانيت). وكانت الفقاشات أو "الصناجات" تعـــرف بـــ (أخشـــاب الرقص)، لأنها كانت تصنع مـــن خشـــبتين أو عظمتيـــن مجوفتين تلبسان في الإصبع الثالثة والإبهام من كل يـــد، وتستعمل النساء الفقاشات بهذه الطريقة، ويلاحظ أن النسوة وغالباً محترفات الرقص هنّ اللواتي يستعملن الفقاشات في الرقص. ويعود تاريخ ظهورها الأول في الجنوب الغربـــي من آسيا، إلى الدولة المصرية القديمة ، أما في العصـــر المدني فقد أصبحت تصنع من حديـــد أو معـــدن ، كـــثر

استعمالها في الكنيسة القبطية ، ثم انتشرت في البلدان المجاورة ، وقد نقلها الإسبان عن عرب الأندلس في القرن الحادي عشر الميلادي [٦٠] .

٧٧١- القَرّادِه : قالب لحني ذو أربع شطرات ، تتّحد الثلاث الأولى في قافية وتكون القافية الأخيرة دالاً ممدودة بالكسر ، مثل اللازمة :

المغنّي : بِدْنا نهدي تحية
لَعَموم الكلّيه
ونوخِذ هالأزهريه
من نَبت عِشْبِ الوادي

الكورس : بعد الله والقرآن   قلبي بحب بلادي
بعد الله والقرآن   قلبي بحب بلادي [٦١]

ويطلق على هذا القالب اللحني ، أيضاً اسم (الكَرّادي) ، وهذا القالب اللحني منتشر في شمال فلسطين ووسطها ، وفي لبنان بشكل خاص، وهو قالب يقال في المساجلات بين الشعراء الزجّالين [٦٢] .

٧٧٢- القَرّادِيِّه : رقصة شعبية [٦٣] . وقد يلفظونها بالكاف (الكرّاديه).

٧٧٣- القَوّالْ : تسمية تُطلق على الزَّجّال أو المغنّي . وهي نفس اللفظة في الفصحى.

٧٧٤- لَـوَّعَ الجَمّال قَلْبي: قالب لحني منتشر في شمال فلسطين ، ولا سيما في منطقة الناصرة وعكا وحيفا . ومنه :

لوّع الجمّال قلبي   يومِنْ نَوى عَ الرَّحيلْ [٦٤]

٧٧٥- اللّوّيحْ : هو الرجل الذي يقود رقصة الدبكة ، ويكون جميع

المشاركين في الدبكة (الدَّبّيكِه) عن يساره [٦٥] .

وفي العادة يمسك اللويح بمنديل أو عصا قصيرة يلوّح بـها ويثني ذراعه وراء ظهره وهو يطوي جسده ويثنيه بمهارة وحيوية فائقة والشاب الذي يتقن الدبكة يرفض أن يـــنزل إلى الدبكة إلاّ قائداً (لوّيح) أو تحت يد (اللوّيح) [٦٦] .

ويقوم اللوّيح بدور انفـــرادي (ســولو) إذ ينفصـــل عـــن الجماعة، يرقص وحيداً، بينما يقوم الآخرون بمجّرد حركة أرجل رتيبة [٦٧] .

ومن الجدير بالذكر أن اللّويح لا يتقاضى أجراً على فنّه .

٧٧٦- لَيَّه ولْيَّه : قالب لحني منتشر في شمال فلسطين وفي لبنان . ومنه :

لَيَّه ولْيَّه ويَا بْنَيَّه   يا وارِدَه عَ الْمَيَّه

إِنْتِ الدَّلالْ بْيِصْلَحْلِكْ   وأَنا الْعَذابْ عَلَيّا [٦٨]

٧٧٧- المَثْلوثِه : رقصة شعبية فلسطينية **

٧٧٨- المِثَمَّنْ : قالب لحني منتشر في شمال فلسطين، وكذلك في منطقـــة (جنين) و (نابلس) و (طولكرم) ومنطقة (القدس). ومنه:-

يا روحي قلبي حبك   بوعدي بوافيك

والمحبة من ربك   إيش أعمل فيك

في هجرك قلبي تلبك   هجر بيكفيك

تلطف عَ قلب حبك   خوف ايجافيك [٦٩] .

٧٧٩- المَجْوِزْ : هو الآلة النفخيّة الأكثر شيوعاً في فلسطين ، وما هـــو إلاّ مزْمار مثني ، غير أن فتحته مستديرة وليست مخروطيـــة كالمزمار [٧٠] .

ولقد عرفه العرب قديماً وسموه (المقرونة) لاقتران القصبتين فيه.

٧٨٠- المْحورُبه : أو أغاني المسيرة : مقاطع غنائية تُؤدّي أثناء مسيرة الرجال في زفة العريس ، ويؤدي فنان شعبي المقطع ، ويردّ عليه الجمهور بلهجة قديمة من لهجة ترداد هتافات المظاهرات. ومنه :-

دَرِّجْ يا غَزالي
يا رِزْقِ الْحَلالي
مالِ النّاسِ ومْالي
دَرّجْ يا حَبيبي
يا حَظّي ونْصيبي
وْريَتكْ مِنْ نَصيبي [٧١] .

وهذه المحوربة تعتبر قالباً لحنياً. وهو ينتشر في فلسطين عامةً، وفي شمالها خاصةً، وهو منتشر في لبنان أيضاً[٧٢].

٧٨١- مَرْمَرْ زَماني : قالب لحني انتشر في شمال فلسطين ووسطها وفي لبنان . ومنه :-

مَرْمَرْ زَماني يا زَماني مَرْمَرْ   مَرْمَرْتِني لا بدّ ما تِتْمَرْمَر.[٧٣]

٧٨٢- المزْهر : آلة موسيقية . والمزهر دفّ كبير ، أكبر من الدفّ العادي بأربع أو خمس مرات ، تعلّق على دائرته الخشبية حلقات من الحديد تهتز عند تحريكه .

ويستعمل المزهر في حفلات الأعراس وفي الحفلات

الدينية [٧٤] .

٧٨٣- المَشروقِيِّه : أنظر : المجوز ، فهو اسم آخر له .

٧٨٤- مِشْعَلْ : قالب لحني منتشر في جميع أنحاء فلسطين ، وكذلك في لبنان وسورية والعراق . ومنه :

عَ الآوف مشعل أوف مشعلاني

مانّي اتبليته هو اللي اتبلاني [٧٥] .

٧٨٥- المَطْلوع : نمط من الغناء ، ذكره المستشرق (إيبلي ساريزالو) ، وربما كان قريباً من لحن (الميجنا) أو هو الميجنا بعينه . ومنه :

يا نَخْلَةٍ مِنِ دْموعي أدّيتها مِنْ دَمِعْ عيني والجّفونْ اسّقيتها

لَمَّنْ رأيتِ الْغيْر قَطَّفْ عَنْها ثَمَرْ تركْتْها للْغيْر أنا وَارْميتها [٧٦] .

٧٨٦- المعنى : قالب لحني ، موطنه شمال فلسطين ، ويندر أن يسمع في غير تلك المنطقة وهو معروف وشائع في لبنان ، وهو يتألف من أربع شطرات: الأولى والثانية والرابعة متحدة ، بينما الثالثة مختلفة ، ويؤدي الفنان الشعبي مقطعاً من (المعنى) وتكرر الجماعة الشطر الأخير من هذا المقطع مرتين . ومن أغاني (المعنى) :

قال المثل عمر الأسى ما بنتسى

وع شط بحر الفن مركبنا رسا

هالطير هلي بالأمس جنحه انكسر

بيحاولِ الفِرارْ أَوْ ريشُه كَسا

المجموعة : بيحاول الفرار أو ريشه كسا

بيحاول الفرار أو ريشه كسا (٧٧) .

٧٨٧- المْلالاه : ضرب من الغناء تؤدّيه الفتيات والنساء اللواتي يقمن بمهمة حراسة كروم العنب والتين في الصيف، وينتهي أداء كل شطرة من شطرات هذا الغناء بكلمة: (يا اروْيلّو). ومنه :

تعِ اطْلَعْ لا اطْلَعْتِ إلاّ قَتيلي   يا ارويللو

ومحمَّل على بْغال وحمير   يا ارويللو

بغال وحمير ما يْشيلَنَّكْ   يا ارويللو

ما يشيلنك غير بغال المساكين   يا ارويللو (٧٨)

٧٨٨- المْهاهاه : نوع من الغناء تؤدّيه النساء ، ويبدأ بعبارة (إيه ويها) أو (هي هي). ومنها النموذج التالي الذي تردده النسوة عندما تضع الأم مولوداً ذكراً:

إيه ويها يا بُلْبُل عَ الشَّجَرْ   إيه ويها عيش واكْبَرْ يا هَالذَّكَرْ

إيه ويها يا عطيّةَ ربّْنا   إيه ويها ويا منال اللي صبَرْ . (٧٩)

٧٨٩- الميجَنا : قالب لحني معروف ، ينتشر في شمال فلسطين ، وهو كثير الإنتشار في لبنان . ومنه :-

يا ميجنا ويا ميجنا ويا ميجنا   أَهْلاً وَسَهْلاً شَرّفونا حبابنا (٨٠)

والميجنة في اللغة هي مدقّة القصّار ، وهو من يدق الثياب ويبيّضها. وكأن هذا الغناء ابتدأ فنه من القصّارين مذ كانوا يتغنون به عند دقهم الثياب في الغسيل على توقيع المدقّة التي هي (الميجنة) (٨١) .

٧٩٠- النّعي : النّعي عند المسيحيين في بعض قرانا الفلسطينية، هو نوع من الغناء الحزين ، يُردّد أثناء تشييع الجنازة من البيت إلى الكنيسة ومنها إلى المقبرة .

وقد تقف النساء في الطريق في حلقات تشبه حلقات الدبكة لترديد هذه الأقوال (٨٢) .

٧٩١- النّقّارَه : أداة موسيقية، وُجدت منذ زمن سحيق في القِدم، وكانت مكونةً من كاستيْن خشبيتين أو من صلصال مجّوف، وعليها جلدتان مشدودتان. وكانت هذه الآلة توضع على شيء سطحي الشكل أمام العازف الذي يضربها بعصاتيْن، ثم صارت الكاستان تُصنعان من المعدن وذلك في العصر المعدني. ومما يجدر الإشارة إليه هو حجم هاتين الآلتين، إذ تكبر إحداهما الأخرى بنسبة معروفة تغطي صوتاً إذا ما ضُرب عليها يعلو الآخر بخمس درجات (٨٣) .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: - "قاني دف ونقّاره" لمن يتيح لنفسه التمتع بالملذات والأفراح واللهو وكأنه يحترف ذلك. ويقولون: "بلحّق ع النقّارتين" لمن يرقص بخفة وسرعة ورشاقة، ولمن ينجز عدة أعمال في وقت قصير، وللثرثار.

٧٩٢- الهودله : غناء يكون برفع الصوت وخفضه على التتابع .

٧٩٣- يَا حَنَيِّنا : قالب لحني انتشر في شمال فلسطين ولبنان وغيرهما من البلاد العربية المجاورة . ومنه :

يا حنينا يا حنينا يا حنينا الله يخون اللي سعى بفراقنا(٨٤).

٧٩٤- اليَارْغول : آلة موسيقية، ذات لسان واحد، تكون إما يا رغولاً منفرداً أو يارغولاً مزدوجاً. ويتكون المفرد منه من قصبة ذات ثقوب، يكون الجزء الملامس للفم منها ملصقاً طرفه الأعلى بالقصبة، فإذا نفخ فيه اهتز اللسان محركاً الهواء. ويتكون اليارغول أو (الأرغول) المزدوج من قصبتين من هذا النوع، غير أن القصبة الثانية غير مثقوبة، ولها من الطول ضعف الأولى تقريباً . وقد اشتق من هذه الآلة (الكلارينيت) والسكسفية وما يماثلهما والأولى مصنوعة من الخشب والثانية من المعدن(٨٥) .

وفصيحُ هذه اللفظة هو (الأَرْغول).

٧٩٥- يـا ظَرِيفِ الطّوُل: قالب لحني واسع الإنتشار في شمال فلسطين ووسطها (في منطقتي طولكرم وجنين) كما أنه منتشر في لبنان . ومنه :

يا ظَرِيفِ الطّوِلْ طِلْعَتْ نمرْتي

جوِّزوني بالغَصِب يا حَسْرِتي

لكْتُبِ المكْتوب وقَرّيه لأخوتي

ما حَدا اتْلَوَّعْ بالحيرَه غيرْ أنا (٨٦)

هوامش الباب الثامن

١- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٥.

٢- يسرى جوهرية عرنيطة – الفنون الشعبية في فلسطين – مركز الأبحاث في م. ت. ف – ١٩٦٨م – ص ٥١.

٣- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٥٦.

٤- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٦٨.

٥- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الأول – شباط – ١٩٧٥م.

٦- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ١٠٥.

٧- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الثاني – ص ٨١-٨٢.

٨- المصدر السابق – ص ٨٤.

٩- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧٤٢.

١٠- أسامة فوزي يوسف – ألوان من الأغاني الشعبية – مجلة الفنون الشعبية الأردنية – العدد الأول – شباط ١٩٧٥م.

١١- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الثاني – ص ٨٣.

١٢-نمر سرحان–الرقص الشعبي الفلسطيني–مجلة "التراث الشعب" العراقية – العدد ١٢-١٩٧٩– ص ٢٨.

١٣- شعيب الدربي – الجنكيات في يافا وغزة – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثالث – آب ١٩٧٥م – ص ٤٧.

١٤- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٧٠.

١٥- المصدر السابق – ص ٦٩.

١٦- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧٤٩.

١٧- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٦٨.

١٨- المصدر السابق – الجزء الثاني – ص ٨٥.

١٩- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧٥٢.

٢٠- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٦٨.

٢١- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٤٩- ٥٠.

٢٢- انظر : أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان .

٢٣- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٤٧ .

٢٤- عبدالجابر محمود السامرائي – الغناء الموسيقي عند العرب قبل الإسلام – مجلة "التراث الشعبي" العراقية – العدد الخامس – ١٩٧٤– ص ٢٨.

٢٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٩٣.

٢٦- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧٤١.

٢٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثاني – ص ٩٦.

٢٨- المصدر السابق – ص ٩٦.

٢٩- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧١٧.

٣٠- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الخامس – ص ٦٩.

٣١- قاموس الكتاب المقدس – مكتبة المشعل – بيروت – الطبعة السادسة – ص ٩٩٢.

٣٢- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – ص ٤٨٨ بتصرف.

٣٣- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٧٥٢.

٣٤- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٣٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ٤.

٣٦- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٦٨.

٣٧- المصدر السابق – الجزء الثالث – ص ٦.

٣٨- الموسوعة الفلسطينية –مصدر سابق – ص ٧٥٢.

٣٩- أسامة فوزي يوسف – مصدر سابق

٤٠- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٦.

٤١- أحمد أبو عرقوب – الأغنية الشعبية من حيث الزمن والشاعر – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثاني – نيسان ١٩٧٤– ص ٣٨.

٤٢- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ٨.

٤٣- أنظر : الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٥١.

٤٤- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٦٨.

٤٥- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٣٩.

٤٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ٩.

٤٧- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧١٧.

٤٨- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ١١.

٤٩- المصدر السابق – ص ١٢.

٥٠- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٦٨.

٥١- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٣.

٥٢- المصدر السابق – ص ٧٥٤.

٥٣- المصدر السابق – ص ٧٤٢.

٥٤- أنظر : نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٧٠.

٥٥- المصدر السابق – ص ٦٨.

٥٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٥٤.

٥٧- المصدر السابق – ص ٧٤٤.

٥٨- المصدر السابق – ص ٧١٧.

٥٩- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ١٣.

٦٠- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٦.

٦١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ١٣.

٦٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٥٣.

٦٣- المصدر السابق – ص ٧١٧.

٦٤- المصدر السابق – ص ٧٥٣.

٦٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٦٨ بتصرف.

٦٦- المصدر السابق – ص ٦٨.

٦٧- المصدر السابق – ص ٦٨.

٦٨- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٦.

٦٩- المصدر السابق – ص ٧٥٠.

٧٠- المصدر السابق – ص ٦١.

٧١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ٢٢.

٧٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٨٤٨.

٧٣- المصدر السابق – ص ٧٤٥.

٧٤- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٤٨.

٧٥- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٨.

٧٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ٢٥.

٧٧- المصدر السابق – ص ٢٥.

٧٨- المصدر السابق – الجزء الثالث – ص ٢٨.

٧٩- حسن الباشى – الأغنية الشعبية الفلسطينية – ط٢

٨٠- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٠.

٨١- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٨٢- عناية غوراني – بكائيات من الطيبة – مجلة "التراث والمجتمع" جمعية انعاش الأسرة في البيرة – العدد ١٢ – ١٩٧٩ – ص ٨٣.

٨٣- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٤٨-٤٩.

٨٤- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٤.

٨٥- المصدر السابق – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٨.

٨٦- المصدر السابق – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤١.

* * *

● أنظر د. أحمد داوود – تاريخ سوريا الحضاري القديم – ص ٤٦٣.

** الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧٤٧.

*** المصدر السابق – ص ٧١٧.

- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف– وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ١٥٠ بتصرف .

- أحمد أبو سعد –مصدر سابق .

- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٧١٧.

- المصدر السابق – ص ٧١٧.

الباب التاسع

الفصول الشّهور - الأوقات وأحوال الطقس

٧٩٦- الأَجْرَدْ اسم يطلق على شهر كانون الأول، لأنه يعرّي الأشجار من أوراقها.

٧٩٧- أحْرَمَتْ كناية عن قلة الأمطار في شهر كانون الأول، أحياناً، وهذا يعني أن الموسم سيكون سيئاً. وقد يقال (أَحْرَمَتِ الدِّنْيا).

٧٩٨- أيّامِ الْعَجوُز أنظر " المستقرضات " فهي اسم آخر لها .

٧٩٩- بَرْدِ الْعَجوُز أنظر " المستقرضات " فهي أسم آخر لها.

٨٠٠- بنات نعش أنظر : (نجمة الجدي).

٨٠١- التِّرْمْ لفظ يعنى الوقت المحدَّد أو (الموسم). وهذا اللفظ من أصل لاتيني تطرَّق إلى العربية إبان الحروب الصليبية [1].

٨٠٢- تِرْوِيحْةِ السَّرْح مصطلح شعبي للدلالة على ساعة الغروب [2] وانظر: "ترويحة الغنم".

٨٠٣- تِرْوِيحْةِ الْغَنَم أنظر : " ترويحة السرْح".

٨٠٤- تْقاطَبِ الّرماسْ بمعنى أرْخى الليل سدولَه ، كنايةً عن أن الوقت قد أصبح بعد مغيب الشمس. وهذا التعبير شائع في منطقة (الخليل) وبشكل خاص في قرية " دورا" [3] .

٨٠٥- تَقْبِيلَةِ الرُّعيان: مصطلح شعبي للدلالة على ساعات الضحى، والساعة الثانية بعد الظهر[٤] .

٨٠٦- جَمادي: ويقصدون به شهر (أيار) ، وسبب تسمية هذا الشهر بـ (جمادي) هو أن " العيش يجمد فيه " ومعنى ذلك أن حبّة القمح تتصلّب في السنبلة[٥] .

٨٠٧- جَمْرَةِ الأَرْضْ: هناك ثلاث جمرات في شباط ، يعني سقوطها (سقوط الجمرات) انكسار حدّة البرد. و (جمرة الأرض) هي التي تسخّن الأرض [٦] .

وهي الجمرة الثالثة في شباط ، وتكون حوالي الحادي والعشرين من هذا الشهر .

٨٠٨- الجَمْرَه الخامْسِه: وفي اللغة (مطفئ الجمر) هو خامس أيام العجوز أو رابعها . (أنظر: أيام العجوز).

٨٠٩- جَمْرَةِ الْمَيِّه : أي (جمرة الماء) ، وهي الجمرة الثانية التي تنزل حوالي الرابع عشر من شباط، وتنزل لتدفئ الماء – كما يعتقدون. ونزول الجمرات يكون عادةً في شهر شباط، فتنزل الجمرة الأولى قبل يوم أو يومين أو بعد يوم أو يومين من السابع من شباط، وتسمى (جمرة الهواء)، والجمرة الثانية هي (جمرة الميه) التي ذكرت سابقاً، أما الجمرة الثالثة فتدفئ وجه الأرض وتسمى (جمرة الأرض) وتنزل حوالي الحادي والعشرين من هذا الشهر . ونزول الجمرات يشير إلى الدفء وإلى تباشير الصيف [٧] .

٨١٠- جَمْرَةِ الْهَوا : هي الجمرة الأولى من جمرات شهر شباط ، وهي التي تسخّن الهواء ، وتكون عادةً قبل أو بعد يوم أو يومين من السابع من شباط.

٨١١- جَهَجهِة الضَّوّْ: و (جهجه الصبح): تعبير يعني انبلاج الفجر. وفي الآرامية جهجه الفجر لاح وانكشف عنه الظلام، وجهجهت السماء انجلى عنها الغيم[٨]. وفي القاموس السرياني ( ) جَهْجَهْ بمعنى : أصبحَ (الصباح).

٨١٢- الخَمْسِينِيِّه : قِسْم من فصل الشتاء، وهي تلي "الأربعينية" ومدتها خمسون يوماً هي بقية فصل الشتاء، وتقسم لأربعة أقسام كل قسم (١٢,٥) يوم هي: سعد ذابح، سعد السعود، سعد بلع، سعد الخبايا [٩] .

٨١٣- دارَت الشمس : تعبير يشير إلى وقت الظهر . أنظر "دورة الشمس" و "دورة الظل".

٨١٤- دَغاليسِ النّهارْ : تعبير يستخدم للدلالة على بداية الصبحْ ؛ وتسمى كذلك (مِسْراةِ الدَّواب) أو ساعة قبل الشمس [١٠] .

٨١٥- دَغْشِه : بداية الصبْح . أنظر : (مسراة الدواب).

٨١٦- الدّنْيا زْميطَه : للطقس إذا كان شديد البرودة .

وكلمة (زميطه) هي في الأصل الكلمة العربية القديمة (زْميتي) وتعني صقيع، جليد. ومن هذه الكلمة جاء (التّزمُّت) و (مُتَزمِّت) أي: جامد، متجمد، ومنغلق [١١] .

٨١٧- الدّنْياضَوّْ : تعبير يدل على أن الظلام لم يغطِّ الكونَ كله ، وأن النور ما يزال يسطع في المكان .

٨١٨- دورةِ الحرامي : تعبير يُطلق على وقت السحور أو منتصف الليل ، عندما يبدأ الحرامي (اللص) عمله [١٢] .

٨١٩- دورةِ السّراجْ : تعبير يُطلق على وقت العِشاء . أو هي الساعة الأولى من الليل ، عندما يظهر تأثير ضوء السراج بعد نصف ساعة من مغيب الشمس [١٣] .

٨٢٠- دورة الشمس : أنظر : "دورة الظل" فهي أسم آخر له .

٨٢١- دورة الظل : للدلالة على وقت الظهر .

٨٢٢- دورةِ الغْرابْ : مصطلح شعبي للدلالة على الساعة الحادية عشر قبل الظهر [١٤] .

٨٢٣- ذْبيحْةِ الخُمْسانْ: هي ذبيحة تُقَدَّم في الخُمسان (جَمْعُ الخميس)، ويكون ذلك في شهر نيسان، الذي يسمونه كذلك (شَهْرِ الخُمْسان) [١٥].

٨٢٤- الرّشِقْ : اسم يطلق على العاصفة المطرية العنيفة التي تهطل في فترة زمنية قصيرة **

٨٢٥- الزّاعوُق : أو (الرّشِقْ) : تسمية تُطلق على انهمار الأمطار على شكل عواصف مطرية عنيفة تهطل في فترة زمنية قصيرة[١٦].

٨٢٦- ساعةْ ما بِتْحِـق الْكَلْـبِ مْـنِ الذّيبْ: تعبير شعبي يُطلق على اللحظات الأولى من الفجر.

٨٢٧- سَرْحِةِ الْغَنَمْ : تعبير يستخدم للدلالة على الساعة الخامسة صباحاً [١٧] .

٨٢٨- سَعِدْ بَلَعْ : من ١٤ شباط حتى الخامس والعشرين منه . وفي هذه المرحلة تبلع الأرض كل مطر يسقط [١٨] .

٨٢٩- سَعْدِ الخَبايا: من ١١/ آذار حتى الثاني والعشرين منه ، أيْ بداية فصل الربيع [١٩] . وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "بسعد الخبايا بتتفتل الصبّايا" و "بسعد الخبايا بتطلع الحّيايا".

٨٣٠- سَعِدْ ذابِحْ : أسبوعان باردان، من أول شباط / فبراير إلى الثالث عشر منه، ويقال إن أربعة إخوة كانوا مسافرين خلالهما فمات ثلاثة منهم من البرد، ولم ينجُ إلا (سَعْد) الذي ذبح ناقته واختبأ في بطنها [٢٠] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "سعد ذابح ، البرد فيه ذابح" و "سعد ذابح ، ما بخلّي ولا كلب نابح" لشدة البرد في هذه الفترة من شهر شباط .

٨٣١- سَعْدِ السُّعُودْ : من ٢٦/ شباط حتى العاشر من آذار/مارس، وفيها تستعيد النباتات الحياة، وتتفتح البراعم [٢١]. وفي أمثالنا الشعبية: "بسعد السعود، بتدُور المَويِّه في العود وبِدْفا كل مَبْرودْ".

٨٣٢- سلِّمِ الصّيفْ عَ الشتا : تعبير للدلالة على انتهاء فصل الصيف واقتراب فصل الشتاء ، ولمن كبر وشاخ وبدأت تنحطّ قواه .

٨٣٣- سِنْةْ خيرْ : كناية عن السنة المطيرة، المخصبة التي فيها الخير الوفير.

٨٣٤- السِّنِة وَرا الْبابْ: للدلالة على الوقت الذي يمرّ بسرعة .

٨٣٥- سَوادِ اللّيلْ : تعبير يقال في تحديد المدة التي سيمضيها المرء في مكان ما ، وبأنّ مكوثه لن يكون إلاّ في الليل فحسب ثم يغادر المكان صباحاً عندما ينبلج الفجر.

٨٣٦- شَتْوةِ الْمَساطيحْ: هي الأمطار المبكرة التي تكون في أواخر شهر أيلول. أنظر: (شراقي الصليب) و (الموسم البدري). وسبب

التسمية لأنها (الأمطار) تنزل على مساطيح العنب الذي يبلّونه بالماء والزيت وينشرونه ليجف ويصبح زبيباً [٢٢].

كذلك فإن المساطيح هي جمع (مَسْطاح) وهو التين المجفف المفروش على الأرض[٢٣] فعندما تنزل الأمطار أثناء فرش المساطيح على الأرض ، فإنها تعتبر بالطبع أمطاراً مبكرة.

٨٣٧- الشّراقي : هي الرياح الشرقية الآتية إلى فلسطين من الصحراء، وهي تتلف الزرع لأنها خالية من الرطوبة وتهدّد الناس بالمجاعة، لذلك فإنهم يقولون: "إنّ هَبَّتْ شرَقي، يا ضيعْةِ ابْنَيّتي"، كذلك يقولون: "الغَرْبيّه بِتْجيب المَطَرْ، والشرقية بتعمي البَصَرْ". ويقولون : "الشراقي ، بتدورٍ ما بتلاقي".

٨٣٨- شَراقي الخَريفْ: أنظر : "شراقي الصليب" و "الموسم البَدْري".

٨٣٩- شَراقي الصّليبْ: هي الرياح الشرقية (أنظر الشراقي)، وهي علامة فاصلة بين الصيف والشتاء، وتأتي هذه الشراقي مع أواخر أيلول (أيلول ذيله مبلول)، ومع هطول أولى مراحل الأمطار التي يسميها الفلاح "الموسم البدري" يبدأ العام الجديد. وقد تسمى تلك الشراقي "شراقي الخريف". ويَعتقد الناس أنه إذا بدأت "الشرقية" قبل النهار فإنها سرعان ما تتلاشى، لكن إذا بدأت بعد طلوع الشمس فيستمر تأثيرها ثلاثة أيام. ويتشاءم الناس من "الشرقية" لأنها تجفّف الوجه وتسبب ظهور القشور في الأماكن الظاهرة من جسم الإنسان . ويقولون عن سنة الشراقي: "سنة الشراقي بتدوّر ما بتلاقي" أي إنك تبحث عن الخير فيها فلا تجده [٢٤] .

وسميت هذه "الشراقي" : شراقي الصليب نسبة إلى شهر الصليب / أيلول، أو شراقي الخريف[٢٥]. ومن هذا التعبير أخذ الإيطاليون كلمة (سيروكو) بمعنى الريح الشرقية[٢٦].

٨٤٠- شُرْبَةْ سِجارَه : للدلالة على الفترة الزمنية القصيرة .

٨٤١- الشَّمِسْ توخذْها بايدكْ: كناية عن ساعة الغروب .

٨٤٢- الشَّمِسْ عَروُسْ: كناية عن الشمس التي تختفي وراء السُحب. ومصدر ذلك أنهم كانوا إذا أخرجو العروس إلى الشارع في الزفّة ، يكون وجهها مغطى بمنديل (مْغَمْغَمِه) [٢٧] .

٨٤٣- شَمَّسَتْ : ظهرت الشمس بعد احتجابها . وفي اللغة : أشمسَ اليوم : صار ذا شمس .

٨٤٤- شَهْرِ الخُمْسان: هو شهر نيسان . ففي كل يوم خميس من أيام هذا الشهر يجري احتفال مشهود [٢٨] أنظر (شهر الخميس).

٨٤٥- شَهْرِ الخَميس : هو شهر نيسان . أنظر : "شهر الخُمْسان".

٨٤٦- شَهْرِ السِّتّ : تسمية كانوا يطلقونها على شهر (رجب) ، لأنهم يعتقدون أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت تلد في هذا الشهر [٢٩] .

٨٤٧- شَهْرِ الْعِيدْ : ويقصدون به شهر "ذي الحجّة" [٣٠] .

٨٤٨- الشّهُورِ البيضْ: كان المسلمون في فلسطين يطلقونها على شهور رجب وشعبان ورمضان ، وهم يتفاءلون بهذه الشهور ، فيصومون رمضان كله ، والأخمسة من رجب

وشعبان[٣١]، وكثيرون منهم كانوا يصومون أيام الإثنين والخميس من شهري رجب وشعبان وبشكل خاص النساء الكبيرات في السن [٣٢] .

٨٤٩- الصُّبحْ بَدْري: الصباح الباكر .

٨٥٠- الصُّبْحيّاتْ : وقت "الصبْح" ، "الصَّباح" .

٨٥١- صَراصير الصُّبحْ : كناية عن تباشير الصباح (الفجر).

٨٥٢- صَفَرِ الأوَّلْ : ويقصدون به شهر "محَّرم" [٣٣] .

٨٥٣- صيحَةِ الدّيكْ: آذان الفجر . ومنه "بفيق قبل صيحة الديك" ويقال في البكور .

٨٥٤- صيحِةْ ديكِ الْحَرْدانِه : ويقولون : (مع صيحة ديك الحردانه) : للدلالة على ما بعد مغيب الشمس بخمس ساعات . والحردانه : هي الزوجة التي تحرد من بيت زوجها إلى بيت ذويها.

٨٥٥- صيحِةْ ديكِ الْحَوّامِه : تعبير يقال للدلالة على الساعة الحادية عشر ليلاً، حيث تعود المرأة (الحوّامة) إلى منزلها. ويقولون: (مع صيحة ديك الحوامة). والحوامة هي المرأة التي تسهر وتحوم خارج بيتها [٣٤] .

٨٥٦- صيحِةْ ديكِ الفَرّارَه : كناية عن منتصف الليل . والفرّاره : هي المرأة الكثيرة الطّواف ، وديك الفراره يصيح (ليعلمها) بأنها تأخرت عن العودة إلى بيتها [٣٥] .

٨٥٧- الصّيفْ الاحْمَرْ أواسط الصيف، إشارةً إلى أنه حار وقائظ مثل جهنم الحمراء.

٨٥٨- ضَبَّ الرِّمس بمعنى: أرْخى الليل سدوله. وفي منطقة الخليل يقولـــون: "تْقاطَبَ الرّْماس" {٣٦} .

٨٥٩- طِلِع الضَّوّْ بزَغَ الفجر.

٨٦٠- الظُّهْرِيّاتْ لفظ يعني وقت (الظُّهْر) ، (الظَّهيرة) ، (ظُهْراً)، (عنـــد الظُّهْر).

٨٦١- عَتَّمَتِ الْعينْ للدلالة على بدء حلول الظلام . أنظر (ضب الرمس).

٨٦٢- عَشَا الرّْجالْ مصطلح شعبي للدلالة على الوقت الذي يكون بعـــد ٣-٤ ساعات من المغيب، لأن الغنم تكون في مكان بعيد ويحتاج أمر إحضار رأس من الغنم وطبخُه لهذا الوقت ، فعندمـــا يُقَدَّم الطعام للضيوف تكون قد مرت أربع ساعات علـــى المغيب {٣٧} .

٨٦٣- الْعَصْرِ الْماسي تعبير يطلقه البعض في قرانا على العصر القريـــب مـــن المساء {٣٨} والماسي : من المساء .

٨٦٤- عيـنِ الشـــمسِ رَمْدانِه كناية عن الشمس إذا احتجبت طول النهار بسبب الغيـوم . ويعبرون عن ذلك أيضاً بقولهم : " عين الشمس مريضه".

٨٦٥- عيـنِ الشـــمسِ مرْيضَه أنظر : (عين الشمس رمدانه)

٨٦٦- غَطْسَتِ الشَّمِسْ في الْبَحَرْ كناية عن الشمس عندما تغيب خلف الأفـق كمـا تظـــهر للواقف على ساحل البحر الأبيض المتوسط في فلســـطين ساعة الغروب.

٨٦٧- قَالَتِ لْنا : خُذوا تعبير يقال في المطر الذي ينهمر غزيراً وبشكل يفـــاجئ

المسافرين في المرحلة الأولى من الطريق.

٨٦٨- قَبلْ صيحَةِ الدّيك للدلالة على ما قبل طلوع الفجر .

٨٦٩- قَبْلِ الضَّوّْ أيْ قبل شروق الشمس. وهم يقولون كذلك: (مِـــنْ طـــيزِ الصبح) أي من دبُر الصبح، بمعنى: قبل شروق الشمس.

٨٧٠- قَطَّبَتِ الدِّنْيا مصطلح للدلالة على الوقت الذي يسبق ســقوط المطــر ، حيث تتراكم الغيوم بشكل كثيف ، وتختفي الشمس تماماً .

٨٧١- القَمَرْ غاطِسْ للدلالة على الظلام الدّامس. وهم يقولون: "إلقمر غـــاطِسْ، شِدّ المَلاطِشْ" للظلام يكون أنسب الأوقات لصيد الأسماك.

٨٧٢- كْحال فترة زمنية يقل عددها عن الستة أيام ، وهي الأيام الأولـى من بداية (أربعينية الشتا)، يرى فيها الفــلاّح الفلســطيني استحالة نمو النبات أو حتى إنباته من الأرض ، فيتوقـــف فيها عن الزرع وبوجه خاص بذار القمح، مؤكداً ذلك بمثله الشعبي القائل " لا بنزرع ولا بنقلع ".

٨٧٣- كْلاشْ اسم يُطلَق على شهر (حزيران) وفيه يبدأ الحصاد ، وهـو مأخوذ من "كالوش" وهو المِنجل غير المُسَنّن، ويُســتعمل لحصاد القمح [٣٩] .

٨٧٤- لَتْصيرِ الشّـــمِسْ تِحْـرِقْ عيـــنِ العَصْفور للدلالة على وقت الضُّحى .

٨٧٥- لَبَصْ وْخَبَصْ كناية عن الطين الذي يتجمَع في الطرقات والأزقـــة بعــد هطول الأمطّار شتاءً .

٨٧٦- المَرْبَعَنِيّه هي قسم من فصل الشتاء ، ومدتها أربعون يوماً ، تبدأ من

بداية فصل الشتاء وتستمر أربعين يوماً [٤٠] . وهذه التسمية معروفه في شمال فلسطين ، وفي الجنوب يقولون (الأرْبْعينيّه) أو " أرْبْعنيّة الشتا " وتتميز هذه الفترة بالبرد الشديد ، ويُحتمل فيّها سقوط (البَرَد) ونزول الثلج في المرتفعات . وعندما تحل هذه الفترة فإن الناس يخلدون للسكينة والراحة في بيوتهم ولا يخرجون إلاّ لقضاء الأعمال الضرورية. ويستعد الناس لهذه الفترة من العام بخزن المؤونة والوقود[٤١]. والمربعنية من ١٠ كانون أول إلى ١٩ كانون الثاني. وهناك أيضاً (مَرْبَعَنِيّةِ الصيف) وهي تمتد من ١٠ تموز إلى ١٩ آب وتليها خمسنية الصيف [٤٢] .

٨٧٧- المِستَقِرْضات

وهي آخر أربعة أيام من شباط وأول ثلاثة أيام من آذار. ومعنى ذلك أن شباط يقترض من آذار ثلاثة أيام[٤٣]. وفي هذا يقول المثل الشعبي: "آذار يا ابن عمّي، ثلاثه مِنّك وأربعه مِنّي" لذلك يقولون: "إذا تأخر المطر في شباط، عليك بالمستقرضات". وتعرف (المستقرضات كذلك باسم (أيام العجوز) أو (بَرْدِ العجوز) ومعها ينتهي برد الشتاء الحقيقي، ويعرَف آخر يوم من أيام العجوز هذه بـ (مْطَفّي الجمر) أي يتوقف المرء فيه عن إيقاد النار للتدفئة [٤٤]. وتُعرف المستقرضات بغزارة أمطارها، وإذا وُلِد في هذه الأيام مولود جديد فإن مثل هذا المولود يظل معتل الصحة، وكذلك فإن الممارسة الجنسية في هذه الأيام غير مستحبة – على حد المعتقد الشعبي..

٨٧٨- مِسْراةِ الدَّوابْ

أيْ عندما تذهب الدواب للمرعى، وهي كناية عن بداية

٩٥

وقت الصباح [٤٥] . ويسمى هذا التوقيت أيضاً (دَغْشِه) أو (دغاليس النهار) أو (ساعة قبل الشمس) [٤٦] .

٨٧٩- المَصابيح — بداية الصباح[٤٧] أنظر: (مسراة الدواب) و (دَغْشِه) و(دَغاليس النهار) .

٨٨٠- مَطَرْ سَحّْ — ويقصد به المطر الغزيز (الوابل) .

٨٨١- المَطَرِ طْروحات — تعبير يقال في المطر إذا تساقط بكميات ضئيلة . ومنه قولهم: " إلشتا في الصليب، إلمطر طروحات" .

٨٨٢- مَطْرَةْ بنايةْ البْيوُتْ — تعبير يطلقه الفلاحون في المدينة وما حولها من القرى المستقلة، على القطرات الأولى من المطر في أواخر شهر أيلول. حيث أنه ما تكاد تسقط هذه (المطَرَه) حتى تكون الحافز لهم جميعاً لجلب الطينة الحمراء من مكان تنتشر فيه هذه التكوينات يقال لها (المِطْينِه)، ويقومون بفرْدها أمام منازلهم على هيئة كومة مستديرة الشكل لمزجها بالماء، ويُنثر عليها بعد ذلك التّبن، استمراراً لما فعله الإنسان العربي الكنعاني من أجدادنا في العصر الكالكوليني عند بنائه لمنازله في الألف الرابعة قبل الميلاد[٤٨]. أنظر: (مطرة الصليب) و(النقطه) ومنبّهات الرعنه) .

٨٨٣- مَطْرَةِ الصّليب — تعبير يراد به القطرات الأولى لهطول الأمطار في الأسبوع الأخير من شهر أيلول، وهي لا تتعدّى في مجملها بضعة ملليمترات، حتى أنها تُعرف باسم (النُّقطَه){٤٩} كما يسمونها (منبهات الرعنه).

٨٨٤- مَطْرَةِ الْعفير — هي أول مطرة موَسْمية للفلاح العربي الفلسطيني، وهي

إعلان لبدء العمل الزراعي؛ وهو يلقّبها بـ (مطرة العفير) لأنه يعفر بذور القمح والشعير بعد حرث الأرض، وبمجرد هطولها، داعياً: "يا رب تطعمنا وتعطي الطير والضعيف والمسكين" [٥٠] .

٨٨٥- مْطَفّي الجَمِر — مصطلح يُطلَق على آخر يوم من (أيام العجوز) أي المستقرضات. ويعني أن المرء يتوقف فيه عن إيقاد النار للتدفئة [٥١] .

٨٨٦- المُغْربِيّات — لفظ يعني وقت (المغرب) .

٨٨٧- مْن الأذان — كناية عن البكور وأذان الفجر .

٨٨٨- منَ النجمِه — كناية عن البكوره .

٨٨٩- مْنَبّْهاتِ الرَّعْنَه — تعبير يُطلَق على القطرات الأولى من المطر في أواخر شهر أيلول. وهذا التعبير معروف في منطقة البادية الفلسطينية وفي جنوب مدينة غزة والنقب، أي إنّ هذه الأمطار تكون منبّهاً لفئة من النساء (الرَّعْنَه) حتى يفقن ويتنبّهن للعمل ولاستقبال موسم الشتاء [٥٢] . أنظر : (مطرة الصليب) و (النقطه) و (مطرة بناية البيوت) .

٨٩٠- الموسْم البْدْري — أنظر : (شراقي الصليب) . وفي اللغة (البَدْرِيٌ) من الغيْث: ما كان قبيل الشتاء .

٨٩١- الميزان — ثلاث نجمات على شكل مستقيم تسمى (ميزان الحق جل وعلا) وهي تمتد من الشرق للغرب. وفي أغاني السامر:

وِنْ كان بدّك تحارب وَسِعِ الميدان

ميعاد بيني وبينك طلعة الميزان [٥٣] .

٨٩٢- النّجْمِه الْبَدْرِيّه — أنظر : (نجمة سواقة الثرايا) .

٨٩٣- نجمة الجدي نجمة تقع في الشمال . وهي تبقى في مكانها تحيط بها أربع نجوم يقال لهن (بنات نعش) ووراءهن ثلاث أُخر، ويستدل بواسطتها الرعاة على الجهات .

٨٩٤- نِجْمِةْ سِوّاقْةِ الثّرَيّا نجمة تكون وراء (الثريا) بمسافة ما، وضوؤها ساطع وتسمى (النجمه البدريّه)، وعند طلوعها يذهب الفلاح للعمل في الصباح الباكر{٥٤} .

وهم يقولون : فلان (طلع من النجمه) للدلالة على البكور.

٨٩٥- النُّقْطَه اسم آخر لـ (مطرة بناية البيوت) و (مطرة الصليب) و (منبهات الرعنه).

٨٩٦- النَّوّْ الريح والمطر والبرد.

٨٩٧- نَوّْةِ الثْرَيّا هي الأمطار التي تشتد عند ظهور (نجوم الثريا) والتي تبدأ في الغالب مع منتصف تشرين أول (١٠/١٥) وحتى أوائل تشرين الثاني، فإذا أمطرت في هذا الحين استبشر الفلاّح خيراً، وعاماً يسوده الخصب، لأن نباتات القمح والشعير تكون قد ضربت جذورها في الأرض وتمكنت منها وتصبح لديها القدرة على مقاومة الرياح لو اشتدت أو الأمطار لو زادت عن حدّها.

و (الثريا) هي سبع نجوم مرئية يتفاءلون بظهورها، كما يتشاءمون بزوالها، بنفس الروح التي تعامل معها الفينيقيون الذين كانوا يتشاءمون إذا ما ظهرت في تشوين الأول مع بداية المساء مصحوبة بطقس بغيض، فيمتنعون

عن الإبْحار، واستمر شعبنا يحمل نفس الإنفعالات فيقولون: "إلسنه مرحبه، والثريا مطير" {٥٥} .

٨٩٨- وِجِه الصُّبِحْ تعبير يراد به وقت الفجر . أو قبيل بزوغ الفجر.

٨٩٩- الوَسِمْ يقال:"أَوْسَمَت الدِّنْيا" عندما ينزل المطر ويترك أثره على الأرض. وهَناك "وَسْم المال" و "وَسْمِ الحَلال". "الوَسْم البَدْري" هو الذي يأتي قبل "عيد لد" بخمسة عشر يوماً، أما الموسم المتأخر ويسمى (الوَخْري) فهو الذي يأتي بعد (عيد لد) بخمسة عشر يوماً، ويسمونه في شمال فلسطين "الموسْمِ اللّكْشي" {٥٦} .

٩٠٠- الوَسْمِ البَدْري كانت أول مطرة بعد الصليب ينتظرها فلاّحونا بفارغ الصبر، لما لها من أهمية كعلامة لبدء موسم الزراعة المبكرة (الوسم البدري)، فيعمل على بدء حرث الأرض وعفْرِها ببذور القمح والشعير. وفترة "الوسم البدري" تقع لمدة ٣٥ يوماً بعد الصليب {٥٧} .

٩٠١- الوَسْمِ الْوَخْري ويقع بعد (الوسم البدري) بأسبوعين أو خمسة عشر يوماً، ويسمونه في شمال فلسطين " الوسم اللّكْشي" {٥٨}.

٩٠٢- وَقْتي مؤقَّت . غير دائم . للوقت الحاضر فقط . لا يدوم طويلاً.

هوامش الباب التاسع

١ – أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان .

٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٢ .

٣- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٣.

٤- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٥٢.

٥- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣ – ص ١٣٥.

٦- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ١٩٤.

٧- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ١٧.

٨- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٩- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٣٦.

١٠- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٥٢.

١١- الدكتور / أحمد داوود تاريخ سوريا الحضاري القديم – ١-المركز – ط١- ١٩٩٤م – دار المستقبل – دمشق – ص ٧١.

١٢- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٢٠.

١٣- المصدر السابق – الجزء الأول – حاشية ص ٣٨ والجزء الخامس – ص ٢٠.

١٤- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٥٢.

١٥- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – دار فيلادلفيا – ص ٦٢ بتصرف.

١٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ١٩٨.

١٧- المصدر السابق – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٠.

١٨- المصدر السابق – ص ٦٥٠.

١٩- المصدر السابق – ص ٦٥٠.

٢٠- المصدر السابق – ص ٦٥٠.

٢١- المصدر السابق – ص ٦٥٠.

٢٢- المصدر السابق – ص ٦٤٧.

٢٣- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٦.

٢٤- المصدر السابق – ص ١٦.

٢٥- أنظر : الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٣.

٢٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٢٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٨٥.

٢٨- المصدر السابق – ص ١٨.

٢٩- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥١.

٣٠- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٨.

٣١- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥١.

٣٢- أنظر : نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٠.

٣٣- أنظر : المصدر السابق – الجزء الأول – حاشية ص ٣٨.

٣٤- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ١٩.

٣٥- المصدر السابق – ص ١٩.

٣٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥١.

٣٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٠.

٣٨- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الرابع – تشرين أول ١٩٧٤م – ص ٨١.

٣٩- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٣٥.

٤٠- المصدر السابق – ص ١٣٦.

٤١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٧

٤٢- المصدر السابق – ص ٢٠.

٤٣- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٣٥.

٤٤- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٩٤-١٩٥.

٤٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – المجلد الخامس – ص ٢٠.

٤٦- أنظر : الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٢.

٤٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٠.

٤٨- سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية – ص ٢٢-٢٣.

٤٩- المصدر السابق – ص ٢١.

٥٠- المصدر السابق – ص ٥٤.

٥١- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٩٥.

٥٢- سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – ص ٢٢-٢٣ وحاشية ص ٢٣.

٥٣- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٠.

٥٤- المصدر السابق – ص ٢٤.

٥٥- سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – ص ٤٨-٤٩.

٥٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٦.

٥٧- سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – ص ٥٣-٥٤.

٥٨- أنظر : نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٦.

* نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٤.

** الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ١٩٨.

* – نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٩.

*– سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – حاشية ص ٨٦.

**– نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ١٧.

الباب العاشر

الأكل ، والأكلات وما يتصل بها

٩٠٣- إبْرِة الْعَجُوزْ: أكلة شعبية : تُفْرَم جذوع وأوراق (إبرة العجوز) وهي نبتة بريّة، وتسمى أيضاً (كريشه) ، وتُطبخ مع البصل المفروم والزيت[١] .

٩٠٤- الإدام: ما يُغمس به الخبز من طعام، ما يؤتدم به.

وفي أمثالنا الشعبية: " خُبْزُه بَلا إدامْ، وُبِعْزِمْ عَ الْجيران" ويضرب للفقير الذي يدّعي ما ليس فيه.

٩٠٥- الإدْرِه: أكلة شعبية شائعة في الخليل وجنوب فلسطين : يوضع الرز والصنوبر واللحم والسمن البلدي في قِدْر ، ويُدفع بالقدر إلى الفرن حتى ينضج الطعام[٢] .

٩٠٦- الإكْريزه: حلوى مصنوعة من السّميد والسكّر ويُرَشّ عليها جوز مبشور[٣] .

٩٠٧- أَكِلْتُه مَنْفوسِه: تعبير يقال في من لا يجد الهناء في طعامه ، لكثرة ما يفاجئه الناس كلما جلس إلى طعامه . وفي اللغة (نَفِسَ الشيء ، وبه على فلان): حسده عليه ولم يره أهلاً له . والمنفوس: من أصابته العين.

٩٠٨- أَكْلُه وِهِرْ تعبير يقال في من كان شرهاً في أكله . وفي اللغة : الوهر: المخيف.

٩٠٩- إنْفَتْحَت نِفْسُه تعبير يقال في مَنْ فُتحت شهيته للطعام ، فأقبل يأكل منه بعد الإحجام عنه .

٩١٠- البَحْبُثُونِه أكلة شعبية . يُفرم البصل ويُقلى مع الزيت والملح، ثم يضاف الماء لكل ذلك، وتصنع المرأة " البحبثونيه " وهي عبارة عن الطحين يُصب عليه القليل من الماء، وتحركه في طبق واسع لتتكون حبات منه تتماسك حول الماء، وبعد ذلك تضاف البحبثونه للماء المغلي [٤] .

وقد تضاف إلى البحبثونه أوراق " الجِعْدِه" المغسولة والمعصورة [٥] .

٩١١- البَحْتِه هي أكلة الرز بالحليب. يُنقع الرز في الماء ، ثم يُسَخَّن الحليب بعد أن يضاف السكر. يضاف الرز للحليب ويحرك. وتصب " البحته " في وعاء مبسط فتجمد. ويمكن أن يوضع فوقها السمن أو الزبدة[٦] .

وإذا أضيف النشا إلى (البَحْته) عندئذٍ تسمى (المْسرولِه)[٧] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- " الكلاب بتحبّش البحته " . ويقولون: "لوازم البحته حاضره، بس ناقصها الرز والسكر والحليب" لمن يتباهى بعظام الأمور ويدّعيها لنفسه وهو بعيد عنها.

٩١٢- البَحْتِيِّه نبتة برية ، تُطبخ بعد أن يُحمّر البصل المفروم بالزيت ، ويضاف له الدقيق ويحّرك بالمفراك[٨] .

٩١٣- بَرانيــطِ المَسْكوب تسمية أخرى لأكلة (الشيشبرك) ، وسميت بـــ (برانيط المسكوب) لأن حباتها تشبه قبعات اليهود الروس القـادمين الى فلسطين. تحضّر المرأة عجينة تقسمها الى قطع صغيرة وتحشوها إما بالبيض المقلي ، أو اللحم المفـروم والبصـل والبيض ، وتصنع منها حبات تشبه القبّعه، وتغلّيها في اللبن بعد أن يغلي [٩] .

٩١٤- برط حومه أكلة شعبية: ماء وبصل وزيت، يضاف للخبز المفتوت [١٠].

٩١٥- بِرَمْرِمْ يأكل كل ما يصادفه دون انتباه إلى نوعيـة مـا يـأكل أو نظافته.

وفي اللغة : (رَمْرَم) الرجلُ : أكل ما سقط من الطعام ولـم يتوقَّ قَذَرَهُ.

٩١٦- البَسْبوسِه قُرْصَة هشّة تتفتّت بسهولة ، وتُصنع من الدقيـق والسـمن والسكر.

٩١٧ البِسْيسِه أكله شعبية، يُمزج الزيت والطحين في صحن حتى يتكـون مزيج لزج القوام. تؤكل البسيسه بغمس حبات القطّين (التين المجفف) فيها .

وهناك بْسيسْةِ (القدْره) المؤلفة من دبس وسـكر وكسْـبه، ويصبح مزيج هذه المواد مثل اللّبان[١١]. والبَسيسَةُ في اللغة: الدقيق يُلَتُّ بزيت أو سمن أو نحوهما ثم يؤكل غير مطبوخ.

٩١٨- البْصامِه نوع من العجين الرخو المخبوز علـى الصـاج المدهـون بالزيت، وتُدهن الرقاق بالسمن والسـكر وتقطّـع[١٢]. ولا يُخمّر عجين البصامة، ويُشوّف الصاج و(تشويف الصـاج):

تغطيته بطبقة من الرمل المعجون بالماء من أسفل، لتصل الحرارة ببطء[١٣] .

٩١٩- بَطْنُه كْبير تعبير يقال في من يأكل بجشع ، فلا يكاد يشبع .

٩٢٠- بْطيني من كان همُه ملء بطنه بالطعام . فصيحُه (البَطِنُ).

٩٢١- البَقْدونْسيِّه نوع من السلطة المؤلفة من البقدونس المفروم والطحينة المحلولة بمحلول الليمون . تُعَدُّ عادة مع المتبلات عند تقديم وجبة دسمة من اللحوم [١٤] .

٩٢٢- البَلوُظَه نوع من الحلوى الشعبية ، تتكون من نشا مطبوخ مضاف إليه القَطِر Syrup المصبوغ باللون الأحمر. وينادي بائع "البلوظه" على بضاعته:

" تَعْ بَلْوِظ ، تع بلوظ ، بنص كبك تع بلوظ " [١٥] .

٩٢٣- البَليلَه اسم يطلق على القمح المسلوق ، أو الحمّص المسلوق . وكثيراً ما يضاف إليه الجوز واللوز والسكّر والسمسم [١٦] وهذه الأكلة تؤكل في مناسبات كثيرة .

٩٢٤- بوكِلْ قَدْ قِرْدِه والْدِه يقال هذا في من يأكل كثيراً ويدّعي العكس.

٩٢٥- بوكِل مِنْ عَرَقِ جْبينُه يقال في من يأكل من جهده وكدّه وعمله ، ولا يعتمد على الآخرين.

٩٢٦- بوكْلوا راسِ الحَيِّه يقال في الأسرة الفقيرة ذات العدد الكبير من الأطفال ، يحتاجون إلى كثير من الطعام فلا يوفّرون منه شيئاً.

٩٢٧- بيرهَبع أنظر : (برط حومه) فهي تسميته أخرى لها.

صو

٩٢٨- البيصارَه أو (البُصارَه):- أكلة شعبية ، يجرش الفول ويطبخ بالماء والبصل والزيت والملح ، ثم يضاف إليه الملوخية المجفّفة[١٧] .

وكلمة (البيصارة) من اصل قبطي تسربت إلى العربية ، وهي في القبطية (بيصورو) ومعناها: الفول المطبوخ[١٨] .

٩٢٩- تْسَكّرَتْ مَنافْسُه يقال هذا في مَنْ يرى منظراً كريهاً أو يسمع خبراً مزعجاً أثناء تناول الطعام ، فيتوقف عن الأكل وتنسدّ شهيته.

٩٣٠- دَسْكيتِةْ جُوع تعبير يقال في المقدار القليل من الطعام الذي يكبح جماح الجوع ويسكته ولو مؤقتاً.

٩٣١- التَّطْلي هو المربّى ، وهو انواع عديدة ، يصنعه الناس من ثمار العنب، التفاح المشمش أو البرتقال .. [١٩] . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " رُش ع التراب سكر بصير تَطْلي " للإمكانيات المادية والمالية إذا توفرت فإنها تصنع المعجزات. وأصل اللفظة من التركية {Tatli} وتعني: حلو.

٩٣٢- التَّفريحَه ما يحضره الأب لأطفاله من مأكولات يحبونها، مثل الحلو، الحلاوة، أو الزبيب . وتسمى كذلك (افْراحَه) وسميت كذلك لأن الأطفال يفرحون بهذه المأكولات.

٩٣٣- الجبْجب هو السائل الذي يتبقى بعد صنع الجبن .. يُغلى حتى يجمد ، ثم يوضع في كيس " خام " ليتكون منه ما يشبه لبن الكيس ، ويؤكل مع الخبز [٢٠] .

٩٣٤- جُلْباطو أكله شعبية ، تحضّر هذه الأكله في (عكا) من الباذنجان والبرغل والسمن، وتضاف ملعقة من البندورة للطبخه[٢١].

٩٣٥- حامِضْ حِلِوْ نوع من الأقراص السكرية تكون حامضة الطعم وحلوة في آن واحد.

٩٣٦- حامِل بَطْنُـه علَى ظَهْرُه يقال في وصف من كان كبير البطن شرهاً في طعامه إذا دعاه الآخرون إلى طعامهم . ولمن يبحث باستمرار عن دعوة الى طعام كي ينتهزها وكأنه يحمل بطنه فوق ظهره ويتنقل به هنا وهناك بحثاً عن الطعام.

٩٣٧- الحُصْرمِيّهِ أكلة شعبية تتألف من الحصرم والعدس غير المجروش . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "عجوز اشتهت بالشّتا حصرميه.." [٢٢] .

٩٣٨- حَلاوِةْ النُّصّْ أيْ حلاوة النصف من شعبان . وتصنع لمناسبة النصف من شعبان ، وهي مناسبة إسلامية هامة : تُصنع من مبشور القرع المنقوع بماء الشيد (الجير الحي) ، وما يماثل ذلك من السكر [٢٣] .

٩٣٩- حَماتَكْ بِتْحِبّكْ تعبير يقوله من يتناول طعامه ، إذا أقبل شخص ما ، في معرض دعوته للمشاركة في الأكل ، لاسيما إذا كان تناول الطعام في أوله.

٩٤٠- الحمْصيص عشبة برّية خضراء ذات ساق ضارب للحمرة ، ويكثر وجودها في الأراضي الرملية ، وهي ذات طعم حامض . تطبخ بعد فرْمها ، مع العدس أو جريشة الذّرة [٢٤] .

٩٤١- الحُمّيظْ نبات بري ذو ورق عريض ناعم، وطعمه حامض، تنظف الأوراق وتفرم، وتحضّر (تقلاية البصل والزيت، ثم يضاف الحميّظ المفروم) ويطبخ على شكل "حوسِه" [٢٥] .

٩٤٢- الحْوَيْرِه نبته برية ذات أوراق خضراء ، تنمو بالقرب من مصادر المياه ، وتؤكل أوراقها وجذورها نيئة أو بعد تقليبها مع الزيت والبصل والملح [٢٦] .

٩٤٣- الخَبيصَه أكله شعبية: يدق الخّروب وينقع بالماء (من المغرب للصبح)، ويفرك ويُزال الثّقل ويُصفى المحلول. ثم يحضر النشا مع (جريشة القمح) المنقوعة بالماء. وبعد ذلك يُغلى محلول الخروب على النار ويصب فوقه النشا بالتدريج مع التقليب المستمر. وتصنع الخبيصة أيضاً بإضافة النشا كما ذُكر سابقاً الى محلول مكوّن من صب الماء على بقايا أقراص شمع العسل. وتسمى الخبيصة: (الهيطليه الحموا) . وتصنع الهيطلية البيضا (حليب ونشا) وتقدَم مع الهيطلية الحمرا في صحن واحد [٢٧] .

٩٤٤- الخِشافِ أكلة شعبية، خاصة بعيد البربارَه. وتتكون هذه الأكلة من (قمح مقشور ومسلوق، ومضاف إليه قمر الدين والزبيب والاجاص والقرفة واليانسون وغيرها من البزورات [٢٨] .

٩٤٥- الخِميعَه هي الخبز المفتوت بالحليب [٢٩] .

٩٤٦- الخِويَّه أكلة شعبية . يقلى الخبز بالسمن أو الزيت، وبعد ان يحمّر يُصَبُّ عليه شراب القرفة، ويضاف إليه السكر، وتقدَّم خاصةً للنفساء [٣٠] .

٩٤٧- الدَّحاريج أنظر : " كبه حيله " فهي اسم آخر لها .

٩٤٨- الدُقّه سلطه شعبية معروفه في غزة ، معظمها من الفلفل الحار مع قليل من البندورة والبصل المفروم (أنظر الموسوعة

الفلسطينية ق٢ – م٤ –ص٦٧١.) وفي أمثالنا الشعبية "خبز ودقه ولا المنيه " للقناعة بالقليل مع عزة النفس.

٩٤٩- الدّنْدرْمه البوظة العربية المعروفة .

٩٥٠- ذِنينْ أبــو علي أكلة شعبية ، وهي اسم آخر لأكلة (الشيشْبَرَكْ).

٩٥١- ذنيــــنِ الشّايبْ أكلة شعبية، وهي اسم آخر لأكلة (الشيشبرك). وسميت بـ (ذنين الشايب) لأن حباتها تشبه أذن الرجل العجوز [٣١] .

٩٥٢- ذِنين قْطاط قْطاط: قِطَط: أكلة شعبية، وهي اسم آخر لأكلة (الشيشبرك)

٩٥٣- رتَعْ أكل كثيراً من الطعام . وهي نفسها في الفصحى .

٩٥٤- الرُّشْتَه أكلة شعبية، تتألف من العجين والعدس [٣٢] . يوضع عدس حب مع الماء حتى يستوي العدس ، ثم تُرَقّ رقاقة عجين وتقطّع طولياً قطعاً بسكّين، وتوضع على العدس.

٩٥٥- الرّشُوف:- جريشة القمح باللحم . وهي مأخوذة من الفعل الثلاثي (رَشَفَ) بمعنى شرب مستغلاً شفتيه [٣٤] .

٩٥٦- رْصـــاصِ ابْليسْ : أكلة شعبية . وهي اسم آخر لأكله (كبُّه حيلِه)

٩٥٧- الرّصيعْ :- هو الزيتون المكْبوس.

٩٥٨- الرّكاكِه : أكلة شعبية . وهي اسم آخر لأكلة (الرُّشْتَه)

٩٥٩- الرُّمّانيِّة :- أكلة شعبية تتألف من الباذنجان والعدس والرمّان [٣٥] .

٩٦٠- الزّرب : أكلة شعبية تقدّم في مناسبات خاصة . والزرب هو الذبيحة المشويّة في النار ، ويكون ذلك كما يلي :-

تحفر حفرة في الأرض، وفي قاع الحفرة بلاطة كبيرة، كذلك تُغَطّى جدران الحفرة بالحجر الطيني حتى مستوى سطح الأرض ، ثم يُبنى فوق الحفرة بالحجارة ويطيَّن فوقها بحيث لا يكون هناك أي منفس يخرج منه الدخان من داخل الحفرة، وتوقد النار في داخل الحفرة حتى تكون حرارتها عالية جداً، وبعد ذلك تحضر قطع اللحم الكبيرة وترمى على الجمر في الحفرة ويغلق بابها بحجر ويوضع الطين فوقه، وإذا ظهر أي ثقب صغير يخرج منه البخار تُسد بالطين. ويمكث اللحم داخل الزرب حتى ساعة أو ساعة ونصف، حسب عمر الذبيحة، وبعد ذلك يفتح باب الزرب ويخرج اللحم المشوي الذي يؤكل مع الخبز بدون أيّ مرق، بل يستعاض عن ذلك بالرّايب والسلَطات [٣٦] .

٩٦١- الزّلابْيه : أكلة شعبية: عجين رخو يُغلى بالزيت ثم يغمس بالقطر، ويسمونه (لقمة القاضي) أو (العوّامات). وهي أكلة المترفين[٣٧]. وربما كان أصل هذه الكلمة من السريانية { } زلَبْيا بمعنى الزلابية .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "طُزْ طُزْ وعينُه ع الزلابيه" لمن يتظاهر بالرفض وهو يشتهي ما يرفضه. ويقولون: "مش كل الوقْعات زلابية" ويضرب لتبدل الظروف والأحوال. ويقولون: "قال: يا مشتهي الزيت ساوي زلابية" للفقير المعدم يطالبه الناس بتقديم ما لا قبل له به .

٩٦٢- سَحْلَبْ كينور: نوع من النبات، يُغْلى ويُحلّى ثم يضاف إليه الجنزبيل ويقدَّم ساخِناً ، ويفضَّل شربه في الشتاء [٣٨] .

٩٦٣- السُّفْرَه : الطعام. وهي في الأصل الكلمة العربية القديمة (سُفْرَة) وتعني: خوان ، بساط تحت الطعام [٣٩] .

٩٦٤- السَّمْبوسِكْ : أو (السَّنْبوسِك) : أقراص من العجين وعليها لحم أو جبن أو طعام .. ومفردها (سنبوسْكِه). وهي في الأصل من الكلمة الفارسية (سنبوسج) [٤٠] .

٩٦٥- السّلِيقَة : قمح وعدس وفول وحمّص مع بعضه البعض ، يُسلق في قْدر كبير ، ويسمون ذلك (السليقة) ، ويفرّقون قسماً كبيراً منه على الجيران في صحون ، بمناسبة بدء الطفل بإخراج الأسنان . وهنا يقوم من أرسل إليه صحن السليقة بإعادة الصحن مملوءاً بالحلويات كالملبّس وغيره [٤١] .

٩٦٦- السّنْينِيِّة : أو (السّنْونِيِّه): أكلة شعبية، بمناسبة طلوع أسنان الطفل، وتتكون من " قمح مسلوق مضاف إليه السكر والبزورات"[٤٢]. وأحياناً يضاف إليه الرمّان .. ويوزعونه على الجيران والأقارب في صحون، تعاد مليئة بالحلوى[٤٣].

٩٦٧- شَعْرِ الْبَنات: يُصنع من السكر والصبغة وبواسطة آلة ، تُصنع منه خيوط رفيعة تشبه الشعر ، ومن هنا التسمية [٤٤] .

٩٦٨- الشّيشْبَرَكْ : أكلة شعبية. تحضّر المرأة عجينة تقسّمها إلى قطع صغيرة وتحشوها إما بالبيض المقلي، أو اللحم المفروم والبصل والبيض، وتٌصنع منها حبات تشبه القبعّة، وتغليها في اللبن بعد أن يَغلي [٤٥]. وقد تسمى هذه الأكلة أحياناً (شوشْبَرَك)

٩٦٩- صابونةِ الراعي: أنظر : "الزعمطوط".

٩٧٠- الصَّبُوحْ : أو (الصّابوح) : وجبة طعام تجمع بين الفطور والغداء.

٩٧١- صُرّةْ بِنْـتِ المَلِكْ: وهي عبارة عن بقلاوة صغيرة [٤٦] .

٩٧٢- الصَّرْصور ه : حساء من البرغل الناعم و (تِقلاية) البصل المفروم بالزيت[٤٧].

٩٧٣ الصَّيّاديِّه:- أو (صيّادية السمك) : أكلة شعبية من لحم السمك المقلي بالزيت والبصل المفروم والسمنة، مضافاً إليها الرز والبهار والقرفة. وسُميت كذلك نسبة إلى الصيّاد، أي صياد السمك[٤٨].

٩٧٤- صينيّـةِ الحِلْبِه: أكلة شعبية خاصة بـ (عيد ستنا مريم)، وتتكون من "السميد المعجون بالزيت، المضاف إليه قليلاً من الحلبة المحمّصة[٤٩].

كذلك فإن هذه الأكلة تعتبر من مآكل النفساء .. وتُعطى للنفساء بعد مرور أسبوع على وضعها [٥٠] .

٩٧٥- الطُرشي : المخلَّل. وأصلها الكلمة الفارسية (تُرْشي) وتعني: مخلّل، حموضة. ويكون المخلل عادةً من اللفت والخيار .. إلخ .

٩٧٦- العِجّه : أكلة شعبية يدخل فيها البيض والطحين..

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "لا باضت الجاجة ولا أكلنا عجّه" لمن ينتظر ويأمل دون جدوى.

٩٧٧- عِـرِقِ السّقِفْ: للدلالة على أن شخصاً ما قد استغرق وقتاً طويلاً في تناول الطعام.

٩٧٨- عَ الرّيقْ : أيْ إنه ما يزال بلا طعام منذ الصباح ، فليس في فمه سوى ريقه .

٩٧٩- العَصْرونِه: مصطلح يطلق على الوجبة الرابعة من الطعام ، التي كان يتناولها بعض الميسورين من أهل القرى، وسميت كذلك لأن وقتها يكون عند العصر [٥١] .

٩٨٠- العَصيدِه : من الحلويات الشعبية، وتتكون من العجين والقطر والسمن. وفي اللغة العصيده: دقيق يلتّ بالسمن ويطبخ حتى يعصد أيْ يعقد ، وهذا سبب التسمية [٥٢] .

وفي أمثالنا الشعبية: "توكْلي عصيده وترجَعي قبل الحصيدِه" في معرض الدعاء على البنت بالضر والأذى .

والناس في الناصرة يسمون العصيدة أحياناً (لقمة الخلاص) لا سيما بُعيْد وضع المرأة لمولودها.

ويطلق اسم العصيدة أيضاً على (الجريشه باللحمة) حيث يجرش القمح ويوضع في قدر يغلى فيه اللحم بالماء [٥٣] .

٩٨١- عِنَبْ طَبيخْ : أكلة شعبية اشتهرت بها الخليل ، وهي عبارة عن طبخ العنب بدون إضافة السكر إليه [٥٤] .

٩٨٢- العَوّامِه : من الحلويات الشعبية، يُعْجَن العجين ويترك حتى يخمر، ثم يقطّع قطع كروية صغيرة وتُقْلى بالزيت حتى يحمّر، ثم توضع في القطر [٥٥] .

٩٨٣- العَويص : الخبز المعجّن ، غير الناضج ، الذي يكون عجينُه في الأصل غير متخمّر (مش خامِر).

٩٨٤- غيارِ الشَّبْعانْ أربعينْ لقْمِه: تعبير يقال لحث المرء على تناول الطعام إذا هو أقبل على القوم وهم يأكلون ، وكان شبعان.

٩٨٥- الغَلايِسْ :- أكلة شعبية ، تُصنع على شكل أقراص ، وهي مما يتبقى من الدقيق الخشن عندما ينزع منه النشا لصنع الهيطلية [٥٦] .

٩٨٦- الغِماس : ما يُغْمَسُ فيه الخبز ، ما يؤتدم به ، الإدام وهم يقولون : "بَعِدْنا ما فتّينا ولا غمَّسْنا" لمن يكون في بداية عمله، لا تُعرف نتائج عمله مسبقاً. ويقولون : "فلان بِغَمِسْ بَرّاةِ الصَّحِن" كناية عمّن يخطئ الهدَف. وقولهم: "دَخَل بالغماس ذبّان" كناية عمّا يُشمَأز منه. و "بارَك الله في أرض، غماسها من روس معانيها" للأرض التي تنبت في أطرافها أعشاب تطبخ وتؤكل، وللأسرة التي يعمل صغارها ويكسبون رزقهم.

٩٨٧- الفِطيرْ : اسم يُطلق في فلسطين على الخبز غير المخمَّر [٥٧]. وفي بعض مناطق فلسطين يطلقون على الفطير اسم "عَوَيص". كذلك فإن الفطير هو عبارة عن عجينة مرقوقة ومحشوّة بالتمر أو بالجوز ، أو الجبنة، تخبز وتُغطى بالقطر [٥٨] .

٩٨٨- الفُقّاعيِّه : أكلة شعبية ، يطبخ اللحم والحمَّص بالمرَق ، ثم يضاف إليه السلق والرز والليمون والثوم [٥٩] .

٩٨٩- قاتْلُه بَطْنُه : تعبير يقال في الإنسان الشَّرِه الذي يضحّي بأيّ شيء من أجل طعامه.

٩٩٠- القُرْصَه : الرغيف الصغير.

٩٩١- القَرْصَعْنِه : نبتة برية ذات أشواك ، تؤكل أو تُفْرَم على شكل "سلَطة" مع الزيت وعصير الليمون [٦٠] .

وأصل الكلمة من السريانية { } القَرْصَعْنَه: حشيشَة.

٩٩٢ القَحْموشِه : الخبزة الدقيقة المحمَّصة . جمعها (قَحاميش).

٩٩٣- القُرْشلِّه : نوع من الكعك . الخبز الذي يُشرَّح وتحمص شرائحه.

٩٩٤- القِلاذ : اسم آخر لأكلة (القِلاج).

٩٩٥- القِلْاجْ : أكلة شعبية، يحضّر عجين رخو ويُخْبز على الصاج بحرارة الفحم، ويضاف إليه السمن والجوز والقطر والجبن كحشوة، وذكره بعضهم باسم (القلاذ) [٦١] .

٩٩٦- القَلِيِّه : أكلة شعبية، يُقلى القمح حتى يتغير لونه، ويضاف إليه السكّر بعد أن يبرد ويؤكل بعد ذلك [٦٢] . وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "بُركض بُركض ومش لاحق القليّه" للفقير المعدَم . ويقولون : كُلْ قليه واشرب ميَّه ، وإن جعت حقك علَيَّ".

٩٩٧- القَمْحيِّه : من مآدب ذكرى الموتى، وهي قمح مسلوق يرش عليه السكّر، ويقدَّم في "الأربعين" أو في السَّنَه [٦٣] .

٩٩٨- قيسْ ويَمَنْ: نوع من الحلوى الشعبية، اشتهرت به الناصرة، وهي هيطلية، أيْ مزيج من الحليب المحلى مضاف إليه النشا، وتصبغ نصف الكميةَ باللون الأحمر وتصب في أوانٍ صغيرة، اللون الأبيض في الأسفل والأحمر من فوق أو بالعكس، ويتوقف ذلك على الحزب الذي ينتمي إليه

المضيف، فإن كان يمنياً وضع اللون الأحمر في الأسفل، وإن كان قيسياً وضع العكس بالعكس [٦٤] .

٩٩٩- كُبّه حيلِه : أكلة شعبية، يجهز برغل الكبة، وتُكوّن منه كرات محشوة بالبيض المقلي بالبصل، وبعد ذلك تُلقى في اللبن المغلي. وقد تسمى "كبة اللبن" المغلي. وقد تسمى "كبة اللبن" دحاريج، فقاعية، أو رصاص ابليس [٦٥] .

١٠٠٠- الكَراديشْ : خبز الشعير أو الذرة أو الترمُس ، مفردها (الكردوشة).

١٠٠١- الكَراويْه : نبات بذوره عطرة قريب من "اليانسون" وله عند العرب اسم آخر هو (النقدة) . والاسم معرّب قديم من اليونانية [٦٦] .

١٠٠٢- الكَرْدوُش: رغيف الخبز المصنوع من دقيق الذّرة الصفراء . جمعها (كَراديش). وهم يقولون "بركض ورا الكراديش بتركض قُدّامه" كناية عن الفقير.

١٠٠٣- كَسْرةِ الصُّفْرَه: أو (السفره) مصطلح شعبي للدلالة على وجبة الطعام الخفيفة التي يتناولها المرء في الصباح ، وكانت تتألف من الزيت والزعتر والبيض والجبنة واللبن واللبنة وغير ذلك من الطعام الخفيف.

وقد تقتصر (كسرة السفرة) بأن يأخذ فلاحنا رغيفه في موسم التين والصبر (الصبّار) تحت إبطه ويذهب إلى الكرْم ، يأكل التين ويقشّر الصبر حتى يشبع . وقد تكون (كسرة السفرة) بالخبز الجاف حتى يتسنى له التدخين [٦٧] .

١٠٠٤- كِشْكِ الفُقَرا: اسم حيفاوي للهيطلية [٦٨] .

١٠٠٥- كَعْـــــكِ فطامِه: أكلة شعبية خاصة بمناسبة فطام الأطفـــال، وتتكـــون مـــن (طحين معجون بالسمن ومضاف إليه المحلب واليانسون)[٦٩]

١٠٠٦- كَعْـــــكِ الْهَوَاري: نوع من الحلوى الشعبية ، اشتهرت به عكا . ويُصنع مـــن السميد المعجون بالسمن ، ويقرَّص بشكل دوائر ذات قطـــر كبير (١٧سم) وتكون الأقراص محشوة بالجوز [٧٠] .

١٠٠٧- اللِّبا : حليب اللّباء ، وهو أول حليب بعد ولادة البقرة . ومنه (لَبَّتُه) أيْ قامت الأم بإرضاع وليدها من ثديها للمرة الأولى حيـــث يكون (لباؤها) أولاً.

١٠٠٨- اللّزَازيق : أو (اللّزّقِيّات) أكلة شعبية : يُعجن عجين رخو ويخبز علـــى الصاج ، ثم تدهن الأرغفة بالسمن أو الزيت ويُرَش فوقـــها السكر ، ويؤكل [٧١] .

١٠٠٩- اللزّقِيّات : أنظر (اللزازيق) فهي اسم آخر لها .

١٠١٠- لْسانِ الثّوْر: أكلة شعبية ، ولسان الثور نبات يلف كـــالملفوف ، وتكـــون الحشوة من الرز والبصل والبهارات واللحم [٧٢] .

١٠١١- اللْسَيِّنِه : أكلة شعبية، واللسينه نبات بري وعري، ينبت في الجبـــال والسفوح ويكثر في جبال الكرمل، أما ورقه الـــذي يُحشـــى بالأرز (يُلف) فهو أخضر اللون وحجمه أكبر من كف اليـــد المضمومة ، وأجوده الأملس الدقيق [٧٣] .

١٠١٢- لُقْمِـــــةِ الْخَلاص: هي تسمية أخرى لأكلة (العصيدة) وتعبير "لقمة الخـــلاص" معروف في مدينة الناصرة بشكل خاص. وكانوا يصنعونـــها هناك بعد عملية وضْع المـــرأة لمولودهـــا وجلوســـها فـــي الفراش، وهذه الأكلة تصنع من طحين مطبـــوخ أو ســـميد

يحرك على النار حتى يشتد قوامه، ويصب في إناء، ويحفـو في وسطه حفرة يوضع فيها السمن والعسل والسكر وتغمس فيه اللقم [٧٤] .

١٠١٣- لُقَمِـــــــةِ القاضي: عجين رخو يُقلى بالزيت ثم يغمس بالقطر ، ويسمونه كذلك (الزلابية) [٧٥] .

١٠١٤- المَحْشي : أكلة شعبية ، وهو إما محشي كوسا أو باذنجان ، أو بنـدورة أو بطاطا، حيث يُزال لب الكوسا والباذنجان وتحشى بالأرز وقطع اللحم وتطبخ من مرق البندورة أو اللبن [٧٦] .

١٠١٥- مْحَلْوَسْ : وصف الطعام الذي يُقلى قلْياً خفيفاً مع قليل من الدهن. ومنه (حَلْوَسِه).

١٠١٦- المَدْفونِه : أكلة شعبية ، تُوَزَّع قطع صغيرة من اللحم بين ثنايا الـرز ، ويطبخ الجميع بالسمن والماء والملح [٧٧] .

١٠١٧- المَدْلوقَه : نوع من الحلويات الشعبية، اشتهرت بها نـــابلس. وتُصنـــع المدلوقة بنفس طريقة الكنافة، ولكنها تؤكل نيئة، أيْ بـــدون خَبْزِها في فرن [٧٨] .

١٠١٨- المَدَمَّسْ أكلة شعبية قوامها الفول المسلوق . وهــذه الكلمــة قبطيــة الأصل ، واسمه القديم (متمّس) أي الفول المطمور [٧٩] .

١٠١٩- المَرْمَعون أنظر : (المفْتول).

١٠٢٠- مَســـــامير الرُّكَب مصطلح شعبي يطلق على أكلة (المجدَّرَة) ، نظراً لفوائــــد البرغل للجسم.

١٠٢١- المِسَحْسَلِه أكلة شعبية : تُحَمَّص الشعيرية بالسمن ، ثم يضـــاف لـــها القطْر [٨٠] .

١٠٢٢- المسَخَّن أكلة شعبية نموذجية، تتألف من الطيور المطبوخة والمقلية المحمَّرة، والمضاف إليها البصل المفروم المقلي بالزيت، وكذلك من الخبز الساخن الذي يخرج لتوه من الطابون.

تُفرش الأرغفة ويُغطى وجه كل منها بطبقة من البصل المفروم المقلي بالزيت والذي به قُليت الطيور، وتوضع الأرغفة فوق بعض، وبين كل رغيف والآخر تلك الطبقة من " التقلاية" وعلى وجه المجموع توضع الطيور المطبوخة والمحمّرة[٨١] .

١٠٢٣- المسَرْولَه أكلة شعبية، وهي عبارة عن بَحْتِه (رز بحليب) مضافاً إليها النشا [٨٢] .

١٠٢٤- المسفَن أكلة شعبية، يُعجن العجين نصف عجنة، ويُرَقّ على (سِدِرْ) ثم يُرَدَّد، ويطبق على بعضه، ويخبز في الطابون، وبعد إخراجه من الطابون يُبل بالماء، ثم يوضع في (الباطيه) ويُغَطى (يُكْمَر)، وبعد قليل يُدهن بالزيت ويرش عليه السكر أو القطر[٨٣] .

١٠٢٥- المسْلوَعَه أكلة شعبية : الرز المطبوخ مع العدس المجروش[٨٤] .

١٠٢٦- مُصْحَفَ اللّه مصطلح يطلق على الخُبز. وهم يقولون: "وحياة هالعيش اللي هو مصحف الله " .

١٠٢٧- المِطَبَّق نوع من الفطير، يوزَّع على القبور لاستمطار الرحمة على الميت [٨٥] .

وهذا النوع من الحلويات اشتهرت به مدينة القدس : تُرَقّ عجينة راقات رفيعة على رخام، وتقطع بشكل مربع

(٢٠سم) يضاف إليها السمن ، ثم تُثنى زواياها الأربع ويوضع في وسطها الجبن أو الجوز الممزوج بالسمن ، ثم تثنى زواياها مرةً أخرى وتوضع في الفرن، وبعد خَبْزِها يضاف إليها القطر ثم السكر الناعم [٨٦] .

١٠٢٨- المِطَقْطَقَه تشبه البقلاوة التي تصنعها المطاعم العامة [٨٧] .

١٠٢٩- المُغْرَبِيّه اسم آخر لأكلة (المفتول)، وهي نفسها طبخة (الكوس كوس) المعروفة في المغرب، ومن هنا تسميتها (مغربية) [٨٨] .

١٠٣٠- المَفْتوُل أكلة شعبية : يُجرش القمح حتى يصبح " سميد" دقيق جداً ، وترش السميدة في اللجن، ويوضع فوقها طحين القمح، وترش قليلاً من الماء، وتبدأ بالتحريك باليدين حتى تكتسي السميدة بالطحين، وكلما خرجت حبة مفتول كبيرة تُرفع جانباً، وتستمر هذه العملية حتى كفايتها من المفتول، حيث يكوّن حَباً كروياً بحجم حب' الكرسنة. ثم يوضع المفتول في "قصريّة" وهي تشبه مصفاة الأرز الألومنيوم، لكن جوانبها أعلى وقاعدتها أصغر قُطراً ومصنوعة من الفخّار ومخرّمة كمصفاة الأرز. وقد استعيض عنها اليوم بمصفاة الأرز. وتوضع القصرية على باب القدْرة المحتوية على اللحم والماء والحمّص وقِطع باذنجان أو قِطع (زهْرة)، وتوضع قطعة عجين على باب القِدْرِه وقاع القصرية لتمنع خروج البخار إلاّ من ثقوب القصرية وتُقلب على بابها في لجن وتدق على قاعها بالكفّ فينزل المفتول على شكل قالب يسمى (كوز المفتول) ثم يدق المفتول دقاً خفيفاً بالكف حتى يتفتت الى حبيباته الأصلية .

ومن الجدير بالذكر أنهم يضعون في داخل المفتول البصل والفلفل والعصفر مخلوطاً مع بعض على شكل طابة ويسمونها (المدفونية)، ثم يوضع عليه المرق المخلوط بالحمَص والزهرة والباذنجان وفوقه اللحم والصيصان، وبعد أن يتشرّب المفتول المرق يؤكل بالملاعق. وهذه الطبخة لا تطبخ إلاّ في فصل الشتاء، وفي مواسم قطف الزيتون. ويغنّي الأطفال الصغار حول كور المفتول:-

هَبِّلْ يا كورِ الْمَفْتول هَبِّلْ والاّ لا هَبَّلْتْ {٨٩} .

١٠٣١- المَقْرَكِه أكلة شعبية يدخل فيها البطاطا المفرومة والبيض.

١٠٣٢- المَفْروكِه أكلة شعبية ، يفتت خبز الطابون الساخن ، ويمزج بالزيت والسكر {٩٠} .

١٠٣٣- المْقَطَّعَه أنظر : (الرشته) فهو اسم آخر لها .

١٠٣٤- المَقْطوطَه أكلة شعبية تشتمل على قطع متوسطة الحجم من اللحم تُقلى مع البصل {٩١} .

١٠٣٥- المَقْلوبه أكلة شعبية: يُقلى البطاطا أو الباذنجان أو الزهرة، ويوضع في قاع الطنجرة مصفوفاً، وبعد ذلك يُصفّ اللحم المسلوق فوقه ثم يوضع الأرز النيّ فوقه ثم يوضع ماء حتى يغطي الرز، ويكون ارتفاع الماء فوق الأرز بمقدار قيراط. وتوضع الطنجرة على النار حتى ينشف الماء، وترفع الطنجرة عن النار وتُقلب على بابها على السدر ولهذا تسمى (مقلوبه) وبذلك يصبح أعلاها أدناها أي اللحم والباذنجان فوق والأرز تحت {٩٢} .

١٠٣٦- المِقيقَه هي شراب الخرّوب الأخضر أي الفجّ، وقد اشـــتهرت بـــه الناصرة {٩٣}

يُدَقّ ثمر الخروب بالهاون قبل أن يسودّ قشره ، ثم يصفـــى ويخلط بالحليب والسكر دون تسخين {٩٤} .

١٠٣٧- المِلَبَّسْ مفردها (مْلَبَّسِه) : من الحلويات المغشّـــاة بالسـكّر وفـــي وسطها حبة لوز في غالب الأحيان .

١٠٣٨- المَلْبَن هو عصير العنب ، يجفف ويصنع بشكل رقائق {٩٥} . وقـــد اشتهرت به مدينة الخليل . انظر : (عنب طبيخ).

١٠٣٩- المَلْتوُت قرص من عجين الكعك لا تضـــاف إليـــه الحشْـــوة {٩٦}. جمعها (مَلاَتيت)

١٠٤٠- المِمْالَحَه هي أن يشترك شخصان أو فريقان بتناول خبز واحد وطعام واحد معاً. وبما أن كل خبز وكل طعام يحتوي مِلْحاً، فقـــد تمت بذلك ما يسمونه "الممالحه" وهذا يرتّب على الطرفيـــن أن لا يخون أحدهما الآخر. وهم يقولون: "إللي أكل معـــاك ملح وعيش ما بخونك" وعكس ذلك يقولون: "أكـــل عيشـــنا وراح وغشنا".

وقد يتم عقد أواصر الأخوة بين عشيرتين ، بغمس الخـــبز الطازج بالدّبس حيث يأكل منه شيخ العشيرة الأولـــى ، ثـــم شيخ العشيرة الثانية ثم أبناء العشيرتين {٩٧} .

وخائن العيش والملـــح لا يُتَّخَـــذ صديقـــاً أو صاحبـــاً، ولا يصاهر، ولا يُشْرَك في حل المشاكل الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني ، إذ لا يعتدّ أحد برأيه ويصبح إنساناً هامشياً فـــي مجتمعه{٩٨} .

١٠٤١- مِنْ عينُه يقولون: (إطْعَمُه لُقمَه من عينُه) أيْ اطعمه لقمـةً اتقاءاً لعينه.

١٠٤٢- المْنَزّلِه أكلة شعبية قوامها الباذنجان وربّ البندورة والزيت، وقد يضاف إليها الحمّص أحياناً [٩٩] .

١٠٤٣ المَنْسَفْ يتدرج المنسف من الجنوب الى الشمال، من الخبز المفتوت الى الأرز، ومن الصّدور (جمع صدر وهو صينية كبيرة) الكبيرة الى الصحون، ومن الأكل باليد الى الأكل بالملاعق[١٠٠] . ويجمع المنسف على (مناسِف).

وفي أغانينا الشعبية :

يا بيت أبوكي على تِسعينْ راويْه

والسَّمِنْ حول المناسِفْ يشْبِهِ الْمَيِّه[١٠١] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون :" إن رمـاك الدهر بمنسف طبيخ، حِلّ زنارك"

١٠٤٤- المَهْروقَه أكلة شعبية: خبيزة مفرومة ومطبوخة على شكل شوربة وحملت هذه الأكلة اسمها من كونها (لزجة سائلة – مهروقه)[١٠٢] .

١٠٤٥- المِهَلّبِيِّه أكلة شعبية ، تُصنع من الحليب والطحين[١٠٣] .

وفي أغانينا الشعبية :-

لا بيعِ هْدومي عَشانْ بوسيه مِنْ خَدّكِ الحِلْوِ المَلْبَنْ

يا حِلْوِه زَيِّ البَسْبوسِـه ومهلبيه وكمان أحْسَنْ[١٠٤].

١٠٤٦- نِفْسُـه مَفْتوحَه يقال هذا في من انفتحت شهيته للطعام .

١٤٠٧- نِفْسُه ميِّتِه يقال في من ضعفت شهيته للطعام .

١٠٤٨- الهيطَلِيّهِ أكلة شعبية ، حليب وحده + نشا وسكر . يُطبخ مع بعض حتى يتخثر ، ثم يسكب في صحون ، وتوضع فوقه السمنة البلدية [١٠٥] .

ويرى البعض أنها سميت بهذا الاسم باسم الوعاء الذي كانت تُصَبُّ فيه وهو (الهيطلة)، ففي اللغة (الهيطلة): قِدْر من نحاس ونوع من الطعام، وهي من الفارسي المعرّب[١٠٦] .

وفي أغانينا الشعبية :

قلت لها الاسم، قالت رسميه

واحلى من السكر ع الهيطليه [١٠٧] .

وهم يصفون المرأة الموشومة بقولهم : " عليها وشِم مثل القِزْحه ع الهيطليه".

١٠٤٩- وَرْتَش أكل كثيراً من الطعام.

١٠٥٠- الوَقْعَه تعبير يُطلق على وجبة الطعام الواحدة، وجمعها (وَقْعات)، فيقال مثلاً: (فلان بوكل خمسة ارغفة عَ الوقعه). وهم يقولون في الأمثال: "مش كل الوقعات زلابيه" ويضرب لتبدل الظروف والأحوال.

١٠٥١- اليالَنْجي أكلة شعبية حيفاوية ، ذات أصل تركي . وهي عبارة عن ورق الدوالي المحشي بالرز والبقدونس والنعنع والزيت والليمون الحامض. وفي اسفل الطنجرة التي تطبخ فيها هذه الأكلة توضع طبقة من البطاطا المقشّرة [١٠٨] .

هوامش الباب العاشر

١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع- ص٢١.

٢- المصدر السابق – ص ٢١.

٣- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٧١.

٤- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٢١ .

٥- المصدر السابق – ص ١٨ .

٦- المصدر السابق – ص ٢٢.

٧- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف.وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ١١٧ .

٨- بشرى داوود – البدو في فلسطين – ص ٤٩-٥٠.

٩- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٤١ – ٤٢ .

١٠- المصدر السابق – ص ٢٣ .

١١- المصدر السابق – ص ٢٣ .

١٢- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧١ .

١٣- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٢٣ .

١٤- المصدر السابق – ص ٢٣ .

١٥- يسرى جوهرية عرنيطة – الفنون الشعبية في فلسطين – مركز الأبحاث في م.ت.ف – ١٩٦٨م – ص ٢٤٦ .

١٦- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٤٤٦ .

١٧- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٢٤ .

١٨- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول – ص ٥٣١ .

١٩- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٢٦ .

٢٠- المصدر السابق – ص ٢٧ .

٢١- المصدر السابق – ص ٢٧ .

٢٢- المصدر السابق – ص ٢٧ .

٢٣- المصدر السابق – ص ٢٨ .

٢٤- المصدر السابق – ص ٣٠ .

٢٥- المصدر السابق – ص ٣٠ .

٢٦- المصدر السابق – ص ٣٠ .

٢٧- المصدر السابق – ص٣٢ .

٢٨- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٩ .

٢٩- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٣٣ .

٣٠- المصدر السابق – ص ٣٣ .

٣١- المصدر السابق – ص ٤١ .

٣٢- المصدر السابق – ص ٣٥ .

٣٣- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٩ .

٣٤- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٣٦ .

٣٥- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٣٦ .

٣٦- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٨ .

٣٧- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧١ .

٣٨- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٩ .

٣٩- الدكتور أحمد داوود – تاريخ سوريا الحضاري القديم ١ – المركز – ط١ – ١٩٩٤ – ص ٧١.

٤٠- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان .

٤١- محمد توفيق السهلي – الحمل والولادة والأولاد – مجلة صوت فلسطين – العدد ٢٣٣ – حزيران ١٩٨٧ م – ص ٥٤ .

٤٢- يسرى جوهرية عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٦ .

٤٣- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٥٨٨ .

٤٤- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٤١ .

٤٥- المصدر السابق – ص ٤١ .

٤٦- المصدر السابق – ص ٤٢ .

٤٧- المصدر السابق – ص ٤٢ .

٤٨- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٤٩- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٩ .

٥٠- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧٠ .

٥١- أنظر : نمر سرحان – مدخل لدراسة **الأكل** الشعبي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد التاسع – شباط –١٩٧٦م – ص١٠٤ .

٥٢- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٥٣- نمر سرحان – موسوعة الفلكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٤٤ و ٢٧ .

٥٤- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٨ .

٥٥- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٧ .

٥٦- نمر سرحان – موسوعة الفلكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٤٥ .

٥٧- مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – تشرين الأول – ١٩٧٤م – ص ٤٤.

٥٨- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٨ .

٥٩- نمر سرحان – موسوعة الفلكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٤٦ .

٦٠- المصدر السابق – ص ٤٩ .

٦١- المصدر السابق – ص ٥٠ .

٦٢- المصدر السابق – ص ٥٠ .

٦٣- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٧٠ .

٦٤- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٧ .

٦٥- نمر سـرحان – موسوعة الفلكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٥١.

٦٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٦٧- نمر حسن حجاب – الأكل الشعبي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد السادس – أيـار – ١٩٧٥م –

٦٨- نمر سرحان – موسوعة الفلكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥١ .

٦٩- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٩ .

٧٠- المصدر السابق – ص ٢٤٧ .

٧١- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٥٤ .

٧٢- المصدر السابق – ص ٥٤ .

٧٣- المصدر السابق – ص ٥٤ .

٧٤- حسين عمر حمادة – تاريخ الناصرة وقضاها – ص ٩٢-٩٣ – بتصرف مناسب .

٧٥- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧١ .

٧٦- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٩ .

٧٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٧ .

٧٨- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٧ .

٧٩- مصطفى مراد الدباغ – مصدر سابق – ص ٥٣١ .

٨٠- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٨ .

٨١- المصدر السابق – ص ٥٨ .

٨٢- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٧ .

٨٣- المصدر السابق – ص ١١٧ .

٨٤- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٨ .

٨٥- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧٠ .

٨٦- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٧ .

٨٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٨ .

٨٨- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٨٩- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٩ .

٩٠- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٩ .

٩١- المصدر السابق – ص ٥٩ .

٩٢- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٨ .

٩٣- يسرى عرنيطة – مصدر سابق – ص ٢٤٨ .

٩٤- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٥٩ .

٩٥- المصدر السابق – ص ٥٩ .

٩٦- المصدر السابق – ص ٦٠ .

٩٧- جوستاف دالمان – الخبز – ترجمة د. يونس التميمي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – تشرين الأول – ١٩٧٤م – ص ٤٥ .

٩٨- نمر حسن حجاب – مصدر سابق – ص ٥٤ – ٥٥ .

٩٩- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

١٠٠- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٧٠ .

١٠١- أحمد أبو عرقوب – الأغنية الشعبية من حيث الزمن والشاعر – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الثاني – نيسان – ١٩٧٤م – ص ٤٢ .

١٠٢- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٦٣ .

١٠٣- المصدر السابق – ص ٥٥ .

١٠٤- المصدر السابق – ص ٦٢ .

١٠٥- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١١٧ .

١٠٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

١٠٧- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٢٠٥

١٠٨- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٦٥

١٠٩- أحمد أبو سعد مصدر سابق

١١٠- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٢٦ .

الباب الحادي عشر

الحيوانات ، الطيور ، والحشرات وما يتصل بها

١٠٥٢- أبو البُخوت اسم يطلقه البدو على الحرباء [١] .

١٠٥٣- أبو بريص كنية الحيوان الزحّاف الذي يمتاز برأسه وجسمه المسطح .

وسبب تكنية العرب له بـ (أبو بريص) اعتقادهم أن في فصيصات أصابعه سمّاً يصيب بالبَرص [٢] .

وينتشر (أبو بريص) في عموم فلسطين. ويسكن هذا النوع من السحالي في المناطق الجبلية الصخرية والصحارى والأودية، ويعيش بعضها في البيوت . وابو بريص له ارجل ، وقد تكبر بعض أنواعه ليصل طولها إلى أكثر من ٣٠ سم [٣] . وقد عرفه العرب باسم (الوَزَغَة) و(سامٌ أبْرَص).

١٠٥٤- أبو الحُصيني كنية الثعلب. وفي اللغة الحصين مصغر حصن، وكُنّي به الثعلب لتحصنه عن المضار بتحايله. وقيل: الحصن المقصود هو حِجره الذي يتحصن به [٤]. وفي امثالنا الشعبية يقولون: "تاب أبو الحصين وراح الكتّاب ، وحَطّ المسابح برقبته وقال : يا باب الله !!" للشرير الذي يتظاهر بالتقوى والصلاح.

١٠٥٥- أبو الحِنّ: طائر صغير ، أحمر الصدر ، يأتي الى فلسطين من الشمال ، صوته حلو، ولون أنثاه على الغالب أسمر رمادي .. ويطلق على هذا الطائر أيضاً اسم (أبو الحنّاء) .. وهذا الطائر يزور فلسطين في أوائل الشتاء [٥] .

١٠٥٦- أبو الحِنّا: أنظر (أبو الحِنّ) فهي تسمية أخرى له .

١٠٥٧- أبو الزّهور: طائر ذو منقار أعكف يمكّنه من مصّ الزهور وصيد الحشرات الصغيرة. ولون الذكر أسود ، ويعكس ظلالاً خضراء وزرقاء[٦] .

١٠٥٨- أبو سَعِدْ: هو (اللّقلَق) المهاجر ذو الساقين الطويلتين .. ويقولون فيه (طول السّنه بلا حسنِه) [٧] .

١٠٥٩- أبو شاويش: طائر في رأسه شعر مرتفع، ولذلك حمل اسم (الشاويش)[٨].

١٠٦٠- أبو عَوّادْ: عصفور صغير يصطاده الأطفال بالفخّ، ويغنّون له :

يا أبو عوادْ
مِنّكْ لَغادْ
تِلْقى الدّودِه
هالمَمْدوده
قَدّ العَصاه [٩] .

١٠٦١- أبو العِيال: كناية عن البغل ، لأنه عنصر فعّال في زراعة الفلاّح[١٠].

١٠٦٢- أبو قَرِعْ: نوع من الثعابين (الحنش)، (الحنيش). وهم يقولون: (بْلطُشْ زَيّ أبو قَرِع) لمن يضرب الآخرين ضرْباً عشوائياً.

١٠٦٣- أبو مِغْزَل — فراشة دَبّابة ، وهي فرفور الماء ، وتطير غالباً قريباً من سطح مياه الأنهار.

١٠٦٤- أبو مُغَيطْ — دودة أسطوانية طويلة تتكاثر بعد نزول المطر [١١] .

وسميت بالمغّيط لأنها تتمدّد كالمغيط وهو المطّاط . وفي اللغة: مَغَطَ الشيءَ مَغْطاً : مَدَّه يستطيله ..وتكثر هذه الديدان في الحدائق والبساتين . فصيحها : (الخراطين) ولا مفرد لها .

١٠٦٥- أبو مقَصْ — حشرة لها مقدمة شبيهة بالمقص ، ولونها بني مائل الى الحمرة .

١٠٦٦- إخْص — عبارة كان الناس يستخدمونها إذا أرادوا أن يطردوا كلباً، بأن يصيحوا بها. وأصل هذه الكلمة في اللغة الفعل (خَسَأَ) وخسأ الكلب يردّدها بمعنى طرَده .

١٠٦٧- أُذْكُروا ربَّكُمْ — نوع من الحمام البري الذي يعيش في بيارات البرتقال، ويقوم بالغناء صباحاً قبل طلوع الفجر، وكأنه يقول "أذكروا ربكم " [١٢] .

١٠٦٨- إمْ أَرْبَعَه وأَرْبْعين — دويبة سامة كثيرة الأرجل . ويعتقدون أن لها اربعاً وأربعين رِجْلاً، ومن هنا سبب التسمية . وهي في الفصحى (الحَرِيش) أو (العُقْرُبان)[١٣] .

وهم يضربون بها المثل في الخبث والمكر [١٤] ، فيقولون: " فلانه إم أربعه وأربعين " أيْ خبيثه ومكّارة [١٥] .

لانها ربما تلسع على غفلة من الناس .

١٠٦٩- إمْ علي — دُويْبَةٌ صغيرة حمراء لامعة اللون مدورَّة الظَّهْر.

١٠٧٠- إمّ قْويقْ كنية البومة. وهم يقولون : " صار للشوحه مرجوحه ولام قويق قبقاب" لمن تتغير أحواله المادية الى الأفضل وهو لا يستحقها . وكانوا يضربون المثل بها في الشؤم وقبح الصورة والصوت، ويتشاءمون منها لأنها تسكن الخراب ، وبالتالي فإنها نذير الدمار والخراب.

١٠٧١- أهْلِ الرّْسان هم قضاة الخيل وما يتبعها من بيع وإعارة وسرقة ، في المجتمع البدوي[١٦] والرسان : جمع رسَن : وهو الحبل الذي تُقاد به الدابة.

١٠٧٢- أوّلْ فطر اسم يطلق على الجمل إذا كان عمره سبع سنوات [١٧] .

١٠٧٣- البَرْدَعَه ما يوضع على الحمار أو البغل لـيُركب عليه. جمعها (بَرْدَعات). وهي نفسها في الفصحى وجمعها (بَرادِع). وأظن أنها من جذر سامي مشترك ، لأنها وردت في السريانية { } بَرْدَعتا بنفس المعنى.

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " زي حمارة إعور الدّجال ، بِعَدّلْ بردعتها من حال بتميل من حال " للفاشل في عمله ، ولمن يترك رذيلة إلى سواها من الرذائل.

١٠٧٤- البُرّقْ عصفور صغير كثير الحركة، يصعب القبض عليه [١٨] .

١٠٧٥- البَرْقَه اسم يطلق على الغنمة أو العنزة ذات البقعة البيضاء على الجبين [١٩] .

١٠٧٦- البُرْقي عصفور مهاجر يصطاده الأطفال بالفخّ، وهم يطلقون عليه أيضا اسم "اللّامي" [٢٠] .

١٠٧٧- البُزّيقَه هي: البَزّاقَه : جنس حيوان من الرخويات والفصيلة

البزاقية، سُمى به لأنه يفرز في سيره لعاباً لامعاً يلبث في الأرض.

والبزاقة لا صدفة لها . وجمعها (بُزّيق).

١٠٧٨- البقْعَه إسم يطلق على الغنمة أو العنزة التي فيها سواد وبياض[٢١]

١٠٧٩- البكْرَه إسم يُطلق على أنثى الجمل من سنةٍ لثلاث سنوات [٢٢] .

وأعتقد أن أصل هذه الكلمة من السوريانية {   } :

بوكرا بمعنى الفصيل أي ولد الناقة .

وفي أغانينا الشعبية :-

والخامسه لو كان تشكي من التعب

لأجيب لك بكره تسبق الهجّان

واركْبك يا حلو من فوق هودَج

تركب وتسبق حايل الغزلان [٢٣] .

١٠٨٠- بَوابيرِ الْبَرّْ كناية عن الجمال ، وبوابير البر هي (سفن البر) [٢٤] .

١٠٨١- بيتَكْ بيتَك تعبير يردّدونه لسوْق الدجاج إلى الخُمّْ (بيت الدجاج).

١٠٨٢- تيعِا تيعِا عبارة يستخدمونها لنداء الدجاج ليلتقط الحب او ليشرب الماء . ولعلها محرّف (تعال) العربية الأصل . وقيل أنها من أصل حبشي [٢٥] .

١٠٨٣- التَّرْغَلّهِ نوع من الحمام البّري .

١٠٨٤- الثَّنِيَّه العنزة أو الغنمة التي أكملت السنة الثانية .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون :" أَجَت عنزة الثنيه تْعَلِّمْ إِمْها

الرّعيّه " للصغير الذي يحاول أن يعلّم الكبار ويتفاصح عليهم .

١٠٨٥- الجّارور

إسم يطلق على الغنمة أو العنزة ذات الثديين الطويلين. وأُخذت التسمية من تصور أن هذين الثديين سيصلان الى الأرض وأن العنزة تجرّهما جَرّاً {٢٦} .

١٠٨٦- الجْرّيَره

تسمية تُطلق على "القَوَد" أو (المجارير). وكلمة (جريره) من فِعل (جَرَّ- يَجُرُّ الأغنام).

وفي أغانينا الشعبية :-

أجتْنا جريره تِمْشي   معاها خروف وكبشِ {٢٧} .

١٠٨٧- الجْعّاري

الكلب الضال . وهم يقولون : " كلبِ جْعّاري" للدلالة على الكلب الذي يعيش في الأزقة والطرقات ، ويطلقون عليه احياناً اسم " كلب اللَّمُومِه"

١٠٨٨- الجَفْرَه

العنزة في السنة الثالثة من عمرها {٢٨} .

والجفرة في اللغة: ما عَظُم واستكرش أو بلغ أربعة أشهر.

١٠٨٩- جَمَلْ راسْ

إسم يُطلق على الجمل إذا كان عمره ٨ سنوات فما فوق{٢٩} .

١٠٩٠- الحاشي

إسم يطلقه البدو على صغير الإبل والناس {٣٠} .

١٠٩١- الحَجْلَه

العنزة التي لها ما يشبه الإسورة البيضاء على رجلها من الناحية السفلى{٣١} .

١٠٩٢- الحِرْبايه

حيوان من فصيلة السحالي. جمعها (حِرْبايات، وفصيحها) (الحِرْباء) ولقبها: (أبو قُرَّة). وقد يلفظها البعض (حِرْبايْ).

١٠٩٣- الحَرْدُون من الزواحف، من رتبة السحالي. وفي فلسطين سبعة أنواع من عائلة الحراذين، تعيش في معظم البلاد، ولكنها تكثر في المناطق الجافة من البلاد وخاصة المناطق الصخرية، وهو أكبر حجماً من السحلية العادية وأصغر من الضب، في رأسه كِبَر، فإن أنت رأيته فوق حجر أو صخرة دون أن تخيفه، وجدتَه يرفع رأسه الى أعلى وأسفل باستمرار، وقد يميزه أطفال القرى بهذه الحركة عن السحلية [٣٢] .

ويقتات الحردون على الحشرات والهوام. وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- " قالوا للحردون: إيش شغلتك؟ قال: زيّات، قالوا: باين على جلدك" ويضرب لمن يدعي ما ليس فيه. ويقولون:- "حرادين بتحارب سلاطين؟!" لوجوب امتلاك القوة قبل مناجزة الخصم القوي، وقولهم: "حَرْدون الدنيا، جَرْدون الآخره" ويضرب للشرير. وفصيح (الحردون) : (الحِرْذَوْنُ).

١٠٩٤- الحِصيني هو الثعلب. أنظر (أبو الحصيني). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "كلّ حْصيني في بلاده ذيب" للمرء يعزّ ويقوى في وطنه وبلاده وإن كان ضعيفاً. ويقولون: "الله يهدّك من دهر ميّال، صار الحصيني يطارد الخيّال" لتلون الدهر وتقلباته. أنظر: "أبو الحصيني". ويقولون: "لولا الكلب عكروت، الحصيني ما دخلش الدار" لأهمية الحراسة واليقظة ولحماية الدار والوطن .

١٠٩٥- الحَلال تعبير يراد به الأغنام والماعز والأبقار .

١٠٩٦- الحُمَّرْ — طير غامق اللون وعلى رأسه ما يشبه القبعة الحمراء[٣٣] .

١٠٩٧- الحِمْري — عصفور صغير ذو ذيل أحمر ، وبقية جسمه أسود اللون . ويسمى الحمْري السّمّاري لاختلاط الاحمرار بالسمرة في لونه [٣٤] .

١٠٩٨- الحَنيش — عربيد ذكَر أسود [٣٥] . ويطلق عليه أيضاً اسمْ (الحَنَش)، جمعه (حُنْشان) .

١٠٩٩- الحْوارْ — اسم يُطلق على الجمل منذ الولادة حتى السنة الأولى [٣٦] . وهم يقولون: "عينها مثل عين الحوار" لجمال عيني المرأة. وفصيحه (الحُوار) .

١١٠٠- الحودِه — طير جارح يسطو على الدجاج والصيصان . ويقال أنها تهوي على القنفذ فيمتلئ رعباً ويفتح غطاءه الشوكي فتأكله[٣٧].

وفصيحها فيما أظن: (الحدَأة). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إلحودِه لو بتطعم بتطعم اولادها" لمن كان به جشع وشرَه شديدان ولا يُرجى خيره أو نفعه، كما يضرب للبخيل. وقولهم: " الحوده لو بتطعم ، ما بتسرقش الصيصان " .

١١٠١- الحوْلي — الجدي الذي عمره (حَوْل) أيْ عام .

١١٠٢- الحَوْيات — العنزة التي في جسمها بياض أو تكون مخططة الأذنين .

١١٠٣- الحيصاوي — نوع من الحمير ، قوي الجسم .

١١٠٤- الخُلُنْدْ — هو الخُلْدِ . وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- "الخلند لو شاف، كان خرَّب الدنيا " للفقير إذا كان شرّيراً . والخلند في

الذهن الشعبي يرمز للخبث والاختفاء عن الأعيُن ، فضلاً عن الضرر الذي يسببه للمزروعات ، وهو يحفر الأخاديد من مكان لآخر تحت الأرض .

١١٠٥- الخُنفُسِه حشرة معروفه، سوداء اللون، من مغمّدات الأجنحة، أصغر من الجُعل، منتنة الريح، جمعها (خَنافِس). وفصيحها (الخنفساء) ولقبها (أبو جِعْران . وفي أمثالنا الشعبية يقولون :" ما بتشوف المنافس إلا عَ الخَنافِس" لمن كان تافهاً ويتعالى على الآخرين ويقولون: (شافت الخنفسة بِنْتها عالحيط قالت لها: يسلّم لي بياضك على سواد الحيط) ويضرب للأم تفضل إبنها على كل أبناء الدنيا مهما كان شأنه ووضعه.

١١٠٦- الدَّبّوُرْ هو الزنبور، حشرة ضارة معروفة . جمعها (دَبَابير) واصلها الكلمة السريانية { } دبَورا بمعنى الزنبور.

١١٠٧- الدُّرّه هي الببغاء. وهم يقولون: (فلان بحكي مثل الدرّه) أي مثل الببغاء التي تقلّد الأصوات التي تسمعها. ويقولون أيضاً "فلان مثل دره وحكوَجي " أي ماهر في الكلام {٣٨} .

١١٠٨- الدَّرْعا اسم يطلق على الغنمة أو العنزة التي تكون حمراء الرأس والرقبة وبيضاء بقية الجسم {٣٩}. وفي اللغة (دَرَعَتِ الشاةُ): اسودَّ رأسها، أو رأسها وعنقها، وابيضّ سائرها فهي (دَرْعاء).

١١٠٩- الدَّعْما العنزة التي رأسها أسود وكأنه يجابهك بلونه {٤٠} .

١١١٠- الدّْويري عصفور صغير . وربما جاءت التسمية من " الدّار " لأنه

يقيم في الدّوُر [٤١] .

١١١١- دي كلمة يُنْهر بها الفَرس كي يمْشي ، وبعضهم يحثـــه علـــى المشي بقوله (دِيوُسْ).

١١١٢- ديكِ الْحَبَشْ هو الديك الرومي .

١١١٣- الّذلُول إسم يُطلق على الجمل الخاص بالركوب فقط. ويستفاد منـه فقط للسفر الطويل، ولا يستعمل لحمل الأثقال، وتكون لـــه صفات خاصة مـــن حيـــث ســـرعة الحركـــة والرشـــاقة والخفّة[٤٢].

١١١٤- الرّْباعْ إسم يُطلق على الجمل إذا كان عمره ست سنوات [٤٣] .

١١١٥- الرّْباعْ العنزة في السنة الرابعة من عمرها [٤٤] .

١١١٦- الرّخم طائر كبير مفترس ، وهو من أكبر الطيور في فلســطين ، يتغذّى على الفرائس التي تصطادهـــا حيوانـــات جارحـــة كبيرة[٤٥].

١١١٧- الرُزّيّه إسم يطلق على الدجاجة التي يخالِط سوادَها بقع صغـــيرة بيضاء بحجم حبة الرز [٤٦] .

١١١٨- الرّشْمَه العنزة التي لها خط أبيض نازل من فوق الأنف الـــى مـــا تحت الذقن [٤٧] .

١١١٩- الرّقْشا إسم يُطلق على الدجاجة المنقطة بلون مغاير للون غالبيـــة الريش [٤٨] .

١١٢٠- الزْريبه حظيرة المواشي. ومنه (زَرَبُه) أَخَّـــرَه. جعلـــه ينتظـــر. حَبَسُه. والجمع (زَرايب) .

١١٢١- الزغلول فرخ الحمام الصغير . جمعها (زغاليل).

١١٢٢- الزّنْزون طائر لحمه قليل وريشه كثير، وجمعها (الزّنازين) [٤٩] .

١١٢٣- السّحْليّه حيوان زاحف لا يؤذي الناس، وهناك من يتعاطف معـــها، وإذا قتلها أحد ظل الذنَب يتحرك لأنه (بتدْعي علَيـــك يـــا قاتلها)

١١٢٤- سِراجِ الغولِه تعبير يُطلق على دودة تطير ليلاً وهي مضيئة. ويقولـــون أنها تضئ طريق الغولة في الخرائب [٥٠] .

ويسمونها كذلك " سراج الليل " . وفصيحُها (الحَبْحاب)

١١٢٥- السّلاقي أو "السّلَقْ: نوع من الكلاب، ممشوق القوام، نحيل، رشيق، سريع الجرْي يستخدمونه للصيد بشكل خاص .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "قال السّلَقْ ابن عم الكلب، قال لعنة الله على الجهتين" للمتوافقين في سوء الأخلاق .

١١٢٦- السّلْطَعُونْ تحريف "السَّرَطان": وهو حيـــوان يعيـــش علـــى المـــاء واليابسه، ذو فكين ومخالب وأظفار حِداد، كثير الأســـنان، صلب الظهر، عيناه في كتفيه، وفمه فـــي صـــدره فكّـــاه مشقوقان من الجانبين، وله ثماني أرجل، ويمشـــي علـــى جانب واحد، ويستنشـــق المـــاء والـــهواء معـــاً. جمعـــه (سَلاطْعين) [٥١] .

١١٢٧- السّلْوى إسم يطلق على طائر " الفرّ، وهو يـــزور فلســـطين فـــي الصيف [٥٢] .

١١٢٨- السُّمّاني طائر يزور فلسطين في أوائل الشتاء [٥٣] .

١١٢٩- ســـيري يـــا تعبير يقوله المرء مخاطباً الحيةَ إذا التقاها أو صادفها فـــي

مْبارَكِه طريقه، اعتقاداً بأنها لا تؤذيه، وبأنه بذلك يتجنب أذاها وشرها [٥٤] .

١١٣٠- الشَّعْلا إسم يُطلق على الغنمة أو العنزة التي يكون وجهها اشقر ذهبياً مثل (الشُّعلَه) [٥٥] .

١١٣١- الشَّنّارَه طائر الحَجل. جمعها (شَنانير). وهم يقولون: "مثل فراخ الشنانير، بتتخبى تحت صراره" لمن كان سريع الحيلة.

١١٣٢- الشوُحَه طائر صيّاد.

١١٣٣- الصَّابونيّه إسم يطلق على الدجاجة التي يكون لونها ضارباً للزرقة ، بين الأبيض والأسود [٥٦] .

١١٣٤- الصَّبْحا إسم يطلق على الغنمة أو العنزة التي يكون رأسها ابيض أو وجهها أبيض وباقي الجسم أسود[٥٧] .

١١٣٥- الصَّعُور ذكَر الماعز في السنة الثانية من العمر [٥٨] . "والصَّعُورَه" هي الأنثى في نفس العمر .

١١٣٦- الصُّفَّرْ طائر لونه ضارب للصفره [٥٩]

١١٣٧- الصّيرِه حظيرة مؤقتة للمواشي. وتسمى أيضاً (المَراح) وهي أحد أنماطه، وهي المكان الذي تسكن فيه المواشي ليلاً. وتكون (الصيره) عادةً من الشوك وتستعمل في الصيف عندما تكون الغنم في المرتفعات [٦٠]. ويلفظها بعضهم بالسين (سيرِه). فصيحها (المُراح) .

١١٣٨- الطَّبْسون أنظر (الوبر) فهو اسم آخر له .

١١٣٩- الطَّرْد جماعة كبيرة من النحل تخرج من خليتها الى خلية أخرى او مكان آخر بطريقة مجمعة.

١١٤٠- الطَّزّيز دويبة صغيرة تطير وتقف طويلاً على الشـجر . وكـان الأطفال يربطون الطزيز بإحدى قوائمه بخيط ، ثم يطلقونه ويتبعونه في طيرانه وهم يمسكون الخيط . ويكون لونـه عادةً أخضر جميلاً لامعاً، وصوته أثناء طيرانه كـالأزيز الخفيف الناعم . والطزيز من فصيلة الصراصير .

وهذه الكلمة سريانية الأصل ، حُرّفت عن الكلمة السريانية { } زوزا بنفـس المعنى : زيز ، وهو مـا يطلقون عليه في فلسـطين اسم (طَزّيز) .

١١٤١- الطَّلْيه النعجة الصغيرة [٦١] .

١١٤٢- الطَّمْشاَ إسم يطلق على الجمال كثيرة شعر العيون والأذان [٦٢] .

١١٤٣- العَبوُر الخروف الصغير . جمعها (العُبْران) [٦٣] .

١١٤٤- العَتيقَة و(العُتْقيِّه) :- الدجاجة التي عمرها أكثر من سنه .

١١٤٥- العَثّ الحشرات التي تفسد الثياب . وفصيحها (العُثّه).

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " إلعثّ دَخَـلْ فـي الجّـوخِ الغالي " ويضرب للإعوجاج إذا بدأ بسادة القوم . وقولهم : " إلعثّ مَا بجيـش إلاّ عَ الجـوخ والمْليـح " ويضـرب للمصائب إذا حلّت بكرام القوم ، كما يضرب للموت إذا بدأ بهامات القوم وخطف أفضلهم .

١١٤٦- عَصاةْ سـيدنا موسى دودة اسطوانية سوداء طويلة .

١١٤٧- العَقْصا العنزة التي قرونها تنثني للخلف [٦٤] .

١١٤٨- العَكْليك	شبيه بالحيّه، ويعيش في الينابيع والمياه العذبة، كمـا أنـه سمين، فيقال: "فلان ناصح مثل العكليـك" أو (مْعَكْلِـك). ويموت العكليك بعد قطع رأسه بخلاف السمك، ثم يتم سلخ جلده الأسود فيظهر جسمه الناصع البياض ، وبعـد ذلـك يقطّع العكليك ويُقلى بالزيت [٦٥] .

١١٤٩- العَلْما	الناقة إذا كان لونها أسود ، وبشكل كامل .

١١٥٠- العَليق	هو علف الدواب من الخيول والبغال والحمير .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "بنقدم له العليـق، بقـدّم لنـا اللبيط" لمن ينكر المعروف ويسئ إلى من أحسـن إليـه. وقولهم: "إلعليق عند الغاره ما بِنْفَعْ " لوجوب الاستعداد قبل المواجهة وليس أثناءها. ويقولون: بِلْهي الحِمار عن عليقُه" ويضرب للثرثار .

١١٥١- العَمّال	إسم يطلقونه على الثور.

١١٥٢- العَنْقا	الدجاجة ذات العنق الطويل .

١١٥٣- الغَبْسَة	العنزة إذا كانت شقراء غامقة ولونها قريب من الخَمْري[٦٦]

١١٥٤- إلغْريري	حيوان بين الكلب والسنّور، قَصير القوائم، أغبر اللـون، يسرح ليلاً، ويأوي الى وكره نهاراً، وهو متناهٍ في السِّمن.

١١٥٥- الفاطِر	الناقة الأصلية [٦٧]. كما يطلق هذا الاسم علـى الناقـة إذا كبرت.

١١٥٦- فَرَسِ الخَضِرْ	حشرة خضراء كبيرة أشبه بالجرادة، كانوا يحرّمون قتلها. وهي تنسب الى (الخضر) الذي يُعرف بهذا الاســم عنـد

المسلمين، ويعرف باسم (مارجرجس) عند المسيحيين [٦٨].
ويسميها البعض (فَرَس النبي). فصيحها (السُّرْعوفَه).

١١٥٧- الفِسْفِسْ البقّ الصغير .

١١٥٨- الفَسّيسي عصفور صغير، يضرب به المثل في التبجّح عند المقدرة، والتذلل عند خلافها، فإذا اصطاده صياد قال: "أنا الفسيسي، إش لك فِييّ، نقطة زيت أحسن مِنّي" وإذا أخطأه قال: "أنا الفسيسي الهدّار ، فخذِه مني " تِمْلا الدار" [٦٩] .

١١٥٩- الفَلِوْ مُهْرُ الفَرَس..

١١٦٠- القاق الغراب . جمعها (قيقان).

١١٦١- القُرْقَه الدجاجة التي ترقد على البيض[٧٠]. وفصيحُها (الرَّنْقاء) أي القاعدة على بيضها، وقرقت الدجاجة بمعنى: صَوَّتَتْ.

١١٦٢- القُرْقَعَه هي السلحفاة .

١١٦٣- القَرْحا إسم يطلق على الغنمة أو العنزة التي يكون لها سواد حول العينين [٧١] .

١١٦٤- القَرْنا العنزة التي لها قرون مثل الكبش [٧٢] .

١١٦٥- القَعود إسم يطلق على الجمل الذكر من سنة إلى ثلاث سنوات[٧٣]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إم القعود على الدار بتعود" للزوجة إذا أنجبت الذكور فإن مكانها في بيت زوجها محفوظ ينتظرها وتعود إليه بحق وبعين قوية إذا هي حردت في بيت ذويها الى حين .

١١٦٦- القيقي طائر صغير [٧٤] . ويسمونه أيضاً (القيق) .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "ما بصيد القيق إلا الصياد العتيق" لأن هذا الطائر متناهٍ في صغر حجمه.

وأصل هذه الكلمة من السريانية { } قاقا: القيق وهو طائر.

١١٦٧- الكَبْشِيه — العنزة التي قرونها ملتوية إلى جهة الركبة {٧٥} .

١١٦٨- الكَرْكَزان — من الطيور المهاجرة التي تأتي إلى فلسطين في شهر نيسان.. رمادية اللون فيها شيء من البياض ، يغنّي له الأطفال عند العيد لتوجيهه نحو الفخ: يا كركزان

يا عود الزان

ع الدودِه ، ممدوده {٧٦}

١١٦٩- الكركسِه — عصفورة صغيرة رشيقة الحركة..

١١٧٠- الكَلْب الذّراوي — تسمية يطلقها البدو على الكلب الجوّال الذي لا أهل له ، ويقابلها عند الفلاحين وسواهم (الكلب الجّعاري).

١١٧١- الكّعكّلْ — دودة صغيرة توضع على شكل طُعم في (الفخّ) {٧٧} .

١١٧٢- الّلامي — أنظر : (البرقي) فهو إسم آخر له .

١١٧٣- اللّقّلقْ — أنظر (أبو سعد) فهو اسم آخر له .

١١٧٤- المْخَلّديِّه — نوع من الجياد الأصيلة .

١١٧٥- المِدْوَدْ — معلف المواشي . ومنها قولهم : " ما بظل ع المداود إلاّ أوشم البقر" .

١١٧٦- المَراح — أنظر: (الصيرِه) فهي تسمية أخرى لها، فصيحها (المُراح).

١١٧٧- المِشْواط	الفرَس الأصيل. وهم يقولون: "طول عمرك ثلاث كلمات: أخذك البنات، وركبك المشواط ، ومشيك ع النبات " .

١١٧٨- المَلْحَه	العنزة إذا كانت ذات نقط سوداء صغيرة على الأذنين[٨٧].

١١٧٩- المَنوحَه	إسم يطلق على البقرة ، لكثرة ما تمنح الإنسان من لبن وجلد ولحم وجهد الحراثة و (دْراس) سنابل الحبوب وجر العربات... الخ[٧٩] .

١١٨٠- النَّشّاب	هي الحية التي تنقض على الإنسان كالسهم [٨٠] . والنشاب هو السهم.

١١٨١- النَّصبَه	العنزة التي قرونها مستقيمات باتجاه الخلف[٨١] .

١١٨٢- نَوَّصْ	صاح الكلب مشتكياً من الوجَع.

١١٨٣- النّيص	حيوان صغير يصل حجمه إلى حجم الجدْي، ويتسلح بريش أبيض وأسود، وهو قادر على الدفاع عن نفسه بدفع الريش الى عدوّه كالسهْم، وخاصةً عندما يفاجَأ بعدوّ شرس، ويسبب ذلك ضربات مؤذية. ويقال أن النيص يبكي عند ذبحه كما يبكي الطفل. وله وجه مثل وجه الثعلب [٨٢] .

وهم يقولون : فلان (شَعْرُه مثل شَعْرِ النّيص) لمن كان شعر رأسه منفوشاً.

١١٨٤- الواوي	هو ابن آوى . جمعها (وَاويّات). وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- " إن كان غريمك واوي، لا تلحقه للموكره" ويضرب للشجار إذا كان لا بدّ منه فليكن بعيداً عن موطن الخصم أو منزله.

١١٨٥- الوَبِرْ	حيوان بحجم الأرنب، لونه أسمر رمادي باهت، حسن

العينين وله أذنان مستديرتان وذنب قصير جداً، ويقضي أكثر النهار منزوياً في جحره بين الصخور، لا يخرج في طلب الرزق إلاّ عند المساء او في الصباح الباكر، وهو نباتي لا يأكل اللحوم، ويطلق عليه أيضاً اسم (الطبسون)[٨٣].

١١٨٦- وَزّ العِراقْ: طائر عرفه الفلسطينيون بهذا الاسم، وبعضهم يعرفه باسم (وز العراقين)، لأنه يعيش ما بين نهري دجلة والفرات. وقد اعتاد الفلاح الفلسطيني أن يتفاءل خيراً بموسم خصب القمح والشعير عند رؤيته لهذا الطائر الذي يصل إلى فلسطين في أوائل أكتوبر (تشرين أول) من كل سنة، أيْ مع بداية زراعة الفول، بعد الصليب مباشرة. وله منقار يصل طوله الى ٣٠سم حاد كالحربة، ذو مخالب قوية جداً ويضرب بمنقاره في الأرض لكي يأكل الحشرات، وخاصة (الحلزون) الذي ينتشر في معظم الحقول، ولذلك فإنهم يقولون "أجانا وز العراق، إبشروا بالخصاب" [٨٤].

١١٨٧- الوَسِم: كلمة الوسْم مشتقة أو مرادفة لكلمة (الوشم) أو (الخال)، وهي العلاقة الفارقة والمميزة ، أو العلامات التي كان ومازال يضعها العربي الفلسطيني في البادية على ثروته الحيوانية تمييزاً لها عن غيرها من الحيوانات التي تمتلكها القبائل الأخرى [٨٥] .

١١٨٨- الوَضحا: إسم يُطلق على الجِمال كاملة البياض [٨٦] .

١١٨٩- الوَطْواط: إسم يُطلق على (الخفّاش). وقد يسمونه (الوَطْوَاطْ) و (الخُفَّشْ).
جمعها (وَطاوِيْط).

هوامش الباب الحادي عشر

١- عبد الكريم عيد الحشاش-فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب-ط ١- ١٩٨٦-حاشية ص ٦٧.
٢- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية .
٣- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٤٩ .
٤- أحمد أبو سعد – مصدر سابق.
٥- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول- ص ١٢٨.
٦- نمر سرحان ــ موسوعة الفلكلور الفلسطيني ــ الجزء الخامس ــ ص ٣٧.
٧- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٦٢ .
٨- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٣٧ .
٩- المصدر السابق – ص ٣٧ .
١٠- المصدر السابق – ص ٥٣ .
١١- المصدر السابق – ص ٣٧ .
١٢- المصدر السابق – ص ٥٣ .
١٣- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .
١٤- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٦٢ .
١٥- نمر سرحان – مصدر سابق – ص ٣٧ .
١٦- بشرى داوود – البدو في فلسطين .
١٧- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
١٨- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٣٧ .
١٩- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٢٠- عبد الكريم عيد الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ١٣٩ .
٢١- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٢٢- المصدر السابق – ص ٣٦ .
٢٣- المصدر السابق – الجزء الثاني – ص ١٧ .
٢٤- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٥١ .
٢٥- أحمد أبو سعد – مصدر سابق.
٢٦- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٢٧- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٩٨ .
٢٨- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٩ .
٢٩- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٣٠- عبد الكريم الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ١٢ .
٣١- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٤٩ .
٣٢- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – المجلد الأول – ص ٤٩ .
٣٣- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٤١ .
٣٤- المصدر السابق – ص ٤١ .
٣٥- المصدر السابق – ص ٤١ .
٣٦- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٣٧- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٢١ .
٣٨- المصدر السابق – ص ٢٠ .
٣٩- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٤٠- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٩ .
٤١- المصدر السابق – ص ٤٥ .
٤٢- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٤٣- المصدر السابق – ص ٣٦ .
٤٤- سليم عرفات المبيض – الحصيدة – ص ٤٩ .
٤٥- المصدر السابق – ص ٤٥ .

٤٦- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٤٧- سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – ص ٤٩ .
٤٨- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٤٩- عبد الكريم الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ٩٨ .
٥٠- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الرابع – ص ١١٣ .
٥١- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .
٥٢- مصطفى مراد الدباغ – مصدر سابق – ص ١٢٨ .
٥٣- المصدر السابق – ص ١٢٨ .
٥٤- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٤٢ بتصرف .
٥٥- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٥٦- المصدر السابق – ص ٣٦ .
٥٧- المصدر السابق – ص ٣٦ .
٥٨- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٩ .
٥٩- المصدر السابق – ص ٤٧ .
٦٠- أنظر المصدر السابق – ص ٤٨ .
٦١- المصدر السابق – الجزء الأول – حاشية ص ١١١
٦٢- المصدر السابق – ص ٣٦ .
٦٣- المصدر السابق – حاشية ص ٤٩ .
٦٤- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٨ .
٦٥- المصدر السابق – ص ٤٧ – ٤٨ .
٦٦- المصدر السابق – ص ٤٩ .
٦٧- عبد الكريم الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ١٥٢ .
٦٨- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – المجلد الرابع – ص ٦٤١ .
٦٩- المصدر السابق – ص ٦٦٢ .
٧٠- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٢٣ .
٧١- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٧٢- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٨ .
٧٣- المصدر السابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .
٧٤- سليم عرفات المبيض – مصدر سابق – حاشية ص ١٠١ .
٧٥- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٤٨ .
٧٦- المصدر السابق – ص ٥٣ .
٧٧- المصدر السابق – ص ٤٩ .
٧٨- المصدر السابق – ص ٣٨ .
٧٩- المصدر السابق – ص ٣٨ .
٨٠- المصدر السابق – ص ٤١ .
٨١- المصدر السابق – ص ٤٨ .
٨٢- المصدر السابق – ص ٥٠ .
٨٣- المصدر السابق – ص ٥٠ .
٨٤- سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية – ص ٤٥ بتصرف .
٨٥- المصدر السابق – ص ٥٣ – ٥٤ .
٨٦- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الأول – ص ٣٦ .

- نمر سرحان – المصدر السابق – ص ٤٦ .
- انظر : عبد الكريم الحشاش – مصدر سابق – حاشية ص ٧٦ .
- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٤٩ .
- المصدر السابق – ص ٤٣ .
- المصدر السابق – ص ٤٧ .
- المصدر السابق – الجزء الثالث – حاشية ص ٢٧ .

الباب الثاني عشر

الزواج، والحمل، والولادة، والأولاد وما يتّصل بذلك

١١٩٠- إبْنِ العازِه : هو الإبن الذي يكون وحيد والديه المسنّينْ، لأنه في هذه الحال يأتي عن عَوَز. وهم يقولون: "إبن العازه عُكّازه" أيْ يمكن لوالديه الاعتماد عليه مهما كان وضعه، إذ غالباً ما يكون إبن العازه ضعيف البنية هزيلاً عرضةً للأمراض المختلفة. كما يقولون: "إبن العازه ما بيعيش".

١١٩١- أجَتْ بركَتها : مصطلح شعبي تقوله النساء عندما ينزل الحليب للمرة الأولى من ثدي المرأة النفساء [1]. وفي اللغة (البركه) النّماء والزيادة والخير.

١١٩٢- أجَتْكُمْ لا جَزا ولا وفَا : تعبير شعبي كان يطلقه والد الفتاة أحياناً، عند الموافقة على تزويج ابنته، لمن جاؤوا يخطبونها زوجةً لابنهم. والجزا هو الجزاء والوفا هو الوفاء. أيْ خذوها بلا مقابل، وهو من قبيل المجاملة.

١١٩٣- إجرها خضرا : تعبير يقال في العروس، إذا هطل المطر ليلة زفافها، وهم يتفاءلون بذلك.

١١٩٤- احظانه : الحضانة إذا توفي الزوج فإن أهل الأرملة يسعون لتزويجها من رجل آخر. والأرملة التي تصر على عدم الزواج كانت تدفع لأخيها تعويضاً يعادل نصف مهر أرملة، ويسمى المبلغ الذي تقدمه الأرملة لأخيها تعويضاً عن مهرها في حالة رفضها الزواج (إحْظانِه) وقد حصل أن قدمت أرملةٌ ابنتها لأخيها لكي يزوجها ويقبض مهرها بدلاً من (الحظانِه)[2].

١١٩٥- أَخَذْ وِجِهْهَا : كناية عن أنه قد افتضّ بكارتها. ومنه قولهم (فلان ميخذ) آخذ وجِه على فلان. كناية عن أنه يتصرف حياله بحرّية تامة.

١١٩٦- أرْبَعَ وْعِشْرينْ ضِلِعْ : يراد بذلك المرأة .وهم يخاطبون الصهر " زوج ابنتهم" بقولهم: " إحنا معطينك أربع وعشرين ضلع " وهم يعتدّون بذلك ويتفاخرون.

١١٩٧- أَصيلِه وْرِجْعَتْ لَلْمِرْبَطْ : تعبير يقصد به أصلاً الفرَس الأصيلة، ويراد به الزوجة الكريمة العاقلة إذا حردت إلى بيت أهلها، فإنها لا تلبث أن تعود إلى بيت الزوجية . والمربط في اللغة : الموضع الذي تُرْبط فيه الدّابة.

١١٩٨- إعْتِبْروها جاريْه بْمَطْبَخْكُمْ : تعبير يقوله والد الفتاة لمن حضروا يخطبون إليه ابنته لابنهم، إذا هو وافق على طلبهم، وذلك من قبيل المجاملة.

١١٩٩- أَعْطى قوْلْ : تعبير يدل على أن والد الفتاة قد قطع عهداً على نفسه بالموافقة على تزويج ابنته لمن طلبها.

١٢٠٠- أَعْطى كِلْمِه : أنظر " أعطى قول " فهي في نفس معناها.

١٢٠١- إقْرى العُرْس : تعبير يطلق على الوليمة التي تقام في اليوم التالي ليوم "الدّخْله "حيث تنتهي احتفالات العرس بهذه الوليمة . وهذه الوليمة يقيمها والد العريس في " مضافة القرية " ويحضرها كل الفلاحين، وقد يعمد البعض في ذلك الوقت الى ذبح عدد كبير من الماشية على سطح بيت العريس، واحدةً في إثر واحدة، حتى يسيل الدم من سطح البيت إلى أسفل ويصل عتبة البيت، وتعدُّ وليمةٌ كبرى تسمى" إقرى العرس" [٣] .

١٢٠٠٢- إلأمْلاكْ : اسم يدل في بعض القرى الفلسطينية على (عقد القران)، كما يسمونه أحياناً (حفل الاملاك)[٤] . وفي اللغة (الإمْلاك) يعني التزويج.

وأملَكَ فلاناً امرأةً : زَوَّجَهُ إياها . وكثيراً ما يتأخر (الاملاك) ويجري مع موعد الزفاف (٥) .

١٢٠٣- بْتِعْمَلْ واسْطَه : أي إنها (المرأة) تستخدم إحدى وسائل منع الحمل.

١٢٠٤- بِتْولَّفْ لَلّي بِموُتْ جوُزْها : تعبير يراد به الانتهازي، ويُقصد به هنا الرجل الذي يطلقون عليه (الجوز المتسرّب) .أنظر :الجوز المتسرب.

١٢٠٥- البَدايلْ : هما الفتاتان اللتان تتزوج كل منهما بدل الأخرى، أي ما يُسمى (زواج البدل) . والبدل كما هو معروف هو أن يتزوج إثنان بالتبادل أي يتزوج كل منهما أخت الأخرى، وأحيانا يبادل الرجل بابنته ليتزوج بها أخت شخص أو أبنته (٦). وفي زواج البدل ، كانت في بعض الأحيان تتم مراسيم الخطبة في يوم واحد وفي مكان واحد، كما كانت تتم سهرات الفرح بصورة مشتركة، وفي ليلة العرس يتفق الطرفان على مكان وسط بين بيتيهما يلتقيان فيه، ويأخذ كل منهما عروسته، إما محمولة على أكتاف النساء، أو على ظهر فرس (٧) . وهم يقولون "فلان بادل بأخته" ويقولون " يا بادل السخله بنخله، يا بدل الشوم " إذا كانت الفتاتان غير متكافئتين، و " يا بادلين غزلانكم بقرود" .وقولهم " عروس بعروس والغناني مكسب ". وزواج البدل في الأصل لا مهر فيه لأي من العروسين، ولكن هذا ليس بالضرورة، لا سيما في وقتنا الحاضر حيث تقلص زواج البدل وصار نادرا.

١٢٠٦- بدها تنقي على عينها :كناية عن الفتاة التي ترغب في انتقاء زوج المستقبل دون رغبة أهلها.

١٢٠٧- البرزه : خيمة صغيرة خاصة بالعروسين، يقوم البدو بتزويد العروسين بها ليلة الدخلة . وتستمر خلوة العروسين البدويين ثمانية أيام، وقد يقيم العروسان في الجبال بعيدا عن الناس لمدة شهر . وفي تلك (البرزه) لا

تخرج العروس البدوية لفترة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين، ويقـــدم الأهل والأصدقاء الطعام للعروسين وهما في خلوتهما، بوضعه عند باب الخيمة [٨]. ولفظة (البرزة) من أصل سرياني (   ) برصوتا وتعنـــي (برزة العروس).

١٢٠٨- البُرْنُسْ : وعاء أو غلاف لحمي رقيق يكون فيه المولود قبل ولادتـــه، فـــإذا خرج (البرنس) مع المولود، فإن بعضهم يلجأ إلى تمليحه وحفظـــه فـــي الدار كحرْز، وهم يعتقدون أن من يحمل هذا البرنس فإنه يكون محمياً من الشر وميسَّراً للخير .*والبرنس في اللغة هو كل ثوب يكون غطاءُ الرأس جزءاً منه متصلاً به.

١٢٠٩- إلْبِزِرْ : بمعنى الأولاد . ومنه قولهم" فلان بَزْرُه كثير " أي إن لديـــه عـــدداً كبيراً من الأولاد . وقولهم" :فلانه بَعِدْها بِتْبزّر " أي إنها ما تزال تحمل وتنجب الأولاد . وفي اللغة البَزْرُ :الحَبُّ يُلقى فـــي الأرض للإنْبـــات، والنسلُ مجازاً . ومنه " البِزْرِه " أي الأولاد، ويقولون " يلعن بزرتْـــك العاطله "و" يلعن هالبزره العاطله "و" يلعن اللي بَزَرَكْ".

١٢١٠- بَطِنْها فاقِسْ : إذا شاهد النساء بطن امرأةٍ حامل، وكان متدلّياً قليلاً وبحجم أكبر من المألوف، فإنهن يفسرن ذلك بأن المرأة حامل بـــ (توم) أي توأمينْ، أو أنها حامل بأنثى، فيعبرّن عن ذلك بقولهن (بطنها فاقس).

١٢١١- بَطِنْها لَحَلِقْها : تعبير يراد به المرأة الحامل إذا صارت في أشـــهر الحمـــل الأخيرة.

١٢١٢- بالْفاتْحَه والشّيخْ رُسْلان : يقال " فلان تْجوَّز فلانه بالفاتحه والشيخ رســـلان" أي تزوجها بدون مقابل، أو بمهر زهيد جداً، والشيخ رسلان هـــو أحـــد الأولياء الصالحين.

١٢١٣- بِقَلّبْ أَسابيع :يقال هذا في الطفل الرضيع إذا كان ينام أحياناً في الليل وأخرى في النهار.

١٢١٤- البِكْرِيّه: تعبير يراد به المرأة الحامل بطفلها الأول .وهذا الطفل يكون (بِكِرْها).

١٢١٥- البَلاّص : تسمية يراد بها الرجل الذي كان يقوم مقام (الخاطبه) إذْ إن الخاطبه لم تكن معروفه في أكثر مناطق فلسطين .ويسمى البلاص كذلك (مْوَفِق الْعَرايس)، وهو يتقاضى مبلغاً أجراً لمهمته، وهو يساوم في أمور المهر وحيثيات الموافقة النهائية على الزواج[٩]. وفي اللغة (بَلَصَهُ) بمعنى :أخذ ماله ظلماً من دون وجه شرعي، ومنه (البلاّص).

١٢١٦- البَلاّنه: تسميه يراد بها المرأة التي تقوم بغسْل العروس، وفي أغانينا الشعبية:

ها هي نعيماً يا عروس حمامك   ها هي وعاشوا يا عروس بلاّنك[١٠]

وفي اللغة (البَلاّنُ) من يخدُم الحمّام . وهو لفظ دخيل على العربية.

١٢١٧- البَلْصه : هي " التعويض الذي يأخذه الرجل من أهل العروس، عندما تتزوج ابنة أخيه، وذلك تعويضاً عن فقدها، إذْ كان من حقه أن يزوجها لأبنه[١١] وكذلك فإن البلصه كانت من حق خال العروس، حيث كان يحصل على عباءة أو ملابس أخرى (عباة الخال) ويسمونها كذلك (الخَلْعَه).

١٢١٨- بِنْفَعِشْ نِسْوانْ : تعبير يراد به الرجل الذي يتزوج عدة مرات، لكنه لا يستطيع أن يبني بزوجته، بسبب ضعف جنسي أو لأسباب عضوية.

١٢١٩- بوسْةِ الرّاسْ : عادة شعبية كانت معروفة في القدس بشكل خاص عند مسيحيي القدس قديماً، حيث كان أهل العريس يكلفون عروستهم صبيحة اليوم الثاني من زفافها القيام بعجن وجبة من الخبز، باعتبار أن ذلك يدخل

الرزق والبركة الى بيت زوجها، وعند المساء يذهب أهل العريس لضيافة أهل العروس وهناك يقبّل العريس رأس امرأة عمه (حماته) ويُمضـــي الجميع السهرة سوياً [١٢] وفي اللغة البَوْسُ : التقبيل، فارسي معرَّب.

١٢٢٠- بيتْ مَضْوي : تعبير كناية عن البيت الذي يكثر فيه الأولاد، ومن قولهم"بيــع القوت وضَوّي البيوت "ويضرب للحث على الزواج وإنجاب الأولاد.

١٢٢١- بيتْ مْعَـتّم : كناية عن البيت الذي يخلو من الأطفال يكون مظلماً.

١٢٢٢- البيتْ مِلْيانْ مِثْلِ الرُمّانْ: كناية عن البيت يكثر فيه الأولاد، شــبهّوه بثمــرة الرمان التي تكون مكتظة بحَبِ الرّمّان.

١٢٢٣- بيتُه خَرابْ : كناية عن الرجل الذي لم ينجب سوى البنات، لأن مصيرهن الى الزواج فيعود البيت كما كان قبل مقتصراً على الزوجين فحسب.

١٢٢٤- تْبَنّتَتْ : صارت عانساً، وفاتها قطار الزواج، وظلت بنتاً لم تتزوج.

١٢٢٥- تِحْتِ السّجّاده : تعبير ذو علاقة بمهر العروس، حيث يصدف أحيانـــاً عنــد بعضهم (في بيت لحم مثلاً) وفي حال ضعف وضع والد العريس المادي، أن يُتّفَقَ على قبض مبلغ من المال من العريس بطريقة سرّية، أيْ بـــدون إشهار المبلغ، ويعُرف هذا التصرف بالمهر (بتحت السجّاده)[١٣] وربمـــا جاءت التسمية من أن الناس في هذه الحالة كانوا يضعون قيمــة المـــهر تحت سجادة والد العروس.

١٢٢٦- التّخْليف : تسمية كان الناس في قرى نابلس قديماً يطلقونها على النقوط[١٤].

١٢٢٧- التّسْليمِه : اسم يطلقه أهلنا في نابلس على (طَلْعِةِ العَروس) وهو يعني استلام العروس. ففي (يوم التسليمه) تذهب عمّات العريس وخالاته لإحضـــار العروس إلى بيت الزوجية . ويدخلنها إلى حيث تتربع على (لـــوج) [١٥] أنظر (طلعة العروس).

١٢٢٨- التَّعْليلِه : مصطلح يراد به ليالي الفرَح التي تسبق العرس الفلسطيني .وأيــام التعليلة كانت على الغالب تمتد لسبع اليالٍ قبل العرس . و"التعليلة "مــن "عَلَّلَ " بمعنى سَهِرَ وساهرَ، وهذا المصطلح معروف بشكل خاص فـي طولكرم وجنين وحيفا ومرج بن عامر[١٦]. وفي وسط وجنوب فلسـطين تسمى التعليله بــ (ليالي السامر) [١٧]. وفي بعض قرى فلسطين يطلقون على التعليلة اسم (السَّهْرَه).

١٢٢٩- تْعَوَّقَتْ : تأخرت حتى حَمَلت.

١٢٣٠- تِفْتيح الْعِنين : مصطلح يراد به اليوم الثالث للولادة، في نابلس، حيث تحضـر الدايه (القابلة). وتضرب بالهاون ضرباً متقطعاً ليفتح الطفل عينيه، ولكي تختار اسماً يتفق مع اسم أمه وأبيه، وفي هذا النهار يَدْعــون للوليمــه (العَقيقَه) جميعَ مَنْ قَدَّموا هدايا، وتكون حفلةً هامةً يزفّون الولدَ وأمَّه[١٨] .

١٢٣١- التَّلبيسِه : هي عملية (تلبيس) العريس لعروسه بعض الأشــياء كــالخواتم والأساور.. الخ . وعادة " التلبيسه "حديثه ولم تكــن موجــودة قبــل الستينات، وتقع تكاليف التلبيسه على عاتق العريس وأهله، وفي بعــض القرى الفلسطينية كانت تكاليف التلبيسه تقع على عاتق العريس ووالــد العروس مناصفةً [١٩] .

١٢٣٢- ثْياب الْخِدْمِه : هي الثياب التي كان أهل العروس يقدّمونــها لأبنتــهم عنــد زواجها. وهي كسْوة تُعَوّيضُ عن خدمتها لهم قبل الزواج[٢٠] .

١٢٣٣- جابَتْ بِنْتْ : إذا دخل رجل على قوم ساد بينهم صمت مطبق، فإنه يعبّر عــن هذه الحالة بقوله "جابت بنت ". والأصل في هذا القول أن النــاس فــي الوسط الشعبي الفلسطيني، إذا ولدت المرأة بنتاً، سادَ الصمت المطبــق أرجاء البيت، وعَمَّ الحزنُ أفراد الأسرة.

١٢٣٤- جَحْشْ إلكْلابْ : وهو حق عند بعضهم لكلاب القرية، إذْ كان على العريس أن يشتري حماراً فيقطعه قطعاً كثيرة، ويبعثره لتأكل كلاب القرية، ويسمونه (جحش الكلاب). إذ إن للكلاب حقاً يجب أن تحصل عليه عند خروج العريس إلى دار الغربة.

١٢٣٥- الجَرّه:غرامه يدفعها الخاطب أحياناً، إذا قام بخطف فتاة ما ثم تزوجها، وإذا وافق والد الفتاة على الزواج في حالة الخطف، يحق له أن يطلب تلك (الجرّه) وهي مقابل قيام الخاطب (بجرِّ) ابنته وإهانة شرفها وسمعة العشيرة[٢٢] .

١٢٣٦- الجَلْوه: رقصة خاصة بالعروس، تتجلّى العروس أمام عريسها ليلة الدخلة وهي تحمل بيدها شمعتين، ويكون الرقص هذا هادئاً لا تتم فيه عملية هزّ أرداف، وتعتمد العروس على حركات الجذع، وأهم الحركات هي حركات اليدين اللتين تحملان الشموع الموقدة[٢٣] . وترقص العروس مع صاحباتها في بيت العروس، في حين تتثنّى للأمام وللوراء، وقد أخذ جسدها يترجرج ويتأرجح . ورقصة الجلوة هذه معروفة في مناطق عديدة في فلسطين[٢٤] وقد تحدث رقصة الجلوة في بيت العريس أيضاً أثناء صمدة العروس هناك . وفي هذه الجلوة تغيّر العروس ملابسها قبل كل رقصة[٢٥] وأحياناً تسير العروس تتمايل نحو اليمين واليسار، وذراعاها بيدي صبيتين تسميان (المجلّيات) ولا يُسمح للعروس الأرملة برقصة الجلوة [٢٦] وعند بذو النقب تتجلى (الجلوة) في العيد (الفطر والأضحى) ففيه تتزين النساء ويلبسن حللاً قشيبة ومطرزة ويحنين ايديهن وأرجلهن، وهو اليوم الوحيد الذي تستطيع فيه الفتاة أن تسفر عن وجهها ليراه محبوبها بدون حجاب . ترفع الفتاة نقابها وتسبل عينيها فينظر إليها الشاب لثوانٍ فقط.[٢٧] وبشكل عام يمكن تعريف الجلوة بأنها

تجلي العروس أمام عريسها بالكشف عن وجهها [٢٨] وفي اللغة (جلت الماشطة العروسَ على بعلها جلاءً وجِلْوَةً) بمعنى عرضتها عليه مجلوّةً. وفي أمثالنا الشعبية يقولون " إلعروس بمَجلاّها ما بتعرف مين بتولاّها) أي لا يُعرف من سيتزوجها، أي أن ابن عم العروس قد يلغي زواجها من العريس الغريب ليتزوجها هو .ويقولون" نيسان بلا شتا، مثل العروس بلا جلا".

١٣٢٨- الجَـهازْ: هو ما تجهَز به العروس من ثياب وسواها . واللفظة نفسها في الفصحى، وهم يقولون "إن كان في البيت مين يزينه، لا بارك الله في الجهاز المعلق"، لأهمية آداب المرأة وأخلاقها لا في ثيابها.

١٢٣٩- الجّوزْ سُتْرَه : يقال هذا في الحث على تزويج البنات.

١٣٤٠- الجّوزِ الْمِتْسَرِّبْ : هو نوع من الزواج يعتبر شرعياً ومعلناً، لكن الزوج يكون فيه ملتزماً بزوجة أخرى ويعيش معها عيشةً منتظمة، ويتزوج من أرملة دون أن يسكن معها سكنى دائمة، ودون أن تكون له سيطرة على بيتها ومالها، فهو زوج زائر [٢٩]. وبوجه الإجمال، يعتبر الزوج المتسرب زوج مصلحة مادية، فهو يتزوج بالأرملة لا رغبةً في تعدد الزوجات، بل رغبة في مالها[٣٠] وفي أمثالنا الشعبية يقولون " فلان بتولّف للي بموت جوزها " ويضرب للانتهازي.

١٢٤١- جوهَرَه في مِزبْلِه : كناية عن الزوجة التي تعيش بين أهل زوجها الشرّيرين.

١٢٤٢- جيزِةْ عَدَمْ : تعبير يراد به الزواج الذي يتم بطريقة (الخطيفة) أو ما يُسمى أحياناً (الشّراد)، لا سيما إذا تعثرت أموره ورفض أهل الفتاة إجراءات الزواج .ويسمونه (جيزة عدم) لأنه زواج يعرّض صاحبه للخراب والموت، ويصبح الخاطف مطلوباً لأهل البنت ودمه مهدوراً [٣١]. أنظر (الخطيفه) و(صاحب الدخله).

١٢٤٣- حبّاله ولّاده : تعبير في الأم التي ما تزال في ريعان الصبا، إذ تستطيع في هذه الحال أن تحمل وتلد.

١٢٤٤- حدّو الفيدْ : تعبير يعني أنهم قد حدّدوا مقدار (الفيد) وهو مَهر الفتاة .ويقولـون في نفس المعنى" فَصَلوا النقِد" و"سامُوا النَّقِد".

١٢٤٥- إلحْضور : تعبير يستخدمه أهلنا في نابلس . وهو يعني استضافة العروس عند الأقارب، بعد الزواج، تكريماً لها بهذه المناسبة . ويستمر ذلـك لمـدة شهرين تقريباً [٣٢] أنظر (رَدة الإجرْ).

١٢٤٦- الحَطَّه: تسمية تطلق في بعض قرانا الفلسطينية على (الخطبه) التي لا يتم فيها (كَتْب كْتاب) أي عقد قران[٣٣] .

١٢٤٧- حَلالُه : بمعنى زوجته .وفي اللغة :الحليلة هي الزوجة، والحليل هو الـزوج. وتطلق كلمة (حلال) أيضا على الزوج.

١٢٤٨- حَلَفْ عَليها : كناية عمّن حلف يميناً أمام زوجته يهدّدها به بالطلاق إذا هـي فعلت كذا وكذا، وقد يقولون (حالِف عليها).

١٢٤٩- إلحْمولِه : اسم كان أهلنا في نابلس يطلقونه على الهدايا التي يرسلها الناس الى بيت العريس بمجرد إعلان العرس[٣٤] .

١٢٥٠- حنّةِ الزّفّافاتْ : هي الحناء التي توزعها قريبات العريس، حيث يقمن بالطواف على دور القرية ومعهن الحناء في وعاء كبير، وتدق البيوت حيث يكون معظم الناس نياماً ويعطين صاحبة الدار مقدار كأس شاي مـن الحنـه المعجونه، فتقابلها المرأة (صاحبة البيت) بالمباركة . وجرت العادة أنه لا يحضر الزفة من لم تنل نصيبها من الحنة، حتى ولو كانت ابنـة عـم العريس[٣٥] لأن توزيع الحنة يعتبر بمثابة دعوة رسمية لحضور حفـل الزفاف.

١٢٥١- خبْطةِ الْعَريس : مصطلح معروف في الوسط الشعبي المسيحي في فلسطين، ففي الكنيسة، وبعد إتمام مراسيم الإكليل، يرفع الإشبين العريس ويخبطه في الأرض ثلاث مرات .يعني بذلك أنه نفض عنه الجهل وعدم المسؤولية اللذيْن كانا يلازمانه في حياة العزوبية .وتسمى هذه العملية (خبطة العريس) [٣٦] .

١٢٥٢- خرّابْةِ بْيوت : تعبير يقال في العروس إذا انكسر وعاء زجاجي لحظة وصولها إلى بيت الزوجية، وهم يتشاءمون من ذلك، لأنهم يعتبرون هذا نذيراً بالشر والخراب.

١٢٥٣- إلخْروج :كمية من القمح أو الأرز مع عدد من الأرغفة، ففي يوم العرس كانت العادة في بعض القرى الفلسطينية أن يرسِل الناس (الخروج) إلى بيت العريس، لكي يتمكن أهل العريس من إطعام الأعداد الكبيرة من الناس المدعوين إلى العرس . وتكون هذه بطبيعة الحال دَيْناً على أهل العريس[٣٧] .

١٢٥٤- خَشّةِ الدّار : أيْ :دخولها فقد جرت العادة في بعض قرانا، أن تجتمع النساء في بيت والد العريس، يوم الاحتفال بالخطبة، ويتوجه الجميع بعد ذلك إلى بيت والد العروس، وتحمل بعض النساء من أقارب العريس أطباقاً مليئة بالسكر الذي يكون قد جلبه أقارب العريس وأصدقاؤه، ومع السكر أطباق أخرى من علب السجاير وعلب الأفراح وغير ذلك . وتحمل إحدى النساء ما يُعرف بـ (الصينيّة) وهي طبق معدني، حيث ما يريد العريس تقديمه لعروسه، ويسمى في العادة (خَشّةِ الدار)، أما قديماً فلم يكن لهذه العادة وجود . وإذا كانت العروس غريبة أي من بلد ثانية، فيأخذ أهل العريس إضافة إلى ما سبق (ذبيحة) رأساً من الماشية ليطبخ ويقدَّم للمدعوين[٣٨].

١٢٥٥- إلخْطيفِه : هي هروب رجل مع امرأة بهدف الزواج دون خطبة وبدون رضا أهل الفتاة . والخطيفة تتم غالباً برضى المرأة، ولكنها قد تتم دون رضاها، وغالباً ما تكون المرأة في هذه الحال عزباء، وفي بعض الأحيان تكون متزوجة من رجل آخر غير الخاطف . ويسمون الخطيفة أيضاً (الشرّاد).

١٢٥٦- الخَلاص : المشيمة التي تخرج مع المولود، فإذا تعذّر خروج الخلاص كانت المرأة في خطر حتى تخرج الخلاص فتتخلّص المرأة عندئذ من الخطر، وهذا سبب تسميته بالخلاص.

١٢٥٧- الخَلْعَه : هي ما يعطيه أهل العريس لعم العروس وخالها في ليلة زفافها، وتكون الخلعة عادةً عباءةً في معظم الأحيان .وقد تسمى (عباءة الخال). وفي اللغة الخِلْعَةُ :الثوب الذي تخلعه وتمنحه لغيرك . أنظر (البَلصه).

١٢٥٨- الخِلْفِه: أي الأولاد . وهم يقولون " يلْعَن هالخلفِه " ويقولون " فلانه خَلَّفَتْ" بمعنى ولدت .وفلان (خلفتُه كثيره) و (فلانه قاطعة الخلفه) أي انها لا تلد بسبب كبر سنها . والخلفة في اللغة ما يأتي بعد الشيء، وقد استعيرت للدلالة على الولد لأنه يخلف أباه.

١٢٥٩- الخَوالفْ : تعبير يطلقونه على آلام تَقَبُّض الرحم بعد الولادة (مغص النفاس).

١٢٦٠- دَخَلْ عَليها : كناية عن دخول الزوج بزوجته ليلة الزفاف . وفصيحُها " دَخَلَ بها".

١٢٦١- الدَّخْلِه : تعبير يراد به (دخول) العريس بعروسه . وقد يسمونها ليلة الدخله.

١٢٦٢- دُرّه في رَقْبةْ غُرّه : يقال هذا كناية عن الرجل النذل إذا تزوج من امرأة كريمة النسب والخصال.

١٢٦٣- دَقْدَقَتِ أوْتادْها :كناية عن الزوجة التي يستقر وضعها وتطمئنّ نفسها ويهدأ بالها وتتعمق جذورها في بيت الزوجية، إذا هي أنجبت الأولاد الذكور.

١٢٦٤- ذْبيحْةِ الحِلّيّـه : ذبيحة تكون قبل خلوة العروسين، ويسمونها كذلك شاةِ الحِلّ" [٣٩] .

١٢٦٥- ذبيحة الرّضاوِه : ذبيحة تكون عند عودة الزوجة من (الحَـرْدِه) وذلك لإرضائها [٤٠] .

١٢٦٦- ذْبيحْةِ الحِنّا : إذا كانت العروس تنتمي إلى قرية غير قرية عريسها، فمن الممكن أن يجري احتفال كبير في (ليلة الحنا)، يتضمن وليمةً عامةً، تُقَدَّم فيها (ذبيحة الحنا) وهي شاه يذبحها أهل العروس أو يحضرها أهل العريس[٤١] .

١٢٦٧- ذْبيحْةِ الزّوارَه : ذبيحة يقدمها أهل العروس في (ردة الإجر) [٤٢] .

١٢٦٨- ذْبيحْةِ الصّقاح : ذبيحة تُذبح ليلة الخطبة[٤٣] .

١٢٦٩- ذْبيحْةِ العِماد : ذبيحة تُذبح بمناسبة عماد الطفل عند المسيحيين[٤٤] .

١٢٧٠- ذْبيحْةِ الفاردِه : ذبيحة تكون بمناسبة فاردة العروس[٤٥] .

١٢٧١- راحْ خيرُه لَغيرُه : كناية عن والد البنات، يزوّجهن فيذهب (خيرُه) لغيرِه.

١٢٧٢- رَبيعْ إلْبْلادْ : كناية عن الفتيات من ذوات القرابة . وهم يقولون " إرْعى من ربيع بلادَك ولو إنه أقحوان"، ويضرب للحث على الزواج الداخلي.

١٢٧٣- رَدّةِ الإْجِرْ : بعد زواج الفتاة بأسبوع أو أكثر تُدْعى مع عريسها إلى بيت أهلها حيث يتناولون هناك طعام الغداء، وقد تبيت عندهم بضعة أيام في بعض الأحيان، ويسمون هذا (رَدةِ الإجرْ). وكانت العروس في الماضي تحمل معها منسفاً، وتحصل على هدية خاصة بعد عودتها من تلك الزيارة[٤٦].

وقد يقوم والد العروس بإرسال هدية لابنته في اليوم الثالث بعد الدخلـــه، وغالباً ما تكون هذه الهدية نقدية، لتقيم العروس حفلاً بنفقة أهلها، تدعــو إليه الأهل والأصدقاء(٤٧). وفي بعض قرانا الفلسطينية يطلقون على (ردة الإجر) اسم " الضيافة " حيث يشتري والد العروس لابنته ثوباً يســمى (ثوب الضيافة)(٤٨). وفي مدينة نابلس قديماً، ما كانت العروس تخـــرج لبيت أبيها إلا بعد مضي سنة(٤٩) . وفي بعض قرانا الفلسطينية يطلقــون على (ردة الإجر) اسم " عَزومَةِ الأسبْوع" (٥٠) .

١٢٧٤- الرَّضْوِه : هي بدل الميراث، يمنحه الأخ لأخته إذا أسقطت حقها في مـــيراث والدها (٥١) أيْ إنه (يرضيها) ولو على مضض، لكنه لا يعطيها حقـــها كاملاً من الميراث الذي يستولي عليه.

١٢٧٥- الرّفيقَه : اسم يطلق على (الحبل السُّرّي) في بعض مناطق فلسطين . وإنمـــا سمي الحبل السري بـــ" الرفيقه " لأنه يرافق المولود ساعة خروجه من بطن أمه.

١٢٧٦- الزُّرافِه : هي" الدكران " الذي يتم تحويله إلى ما يشبه الدمية الكبيرة، بوضع الألبسه عليه ليصبح ما يشبه صورة إنسانية، وبرفعونها في مسيرة الزفه لتتجه الأنظار إليها بدلاً من النظر إلى العريس بالعين الحاسدة، والزرافة في هذه هي وسيلة للفت انتباه العين الحاسدة (٥٢) .

١٢٧٧- الزَّرِعْ للزَّرّاعْ والأرْضْ لأهِلْها : للزوجة إذا طلقت فإنها تعود إلــى بيــت أبيها، أما أولادها فإنهم يبقون لوالدهم.

١٢٧٨- الزَّرّيعَه : بمعنى الزرْع، كل ما يُزْرع .والزريّعة في اللغة الشيء المزروع. وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على النسل من الأولاد . ومنه قولهم " : يلعن زريّعة أهلك " في معرض الشتم، وقولهم " يلعن هالزريّعه العاطلـــه" أنظر (الخِلفِه).

١٢٧٩- زَيّ حَمير الْحَجّارَه : تعبير يقال للتهكم بمن امتد به العمر وهو عازف عن الزواج . وحمير الحجّاره هي الحمير التي تستخدم في نقل الحجاره من الجبال حيث المقالع للبناء، ويحرص أصحاب هذه الحمير وهم (الحّجارَه) على أن تظل حميرهم قوية صلبة كي تكون قادرة على حمل تلك الحجارة الثقيلة، فيعمدون إلى إخصائها لذلك شبهوا الأعزب الذي يعزف عن الزواج بحمير الحجّاره هذه فيقولون " : والله غير تموت زي حمير الحجارة".

١٢٨٠- زَيّ النّاسْ وَلاَباسْ : تعبير يقوله والد الفتاة عند تحديد مهرها، أيْ إنه يرغب في أن يكون مهر ابنته كما هي مهور مثيلاتها من بنات قريتها وأقربائها، اللاتي تزوجن قبلها.

١٢٨١- زيت المْجّري : زيت وعسل يصنعونه في بْرقه لتأكل منه المرأة النفساء. والمجّري : هي التي ولدت جراءً، كناية عن المرأة التي ولدت طفلاً [٥٣]. وهذه التسمية معروفة لدى البدو بشكل خاص.

١٢٨٢- زيتْنا في دْقيقْنا : تعبير يدل على التكامل الاقتصادي والتعاون والتزاوج فيما بينهم [٥٤].

١٢٨٣- السّامرْ: اسم يطلقه أهلنا في وسط وجنوب فلسطين، على ليالي الفرح التي تسبق الزفاف، والتي تسمى في مناطق أخرى من فلسطين بـ (التعليله)[٥٥].

١٢٨٤- ستَرْ عَرْضُه : كناية عن أنه تزوج من ابنة شخص ما، فكان هذا الزواج ستراً لعرضه . وغالباً ما يقال هذا التعبير للدلالة على أي من الرجال مهما كان وضعه يستطيع بزواجه من فتاة ما أن يحصنها.

١٢٨٥- سَتَرْ عَليها : تعبير شعبي يراد به الرجل الذي يغتصب فتاةً ما ثم (يعقد عليها) أي يعقد قرانه عليها ويتزوجها بعد ذلك .كما يراد به أحياناً من يتزوج من فتاة بعد اغتصابها من رجل آخر، بهدف تجنيبها الفضيحة والعار.

١٢٨٦- سَقَّطَتْ : أسقطت المرأة الحامل حملها قبل تمامه.

١٢٨٧- السَّلّـه : تسمية كان يطلقها بعض الناس في فلسطين على كسوة العروس(٥٦) أنظر (الصينيه) و (الشنطه).

١٢٨٨- السّـِلْـِفْ : هو أخو زوج المرأة .جمعها (إسْلافْ). أما سِلْفَتّها فهي زوجة أخي زوجها، جمعها (سَلايفْ) و(سِلْفاتْ) و(سَلاَفات).

١٢٨٩- السّياقْ : هو المَهْر .وكان المهر قديماً يقدَّم على شكل مجموعة من الجمال والمواشي، وكان العريس يسوق الجمال إلى ديار أهل عروسه، ولذلك سمي المهر بـ (السياق)، من ساق يسوق وقد شاعت هذه التسمية عند البدو، وهي ليست مجهولة لدى الفلاحين في فلسطين (٥٧) . واللفظة نفسها في الفصحى.

١٢٩٠- شاةِ الْحِلّ: وتسمى كذلك (ذْبيْحِة الحِلّية) وهي ذبيحة يقدمها الرجل ليلة زفافه، قبل الدخول بزوجته (٥٨) .

١٢٩١- شاةِ الشَّباب : هي ذبيحة ينبغي على العريس أو أهله تقديمها للشباب من أبناء قرية العروس . وفي بعض قرانا يسمونها (طبخة الشباب).

١٢٩٢- شَبْعانِه مِنْ ليلِة عُرْسْها : جرت العادة أن يغلق العريس أبواب الدار وشبابيكها مع عروسته التي تكون مسجّاة في العادة، بعد أن يتناولا معاً طعامهما (عَشا العُرْسان) وهم يقولون في وصف من تأكل فتشبع بسرعه، يقولون في وضعها بعد زواجها " فلانه شبعانه من ليلة عرسها " وعكس ذلك لمن تأكل كثيراً (٥٩) .

١٢٩٣- الشَّجَرَه إلّلي ما بْتِثْمِرْ : كناية عن المراة العاقر . وهم يقولون " الشجرة اللي ما بتثمر، حل قَطِعْها "يريدون بذلك جواز طلاقها.

١٢٩٤- شَجْرَةِ الْمَزَفّ : في بعض القرى الفلسطينية توجد أماكن محددة يزف إليها العريس، كأنْ تكون شجرة بلوط كبيرة جداً، ويسمونها " شجرة المزف"[٦٠].

١٢٩٥- الشّرادْ : أنظر (الخطيفه) فهو اسم آخر لها . والشراد من (شَرَدّ يَشْرُدُ) أي هرب بحبيبته [٦١] .

١٢٩٦- الشَّنْطَه : تسمية تُطلق في بعض قرانا على كسوة العروس [٦٢] . أنظر (الصّينيّه) و (السَّلِه).

١٢٩٧- الشَّهْوِه : هي (الوَحْمِه) العلامة التي تظهر على بعض أنحاء جسد الطفل، ويحدث هذا إذا اشتهت المرأة الحامل طعاماً معيناً لم تتمكن من الحصول عليه، فيظهر شكل الطعام المشتهى على جسد الطفل بعد ولادته . ومن هنا يسمون (الوحمه) بـ (الشهوه).

١٢٩٨- الشّهورْ إلكْبيرِه : كناية عن الأشهر الأخيرة من الحْمل .ومنه قولهم "صارت بالشهور الكبيرِه".

١٢٩٩- الشّوفِه : يعرف الأحد الثاني بعد الخطبه، عند مسيحيي القدس بيوم (الشوفِه)، وفيه يذهب العريس للمرة الأولى مع جماعة من رفاقه قبل الظهر إلى بيت العرُوس . وفور دخوله يبدأ بتقبيل أيادي الرجال الموجودين في البيت، وتكون هذه إشارةً منه ينبئهم بها أن حضرته هو العريس صاحب الحظ السعيد .ويقدّم الشراب والحلوى والقهوة . ويحرم على العريس رؤية خطيبته حتى في هذا اليوم، ويُجْبَرُ على ترك البيت قبل أن تدخل العروس، وتسلّم على الحاضرين . وتودّعه أم العروس عند مغادرته

القاعة، وتكون هذه المرة الأولى التي تتعرف فيها على من سيكون شريكاً لابنتها فيوم (الشوفه) هو إذن مخصص للحماة لا الإبنةّ ويقبّل العريس يدي أم العروس، وتقدم له هدية (محرمة حرير) ويحضر هذا المشهد الجيران، من وراء الشبابيك طبعاً [٦٣] .

١٣٠٠- صاحِبْ الدَّخْلِه : مصطلح يقصد به الرجل المعروف بالوجَاهه . وعندما يهرب الرجل بحبيبته (يخطفها) فإنهما يضعان نفسيهما في حماية ذلك الرجل المعروف الذي يسمونه في هذه الحال (صاحب الدخله). وصاحب الدخلة هذا يطلب يد البنت من وليها بالنيابة عن الخاطف . وقد يوافق أبوها على إجراءات الزواج أو يرفض، فإذا رفض الأب، ذهب الخاطف مع البنت إلى رجل آخر يضعان نفسيهما في حمايته، وإذا فشل الرجل الجديد، هرب الخاطف مع البنت إلى بلاد بعيدة للزواج (جيزة عدم) [٦٤] أنظر (جيزة العدم) و(الخطيفه) و(الشراد).

١٣٠١- صارْطَه ذِبّانِه : الذبانه : الذبابة . وصَرَط : سَرَط، ابتلع، ازْدَرَد : تعبير يقال في المرأة خلال فترة وحامها، لأنها تتأفف من كل شيء تقريبا، كمن ابتلع ذبابه.

١٣٠٢- الصُّبْحِيّه : ويراد بها صباح اليوم الذي يلي دخلة العريس على عروسه. وفي هذه الصبحية يرسل أهل العروس طعاماً إلى ابنتهم يسمونه (طعام الصبحيه) [٦٥] .

١٣٠٣- الصّبوُحْ : طعام يُعد للعروسين في بيتهما مع أم العروس في بعض قرانا، وذلك في اليوم التالي للدخلة، وقبل طلوع الشمس، وقد يَلحق بها والد العروس وإخوتها محمَّلين بالحلويات والهدايا [٦٦] .

١٣٠٤- صُـرّةْ عَرَبْ : كناية عن قبول مبلغ من النقود، دون معرفة مقداره . وكـان هذا يحدث بأن يقدَّم المال داخل صرّه اعتماداً على الثقة المتبادلـة بيـن الناس.

١٣٠٥- الصّقاح : هو عقد النكاح الذي ينعقد في حال اقتران الإيجاب والقبول، إيجاب من العريس وقبول من والد العروس بالزواج منها، على مـهر معجـل ومؤجل يسمى (العقد) (٦٧). كما يسمونه " كَتِبْ الكتاب "أنظر (الاملاك).

١٣٠٦- الصَّمْدِه : إجْلاس العروس على مكان مرتفع وإبرازها بزينتها أمام النـاس، واللفظة من (الصمد) وهو في اللغة المكان المرتفع . وقيل هي من أصـل آرامي في الآرامية : (صمَدَ العروس) : أجلسها علـى دكـة ليراهـا الحاضرون ولعلها من السامي المشترك.**

١٣٠٧- صَنْدوقِ العَروس : وعاء مكعب الشكل ذو أحجام مختلفة، بعضها لا يصـل ارتفاعه إلى المتر وبعضها يقارب ارتفاعه المترين . وهو قد يتألف مـن الخشب البسيط المصفّح بألواح التنك . وقد يتألف من خشب ذي قيمـة مزخرف ومطعّم ومشغول بالحفر . ويستعمل صندوق العروس لحفـظ الثياب والمجوهرات والأشياء ذات القيمة . ومن المحتمل أن يخبأ فيه نوع من الطعام (٦٨) .

١٣٠٨- الصّينيـّه : مبلغ من المال يدفعه العريس عند الخطبة، لأن أهـل العريـس يقدّمون هدية رمزية للعروس على (صينيه) تُحمل علـى رأس إحـدى قريبات العريس إلى دار العروس(٦٩) وبعضهم يطلق اسم (الصينيه) على كسوة العروس (٧٠) .

١٣٠٩- طَبْخِةِ الشَّباب : أنظر (شاةِ الشباب) فهي تسمية أخرى لها.

١٣١٠- الطُّرُحْ : الجنين الذي تسقطه أمه قبل تمام حمله . ومنه (طَرَّحَتْ) أيْ أسقطت حملها قبل تمامه، أجهضت.

١٣١١- طَلْعِةِ الْعَروس : تعبير يُطْلَق على لحظات مغادرة العروس بيت أهلـها إلـى منزل الزوجية، حيث يجري وداعها من قبل قريباتها وصديقاتها بأغـانٍ حزينة . وفي نابلس يطلقون على (طلعة العروس) اسم(التسليمه) وفـي أمثالنا الشعبية يقولون " عند الفران بتحنّ النّواق " ويقولون " إللي مـا بطلع مع العروس ما بلحقها".

١٣١٢- الطَّلّـه : مصطلح شعبي يراد به زيارة العريس لمنزل خطيبته فـي أحـد العيديْن (الفطر والأضحى).

١٣١٣- ظِهر ْها مَا حِمْلِشْ : تعبير يقال في المرأة الحامل إذا هي أسقطت حملها قبـل تمامه.

١٣١٤- عَباةِ الْخالْ : أنظر (البَلْصَه) فهي تسمية أخرى لها.

١٢١٥- العَزّامِه: هي المرأة التي تعزم (تدعو) الناسَ لحضور حفل الزفـاف . وقـد جرت العادة عند مسيحيي منطقة القدس قديماً، أن تأتي إلى بيت العريـس قبل يومين فقط من موعد العرس، امرأة فـي عقدهـا الخـامس، ذات شخصية قوية تعرف بـ(العزّامِه)، وتعرض عليهم أسماء من تعرفـهم ومن تعتقد هي أن من الواجب دعوتهم . و(العزامه) لا تعرف القـراءة والكتابة، بل لها من قوة الذاكرة ما يؤهّلها لحفظ كل أسماء أبناء القريـة. وبعد مُوافقة أهل العريس على الأسماء تبدأ عملية الدعـوات، تحمـل (العزّامِه) شمعداناً من النحاس يبلغ طوله السبعين سنتمتراً، عليه شمعة، وتزور العائلات بيتاً بيتاً، وعند وصولها إلى كل بيت تبـدأ بالزغـاريد والرقص والغناء بصوتها، فيسرع أهل الدار بتقديم القهوة، فتبلغهم بموعد ومكان وزمان العرس، فيضع رب البيت قطعة من الحلي الذهبية، خاتماً

أو اسوارة أو حلقاً على الشمعة، باعتبار أنهم بلّغوا بالدعوة رسمياً وأخذوا علماً بها . وعند انتهائها من تبليغ جميع المدعوين ومن جمع الحلي والمصاغ، ترجع إلى بيت العريس وتسلمهم إياها، وتعلمهم عن كل قطعة على الشمعة ومن هو مالكها، كل ذلك بدون أن تخونها الذاكرة وبدون أن تخولها نفسها بإخفاء واحدة منها . والجدير بالذكر أن أهل العريس يستعملون هذه الحلي والمجوهرات، فيزيّنون العروس بها أثناء "الجلوة" وبعد انتهاء مراسيم الزفاف، تُردّ هذه الحلي للعزّامةِ التي تردُها بدورها لأصحابها فرْداً فرداً [٧١] .

١٣١٦- عَزومَةِ الأسْبوعْ :تعبير يراد به (ردة الإجر) في بعض قرانا، أنظر (ردة الإجر).

١٣١٧- عَطِيّةِ الأب : هي الخطبة التي تتم عند ولادة البنت .أنظر (عطية الجورَه) و(عطية الصينيّة).

١٣١٨- عَطّية الجّورَه : مصطلح يطلقه الناس على خطبة البنت ساعة ولادتها، إذ تكون أمها عندئذٍ على حافة (الجوره) أي القبر . وربما كانت الجورة هي الحفرة - كما يرى بعضهم - وهي كناية عن المسافة التي تفصل جسد المرأة عن الأرض، إذ كانت العادة القديمة أن تجلس المرأة عندما يأتيها المخاض على أداة مجوفة، حيث تضع مولودها [٧٢] .

١٣١٩- عَطّيْةِ السُّرَّه : أنظر (عطية الجوره) و(عطية الأب) فهي تسمية أخرى لهما.

١٣٢٠- عَطّيْةِ الصّينيّه : أنظر (عطية السره) و(عطية الأب) و(عطية الجوره) فهي تسمية أخرى لها، وسميت بهذا الاسم لأن البنت كانت توضع على صينية من القش يوم ولادتها [٧٣] .

١٣٢١- عَطيّةِ القَبرْ : إذا توفيت الزوجة، فإن زوجها أحياناً، كان يعتصم في حفـــرة قبرها عند الدفن، وهذه الإشارة يقصد بها أن يزوجه النـــاس بواحـــدة أخرى، وقد تكون أخت الزوجة المتوفاه، وفي هذه الحال فإنهم يقولـــون "الموت ما بقطع نسب " لأن صلة النسب تبقى قائمة ولا تنقطع بالوفاة. لذلك يحصل أثناء" غسل" المرأة المتوفاه، أن يحتاط النـــاس ليتحاشـــوا عملية الاعتصام في القبر، ويتشاورون فيما بينهم لكي يبادر أحدهم والذي لديه بنت في سن الزواج لــ (يعطيها) للأرمل (عطية في القـــبر قُـــدّام الناس). ويصف الناس (عطية القبر) هذه بأنها (غاليه) و (جبرة خـــاطر) و(ما بتتقدّر) (٧٤) .

١٣٢٢- عَقْدِ الخاتِم والزُنّارْ : جرت العادة عند مسيحيي القدس، أن يجتمع الأقربـــاء والأصدقاء في بيت العريس، وبعد تناول العشاء يذهب الجميع، ومعـــهم الحمّالون إلى بيت العروس لاستلام الجهاز . ويدفع الكاهن لأبي العروس مبلغاً رمزياً قدره ثمانية وأربعون قرشاً، ويستلم الجهاز، ويقـــدم لأهـــل العروس شريطاً عريضاً عليه صليب ليُحفظ حتى يوم العرس . ويعـــرف هذا الإجراء بـــ (عقد الخاتم والزنار) (٧٥) .

١٣٢٣- عَقْدِ الصّفاح : تعبير يطلق على (عقد النكاح) و(كتب الكتاب). ومنـــه قولـــهم (عَقَدْ عليها).

١٣٢٤- عَقَدْ عَليها : عقد قرانَه عليها (كَتَب كْتابُه).

١٣٢٥- عُقْدِةْ كَفَنْ : تعبير يراد به الزوجة الشريرة .وهم يقولون على لسان الـــزوج: فلانِه (عُقْدِةْ كَفَني) إذا كان هذا الزوج يعاني الأمرَّين من زوجة شـــريرة لن تفارقه حتى الممات، وتعجّل في موته.

١٣٢٦- عَلى سِنّةْ اللّه ورَسُولُه : أي إنه تزوجها وفق ما تنص عليه سنّة الله ورسـوله، زواجاً شرعياً صحيحاً.

١٣٢٧- غالّتْ عليه : كناية عن المرأة الحامل التي ترضع طفلاً .أي أنها قد حَملت بينما هي ما تزال ترضع طفلاً.

١٣٢٨- الغُرّه : هي فتاة يقدمها أهل القاتل، كديّة، ليتزوجها أخو القتيل، لتنجب حياةً بدل (الحياة) التي قضى عليها القاتل الذي قد يكون شقيق تلك الفتاة . ولا يتم دفع المهر في تلك الحالة، بل من الواضح أن الفتاة التي قُدمت ضمن الديّة، أو بدلاً منها كانت تمثّل في حقيقتها قيمةً اقتصادية . وإذا لم تنجب (الغره) أبناءً، وجب على أهلها تقديم امرأة أخرى بدلاً منها [٧٦] . وتعتبر (الغره) أسوأ أنواع (الديّة)، وهي عار على الفتاة، وباستمرار تُذَكَّر بذلك . ومن شروطها أن تعود (الغرة) إلى أهلها إذا أنجبت ولداً، وفي هذه الحالة فإنها ترفض العودة إلى قبيلتها فهي تفضّل البقاء بجانب ولدها [٧٧] .

١٣٢٩- الفُوْدِه : وأصلها " الفُقْدِه " من (التَّفَقُّد) وهي هدية يحضرها أهل العروس في نابلس لابنتهم بعد يوم المباركة، وهي هدية من (الملبّس) والراحة المفستقة، النّوقة، الموز، التفاح، الحلو ...الخ [٧٨] .

١٣٣٠- الفارْدِه : لفظ يُطلق على جماعة النساء اللواتي يذهبن لاستلام العروس من بيت أبيها إلى منزل عريسها، وتدعى النساء في هذه الحالة (فارْدِه) أو (فارْدات).

١٣٣١- فَتْحِ الرّاسْ : تعبير يُطلق على عملية غسل المولود للمرة الأولى، ويكون ذلك الغسل في اليوم السابع لولادة الطفل [٧٩] .

١٣٣٢- فَتْحِ الشَّنْتَه : إحدى العادات الشعبية الحديثة في بعض قرانا .ففي مساء يوم الخطبة أو مساء اليوم الذي يليه، يذهب العريس وأهله جميعاً ومعهم بعض أنواع التسالي، إلى بيت الخطيبة، حيث يتم في هذه الليلة ما يسمى بـ (فتح الشنطه)، والتي تكون مفاتيحها مع الخطيب، ولا تُفتح إلاّ

بحضوره، مهما طال الوقت .وعند دخولهم تقوم الخطيبة بالتسليم على الجميع، وبعد جلوسهم تحضر الخطيبة الشنطه الشنته) وتضعها بجانب الخطيب، وتقف هي مقابلةً له، فيفتح الخطيب الشنته ويخرج ما بها قطعة قطعة يعرضها على مرأى من الحاضرين (أقارب الخطيبين) وهم يباركون عند رؤيتهم لكل قطعة، ثم يضع الخطيب القطعة على الجانب الآخر من الشنته، حتى ينتهي من إخراج جميع محتوياتها (٨٠).

١٣٣٣- إلفْراكِه : يقصد بها أصلاً سقوط سرّة الوليد بعد جفافها، فيقولون " فَرْكَتْ سُرّتُه " وقد اعتاد المسيحيون في القدس وجوارها أن يجتمعوا لوليمة تقيمها جّدة الوليد لأمه، وتدعى الوليمة (فْراكِه) (٨١) .

١٣٣٤- فَصلَوا النَّقِدْ : تعبير يعني أنهم تباحثوا في موضوع (النقِد) وهو (المهر) ويسمونه أيضاً (الفِيد) و(السّياق)، ثم اتفقوا على مقداره مع أهل الفتاة.

١٣٣٥- فَكِ الْوَطا : وتعني : خلع الحذاء . ويراد بـ (فك الوطا) المبلغ الذي يدفعه العريس للعروس من أجل أن تخلع حذاءها قبل أن ينام معها (٨٢) إذْ أن خلوة العروسين تبدأ بتناول الطعام، من أجل تمتين عُرى الألفه بين الزوجين، وبعد الطعام تأتي مرحلة (فك الوطا) فيطلب العريس من العروس أن تخلع ثوبها المطرز، وهي لا تفعل ذلك إلاّ بعد أن يقدّم لها خمسة قروش، فترفض، وهكذا يستمر في دفع (خمسات القروش) حتى يصل المبلغ إلى خمسين قرشاً . وهنا تخلع الثوب المطرز والحَزام وغطاء الرأس . ويبقى الثوب الأبيض الداخلي (٨٣) وبطبيعة الحال، فإن العروس لن تنتقل إلى الفراش إلاّ بعد أن تخلع حذاءها (الوطا)، وهنا ترفض خلع حذائها إلاّ بعد أن يدفع عريسها النقوط (المال)، وهذا ما يسمونه (فك الوطا).

١٣٣٦- فَكّةِ الرّيقْ : في بعض قرانا، تذهب أم العروس وأخوات العروس لزيارتها في اليوم التالي للزفاف، وقبل الظهر، ويحملن معهن (فكة الريق) وهي عبارة عن (ملاتيت) وهي أقراص خبز بالزيت والسكر .كما يأخذن معهن صابوناً وليفةً وإبريق فخار، وتقوم الأم بتسخين الماء لهما، حيث يغتسل العروسان، ويدل هذا على أن العائلة قد أصبحت واحدةً (اختلطت اللحمه)[٨٤].

١٣٣٧- الفَيد : هو المهر، أو السياق، أو النقد . وفي أمثالنا الشعبية يقولون " بالديه وفيدْ الوليه، ما فش بركه".

١٣٣٨- قْرايْةِ الْفاتْحَه : أيْ (قراءة فاتحة الكتاب). وتُقرأ الفاتحه على نية قبول والد الفتاة بتزويجها إلى الشاب الذي خُطبت إليه . ومنه قولهم " قَروا فاتحتها"، و(مقريّة فاتحتها).

١٣٣٩- الكَسّايه : تسمية تطلق على جماعة النساء اللواتي يذهبن لشراء كسوة العروس [٨٥] .

١٣٤٠- الكِسْوِه :وهي (كسوة العروس) أو (جهاز العروس)، وهي من أهم الاستعدادات التي تسبق الزفاف، حيث يقومون بشراء (كسوة) أو جهاز العروس، وهي من الأمور الخاصة بالعريس الذي يتوجب عليه أن يقوم بها، ويساعده في ذلك أقرب قريبات العروس، مثل أمها أو أختها . وبعد شراء الكسوة تُحمل إلى البلد في موكب هازج، وتأتي نساء القرية للاطلاع على المواد المشتراه وهنّ يغنين . وكانت كسوة العروس قديماً تتألف من : طاقية ذهب، وأساور ذهب، خواتم ذهب، وحلق ذهب، ثوب مخملي أخضر أو أحمر، غطاء رأس، حِنّا، كحل، وطا (كندرة أو صرمايه)، قميص، إلباس (سروال) [٨٦] .

١٣٤١- كَشْفِةِ الْوِجِه : تقضي التقاليد الشعبية بأن يسارع العريس في ليلـــة الدخلـــة فيكشف الحجاب عن وجه عروسه، ويقدم لها الهدايا .وتسمى هذه بـــــ (كشفة الوجِه) [٨٧] .

١٣٤٢- كَعِبْها إخْضَرْ : أنظر (إجرها خضرا) فهي تسمية أخرى لها.

١٣٤٣- لا وَلَدْ وَلاَ تِلَدْ : يقال في المرأة العاقر، أو للمرأة العجوز التي ليس لها أبنـــاء صغار تهتم بهم وترعاهم، وهي لا تنجب أبداً.

١٣٤٤- لَحْمِه في سَتْوِه : مصطلح يراد به تفضيل الزواج الداخلـي (الـزواج مـن الأقارب). وللفتاة إذا كبرت سنها فتزوَّجَها قريب لها أصغر منـها سـناً ورضي بها.

١٣٤٥- اللَّحْمِه المِنِتْنِه : مصطلح يراد به الزوجة الشريرة الفاسدة، ينبغي طلاقها كي تعود ثانية إلى أهلها، وهم يعبّرون عن ذلك بقولهم " إللحمه المنته مـــا إلهاش إلاّ أهلها".

١٣٤٦- اللّوُجْ : هو المكان الذي يُصْمَدُ عليه العروسان . وكانوا يزخرفون (اللـــوج) بأغصان النبات الخضراء، ويرمز النبات هنا إلى إدخال الخير والنجـاح والإخصاب إلى بيت الزوجة [٨٨] .

١٣٤٧- ما شِبِعْ مِنْ حَليبْ إمُّه : يقال هذا في الطفل الرضيع إذا حملت أمه بعد ولادتـه بفترة قصيرة وحال حملها دون متابعة إرضاعه . أنظر (غالت عليه).

١٣٤٨- ما شُفْناكْ يا نوُر تَتْقَلَّعَتْ عَنينا : تعبير يقوله من يحصل على شيء يشتهيه منذ زمن طويل .كما يقال في الوالدين إذا رُزِقا بصبي بعد عدد كبـير مـن البنات.

١٣٤٩- مَبْغوضَه وْجابَتْ بِنْتْ : يقال هذا في الزوجة التي يبغضها أهل زوجها، ثــم تنجب بنتاً فتزيد كراهيتهم لها . كما يقال في من يكرهه الناس ثم يخطــئ بحقهم ذات يوم فتزيد كراهيتهم له.

١٣٥٠- المّجارير : تسمية تطلق في بعض قرى يافا على الذبائح التي كــان يجلبــها المدعوون إلى العرس لتقديمها كمساعدة عينيــة للعريــس، ومفردهــا (مجرورَه) ولعل اسمها قد جاء من فعل (جَرَّ-يَجُرُّ) بمعنى جرّ الذبيحــة. وكانت الذبيحة تُجر فعلاً مزينة بالورود وأغصان الشجر، بالإضافة إلــى أكياس الرز والسكر[٨٩] .

١٣٥١- إلمْخدّه بْتقِلِبِ الزَّلَمِه : يقال هذا في الرجل إذا ساءت معاملته لأهله بعد زواجه. والمخدة هي الوسادة، وهي هنا رمز لفراش الزوجية، حيث أن الزوجــة يمكنها أحيانا أن توغِر صدر زوجها على أهله وذوويه، فتكون بذلك قــد قَلَبَتْهُ.

١٣٥٢- المَسْكِه : من عادة مسيحيي القدس عند الخطبة، أن يدعو كل مــن الطرفيــن أقرباءه من الرجال فقط لحضور الخطبة . ويطلب الكاهن رسمياً حضور العروس فتُحضرها إحدى العجائز من سيدات البيت، ويقدم لها الكاهن ما جاء به أهل العريس، أي ما يعرف بــ (المسكِه)، وهو عبارة عن زهور مجدّله على أشرطة ثلاثة ملونه بالزهري والأبيض والأخضر، وخـــاتم ومنديل، وأحياناً قطعة قماش مع محرمة حرير، وذلك يتوقف على مركز أهل العريس المادي[٩٠] .

١٣٥٣- المَصْنَعْ : أو (المنصوص) تسمية كانت معروفةً عند الناس في (غوربيسان)، وهو عبارة عن عمود خشبي يُلبسونه ثياباً ذات خمائل، ويلعبون أمامــه أياماً على خيولهم، وتجتمع هناك جموع غفيرة، كل ذلك بمناسبة مراسـم

الختان عندهم، ويذبح كافة الذين يختتون أطفالهم القرابين، ويقيمون الولائم العمومية[٩١] .

١٣٥٤- مْغَمْغَمِه : للعروس التي كان وجهها مغطى (مْغَمْغَم) عند الزفاف، والغمّامَتان في اللغة : جلدتان توضعان على عيني الفرَس تمنعانه من رؤية ما حوله.

١٣٥٥- مْلَبِسّةِ الْعَرايس : امرأة كانت تتولى الإشراف على ملابس وزينة العروس حتى فترة قريبة لا تتعدّى عدة عقود، ولها خبرة وذوق خاص[٩٢] .

١٣٥٦- المَنصوص :أنظر (المصنع) فهي تسمية أخرى له.

١٣٥٧- مْوَيّةِ العيش : شاي تُغَطّ فيه بعض الخبز، وهو أول طعام كانت الأم الفلسطينية في المدن ترفد به رِضاعة ابنها، وهو لا يُعطى للطفل قبل شهره الثالث[٩٣] .

١٣٥٨- النَّقِدْ : أنظر (الفيد) و(السياق) فهو أسم آخر لهما، وكلها تعني (المهر).

١٣٥٩- النّقوط : تعبير يطلق على الهدية التي يقدمها المهنئون والمدعوون للعريس أو العروس، أو للصبي المختون، أو عند الولادة، أو في أية مناسبة من مناسبات الأفراح، وفي أغلب الأحيان كان النقوط مبلغاً من المال، أو ذهباً (حلق، إسوارة، خاتم..) والنقوط هي من الأمور التي ينبغي ردّ مقابلها لمن قام بالتنقيط، في مناسبة مماثلة أو سواها، أيْ إنه أقرب إلى الدين. وهم يعبرون عن ذلك بقولهم" :كل شي سلف ودين حتى اللطم ع الخدّين"، ويقولون أيضاً " كلُّه وفا ودين ". وفي بعض القرى الفلسطينية وبعد صلاة المغرب من يوم زفة العريس، يذهب العريس إلى ديوانه حيث يبدأ الأهالي من الحمايل الأخرى يتوافدون إلى ديوان العريس (لتنقيطه)، وهنا يقوم أحد الناس بإخراج محرمة العريس ويفرشها أمامه ثم يقف قائلاً " إبن الحلال يفتح الباب"، ويبدأ الجميع في تقديم النقوط

للعريس، وعند دفع كل مبلغ يقول شخص ذو صوت جهوري " خلَفَ الله عليك يا فلان، وهذي محبة للنبي، خلف الله عليك يا فلان، وهذي في راس فلان " (من أقارب الرجل المنقّط) [٩٤] . ويجلس بجانب العريس أحد أصدقائه أو أقاربه ومعه قلم وورقة يسجل فيها أسماء المنقطين وكمية ما ينقطون ، لأن النقوط يعتبر ديناً على العريس [٩٥] كما ذكرنا من قبل . وفي قرى نابلس كان الناس يطلقون على (النقوط) اسم (التخليف) [٩٦] .

١٣٦٠- النَّهْوِه : تعبير بدوي، وهي أن يتقدم ابن العم لخطبة ابنة عمه، فإذا رفضته فإنه يَنْهي (يَنْهي) أيَّ أحد عن خطبتها، ولو تقدَّم أحدهم ليخطبها فإن أبن العم يقول (من يتقدم لها يحمل كفنه تحت راسه). وفي بعض الأحيان يتزوج أبن العم بأخرى، ولكنه لا يرفع يده عن ابنة عمّه، وتبقى هكذا إلى أن تتقدم الوجوه لابن العم ويأخذ بدلاً عنها مبلغاً من المال . والخطيب الجديد عليه طلب رضى ابن عمها أولاً [٩٧] .

١٣٦١- هَـدْم اللّفيّهِ : هي عبارة عن عباءة من الوبر، كان من عادة الناس في بعض القرى الفلسطينية، أن يحضرها أهل العريس معهم عند ذهابهم إلى منزل أهل العروس، ليخطبوا لابنهم ويعقدوا على العروس، وتقدم (هدم اللفيه) هذه إلى والد العروس [٩٨] .

١٣٦٢- هذا شَهرْها : تعبير يشير إلى المرأة التي دخل حملُها الشهرَ التاسع، وبأنها ستلد خلاله.

١٣٦٣- الهودَج :قبة تشبه الخيمة، من القماش المقصّب، منصوبة على ظهر الجمل، وبداخل هذا الهودّج تجلس العروس . وكان بعض الخيّالة يسبقون الهودج، وأحد الرجال يمسك بخطام الجمل ويقوده بتؤدة. والفرسان يحيطون بالجمل من كل جانب، وخلفهم عدد كبير من الرجال، ينشدون

ويغنّون، وخلف الرجال مجموعة من النساء يغنّين ويزغردن، وخلف النساء عدد من الشباب لا يشاركون في الغناء وإنما يحرسون الموكب (موكب العروس) ويحمونه من أيّ طارئ [٩٩] . وكان الهودج جزءاً لا يتجزأ من (الفاردِه) وفي أغانينا الشعبية:

يا بَيّ الْعَريْس عَشّينا وْمَشّينا　　　وْجيبِ الْهوادِج وَصّلْناَ لأهالينا [١٠٠]

١٣٦٤- الوَحْمِه : أنظر (الشَّهْوِه) فهي تسمية أخرى لها.

هوامش الباب الثاني عشر

(١) ترمسعيا - مركز الأبحاث في م.ت.ف .وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت- ١٩٧٣م، ص ٥٤.

(٢) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -بتصرف.

(٣) المصدر السابق - ص ٨٨.

(٤) محمد جبر -أفراحنا الشعبية / تقاليدها ودلالاتها - مجلة" التراث والمجتمع -"جمعية إنعاش الأسـرة فـي البيرة -العدد السادس عشر – ١٩٨٢م -ص ٩٨.

(٥) يسرى جوهرية عرنيطة -الفنون الشعبية في فلسطين -ص ١٤٧.

(٦) ترمسعيا - مصدر سابق -ص ٣٦.

(٧) المصدر السابق -ص ٣٧.

(٨) نمر سرحان -مصدر سابق -ص ٨٧

(٩) يسرى عرنيطة -مصدر سابق -ص ١٤٤.

(١٠) المصدر السابق -ص ١٣٩.

(١١) نمر سرحان - مصدر سابق -ص ٨٢.

(١٢) يسرى عرنيطه - مصدر سابق -ص ١٣٩.

(١٣) المصدر السابق -ص ١٤٥.

(١٤) إحسان النمر -تاريخ جبل نابلس والبلقاء -الجزء الثاني -مطبعة النصر التجارية بنابلس -الطبعة الثانيـة- ١٩٦١م -ص ٣٢٠.

(١٥) نمر سرحان - مصدر سابق -ص ٩١.

(١٦) المصدر السابق -حاشية ص ٩٤ بتصرف.

(١٧) المصدر السابق -حاشية ٩٤ بتصرف.

(١٨) إحسان النمر -مصدر سابق -ص ٣١٤.

(١٩) ترمسعيا -مصدر سابق -ص ٧ بتصرف.

(٢٠) نمر سرحان - مصدر سابق -ص ٥٦ - بتصرف.

(٢٢) المصدر السابق -حاشيته ص ٩٤ بتصرف.

(٢٣) المصدر السابق - ص ٦٨.

(٢٤) المصدر السابق - حاشية ص ٩٧-٩٨.

(٢٥) الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول -المجلد الأول -ص ١٩٨.

(٢٦) نمر سرحان - مصدر سابق -الجزء الثاني -ص ٨٣.

(٢٧) عبد الكريم الحشاش -فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب -ط١-١٩٨٦م -ص ٣٤.

(٢٨) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني - المجلد الرابع -ص ٧٥٥.

(٢٩) المصدر السابق -ص ٨٤.

(٣٠) المصدر السابق -ص ٦١١.

(٣١) نمر سرحان - مصدر سابق -ص ٨٣ وحاشية ص ٩٤.

(٣٢) المصدر السابق -ص ٩١ بتصرف.

(٣٣) يسرى عرنيطه -مصدر سابق -ص ١٤٧.

(٣٤) إحسان النمر -مصدر سابق -ص ٣٢٠.

(٣٥) ترمسعيا -مصدر سابق -ص ٢٢.

(٣٦) يسرى عرنيطه -مصدر سابق -ص ١٣٧.

(٣٧) فوزي حسن الأسعد -الزواج في قرى فلسطين -مجلة" التراث والمجتمع -"جمعية إنعاش الأسرة في البيرة -العدد الأول- ١٩٧٨م -ص ٦٥.

(٣٨) عائشة عبد العزيز -الخطبة في التراث الشعبي الفلسطيني -مجلة" التراث والمجتمع -"العدد الثامن- ١٩٧٧ -ص ٥٦-٥٧.

(٣٩) نمر سرحان -إحياء التراث الشعبي -دار فيلادلفيا -عمان -ص ٦٢.

(٤٠) المصدر السابق -ص ٦٢.

(٤١) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٨٨.

(٤٢) نمر سرحان -إحياء التراث الشعبي -مصدر سابق -ص ٦٢.

(٤٣) المصدر السابق -ص ٦٢.

(٤٤) المصدر السابق - ص ٦٢.

(٤٥) المصدر السابق -ص ٦٢.

(٤٦) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الخامس -ص ٨٨.

(٤٧) المصدر السابق -حاشية ص ٩٨.

(٤٨) فوزي حسن الأسعد - مصدر سابق -ص ٧٠.

(٤٩) إحسان النمر -مصدر سابق -ص ٣٢٠.

(٥٠) حلحول وتقاليد الزواج فيها -مجلة " التراث والمجتمع -"العدد الثامن ١٩٧٧ -ص ٧٨.

(٥١) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني -المجلد الرابع -ص ٦٠٧.

(٥٢) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٨٩.

(٥٣) عبد الكريم الحشاش -مصدر سابق -حاشية ص ٩٨.

(٥٤) سليم عرفات المبيض -الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية -ص ٣٤.

(٥٥) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الخامس - حاشية ص ٩٤ بتصرف.

(٥٦) الدكتور شريف كناعنه وآخرون -الملابس الشعبية الفلسطينية- ١٩٨٢م -ص ٥٥.

(٥٧) نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٨٢.

(٥٨) نمر سرحان -إحياء التراث الشعبي -مصدر سابق -ص ٦٢ بتصرف.

(٥٩) ترمسعيا - مصدر سابق-

(٦٠) المصدر السابق -ص ٢٤.

(٦١) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٨٣.

(٦٢) الدكتور شريف كناعنه -مصدر سابق -ص ٥٥.

(٦٣) يسرى عرنيطة -مصدر سابق -ص ١٣١.

(٦٤) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الخامس -ص ٨٣.

(٦٥) المصدر السابق -ص ٩٨.

(٦٦) محمد جبر -مصدر سابق -ص ١١٧.

(٦٧) هنا صيام -تقاليد الزواج في" لفتا - " مجلة" الفنون الشعبية "الأردنية -العدد السادس -أيار- ١٩٧٥ -ص ١٠١ وحاشية ص ١٠٠.

(٦٨) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الرابع -ص ١١٢.

(٦٩) محمد جبر - مصدر سابق -ص ٩٥.

(٧٠) الدكتور شريف كناعنه - مصدر سابق -ص ٥٥.

(٧١) يسرى عرنيطه -مصدر سابق -ص ١٣٤

(٧٢) هنا صيام -مصدر سابق -ص ١٠١ وحاشية ص ١٠٠.

(٧٣) الموسوعة الفلسطينية -القسم الأول -المجلد الثالث -ص ٢٢٦ بتصرف.

(٧٤) نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الأول -ص ٢٣.

(٧٥) يسرى عرنيطة -مصدر سابق -ص ١٣٣.

(٧٦) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٨٠ وحاشية ص ٩٢.

(٧٧) بشرى داوود - البدو في فلسطين -ص ١٤٤.

(٧٨) تنر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الخامس -ص ٩١.

(٧٩) حسين عمر حمادة -تاريخ الناصرة وقضاها -دار منارات -عمان -الأردن -الطبعة الأولى- ١٩٨٢م -ص ٩٢-٩٣ بتصرف.

(٨٠) ترمسعيا -مصدر سابق -ص ١٠.

(٨١) الموسوعة الفلسطينية -القسم الثاني -المجلد الرابع -ص ٥٨٥ بتصرف.

(٨٢) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الخامس - ص ٨٢.

(٨٣) المصدر السابق -ص ٨٨.

(٨٤) حلحول وتقاليد الزواج فيها -مصدر سابق -ص ٧٨ بتصرف.

(٨٥) الدكتور شريف كناعنه -مصدر سابق -ص ٥٦.

(٨٦) هنا صيام -مصدر سابق -ص ١٠٣-١٠٤.

(٨٧) الموسوعة الفلسطينية -القسم الثاني -المجلد الثالث -ص ٢٢٨.

(٨٨) نمر سرحان -موسوعة الفولكلور الفلسطيني -الجزء الخامس -ص ٨٩-٩٠.

(٨٩) حسن عوض -يوم الزفاف في قرى يافا -مجلة" الفنون الشعبية "الأردنية -العدد التاسع -شـــباط-١٩٧٦ -ص ١٣١.

(٩٠) يسرى عرنيطه -مصدر سابق -ص ١٣٠.

(٩١) رفيق التميمي -ولاية بيروت -القسم الجنوبي -ص ٤٠٧.

(٩٢) الدكتور شريف كناعنه -مصدر سابق.

(٩٣) الموسوعة الفلسطينية -القسم الثاني -المجلد الرابع -ص ٥٨٩.

(٩٤) ترمسعيا -مصدر سابق -ص ٢٦.

(٩٥) المصدر السابق -ص ٢٦.

(٩٦) إحسان النمر -مصدر سابق - ص ٣٢٠.

(٩٧) بشرى داوود -مصدر سابق -ص ١٧١.

(٩٨) فوزي حسن الأسعد -مصدر سابق -ص ٦٥ بتصرف.

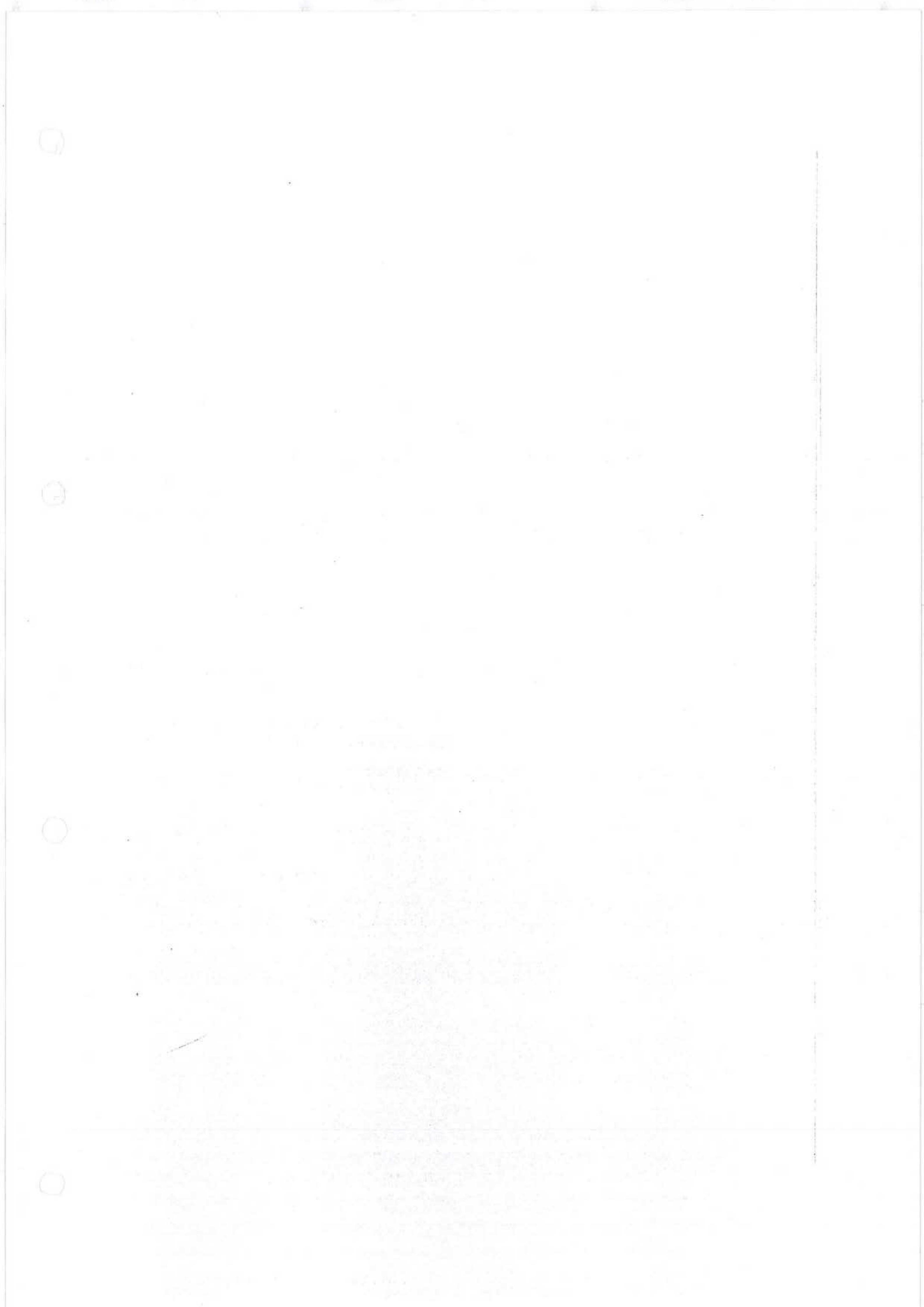
(٩٩) محمد الريماوي -وقائع طفولة فلسطينية -ص ١٦٩.

(١٠٠) حسن الباش -الأغنية الشعبية الفلسطينية -دار الجليل -ط٢ -دمشق ١٩٨٧م -ص ١١٣.

* أنظر :ترمسعيا - مصدر سابق -ص ٥٢-٥٥ بتصرف.

** أحمد أبو سعد -قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية.

.. محمد جبر -مصدر سابق -ص ٩٩.



الباب الثالث عشر

الأسرة والأقارب

١٣٦٥- إِبِنْ مَرَه — كناية عن الطفل الذي يموت أبوه فتتولى أمه تربيته وتفشل في ذلك، فيعيرونه بتلك العبارة وربما قالوا: "تِرْباية مَرَه" .

١٣٦٦- إبْنِ النّاسْ — تعبير كانت الزوجة في كثير من الأحيان تنادي وتخاطب به زوجها، فتقول: (يا ابنِ الناس)، وهو كان يخاطبها أحياناً بقوله:(يا بِنْتِ النّاسْ) ، أو تخاطبه بقولها (يا ابن الحلال) ويخاطبها بقوله : (يا بنتِ الحلال) .

١٣٦٧- آخر العنقود — كناية عن الطفل الأخير بين إخوته . ويطلقون عليه أيضاً اسم :- " قْريدِ العِشّ " .

١٣٦٨- إِلّي بِشْلَحِ ثْيابُه بُبْرُدْ — يراد بذلك الأهل والأقارب ، إذا اعتزلهم المرء لحق به الضرر والأذى . ويقال هذا لوجوب تمتين العلاقة مع الأقارب .

١٣٦٩- حليبْهُمْ فَسَدْ — كناية عن عقوق الوالدين .

١٣٧٠- الحَموْله — مجموعة من الأُسَر ترتبط بروابط القربى [1] . وكان منزل كبير (الحمولِه) المكان الذي يجتمع فيه جميع أفرادها ، وخاصةً أوقات الأعياد .. وكان عليه أن

يكون مستعداً لأن يذبح عدة أغنام وأن يدعو كل فـــرد في العائلة إلى الأكل [٢]. وقد تكون (الحمولِه) عشيرةً أو قسماً من العشيرة . وربما سميت بالحموله لتحَمُّـــل أفرادها جنايات بعضهم بعضاً [٣] . وجمـــع (حمولِــه) (حَمايل).

وفي أغانينا الشعبية :-

يا نسر يا شـــايب الراس مالك على الدار حايم

إن كان توكل لحم خرفان واحنا اولاد الحمايل [٤] .

١٣٧١- حِنيِّه بَلا درِيِّه كناية عن حنو الأب على أولاده . والدّريّه هنا بمعنـــى إدرار الحليب من الثدي. أيْ إن الأب لا يُرضع أبناءه، لكنه – بالرغم من ذلك – يمتلئ قلبه حناناً على أولاده.

١٣٧٢- الخَرَزِه الزَّرْقا أنظر : (ست اخوتها) فهي تسمية أخرى لها .

١٣٧٣- دِستِ الْعيلِه فوّارْ كناية عن الأسرة لا تخلو من الخصام والمشاجرات بين أفرادها .

١٣٧٤- الدّم بِحِنّْ كناية عن الشخص يخفق قلبه بالحنان والشوق والميـــل إلى أقاربه إذا كان لا يعرفهم ورآهم بعد فراق طويل .

١٣٧٥- دَمّكْ سَمّكْ كناية عن الأقارب قد يحقد بعضهم على بعض .

١٣٧٦- الرّوُسيِّه يقولون: "فلان على راس أخوه" بمعنى وُلد بعده أي أنه "على راسه"، ومنه تعبير (الروسيه) أي الولَدان اللـــذان وُلد أحدهما بعد أخيه (علـــى راس أخـــوه)، ويكـــون الخصام والمنافسة حادّين بين (الروسيه) فـــي ســـني الطفولة، ويضرب بهما المثل فيقولون: (مثل الروسيه). وفصيح (الروسيه): الطريدان .

١٣٧٧- زَغْرِةْ أبوُه يقال هذا في الطفل الذي يشبه أباه عندما كان أبوه في سنه. وكذلك الحال بالنسبة للبنت حيث يقولون: "زغرة إمْها".

١٣٧٨- سِتّ اخوتْها مصطلح يراد به الإبنَة التي تكون في عائلة يكثر فيها الذكور، حيث أنها تُستقبل عند ولادتها بفرح عظيم، كما أنهم يسمونها (الخرزِه الزرقا) لأنها تفتخر بأن لها إخوة كثيرين يجعلونها معززة مكرّمة مرفوعة الرأس بين ذويها[٥].

١٣٧٩- سيفِ الأهِلْ خَشَب كناية عن أن الأقارب لا يؤذي بعضهم بعضاً.

١٣٨٠- السيف ما بِقْطَعْ في جْرابُه كناية عن الأخ لا يجور على أخيه ولا يؤذيه.

١٣٨١- شَقّ التْوم مصطلح يراد به أحد التوأمين. وفي اللغة: الشِّق: بمعنى: النِّصْف.

١٣٨٢- شَمْعَةِ الْبيتْ كناية عن رب الأسرة، وفي هذا يقولون: (ألله يخلّي لِكْ شمعة بيتِك) وهو في معرض دعاء المرأة للمرأة أن يحفظ لها زوجها، لأن الزوج هنا هو بمثابة الشمعة التي تضيء البيت، إذ إنهم يعتبرون البيت مظلماً إذا مات رب الأسرة.

١٣٨٣- صاحِبْ بيت كناية عن الرجل الذي ينصرف وينقطع إلى أهل بيته وأسرته ويوليهم اهتماماً بالغاً.

١٣٨٤- الضَّنى الأولاد. ومنه قولهم: (الضّنى غالي). وفي اللغة (الضَّنْءُ) كثرة النسل والولد.

١٣٨٥- طالِع مِنْ حيط كناية عمّن لا أقارب له ولا أهل .

١٣٨٦- العَكَرْ مِـنْ راسِ العين كناية عن الأولاد الذين يكونون سيئي الأخلاق كأبويْهم.

١٣٨٧- عَمُودِ البيت كناية عن رب الأسرة، لأنه عِمادُ البيت، فـإذا انـهار العماد او انكسر انهارَ البيتُ كله على من فيه. وعمـود البيت في الأصل هو العمود الأوسط في الخيمة، حيـث لا تقوم الخيمة بدونه. وهم يقولون: "أللهُ يْخلّي لِكْ عَمود بيتكِ" وهو في معرض دعاء المرأة للمرأة أن يحفظ الله لها زوجها.

١٣٨٨- عِنيه لَبَرّه تعبير يقال في الرجل إذا كان متزوجاً ويميل إلى غـير زوجته .

١٣٨٩- فَتْحِ النَّسَبْ تعبير يراد به تجديد شجرة (العائلـة). وفتـح النسـب مسألة تُتْرك إلى حيـن تراكـم عـدد مـن الوفيـات والولادات، فيبّتونها جميعاً في جلسة عامة واحدة. وقـد تشاءموا من (فتح النسب) لأنه أشعرَهم بأنهم يفتحـون قبورَ المسنّين منهم ، فأهملوه أجيالاً [٦] .

١٣٩٠- قَرايْبُه اللَّزَمْ قريبُه من الدرجة الأولى. وهم يقولون مثلاً: (ابن عمي اللزم).

١٣٩١- قُرْمِيّْةِ الْعيله شجرة العائلة. وفصيحُها: أصل الشجرة. أنظر: (فَتْـحِ النَّسَب).

١٣٩٢- القَروطْ تسمية تطلق على ابن امرأة الرجل مـن غـيره (مـن زواج سابق)، كما يراد به الولد اليتيم ، أو الذي ربّـي

في حجر زوجة أبيه غير أمه. جمعها (قَواريط) ومؤنثها (قَروطَه) وجمعها (قَروطات) وهم يقولون: (أللهِ يقورْطَك) أي جعلك الله (قروطاً) و (يا قَروط العزا) لشتم المرء وتعييره. وربما كانت كلمة (قروط) مأخوذة من (القَرْط) وهو القطع ، كأنه قُطع عن أبيه بزوج أمه الثاني. وفصيحُه : الرَّبيب أو العكب .

١٣٩٣- قَريدِ العِشّ — أنظر: (آخر العنقود) فهي تسمية أخرى له .

١٣٩٤- قَطاطيم لَحِمْ — كناية عن الأسرة التي تتكون من أطفالٍ ما زالوا صغاراً ، ويحتاجون إلى رعاية وعناية ومصروفات كَثيرة وجهد كبير من رب الأسرة .. ويكبر هذا الجهد ويثقل الحِمْل إذا توفي رب الأسرة وترك أطفاله في هذا الوضع ، لترعاهم أمهم من بعده .

١٣٩٥- القَطيعَه — هي المرأة التي لا أهل لها، والتي يمكن ان يتحكَّم بها أهل زوجها لعدم وجود من يدافع عنها [٧] . جمعها (قَطايِعْ).

١٣٩٦- كومْ لَحِمْ — كناية عن الأسرة التي يكون فيها الأولاد اطفالاً صغاراً يحتاجون للرعاية .. وعددهم كبيراً .

١٣٩٧- لا خَلَّفَ الله مِنْ الكِلابِ جِرْاوِه — يقال هذا في الأولاد إذا كانوا فاسدي الأخلاق كأبيهم .

١٣٩٨- لَحِمْ في لَحِمْ ما بِقْطَعْ — كناية عن الأقارب ، لا يؤذي بعضهم بعضاً .

١٣٩٩- لَحْمِه مِنّا وفينا ولَوْ أنْتَنَتْ — كناية عمّن كان فاسد الأخلاق كسولاً خاملاً، فإن عائلته – بالرغم من ذلك – قد لا تنبذه .

١٤٠٠- ما بِشْقَعْ مُزْرابُـه إلاّ لَبْعيدْ — كناية عن الأب الذي يهتم بسائر الناس ولا يهتم بأسرته وأولاده .

١٤٠١- ما بِقْدَرْ يلْـــوي ذانُه — كناية عمّن كان ضعيفاً أمام زوجته .

١٤٠٢- ما بِقْطَعِ الشَّجَره إلاّ فَـــرِعْ مِنْـــها مِيِّتْ — كناية عن الإبن العاق. لأن فرع الشجرة الميـــت هـــو كناية عن الـــعصا التي توضع فيها الفأس (يد الفـأس) فهي التي تقطع الشجرة .

١٤٠٣- ما بِقْطَعِ الصّـوّه إلاّ تَيْشاوِرْها — كناية عمّن كان ضعيفاً أمام زوجته .

١٤٠٤- مـــا بِقـــول إلاّ بْقولْها — كناية عن الزوج إذا كان ضعيفاً أمام زوجته .

١٤٠٥- مـــا ظَـلّ فـــي الْكَرِمْ إلاّ الْحَطَبْ — كناية عن الأسرة التي يموت جميع الأولاد فيها ويبقـــى الوالِدان المسنّان . والحطب هنا كناية عـــن الوالديـــن المسنيْن .

١٤٠٦- المَحْروُس — الإبن . ويتمنى القائل هنا أن يحرس الإبنَ من الشـــر والأذى .

١٤٠٧- مقْطـــوعْ مِـــنْ شَجَرَه — كناية عمّن لا اهل له ولا اقارب، وكانه غصن قُطع من شجرة فانقطع ارتباطه بها، فصار وحيداً بلا جذور.

١٤٠٨- مِنْ إمُّه وأْبُوه — أيْ إنهم جميعاً أشقاء (من أب واحد وأم واحدة) .

١٤٠٩- مْنِ عْظامِ الرَّقَبِه — كناية عمّن كان ذا قرابة وصِلة دم .

١٤١٠- مِنْ لَحْمي ودَمّي — شديد القرابة لي ، من عَصَبِ العائلة . مـــن أقـــاربي المقرَّبين .

١٤١١- إلْمُوتْ ما بِقْطَـعْ نَسَبْ	يقال هذا عند وفاة الزوجة ، حيث يمكـن لزوجـها أن يتزوج من أختها، بما يسمونه (عطية القـبر)، فيظـل النسب متواصلاً لا يقطعه الموت. أنظر (عطية القـبر) في الباب الثاني عشر.

١٤١٢- نُوّارْةِ الْبيتْ	كـناية عن رب الأسرة. وهم يقولون: "الله يْخَلّي لِـكْ نوّارةْ بيتِك"، وهو في معرض دعاء المرأة للمـرأة أن يحفظ الله لها زوجها. (أنظر : عمود البيت) .

هوامش الباب الثالث عشر

١- نمر سرحان – الحكاية الشعبية الفلسطينية – مركز الأبحاث في م.ت. ف. – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – ١٩٧٤ – حاشية ص ٧٣ .

٢- روز ماري صايغ – الفلاحون الفلسطينيون – من الإقتلاع إلى الثورة – ترجمة خالد غايد – مؤسسة الأبحاث العربية – ص١٨ .

٣- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات الشعبية – مكتبة لبنان .

٤- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث .

٥- د. هيلما جرانكفيست – قيمة الأطفال في الحياة الشعبية الفلسطينية – ترجمة نمر حسن حجاب – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد التاسع – شباط ١٩٧٦م – ص ٦٤ .

٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٧٤ .

٧- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – دار فيلادلفيا – عمّان – ص ١٣٣ .

الباب الرابع عشر

الجسد وأعضاؤه

١٤١٣- الباطْ — باطن المنكب في الإنسان والدواب، وباطن الجناح في الطير. جمعها (أباط). فصيحها: الإبْط وجمعها (آباط).
وهم يقولون: "حط باطه على باط فلان" كناية عمّن يصاحب إنساناً سيئ الأخلاق فيتخلّق بأخلاقه. ويقولون: "يحرق أباط اللي خلّفك" في معرض الشتم. ويقولون: "جوابه تحت أباطه" لمن كان حاضر البديهة سريع الإجابة. ويقولون: "بطلّع الشر من تحت أباطُه" للشرير .

١٤١٤- البِزّ — الثْدي . جمعها (ابْزاز) . وأصلها فارسي .

١٤١٥- البَشْرَه — كناية عن قضيب الرجل (تأدُّباً)

١٤١٦- بَطِّةِ الإجِرْ — عضلة السّاق .

١٤١٧- البيضات — خصيتا الرجل

١٤١٨- الثُّمّ — الفم. ويلفظونها أيضاً (تُمّ) جمعها (اثْمام) و(اتْمام).

١٤١٩- الجوزه — (جوزْةِ الحَلق) : النتوء الغضروفي الذي يكون في مقدّم الرقبة . ومنه : " طَقّ لُه جوزْتُه " أي خَنَقَه .

١٤٢٠- الحُرْجْ حُضْنُ الإنسان . فصيحها : الحِجْر .

١٤٢١- الحُضُن ما بين الـعضدين ناحية الصدر . والفعل (حَضَـنْ) . واسم الفاعل (حاضِن) واسم المفعول (مَحْضـون) . و اللفظة نفسها في الفصحى . وتجمع على (احْضـان) وكثيرون يلفظون الضاد ظاءً (حُظُنْ) .

١٤٢٢- الحُقّ رأس الورْك الذي فيه عظم الفخْد. ومنه (يكْسِر حُقّـك) للدعاء على المرء بالأذى. واللفظة نفسها في الفصحى.

١٤٢٣- إلْحَلْقُوم الحلْق. جمعها (حَلاَقِيم) ومنه (سـكين تحلقمـك) أي تذبحك من ناحية الحلقوم. واللفظة نفسها في الفصحى.

١٤٢٤- خَشَبُه غَلِيظ كنـاية عن العظام الغليظة . والخشَب في اللغة ما غلظ من العيدان ، وقد استعير لعظام الإنسان .

١٤٢٥- الخُشُمْ الأنف. جمعها (خْشوم). وهم يقولـون: "رْسـومْها ع خْشومْها" للفقير الذي تظـهر عليـه علامـات الفقـر واضحةً.

١٤٢٦- خَطّوا شَوارْبُه كناية عن بداية ظهور شعر الشارب ، وكأن شاربه قـد رَسَم خطاً، أيْ إنه قد أصبح في سن البلـوغ، ومنـه: "شَوارْبُه خاطّات "

١٤٢٧- الدّافوخ (الدّفوخ) : عَظْـمُ مقـدّم الـرأسَ وعظـم مؤخّره . فصيحها (اليافوخ).

١٤٢٨- دَمّ بَحْراني كناية عن الدم الغزير الذي يسيل من الجسم إثر جـرح أو نزْف أو رعاف .. إلخ.

١٤٢٩- الذِّنين | الأُذُنان . وبعضهم يلفظها (دِنين) .

١٤٣٠- الرِّيّات | الرئتان

١٤٣١- الرْيالِه | اللُعاب عـندما يسـيل من الفم . ومنه قولهم : " نزلت ريالته" أو "شطَّت ريالته" للدلالة على أنه قد اشتهى شيئاً ما أو تطلّع لامتلاك شيء ما .

١٤٣٢- الرِّيق . | اللُعاب. ومنه "بَعْدُه عَ الرّيق" أيْ إنه لم يتناول طعامـاً بعد. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "ريق العدو سم قـاتل" لوجوب عدم الثقة بالعدو .

١٤٣٣- الزّايْدِه | الزائدة الدودية .

١٤٣٤- الزِّرّ | الورِك . جمعها (ازْرار) . وهي ذاتها في الفصحى .

١٤٣٥- الزَّرَدْ | الفقرات في العمود الفقري. ومنه قولهم: "إنْحَـلّ زَرَدْ ظَهْـرُه" و"انحلّ في ظهره سته وستين زرَدِه، ما عـدا التّايْهات" ويقال هذا في شدّة الوله، وفي الخوف الشديد.

١٤٣٦- الزّلْعوم | هو البلعوم . جمعها (زَلاَعيم) .

١٤٣٧- زُمّارَةِ الرّقَبِه | تعبير يراد به الغلصمة ، أيْ طرف الحلقوم وموضـع الابتلاع . ومنه قولهم : " مِسكُه مِنْ زُمّارةْ رقبته " .

١٤٣٨- الزّوُرْ | البلعوم. ومنه (فلان زورْ): غُصَّ في طعامه أو شرابه.

١٤٣٩- السّكْسوكِه | مجموعة الشعر في أسفل الذقن .

١٤٤٠- سِنْسِلَةِ الظّهرْ | بمعنى السلسلة ، ويراد بها فقار الظّهْر . وفي اللغـة : السناسِن : رؤوس الفقار الشاخصة منها .

١٤٤١- شَحْمِةِ الدّان | الجزء الطري من أسفل الأذن .

١٤٤٢- الشّروُش العُروق . جمعها (شُرُش) . ومنه " فلان طاقِق شـرش الحيا"

١٤٤٣- الشعْرِه تعبير يراد به شَعْر العانَه .

١٤٤٤- الشّلْطُوفِه الشّفة. جمعها (شَلاطيف). وهم يقولون: "شلاطيفه بعملوا لدار الشيخ كُبِّه " أي أن شفتيه – من ضخامتهما وغلظهما – تكفيان لعمل أكلة (الكُبِّه) لمنزل شيخ القبيلة.

١٤٤٥- الشّوُشِه ذؤابة شعر الرأس . الجمع (شُوَشْ) . وفي اقوالنا الشعبية يقولون: " غرقان فيها لشوشته " و " غَرقان في الدّين لشوشته " .

١٤٤٦- الصّبّاح الجَبْهة . ومنه : " ضَرَبُه على صَباحُه " .

١٤٤٧- الصّابوُنِه (صَابونْةِ الركْبِه) أو (صابونْةِ الإجِر) : – اسم يُطلق على رَضفَةِ الرُكْبَة .

١٤٤٨- صَرْصورِ الذّانْ هو صيوان الأذن. فصيحُها (الوَتِدُ). ومنه قولهم: "ضَرَبُه على صرصور ذانه " كناية عن أن الضربة كانت مؤلمة موجعة وقد تكون قاتلة ، لأنهم يعتبرون (صرصور الذان) مَقْتَلاً حيث يقولون: "ضربه على مِقْتَل" .

١٤٤٩- الصُرُم الشّرْج . فصيحُها : السُرْمُ . جمعها (صرُومْ)

١٤٥٠- الصّفّاح أجْناب الجسم . ومنه " يحْرِقِ صْفاحِ اللّي خَلّفَكْ " في معرض الشتم.

١٤٥١- الصُنْديحَه   هي الجبين أو الجبهة . وربما كان مصدرها " الصَّنْدَح " وهو في اللغة : الحجَر العريض .

١٤٥٢- الطّاحونِه   هي من الأضراس الطواحن ، وتكون في الأسنان في أواخر الفم . جمعها (طَوَاحين) .

١٤٥٣- عِرْقِ الذّانْ   يقولون : " ضَرَبُه على عرق ذانه " أيْ في ذلك المكان الحساس الذي يقع تحت الأذن مباشرة خلْف شحمة الأذن .

١٤٥٤- العِرْوق   تعبير يراد به الأوردة والشرايين .

١٤٥٥- العَصْعوص   العظم العُصْعُصي. فصيحُه: (العُصعوص): العُصعص، أصل الذَّنَب . وهو في الطب : عظم صغير في نهاية العمود الفقاري في الإنسان ، ويتكون من التحام أربع فقرات أو ثلاث. وبعضهم يطلق على "العصعوص" اسم " إلْعُصْ " ومنه قولهم : " يكسِرْ عُصَّك " .

١٤٥٦- عينُه كريمِه   كناية عن الأعور . والكريمة هي عين الإنسان ، والكريمة في اللغة : جارحة شريفة من الإنسان .

١٤٥٧- فَرْوِة الرّاس   جلد الرأس مع الشعر الموجود عليه .

١٤٥٨- الفقارْ   العمود الفقري .

١٤٥٩- القُذْله   الشعر المتهدّل على الجبين {*} .

١٤٦٠- قَصْبَةِ الإجرْ   هي عظْم الساق .

١٤٦١- القُنْزَعَه   الخصلة الصغيرة من الشعر . ذُؤابة الشعر .

١٤٦٢- الكَرْعوب   هو العرقوب أي مؤخر القدم، جمعها (كَراعيب)، ومنه



" كَراعيبُه قَوايا " أي أن رجليه قويتان .

١٤٦٣- الكوع — مرفق ذراع اليد . جمعها (اكْواعْ) .

١٤٦٤- اللِّيِّه — هي الإلْيَة . فصيحُها (العجيزة) . والجمع (لِيّات) .

١٤٦٥- المَراق — (مراقِ البطن) : الجزء الذي يكـــون أعلـــى البطـــن مباشرة على جانبي منتصف البطن من الأعلى .

١٤٦٦- مشط الإجرْ — ظاهرُ القَدَم .

١٤٦٧- المَصارين — الأمعاء. مفردها (مُصْران). ومنه "مصارينُه بتصاصي" كناية عن شدة الجوع. ويقولون: "تشرين بَـــرْدُه ببكّـــي المصارين" لبرد شهري تشرين الأول وتشرين الثاني . وقولهم " المَصارينْ في البَطِنْ بْتِتْقاتَل " كناية عن تبرير الخلاف والخصام بين الأشقاء، والدعوة إلى الصلح بين المتخاصمين .

١٤٦٨- النّيرِه — هي اللثة . ولعلها من (النّير) وهي في اللغـــة لحمـــة الثوب .

١٤٦٩- النّيعْ — هو الحنَكْ . وجمعها (نْياع) . وهم يقولون : " نياعُـــه مْفَخَّتِه " كناية عن الهزال الواضح في جسده لا سيما إذا سقطت جميع أسنانه . وقولهم :- " بْعيدِه عَنِ نْيـــاعَك" وقولهم :" وِهْوايْ تِكْسِرْ نيعَك " .

* نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – حاشية ص ٣٣

الباب الخامس عشر

الصفات الخَلْقِيَّة والخُلُقِيّة، والطباع

١٤٧٠. الأبْجَرْ: هو من كان ضخم البطن. وفي اللغة: بَجِرَ بَجَراً: امتلأ بطنه من الماء أو اللبن ولم يَرْوَ، وعظم بطنه فهو أَبْجَر.

١٤٧١. إبِنْ أَصلْ: تعبير يقال في من يكون سلوكه شريفاً في وقت يعزّ فيه ذلـــك بين الناس.

١٤٧٢. إبِنْ عيلِه: أيْ إنه من أسرة عريقة ذات حسب ونسب وشأن في المجتمع.

١٤٧٣. إبِنْ ناس: لمن كان حسن الأخلاق والسمعة والسيرة والسلوك.

١٤٧٤. إجْرودي: أمْرَد، أجرَد. جمعها "إجْروديّه". وفي اللغة: جَرِدَ: خلا جسمه من الشعر فهو أَجْرَد. وهم يتشاءمون من (الإجْـــرودِي) ويقولـــون: "إلعوذ بالله من مَرَه مِشِعرَه، وزلمِه إجْرودي".

١٤٧٥. إجْقَمْ: من كان في شكل فمه خلل أو ميْل. جمعها: (جُقُمْ). وفي أمثالنـــا الشعبية يقولون: "إحنا جقم وانتوا عور، خلّي هالطابق مســتور". ويضرب لمن كان لديهم عيوب ينبغي ألاّ يعيّروا بعضهم بعضاً.

١٤٧٦. إمْلَطْ: من لا شعر له، وخاصة شعر الذقن.

١٤٧٧. أخْلاقه تْنَجَّرَتْ: كناية عمن يكون سيء الخُلق، خشن الطباع، فتُصقَل أخلاقه وتُهذَّب طباعه من تأثير البيئة والمحيط. وفي اللغة: نَجَرَ الخشبَ: نَحَتَهُ. والنحت هنا يفيد معنى الصقل.

١٤٧٨. الإخْنَبْ: الذي يخنب في صوته فيخرج جزء من صوته من خُنّابة أنفه. والخُنّابَةُ في اللغة: طرف الأنف.

١٤٧٩. أخو أُخْتُه: كناية عن الرجل الشجاع، القوي، المقدام، الشهم، الذي يُعتدُّ به بين الرجال. وهم يقولون: " فلان (زلمه أخو أخته).

١٤٨٠. إخْوَتْ: اسم يطلق على من كان فيه جنون غير مستحكم. وهذه اللفظة من (الخَوَت) أي (الخَوى) ومعناه في اللغة فراغ الشيء مما كان فيه، واختوى فلان: ذهب عقله. ومؤنثها: (خوثا). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "أحكَمْها مَرَه مثل الجاجه الخوثا"، ويقولون: "إعطِ الإخْوَتِ كْراه ولا تِستكريه: ويضرب للحث على عدم استخدام الأحمق. وجمع (إخوث): خِوُثْ. ومنه "دَخَلْتْ بيت الخوث وهُمّ يْخَيّطوا، صرت أعِدّ الخيطان" لتأثير الأصحاب والخلطاء.

١٤٨١. آدَمي: إنسان خلوق مهذَّب، ذو سمعة حسنه، مؤنثها (آدَميّه) وجمعها (أوَادِم).

١٤٨٢. إرْوَشْ: هو الإنسان الطائش، خفيف العقل، غير متّزن.

١٤٨٣. إزْعَرْ: اسم يطلق على الشرير، ومن لا أخلاق له ولا ذمَة ولا أمان ولا أمانه. جمعها (زُعْران) ومنه (الزَّعْرَنِه) و(تْزَعْرَن) أي صار أزعر.

١٤٨٤. إسْمُه في الأَرْضْ: كناية عمن كان سيء السمعة.

١٤٨٥. إطْرَمْ: صفة من لا يحسن النطق، مؤنثه: (طَرْما). وقد تُطلق هذه الصفة على من كان يعاني من خلل في حاسة السمع. وفي اللغة: تَطَرَّمَ في الكلام: تَعَقَّدَ فيه.

١٤٨٦. الإعْمَشْ: من كان ضعيف البصر، كثير طَرْفِ العين.

١٤٨٧. إفْصَعْ: صفة من به عَرَج خفيف. وفعله (فَصَعْ) و(بِفْصَعْ) والأسم (فَصْعَه).

١٤٨٨. إفْقَمْ: هو الشخص الذي في فكّيْه تشوُّه. مؤنثه: (فَقْما) وجمعه: (فُقُمْ). وفي اللغة: فَقَمَ الرجلُ: طال أحد فكّيه وقصُر الآخر، فلا يتطابقان إذا أقفل فاه فهو أفْقَم، مؤنثه (فَقْماء) وجمعها (فُقْمٌ).

١٤٨٩. إفْكَحْ: من به عرَج قليل. مؤنثه: (فَكْحا) وجمعه (فُكُحْ).

١٤٩٠. إقْتَبْ: صفة من كان ظهره منحنياً مُدَبَّباً. مؤنثه: (قَتْبا). والقَتْبُ في اللغة: هو ما استدار من البطن، كذلك فإن القَتَبُ هو الرَّهْل الصغير على قدْر سنام البعير، ولعل التعبير جاء من أحدهما لأن في كل منهما استدارة وانحناء. وقد يلفظون القاف كافاً (إكْتَبْ).

١٤٩١. إكْتَعْ: صفة من انقبضت أصابعه ورجعت إلى كفّه. مؤنثه (كَتْعا) وجمعها (كُتُعْ)، وهي نفسها في الفصحى.

١٤٩٢. إلْوَقْ: صفة من فيه اعوجاج أو عَرَج. مؤنثه (لوْقا) وجمعها: (لوُقْ).

١٤٩٣. إهْبَلْ: أبله، وهي مقلوبة عنها. وهي في اللغة: ضعيف العقل، عاجز الرأي. مؤنثها: (هَبْلا) وجمعها (هُبْلان).

١٤٩٤. بِتْقول لَلْقَمَرْ قوم تَأقعد مُطْرَحَكْ: كناية عن الفتاة الجميلة الحسناء.

١٤٩٥. بدورِ الرُمُحُ في بَطْنُه: كناية عن السمين، كبير البطن.

١٤٩٦. بَرّيَ: إنسان لا يخالط الناس (وكأنه يعيش في البراري ولا يألف الناس).

١٤٩٧. بَزَونْج: صفة الرجل السّافل، القوّاد (العَرْص). وهي فارسية الأصل (بَزَفَنْكْ)[1]. ويطلق عليه البعض (بَذونْجي).

١٤٩٨. إلْبِسَهِ بْتوكِلْ عَشاه: كناية عمّن كان مسالماً، أو خَجولاً.

١٤٩٩. بِسْوى ثُقْلُه ذَهَبْ: كناية عن الإنسان صاحب الصفات والخصال الحميدة والأعمال المجيدة.

١٥٠٠. بِسَوّدِ الْوِجِه: كناية عمّن عُرِف بسوء السيرة والسلوك والسمعة والخلُق.

١٥٠١. بُشْتْ: رجل رديء، سافل، منحط، يلاطُ به. وهي تركية الأصل وفصيحها (المَأْبون)[2].

١٥٠٢. بَطَبُفّ: سمين جداً، وأصلها فرنسية (Patapouf) بنفس المعنى[3].

١٥٠٣. بُظلّه: وقد يلفظونها (بُضلّه): بليد، مغفّل، خامل، وهي تركية الأصل (بودالا)[4]. وتلفظ أحياناً (بظيل).

١٥٠٤. بُقْلُجْ قَلِجْ: كناية عمّن يعرج في مشيه، وكأنه يمشي كالبطه أو كالصبي الصغير.

١٥٠٥. بِلْعَبْ عَ الحَبْلين: يقال في ذوي الوجهيْن.

١٥٠٦. بِلّوعَه وِإنْفَتْحَتْ: كناية عن السّفيه، الذي لا يتفوّه إلاّ بأرذل الكلام ولا يكاد يسكت.

١٥٠٧. بِمَسّحْ جوخ: كناية عمّن يتملّق الآخرين وينافق أمامهم.

١٥٠٨. بِمْشي مْفاحَجه: كناية عن الأفْحَج، أي الذي يمشي مباعداً ما بين فخديه.

١٥٠٩. بِنْبَنَى عليها بيتْ شَعَرْ: كناية عن المرأة الفاتنة الحسناء.

١٥١٠. بِنْشَرَب مَعِ الْمَيّهِ الْعِكْرِه: كناية عمّن كان حسن الأخلاق والمعشر.

١٥١١. البَهْلوْل: المهرّج. المضحك. كما تطلق هذه الصفة على الإنسان الساذج والأحمق. جمعها "بهَاليل". وهي نفسها في الفصحى (بُهْلول).

١٥١٢. بْوِجْهينْ وبْلِسانين: كناية عن ذي الوجهيْن المتقلّب في أقواله وتصرفاته وسلوكه ومواقفه.

١٥١٣. إلْبياضْ عَ الحيطان: يقال هذا في الفتاة، فإنّ بياض بشرتها لا يجعلها بالضرورة أفضل من سائر الفتيات.

١٥١٤. التَّأتأه: ترديد الحروف عدة مرات. وفي اللغة: (التّأْتَأه): حكاية الصوت وتردُّدُ التأتاء في التّاء.

١٥١٥. تِحْتِ الْغُرْبالْ: كناية عمّن كان فاسد الأخلاق.

١٥١٦. تَرَسْ: رذيل، سافل، قَوّاد (عَرَصْ) وهو الذي تخونه زوجته بالزنى. وهي تركية الأصل*.

١٥١٧. تَرَلّي: عديم الفهم، طائش العقل. وهي تركية الأصل.

١٥١٨. تيس مْعَمْعِمْ: كناية عن الجاهل والأحمق.

١٥١٩. ثْقيلْ: لمن كان قوي الشخصية، متزناً نفسياً.

١٥٢٠. جِلْدُه إصْفَرْ: كناية عن الإنسان الخبيث.

١٥٢١. جِلْدِه عَلى عَظْمِه: كناية عمّن كان شديد الهزال، أيْ أصبح هيكلاً عظمياً يغطيه جلد. ويقولون: (جِلْده وْعَظْمِه).

١٥٢٢. جِلْدُه مْتَمْسِحْ: كناية عن عديم الإحساس.

١٥٢٣. جِلْدِه وْعَظْمِه: كناية عن شدّة الهزال، أنظر: (جلدِهْ على عَظْمِه).

١٥٢٤. حِدِقْ: حاذق. نبيه، ماهر. جمعها (حِدْقين).

١٥٢٥. الحُرْدبّه: الظهر الأحدَب. فصيحُها "الحَدَبَة" وزاد العوام فيها حرف الراء. وهم يقولون: "فلان أبو حردبّه" أيْ إنه أحدّب. وقولهم: (ظهرُه مْحَرْدِبْ).

١٥٢٦. حُطِ الحَجَرْ عَ أذْيالُه: كناية عن المتكبّر. أيْ ضَعْ حجراً على طرف ثوبه كي لا يطير من شدة التكبر والتيه والغطرسة.

١٥٢٧. حَلاوتْها بْرَشاقِتْها: يقالِ في مدح الخفة والرشاقة والنشاط. كما يقال في المرأة النشيطة والرشيقة.

١٥٢٨. حِلِسْ مِلِسْ: كناية عمّن كان ناعماً ليّن الكلام شديد الملاطفة، لكنه يضمر الشر المستطير.

١٥٢٩. حوصَلْتُه ضيّقَه: كناية عمّن كان سريع الغضب. وفي اللغة: (الحوْصَلَة): انتفاخ في مريْ الطيور يختزن فيه الغذاء قبل وصوله إلى المعدة.

١٥٣٠. الخالِع: الأخرق. المعتوه، قليل الحياء. جمعها (خالعْين).

١٥٣١. خايْنِ الْخُبزْ والْمِلِحْ: كناية عمّن يخون صاحبه.

١٥٣٢. خِلِقْتُه مَقْلوبه: كناية عن المتجهّم العابس، بسبب الغضب أو المزاج السيء. والخِلْقَةُ في اللغة هي الفطرة والتركيب.

١٥٣٣. خُلْقُه ضيقْ: كناية عمّن يغضب بسرعة ولأتفه الأسباب. وقد يقولون: (خُلْقُه عاطِل) بنفس المعنى. وفي اللغة: الخُلْقْ: هو السّجيّة والطبع.

١٥٣٤. الخَلَنْثَه: ضعيف الشخصية. وأظن أنها تحريف لكلمة (خُنْثى). وقد تطلق هذه العبارة على الرجل العاجز جنسياً.

١٥٣٥. خيلُه دايْماً سابْقَه: كناية عن الإنسان العَجول.

١٥٣٦. دايرْ عَلى حَلّ شَعْرُه: كناية عمّن أطلق العنانَ لنفسه ولشهواته ونزواته.

١٥٣٧. دِبْساتُه جامْدين: كناية عن البخيل.

١٥٣٨. الدَّرْفيل: الشخص السمين. وربما كانت تحريفاً لكلمة (دلْفين). جمعها (دَرافيل). ومنه (مْدَرْفِل): سمين.

١٥٣٩. دِفِشْ: فَظُّ الطباع، يلقي الكلامَ على عواهنه ودونما تدبُّر.

١٥٤٠. دلِعْ: شخص تافه، عديم الطلاوة، لا طعم له. سخيف، غَثّ. المصدر (دَلاعَه). والفعل (إدّالَعْ).

١٥٤١. دَمِعْتُه خَفيفِه: كناية عمّن كان مرهف الأحاسيس والعواطف والمشاعر، فيهزّه مشهد مأساوي ويبكي على الفور.

١٥٤٢. دَمُّه بارِدْ:كناية عن المتثاقِل البطيء.

١٥٤٣. دَمُّه ثْقيلْ:كناية عن الثقيل الذي لا يُطاق. ويقولون أيضاً: "دمه زِنِخْ".

١٥٤٤. دَمُّه حامي: كناية عن الشاب الذي يتدفق نشاطاً وحيوية.

١٥٤٥. دَمُّه خَفيفْ: كناية عمّن كان خفيف الظلّ والروح، المحبَّب إلى النفوس.

١٥٤٦. الدَّيّوسْ: القَوّاد. وفي اللغة (الدَّيّوث): الذي لا يغار على أهله ولا يخجل.

١٥٤٧. الدِّبّانِه بِتْفوتْ لَتُمُّه وبُتِطْلَعْ سالْمِه: كناية عن الإنسان المسالِم، ولمن لا يؤذي أحداً.

١٠٤٨. ذِمّتُه واسْعَه: كناية عمّن يخون الأمانة وما استؤمن عليه، ولمن يحلف الأيْمان الكاذبة، ويأكل أموال الآخرين ظُلْماً.

١٠٤٩. ذَنْبَةِ الْمُغْرَفِه: كناية عن الفتاة النحيلة الوسيمة.

١٠٥٠. راسُه يابِسْ: كناية عن العنيد.

١٠٥١. راضِعْ حَليبِ سْباعْ: كناية عن الرجل القوي، الشجاع، الجريء.

١٠٥٢. راكِبْتُه جِنّيه: كناية عمّن لا يكاد غضبه يهدأ.

١٠٥٣. الرِّزّية: الشخص الضغيف الشخصية والمحتقَر***.

١٠٥٤. رَمَّشْ: صفة من يحّرك جفْنيْه وبالتالي رْموش عينيه باستمرار وبشكل سريع.

١٠٥٥. روح روح، تَعالْ تَعالْ: كناية عمّن يسير حسب أهواء الآخرين.

١٠٥٦. روحُه طَويلِه: كناية عمّن يمتاز بالأناة والصبرَ والنفَس الطويل، المتثاقل، البطيء.

١٠٥٧. روحُه مَطّاطَه: كناية عن الإنسان الصبور المعروف بالأناة، المتثاقل البطيء.

١٠٥٨. زَقّفْ لُه بُرقُصْ: كناية عمّن لا هيبة له ولا وقار.

١٠٥٩. زَلَمِه مَلاةِ ثْيابُه: كناية عمّن يُعْتَدُّ به إذا ذُكر الرِّجال.

١٠٦٠. الزّهْراوي: خفيف الظل، طَيّب النفْس، منشرح الصدر. محب للأنبساط، لديه روح الدعابة.

١٠٦١. زَيَ الْخِروْعْ: كناية عمّن يكثر ضرره وإيذاؤه للآخرين، ولا يُرجى نفعه.

١٠٦٢. زَيّ الدّيكْ عَ الطّاحونِه: كناية عمّن لا يُسمع صوتُه، ولا وزن له.

١٥٦٣. زَيّ زَغْلولِ الْحَمامْ: كناية عن الفتاة الجميلة التي تتدفق حيويةً ونشاطاً.

١٥٦٤. زَيّ صُرْمايْةِ الْعيدْ: كناية عن التافِه والوضيع. لأنّ صرماية (حذاء) العيد تكون محتقرةً، رغم كونها جديدةً.

١٥٦٥. سامْبُو: اسم كان يطلقونه على من كانت بشرته شديدة السُّمْرَة. زنجي. واللفظة انكليزية الأصل (Sambo).

١٥٦٦. سايْبِه: هيَ المرأة المتهتّكة الخليعة. ومنها (سَيابِه). أنظر: (داشْرِه)

١٥٦٧. سَبَلِه فارْغَه: كناية عمّن كان عديم القيمة والنفع. والسبله هي السنبلة.

١٥٦٨. السَّرْسَري: الرجل الشرير، عديم الأخلاق. جمعها (سَرْسَرِيّه).

١٥٦٩. سِرُّه غَميقْ: كناية عمّن لا يقدر أحد على كشف أسراره أو الوقوف على ما تنطوي عليه نفسه.

١٥٧٠. سْقاطَه: صفة من كان من أشباه الرجال، وهو الفاشل في حياته الذي يُعتدُ به إذا ذُكر الرجال. ولعله من (السَّقَط) وهو في اللغة الولد لغير تمام.

١٥٧١. سْلاخي: الإنسان الضعيف الشخصية. الذي لا يقدر على شيء جمعها (سْلاخِيّه).

١٥٧٢. سْلْبودْ: بطيء الحركة، خامل، كسول. ومنه "تْسَلْبَدْ": تَباطَأَ و(سَلْبَدِه): بطْءُ الحركة.

١٥٧٣. السَّمْ في الدَّسَمْ: كناية عمّن كان ليّن الكلام خبيث القصد.

١٥٧٤. سِمِجْ: فظّ. خالٍ من الظُّرْف. تنقصه اللباقة والذوق السليم. ثقيل الظل. والمصدر (سَماجِه).

١٥٧٥. سمُّه بِغْلي في دَمُّه: كناية عمّن كان سريع الغضب حقوداً.

١٥٧٦. سَوِيدْ راسْ: لا يتورّع عن فعل الشر وما يحرج الآخرين.

١٥٧٧. شارِبْ مِنْ حَليبِ حْمارَه: كناية عن الشخص الغبي والبليد.

١٥٧٨. شارِبْ مِنْ كُلّ نَبِعْ: كناية عمّن كانت لديه خبرة واسعة في شؤون الحياة.

١٥٧٩. شاقِق الأَرْضْ وُطالِعْ: للطفل إذا كثر شغبه ولا تكاد تهدأ حركته.

١٥٨٠. شَبْعانْ مِنْ حليبْ إمُّه: كناية عمّن يتمتع بجسم صلب قوي، وللشجاع الجريء.

١٥٨١. شُرّابةْ خُرْجْ: كناية عن ضعيف الشخصية. وشرابة الخرج هي الخيوط (الشرّابه) التي تُعَلّق بأسفل الخرج للزينة، تكون خفيفة الوزن ولا تؤثّر على الخرج ولا تثقله.

١٥٨٢. شَعْرُه مْسَبْسِبْ: مُرْسَلٌ ناعم. وفي اللغة: السَّبْسَبُ: الأرض المستوية البعيدة.

١٥٨٣.شَعْرُه مْكَزْبِرْ: نوع من شعر الرأس يكون عادةً قاسياً نسبياً، وشبيهاً في شكله بأوراق نبات (الكزبرة).

١٥٨٤. شَقّ اللّـفِتْ: كناية عن لون البشرة الأبيض، كاللفت بعد شَقّه. ولكن غالباً ما يوصف بذلك الإنسان الأسمر الذي يدّعي بياض البشرة، في معرض الدعابة.

١٥٨٥. شنْتيرْ: طويل القامة مع خفة في عقله. مؤنثه: (شَنْتيرَه). وجمعه: (شناتير)(٥).

١٥٨٦. صاحِبْ دينْ: كناية عن الإنسان التقي الورِع الذي يؤدي الفرائض، ويقصد بذلك الأنسان المؤتمن الموثوق.

١٥٨٧. صاحِبْ مْرُوّه: صاحب مروءة ونخوة وشهامة وفروسية.

١٥٨٨. صاحِبْ نَتّـه: كناية عمّن به كِبْر وغطرسة ولا يعجبه شيء. وقد يقال: "عَليه نَتّـه". وفي اللغة: نَتَّ مُنْخَرَه من الغضب: انتفخ.

١٥٨٩. صوتُه مِنْ راسُه: كناية عن صاحب الصوت القوي المدوّي، وكأنه يخوج من صوته.

١٥٩٠. طَبْعُه مِثْل الدّسْتِ الفاير: تعبير يراد به من كان سريع الغضب.

١٥٩١. الطَّرْطورْ: الرجل ذو الشخصية الضعيفة المهزوزة. جمعها (طَراطير) وفي اللغة (الطُّرْطور): الوغْد الضعيف من الرجال، جمعها: (طَراطير).

١٥٩٢. الطَّرْطوعْ: صفة للرجل الضعيف الشخصية، غير المتزن نفسياً، الطائش. مؤنثه (طَرْطوعَه) وجمعها (طَراطيع). وربما كانت من أصل سرياني.

١٥٩٣. الطَّلْطَميسْ: من كان أعمى القلب أو البصيرة. والطميس في اللغة هو الأعمى الذاهب البصر(٦).

١٥٩٤. الطَّواشي: هو الرجل المخَصْي. واللفظة تركية الأصل.

١٥٩٥. طَويْل بال: بمعنى صَبور، متريّث. والبال هو الصبر. ومنه قولهم: "طَـوِّلْ بالك" بمعنى: إصْبِرْ، تَرَيَّثْ. وقولهم: "بِدْها طولةْ بالْ" أيْ إن الأمر يحتاج إلى صبْر. وقولهم: "بالُه طَويل": للصَّبور.

١٥٩٦. عُتْقي: عتيق، تعبير للدلالة على من كانت لديه خبرة طويلة في عمل ما أو مهنة معينة، كذلك للدلالة على الرجل العجوز الذي يمتلك خبرة كبيرة في شؤون الحياة.

١٥٩٧. عَرْضِينْ وُطوُل: كناية عن الرجل الضخم ذي المنكبين العريضين. وقد يقال (طَويل عَريض).

١٥٩٨. العِسِرْ: شخص شرس، عنيد، مشاكِس، عسير الطباع. جمعها (عِسْرين).

١٥٩٩. العِسْراوي: الأعسَر، الذي يستخدم يده اليسرى بدل اليمنى.

١٦٠٠. عَظْمُه إِزرُقْ: كناية عن الإنسان الحقود.

١٦٠١. عَقْلاتُه بِلُقّوا: كناية عن الأحمق والساذج.

١٦٠٢. عَقْلاتُه على بَتّهِ ونُصّ: كناية عمّن يغضب بسرعة ولأتفه الأسباب.

١٦٠٣. عَقْلُه بالتَّرْسْ: كناية عمّن يهوى المشاكسة.

١٦٠٤. عَقْلُه ثْخينْ: كناية عن الغبي.

١٦٠٥. عَقْلُه رايحْ في طولُه: كناية عن الطويل الأحمق.

١٦٠٦. عَقْلُه زْغيرْ: لمن كان تفكيره محدوداً، ولمن يتأثر بأتفه الأسباب.

١٦٠٧. عكْروتْ: عاهر، فاجر، وهي آرامية الأصل. و(عكْرَتْ) بمعنى تصرف كالعاهر الفاجر. مؤنثه: (عكروتِه) وجمعه: (عِكاريت)[٧].

١٦٠٨. عَلى السُّبحانِيّهِ: كناية عن الإنسان الساذج، (وكأنه لا يعرف من دنياه إلا قول سبحان الله..).

١٦٠٩. عَلى نِيّاتُه: كناية عمّن كان طيّب النية والسريرة، ساذجاً، لا خُبْث لديه ولا لؤم ولا غش، سليم القلب والطويّة.

١٦١٠. عَلى وِجِهْهَا الضَوّ: كناية عن المرأة التي تبدو على وجهها مسحة من الجمال. وفي اللغة: (الوَضاءَة): الحُسْنُ والجَمال.

١٦١١. عِلّيتْهُ مْكَنّسِه: كناية عن الأحمق والجاهل. والعلّيه هنا هي الرأس والعقل.

١٦١٢. عينُه كَريمِه: كناية عن الأعور. والكريمة هي عين الإنسان. والكريمة في اللغة: جارحة شريفة من الإنسان.

١٦١٣. عِنيها بِغزِّلوا غَزِلْ: يقال هذا التعبير في حسن اللفتات عند المرأة.

١٦١٤. عودُه رَفيعْ: للإنسان ذي الجسم النحيل. وهم يعتقدون أن من كان (عوده رفيع) قلّما يسمُن.

١٦١٥. عينُه بارْحَه: كناية عن الطفل الوقِح.

١٦١٦. عينُه زايْغَه: كناية عن الرجل المتزوج الذي (يزيغ بصره) عن زوجته فيختلس النظر إلى نساء أخريات.

١٦١٧. عينُه صِلْجِه: كناية عن الطفل الوقِح.

١٦١٨. عينُه ضيِّقَه: كناية عن الإنسان الحَسود.

١٦١٩. عينُه فارْغَه: كناية عمّن لا يشبعه شيء، ويشتهي كل شيء، ويطمع في كل ما يشاهده، وخاصة بالنسبة للمأكولات.

١٦٢٠. عينُه قَوِيّه: كناية عن الطفل الوقِح أو الجريء. ومنه قولهم: "صاحب الحق عينُه قوية".

١٦٢١. عينُه مِش مْمَلَّحَه: كناية عن الطفل الوقح. ولقد كانوا ينقّطون في عين الطفل* عدة نقاط من الماء المملّح، كي لا يصبح في المستقبل وقحاً.

١٦٢٢. عينُه بِزُقّ عَنْها المِخْرَزْ: كناية عن الطفل الوقِح.

١٦٢٣. عينْها بيضا: كناية عن الفتاة الوقحة، قليلة الحياء.

١٦٢٤. الفَلْهَوِي: شخص يفوق أقرانه في الشجاعة والرجولة والذكاء والجرأة.. الخ.

١٦٢٥. فولِه ومقْسومِه: كناية عن الشخصين المتشابهيْن في المنظر والصفات.

١٦٢٦. قاطِع الرَّسَنْ: كناية عن المتمرد الذي يتبع هوى نفسه.

١٦٢٧. قاطِعْ السّابْلِه: كناية عمّن لا يتورّع عن إيذاء الناس وارتكاب الجرائم. وفي اللغة: السابِلَة: الطريق المسلوكة أو المَارّون عليها. فقاطع السابله هنا هو: قاطع الطريق الذي يتعرّض للناس والمارّة.

١٦٢٨. القُرْزُم: أو (الكُرْزُم): الشخص القصير الغليظ.

١٦٢٩. القُزْعَه: البنت الصغيرة الدقيقة القصيرة. وقد يطلق هذا الوصف أيضاً على الصبي في هذه الحال.

١٦٣٠. القَشْقوش: ذو الجسم الصغير الضئيل النحيل. وفي اللغة: (رجل قوش): قليل اللحم، ضئيل الجسم، صغير الجثة. ويظن بأن (قوش) معرَّب (كوجَك) الفارسية[٨].

١٦٣١. قَصيرْ باعْ: يقال: فلان (قصير باع) أيْ إنه محدود القوة لا يقدر على المناجزة والتصدي لخصومه.

١٦٣٢. القَطيعَه: الجبان. ويقال: (فلان قلبُه قَطيعَه).

١٦٣٣. قَلْبُه إِبْيَضْ: كناية عمّن كان سليم الطويّة والنيّة.

١٦٣٤. قَلْبُه إِسْوَدْ: كناية عن الحقود.

١٦٣٥. قَلْبُه رِقيق: كناية عن الشخص العاطفي ذي الشعور المرهف، يتأثر سريعاً بآلام الآخرين.

١٦٣٦. قَلْبُه مْفَتّح: لمن فقد بصره وبقيت بصيرته متفتّحه مبصرة.

١٦٣٧. قَلْبُه مَلْيانْ: لمن ملأ الحقدُ قلبَه.

١٦٣٨. قَليلْ خَواصْ: الكسول الخامل المتثاقل، ضعيف الهمّة. ومثله قولهم: "قليل مروه".

١٦٣٩. الكَبَرْ عَبَرْ: لمن بلغ من الكِبر عِتِياً فصار كثير النسيان.

١٦٤٠. كْبيرْ دَبْلِه: من لا يعجبه شيء. ومثله قولهم: "كبير نَتّـه".

١٦٤١. كُحَتِه: أو (كُحتي): بخيل جداً. وهي من الآرامية: (كَحَتَه): بمعنى طرده وتعني في الأصل الإنسان البخيل الذي يكحت (يطرد) السائل ويزجره.

١٦٤٢. كَفُّه نْظيفْ: كناية عن الأمين الذي لا يسرق ولا يرتشي.

١٦٤٣. كُلّ ساعَه بْعَقِل: متقلب المزاج.

١٦٤٤. كِلِمْتُه كِلْمِه: كناية عن الشخص العنيد.

١٦٤٥. كِلِمْتُه ما بِتْصيرْ تِنْتَيْن: كناية عن صاحب الكلمة الفصْل في قومه.

١٦٤٦. كِلِمْتُه ما بْتِنْزَلِ الأَرْضْ: كناية عن صاحب الكلمة الفصْل في قومه.

١٦٤٧. كِلِمْتُه ماشْيِه: كناية عن أنه لا يُرَدُّ له طلب أو رغبة.

١٦٤٨. كِلِمْتُه وْراسُه: كناية عن أنه مستعد للتضحية برأسه من أجل الوفاء بكلمة قطعها للآخرين.

١٦٤٩. لا بِحِلْ وَلاَ بُرْبُطْ: لمن كان عديم الفعل والتأثير.

١٦٥٠. لا بحَلّلْ وَلاَ بِحَرّمْ: لا يميّز بين الحلال والحرام، ولا شيء يردّه عن ارتكاب الحرام.

١٦٥١. لا سَقِفْ وَلاَ قاعْ: أيْ لا أرضَ له ولا سقف. كناية عن عديم النفع ومن لا يمكن الاعتماد عليه أو الركون إليه.

١٦٥٢. الْلاطَه: قليل الحركة، جامد، قليل النشاط، قليل الفهم، لا حيوية لديه. وهذه الكلمة من أصل إيطالي (Latta) بمعنى: لوح خشب غليظ جداً[٩].

١٦٥٣. لا قَوي تْشِدَ إيدَكْ: للدلالة على العمل الضئيل، والحالة غير المرْضية. وهم يقولون: "بالأكل دبيك، وبالشغل لا قوي تشد ايدك". للكسول الذي يأكل الكثير ولا يعمل إلا القليل.

١٦٥٤. لَبْخَه: شخص ساذج جامد، قليل الخبرة. و(اللبْخَه) في الأصل كمّاده (لزقة) توضع على العضو المصاب من الجسم.

١٦٥٥. لبِسْنا وْطِلِعْ قَدْنا: كناية عن الضيف الثقيل.

١٦٥٦. لَبَّسوه الجّوخ ظلموه: كناية عن وضيع الأصل والمنبت.

١٥٦٧. لَحْمُه عاسي: عاسي (قاسٍ) أيْ إن لحمه قاسٍ لا يؤكل. وهي كناية عن الرجل القوي الذي لا يمكن استضعافه.

١٥٦٨. لِحيتُه مْخَنْجَرَه: كناية عن اللحية القصيرة التي لها رأس مدبّب قليلاً في نهايتها، يشبه الخنجر.

١٥٦٩. لَزْقَه: كناية عن الإنسان الذي يرافق إنساناً آخر باستمرار، ولا يكاد يفارقه، وكأنه ملتصق به (مْلَزِق فيه) مثل (اللَّزْقَه). وأصلها في اللغة الفعل (الْتَّصَقَ).

١٦٦٠. لْسانْ طَويلْ وْباعْ قَصيرْ: لمن يتكلم كثيراً ولا يعمل أبداً.

١٦٦١. لْسانُه بْشُعُبْتين: كناية عن الثرثار.

١٦٦٢. لْسانُه حِلِوْ: لمن ينطق بجيّد الكلام وحلو الحديث وناعم القول.

١٦٦٣. لْسانُه زِفِرْ: لمن يشتم الآخرين بأحط وأقذر الشتائم. وكلمة (زِفِرْ) هي من الكلمة السريانية (   ) زوفرا بمعنى: نتِن.

١٦٦٤. لْسانُه طَوِيلْ: لا يتورع عن شتم الناس بأقبح القول وأرذل الكلام، فهو سليط اللسان.

١٦٦٥. لْسانُه فَلوتي: كناية عمّن لا يكتم سراً أبداً، وكأن الكلام "يفلت" منه فلا يستطيع إمساكه.

١٦٦٦. لْسانُه ماضي: كناية عن أنه لاذع القول.

١٦٦٧. لْسانُه مِثْل الميْرَدْ: كناية عمّن كان لاذع القول، ذا كلام جارح، ويهجو الناس باستمرار. ومثله قولهم: "لسانه زي مقص السكافي ما بِفْتَحْ إلاّ على نجَاسِه".

١٦٦٨. ما أخَفّ ريْشْهُم: كناية عن الحمقى يصدّقون كل ما يسمعون.

١٦٦٩. ما إِلُه أَخْ: ليس له أخ في حسن سلوكه ودماثة أخلاقه.

١٦٧٠. ما إنْهَزّتْ لُه خاصرْتَه: كناية عن الشجاع الجريء الذي يواجه الصعاب برباطة جأش. كما يقال في من يواجه التحدي والتهديد ببرودة أعصاب.

١٦٧١. ما بأمّـنِشْ إيدُه: كناية عمّن لا يثق بأحد أبداً ولا يأتمن أحداً من الناس.

١٦٧٢. ما ببِلّ الرّيقْ: كناية عن البخيل، ولمن لا يرجى خيره.

١٦٧٣. ما ببَيّتِ حْصانُه بَرّا: كناية عن المحترِز الحريص.

١٦٧٤. ما بْيِتْقْلِبْ طَاقِيّتي: كناية عمّن لا يمكن التأثير عليه كي يغيّر موقفه من واقع عاشه أو حقيقة عاينها بنفسه.

١٦٧٥. ما بْيِتْبَلّ الفوله بْتُمُّه: كناية عمّن لا يحفظ سراً أبداً.

١٦٧٦. ما بِحْمِلْ هَمّ: لمن كان خالي الهموم، لأنه لا يعبأ بما يحدث حوله.

١٦٧٧. ما بِخافْ إلاّ بِالْعينْ: كناية عمّن لا يخاف إلاّ إذا ووجِه (وجهاً لوجه).

١٦٧٨. ما بِقيمْ إيدْ عَنْ إجِرْ: كناية عن أنه لا يعمل شيئاً.

١٦٧٩. ما رَمْشَتْ لُه عينْ: كناية عن الرجل الشجاع.

١٦٨٠. ما عَليه الرّيشْ: كناية عن الفقير. وكأنه طير ذهب ريشه.

١٦٨١. ما عَليه لَلّدودْ مَرْدودْ: كناية عن الهزيل النحيل. بحيث إذا مات فلن تجد ديدان القبر ما تأكله من جثته.

١٦٨٢. المايصْ: كناية عن الشخص التافه (المائع)، وكأنه حساء رقيق بلا طعم.

١٦٨٣. مْبَخْبِخْ: منتفخ الوجه، سمين. وفي اللغة (البَخْباجُ من الرجال): السمين المضطرب اللحم. ولعل هذه الكلمة من جذر سامي مشترك، لأنها في السريانية (   ) بخبوخيتا بمعنى نُفّاخَة.

١٦٨٤. مْبَطْبِطْ: ضعيف، خائر القوى. وهم يقولون على لسان نبتة الذره الصفراء التي تعيّر سنبلة القمح الصفراء " اسكت يا اصفر يا مبطبط يا ملعئة البنات".

١٦٨٥. مْبَغِّلْ: نسبة إلى (البغل)، صفة تطلق على الإنسان المشاكس العنيد كالبغل، لأن البغال معروفة بعنادها.

١٦٨٦. مِثْلِ الأُصْبَعْ إلمْدوحِسْ: كناية عمّن كان مزعجاً للآخرين.

١٦٨٧. مِثْلِ الجَّمَلْ إِمْقَشَّطْ رَسَنُه: كناية عن الإنسان المتمرد، لأن الجمل إذا نُـوزع منه رسنه فإنه ينطلق في كل اتجاه على هواه.

١٦٨٨. مِثْلِ الْحِربايه: كناية عن ذي الوجهيْن، ويقولون: "مثل الحربايــة، بميــة وجه"، لأن الحرباء تتلوّن وفق البيئة المحيطة.

١٦٨٩. مِثْلِ الحُمُّصْ بِالزَّفَرْ: كناية عن الفضولي، لأن الحِمّــص كــان لا بــدّ أن (يُحشر) في كل طعام يتكون من (الكرْشات) و(المعــلاق) ومــا شابه ذلك.

١٦٩٠. مِثِلِ حَيِّةِ التِّبِنْ: كناية عمّن يوحي مظهره بالمسكنه، وفي قلبه يكمن الشــر المستطير. لأن الحيّات التي تعيش داخل التبن أو قريبــاً منــه، تتحرك دون أن يشعر بها أحد، لأنها لا تحدث صوتاً حينــذاك، فهي ناعمة ملساء، لكنها تؤذي.

١٦٩١. مِثْلِ الْخاتِمْ في الْأُصْبَعْ: كناية عمّن كان سهل القياد. لأن الخاتم في الإصبع يمكن تحريكه أو نزعه من الإصبع أو إعادته، بسهولة وفي كــل وقت.

١٦٩٢. مِثْلِ خَشَبِ التِّينْ: كناية عن السمن إذا كان عديم الفائدة. إذ إنه لا خير فــي أخشاب أشجار التين وإن كانت ضخمة كبيرة.

١٦٩٣. مِثْلِ خيلِ الدَّوّاسِه: لمن يجهد نفسه على غير طائل. ومنه قولهم: "مثل خيل الدواسة، بتمشي وهي مطرحها"، لأن الخيل التــي تجــرّ الدوّاسه (لوح الدراس) تدور حول مكان محــدد ولا تتجــاوزه، وتظل تدور دون أن تبرح مكانها.

١٦٩٤. مِثْلِ دودْةِ الْقَزّ، بْتِتْعَبْ لَغيْرها: لمن تكون جهوده لصالح الآخرين فحســب. لأن دودة القز تجهد نفسها لتصنع الحرير للناس.

١٦٩٥. مِثْل الدّيكْ عَ الْمِزْبَلِه: كناية عن الوضيع إذا تكبّر وزّها على الآخرين.

١٦٩٦. مِثْل ذَكَرِ النَّحِلْ: كناية عمَن لا خير فيه ابداً. لأن ذكر النحل يلتهم العسل ولا يعمل بل يعيش عالةً على النحلات العاملات في خلية النحل، لذلك فإن النحلات تقتل معظم الذكور.

١٦٩٧. مِثْلِ سَلولِ الصَّبِرْ: كناية عن الخامل الكسول المتثاقل في حركته. وسلول الصبر حيوان ثديي صغير الحجم يعيش بين أشجار الصبر (الصبّار).

١٦٩٨. مِثْلِ الشّوكِه في الْعين: كناية عن الشرير، المؤذي.

١٦٩٩. مِثْل الْمَيّ عَ ظَهْرِ الْوَزّه: كناية عمّن لا يقبل النصْح. فالنصيحة لا تترك أثراً في نفسه، تماماً كما الماء لا يستقر على ظهر الاوزّة ولا يترك اثراً عليه.

١٧٠٠. مِثْلِ النُّقْطَه في الْمُصْحَفْ: كناية عن الصبي الصغير إذا كان جميلاً وسيماً معافى.

١٧٠١. مْجَلْجَقْ: قبيح المنظر، وغالباً ما يكون هذا وصفاً للعينين القبيحتين. ومنه قولهم: "أَواعي مْشَقّقة، وْعِنينِ مْجَلْجَقَه" للفقير القبيح المنظر.

١٧٠٢. مَحْلوبْ في عينُه: كناية عن الإنسان المهذب. ويقولون: " مش محلوب في عينُه" للدلالة على الإنسان الوقح. إذْ كانت العادة أن الأم تنقّط في عيني مولودها نقطاً من حليب ثديها، كي لا يصبح وقحاً.

١٧٠٣. مْخَنْزِرْ: يشبه الخنزير في بدانته، صفة للإنسان البدين، من قبيل الشتْم والذم. وهي منحوتة من كلمة (خنزير). كذلك فلفظة (مخنزر)

تستخدم للدلالة على الرجل الذي لا يخجل وليست لديه غيرة على أهله وزوجه.

١٧٠٤. مْدَرْبَسْ: الرَّبْعَةُ من الرجال (المرْبوع)، أي القصير السمين. مؤنثها (مْدَرْبَسِه) وجمعها (مْدَرْبَسين). والمصدر (دَرْبَسِه).

١٧٠٥. المِدْوَرَه: كناية عن الرجل إذا كان ضعيف الشخصية، يستطيع أن (يديوه) الآخرون إلى الوجهة التي يريدون، لأنه لا يملك من أمره شيئاً.

١٧٠٦. مْرَبّى: حَسَنُ التربية. دَمِثُ الأخلاق. حَسَنُ السلوك.

١٧٠٧. مْرَبْرِبْ: صفة الإنسان السمين. مؤنثه (مْرَبْرِبه) وجمعها (مْرَبْرِبين) و(مْرَبِرْبات). و(رَبْرَبْ): صار سميناً. وفي اللغة (الرَّبْرَب): القطيع من بقر الوحش. وربما شبه العامة الرجل السمين (المربرب) بالرَّبْرَب.

١٧٠٨. المَرْطَوان: المفرط في الطول**.

١٧٠٩. مْسَرْسَبْ: هو في علم النفس: من سيطرت عليه (الوساوس). ومنه (السَّرْساب): الوسواس.

١٧١٠. مِش مْلَحْلَحْ: كناية عن الإنسان الساذج. البسيط. الغُرّ. قليل الخبرة. قليل الحيوية.

١٧١١. مِشْعَراني: كثير شعَر البدن مع كثافته. مؤنثه: (مِشِعْرَه). ومنه قولهم: "إلعوذ بالله من مَرَه مِشِعرَه، وزلمه إجرودي".

١٧١٢. مِضْحَكِه: الرجل الذي يسخر منه الناس، لضعف في شخصيته أو لسبب آخر.

١٧١٣. مْطّرِقْ: نحيل الجسم. هزيل، مهزول. نسبة إلى (المطراق) وهو العود أو القضيب.

١٧١٤. مْعَرْعِرْ: للسمين. وأصلها الفعل (رَعْرَعَ).

١٧١٥. مْعَزِّرْ: الذي يكشف فضائح الناس باستمرار وينشرها. ومنه (العَـزارَه): الفضيحة.

١٧١٦. مِعْشَراني: حسن المَعْشَر. أنيس. أليف. يحب الناس عِشرته.

١٧١٧. مْعَصْمِص: ضعيف، هزيل، نحيل الجسم، ضامر الجسد. مَهزول. والمصدر (عَصْمَصَه).

١٧١٨. مَعِنْدوشْ دَمّ: كناية عن عديم الإحساس والحياء والحميّة.

١٧١٩. مْفَحّلِه: المرأة الشرسة ذات اللسان السليط، والأخلاق الفاسدة، وهي في الأصل من (الفحولة) بمعنى: الذكورة، إذْ إنها تتخلق بأخلاق لا تليق بجنسها.

١٧٢٠. مْقَدّقِد: نحيل جداً.

١٧٢١. مْقَرّق: من أصيف بالقرق وهو الفتْق (الفْتاق). وكلمة (قـرق) تركية الأصل تعني: الفتْق. فصيحها (القَرْواني)، لأن (القَرْو) هو انتفاخ في جراب الخصية. و(المقَرّق) ضعيف لا يقدر على حمل الاثقال. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "كِمِل حبي واستكمل كان مقِرّق صار اعورَ" للأمور التي تسير من سيء إلى أسوأ.

١٧٢٢. مْقَرقِدْ: جافّ، يابس، ويطلق هذا على الإنسان إذا كان نحيلاً جداً. وأصل اللفظة من (قَرْقَد) الآرامية ومعناها: (تقبّض الجلْد)[١٠].

١٧٢٣. مقرنْ: بمعنى: ذو القرون، أو ذو قرنيْن. وهذا المصطلح كناية عن (الديّوث) الذي لا يغار على امرأته ممن يدخل عليها، وهي كناية قديمة، فقد كنّوا عن الديّوث بذي القرون، كأنهم جعلوه حيواناً لا يغار على منكحه. و(القرنان) هو الديوث الذي لا غيرة له، المشارك في قرينته أي زوجته. كذلك: "قرنت فلانه بعلها" أي أتخذت له قرناً يخالفه إليها أي يأتيها في غيابه[11].

١٧٢٤. مقَطَّعِ موَصَّلْ: مصطلح يستخدم للدلالة على من كان معروفاً بحنكته ومهارته، ولا يمكن استغفاله.

١٧٢٥. مقَلّعِ إسْنانُه: مصطلح يستخدم للدلالة على الإنسان المجرِّب.

١٧٢٦. مقَلْقَزْ: غير مستقر، لا يستقر على رأي، يغيّر رأيه باستمرار مؤنثها (مقلقزه)، وجمعها (مقلقَزين).

١٧٢٧. مكَرّشْ:ذو كرش أو بطن كبيرة. مؤنثه (مكرّشِه) وجمعها (مكرّشين). والكرش في الأصل معدة الحيوان المجترّ.

١٧٢٨. إلْمِلِحْ ما أثْمَرْ فيه: أنظر: (خاين الخبز والملح) فهي في نفس المعنى.

١٧٢٩. مِلْحُه عَلى رُكُبْتُه: كناية عمّن لا وفاء له، ولمن يخون الذّمام والعهد وينكر المعروف.

١٧٣٠. مْلَظْلِظْ: سمين، بدين. مؤنثه: (مْلَظِلْظَه) وجمعها (مْلَظِلْطين)، و (مْلظلطات).

١٧٣١. مِلْعَبِه: ما يُلْعَبُ به. كناية عن الرجل الأحمق أو ضعيف الشخصية، لأن الآخرين يتلاعبون به كيفما يشاؤون. فصيحها "اللُّعَبَة": الأحمق يُسْخَرُ به.

١٧٣٢. مْلَعْلَبْ: كناية عن الإنسان الذي لا يعرف الجدَّ أبداً، فصيحها (الأُلْعُبــــان). مؤنثها (مْلَعْلَبِه) وجمعها (مْلَعْلَبين) و(مْلَعْلَبات).

١٧٣٣. مْلوشْ بَطِنْ: كناية عن الرجل إذا ضمر بطنه. وقد يقولون: "بطنه ملـــزّق في ظهرُه".

١٧٣٤. مْلوشْ كِلْمِه: كناية عمّن لا شأن له بين قومه وأهله.

١٧٣٥. مَمْصوص: كناية عن الإنسان المهزول، النحيل.

١٧٣٦. مَنافْسُه مْحَمّضَه: كناية عن المتكبر الذي لا يعجبه أحد.

١٧٣٧. مْهَتْوِرْ: كناية عن الشخص الذي يتكلم بكلام غير مفهوم، أو يهذي، نتيجة المرض أو الشيخوخة. ومنه (الهَتْوَرَه). مؤنثه (مْهَتِورْه) وجمعها (مْهَتِوْرين) و(مْهَتِوْرات). وفي اللغة: (الهُتْرُ): ذهاب العقل مـــن كبر أو مرض أو حزن.

١٧٣٨. مْوَنْوَنْ: المتردّد في اتخاذ القرار. مؤنثه (مْوَنْوَنِه). وجمعها (مْوَنْوَنين).

١٧٣٩. ناقِصِ الْحيطْ مُسْمارْ: كناية عن عديم القيمة والأهمية الذي يتظـــاهر بأنـــه مهمّ.

١٧٤٠. نِسْوَنْجي: نسبة إلى النساء: وهو ما يوصف به الرجل الذي يهوى ملاحقـــة النساء ومخالطتهنّ والتحدث إليهن والاهتمام بأمورهنّ وشؤونهن وأحاديثهن.

١٧٤١. النَّشامى: الرجال الذين تجتمع فيهم شمائل الرجولة الحقّة من شجاعة وكرَم ونجدة ومروءة[١٢].

١٧٤٢. النَّشْميــّه: الفتاة الكاملة الأوصاف، من حيث الجمال والخلُق والشجاعة.

١٧٤٣. نَظَرُه بينِ إجْريه: كناية عن قصير النظر.

١٧٤٤. نَظَرُه عالي: كناية عمّن لا ينظر إلاّ إلى الأمور السّامية.

١٧٤٥. نَظَرُه علي قَدُّه: كناية عن ضعيف البصر.

١٧٤٦. نَظَرُه واطي: كناية عمّن ينظر إلى قبائح الأمور وصغائر الأشياء.

١٧٤٧. نِفْسُه حامْضَه: أنظر: (منافُسه محمضه) فهي بنفس المعنى.

١٧٤٨. نِفْسُه خَضْرا: كناية عن الرجل العجوز الذي يتوق للزواج أو معاشرة النساء أو التحدث إليهن.

١٧٤٩. نِفْسُه شايْفِه: كناية عن المتكبّر.

١٧٥٠. نِفْسُه طَرِيّه: أنظر: (نفسه خضرا) فهي بنفس المعنى.

١٧٥١. نِكِدْ: سيء الخُلق، نزِق الطباع. مشاكس. عنيد.

١٧٥٢. نَكَرِ الْحِنّا وْأَثَرْها: كناية عمّن ينكر المعروف.

١٧٥٣. نَمْرود: صفة من به خُبْث ولؤم.

١٧٥٤. نومُه ثْقيل: الذي لا يستيقظ إلاّ بصعوبة بالغة.

١٧٥٥. نومُه خَفيف: الذي يستيقظ بسرعة.

١٧٥٦. نومُه غُزْلاني: لمن يستغرق في نومه بينما هو يغمض عينيه نصف إغماضة.

١٧٥٧. هامِل: الذي لا يعمل. البطّال، المتكاسل، الذي يضيع وقته سدى. الذي يقضي وقته في أمور سخيفة تافهة وغير مفيدة. جمعها (هاملين).

١٧٥٨. هَبيله: صفة من بَلَه أو (هَبَل). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "كل قبيلة وإلها هبيله" أي إنه لا تخلو عائلة من أفراد سيئين.

١٧٥٩. هَتيكِه: ضعيف الشخصية.

١٧٦٠. الهِرْشْ: الإنسان الطاعن في السن. ولعله من (الهَرْشَنَه) وهي في اللغة: الناقة الهرمة.

١٧٦١. هُرّي بَلَحْ يا خوخَه: كناية عن الأحمق وقليل الفهم. كذلك فهي كناية عن الشخص الذي يعكس الأمور والأشياء ويطلب المستحيل.

١٧٦٢. هَفْتان: الرجل الضعيف، والشيء الوضيع عديم القيمة. وفي اللغة: (هَفَتَ) الشيء: انخفض واتَّضَع ودَقّ. و(الهَفاتُ): الأحمق.

١٧٦٣. هِمّتُه ثْقيلِه: لمن كان مفرطاً في السمنة، فلا يستطيع النهوض أو المشي إلا متثاقلاً.

١٧٦٤. وجِه السَّحّارَه: السحاره: صندوق خشبي توضع فيه الخضار أو الفواكه. وهي كناية عن خيار القوم وأفضلهم، لأن البائع يضع على (وجه السحاره) أفضل الفاكهة والخضار.

١٧٦٥. وِجْهُه بارِدْ: لمن كان عديم الإحساس والحياء. ومثله (وِجْهُه صِقِعْ).

١٧٦٦. وِجْهُه بِقْطَعِ الرِّزِقْ: كناية عن المتجهّم، لا يميل إليه الآخرون، فيسُدُّ باب رزقه بيديه.

١٧٦٧. وِجْهُه بِنَقّطْ سَمّ: كناية عمّن امتلأ حنقاً وغضباً.

١٧٦٨. وِجْهُه عَظِمْ: كناية عن قليل الحياء والإحساس، عديم الشعور.

١٧٦٩. وِجْهُه مقلوب: كناية عمّن كان عابساً متجهّماً.

١٧٧٠. وِجْهُه ناشِفْ: كناية عمّن لا يبشّ في وجوه الآخرين، لا سيما الضيوف.

هوامش الباب الخامس عشر

---

(١) أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

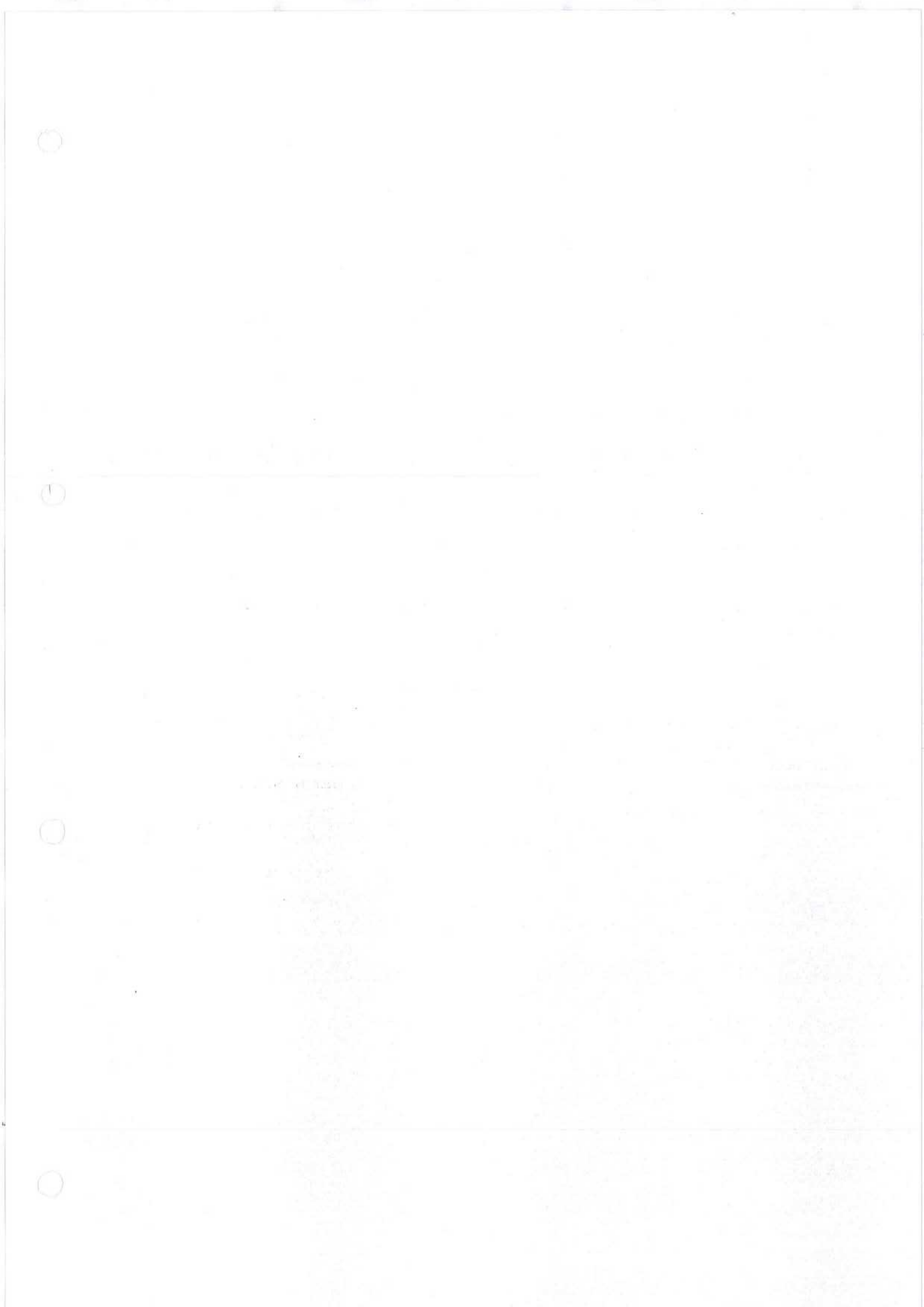
(١١) المصدر السابق.

(١٢) مجلة " الفنون الشعبية" الأردنية– العدد الرابع– تشرين أول– ١٩٧٥م.

* أحمد أبو سعد – مصدر سابق.

** نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول– ص ٣٢.

*** المصدر السابق– ص ٣٢.



الباب السادس عشر

المواسم والأعياد

١٧٧١. جُـمْعِةِ البَنات: وتسمى كذلك (جمعة الرغايبْ) و(موسم النبي صالح) وتقـوم فيها العذارى بجمع كل أنواع الزهور، لتجفيفها واستخلاص الروائح والعطور منها[١] . أنظر (جمعة الرغايب) و(موسم النبي صـالح). وتكون (جمعة البنات) في يوم الجمعة الذي يلي عيد الفصـح فـي شهر نيسان عند المسيحيين[٢].

١٧٧٢. الجُمْعَه الْحامْيه: ويطلق عليها أحيانا (عيد النبي صالح). أنظـر: (موسـم النبي صالح).

١٧٧٣. جُمْعِةِ الْحَزاني: أو (الجمعة الحزينة)، ويسمونها كذلك (جُمْعِةِ النَّوَرْ) حيـث يذهب (النَّوَر) إلى مسجد عمر في القدس في جماعات، يعـبّرون عن حزنهم، وتأتي (جمعـة الحزانـى) بعـد جمعـة المنـاداة باسبوعين، وفي جمعة المناداة يجتمع الناس لزيارة مقام النبـي صالح[٣].

١٧٧٤. الجمعه الحَزينه: أنظر (جمعة الحزانى) فهي تسمية أخرى لها.

١٧٧٥. جمعة الحلاوة: أنظر (جمعة الرغايب* فهي تسمية أخرى لها، وهي كذلـك (جمعة البنات).

١٧٧٦. جمعة الرَّغايبْ: هي جمعة البنات، وجمعة الحـلاوه. ويسـمونها كذلـك (الجمعة الطويله)، و(موسم النبي صالح).

١٧٧٧. الجُمْعَه العَظيمه: حيث تعُقد صلوات ويَقْطَعُ الحجاج في القدس درب الآلام في موكب عظيم يجتمع له الناس من بقاع الدنيا، وتنشد تراتيـل حزينة[٤] .

١٧٧٨. جمعِة الْعليْم: وتأتي في نفس يوم (الجمعـة الحاميـة) أي (عيـد النبـي صالح).

١٧٧٩. جمعة الغُرَبا: تقع بعد أسبوعين من (الجمعة العظيمة)[٥].

١٧٨٠. جمعة الُمغْرَه: وتسمى كذلك (خميس البقرات)، وهو الأسـبوع الثـالث أو الرابع من شهري نيسان، وسميت بـهذا الاسـم حيـث يقـوم المزارعون بدهن الأغنام البيضاء من تراب خاص يُشترى مـن السوق ويسمى بالمغره، وعادةً يكون لون المغره أحمر، ويُدهـن عادةً ظهر النعجة وإليتها وقرون الأكباش بعد أن يقوم أصحـاب الأغنام بغسل النعاج وجزّها، وبعد ذلك تُغسل مرة ثانية ثم تدهن بهذا المحلول، والمغرة هذه حتى تكون علامةً للنعـاج وايضـاً للمحافظة على الصوف من الإتّساخ. وأما السبب الحقيقي للمغرة فهي تقليد قديم لدى أصحاب الأغنام[٦] .

١٧٨١. جمعة النَّزْله: تقع قبل "الجمعة الحزينه" بأسبوعين[٧] وهي جمعـة بدايـة موسم النبي موسى، لأنهم ينزلون من القدس والخليل وغيرهـا إلى مقام النبي موسى قرب أريحا في الأغوار[٨].

١٧٨٢. جمعة النُّصّ: هي الجمعة التي تكون وسط صيام الفصح. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "جمعة النص، إللي ما فَصّل يفصّل، واللي ما قَصّ يْقُصّ"، ويضرب لوجوب اغتنام الفرص.

١٧٨٣. حَلاوْةِ النُّصّ: هي الحلوى التي يتم إحضارها وتناولها بمناسبة النصف من شعبان. وكانوا يحتفلون بهذه المناسبة، و(حلاوة النص) كانت تتكون أحياناً من حلويات مصنوعة من القرع الأصفر ومطعّمة بالصنوبر[٩].

١٧٨٤. الحَوّايه: مصطلح يُطلق على جماعات الأطفال الذين كانوا يجتمعون في حلقات الحي في شهر رمضان، بعد الإفطار، ثم يدورون على المنازل، لجمع ما تيسر لهم من سكان الحي، وهم ينشدون. وكانوا يقسمون أنفسهم إلى فريقين: فريق ينشد: "سمير لينا" فيرد عليه الفريق الآخر: "يوحيا وكويسه، يوحيا وعريسه، يوحيا مثل القمر، يوحيا ولا بد.. يوحيا، لولا سمير ما جينا، حِلّوا الكيس وإعطونا، إعطونا حلْوانّا، صحنين بقلاوَة، جايْ علينا جايه، نطرد الحوّايه". وطبعاً فإن "سمير"، وأم سمير وأبو سمير يقومون بتوزيع الحلوى كالبرازق والملّبس أو غيرها من الحلويات على الأولاد الذين كانوا يجمعونها في كيس من قماش يحملونه معهم، وبعد ذلك يقومون بتقاسمه، ويستمر الأولاد في جولاتهم حتى ساعة متأخرة من الليل[١٠].

١٧٨٥. خميس أبو عبيد: أحد (الخُمْسان) التي يحتفل بها أهلنا في غزة. أنظر: (خميس الجعبري).

١٧٨٦. خميس أبو الكاس: أحد (الخُمْسان): جمع (خميس)، التي يحتفل بها أهلنا في غزة. وأنظر (خميس الجعبري).

١٧٨٧. خَميسْ إلإمْوات: هو الخميس الثاني من شهر نيسان، ويسمى كذلك (خميس البيض)[١١]. وفي هذا اليوم يجري الاحتفال بذكـــرى الموتـــى، فتذهب النساء والأطفال لزيارة القبور، وهـــنّ يحملـــن البيـــض المسلوق والمصبوغ، والأطعمه المصنوعة بالزيت، مثل الفطائر وما شابه ذلك. ويأتي الأولاد والفقراء إلى القبور مـــن أجـــل أن يحصلوا على ما يوزّعه أقارب الموتى من طعام. ومن النـــاس من يوزّع التيّن والزبيب والخبز. وهم يعتقدون أن الطعام الـــذي يصل إلى الفقراء يصل إلى أرواح الموتى[١٢]. وكلمة "خميـــس" مأخوذة من أسم الشهر (الخميس) وهـــو نيســـان وكذلـــك يـــوم الخميس من أيام الأسبوع. فحينما يحلّ الخميس الثاني من شـــهر نيسان تبدأ الاحتفالات في (خميس الأموات). ويقولون عن شهر الخميس الأول (أي الأسبوع) نبات، والثـــاني أمـــوات والثـــالث موسم. وتبدأ الاحتفالات بطواف الصبيان في الصبـــاح البـــاكر ليأخذوا البيض المسلوق والملون بالألوان الزاهية، الذي ســـلقته النساء مساء اليوم السابق، لأن في اعتقادهم أن توزيع البيـــض يكسب الثواب لموتاهم. وفي الضحى يجتمع الرجال "باب الجامع" أو الساحات الكبيرة العامة، وتبدأ "مطاقشة البيض" وهي عبـــارة عن مقامرة بين رجلين، مع كل منهما كمية كبيرة من البيـــض، فيمسك كل منهما بيضة يعتقد أن رأسها قوي، ويضرب بيضـــة الرجل الآخر بها، فإذا انكسرت واحدة وبقيت الأخرى سليمة فإن صاحب البيضة السليمة هو الرابح فيأخذ بيضة زميلـــه، وهكـــذا يعيدان الكرة حتى ينفذ بيض أحدهما، فينتقل إلى زميل آخر[١٣]. وبعد مطاقشة البيض، وبعد صلاة العصر، يدعون معظم النـــاس

وخاصةً المصلين منهم والمشايخ إلى تناول الطعام، حيث يقرؤون الفاتحة على أرواح موتاهم(١٤).

١٧٨٨. خَميسِ البْنات: وفي هذا اليوم تذهب البنات غير المتزوجات، إلى البرّيّة لجمع الأزهار، ويُقلْن "طَقَّشْ ونُنَّشْ: شو دَوا الراس يا شجرة؟ ثم يقمن بترك الزهور في الماء تحت نجوم السماء في الليل، لتمارس تلك النجوم تأثيرها عليها، ثم تغسل كل فتاة شعر رأسها بذلك الماء المنجَّم(١٥) . وخميس البنات هو يوم الخميس الأول من شهر نيسان الذي يسمونه (شهر الخميس)(١٦).

١٧٨٩. خَميسِ البَقَراتْ: أو (جمعة الحيوانات) أو (جمعة المُغْرَه). ففي هذا اليوم الاحتفالي تُصبغ الحيوانات بوضع (المغره) بين القرون، وكذلك على إلية الحيوان. ويُعلن هذا اليوم يوم عطلة للحيوانات، فلا ترسل للعمل، ولا يباع الحليب، بل يستعمل للأكل أو يوزَع على الفقراء. ولا تُحلب البقرات ليلة ذلك اليوم الاحتفالي أو صباح ذلك اليوم، بل يتم الحلب عند الظهر .تُصبغ جرار الحليب والزبدة أيضاً بالمغره تمشّياً مع روح البهجة الاحتفالية. وفي هذه الجمعة تتم حماية الحيوانات من الأفاعي، وفي هذا اليوم يقوم أصحاب الغنم بغسل أغنامهم وجزّ الصوف، لأن فصل الصيف يكون قد اقترب، ويصبح الصوف عبئا على الحيوان، كما أن جَزّه عملية جنْي محصول الصوف(١٧). أنظر: (جمعة المغره).

١٧٩٠. خَميسِ الْبيض: أنظر: (خميس الأموات) فهي تسمية أخرى له.

١٧٩١. خَميسِ التايه: أحد (الخُمْسان) التي يحتفل بها أهلنا في غزة. وأنظر: (خميس الجعبري).

١٧٩٢. خَميسِ الجَعْبَري: الجعبري من أولياء الله الصالحين، من أبناء غزة، مدفون في مقبرة التوينسي، شرق مدينة غزة مباشرة. ويحتفل أهل غزة بـ (خميس الجعبري) كسائر الخمسان (جمع خميس)، وهذه الخمسان هي: (خميس الجعبري) يليه (خميس السيد) ثم (خميس خليفه) يتبعه (خميس التايه) و(خميس أبو عبيد) ثم (خميس أبو الكاس) وأخيراً (خميس المنطار). وباستثناء (خميس المنطار) فإن الخمسان الأخرى خاصةٌ بأهل غزة. ويبدأ احتفال كل خميس بأن تتجمع مجموعة من الرجال الصوفية في (جامع ابن عثمان) بالشجاعية عند صلاة العصر، لتنطلق الكوكبة بعد الصلاة مباشرة، يحملون عديداً من الرايات الإسلامية المزركشة، تصحبهم فرقة من قارعي الطبول والضاربين على الدفوف، بينما تجد قلة من هؤلاء يحملون بأيديهم (شيش) وهي أشبه بالحربة الدقيقة الرفيعة، يحركها بكلتا أصابع يديه حركة مغزلية محاولاً إدخالها في خدّه بينما هو في شبه غيبوبة. وتستمر هذه الكوكبة مخترقة شوارع المدينة الشرقية نحو المقبرة التي يوجد فيها ضريح المحتفى به، تنقضّ عليهم بعض النساء اللاتي يحملن أطفالهن لتمسح بإحدى الرايات وجه طفلها تبركاً وأملاً في شفائه من بعض الأمراض، حتى إذا ما وصلوا الضريح وضعوا الرايات عليه انتهى الموسم. وهكذا يستمر الحال كل خميس على نطاق أبناء مدينة غزة فقط[١٨].

١٧٩٣. خَميسِ خَليفِه: أحد (الخُمسان) التي يحتفل فيها أهلنا في غزة. أنظر الجعبري.

١٧٩٤. خميس السَّيدّ: أحد (الخُمسان) التي يحتفل بها أهلنا في غزة. أنظر: خميس الجعبري.

١٧٩٥. خَميسِ المِنْطار: هو أحد (الخُمسان)، ويحتفل به أبناء فلسطين جميعاً، ويتوافدون من كل القرى والمدن، وتصل الاحتفالات في هذا اليوم لذروتها. وكلمة (منطار) دخلت إلينا أيام الخلفاء الراشدين، يوم كانوا يتمركزون على بعض النقاط العالية للنظرة والمراقبة، وسميت بـ (المناطير) ومفردها (منطار) أي مكان النظرة والحراسة[١٩].

١٧٩٦. خَميسِ الموسِم: هو اليوم المخصص لزيارة مقام (النبي موسى) أو للاحتفال بالمواسم الأخرى في أماكن أخرى من فلسطين. ومن هذه المواسم: موسم النبي روبين في يافا، موسم الخضر في حيفا-الكرمل، موسم وادي النمل في غزة، وهذه المواسم ابتدعها صلاح الدين الأيوبي، لتجميع الناس في الوقت الذي كانت ترد إلى فلسطين جموع الحجاج المسيحيين من أوروبا، والذي كان المسلمون يخشون أن يندس في صفوفهم مقاتلون من الفرنج[٢٠].

١٧٩٧. الخَميسيّه: كان الناس في قرانا الفلسطينية يطبخون في شهر (الخميس) أي شهر نيسان، الحليب بالأرز (البحته) أو النشاء (الهيطلية)، ويعمل الكعك والمسفن (فطير بالزيت يحلى بالسكر أو الدبس أو العسل) لتأخذه المرأة يوم الخميس الى التربة (المقبرة) وتوزعه عن أرواح الموتى، ويطلقون على ذلك اسم (الخميسية) وتبقى الخميسية مدة شهر كامل. ومن أعيب العيوب على قروي أمام مواطنيه ان لا يقوم بتأدية هذا الواجب[٢١]. وهم يعتقدون أن روح الميت تأتيه كل يوم خميس، ولذا تسمى خميسية[٢٢].

١٧٩٨. عيدِ البَرْبارَه: عيد شعبي، وفي هذا العيد كان الأولاد يضعون أقنعة على وجوههم ويجولون في الأحياء بالرقص والغناء، ويطبخون لهذا العيد (البليله) وهي قمح يسلق ويضاف إليه الجوز واللوز والسكر والسمسم[٢٣]، ويوافق (عيد البرباره) يوم ٤ كانون الأول من كل عام[٢٤]. وذلك حسب التقويم الغريغوري الغربي، وفي ١٧ كانون الأول حسب التقويم الشرقي. ويقال أن هناك قديسة مصرية أسمها (بربارَه) قطع رأسها في هذا اليوم فيحتفل الفلاح العربي الفلسطيني المسيحي فيه[٢٥]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "في عبد البرباره، بتطلع المية من خزوق الغاره: للمياه تتدفق من الينابيع ابتداءً من عيد البرباره. وقولهم: "في عيد البرباره، بوخذ النهار من الليل أخباره" للنهار يبدأ في القِصَر في عيد البرباره ويطول الليل.

١٧٩٩. عيد البيض: أنظر (خميس الأموات). ولقد كان للبيضة قداسة عند الفراعنة والكنعانيين والصينيين والهنود والفرس واليونان والرومان فكانوا يعتبرونها تفتحاً للحياة، ويقيمون لها أعياداً. والكنعانيون اتخذوا البيضة رمزا لعودة الحياة إلى الطبيعة في الربيع بعد أن تكون قد ماتت في الشتاء، ومن ثم أقاموا لهم في آذار ونيسان أعيادا ربيعية كانوا يكثرون فيها من أكل البيض الملون. ومع ظهور المسيحية ازدادت قدسية البيض، ففي أوائل الربيع يصوم المسيحيون عن أكل ما هو حيواني، وينتهي الصيام ويأتي العيد ويشتري الناس البيض الغذاء الحيواني القوي الفعال الذي يستطيع الجميع أن يحصلوا عليه. واعتاد المسيحيون في عيد الفصح والمسلمون في (خميس الأموات) أن يلونوا البيض بألوان مختلفة[٢٦].

١٨٠٠. عيدِ الخَضِر: أنظر (عيد لد) فهي تسمية أخرى له.

١٨٠١. عيدْ سِتِنا مريَم: تبدأ احتفالات السيدة العذراء عليها السلام، في أول يوم من أيام الصيام، أي في ٣١ آب (أغسطس) وتستغرق خمسة عشر يوماً، يجتمع الأهلون خلالها في الوادي تحت أشجار الزيتون حول مقام قبر سيدتنا العذراء مريم عليها السلام الواقع في الجهة الشرقية من القدس قرب الجسمانية. وتقضي العائلات نهارها وليلها تحت أشجار الزيتون التي تغطي ذلك الوادي الجميل. واتقاء لبرد الليل وحر الشمس بالنهار، كانت العائلات الفقيرة والمتوسطة الحال تنصب الشراشف والبطانيات على أغصان الزيتون. وينصب الميسورون خيماً جميلةً ويجهزونها بكل ما هو ضروري لقضاء تلك الأيام الحافلة. وتبدأ الاحتفالات عند العصر، يستهلها الرجال بالشوبشات، ثم تبدأ النساء بالزغاريد، ثم يشترك الجميع بالغناء بمصاحبة الدربكة والدفوف. وكثيراً ما يرفق الشبان شوبشاتهم بطلقات نارية من مسدساتهم وبنادقهم. وفي يوم العيد يؤتى بتمثال العذراء إلى الكنيسة، ويتهافت المصلون إلى إنارة درجات الكنيسة الكثيرة، بالشموع مخلّفين منظراً جميلاً يثير الإجلال والخشوع[٢٧] وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " في عيد العذراء إم النور، بصب الزيت في الزيتون " لموعد نضوج الزيتون.

١٨٠٢. عيد طابيتا: عيد شعبي. وطابيتا: اسم آرامي معناه (غزالة) كانت محبوبةً عند بني بلدتها لأعمالها الصالحة وإحساناتها الكثيرة. وقبرها كما تقول التقاليد المسيحية يقع اليوم عند مدخل يافا الشرقي في جوار (سبيل أبي نبوّت) وفي حديقة الدير الروسي، وبرج هذه الحديقة

يطل على يافا وسهولها الجميلة، وبيارات برتقالها. وفي يوم الأحد الرابع بعد عيد الفصح عند اللاتين، ينتقل بعض سكان البلدة إلى هذه البقعة احتفالاً بذكرى بنت بلدهم الصالحة. وقد قدر عدد المحتفلين بهذه الذكرى عام ١٩٠٥ من ١٠-١٥ ألف نسمة بين مسلم ومسيحي[٢٨].

١٨٠٣. عيد لد: ويدعى كذلك (عيد الخضِر): وهو عيد شعبي، فقد كان للقديس (جاور جيوس) المعروف عند المسلمين باسم (الخضِر) عيد يعرف باسم (عيد الخضر) أو (عيد لد)، يحتفل فيه المسلمون والمسيحيون على السواء، في اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني[٢٩]. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "في عيد لد، أحرث وشِدّ" لوجوب البدء في حراثة الأرض. ويقولون:" في عيد لد، كل شدّاد يشد" و" في عيد لد، يا فلاح شِدّ ما بقي للشتا تْعِدّ" ومثله: " عيد لد، قِدّ وْجِدّ" و"عيد لد، يا مطر بهدّ، يا صيف بجدّ".

١٨٠٤. عيدْ مارِ إلْياس: أحد الأعياد الفلسطينية. وفيه يزورون مقامات مار الياس وأحدها على سفح جبلِ الكرمل، في مواكب على جمال، يرفعون فوقها الهوادج ويزينونها، ويحضرون القدّاس في الصباح، ويعودون بالرقص والغناء إلى قراهم في المساء[٣٠].

١٨٠٥. العيديّه: كان أهلنا في فلسطين يذهبون في العيدين (الفطر والأضحى) "لتعييد" الولايا، ويأخذون معهم لهن النقود والحلويات. وإذا كان رب العائلة غير موجود فإن الأم تصطحب ابنها مهما كان صغيراً أثناء ذهابها لتعييد الولايا، حيث يقوم الولد بإعطاء العيدية لقريبته[٣١]. كذلك كان الكبار يقدمون للصغار عيدية،

وغالباً ما تكون العيدية نقوداً. وكان من عادة الخلفاء الفاطميين، في عيدي الفطر والأضحى، إهداء الأمراء وكبار رجال الدولة وأولادهم ونسائهم اطباقاً مملوءة بالكعك والحلوى، وفي وسط كل منها صرة بها نقود ذهبية، ومن هنا جاء تقليد (العيديّة)(٣٢).

١٨٠٦. الفَنْيار: قنديل من الورق فيه شمعة، يُطوى ويُفتح، كان الأطفال في نابلس يحملونه في كل ليلة من ليالي رمضان، بعد الفطور، ويسيرون بمديح تبدؤه إحدى البنات منذ الاجتماع(٣٣).

١٨٠٧. ليالي الحَرّومِه: اعتاد المسيحيون من أهلنا في مدينة القدس قبل حلول صوم عيد الفصح، إقامة ليالٍ ساهرة مشهورة تعرف بـ (ليالي الحرّومه)، يلبس خلالها الشباب والشابات ألبسة شعبية تقليدية لشعوب مختلفة، ويحجبون وجوههم بأقنعة ملونة، ويسيرون في موكب كبير حاملين آلات إيقاع مثل الدربكه والطبول والدفوف والأجراس، وتبدأ مسيرتهم من دير نوفريوس) من جنوب برْكة السلطان خارج السور، مارّين بباب الخليل، ثم دير الروم، وتعرف هذه المسيرة بـ (مْلاقاةِ الراهب)، ويكتظ الناس على جانبي الطريق لمشاهدة هذا الموكب الزاخر بالألبسة والأقنعة وللاستماع إلى الموسيقى والإيقاعات الجميلة. وقد جرت العادة أن يموّل هذه المهرجانات دير الروم(٣٤).

١٨٠٨. المَدّاحَه: أنظر: (الحوّايه) فهي تسمية أخرى لها.

١٨٠٩. مْلاقاةِ الرّاهِبْ: أنظر (ليالي الحرّومه).

١٨١٠. موسم الخضر: أنظر (عيد لد) فهي تسمية أخرى له.

١٨١١. موسم الدّارون: موسم شعبي كان يقام في مدينة غزة، وكان هذا الموسم يقام في جنوب مدينة غزة، عند بابها القديم الجنوبي، وكان يسمى (باب الداروم) أي (باب الجنوب) وربما هي تحريف لباب (دير الروم)، ونظرا لوقوع هذا الباب قبالتها فربما سمي باسمها تماماً. وفي هذه المنطقة الجنوبية كان يحتفل أبناء المدينة بموسم (الدارون)، ويأتي بعد النصف الثاني من شباط، ويأخذ فيه السكان خاصة الضعفاء منهم بصباغة البيض والخروج به في الشوارع، حيث تقوم عليه الألعاب، ليباري كل طفل رفاقه على أيّ البيض أكثر صلابة(٣٥). وهذا ما يسمى (مطاقشة البيض) أو (مفاقشة البيض).

١٨١٢. موسم النّبي روبين: موسم شعبي يكون التجمع فيه عند نهر "روبين" جنوب يافا طول الشهر القمري، الذي يبدأ في آب / أغسطس(٣٦). ويرى بعضهم أن هذا الموسم يبتدئ من أول الشهر الهجري الذي يدخل مع شهر أيلول، وينتهي بآخره(٣٧). ويؤم هذا الموسم خلق كثير من بلاد يافا وغزة، يقيمون أياماً في سرادقهم، وينفقون أموالاً كثيرة، ويتلون في المقام القرآن الكريم وغيره كما تقام فيه المسرّات والأفراح. ولعل هذا الموسم يعود بتاريخه إلى أن المعبد الذي أقيم في هذه الجهات في العصور الخالية، كان أضخم وأقدس المعابد المجاورة، مما جعل السكان يحجّون إليه في وقت معين من السنة، ولما استبدل السكان معتقداتهم حوّلوا ذلك الحج إلى ما يناسب ديانتهم الحديثة وأحوالهم الاجتماعية(٣٨). وزوار هذا الموسم أكثر من زوار النبي موسى. ويحب الفلسطينيون موسم النبي روبين ويعدّونه نوعاً من

الإجازة أو (الشَّطْحَه)، ويؤثر عن نساء يافا قولهن (يا بِتْروبِنّي يا بِتْطِلِقْني)[٣٩].

١٨١٣. مَوْسِمِ النَّبي شْعيب: واحد من أعظم المواسم الشعبية عند الدروز في فلسطين. ويُحتفل به كل حدب وصوب في ظاهر (حطين) فيما بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من نيسان. وللنبي شعيب ضريح بالقرب من (حطين) على بعد سبعة كيلومترات من مدينة طبريا، وهو مقام مقدس يتألف من غرف للزوار وقاعة للصلاة فيها القبر، وبجانبه أثر لقدم إنسان ينسبها الدروز إلى صاحب القبر، وبالقرب من البناء عين ماء عذب[٤٠].

١٨١٤. موسم النبي صالِح: ومقامه في البرج الأبيض من لكنيسة صليبية في الرملة[٤١]. ويسمى كذلك (الجمعة الحامية) أو (جمعة العليم) أو (جمعة الرغايب). وقد بدأ هذا الموسم منذ أواخر عقد المماليك[٤٢]. ويستمر موسم النبي صالح ليوم واحد، هو يوم الجمعة الذي يلي عيد الفصح في شهر نيسان عند المسيحيين[٤٣]. وقد كان يقام هذا الموسم تحديداً في قرية تدعى (النبي صالح)[٤٤]، وكان يشارك فيه عدد من القرى المجاورة[٤٥].

١٨١٥. موسم النبي عنير: موسم شعبي فلسطيني محلي، كان يقام بالقرب من (دير قديس)[٤٦][٤٧].

١٨١٦. موسم النبي موسى: موسم شعبي، كان يقام بالقرب من مدينة أريحا جنوب شرق القدس[٤٨]. وقد بني مقام النبي موسى بين القدس وأريحا، بناه (الظاهر بيبرس) وذلك في أواسط القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي[٤٩]. وبدأ هذا الموسم منذ أواخر عهد المماليك[٥٠]. ويحتفل المسلمون في القدس والقادمون إليها من

سائر فلسطين والبلدان العربية والإسلامية بزيارة النبي موسى بأهازيج وأدعية وابتهالات، وراء رايات وأعلام موشاة بآيات كريمة وأحاديث شريفة، في نفس الأسبوع الذي يحتفل فيه المسيحيون بعيد الفصح المجيد(٥١). وعند مقام النبي موسى يقضي الناس أسبوعاً يأكلون من مطاعم الأوقاف، ويتحول المكان إلى بلد عامر بالتجارة والفروسية(٥٢).

١٨١٧. موسم وادي النَّمِل: موسم شعبي، يعود إلى أواخر عهد المماليك(٥٣). ويحتفل المجدليون (سكان المجدل قرب غزة) مع سكان القرى المجاورة، احتفالاً عظيماً بهذا الموسم، إذ يتزينون بأجمل زينتهم، ويكثرون فيه من عمل الحلوى، وتقام في أيامه سوق كبيرة للحلاوة البيضاء والحمراء (القرْعية) والسكاكر وغيرها، ويقام هذا الموسم في شهر نيسان من كل سنة، ويستمر يومين: الثلاثاء والأربعاء السابقين لسبت النور من كل سنة، ففي يوم الثلاثاء يخرج الناس ظهراً للبحر يتنزّهون ويستحّمون ثم يعودون مساءً. وفي ثاني يوم (الأربعاء) يخرجون في موكب حافل بالأعلام والطبول إلى رملة واسعة تحت سور عسقلان الشرقي، حيث توجد بعض القبور القديمة، ويُعْرَف بوادي النمل. ثم يتركون وادي النمل ظهراً إلى "الحسين" وهو مقام معروف هناك حيث يقضون سحابة نهارهم على ذلك المكان المرتفع، حتى إذا أقبل الليل عادوا إلى البلدة يعتنون بأمر ضيوفهم الذين يتقاطرون إليهم من أكثر القرى المجاورة للاحتفال بالموسم(٥٤).

هوامش الباب السادس عشر

(١) نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول– حاشية ص ٣٨.

(٢) مصطفى مراد الدباغ– بلادنا فلسطين– الجزء الرابع– القسم الثاني– ص ٤٥٤.

(٣) نمر سرحان – مصدر سابق– الجزء الخامس– ص ١٨ والجزء الأول ص ٣٧.

(٤) الموسوعة الفلسطينية– القسم الثاني– المجلد الرابع– ص ٦٤٦.

(٥) المصدر السابق– ص ٦٤٩.

(٦) ترمسعيا– مركز الأبحاث في م. ت. ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت– ١٩٧٣م– ص١٤٦.

(٧) نمر سرحان – مصدر سابق– الجزء الأول – حاشية ص ٣٧.

(٨) الموسوعة الفلسطينية– مصدر سابق– ص ٦٤٤.

(٩) نمر حسن حجاب– الأكل الشعبي– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية– العدد السادس– أيار– ١٩٧٥م– ص ٥٩.

(١٠) الدكتور صبحي غوشة– رمضان في ربوع القدس– مجلة "العربي" الكويتية– العدد ٣٤٢– مايو ١٩٨٧– ص ٩٩.

(١١) نمر سرحان– مصدر سابق– الجزء الأول– ص ٣٨.

(١٢) المصدر السابق– الجزء الخامس– ص ١٨.

(١٣) ترمسعيا– مصدر سابق– ص ١٤٥.

(١٤) المصدر السابق– ص ١٤٥.

(١٥) نمر سرحان– مصدر سابق– الجزء الخامس– ص ١٩.

(١٦) المصدر السابق– الجزظء الأول – حاشية ص ٣٨.

(١٧) المصدر السابق- الجزء الخامس- ص ١٩.

(١٨) سليم عرفات المبيض- الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية- ص ١٣٦-١٣٧.

(١٩) المصدر السابق- ص ١٣٦-١٣٧.

(٢٠) نمر سرحان- مصدر سابق- الجزء الخامس- ص١٩.

(٢١) محمود العابدي- موسم النبي موسى- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- آب ١٩٧٥م - ص ٨٨.

(٢٢) فريد كمال أحمد- الموت في المعتقد الشعبي- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسع- شباط-١٩٧٦-ص ٤٢.

(٢٣) الموسوعة الفلسطينية- مصدر سابق- ص ٤٤٦.

(٢٤) المصدر السابق- المجلد الأول- ص ١٩٤.

(٢٥) سليم عرفات المبيض- مصدر سابق- حاشية ص ٨٥.

(٢٦) مصطفى مراد الدباغ- الجزء العاشر- القسم الثاني- ص ٤٥٩-٤٦٠,

(٢٧) يسرى جوهرية عرنيطه- الفنون الشعبية في فلسطين- ص ١٦٣-١٦٤.

(٢٨) مصطفى الدباغ- الجزء العاشر- القسم الثاني - ص ١٠٦ وحاشيتها.

(٢٩) المصدر السابق - ص ١٠٦.

(٣٠) الموسوعة الفلسطينية - مصدر سابق- المجلد الرابع- ص ٦٤٦.

(٣١) ترمسعيا- مصدر سابق- ص ١٤٩.

(٣٢) مصطفى

(٣٣) الدباغ - الجزء العاشر - القسم الثاني- ص ٤٦١.

(٣٣) إحسان النمر- تاريخ جبل نابلس والبلقاء- الجزء الثاني- مطبعة النصر التجارية بنابلس- الطبعة الثانية- ١٩٦١م- ص٣٢٧- ٣٢٨.

(٣٤) يسرى عرنيطة- مصدر سابق.

(٣٥) سليم المبيض- مصدر سابق- ص ١١٠-١١١.

(٣٦) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الرابع- ٦٤٣.

(٣٧) مصطفى الدباغ- الجزء الرابع- القسم الثاني- ص ٥٠٢.

(٣٨) المصدر السابق- ص ٥٠٢.

(٣٩) الموسوعة الفلسطينية- مصدر سابق- المجلد الرابع- ص ٦٤٣.

(٤٠) المصدر السابق- ص ٦٤٣.

(٤١) نمر سرحان- مصدر سابق- الجزء الأول- ص ٣٧.

(٤٢) مصطفى الدباغ- مصدر سابق- الجزء العاشر القسم الثاني- ص ٤٦٠.

(٤٣) المصدر السابق- الجزء الرابع- القسم الثاني- ص ٤٥٤.

(٤٤) النبي صالح: قرية في منطقة رام الله في فلسطين.

(٤٥) محمود الريماوي- وقائع طفولة فلسطينية- ص ١٣٣-١٣٤.

(٤٦) دير قديس: قرية فلسطينية في منطقة الرملة.

(٤٧) محمود الريماوي- مصدر سابق- ص ١٣٤.

(٤٨) المصدر السابق- ص ١٣٣.

(٤٩) الموسوعة الفلسطينية- مصدر سابق- المجلد الأول- ص ٥٦٦.

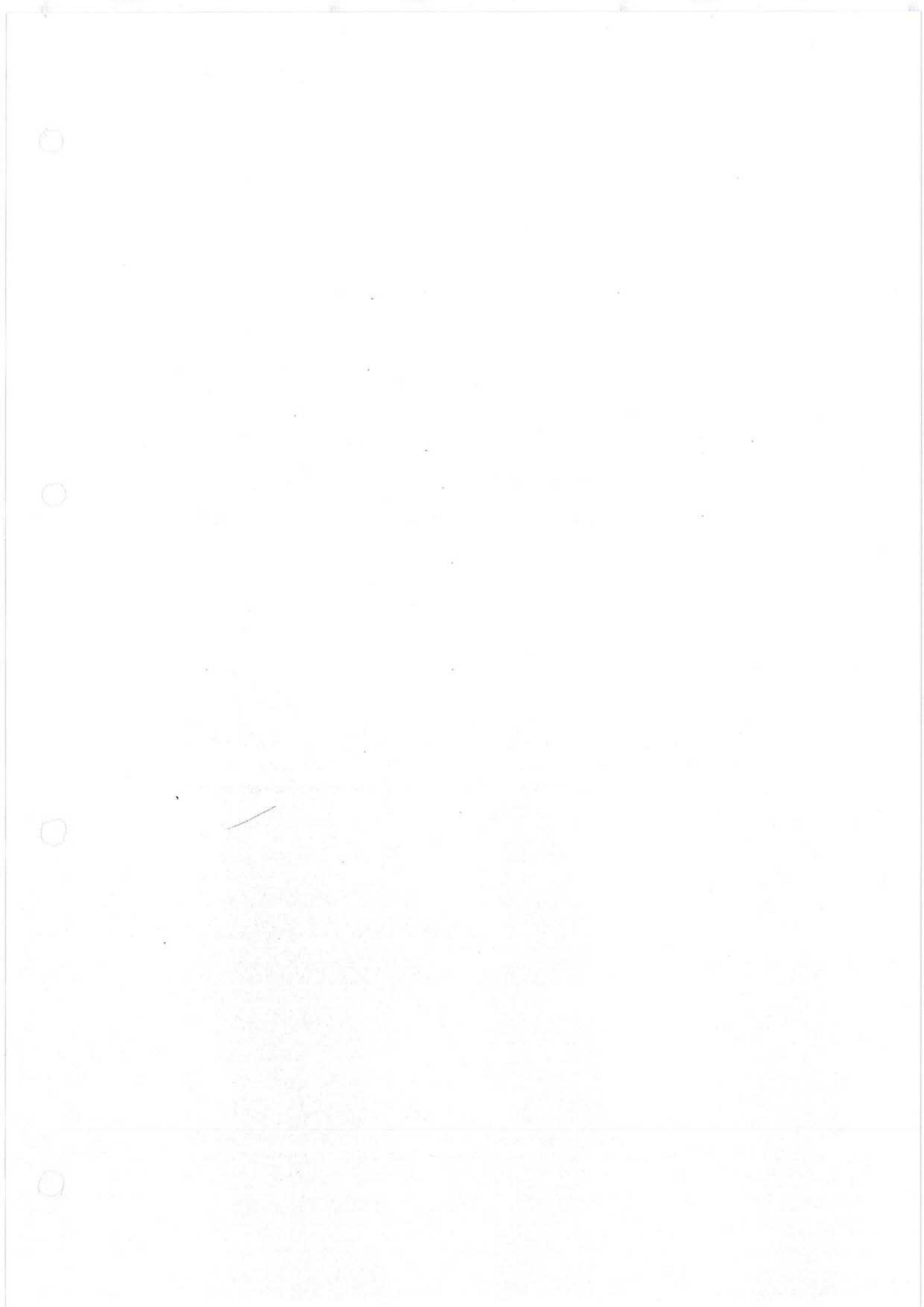
(٥٠) مصطفى الدباغ- مصدر سابق- الجزء العاشر- القسم الثاني- ص ٤٦٠.

(٥١) المصدر السابق - ص١٥٠.

(٥٢) المصدر السابق - ص١٥٠.

(٥٣) المصدر السابق - ص ٤٦٠.

(٥٤) المصدر السابق- الجزء الأول- القسم الأول- ص ١٥٠.



الباب السابع عشر

المقاييس والموازين ، والمكاييل

١٨١٨. الباعْ : مقياس طوله نحو ٨٠ إلى ١٠٨ سم . وهو مسافة ما بين الكفّين إذا انبسطت الذراعات يميناً. جمعها (باعات). ومنها (باعُه قصير) كناية عمّن كان ضعيفاً لا يستطيع مناجزة الآخرين أو التصدّي لهم. وقولهم: "خيط المعدّله ذراع ، وخيط العفشه باع" للإنسان الماهر الحاذق . واللفظة نفسها في الفصحى.

١٨١٩. الجَزْلِه : قطعة من الأرض تتراوح مساحتها من دونم (ألف متر مربع) إلى أربعة دونْمات [1] وجمعها (جَزْلات).

١٨٢٠. الدّونُمْ : مساحة من الأرض تعادل ألف متر مربع . جمعها (دونْمات) ويجمعونها أيضاً على (دْنومِه) . وربما كان أصل اللفظة تركياً: (DONUM).

١٨٢١. الذّراع : المسافة من المرفق الى طرف الإصبع الوسطى، وهي نحو قدم ونصف الى قدمين تقريباً. ولم يكن قياس الذراع قديماً قياساً واحداً بل كان يختلف أحياناً * وهم يقولون: "لباس ملوش دكِة و أربعطاشر ذراع" للفقير الذي يُظهر الغطرسة ويدّعي الغنى.

١٨٢٢. الرُبُعْ : مساحة كبيرة من الأرض قد تصل لآلاف الدونمات[٢].

١٨٢٣. الرُبْعيِّه : من أدوات الكيْل الخشبية وتستخدم في الغالب الأعم من تكييل أنواع عدة من الحبوب [٣]. وتعادل الربعية ربع (مِدّ) [٤] لأن (المِدّ) يعادل صاعين.

١٨٢٤. رَمْيةْ حَجَرْ : كناية عن المسافة القريبة التي لا يحتاج قطعها الى وقت طويل .

١٨٢٥. الشِّبرْ : المسافة بين آخر إصبع الخنصر وآخر إصبع الإبهام واليد مفتوحة جمعها (اشْبارْ).

١٨٢٦. الشَّدّه : كمية من الزيتون تعادل قنطاراً

١٨٢٧. الصّاعْ : من أدوات الكيل الخشبية . ويكاد يكون لكل مدينة فلسطينية "صاعْ" متعارف عليه من حيث الوزن، وذلك حفظاً لأمانة السداد عند الديْن . وللصاع أجزاء تدعى "الربعيه" و "السدسيّه" و"الثمنيّه" . وتختلف كمية الصاع في وزنها وفقاً لطريقة استخدامه عند التعبئة، فهناك الصاع الذي يقوم الكيّال بهزّه أكثر من مرة في أثناء تعبئته بالقمح [٦] .

والصاع في مدينة نابلس يزن خمسة أرطال، بينما في القدس يعادل ٤,٥ رطل [٧] . وجمعه (صاعات). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "بتوخذ حسابك على قفا الصاع" على لسان من يماطل في سداد الدين . ويقولون : "إلفقير ما حدا بِكَيِّل بْصاعُه" للفقير لا يعتبره أحد ولا يحترمه الناس ولا يسمعون كلامه.

١٨٢٨. عْرام : سعة كفّي اليدين مملوءتين . ومنه قولهم : "ثوبه ما بشدّ عْرام ملح" كناية عن الفقير .

١٨٢٩. على مَدّ الْعينْ ومُا ترى : كناية عن المسافة البعيدة . أي المسافة التي يصل النظر إليها ويدركها.

١٨٣٠. القطْمِه : مساحة من الأرض تساوي مائة دونم تقريباً [٨] .

١٨٣١. اللّجْنِه : قطعة من الأرض مستطيلة ، يبلغ عرضها أربعة خطوط حْراث (٨٠)، بطول يصل إلى خمسين متراً[٩].

١٨٣٢. المارِس : جمعها (مَوارِس) : مساحة من الأرض تأخذ شكل المستطيل في الغالب ، وتزيد مساحة المارِس على خمسة دونمات**

١٨٣٣. المِدّ : وحدة لكيل الحبوب تعادل صاعين

١٨٣٤. المِعْناه : أرض مساحتها ١,٥ دونم تقريباً [١٠] .

هوامش الباب السابع عشر

١. سليم عرفات المبيض الحصيدة ص ١٧٧

٢. المصدر السابق ص ٤٣

٣. المصدر السابق ص ١٦٧

٤. الموسوعة الفلسطينية القسم الثاني المجلد الرابع ص ١٢٠

٥. سليم المبيض الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية. ص ٣٣

٦. سليم المبيض الحصيدة ص ١٦٦

٧. المصدر السابق ص ١٦٦

٨. المصدر السابق ص ٤٣

٩. سليم المبيض الجغرافيا الفولكلورية .. ص ١٧٧

١٠. سليم المبيض الحصيدة ص ٤٣.

* أحمد أبو سعد قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية

** سليم المبيض الحصيدة حاشية ص ٤٣

الموسوعة الفلسطينية مصدر سابق ص ١٢٠

الباب الثامن عشر

الباعة ونداءاتهم

١٨٣٥. أزْكى مْنِ الكْنافِه يا جَوافِه: نداء بائع الجوافه[1].

١٨٣٦. إستِفْتاحَه مْبارَكِه: تعبير يقوله البائع عند أول بيعْ له في بدء يومه، وقد يضيف (استفتاحه مباركه بالصلاةْ على النبي). وفي اللغة: استفتح الشيءَ بكذا: ابتدأه به.

١٨٣٧. أصابيعِ البُبّو: نداء بائع (الخيار) في فلسطين، حيث ينادي "أصابيع البَوبّو يا خيار، إمُّه بتحبُّه يا خيار"*.

١٨٣٨. أللّه كَريمْ: عبارة للنداء كان يردّدها بائع الخبز في فلسطين في القرن الماضي، لأنه لا يُعلَن عن بيعْ الخبز، فالخبز هديّة[2].

١٨٣٩. إلّلي ما يجْري ما يلْحَقْ: عبارة ينادي بها بعض الباعة في فلسطين**.

١٨٤٠. البَرْجاوي: لقب بائع القماش المتجول بين القرى والأحياء.

١٨٤١. بوردْ يا عَطْشان: عبارة ينادي بها بائع شراب السوس (العرقسوس) وعصير الخّروب، في فلسطين***.

١٨٤٢. تَعْ بَلْوظْ: البَلوُظَه: نوع من الحلوى الشعبية تتكون من نشا مطبوخ مضاف إليه القطر Syrup المصبوغ باللون الأحمر. وينادي بائع البلوظه على بضاعته: "تَعْ بَلْوِظْ تَعْ بَلْوِظْ...."[3].

١٨٤٣. حَلّي سِنُونَكْ: نوع من الحلوى الشعبية، تشبه الحلوى المعروفة بـ (الكَعْكَبان)، يُغلى فيها السكر على النار، ويصبُغ بلون زهري فاتح يُعرف بـ (السّراقوني)، وقبل أن يجمد يُنَزّل عن النار ليبرد ثم يعجن بالأيدي ويقطّع. وبائع (حلي سنونك) كان يعلق المعجون على مسمار مدقوق في جذع شجرة، ويبدأ يجذب هذا المعجون بيديه ويطرّيه بلعابه.. ثم يبيعه قطعة قطعة وهو ينادي: "حلي سنونَك يا ولد.. خَلّي القَلْبْ يدْعي لَك، الصبر طيّب"[٤].

١٨٤٤. الخَطّارْ: هو البَيّاع (البائع) الذي يحمل بضاعته من الأقمشه الملونة والأدوات والحلوى، من المدينة إلى الريف، فيقايضها مع الفلاحين بالزيت والزيتون. ويقولون في المدن الفلسطينية: "فلان خَطَرْ، أيْ سافَرَ إلى الرّيف ليبيع تلك البضاعة التي ذكرناها آنفاً[٥].

١٨٤٥. الدَّنْدرْمَه: هي البوظة العربية المعروفة، وتمتاز بالسحلب والمستكه المضافة إلى مزيجها، وهناك أغنية يتغنى بها بائعو الدندرمه، تقول كلماتها:

ثلاث تشكال الفرقيطه

حليب وليمون وشوكوليطه[٦]

١٨٤٦. شَعْرِ البنَات: يصنع من السكر والصبغة بواسطة آلة تخرجه خيوطاً رفيعة تشبه الشّعر ومن هنا التسمية. وينادي بائع (شعر البنات) كالتالي:

شعر البنات يا ولد　　حرير نبات يا ولد

قَرّب وذوق يا ولد　　قرب وذوق يا ولد****

١٨٤٧. طَقّي حَرّكْ يا عَطْشان: عبارة ينادي بها بائع شراب العرقسوس وعصير الخرّوب[٧].

١٨٤٨. على تَرْجيع: عبارة يقولها الشاري للبائع إذا اشترى منه سلعةً ما، فاشترط عليه الشاري أن يعيدها (يرجعها) إليه إذا جَرَّبها فلم تعجبه.

١٨٤٩. لولا الشَّمعْ غالي: عبارة ينادي بها بائع العنب، فيقول: "لولا الشَّمِع غالي، لأَضَوّي عَليك الليالي يا عنب"[٨].

١٨٥٠. مِنْ جورةْ العَسَلْ: عبارة ينادي بها بائع البطيخ، فيقول: "من جورة العسل يا بطيخ"[٩].

١٨٥١. الْهَوا رَماكْ: عبارة ينادي بها بائع المشمش، فيقول: "إلْهَوا رماك يا مِشْمِشْ"[١٠].

هوامش الباب الثامن عشر

(١) علي الخليلي- البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية- دار ابن خلدون- بيروت- ١٩٧٩م- ص ١٤٨.

(٢) نمر سرحان- مؤسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الرابع- ص ٧٦.

(٣) يسرى جوهرية عرنيطة- الفنون الشعبية في فلسطين- ص ٢٤٦.

(٤) المصدر السابق- ص ٢٤٦.

(٥) الموسوعة الفلسطينية- القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٥٨١ بتصرف.

(٦) نمر سرحان - مصدر سابق- ص ٣٤.

(٧) وليد ربيع- نداءات الباعة- مجلة "التراث والمجتمع" - جمعية إنعاش الأسرة في البيرة- العدد الثالث عشر- ١٩٨٠.

(٨) علي الخليلي- مصدر سابق- ص ١٤٧.

(٩) المصدر السابق- ص ١٤٧.

(١٠) المصدر السابق- ص ١٤٨.

* علي الخليلي- مصدر سابق- ص ١٤٧.

** وليد ربيع- مصدر سابق.

*** المصدر السابق.

**** نمر سرحان- موسوعة الفولكلور الفلسطيني- الجزء الرابع- ص ٤١.

الباب التاسع عشر

في المعتقدات الشعبية

١٨٥٢- أبو مزْراق: اسم يطلق على الموكّل بقبضْ أرواح الحيوانــات – وفــق المعتقد الشعبي الفلسطيني – وهم يعتقدون أن " أبو مزراق " هذا يصيب البغال بشكلْ خاص فيأخذ أرواحها، ولذا، عندمـا تبدأ بغلة ما بالمنازعة (النزْع) يُؤتى بكلب مسعور (كَلِب) ليهاجم (أبو مزراق)، ويقال أن البغلة تشفى بعد ذلك وتُجَنب شر (أبو مزراق) [١] .

١٨٥٣- أبو مِحْــرِزْ الإحْمَرْ: اسم شيطان، كانوا يعتقدون أنه يسيطر على يوم الثلاثاء [٢].

١٨٥٤- أبو نوُحْ: اسم شيطان ، كانوا يعتقدون أنه يسيطر على يوم الســبت . ويطلقون عليه كذلك اسم (ميمون أبو نوح) *

١٨٥٥- أخَــذْ مِــنْ أثْرُه: كناية عن قطعة القماش الصغيرة التي تقــص مــن ثــوب المرء، كي تستخدم في عمل سحري، لصالحه أو ضـــدّه.. لأن السحر هنا يمارَس على قطعة القماش، لاعتقـــادهم أن الشبيه ينتج الشبيه، أيْ ما يؤثّر على القماش سوف (يؤثــر) على من يرتديه ، سلباً أو إيجاباً.

والأثر في اللغة هو ما خلفه الآخرون ، وبقية الشيء ومــا يدلّ على وجوده.

١٨٥٦- اِلْتَمَسْ أصيب بمسّ من الجن . واسم المفعول (ملموس) . والفعل (لَمسُه).

١٨٥٧- إمّ الصُّبْيان تسمية تُطلق على إحدى الأرواح الشريرة التي تؤذي الأطفال الذكور، وتُسمى أيضاً (أم الليل) و (الحرّه) و(الجده) و(الشيهّاقه) و(الخنفسه). وهي تخضع لأمير الشياطين (مُرّة) الذي يَحكم يومَ الاثنين. ويُحْمى الوليد من أذاها، إذا همس المؤذن في أذنه اليمنى، بأذان الصبح، أو في أذنه اليسرى بأذان الظهر.

ولا تؤذي (إم الصبيان) النساء على الإطلاق [٣] .

١٨٥٨- إمّ اللّيل أنظر : (إم الصبيان) فهي تسمية أخرى لها .

١٨٥٩- أهْل الأرْضْ كناية عن (الجِنّ) ، لأنهم وفق المعتقد الشعبي يسكنون الأرض السفلية (تحت الأرض) .

١٨٦٠- إيدَكْ بمعنى (يَدُكَ) ، مصطلح يذكرونه إذا كانوا يعدّون أو يحصون مكاييل القمح أو الغلال وسواها ، فإذا وصلوا إلى الرقم (خمسة) فإنهم عندئذٍ لا يذكرون الرقم (خمسة) تصريحاً بل تلميحاً، حيث يكنّون عنه بكلمة (إيدَك)، وذلك إشارة إلى عدد أصابع اليد الخمسة، لأنهم يتشاءمون من ذكر الرقم (خمسة) صريحاً [٤] .

١٨٦١- برقان أبو العجايب اسم شيطان ، كانوا يعتقدون أنه يسيطر على يوم الأربعاء[٥].

١٨٦٢- بَرَكِه مصطلح يستخدمونه أثناء إحصاء مكاييل الحبوب وسواها من الغلال ، إذا وصلوا في العدّ إلى العدد (سبعة)، حيث

لا يذكرونه صريحاً، بل يلمّحون إليه ويكنّون عنه بكلمة (بَركِه) ، لأنهم يتشاءمون من ذكر الرقم (سبعة) بشكل صريح [٦] .

١٨٦٣- الحادي لَلنَّبي — تعبير كانوا يطلقونه بدلاً من الرقم (أحد عشر) عند كيل القمح [٧] .

١٨٦٤- خَرزَة إستَمْلِكْ — خرزة شكلها بيضوي ، مقسمة لأربعة ألوان، الرُّبعان اللذان في الطرفين سوداوان، والربعان اللذان في المنتصف أحدهما سكَني والثاني ابيض (بيج) ، وتضع المرأة هذه الخرزة بإطار ذهبي، إما على شكل عقد يُحمل في رقبتها فيجمّلها، أو على شكل خرز لخاتم تلبسه في إصبعها. وتقول المرأة عن هذه الخرزة أن حاملتها تجعل خطيبها أو عريسها أو حبيبها ملْكَ يديها، وإذا أراد أن يخطب غيرها فإنه لا يستطيع لأنه مأسور. وحاملة هذه الخرزة تقول: فلان بِعقِدْ مَا بمْلِك) [٨] .

١٨٦٥- خَرْزَة الْحَيّه — خرزة ، يقال عن حاملتها أنها تجعل الذي تريده ينساب أمامها كالحية الملساء، إذ يأسره حبها. وهي محززة باللون الأبيض ، ولونها بني أو اسود فاتح (رمادي) [٩] .

١٨٦٦- خَرْزَةْ سَمْنْ وعَسَلْ — وتستعمل للمحبة، إذ تحملها المرأة التي تريد أن "تأسر" قلب حبيبها، فلا تظهرها ولا يراها أحد .. وتعتقد أنه يحبها كما يحب السمنَ مخلوطاً بالعسل [١٠] .

١٨٦٧- خَرْزَة الْهِرّْ — خرزة لونها ازرق مورد (معرّق)، حجمها أكبر من الجوزة قليلاً ، إذا حملتها المرأة تجعل حبيبها أو زوجها لا ينلم ولا يقرّ من حبها ، فتقول في ذلك مثلاً: "ما بنام ولا بقر". وإذا

نظرت في إحدى جوانبها ترى شتى أنواع الزهور، فالخرزة لها بريق كعين القط الواسعة في الليل [١١] .

١٨٦٨- خير يا طير أسطورة فلسطينية، تقول أن النساء اجتمعن بعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وسألنه: لماذا لا يحق لكل واحدة منهن الزواج من أربعة رجال، طالما يحق للرجل الواحد أن يتزوج أربع نساء. فقال لهن: سأرسل لكنّ سائلاً عن ذلك، وأتى بطير ربط به رسالة إلى الله تعالى، وأطلقه، ومنذ ذلك الحين، والنساء كلما سمعن صوت طير، قُلْنَ: (خير يا طير) تيمّناً بجواب عن سؤالهن [١٢] .

١٨٦٩- دَسْتورْ مِنْ خَاطِرْكُمْ تعبير تقوله المرأة إذا أرادت أن تلقي ماءً ساخناً في مكان ما، لا سيما في الليل، وقد تكتفي بقول: "دستور" أي إنها بذلك (بِتْدَّسْتِرْ) أي تستأذن الجنّ الذين يعتقد الناس أنهم يَغضبون من الماء الساخن .

١٨٧٠- ذْبيحةِ السّْماطْ ذبيحة تُذبح في المزار [١٣] .

١٨٧١- الذّخيرِه علبة صغيرة من فضة أو ذهب ، على أشكال مختلفة ، توضع فيها التعاويذ ، وتناط بالعنق [١٤] .

١٨٧٢- رَبٌّ الأمانِه تعبير كان الناس يطلقونه بدلاً من الرقم (ثمانية) عند كيْل القمح [١٥] .

١٨٧٣- الرَّبِطْ عمل سحري يمارسه أحد الأشخاص ليمنع بذلك العريسَ من ممارسة واجباته الجنسية . ويسمون الرجل الذي (يربط) أو (يربط له) : (مَرْبوط) و (مَرْبوطْ لُه).

١٨٧٤- زوبَعَــــه الابْيَضْ اسم شيطان ، كانوا يعتقــدون أنــه يسـيطر علــى يــوم الجمعة[١٦].

١٨٧٥- سِتْرَ اللّه تعبير كان يطلقه الناس بدلاً من الرقم (ســتة) عنــد عَــدّ وإحصاء مكاييل القمح [١٧] .

١٨٧٦- سَمْحَه كلمة كان يطلقها الناس بدلاً من الرقم (سبعة) عنــد عــدّ وإحصاء مكاييل القمح[١٨]. وقد يقولون عندئذٍ (بَرَكِه) بــدلاً من (سَمْحَه).

١٨٧٧- شْعيْر مقْري كناية عن الشعير الذي يشهد قراءة المولد النبوي الشـريف . فعندما يقوم الشيخ بقراءة المولد ، يضع بعض الناس تحــت طرَف (الفرْشِه) التي يجلس عليها الشيخ، شعيراً، أو قنــاني زيت أمامه، حيث يُدْهن بها الأطفال عنــد زيــادة درجــة حرارتهم "الحَمّ" أو يُحرق الشعير على نار كِرْقية من العيــن للأطفال [١٩] .

١٨٧٨- الشَّهّاقَه أنظر (إم الصبيان) فهي تسمية أخرى لها .

١٨٧٩- طيرِ الطَّيّارْ مصطلح شعبي للدلالة على أخطر الشياطين التي آمنوا بأنها تؤذي الأطفال ، وبأنه يصيب الطفــل بــالصرَع، ويوقعــه بالنقطة .

ولحماية الأجِنّة منه ، تقول الأم أنها ستختار لطفلها المقبــل اسم (ديب) أو (خميس)، فالدّيب لأنه الحيوان الوحيد الــذي تخشاه الشياطين ، وخميس لأن أصابع اليد الخمس تعويــذة مُجْدية في اعتقاد الناس لردّ الأذى ، وكذلك لأن خميس هــو الاسم الشائع للخنزير ، وهو حيوان تكرهه الشياطين لأنــه أقذر من أقذر الجنّ [٢٠] .

١٨٨٠- عَشرَه ثانيه تعبير يلفظونه عند العدّ والإحصاء، بدلاً من لفظ العدد (أحد عشر) [٢١] .

١٨٨١- العُطْبِه إشعالُ نار خفيفة في قطعة قماش صغيرة، يفضّل أن تكون من ثوب أزرق، حيث تدور بها الأم حول رأس طفلها أو ابنها الذي ترى عليه ملامح الصحة والعافية وتخشى عليه من الناس الحاسدين، وتعمَد أن يشم رائحتها، وتقول في أثناء ذلك كلاماً كثيراً، منه مثلاً: "عين الحسود فيها عود"، وتطلب من الله له الحماية، ثم تطبع جبينه بسواد هذه القطعة المحترقة من القماش، وهى المعروفة في التراث بالرقية، جمعها (رُقى) [٢٢] .

١٨٨٢- القِرينه هي وفق المعتقد الشعبي، التي انفصلت عن آدَم وأَنْسَلَتْ من إبليس، هي الشيطان الأنثى المتخصص في أذى الأطفال، وهى تبحث عن الأطفال لأذيتهم، فإذا وجدت ضالتها ضربتْه حتى يمرض، وربما حتى يموت. وهي رهيبة الجانب لأنها تؤذي الأجنة في بطن الحامل وتجعلها تجهض، وقد لا ينجو من أذاها أي من الأجنّة، فتقتلهم (القرينة) الواحد في إثر الآخر.. وليست (القرينة) شيطاناً فرْداً، فلكلّ إنسان في دنيا الأرواح روح شرير يريد أذيته في جسده وعائلته وأمواله، ولذا يسمونه (التابعة) أو (الأخت) أو (الشقيقة)، وهي للرجل (القرين)، وللمرأة (القرينة)، ولكنهم كانوا يخشون القرينة (وجمعها قرائن). ويؤمن بالقرينة المسلمون والمسيحيون على السواء، وقد تصيب الرجل بالعقم أو تصيب الحائض فتجعلها عاقراً، وتسمى المرأة مقرونة إذا لازمها أذى القرينة [٢٣] .

١٨٨٣- مالُه ثاني : تعبير يذكره الناس بدلاً من الرقم (إثنان) عند عَدّ وإحصاء مكاييل القمح **

١٨٨٤- المِذْهِبْ : اسم شيطان، كانوا يعتقدون أنه يسيطر على يوم الأحد[٢٤].

١٨٨٥- المِخاوي : بمعنى المآخي (من التآخي) : تسمية يطلقها الناس على علاقة الأخوة التي يعتقدون أنها يمكن أن تكون بين أحد أفراد الجن وأحد أفراد البشر ، ونتيجة لهذه العلاقة ، فإن الجنّي يحقق لأخيه الإنسان عدداً من المطالب، ويمدّه بالعون، وقد تكون هذه المساعدة متبادلة، ويترتب على علاقة المؤاخاة بين الإنسي والجنّي أن يحل الجنّي في جسم الإنسي (الإنسان)، لذلك فإن الشخص "المخاوي" تعتريه حالات عصبية وحركات لا إرادية مفاجئة، تشير للناس بأن هذا الشخص (مخاوي)، والشخص المخاوي قد يكون رجلاً أو امرأة. وقد يفسرون هذه الحركات الاهتزازية اللاإرادية من قبل الرجل بأنّ جنّيّة قد حلّت في جسده وتزوجته، وبأن هذه الحركات هي حركات الجماع بينهما، والعكس تماماً في حال المرأة الإنسية. وفي هذه الحالة فإنهم يطلقون على الرجل تعبير (مَرْكوب) أي ركبتْهُ جنيّه، والمرأة (مركوبه) أيّ قد ركبها جنّيّ .

١٨٨٦- المِنْدَل : المندل معروف منذ مئات السنين، وكان العباسيون كثيراً ما يلجأون لضارب المندل كي يعرف مدة ولايتهم ومدة دولتهم، وكثيراً ما كان الأمير أو الوزير يلجأ لصاحب المندل كي يَدُلّه على أعدائه فيفتك بهم قبل أن يتمكنوا من القيام بأيّ عمل ضده. وتتلخص عملية "الضرْب بالمندل" بأن يُحضر

الشيخ / ضارب المندل صحن الزيت، ثم يُحْضِر شخصاً يفتح على وجهه المندل. والأشخاص الذين يفتح على وجوههم المندل هم أصحاب الأبراج المائية والترابية. يضع الشيخ صحن الزيت أمام شخص في غرفة مغلقة، ويُغطّي الشخص وصحن الزيت بغَطاء قاتم اللون، ويبدأ الشيخ بقراءة بعض الآيات وبعض التهاليل التي لا يستطيع السامع فهمها.. وهنا يوصي الشيخ الشخص الذي يحدّق في صحن الزيت بأن يخبره عمّا يراه أولاً بأول. وبعد الإنتهاء من قراءة الآيات والتهاليل والتمتمات، تبدأ أشباح صغيرة بالظهور في صحن الزيت ، وهذه الأشباح تدلي بالمعلومات التي تتعلق بالموضوع الذي ضُرِب المندل من أجل كشف مجاهله [٢٥] .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: " قْرودِ الْمِنْدَلّ ما بتدل عَليه: للحاجة الضائعة التي يبحث عنها صاحبها دون جدوى .

١٨٨٧- مَيْمون: اسم شيطان ، كانوا يعتقدون أنه يسيطر على يوم السبت . وكانوا يلقبونه بـ (أبو نوح) [٢٦] .

١٨٨٨- نِرْبَحْ من الله: تعبير كان يذكره الناس بدلاً من الرقم (أربعة) عند عدّ وإحصاء مكاييل القمح [٢٧] .

١٨٨٩- الهَمّامِه : حيوان موهوم ، كان الناس في بعض قرانا يخوّفون أطفالهم به [٢٨] .

هوامش الباب التاسع عشر

١- فريد كمال أحمد – الموت في المعتقد الشعبي – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد التاسع – شباط ١٩٧٦ – ص ٤٤ بتصرف

٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٣٦.

٣- المصدر السابق – ص ٦٥٦.

٤- جيمس فريزر – الفولكلور في العهد القديم – الجزء الثاني – الهيئة المصرية العامة لكتاب – ١٩٧٢م – ص ٦٨ بتصرف.

٥- الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٣٦.

٦- المصدر السابق – بتصرف .

٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٧.

٨- نمر حسن حجاب – الزخرفة الشعبية – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الأول – كانون ثاني – ١٩٧٤م – ص ٦١ .

٩- المصدر السابق – ص ٦٢ .

١٠- المصدر السابق – ص ٦١ .

١١- المصدر السابق – ص ٦٢ .

١٢- علي الخليلي – البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية – دار ابن خلدون – بيروت ١٩٧٩ – ص ٢٠ .

١٣- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – دار فيلادلفيا – عمّان – ص ٦٢.

١٤- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول – ص ٢٠٢ .

١٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٧ .

١٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٣٦ .

١٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٧.

١٨- المصدر السابق – ص ٣٧ .

١٩- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م. ت.ف. – وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ١٥٢ .

٢٠- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٦ .

٢١- سليم عرفات المبيض – الحصيدة – ص ١٦٥ .

٢٢- د. عمر عبد الرحمن الساريسي – الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت – ط ١ – ١٩٨٠م – ص ٢٥١ .

٢٣- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٥٦ .

٢٤- المصدر السابق – ص ٦٣٦ .

٢٥- مصطفى صالح – قراءة الطالع – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الثالث – آب ١٩٧٥م – ص ٩٩ – ١٠٠

٢٦- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٣٦ .

٢٧- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٧ بتصرف .

٢٨- محمد رفيق التميمي – ولاية بيروت – القسم الجنوبي – مطبعة الإقبال – بيروت – ١٣٣٥ هـ – ص ٩١ .

- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦١٥ .
- – نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٣٧ .

الباب العشرون

في المجاملات

١٨٩٠- إِجْعَلوهـــا بْعودِه: تعبير يقوله صاحب البيت عندما يغادره ضيوفه، يطلب إليهم أن يعيدوا ويكرروا تلك الزيارة .

١٨٩١- إِلّلـــي بِتْفَصّدْلـــوهْ بِنِلْبَسُه: تعبير يقال في المـــداراة والموافقـــة علـــى آراء الآخريـــن والاطمئنان إليهم والثقة بهم احتراماً وتقديراً .

١٨٩٢- إِنْتِ أَكْـــبرْ قَدِرْ: تعبير يقوله من يخاطب شخصاً آخر عند ذكر شيْ قبيح .

١٨٩٣- بَعْـــــدُه مُطْرَحَكْ ما حِمي: تعبير يقوله صاحب البيت لضيفه لحثّه على المكوث .

١٨٩٤- بْعَوَضِيــكِ بْصَبْي: تعبير تقوله المرأة للمرأة شاكرةً ، داعيةً لها بأن يرزقـها الله تعالى بصبي .

١٨٩٥- بْعيدِ الشَّــرْ عَنَّكْ: تعبير يقال في معرض الدعاء لمن يتوقع حدوث الشر مـــن موت وسواه ، كي لا يصيبه مثل ذلك .

١٨٩٦- بْعيــدْ مِــنِ قْبالي: تعبير يقوله أحد الجالسين إذا شتم شخصاً ما غير موجـــود بينهم، وذلك خشية أن تمسّ شتائمه إحســـاس الســـامعين أو مشاعرهم. ويقولون كذلك (بعيد من هون) في نفس المعنى.

١٨٩٧- بَلا زُغْرَه تعبير يقوله المرء لشخص ما ، إذا سأله عن أصله ونسبه ووطنه . أيْ إنني لا أريد أن أستصغر من قدرك بهذا السؤال .

١٨٩٨- بَلا قُطْعانْ لَكَلامَكْ أو (بلا مقطوع لكلامك).. تعبير يقوله من أراد مقاطعة أحد المتحدثين، إذا أراد مقاطعته فعلاً.

١٨٩٩- بَلا مِسْتَحى مِنَّكْ تعبير يقوله الشخص إذا رغب في ذم شخص آخر وجهاً لوجه أو نقده ، بحجة أنه سيكون صريحاً معه ، فيهجوه وقد ينعته بأحط الأوصاف.

١٩٠٠- إلبيت فِيه أهله تعبير يقوله صاحب البيت إذا حضر ووجد في بيته ضيوفاً .

١٩٠١- تِشتاقْ لَكِ الْعافْيه تعبير يقوله المرء إذا خاطبه صاحبه بقوله : " اشتقنالك " ، أي إنه يدعو هنا لصاحبه بأن تلازمه العافية دائماً .

١٩٠٢- تَعَبَك راحه تعبير يقوله المرء لصاحبه إذا قال هذا :" أتعبناك " .

١٩٠٣- شَرْواكْ أي مثلك في الخير وحُسْن الخلق .. إلخ .. ويجيب من يوجَّه إليه هذا التعبير قائلاً: (شرواك بالخير) .

١٩٠٤- صَحّْ بَدَنُه تعبير يستخدمونه لتحية العامل أثناء انهماكه في عمله ، وكان العامل يجيب " وبَدَنُه يْسَلْمُه) .

١٩٠٥- عاشْ مينْ شافَكْ يقوله المرء لمن يحضر بعد غياب طويل، فيردّ الآخر قائلاً:- " تْعيشِ أحْبابَك ".

١٩٠٦- عاشَتِ الأسامي يقوله المهنئون إذا ذُكر أمامهم اسم المولود.

١٩٠٧- العَتْمِه وَراكْ والقَمَرْ قُدّامكْ: يقوله المرء مرحّباً بضيفه مبدياً استعداده التام لقضاء حاجته.

١٩٠٨- عُقْبالَكْ: بمعنى: العُقْبى لك. وقد يقال : " عقبال ما تفرح بأولادك ". أو " عقبال عند أولادك ".

١٩٠٩- عَلى حْسابَكْ: أيْ: خُذ ما تشاء ، فإنه لك وتحت تصرفك ، ولن يحاسبك به أحد ، فأنا متنازل عنه لك .

١٩١٠- إلْعُمُرْ كُلّه: تعبير يقال في المناسبات السعيدة ، للدعاء باستمرار هذه المناسبات مدى العمر .

١٩١١- إلْعَوَضِ بْسَلامْتِكْ: تعبير تقوله المرأة للمرأة إذا وضعت مولوداً ميتاً .

١٩١٢- إلْغالي بِرْخَصْ لَكْ: تعبير يقوله المرء، معرباً عن استعداده لتلبية طلب صاحبه.

١٩١٣- كُلْ خَطْرَه بْسَلامِه: تعبير يقال في تهنئة المسافر عند أوْبته .

١٩١٤- ما فُرْقَه بْشَرْ: تعبير يقوله الناس بمن ودَّع مسافراً . فيردُّ المخاطب : " أللهُ لا يْوَرّيك الشر ".

١٩١٥- مَحْشوم: يقولها المرء لصاحبه إذا وَصَف الأخير نفسه بأخسّ الأوصاف ، بمعنى " إنك محتشم مما تقول " .

١٩١٦- مِنْ غيرْ شَرّ: تعبير يقال للتخفيف عمّن يتوقع شرّاً أو مصيبةً .

١٩١٧- منه لثـــوب العرس يقال هذا لمن ارتدى ثياباً جديدة وكان عازباً .

١٩١٨- وِجْـهَكْ وإلاّ ضَوّ القَمَرْ؟ لمجاملة من نلقاه بعد غياب طويل.

الباب الحادي والعشرون

الحِرَف والمِهَن

١٩١٩- البَرّاجِه انظر : (البَصّارَه) فهي تسـمية أخـرى لـها. ولفظـة (البّراجه) من (البروج) وهي الكواكب العظام، (بروج الفلَك)

١٩٢٠- البَصّارَه امرأة من (النَّوَر) غالباً، كانت تتجول في الأزقة والحارات، وتدق على أبواب البيوت، حيث (تبصّرِ) للناس (فتُريـهم) بختَهم وحظهم وطالعهم ، وتضرب بـالودَع، وذلـك مقـابل بضعة قروش ، وهي تنادي أثنـاء تجوالـها : " بصّـارَه ، بَرّاجِه". أنظر (البّراجِه) .

١٩٢١- البلاّنِه المرأة التي تخدم في الحمّام. وهي نفسها في الفصحى. وأصل اللفظة من اليونانية، و(بَلاَّن) في اليونانية تعني (الحَمّام).

١٩٢٢- تَلْميعَـه مْليحَه عبارة ينادي بها ماسح الأحذية [1] .

١٩٢٣- الجَمّالِه سائِقو الجِمال . مفردها (جَمّال).

١٩٢٤- الحَجّارَه هم الذين ينقلون الحجارة على ظهور الحمير. وتسـمى هـذه الحمير (حمير الحجّاره)، وتكون عادةً مخصيّه كي تظل قوية قادرة على السيْر بأحمالها الثقيلة من الحجارة . لذلك فأنـهم يشبهون الرجل الذي تطول فترة عزوبيته ب (حمير الحجّارَه)

هذه، فيقولون : " والله غير تموت زيّ حمير الحجّـــارَه " أي إنك لن تتزوج ولن تنجب .

١٩٢٥- الحَطّاب — الذي يعمل في جمع الحطـــب أو قطْعِـــه أو بيْعِـه. جمعـــها (حَطّابين) . وهذا العمل يدعى (تَحْطيب) .

١٩٢٦- الحَلَونْجي — بائع الحلويات أو الذي يصنعها ...

١٩٢٧- الخُضَري — بائع الخضروات .

١٩٢٨- الخَمَّرْجي — الذي يمتهن بيع الخمور في الخَمّارَة .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " حُطّ ابنَك عنـــد الخمرْجـــي ، بِطلّع سُكَرْجي "

١٩٢٩- الدُّكّنْجي — صاحب الدكّان ، البقّال .

١٩٣٠- الدَّلاّلْ — اسم يطلق على الوسيط بين الشاري والبائع . وهو الذي يروّج أحياناً الدعاية للبضاعة. وهم يقولون :" إللي بِدَلّلْ ع بضاعتـــه بْتِكْسَدْ " كناية عمّن يعلن أمام الناس، بأن لديه ابنةً ويعرضـــها للزواج ، فتبقى نتيجة ذلك دون زواج .

١٩٣١- السْكافي — الذي يعمل بإصلاح الأحذية وصيانتها ، أو صناعتها .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "السكافي حافي والحايك عريان" " ويضرب لمن يهتم بـــالآخرين ويـــهمل شـــؤونه وأمـــوره الخاصة. ويقولون: "دكان السكافي فيه من كل جلـــد رقعــه" ويضرب لرفاق السوء ولمن لا يجمعهم سوى سوء الخلُـــق . ويقولون : " لسانه مثل مقص السكافي ، ما بفتـــح إلاّ علـــى نجاسِه " لمن يشتم الناس دائماً بأرذل القول وأقبحه .

١٩٣٢- السّنْكَري — تســـمية يطلقونها على (مصلّح بوابير الكـــاز). وكلمـــة

(سنكري) من (تنكاري) الفارسية، وهو في الأصـــل مـــن يُصلّح الآلات والآنية المعمولة من تنك أو حديد أو نحـــاس أو يعمل منها بعض الأدوات [٢] .

وهم يقولون :" إنت خِلْقِةْ أللّه ، وأنا خِلْقِةِ السنكري ؟!" يقولـــه المرء إذا احتقره شخص ما وتعالى عليه .

١٩٣٣- الشَلّبي تسمية تُطلق على الرجل الذي يقوم بعملية ختـــان (طـــهور) الصبيان . ويسمونه كذلك (المطّهِر) و (المْزَيِّن) .

١٩٣٤- صَنْـــدوقِ الْعَجَبْ أنظر : (صندوق الفرجه) ، فهي تسمية أخرى له .

١٩٣٥- صَنْـــدوقِ الْفِرْجِه ويسمونه كذلك (صندوق العجب)، وهو صندوق خشبي كـــان صاحبه يحمله على ظهره، حيث يعلقه على كتفيه بعلاّقتيـــن جلديتين، ويدور به في أزقة المدينة وحارات القرى، ثم ينزله عن ظهره، ويضعه على الأرض، فيتجمع الأطفال من حوله، فيدفعون له ، ويجلسهم على مقعد خشبي ، وكل منـــهم فـــي مواجهة عدسة زجاجية مكبّرة ، ثم يحرك هو بيـــده صـــوَراً ورقية داخل الصندوق، فتمر الصور أمام العدسات مكـــبَّرَة. وكلما عرَض صورةً شرَح ماهيتها ومضمونها، مثل صـــورة (عنترة وعبلة) وصورة (الزير سالم) و (الزيناتي خليفـــه) .. إلخ ، وعندما ينتهي عرض الصور ينـــهض الأولاد ليـــأخذ سواهم مكانهم ، وهكذا . ومما يقوله صاحب صندوق الفرجـــه مثلاً: (تَع تْفَرَّجْ يا سَلام، على أبو زيد الهمام، واتفرَّج علـــى عبله وعنتر، واتفرج عَ الزناتي خليفه" او يقول: "يا الله تفـــرَّجْ يا سَلام، على العجايب من زمان". وفـــي أمثالنـــا الشـــعبية

يقولون: "إلدنيا صندوق فرجه" للحياة تتغير صوَرُها وأحوالها وتتبدل باستمرار .

١٩٣٦- الطُّنْبَرْجي هو الذي يقود (الطُّنْبُرْ) أي العربة التي يقودها حصان أو بغل .

١٩٣٧- الكُنْدَرْجي هو الذي يعمل بتصليح (إصلاح) الكنادر (الأحذية) ، أو تصنيعها . واصل كلمة (كندَرجي) الكلمة التركية (Kunduraci): قوندورَجي بمعنى سكّاف .

١٩٣٨- الماشْطَه هي المرأة التي تكون عادةً متخصّصة في تزيين النساء وتحنيتهن ، وهي تقوم بعملها مقابل أجرْ . ورغم أن اسم الماشطة مستمَدّ من مهمة تمشيط الشعر ، إلاّ أنّ عملها يتجاوز تمشيط الشعر وتحنيته إلى تحنية القدَمين والكفّين ، وبعضهن يتولّيْن مهمة تزيين جسد المرأة كاملاً، مثل إزالة الشعر الزائد عن الوجه والحواجب والساقين واليدين وأماكن أخرى من الجسد، وهو ما يسمى باللهجة الدارجة (التّحْفيف)[٣].

وفي أمثالنا الشعبية يقولون :" شو بِدْها تِعْمَلِ الماشْطَه بِها الوجِه العِكِرْ؟!" للأمر الفاسد خِلْقَةً لا يمكن إصلاحه أبداً .

١٩٣٩- المْبَيِضْ هو الذي يعمل في تبييض آنية النحاس بالقصدير ، كي يصبح لونها أبيض .

١٩٤٠- المْجَبِّرْ هو الشخص الذي يقوم بمعالجة الكسور التي تحدث في العظام ، وهي غالباً في اليدين أو الرِّجْلَيْن .

١٩٤١- المْجَلِّخْ هو الذي يسنّ الأمواس والسكاكين كي تصبح حادةً قاطعةً ،

هذه العملية تدعى (التجليخ) أو (الجَلِخ).

والكلمة من أصل فارسي (جرخ) بمعنى: دولاب، وهو حجر يُدار على محور تُشحذ عليه السكاكين والمواسي [٤] .

١٩٤٢- المزَيّن الحلاّق . وهي نفسها في الفصحى .

١٩٤٣- مْسَبِّع الكارات كناية عمّن كان متعّدد المهارات في أعمال عديدة مختلفة ، وكأنه يتقن العمل في سبعة اختصاصات .

١٩٤٤- المْطَهِّرْ أنظر : الشلبي . وفصيحُه (الخاتن) .

١٩٤٥- المْكاري اسم لمن يكون عنده دواب من خيل وبغال يؤجرها للركوب وحمل البضائع عليها من بلد إلى بلد، أو هو مُكْري الدواب. واللفظة في اللغة: من كاراه الدابة أو الدار إذا أجره إياها فهو (مكاري)[٥]. وجمعها "مْكارِيّه". وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "هي ليلهِ يا مكاري" للأمر الذي لن يستغرق زمناً طويلاً. ويقولون: "تقاتلت البغال، طلعت الصلحه من كيس المكاري "لمن يتحمل أوزار الآخرين ويكون ضحيةً لهم. ويقولون:- "من حظ الركاب تقاتلت المكاريّه " للخصام يحل بين بعض القوم فيكون ذلك خيراً لسواهم .

١٩٤٦- النوّاحَه امرأة تحترف البكاء وإلقاء أغاني النواح بلحن حزين وكذلك الرقص الانفعالي في حلقات الردْح "الرقص لمناسبة الوفاة"[٦].

هوامش الباب الحادي والعشرين

١ – وليد ربيع – نداءات الباعة – مجلة " التراث والمجتمع " – جمعية إنعاش الأسرة في البيرة – العـدد الثالث عشر – ١٩٨٠ م .

٢- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان ..

٣- عزمي خميس – الحنّا في التراث الشعبي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العـــدد الثـــالث. تموز – ١٩٧٤م – ص ٦٦ – ٦٧ .

٤- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٥- المصدر السابق .

٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني .

الباب الثاني والعشرون

الألـــوان

١٩٤٧- الأبْيضاني الإنسان ذو البشرة البيضاء .

١٩٤٨- باهِتْ ليس له صبغة معينة. لا لون له. عديم اللون. والفعل (بَهَتْ).

١٩٤٩- بُرْدقاني ما كان لونه بلون البرتقال. واللفظـــه محرفـــة عـــن لفظـــة (البرتقال) .

١٩٥٠- بَنَفْسَجي ما كان لونه كلون أزهار البنفسج .

١٩٥١- بِنّي بلون (البُنّ) بعد أن يجري تحميصه .

١٩٥٢- حَشيشي أخضر كلون الحشائش .

١٩٥٣- الحَمار الإحمرار. الحُمْرَة. ومنه (على حَمار) ضارب إلى الحُمْرَةِ .

١٩٥٤- حِنْطي بلون الحنطة وهي القمح ، وغالباً ما يكون اللـــون الحنطـــي لبشرة الوجه.

١٩٥٥- حَوَّرْ صار لونه أبيض . المصدر (تَحْوير) واسم الفاعل (مْحَوّرْ).

١٩٥٦- الخاكي و(الكاكي) نوع من القماش أغبر اللون (أسمر وأصفر معـــاً). واللفظة إنكليزية الأصل { Khaki}.

١٩٥٧- خَمْري ما كان لونه بلون الخمْر ، ويكون أحمر ضارباً إلى السواد .

١٩٥٨- ذَهَبي بلون الذهب . ومنه (مْذَهَّبْ)

١٩٥٩- رْصاصي		بلون الرصاص ، أيْ اللون الأزرق الضارب إلى البياض .

١٩٦٠- رَمادي		للون الضارِب إلى الزُرْقَة ، كلون الرماد .

١٩٦١- زَهِرْ		للون الأحمر الضارب إلى البياض ، أي بلون الزّهْر .

١٩٦٢- زيتوني		بلون ثمرة الزيتون .

١٩٦٣- زيتي		بلون زيت الزيتون ، وهو أخضر قاتم .

١٩٦٤- سادَه		للّوْن الواحد الذي لا تخالطه ألوان أخرى .

١٩٦٥- سُكَّري		بلون السكر ، أيْ أبيض مائل إلى الصُفْرَة .

١٩٦٦- السّكني		بلون (السكَن) وهو الرماد (أي الرمادي) .

١٩٦٧- سَماوي		بلون السماء . أيْ أزرق فاتح .

١٩٦٨- طْحيني		بلون الطحينه السّمْسمية .

١٩٦٩- عاجي		بلون العاج .

١٩٧٠- عَسَلي		بلوْن العَسَل ، أي بين الحمرة والصُفْرَة .

١٩٧١- عِنّابي		بلون ثمار العِنّاب ، أيْ بين الحمرة والصفرة .

١٩٧٢- غامِقْ		صفة اللون الداكن .

١٩٧٣- فاتِح		هو عكس الغامِق .

١٩٧٤- فاهي		اللون الباهِت .

١٩٧٥- فُسْتقي		بلون لب الفستق ، أي بلون أخضر .

١٩٧٦- فِضّي		بلون الفضة ، أبيض .

١٩٧٧- كاكي		أو خاكي :- للون الضارب إلى الصفرة .

١٩٧٨- كُحلي		أزرق ضارب إلى السواد ، بلون الكحل .

١٩٧٩- ليلَكي		بلون زهرة الليلك ، أي أرجواني فاتح .

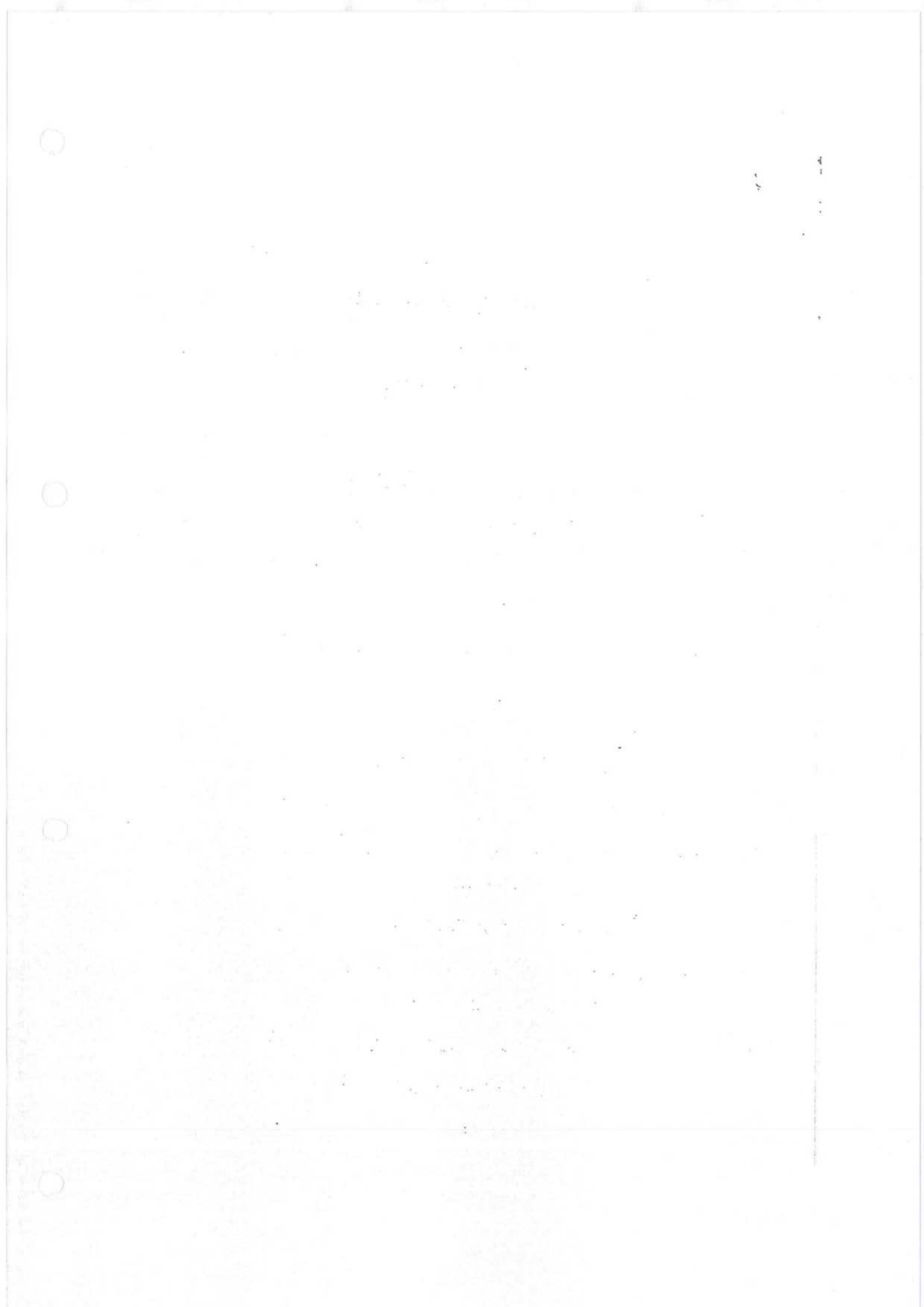
١٩٨٠- ليموني		بلون ثمار الليمون الحامض ، أي أصفر .

١٩٨١- مُبَرْقَعْ		للون المكوَّن من البُقَع .

١٩٨٢- مُعَرَّق		الثوب أو القماش الذي تتداخل فيه عروق ألوان مغايرة للونه الأصلي .

١٩٨٣- مُوَنَّسْ		مكون من عدة ألوان مختلفة .

١٩٨٤- نيلي		أزرق بلون (النيله) .



الباب الثالث والعشرون

البحر وصيده

١٩٨٥- أبو سيف أو (السَّيّاف) :- سمك طويل له حدّان مثل السيف [١] .

١٩٨٦- البَرْبوط أحد أنواع الأسماك في الساحل الفلسطيني [٢] .

١٩٨٧- البِزْرِه سمك صغير دقيق ، يُشترى في غزة ليُطحن [٣] .

١٩٨٨- البَلاميضَه سمك عادي كبير [٤] .

١٩٨٩- البُلْطي أحد أصناف السمك في الساحل الفلسطيني وهو سمك عريض[٥].

١٩٩٠- البورِي سمك ذهبي اللون، طويل وعريض من أعلى، وظهره أسود، يُستعمل لمقلوبة السمك[٦] . ولفظة (البوري) فارسية الأصل.

١٩٩١- الحرباوي من (الحرباة) وهي الحرباء : سمك طويل يتلوى كالحرباء .

١٩٩٢- الحَنْكَليس ثعبان سَمَكي ، كانوا يستخدمونه في التهام الدّيدان من آبار المياه العذبة الخاصة بالبساتين .

١٩٩٣- الحْويسي أحد أنواع الأسماك في الساحل الفلسطيني [٨] .

١٩٩٤- الدّافور نوع من أنواع السمك في الساحل الفلسطيني ، ويكثر قرب صخور الشطّ ، ويتم صيده بالسنّارة [٩] .

١٩٩٥- الرَّغّايه سمكة تشبه الحيّة إلاّ أنها أقصر حجماً ، وهي من أصناف السمك على الساحل الفلسطيني [١٠] .

١٩٩٦- السَّرْغوس أحد أنواع الأسماك في الساحل الفلسطيني [١١] .

١٩٩٧- السَّريدا سمك السردين ، بلهجة أهلنا في غزة [١٢] .

١٩٩٨- سلطان ابراهيم سمك يافاوي ، يميل لونه للحمرة [١٣] .

١٩٩٩- السَّلْطَعون سمك ذو كَلاَّبيْن ، وهو أحد أصناف السمك على الساحل الفلسطيني [١٤] .

٢٠٠٠- السَّلْفوح سمك ذو دفَّتيْن ترفرفان في الماء ، وهو أحد أنواع السمك في الساحل الفلسطيني [١٥] .

٢٠٠١- الشَّبّوُط نوع من أسماك المياه العذْبة .

٢٠٠٢- الشَّخْتورَه هي الزورق الصغير .

٢٠٠٣- الطوبارَه أحد أنواع السمك في الساحل الفلسطيني [١٦] .

٢٠٠٤- المَرْمور أحد أنواع السمك في الساحل الفلسطيني [١٧] .

٢٠٠٥- المصْعار أحد أنواع السمك في الساحل الفلسطيني [١٨] .

٢٠٠٦- المكْشال أحد أنواع السمك في الساحل الفلسطيني [١٩] .

هوامش الباب الثالث والعشرين

١ - نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص٤٦ .

٢- المصدر السابق .

٣- المصدر السابق .

٤- المصدر السابق .

٥- المصدر السابق .

٦- المصدر السابق .

٧- المصدر السابق .

٨- المصدر السابق .

٩- المصدر السابق .

١٠- المصدر السابق .

١١- المصدر السابق .

١٢- المصدر السابق .

١٣- المصدر السابق .

١٤- المصدر السابق .

١٥- المصدر السابق .

١٦- المصدر السابق .

١٧- المصدر السابق .

١٨- المصدر السابق .

١٩- المصدر السابق .

الباب الرابع والعشرون

الأمراض ، وما يتصل بها

٢٠٠٧- أبو دْغيم و(أبو داغوم) :- مرض (النكاف) .

٢٠٠٨- أبو الرُكَبْ نوع من الحمّى تصيب الركبتيْن .

٢٠٠٩- أبو صرْاع شُرْش (عِرْق) غليظ في بطن الثور . وكانوا يعالجونه بكيّ الثور على يديه ورأس ذنبه وبين قرنيه [١] .

والصراع هنا مأخوذ من (الصرْع) وهو علة عصبية مرضية تتميز بنوبات غيبوبة أو تشنجات أو كليهما .

٢٠١٠- أبو كَعِبْ هو النكاف . أنظر (أبو دْغيم) . وربما أسموه (أبو كعب) من (كَعَبَ الثدي) : برز وارتفع ، لأن أبو كعب يتميز بالبروز .

٢٠١١- أبو هَدْلان مرض يصيب البقر ، حيث يبقى الثور مطأطِئاً رأسه وتتهدّل أذناه ، وعلاجه الكيّ بجانب أذنيه [٢] .

٢٠١٢- أَخَذْ بَرْدْ أصابه البْردُ وأثّر فيه ، فمرِض .

٢٠١٣- أَخَذْ مَفْعولُه كناية عن أن الدواء قد كان ناجعاً وبدأ يعمل في شفاء المريض .

٢٠١٤- آخِرْ نَفَسْ في النزْع الأخير ، ولم يبقَ بينه وبين الموت إلاّ (نَفَسٌ) واحد . وهم يقولون : (لحقْه على آخِر نَفَس) أي أدركه فأنقذه

من الموت الذي كان وشيكاً .

٢٠١٥- أخو الميِّتْ تعبير يقال للدلالة على من اشتد به المرض وأشرف على الموت وانقطع الأمل في شفائه .

٢٠١٦- ارْتَفَعْ عَنُّه الْخَطَرْ زال الخطَر عن المريض . نجا من خطر الموت .

٢٠١٧- إرْتَمى بْوجْهي كناية عمّن أصابه مرض عضال أقعده ، أو ألزمه الفراش طوال حياته فصار عبئاً على أهله .

٢٠١٨- إنْتَهى أَمْرُه كناية عن المريض الذي لا يُرجى شفاؤه ، ومنه فلان (مِنْتْهي أمْرُه).

٢٠١٩- إنْخَطَفْ لونُه تغير لون وجهه إلى الصُفْرَة نتيجة مرض أو خوف أو سواه . ومنه قولهم : " لونُه مَخْطوف ".

٢٠٢٠- إنْقَلْبَتْ مَساتُه كناية عمّن حدث اضطراب في تلافيف أمعائه (مصارينه) . و(المساه) هي المصران الأعور .

٢٠٢١- إنْقَلْبَتْ مِعْدِتُه أحَسّ بالغثيان والشعور بالإقياء .

٢٠٢٢- البَرْدِيِّه البُرَداء ، نوبات من البرد تصيب الجسم بين الحين والآخر ، عند الإصابة ببعض الأمراض .

٢٠٢٣- البُرْشانه قرص دواء كبير يكون مدوَّراً في العادة . وأصلها كلمة (بِرْسامه) السريانية .

٢٠٢٤- بَطْنُه زَيِّ الدُرْبَكّه كناية عن البطن المنتفخة .

٢٠٢٥- بطنه مقَرَّزْ كناية عن التخمة والاضطراب الهضمي .

٢٠٢٦- بِعِدْ أيّامْ كناية عن أنه يُحتضَر ، أو لمن اشتد به المرض حتى شارف على الموت ، لأنه يعدُ أياماً فحسب .

٢٠٢٧- بَنات الذِّنين كناية عن (اللوزتين). وكانوا يعالجون المرحلة الأولى من التهاب اللوزتين بما يسمى " التَّمْريجْ " أيْ تدليك الرقبة من الخارج . والبعض كانوا يعالجونه بـ (تمريج) اليد من منطقة معينة ، والآخرون كانوا يعالجونها بإعطاء المريض بيضةً مسلوقةً مقشّرة كاملة ليبتلعها ، وهذه كافية لشفائه ، أما إذا لم تنفع فيجب مسح اللوزتين من الداخل ببعض اليود والجلسرين[٣].

وكان التهاب اللوزتين (بنات الذِّنين) قديماً يشكل خطورةً كبيرة على الأطفال الصغار ، والبعض منهم كانوا يموتون نتيجة ذلك ، وهم يعبّرون عن ذلك بقولهم : " ثلثين الجبّانِه من العين وبنات الذّنين " . ومنها قولهم " بنات ذنيه نازلات " للدلالة على التهاب اللوزتين .

وفصيح (بنات الذنين) هو (النكفة) .

ومن وسائل علاج (بنات الذنين) عند بعضهم استخدام ما يسمى "خَرْزَةْ إمّ الحِلو " ولون هذه الخرزة أسود وفيها عروق بيضاء متداخلة، وكانت تستخدمها المرأة لمن تلتهب (بنات ذنيه) وتعلق هذه الخرزة برقبته، وتعتقد أنه يشفى من مرضه[٤].

٢٠٢٨- البَنجْ هو المخدّر. ومنه فلان (مْبَنَّجْ) أيْ مخدَّر، ما يزال تحت تأثير البنج، و(انْبَنَجْ): وقَفَ جامداً دون حراك نتيجة اندهاشه الشديد

" وكأنه مبنج " وهذه اللفظة من أصل هندي .

٢٠٢٩- بِنَقْطوا لُه تعبير يراد به أنهم ينقطون الماء في حلقه ، أيْ إنه يحتضر وقد أشرف على الموت . وقد اعتاد كثير من الناس في فلسطين أن ينقطوا بعض قطرات من الماء في حلْق الإنسان المحتضر، كآخر شيء من الدنيا .

٢٠٣٠- تِحْتِ الْعَمَلِيّه أيْ أثناء سيْرِ العملية الجراحية . ومنه قولهم : – فلان " مات تحت العملية " .

٢٠٣١- التّسْميط مرض جلدي يكون بالتهاب الجلد بين الفخدين بشكل خاص. وفعله: " سَمَّط " واسم الفاعل (مْسَمِّط) .

٢٠٣٢- تِشْلَح ثـوبِ الْعافْيه للدعاء على المرء بالمرض .

٢٠٣٣- التّعْقيبه مرض مُعدٍ من الأمراض الزّهْرِيّه يُحدِث التهاباً في أعضاء التناسل وفي المجاري البولية .

٢٠٣٤- تْغَيَّرْ لونُه أيْ تبَدّل لون وجهه ، اصفَرّ أو احمرّ بسبب انفعال أو اضطراب نفسي أو إحراج .. إلخ.

٢٠٣٥- تَقْبيلْةِ سْخونِه كناية عن البثور التي تظهر أحياناً على الشفتين أو قريباً منهما ، بعد إصابة المرء بإحدى الحمّيات . وهي في الفصحى (عُقْبولَةٌ).

٢٠٣٦- التّقْريفْ التلقيح أو التطعيم ضد مرض ما .

٢٠٣٧- تْنَشْنَش تحسَّن وضعه الصحي ، تماثل للشفاء . والمصدر (نَشْنَشِه) واسم المفعول (مْتَشْنْش).

٢٠٣٨- الثّالول هو: الثُؤلول . ويجمعونها على (ثواليل) أو (تواليل) . وقد يلفظونها (ثلولِه) . وجمعها في الفصحة : (تآليل) .

ويرونْ أن علاجها يكون بأن يقوم صاحبها بعدّ حبّات من العدس يساوي عدد الثآليل الموجودة على يده ، ثم يقوم برمي حبات العدس في بئر . وبعضهم يجلب ماءً وملحاً ويرشّهما على ظهر التنّور أثناء اشتعاله ، لكن عليه أن يهرب فور قيامه بهذه العملية . ويقوم بعضهم بجلب باذنجانة ويثقبها بإبرةٍ ثقوباً بعدد الثآليل ، ثم يضع الباذنجانة باتجاه القبلة فوق جدار ، حتى تجفّ حيث يعتقدون بأن التآليل ستجفّ فور جفاف الباذنجانة !

٢٠٣٩- الثّعْلَبه : مرض يصيب جلد الرأس ، فيسبّب تساقط الشعر . وهي في الفصحى (داء الثعلب) أو (الحاصَّة).

٢٠٤٠- جُرْحُه حَيّ: كناية عن الجرح الذي لم يلتئم بعد .

٢٠٤١- جِلدُه مْفَلِّك : ظهرت على جلده علامات حمراء أو زرقاء مثل البثور ، نتيجة حكّة أو حساسية.

٢٠٤٢- جَهَدُه العَرَقْ: تصبب منه العرض كعَرَضٍ لمرض ما ، وغالباً ما يكون هذا العرَق بارداً.

٢٠٤٣- الحَبّه : مفردها (حَبّه) البثرة أو الدمّلة الصغيرة التي تظهر في جلد الإنسان ، ويسمونها أيضاً (نَقْزِه) ، ويجمعونها على (حَبّ) و (حْبوب) و (نُقَزْ) . ومنه قولهم : جِلْدُه مْحَبْحِب) أيْ كثير الحَبّ (البثور).

٢٠٤٤- حَـــــبٌ الشباب:- بثور تظهر عادةً في الوجه ، وغالباً ما تزول بعيْد سن البلوغ أو بعد الزواج ، ومنها ما يستمر لفترة أطول . وهـــي فـــي الفصحى (التفاطير).

٢٠٤٥- حَجَرِ الدَّم : حجر مربع الشكل ، لونه جميل ، تضعه المرأة في خاتمـــها ، وعندما يسيل الدم من أنف ابنها أو أبنتها (الرعـــاف) كـــانت تغرق هذا الحجر بدمه وتطبعه في جبينه فيتوقف النزيف ! *

٢٠٤٦- الحَرْقَه : هي الحموضة التي تكون في المعدة . وهي فـــي الفصحـــى (الحزّاز).

٢٠٤٧- الحَزازِه : مرض جلدي يظهر بشكل مستدير على البشرة ويتهيّج عنـــد حكّه فيبدو محمرّاً [٥] .

وتقوم بعلاج هذا المرض امرأة أخوالها من أعمامها ، تتْفُـــل على الحزازه ثلاث مرات وتدلكها بيدها وتقول : "صَبَّحِـــكْ بالخير يا حزازه يا قوقه على راس العود محطوطه ، أســـوق عليك الله وجاه الله ترحلي من هذا المكـــان" . وتكـــرر هـــذا الصنيع ثلاثة أيام، (فتذهب) الحزازة. وهذه الرقية تعتمد على القوة السحرية التي تعيش في صميم الكلمة المنطوقة [٦] .

وأرى أن كلمة (حَزازِه) هي من أصل ســـرياني { } حَزَزيتا ومعناها : القوباء ، وهو داء كالجرب.

٢٠٤٨- الحَمِوْ : بُثور بيضاء تظهر في الشفة أو اللسان أو في أنحاء مختلفـــة من الفم. فصيحها (العَقابيل) و(الحَلأ). والأطباء يطلقون عليه اليوم اسم (القُلاع).

٢٠٤٩- الحيلِه : اندفاع جلدي ، دُمّل يظهر عادةً قريباً من الجزء الذي أصابـــه

الالتهاب في الجسم .

٢٠٥٠- خاسِـــس النص: أيْ نقص جسمه إلى النصف ، نتيجة المرض أو غيره . وفي اللغة : (خَسَّ الشيءُ خساسةً) : خَفَّ وزنه.

٢٠٥١- خَرَزَةْ بَزلِه: هي خرزة زهرية اللون ، فيها عروق بيضاء متداخلة كخشب الجوز المدهون بالكاماليكا، وهي إمّا على شكل دائري متوسط السماكة ، أو على شكل بيضوي ، وتستعملها الطبيبة الشعبية لمداواة العيون التي عليها لَقْطَه (أَخْذِه) ، إذ تظن أنها لو عُلِّقت فوق العين المريضة شفيت [٧] .

٢٠٥٢- خَـــرْزَةِ الْفَشّه: الفشّه هي الرئة . وهذه الخرزة يستخدمونها لعـــلاج بعـض الأمراض الصدرية .

٢٠٥٣- خَـــرْزَةِ الكَبْسِه: الكبسه : مرض أو حالة مرضية تعرفها النساء ، وهي تصيب المرأة الحديثة الولادة (النفساء) ، ويستخدمونها لعـلاج هـذه الحالة خرزة تعلقها المرأة النفساء في عنقـها بعـد الـولادة مباشرة ، خوفاً من أن تدخل عليها امرأة حديثة الولادة مثلها ، أو امرأة في فترة الطمث ، فتكبسها ، أي تصيبها بالكبسـة ، وهذه الخرزة تدعى (خرزة الكبسة) ، ولونها أخضر غـامق ، وهي شائعة جداً في قرانا الفلسطينية وفي الوسـط البـدوي أيضاً.

٢٠٥٤- خَـــرْزَةِ الْمرارَه: خرزة صغيرة ، بلون المرارة وبشكلها تقريباً ، كانوا يعلقونها على الشخص المصاب بمرض (اليرقان) الذي يطلقون عليـه اسم (الرِّيقان) أو (داء الصّفر).

٢٠٥٥- خَشَّبْ : بمعنى تجمّد وعجز عن الحركة ، نتيجة مرض أو سواه .

2

٢٠٥٦- داءِ الصّفر: تسمية تطلق على مرض (اليرقان) الذي يسمونه (الريقــان) . والمصاب بهذا المرض يسمونه (مْصوفِــر) أو (مْريقِـن) . وكانوا يستخدمون لعلاجه أو للوقاية منه أحياناً خرزّة صغيرة يعلقونها على الشخص المصاب، يسمونها (خرزة المـوارة) ، وهي بلون المرارة وبشكلها تقريباً.

٢٠٥٧- داءِ النُّقْطَه: كناية عن داء الصَّرع.

٢٠٥٨- دارَتِ الشّرْبِه : أخذ الدواء المسهل مفعوله . واستعاروا هذا التعبير كناية عـن الفكرة التي تكون قد اختمرت في ذهن شخص ما .

٢٠٥٩- الرّابوْر التقرير (الطبي غالباً) . واللفظة انكليزية الأصل {Report}. جمعها (رابورات).

٢٠٦٠- راحِ الشّرّْ: إذا عادَ المرءُ مريضاً عوفي من مرضه ، فإنه يخاطبه قائلاً : "راح الشر، وأجت العافية".

٢٠٦١- الرّاشيتّه : الوصفة الدوائية . وأصلها الكلمة التركية {   }. جمعـها (راشيتات).

٢٠٦٢- الرّعّايه : انظر (الشوّاطَه) فهي اسم آخر لها.

٢٠٦٣- روحُـــه بْتِسَلّي: تعبير يقال للدلالة على من اشتد به المرض والألم.

٢٠٦٤- روحُـــه حَلْيانِه: تعبير يقال في شدّة الألم الذي يعانيه المرء جرّاء مـــرض أو سواه .

٢٠٦٥- الرِّيقان: هو اليرقان المرض المعروف . وكانوا يعالجونه بأن ينقطـوا بعض نقط من نبتة "قسوة الكلب" في أنف المصـاب فـيزول الريقان بسرعة شديدة [٨] .

٢٠٦٦- الزَّرَب : الإسهال الشديد.

٢٠٦٧- الزُّلال: البول الزلالي ، ويكون غالباً لدى بعض الحوامل ، ويوجد بكثرة في حالات الإلتهاب الكلوي والبُول السكري.

٢٠٦٨- الزُّنطاري : هي الزّحار ، والزنطاري من (دوزنطاريا) وهي يونانية الأصل [٩] . وربما كان أصلها من الإنجليزية {Dysentery} . وتستخدم هذه اللفظة أيضاً للدلالة على البرد القارِس .

٢٠٦٩- السّْخونِه : ارتفاع حرارة الجسم ، كعَرض مرَضي.

٢٠٧٠- السّعَرْ : اسم يطلق على المرض الذي ينتشر بكثرة بين الناس، كونه مُعْدياً ، مثل الرشح ، والانفلزونزا والكريب .. الخ وهم يصفونه بقولهم : (هذا سعِرْ) . واللفظة نفسها في الفصحى.

٢٠٧١- سَمكِه وْدايْخَه : كناية عمّن يترنّح من شدّة الإعياء أو المرض.

٢٠٧٢- الشّحّاد : انتفاخ أو تورُّم يكون في جفن العين .. ويطلق عليه بعضهم اسم (الجُنْجُل) . وهي في الفصحى : (الجُدْجُدْ).

٢٠٧٣- الشّرْيه : طفَح جلدي يكون على شكل بثور حمراء صغيرة الحجم ، وهي تسبب حكة الجلد.

٢٠٧٤- الشّعْشّبون: هو نسيج العنكبوت. وكانوا يستخدمونه بوضعه على الجروح، حتى يتوقف النزيف [١٠] .

٢٠٧٥- الشّوّاطَه : طفح جلدي في الرأس ، ويسمونه كذلك (الرَّعّايه) [١١] .

٢٠٧٦- صايبْتُه عين : أصابته العين الحاسِدة بسهامها ، فمَرِض . ومنه (فلان مَصْيوب بالعين).

٢٠٧٧- الصَّبْرَه دواء شعبي شديد المرارة ، كانوا يستخدمونه لعلاج الإمساك ،

المُرّه : حيث تُلفّ كمية منها بحجم ملعقة صغيرة في ورق رقيـــق ، وغالباً ما يكون ورق لفّ السجاير ، وتُبلـــع هـذه الصـرّة بواسطة الماء ، وتلفّ الصبرة المرّة بـــالورق لئـلا يلفظـها المريض لشدّة مرارتها [١٢] .

٢٠٧٨- الصُمّيلِه : اسم يطلق على مقعدة الإنسان إذا هي خرجــت قليــلاً عــن مكانها، واسم الفاعل (مْصَمّل) والفعل (صَمّلْ)

٢٠٧٩- الصّوُفان: نبات عشبي ، كانوا يستخدمونه في عملية (الكَيّ) في الطــب الشعبي ، حيث تؤخذ أوراقه وقشور ساقه ، وتدّق بحجر حتى تصبح كالقطن. وهو سريع الإشتعال **

٢٠٨٠- طَبْــــق الظّهِرْ: مصطلح شعبي يُطلق على عملية استخدام (الهاون النحاســي الثقيل) بدل (كاسات الهوا) في معالجة بعــض الأمــراض . ولأن (الهاون) كان يوضع على ظهر المريض عند العــلاج، أطلقوا عليه اسم "طَبْق الظّهِر".

٢٠٨١- الظّفر : مرض يصيب أنف الحصان [١٢] .

٢٠٨٢- ظَــــهْرُه انْبَرَقْ : أصيب بتشنجات في عضلات ظهره. واسم المفعول(مَبْرُوق). وهي في اللغة "اللوصة".

٢٠٨٣- عِرْقِ النِّسا: عرق الورك الممتد منه إلى الكعب والـــذي إذا هــاج تــألم صاحبه. **

٢٠٨٤- العَصَبي : هو الروماتيزم . وكانوا يستخدمون في علاجــه (الحنضــل) وهو نبات لونه أخضر يشبه ثمرة البطيخ تماماً ، وله نـــوّار أصفر .. يُعصر ويُخلط مع الزيت وتُدْهن به الأرجُل [١٣] .

٢٠٨٥- عَضّـــــةِ الأَرْضْ : كناية عن دمّل يظهر في أخمص القدَم.

٢٠٨٦- العَمَل : القيْح . ومنه (مْعَمَّل) : متقيّح.

٢٠٨٧- غَبْرَةِ الموْت : كناية عن أمارات الموت ، من اصفرار أو وهن شديد وغير ذلك ، ويقولون "غَبْرَةِ الموت على وِجْهُه".

٢٠٨٨- الغَرْغَرينا: مرض يؤدي إلى موت أنسجة الجسم بسبب انقطاع ورود الدم إليها . وغالباً ما يصاب به الطرفان السفليان . واللفظة من أصل انكليزي {Gangrene}.

٢٠٨٩- الفَرْمَشْيِّه : الصيدلية . والذي يعمل فيها (فَرْمَشاني).

٢٠٩٠- فَسْوةِ الكَلْبْ: نبتة ، كانوا يستخدمونها لعلاج (البرقان) الذي يطلقون عليه اسم "الريقان" {١٤} . حيث كانوا ينقطون بعض نقط من هذه النبتة في أنف المصاب، فيزول (الريقان) بسرعة شديدة{١٥}.

٢٠٩١- القابه : هي التهاب جزء من الجسم ، يأخذ بالاتساع ، ويتغير لون الجزء المصاب من الجلد . وكانوا يعالجون هذا المرض بوضع عيدان زيتون خضراء في النار، ويُدهن مكان الإصابة بالماء الذي يخرج من العود أثناء اقترابه من النار{١٦} .

٢٠٩٢- إلْقَحَّة : السعال . وفعله (قَحّْ) . وفي اللغة : "أَحَّ" : سَعَلَ.

٢٠٩٣- القَشَب : جفاف الجلد وتفسّخه أو تقشّره نتيجة التعرض للبرد أو الماء البارد.

وهو في الفصحى (الشَّرَث) . وربما كانت هذه اللفظة (القشب) من أصل سامي مشترك.

٢٠٩٤- القُريرَه : مرض أو وباء الكوليرا.

٢٠٩٥- كَاساتِ الْهَوا: أسلوب قديم جداً في العلاج، عرفته أغلب الشعوب منذ آلاف السنين ، لهذا له في كل لغة تقريباً إصطلاح خاص معتمد.

ولقد استعملت (كاسات الهوا) في مصر الفرعونية ، وجاء ذكرها كأسلوب معتمد في كتب (إبن سينا) و (الرازي) ، كما لا زالت (كاسات الهوا) طريقة معتمدة في الطب الشعبي الصيني على قَدم المساواة مع طريقة الوخز بالإبر [١٧] .

وتستخدم (كاسات الهوا) للعلاج من أمراض الإصابة بالبرد ، وخاصة أوجاع الظهر والسعال [١٨] . "وكاسات الهوا" وصفة ناجحة، وهي تخفف عن المريض وتساعد على الشفاء بالفعل[١٩]. وهم يطلقون على كاسات الهوا أيضاً اسم (كاسات الدم).

وكاسات الهوا عبارة عن أكواب زجاجية صغيرة الحجم، فتحة الكوب أصغر من قاعدته .. وطريقة استعماله تكون بوضع ورقة صغيرة مشتعلة في داخله ، ثم وضع الكأس على الصدر من خلف في مواقع متعددة. وبالطبع فإن الشعلة سوف تنطفئ عندما يلصق الكأس على الظهر ، فيحدث فيها هبوط في الضغط داخله ، ولذلك يمتص إلى الداخل الجزء الذي يلاصقه من الجلد ويلتصق به ، ويسبب احمراراً في الجلد ، وهذا يعني أنه "أَخَذَ" وأن الهدف منه قد تحقق ، ويمكن استعمال حتى عشر كاسات ، وبعد إزالتها يمكن مسح المنطقة ببعض الكحول أو الزيت الساخن. وفي بعض الحالات يتم تشطيب المنطقة بسكين حادة لإنزال بعض الدم في الحالات الصعبة . ولكن هذه العملية تتم على يد خبير ، والذي هو الحلاق عادةً أو من يضاهيه في الخبرة والفن. أما إذا فشل العلاج وزادت الحرارة فيعني ذلك أن المريض مصاب

(بالبونْطَه) ولذلك يجب مراجعة الطبيب. وكان بائعو كاسات الهوا يحملونها على ظهورهم في أقفاص أو سلال وهم يُنادون "كاسات الهوا ، حِكْمِه بلا دوا" أو "كاسات الهوا أحسن من الطب والدوا" وطبعاً معظم البيوت كانت تشتري كاسات الهوا لاستعمالها *

٢٠٩٦- الكَبْسِه : مرض ، أو حالة مرضية تعرفها النساء ، وهي تصيب المرأة الحديثة الولادة (النفساء).

ويستخدمون لعلاج هذه الحالة خرزة تعلقها المرأة النفساء في عنقها بعد الولادة مباشرةً ، خوفاً من أن تدخل عليها امرأة حديثة الولادة مثلها فتكبسها أيْ تصيبها بالكبسة ، وهذه الخرزة تدعى (خرزة الكبسة) ولونها أخضر غامق ، وهي شائعة جداً في فلسطين .

٢٠٩٧- الكَحَّه الذِّيبِيِّه : وقد يلفظونها بالقاف في كثير من الأحيان (قَحّه) ، وهي السعال الشديد الذي يصيب الصغار والكبار ، ويدّعي كثير من الناس أن هذا السعال يشفى إذا قام رجل تمكّن من قتل ذئب، (بذبْح) المصاب بقفا السكين. وهو بهذا العمل التمثيلي للذبح يكون قد (تمكّن) من ذبح السعال كما تمكن من ذبح الذئب [٢٠] .

٢٠٩٨- الكَرَنْتِينا : اسم يطلقونه على مكان الحجْر الصحي .

٢٠٩٩- الكَسيحْ : من أصيب بالكُساح . وقد يسمونه (كَسيحَه) .

٢١٠٠- كيسِ الشَّعَرْ: كيس يشتمل على نسيج وعلى شعر ، وهو ينشأ غالباً من انسداد مخرج غُدّي ويستأصل عادةً بالجراحة **

٢١٠١- اللَّبْخَه : هي اللَّزْقَه (الكمّاده) التي توضع على العضو المصاب من الجسم ، وفيها بعض المواد اللينة الساخنة. ومنها قولهم (فلان لَبْخَه) كناية عن الإنسان الساذج الجامد القليل الخبرة.

٢١٠٢- لَفْحِةْ هَوا : كناية عمّا يصاب به الإنسان جرّاء انتقاله من طقسٍ دافئ إلى آخر بارد وبشكل مفاجئ ، أو العكس .

٢١٠٣- لَقْطِةِ الْخوُفْ : عملية هدفها إخراج الخوف من جسد الطفل . ولم تكن هذه العملية مؤلمةً، بل كان لها رهبة خاصة، فكان على الطفل أن يستلقي على ظهره، وتقوم أمه بتدليك أعلى الفخذين من أعلى إلى أسفل، وهي تقرأ بعض الآيات القرآنية والدعوات، ثم (تزمّ) شفتيها وتسحبُ نَفَسَها إلى الداخل بحيث يخرج صوت عالٍ منها ، وتكرّر العملية ثلاث مرات [٢١] .

٢١٠٤- اللَّقْوِه : تسمية يطلقونها على ما يصيب الوجه من ارتخاء عضلاته لا سيما عضلات الشدّقين.

٢١٠٥- ما عَلَيك شَرّْ : تعبير يقوله المرءُ إذا عادَ مريضاً ، متمنياً له الشفاء وأن يبتعد عنه الشر والأذى والمرض .

٢١٠٦- المَانِيزا : أكسيد المكنيزيوم ، وهو مركّب قلوي خفيف من المكنيزيوم ، يُستعمل مسهلاً خفيفاً (شَرْبِه) . وأصل اللفظة من الإنجليزية {Magnesia}.

٢١٠٧- مِثِلْ بَعْرِ الجمْال : كناية عن المريض الذي تسوء حالته الصحية ، أو لمن يتخلّف عن أقرانه ، فيقولون : "فلان مثل بعر الجمْال ، كلّْما لُه لوَرا".

٢١٠٨- مِثْلِ كناية عمَّن ألَمَّ به حادث أو مرض ، فخارتْ قواه وتراخى

الشّريطَه : جسمه وفترت حركته . والشريطة : هـــي قطعـــة القمـــاش الصغيرة .

٢١٠٩- مْدَبَّرْ : كثير الجروح والدمامل والقروح . وفي اللغة (الدَّبَرَةُ) قرحـــة في ظهر البعير ونحوه . وهم يقولون : "لا أرينـــا خيـــل ولا ركوب خيل ، إلا حمير مدبَّرَه وأحوالها بـــالويل" لمـــن يعـــد بشيء ذي قيمة ولا يفي بوعده.

٢١١٠- مْدوحِس : نوع من الالتهاب الجلدي يكون حول ظِفر أحـــد الأصـــابع . والمصدر (دوحَسِه) والفعل (دوحَس).

٢١١١- المُرُسْتان : مستشفى المجانين . وأعتقد أن أصلها لفظـــــة (بيمارَسْـــتان) وتعني المستشفى ، وهي معرّبة عن الفارسية . ولعلـــها مـــن (لمارِستان) بنفس المعنى .

٢١١٢- مـــــروِح وعَنْزَروت: دواء شعبي، كان يُسقى للمولود فـــي أيامـــه الأولـــى، وهـــم يعتقدون أنه مضاد للنفخة ومقوٍّ للجسم. وفي أمثالنا الشـــعبية يقولون: "إِسْـــقيه مـــروح وعـــنزروت، وِارْميـــه مِـــنْ وَرا البيوت"[٢٢].

٢١١٣- مُسْـــمارِ اللَّحِم : نوع من الأمراض الجلدية ، يصيب أسفل القدَم بشكل خاص . وكانوا يدقّـــون الثـــوم ويضعونـــه فـــوق مســـامير اللحـــم كضمادات[٢٣].

٢١١٤- مْصَمَّلْ : هو من برز شرجه إلى الخارج نتيجة إمساك شـــديد أو مـــا شابه. ومنه (أبو صُمَيلِه). وأصلها الكلمة السريانية {   }: سَمَلْ وتعني : الغَلَق والمِغلاق.

٢١١٥- مِعِدّتْـــــه رايْحَه : كناية عمّن أصابه إسهال شديد.

٢١١٦- مِعِدْتّــــــه كناية عن الإمساك الشديد.
ماسكِه :

٢١١٧- مِعِدْتّه مــــا كناية عن الإسهال الشديد .
شْيه :

٢١١٨- مْعَصِّمْ : مصاب بإمساك شديد ، ولا يستطيع التغوُّط.

٢١١٩- مْكَرْسَح : مصاب بالكرْسَحَه وهي (الكُساح) . والفعل (تْكَرْسَحْ).

٢١٢٠- الملْعَه : تَهَتُّكٌ في إحدى عضلات الجسم . والفعل (انْمَلَــعْ) و (مَلَــعْ) سَبَّبَ حدوث (الملعه) . واسم المفعول (مَمْلوع).

٢١٢١ نْتاقْ: إقياء ، قيْئ . وفعلُه : (نَتَقْ) : تقيأ . ومنه (شي بِنَتِّق) : كناية عن المنظر أو العمل الذي تشمئز منه النفْس.

٢١٢٢- النَّاصور : أو (النَّاسور) : من الدمامل الأنبوبية التي تظهر فــي فتحــه الشرج. جمعها (نواصير) أو (النواسير).

٢١٢٣- النَّخْزِه : ألم طارئ يشبه وخز الإبرة ، يكون في الصدر ناحية القلب ، أو عند الخاصرة، أو في أماكن أخرى أحياناً . وفي اللغــة : نَخَزَهُ بحديدة أو نحوها نَخْزاً : وَخَزَه، ونخزه بكلمةٍ : أوْجَعَــه بها.

٢١٢٤- النُّزِل : الزكام . وأصلها في اللغة (النَّزْلَه) بنفس المعنى . ومنه فــلان (مْنوزِل): مصاب بالنزلة.

٢١٢٥- النَّفْخَه : انتفاخ البطن نتيجة الغازات المعويــة . وهــي ذاتــها فــي الفصحى.

٢١٢٦- النُقْزه : بثرة (حبّة) تظهر على سطح الجلد ثم تتقيح . جمعها (نُقَز).

٢١٢٧- الهِرار : الإسهال الشديد.

٢١٢٨- الوثّابْ : تشنُّج عضلات الكتف وانتفاخها ، وهو مؤلم جداً ، وقد يعرقل الحركة.

٢١٢٩- وجْهُـــــه كناية عن اصفرار الوجه نتيجة مرض مَا .
فاقِشْ:

٢١٣٠- وجْهُـــــه كناية عن المريض السقيم.
مَبَعْجِر :

٢١٣١- وجْهُـــــه كناية عن المريض السقيم ، أو الخائف ، وكأنَّ الدم قد خُطِفَ
مَخطوف : من وجهه فاصفرّ.

هوامش الباب الرابع والعشرين

١- ترمسعيا - مركز الأبحاث في م. ت.ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت - ١٩٧٣م- ص ١٢٧.

٢- المصدر السابق - ص ١٢٧.

٣- الدكتور صبحي غوشه - شمسنا لن تغيب - جريدة (الوطن) الكويتية - عدد ٢٢ يونيو - ١٩٨٧م.

٤- نمر حسن حجاب - الزخرفة الشعبية - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الأول - كانون الثاني - ١٩٧٤- ص ٦١.

٥- إبراهيم السنجلاوي - الرقي والتعاويذ - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد السادس - أيـــار - ١٩٧٥م - ص ١٢٠-١٢١.

٦- المصدر السابق - ص ١٢٠-١٢١.

٧- نمر حسن حجاب - مصدر سابق - ص ٦٠.

٨- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق

٩- أحمد أبو سعد - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية - مكتبة لبنان .

١٠- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق .

١١- عزمي خميس - في الطب الشعبي - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الرابع - تشـــرين الثاني - ١٩٧٤م - ص ٦٨.

١٢- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الثالث - ص ٤٥ وحاشيتها.

١٣- محمد طاهات - العِطارة - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الثالث - تمــوز - ١٩٧٤م - ص ٨١.

١٤- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق .

١٥- المصدر السابق .

١٦- . ترمسعيا - مصدر سابق .

١٧- مجلة "العربي" الكويتية - العدد ٣٠٦- مايو - ١٩٨٤م - ص ٧٧.

١٨- عزمي خميس – مصدر سابق – ص ٦٦.

١٩- محمد الريماوي – وقائع طفولة فلسطينية – ص ١٥٣.

٢٠- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد السادس – أيار – ١٩٧٥م – ص ١٢١.

٢١- الدكتور صبحي غوشة – مصدر سابق .

٢٢- أحمد محمد الكرنز – من تقاليد الولادة – مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثاني – أيـار ١٩٧٦م – ص ١٢٨.

٢٣- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثالث – تموز ١٩٧٤م – ص ٨٢.

*- نمر حسن حجاب – مصدر سابق – ص ٥٨.

**- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ١٢٢ بتصرف.

▲- الدكتور صبحي غوشة – مصدر سابق .

***- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

▲▲ – المصدر السابق.

هوامش الباب الرابع والعشرين

١- ترمسعيا - مركز الأبحاث في م. ت.ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت - ١٩٧٣م- ص ١٢٧.

٢- المصدر السابق - ص ١٢٧.

٣- الدكتور صبحي غوشه - شمسنا لن تغيب - جريدة (الوطن) الكويتية - عدد ٢٢ يونيو - ١٩٨٧م.

٤- نمر حسن حجاب - الزخرفة الشعبية - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الأول - كانون الثاني - ١٩٧٤- ص ٦١.

٥- إبراهيم السنجلاوي - الرقي والتعاويذ - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد السادس - أيـار - ١٩٧٥م - ص ١٢٠-١٢١.

٦- المصدر السابق - ص ١٢٠-١٢١.

٧- نمر حسن حجاب - مصدر سابق - ص ٦٠.

٨- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق

٩- أحمد أبو سعد - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية - مكتبة لبنان .

١٠- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق .

١١- عزمي خميس - في الطب الشعبي - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الرابع - تشـرين الثاني - ١٩٧٤م - ص ٦٨.

١٢- نمر سرحان - موسوعة الفولكلور الفلسطيني - الجزء الثالث - ص ٤٥ وحاشيتها.

١٣- محمد طاهات - العِطارة - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الثالث - تموز - ١٩٧٤م- ص ٨١.

١٤- الدكتور صبحي غوشة - مصدر سابق .

١٥- المصدر السابق .

١٦- ترمسعيا - مصدر سابق .

١٧- مجلة "العربي" الكويتية - العدد ٣٠٦- مايو - ١٩٨٤م - ص ٧٧.

الباب الخامس والعشرون

الموت وما يتعلق به

٢١٣٢- أجاهم خبره جاءهم خبر وفاته. ومنه "إن شاالله بِجيني خَبَرَك" للدعاء على المرء بالموت.

٢١٣٣- أَجَتْ ساعتُه حان أجله فمات؛ حلَّتْ ساعةُ وفاته.

٢١٣٤- الأَخِـذْ بالخاطِرْ تقديم التعازي والمواساة لأهل الميت للتخفيف من أحزانهم. والخاطر في اللغة هو البال والنفْس والقلب.

٢١٣٥- أعْطاكُمْ عُمْرُه تعبير يقال في الإخبار عن وفاة شخص ما.

٢١٣٦- الأَكْرَه أكلة شعبية دسمة (لحم وفتيت) تقدمها الحمائل إلى أهل الفقيد[1].

٢١٣٧- أَللّـه أَخَـذِ وْداعتُه تعبير يقال في الإخبار عن وفاة شخص ما. أيْ إن الله سبحانه قد استرد (الوديعة) التي كان قد أودعها لدى الإنسان،وهي الحياة أو الروح. و(وداعته) تحرف لكلمة (الوديعة) في الفصحى، وهي ما استودعته لتسترده فيما بعد، وما أودع عندك.

٢١٣٨- إنْقَطَـعِ الخيط كناية عن موت رب الأسرة، حيث يقولون :"إنقَطَعِ الخَيْطْ وِتْفَرْفَتَتِ المِسْبَحَه" للتعبير عن موت الأب وتشرُّد الأولاد

وضياعهم، وبقاء أمهم بلا معيل. والخيط هنا يرمز إلى الأب، أما حبّات المسبحة (السّبْحة) فترمز إلى الأولاد الذي يجمع شتاتهم خيط (المسبحة) فإذا ما انقطع الخيْط تطايرت حبات (المسبحة) كُلٌّ في اتجاه.

٢١٣٩- إنْقَطْعَت لُقْمْتُه كناية عمّن وافته المنيّة؛ لأن من يموت ينتهي رزقه في الحياة الدنيا. كذلك يستخدم نفس التعبير كناية عمّن طُرِد من عمله.

٢١٤٠- إنْقَطَعوا مَيّاتُه كناية عمّن وافته المنيّة. ومَيّاتُه : ماؤه، ويراد بذلك انقطاع نصيبه من ماء الحياة الدنيا.

٢١٤١- أهِلْ لا إلـه إلاّ اللّه كناية عن الأموات. وهذا التعبير مستخدم في مدينة (نابلس).

٢١٤٢- بَحَشْ عَ الشّروش كناية عن أنه شتَم الأموات،وكأنه بذلك يحفر التربة بحثاً عن عظام الأموات كي يبعثرها. كذلك فإن هذا التعبير يستخدم للدلالة على شتْم أجداد المرء.

٢١٤٣- بَرَّدِنْ عَزاه كناية عن النساء، من قريبات الرجل المتوفى، إذا لم يقمْن ب (واجبات) الندْب والنواح، فإن نساء العائلات والحمايل الأخرى يعيّرْهن بأن ميّتهن قليل المكانة، وأنهن قد جعلْنَ عزاءه بارداً لا حرارة فيه.

٢١٤٤- بِطالِعْ بالرّوحْ أيْ إنه يحتضر، في النزع الأخير.

٢١٤٥- بِقَرقْعوا عْظامُه في قَبْرُه كناية عن الميت إذا ذكره الآخرون بسوء. وللميت إذا كان صالحاً وكان ابنه فاسداً شرّيراً. وفي الحالتين كأن عظام الميت تقرقع جرّاء ما لحقها من الشّر والسوء والأذى.

٢١٤٦- تَرابَاتُـــــه أَخَذوه كناية عمّن يموت بعيداً عن أرضه ووطنه، وفي ذلك يقولـون أيضاً "ترابُه حسابُه". ويعود هذا التعبير بجذوره إلـى معتقـد شعبي فلسطيني مفاده أن التراب الذي كان قد خُلِقَ منــه قـد دعاه إليه ليموت عنده؛ فلبّى النداء، أيْ إن الإنسان لا بـد أن يأتيه الموت عند البقعة التي خلقه الله تعالى من ترابـــها، ولا يمكن أن يموت في أرض سواها، فحيثما وُجد الإنسان وأتـاه الموت، فإنه سيغادر مكانه ميمماً شطر المكان الذي خُلق مـن ترابه، حيث يموت هناك.

٢١٤٧- تْرابُه حسابُه من ترابه، حيث يموت هناك.

– أنظر (ترابَاته أخذوه) فهي في نفس معناها.

٢١٤٨- تْرَحَّمْ عَليه طَلَبَ له الرحمة. طلب الرحمَة للميت بقوله: "الله يرْحَمُه".

٢١٤٩- ثوبِ الْحَقّ مصطلح يراد به أحد الثياب التي يتم تجهيزها للمتوفى [٢] .

٢١٥٠- حَطّـــواعَ صِـــدْرُه بَلاطَه كناية عن أنه قد مات منذ فترة. والبلاطة هي التي تســتخدم لتغطية حفرة القبر قبل أن يهال التراب عليها.,

٢١٥١- الحَـــيّْ أَفْضَلِ مْــنِ الْمِيِّتْ تعبير يقولونه لتحذير المرء من الحزن المفرط على الميـت، أو إهمال نفسه وصحته.

٢١٥٢- الْحيّْ ما إِلُه قاتِلْ كناية عن الإنسان، لا يموت إلا إذا انتهى أجله، مهما تكـالبت من حوله المحن والشدائد والمخاطر.

٢١٥٣- خَلّـــصْ عُمْرُه لمن وافته المنيّة. وللحاجة يصيبها الكسر والتلف.

٢١٥٤- خَلَصــــوا أنظر : "انقطعوا ميّاته" فهي في نفس المعنى.
ميّاتُه

٢١٥٥- دارِ الْحَقّ كناية عن اليوم الآخرِ، أو حياة البرزخ. ومنه قولهم: "إحنـــا بدار الدنيا، وهو بدار الحق" إذا أراد أحدُهم التعّـــرض فـــي حديثه لأحد الأموات.

٢١٥٦- داروه بمعنى : (أداروهُ)؛ ويراد بذلك أنهم وضعوا الشخص في فترة احتضاره باتجاه القبلة كي يموت وهو متجّه نحوهـــا، وقـد يديرون المرء بعيْد موته مباشرةً باتجاه القبلة.

وقد جرت العادة في فلســطين، أن يوجّــه النـــاس الإنســان المحتضر إلى قبلته: المسلم إلى الجنــوب، والمســيحي إلـــى الشرق.

٢١٥٧- الدّنْيا زَوال كناية عن المرء لا يلبث أن، يموت، وكأنه لم يعـــشْ يومـــاً. وهذا التعبير يردّده الناس بعد وفاة أمرىء ما.

٢١٥٨- ذْبيحْةِ الْقَبرْ ذبيحة تذبح ليلة دفن الميـــت. ويســمونها كذلــك (الوِنْسِــه) و(الوَنيسِه).*

٢١٥٩- الرَّدِحْ تسمية تُطلقَ على رقصات الحزن التي تؤدّيها النساء بمناسـبة وفاة شخص عزيز. وترْدَح النساء داخل البيت وفي الســـاحة الخارجية له وفي الشارع العام أو الساحة العامــــة. وتكّــونِ النساء أثناء الردح حلقةً دائرية، وتضع كل امرأة يدها علــــى كتف جارتها، ويَدرْن في حلقة مفرغة. وعادةً يلبسْـــنَ ثيابـــاً بيضاء، ويحرّكن الخرق البيضاء في الهواء الطلق بما يوحـــي بالتعبير عن الفجيعة. وتصاحب الردحَ أغانٍ حزينة تتحــــدث عن مناقب الفقيد [٣] .

٢١٦٠- السّايْقَه تسمية كان بعض الناس في فلسطين يطلقونها على الذبائح التي يجلبها المُعزّون معهم [٤] . وسُميت ب (السايقَه) لأنها كانت تُساقُ إلى مكان التعزية.

٢١٦١- سَقْطَتْ وَرْقْتُه كناية عن أنه قد مات.

٢١٦٢- شِرِبْ حَسيرْتُه تعبير يقال في من عانى من الحزن العميق، بسبب وفاة أحد أقربائه المقربين,

٢١٦٣- شِبِعْ موُتْ كناية عمّن مات منذ زمن بعيد.

٢١٦٤- طَبيخ إمْواتْ هو الطعام الذي يُقدَّم عن روح الميت. وكثيرون من الناس لا يحبّذون أكل (طبيخ الأموات) لاعتقادهم أن الميت قد لمس الطعام بروحه.

٢١٦٥- طَلْبَتْ روحُه إلجنّه تعبير يقال عند ذكر أحد الموتى.

٢١٦٦- طَلْبَتْ روحُه الرَّحْمِه تعبير يقال عند التعرض لذكر أحد الموتى في معرض الحديث.

٢١٦٧- طِلِعْ بِالأَجرْ أيْ إنه قد شارك في تشييع جنازة شخص ما. ومصدر ذلك أن من يشارك في تشييع الميت ينال الأجر والثواب من الله تعالى.

٢١٦٨- عَشا الميِّتْ طعام يقام في اليوم الأربعين الذي يلي الوفاة، وبه تنتهي المواسم الاحتفالية الشعبية بمناسبة الوفاة، وتنتهي فترة الحداد العادية [٥] .

٢١٦٩- عَصَافير الجنّه | كناية عن الأطفال الذين يموتون صغاراً، حيث يعتقد الناس في الوسط الشعبي الفلسطيني أن الطفل الذي يموت صغيراً سيصبح أحد عصافير الجنة.

٢١٧٠- عَضّ عَ لْسانُه | كناية عن أنه قد مات.

٢١٧١- إلْعُمُرْ إلَكْ | تعبير يقال في معرض التعزية، ويتضمن التعبير دعاءً للمرء بأن يطيل الله تعالى في عمره.

٢١٧٢- عِنْدُه عَيا | كناية عن الفاجعة والمأتم، حيث يكنّي الناس في (نابلس) عن الفاجعة والمأتم ب (العَيا) [٦] .

٢١٧٣- إلفْواله | طعام مستعجل من النواشف والمقالي، يقدمه أهل الحمائل إلى أهل المتوفى.

٢١٧٤- القَشِرْ | الموت؛ لأن المرء عندما يموت، كأنه يُقْشَرُ من الحياة الدنيا قَشْراً.

٢١٧٥- القَمْحيِّه | هي من مآدب ذكرى الموتى؛ وهي قمح مسلوق يُرَشُّ عليه السكّر ويُقَدَّم في الأربعين أو في السنة [٧] .

٢١٧٦- قَوَد المناقِص | كناية عن الذبائح التي تكون مع أهالي القرى المجاورة لقرية المتوفّى، ويجلبونها معهم أثناء حضورهم لتقديم التعازي[٨].

٢١٧٧- لِبِس البَلاطَه | كناية عن أنه قد مات وتم دفنه. وكأنه قد جعل من بلاطة القبر ثوباً له.

٢١٧٨- المَداله | تسمية يطلقها الناس في بعض قرانا على التعزية أو مكانها[٩].

٢١٧٩- مِنْ ريحَةِ | كناية عن الحاجيات التي يخلّفها المرء بعد وفاته، فهي تذكّر

الْمَرْحومْ   به كلما رآها أهله وذووه.

٢١٨٠- موتْ ربِّه   كناية عمّن يموت حَتْفَ أنفه.

٢١٨١- نِشْفَتْ دَمِعْتُه   كناية عمّن يحزن لموت عزيز أو قريب، لكنه لا يستطيع البكاء، وربما يبكي من الداخل دونما دموع.

٢١٨٢- النَّعي   النعي عند المسيحيين في بعض قرانا هو نوع من الغناء الحزين، يُرَدَّد أثناء تشييع الجنازة من البيت إلى الكنيسة ومنها إلى المقبرة، وقد تقف النساء في الطريق في حلقات تشبه حلقات الدبكة لترديد تلك الأقوال[١٠] .

٢١٨٣- النّقيصَه   هي طعام تُعِدّه إحدى حمايل القرية لحامولة المتوفى بعد دفنه مباشرة؛ إذ يغادر الجميع المقبرة متّجهين إلى ديوان الحامولة التي أَعَدَّتِ الطعام لهم، أيْ (النقيصه) [١١] .

٢١٨٤- النَّوّاحَه   امرأة تحترف البكاء وإلقاء أغاني النواح بلحن حزين، وكذلك الرقص الانفعالي في حلقات الردْح (أي الرقص لمناسبة الوفاة)**.

٢١٨٥- ورَقِةْ ونْسِيه   مصطلح شعبي يراد به ورقة كان الناس يضعونها داخل زجاجة، ويدفنونها مع الميت، و(تشهد) هذه الورقة بأنه كان صالحاً، وتتضمن آيات من القرآن الكريم تشفع له وتعينه على لقاء ربه. وسُميت بهذا الإسم لأنها (تؤنس) صاحبها في وحشة القبر [١٢] .

٢١٨٦- الونْسِيه   ويسمونها كذلك (الونيسه) و(ذبيحة القبر)؛ وهي الذبيحة التي كانوا يقدّمونها ليلة دفن الميت [١٣] .

وقد تكون (الونْسِيه) خلال الأيام الثلاثة الأولى لوفاته، يدعى

إليها الفقراء ومعظم أهل القرية ، ويقرؤون الفاتحة عـن روح الميت بعد تناول الطعام [١٤] .

٢١٨٧- الوَنيسِه	أنظر : (الونْسِه)، فهي تسمية أخرى لها.

٢١٨٨- يوم تْهَنّا	كناية عن اليوم الذي توفي فيه شخص ما. وفـي نـابلس لا يذكرون الوفاة أو الموت بالاسم الصريح، بل يكنّـون عنـه أحياناً، فيقولون: (يوم تهنا فلان) أيْ في اليوم الـذي توفـي فيه[١٥].

هوامش الباب الخامس والعشرين

١- فريد كمال أحمد - الموت في المعتقد الشعبي - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد التاسع - شباط - ١٩٧٦ - ص ٤١ - ٤٢ .

٢- الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول - المجلد الرابع - ص ٦٦.

٣- نمر سرحان - الرقص الشعبي الفلسطيني - مجلة "التراث الشعبي" العراقية - العدد الثاني عشر - ١٩٧٩م - ص ٢١ بتصرف.

٤- ماجد العامري - المجاملات الشعبية - مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - عدد تشرين ثاني ١٩٧٦م - ص ٩٨.

٥- الموسوعة الفلسطينية -مصدر سابق- ص ٦٦.

٦- إحسان النمر - تاريخ جبل نابلس والبلقاء -الجزء الثاني- مطبعة النصر التجارية بنابلس -الطبعة الثانية- ١٩٦١م.

٧- الموسوعة الفلسطينية -القسم الثاني- المجلد الرابع- ص ٦٧٠.

٨- الموسوعة الفلسطينية -القسم الأول- المجلد الرابع- ص ٦٧٠.

٩- ماجد العامري -مصدر سابق- ص ٩٨.

١٠- عناية غوراني -بكائيات من الطيبة- مجلة "التراث والمجتمع"- العدد رقم ١٢ - ١٩٧٩م - ص ٨٣.

١١- ترمسعيا -مركز الأبحاث في م.ت.ف وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت -١٩٧٣م - ص ٨٨.

١٢- الموسوعة الفلسطينية - القسم الأول- المجلد الرابع - ص ٦٦.

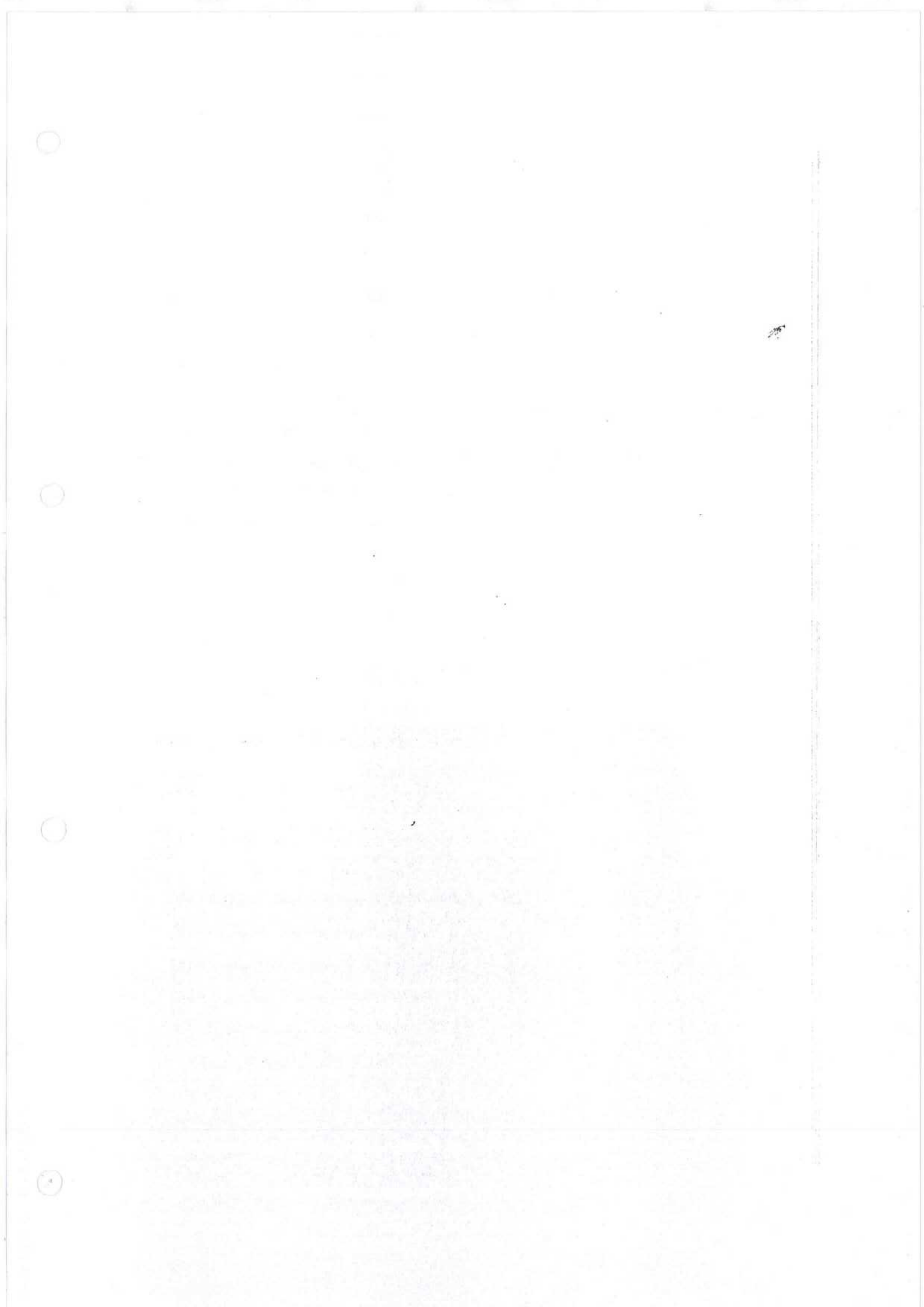
١٣- نمر سرحان - مصدر سابق - ص ٨٩.

١٤- ترمسعيا - مصدر سابق - ص ٨٩.

١٥- إحسان النمر - مصدر سابق - بتصرف.

*نمر سرحان - مصدر سابق - ص ٦٣.

** المصدر السابق.



الباب السادس والعشرون

التعابير والمفردات الاصطلاحية

٢١٨٩- أبو كَمّونِه — لقب يُطلق على من كان بخيلاً شحيحاً مقتّراً في الإنفاق على نفسه وعلى الآخرين، حريصاً جداً على المال. والتسمية مأخوذة من (الكَمّون) وهو نبات عشبي حولي زراعي من فصيلة الخيميات، وبزوره من التوابل، وله أصناف كثيرة منها الكمون الحلو وهو الأنيسون (اليانسون) .. وسبب هذه التسمية أن رأس ثمرة الكمّون مغلق مثل يد البخيل .

٢١٩٠- اتْركّى — استند. اتكأ. والمصدر (تِرْكايه) واسم الفاعل (مِتْركّي).

٢١٩١- الاخْوَثْ — الأحمق . مفردها (خوثا) وجمعها (خُـوُث) . وهم يقولون : "إعطِ الاخوث كْراه ولا تستكريه " للحث على عدم استخدام الأحمق .

٢١٩٢- ارْتَكى — اتكأ . اضطجع . واسم الفاعل (مِرْتِكي) .

٢١٩٣- استَعْفى — ترك عمله . قدَّم استقالته من وظيفته . طلب إعفاءه من العمل . واسم الفاعل (مِستَعْفي) .

٢١٩٤- إسَّه — هذه الساعة .

٢١٩٥- الأُطُمْبيلْ — السيارة . وجمعها (أُطُنْبيلات) . واللفظة فرنسية الأصل .{Automobile}

2

٢١٩٦- إعّ عبارة يرددها الطفل الصغير، أو تُردَّد أمامه من قبل الكبار للتعبير عن الشيء المقرف أو الطعام غير المستساغ. وفي اللغة (أعْ أُعْ) حكاية صوت المتقيْ .

٢١٩٧- إفْرِدْها تعبير يقوله المرء مخاطباً صديقه إذا كان الأخير متجهم الوجه، لحثّه على الإبتسام. ويراد بها: إبتسِمْ. وفي ذلك يقولون: "إفردها، خلّي الخبز يرخص" وفي اللغة (فَرَّد الشيء) باعد بين بعضها وبعض .

٢١٩٨- أكَلْها كناية عن أنه قد عوقب ، سواء بحق أو بدون حق .

٢١٩٩- الْتَخَمْ ارتبك واضطرب نتيجة العجلة أو سواها . واسم المفعول (مَلْخوم) والمصدر (لَخْمِه).

٢٢٠٠- إلْوَق مِعْوَجّ. مائل. أعوَج. مؤنثه (لوُقا). وجمعها (لوُقْ).

٢٢٠١- إمْبوُ كلمة يعلّمها الأهل للطفل الصغير، كي يردّدها إذا أراد التعبير عن حاجته إلى الماء .

وأصلها قبطي، تسربت إلى العربية، وتعني بالقبطية: شرب أو ماء، وأصل اللفظة (امبمو) القبطية بمعنى : إشْرَبْ [1] .

٢٢٠٢- انْتَتَرْ خرَج من المكان بجفْلةٍ منزعجاً

٢٢٠٣- انْتَصَحْ بمعنى : قبل النصيحة . ويقصد بها من يشتري حاجةً ما ويكتشف انها ذات مواصفات ممتازة ، أي إن البائع قد نصحه ببيعها ، ولم يغشّه .

٢٢٠٤- انْجَعى اتكأ على أحد جنبيْه . واسم الفاعل (مِنِجْعي) . والمصدر (جَعي) .

٢٢٠٥- أَنْجَقْ بالكاد. ومنه قولهم: (أنجق يكفّي) أيْ بالكاد يكفي. وأصلها الكلمة التركية {Ancak}: أنْجَق وهي بنفس المعنى . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " إللي بِطْلَعْ مِنْ هالتلّـهِ ، أنجَـق يْطُمّْ هالجوره " ، للفقير لا يكاد إيراده الضئيل يسدّ رمقـه ورمق عياله وأولاده .

٢٢٠٦- انزْالِه هي حق النزيل الجديد. إذ كانت العادة تقضي على الساكن القديم أن يستقبل الساكنَ الجديدَ المجاور، في اليـوم الأول الذي يحل فيه في الحيّ، بحفلة يقيمها له تسـمى (إنْزالِه)، وفي ذلك إكرام للجار، فضلاً عن الرغبة فـي المؤاخـاة بنتيجة (العيش والملح)، على أن يقيم الجار الجديد فيما بعد حفلةً لجاره ردّاً على إكرامه. ومن الواضح جداً أن الهدف من الحفلة هو تقديم آيات الود للجار الجنب[٢]. وفي اللغـة (النُّزُلُ): ما هُيِّئَ للضيف النزيل من طعام وغـيره مـن أسباب الضيافة .

٢٢٠٧- انْسَطَحْ كاد يقتله الغيظ . واسم المفعول (مَسْطوح) . وفي أمثالنا الشعبية يقولـون : " إن حَكينـا انفضحْنـا ، وانْ سـكتْنا انْسَطَحْنا " للمرء إذا أساء إليه أقرباؤه وذووه .

٢٢٠٨- انْسَمَط احترق بالنار . تعرَّض للحرق بالماء الساخن أو سـواه . عانى من مصيبة أو محنة . وهم يقولون :" إلنار ما بتسمط إلاّ اللي بخبط فيها " للمصيبة لا يحس بها إلاّ أصحابها .

٢٢٠٩- انْشَرَطْ كناية عن أنه كاد ينفجر من شدة الغيظ .

٢٢١٠- انْطَوَشْ أصابه دُوار في رأسه. أصيب باضطراب وإرباك بسـبب

ازدحام العمل أو لأسباب مشابهة. واسم المفعول (مَطْوُوش) .

٢٢١١- انْفَزَرْ انشقَّ. بُقِرَ. انبعجَ. جُرِح جرحاً بليغاً طويلاً. وقد استعير هذا اللفظ كناية عمّن كاد الغيظ يقتله. اسم المفعول (مفزَورْ).

٢٢١٢- انْمَزَعْ كناية عن أنه كاد يتمزق من شدة الغيظ . اسم المفعول (مَمْزوع).

٢٢١٣- الأوايل الآلات .

٢٢١٤- إوْعَ إحْذَرْ. فَتِّحْ عينيْك جيداً . انتبه .

٢٢١٥- البارَه وحدة نقدية تركية قديمة، زهيدة القيمة، جمعها (بارات).

٢٢١٦- البارْحَه صفة الفتاة الجريئة المشاغبة. ومنه (عينُه بارحه): لا يستحي من أحد .

٢٢١٧- بِبَرْبِرْ يتكلم بكلام غير مفهوم .

٢٢١٨- البَبّوُرْ اسم يطلق على الباخرة (ببور البحر) أو (بابور البحر) وأصلها الكلمة التركية {Vapur} : وابور وتعني باخرة . وانظر نفس اللفظة في باب الأدوات الشعبية .

٢٢١٩- بِتْبَغْدَدْ لا يعجبه شيء ، ويتيه على الآخرين .

٢٢٢٠- بِتْحالى يتباهى بنفسه أو بغيره .

٢٢٢١- بِتْقَمَّزْ يمشي بحركات خفيفة رشيقة سَلِسة وكأنه يرقص أثناء مشيه .

٢٢٢٢- بِجَعِّرْ يحدث صوتاً كصوت الثور . والمصدر (تَجْعير) ، وفصيحها (يَجْأرُ).

٢٢٢٣- بَجَمْ كلمة تطلق على الشخص المغفّل والجاهل .

٢٢٢٤- بَحّْ لم يبق شيء، وهي من تعابير الأطفال الصغار. وفصيحها (بَحْباح) وتعني أنها تنبئ عن نفاذ الشيء وفنائه [٣] .

٢٢٢٥- بَحْبَشْ فتّش عن .. والمصدر (بَحْبَشِه) واسم الفاعل (مْتَحْبِش).

٢٢٢٦- بَحَّرْ نَظَر باتساع عينيه . حَدَجَ . واسم الفاعل (مْبَحّـرْ) والمصدر (تَبحْير).

٢٢٢٧- بَحَرُه حدجه بنظرة غاضبة (زَوَرُه) . نظر نظرةً فيها حِدّة وكراهة . أحَدَّ النظرَ إليه غاضباً . والمصدر (بَحِـرْ) واسم الفاعل (باحِرْ) .

٢٢٢٨- بْحَسَنْتُه من أجْلِه، كُرمى له.. يقال هذا التعبير في مَن أتاه الخير، أو حالفه الحظ، أو نجا من حادثة أو مرض ما ، جَّراء خير قدّمه لشخص آخر، فاعتُبر ذلك حسنةً عند الله ، جازاه مقابلها في حياته .

٢٢٢٩- بَحَشْ حَفَرَ. والمصدر (بَحش) واسم الفاعل (باحِشْ) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "يا باحش جورة السوْ يا واقع فيها" لمن يريد الإيقاع بالآخرين فيقع في شر أعماله.

٢٢٣٠- بَحْلَقْ فتّح عينيْه مبهوتاً . حَمْلَق . نظر بكامل اتّساع عينيْه . والمصدر (بَحْلَقَه) واسم الفاعل (مْبَحْلِق).

٢٢٣١- البَخْشيش ما يعطيه المرء من مالٍ لشخصٍ ما ، إكراماً له على خدمة قدّمها . وأصل هذه الكلمة من التركية {Bahsis}: بخشيش ، وتعني : إعْطاء .

٢٢٣٢- البَدّ اسم يُطلق على معصرة الزيت ، أو على حجر المعصرة .

وأرى أنّ أصل هذه الكلمة سرياني {   } : بَدّا وتعني المَعْصَر ، وهو خشبة تُرسَل على العنب فتعصره .

٢٢٣٣- بَدّاه آثَرَه على الآخرين. اختصَّه دون الآخرين. ومنه (أَبْدى) أَحَقُّ. واسم المفعول (مْبَدّى)، ومنه قولهم: "ما في حدا أبدى من حدا": أيْ ليس هناك أحدٌ أحقُّ من أحدٍ .

٢٢٣٤- بَدَبِّرْكْ سأنتقم منك . عبارة تقال للتهديد والوعيد .

٢٢٣٥- بَدْري باكِر. واسم الفاعل (مْبَدِّرْ) والفعل (بَدَّرْ): حضر باكراً.

٢٢٣٦- بَدَّعْ جاء بالشيء البديع والمستحيل والعجيب. واسم الفاعل (مْبَدِّعْ) وفي اللغة: بَدَعَ الشيءَ: أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع .

٢٢٣٧- بِدّيشْ لا أريد . لا أَوَدُّ شيئاً .

٢٢٣٨- البَراد الطقسُ البارد اللطيف . ومنه مثلاً (فلان سافَر ع البَراد) أيْ سافر عندما كان الطقس ذا برودة لطيفة منعشة وقبل أن تشتد حرارة الشمس، أي في الساعات الأولى من الصباح ، صيفاً ، ومنه (بيت براد) : ذو برودة لطيفة منعشة وليس حاراً .

٢٢٣٩- البَراشوت مظلة الهبوط . وجمعها (بَراشوتات) . وأصلها من الإنجليزية { Parachute}.

٢٢٤٠- بْرافو كلمة تقال لاستحسان عمل ما . وأصلها الكلمة التركية { Bravo} وتعني أحسنْتَ .

٢٢٤١- البَرْبَرَه الثرثرة. كثرة الكلام. والفعل (بَرْبَرْ) واسم الفاعل (مْبَرْبِر) و(بَرْبار)، واللفظة نفسها في الفصحى .

٢٢٤٢- البَرْبور	المخاط . ومنه (أبو بربور.) , (إم بربور) .

٢٢٤٣- بَرْدَخْ	صقَل (مع الفرك والتنظيف والجلْي) . لَمَّعَ . والمصدر (بَرْدَخَه) واسم الفاعل (مْبَرْدِخ) .

٢٢٤٤- بَرْضُه	ومع ذلك .. وبالرغم من ذلك . أيضاً. كذلك .

٢٢٤٥- بَرْطَعْ	كناية عمّن اشتد لديه الفَرح واللعب والمرح والبطر. تَقَفَّز مَرَحاً ونشاطاً. والمصدر (بَرْطَعَه) واسم الفاعل (مْبَرْطِعْ). وهم يقولون: "لما تبرطع العجول، كل مين بلحق إمّه" للخلطاء يكونون على شاكلة بعضهم .

٢٢٤٦- بَرْطَمْ	حَرِدَ. أبدى استياءَه . والمصدر (بَرْطَمِه) واسم الفاعل (مْبَرْطِم) وهي نفسها في الفصحى .

٢٢٤٧- بُرْطُنْ	يتكلم بكلام مبهم. وفي أمثالنا الشعبية يقولون (إبن بطني بعرف رطني) ويضرب للأولاد يفهمون ويدركون ما تريده أمهم .

٢٢٤٨- بَرْكِن	ربما . لعل . عسى .

٢٢٤٩- بْرِنّ	اسم لمدفع رشاش خفيف ، وسمي باسم المكان الذي صُنِع فيه (Bren).

٢٢٥٠- بْرِنْجي	ممتاز، أو جيد. وهي تركية الأصل، (Brinci) برينجي .

٢٢٥١- البَرْوِه	بقية قطعة الصابون، بعد أن يتم استعمالها لفترة ما، جمعها (بَرْوات) وفصيحها (البُرايَه). وهي نفسها في الفُصْحى (البَرْوَةُ) .

٢٢٥٢- بزوغِل	يغُشّ . ومنه (مْزوغِل) : غَشّاش ، و(زوغَلِه): غُشّ .

٢٢٥٣- البَسْلِه	تسمية تطلق في بعض قرانا على مبلغ من المال يُعطى

لكل مُحَكَّم في مشكلة أو خلاف أو جريمة .. وبعضهم كان يرفض أخذها مع أنها حق للمحكّم. وقد يسمونها أحياناً (الرزقه) [٤] .

٢٢٥٤- البَشْعَه مصطلح يطلق على قيام المتهم بلحْس المحماسة المحميّة على النار ، بلسانه ، فإن تأذّى لسانه يكون مذنباً ، وهذه العادة معروفة عند البدو لاسيما بدو بير السبع [٥] .

٢٢٥٥- البَشْكير منشفة لليدين، أو فوطة لمسح الماء عن البدن جمعها (بشاكير) ، وهي فارسية الأصل [٦] .

٢٢٥٦- بِشْويش شيئاً فشيئاً ، على مهْل ، بدون عجلة . ببطء . قليلاً قليلاً .

٢٢٥٧- البَصْبَصَه النظرة إلى المرأة بصبابة . والفعل (بَصْبَص) واسم الفاعل (مْبَصْبِص).

٢٢٥٨- البَصَّه الجمرة المشتعلة. وهم يقولون: (عنيه مثل بصة النار) كناية عمّن احمرّت عيناه من شدّة الغضب أو لأسباب أخرى .

والبصة أيضاً هي المستنقع المنخفِض الماء الذي ينبت فيه العشب الطويل الغزير .

٢٢٥٩- بَطَّه طعَنه بأداة حادة . واسم المفعول (مَبْطوط) . وفي اللغة (بَطَّ) الدُمَّلَ أو الجرْح : شقّه .

٢٢٦٠- البُعْبُعْ عبارة خاصة بالأطفال الصغار ، ويستخدمها الكبار أحياناً لتخويف الأطفال . وأصل هذه الكلمة من القبطية (بوبو) ومعناها : عفريت ، و(بوبو) هذا عفريت مصري يصوَّر بهيئة بشعة جداً [٧] .

٢٢٦١- البَطْبُوطْ اللحاف القديم .

٢٢٦٢- بْطيني عبدُ بطنِه . مغرَم بالطعام . لا يوفّر طعاماً . يأكل كثيراً .

٢٢٦٣- بَظّ ويلفظونها (بَـزّ) بباء مفخّمة : نِتِأ . ظَـهَرَ . بَـرزَ . خرج ما بداخله . ومنه مثلاً (بظّ الدمل) : خـرج مـا بداخله . واسم الفاعل (باظِظ) .

٢٢٦٤- بَعْزَقْ صرف المال دونما حساب . والمصدر (بَعْزَقَه) . واسم الفاعل (مبعزَق).

٢٢٦٥- بَعَطُه ذَبَحَهُ . وأصل اللفظة من السريانية . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "جاي المنشرط للمنبعـط يطلـب دوا للعافيـه " ويضرب للضعيف الذي يستجير بمن هو أضعف منـه . وللفقير الذي يطلب عوناً ممن هو أشد منه فقراً .

٢٢٦٦- بِعِنّْ يئن من الألم .

٢٢٦٧- البغِوْ الفجّ. الثمر الذي لم ينضج بعد . واستعير هـذا التعبير للدلالة على من كان قليل الخبرة في الحياة .

٢٢٦٨- بُفّ كلمة تقال للطفل الصغير كي يستدل بها على (الخبز) . وفي الآرامية (بف) معناها : الطبخ [٨] .

٢٢٦٩- بِفُرّْ يتجول كثيراً . يتنقل بكثرة من مكان الى آخر . وهم يقولون : " مع صيحة ديك الفرّارَه " للدلالة على الساعة الحادية عشرة ليلاً .

٢٢٧٠- بَقى بمعنى : كان . وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- (بَقَتْ عكا في زمانها مدينة) ويضرب للعجوز المتصابية.

ومنه (بَقوا) و(بَقينا) .

٢٢٧١- بَقْبَقْ	أخرَجَ (الماءُ) فقاقيعَ عند الغليان أو عند خروجه من ثقوب ضيّقة. والمصدر (بَقْبَقَه). واسم الفاعل (مْبَقبِق) . واللفظة نفسها في الفصحى .

٢٢٧٢- بْقْرُطْ	يلْثغ في كلامه ومخارج حروفه، ولاسيما في حرف (الراء).

٢٢٧٣- بالقَطّارَه	كناية عن الجرعات الصغيرة ، أو الدفعات المحدودة الضئيلة المتقطعة. والقطّارة في اللغة :- أداة يُقْطَرُ بها الدواء نقطةً نقطةً ، وهو لفظ محدث .

٢٢٧٤- البَكورَه	عصا معقوفة الرأس غالباً ، جمعها (بَكورات) .

٢٢٧٥- بلاطِشْ	يبحث عن شيء ما عن غير هدى . يَضْرِب بيديه . والمصدر (ملاطَشِه).

٢٢٧٦- بْلِزْقُه	من لزّق (التصق) : الملاصق للمكان الذي يقيم فيه .

٢٢٧٧- بَلَصْ	ابتزّ الآخرين فأخذ من أموالهم . والمصدر (بْلْصْ) . واسم الفاعل (بَلاّص) .

٢٢٧٨- بَلَّطْ	نسبة الى (البلاط) : أطال في إقامته ، وكأنه كالبلاط الملتصق بالأرض . ومنه (مْبَلِّط) . وفي اللغة : أبْلَط الرجُلُ : لَصِقَ بالأرض .

٢٢٧٩- بَلَفُه	استغفَله . خادَعه عن طريق إظهار الثقة والاطمئنان . والمصدر (بَلْفْ)
واسم الفاعل (بلاّف) و(بالِف) .

٢٢٨٠- بَلْكي	ربُّما . وهي تركية الأصل { Belki} : بَلكي .

٢٢٨١- بُمّْ بدين، أو في صحة جيدة. ومنه قولهم: فلان (مثل البُمّْ).

٢٢٨٢- بُمْبَه لَغَم . قنبلة. والكلمة إنكليزية الأصل { Bomb} . وبعضهم يلفظها (بُمْبايه).

٢٢٨٣- بِمَصّي و(بِمْصي) : يقطر منه الماء أو العَرق ونحوهما . والمصدر (بِمْصايه).

٢٢٨٤- البَنْدوق الولد الناتج عن السِّفاح . واستعيرت هذه اللفظة للدلالة على الرجل الذكي الماهر الحاذِق . جمعها (بناديق). والفعل (بَنْدَق) . والمصدر (بَنْدَقَه) .

وهم يقولون :" المخبّا بندوق " لوجوب المجاهرة بالحق وعدم إخفائه .

٢٢٨٥- بُنْغُلْ كناية عن انتشار وكثرة وتفشّي النمل أو النحل أو القمل او البراغيث في مكان ما.

٢٢٨٦- البَنّوتي من (البنت أو البنات) : صفة تُطلق على الصبي الذي يهوى اللعب مع البنات ويلازمهن باستمرار . كما يطلق هذا اللفظ على أيّ شيء يخص المرأة قبل زواجها (أيْ عندما كانت بنتاً) . ومنه (تْبَنّتَتْ) : لم تتزوج.

٢٢٨٧- بَوّْ كلمة يقولها المرء رداً على من يشتم أباه ، داعياً عليه بالشرّ .

٢٢٨٨- بوارْدي الرجل الذي يستطيع حمل البندقية (البارود) واستخدامها، كناية عمّن أصبح في عِداد الرجال .

٢٢٨٩- بَوَرّيك أو (بَفَرْجيك) : كلمة تقال في معرض تهديد شخص ما بالعقاب . وفصيحها : سأريك .

2

٢٢٩٠- البورِيه خزانة ذات جوارير أفقية طويلة ؛ توضع فيها الأدوات الصغيرة، ولا سيما أدوات المطبخ وقطع الملابس الصغيرة والأشياء الخاصة بالمرأة.

٢٢٩١- البوسْطه البريد . وهي انكليزية الأصل { Post} وتعني بريد . وربما كانت من الإيطالية { Posta} ومعناها في الأصل : مَرْكبة أو محفّة خيل لنقل المسافرين والبريد .

والرجل الذي يعمل في (البوسطه) يسمونه {بوسْطَجي} . وتحمل هذه اللفظة (البوسطه) عندنا ، أيضاً معنى آخر هو السيارة التي تنقل الركاب .

٢٢٩٢- بوش لا شيء . وأصلها تركية { Bos } بوش وتعني : الخالي .

٢٢٩٣- البوُغاز الميناء . وهي تركية الأصل { Bogaz} بوْغاز .

٢٢٩٤- البوُلاد الفولاذ .

٢٢٩٥- البولِيت التذكرة (ورقة) ، وجمعها (بوليتات) .

٢٢٩٦- بَوَّمْ كَشَّر، ومدّ (بوزه) : مقدّمة فمه ، أيْ أصبح وجهه يحاكي وجه (البوم) .

٢٢٩٧- بَيَّضْها كناية عن أنه قد جاء بكل ما هو جيد وحسن في هذا الأمر أو ذاك. وكأنه جعل هذا الأمر ابيض بعد أن كان غير ذلك.

٢٢٩٨- تَامِنْها حتى ، حتى أنها . ومنها (تامنُه) و (تامِنْهُم) .

٢٢٩٩- تْبارَد أثقل على الآخرين فأغاظهم . وفي اللغة : تَبارَدَ : تَكَلَّفَ البرود .

٢٣٠٠- تْبَحْبَحْ تحسّن وضعه المادي فتحسنت معيشته . وفي اللغة : تبحبحَ في الأمر : تَوَسَّع فيه.

٢٣٠١- تْبَرْبَحْ صار في بحبوحة من العيش .

٢٣٠٢- تْبَغْدَد تباهى. زها. والمصدر (بَغْدَدِه). واسم الفاعل (مِتْبَغْدِد). واللفظة نفسها في الفصحى .

٢٣٠٣- تْبَهْوَرْ زها على الآخرين . تباهى بنفسه . والمصدر (بَهْوَرَه) واسم الفاعل (مْبَهْوَرْ) و(مِتْبَهْوِرْ) . وقد يستخدمون هذا اللفظ كناية عمّن ينفق بإسراف .

٢٣٠٤- تِتِنْ التبغ . وأصلها الكلمة التركية {Tutun} توتون . وبائع (التِتِن) يسمونه (تُتُنْجي).

٢٣٠٥- تْحاوَطوه أحاطوا به . تجمعوا حوله .

٢٣٠٦- تْحَزَّمْ تَشَمَّرَ للأمر . شد حقويْه . استعد للعمل . واسم الفاعل والمفعول : (محزَّم) . والمصدر (تحزيم) .

٢٣٠٧- تْحَمْرَنْ تصرّف بغباء كالحمار . ومنه (حَمْرَنِه): غباء .

٢٣٠٨- تَخّ أو (تَخْتَخْ):- بَلِيَ. صار بالياً ضعيفاً. والمصدر (تَخْتَخَه). واسم الفاعل (تاخِخْ) و (مْتَخْتِخْ) .

٢٣٠٩- تْخَنْصَرْ وضَع يديه او إحداهما على خصره . ومنه (تخنصرتْ لْها) كناية عن أنها جاءت ترعد وتزبد وشتمتها وهدّدتها وتوعّدتها .فصيحها : (تَخاصَر) . وهم يقولون : " لا عيد ولا عَنْصَرَة، وْشومال الرعنه مخنصره ؟! " لمن يخالف العادة . وللظرف غير المناسب.

2

٢٣١٠- تْدَّرَّعْ تجشأ. والمصدر (تَدْريع). وهم يقولون: " لو ظَلّ الفَـلاّح يوكِل تفاح ميةْ سنِه ، بِظَل يتدَّرَّع بَصَلْ " لحياة الفلاّح القاسية .

٢٣١١- تَراكْتور آلة الجرّ . وهي إنكليزية الأصل { Tractor}.

٢٣١٢- تْرَبَّعْ جلس متربّعاً ، جلس على رجليه . وهم يقولون :

(إين أربعه رَبّْعوه وإن ما قعدش بالكف اصمعوه..) لتعليم الصبي الجلوس متربعاً ومنه (مِتْرَبّعْ) لمن يجلس متربَعاً. والمصدر (ترْبيع). كما يقولون (الله يجعلهن يتربعن بالصاع وما يسعهن) في معرض الدعاء على البنات بالشر .

٢٣١٣- تْرَجّاه رجاه. ناشدَه. توسل إليه. ألحّ عليه في الطلب. استجداه. والمصدر (تِرْجايه) واسم الفاعل (مِتْرَجّي).

٢٣١٤- تَرْخَنْ صار ثرياً . ومنه (التَّرْخَنِه) وهي تركية الأصل بمعنى الكشك وهو قطع من اللبن الرائب والطحين تربو أي تنتفخ إذا رخختها بالماء أو مزجتها به.

٢٣١٥- التُّرْمايْ حافلة الركاب التي تعمل على الطاقة الكهربائية ، جمعها (ترْومَايات)، وهي من الأنجليزية { Tramway} .

٢٣١٦- تْزَحْلَقْ انزلقت قدمه أو قدماه فوقع أرضاً. والمصدر (زَحْلَقَه) واسم الفاعل (مِتْزَحْلِق) .. ومنه (الزَّحاليق): الأماكن التي تتزحلق فيها الأقدام (تنزلق) .

٢٣١٧- تْزَحْمَلْ تلوّى وتعرَّج بحركات سريعة أو شديدة . تَمَلْمَل . والمصدر (زَحْمَلِه). واسم الفاعل (مِتْزَحْمِل) .

٢٣١٨- تَزْرِيقْ إعطاء الشيء خِفْيةً عن أعين الآخرين. ومنها قولهم: (زَرَّقْ لُه إيّاها).

٢٣١٩- التَّسْبيع اللفظة مأخوذة من رقم (سبعة) ، ومردّ هذه التسمية يعود إلى غسل الوعاء أو الثوب سبع مرات ، بهدف إزالة النجاسة عنه . ومنه (فلانة سبَّعَتْ الثوب) أو (سبعت الصحن) أيْ غسلته سبع مرات . وفي اللغة: سَبَّعَ الإناء : غسله سبع مرات .

٢٣٢٠- التَّسْرِيجْ الخياطة الخفيفة قبل عملية درزْ القماش . والفعل (سَرَّجْ) واسم المفعول (مْسَرَّجْ).

٢٣٢١- تْسَلْبَطْ عاش طفيلياً على الآخرين. سلب ما للآخرين بطريقة ما. والمصدر (سَلْبَطَه) واسم الفاعل (مِتْسَلْبِط) و (مْسَلْبَط).

٢٣٢٢- تْسَلْقَطْ أكلَ الطعامَ . وتقال هذه اللفظة في لحظات الغضب . والمصدر (سَلْقَطَه).

٢٣٢٣- التَّسْمِيطْ التهاب ما بين الفخذين أو ما تحت الإبطين. ومنه (سَمَّطْ) و (سْماطْ). واسم الفاعل (مْسَمِّطْ) .

٢٣٢٤- تْشَرْدَقْ غُصّ بريقِه أو بطعام ما . والمصدر (شَرْدَقَه) . واسم الفاعل (مِتْشَرْدِق).

٢٣٢٥- تْشَعْبَط تسلّق مستخدماً يديه ورجليه . والمصدر (شَعْبَطَه) واسم الفاعل (مِتْشَعْبِط).

٢٣٢٦- تْشَعْوَطْ احترق (الشعر) احتراقاً خفيفاً. والمصدر (شَعْوَطَه). واسم الفاعل (مْشَعْوِط) واسم المفعول (مْشَعْوَط) و (مِتْشَعْوِط) و (مْشَعوُط) .

٢٣٢٧- تْشَغْنَفْ بكى بصوت متقطّع ضعيف (كبكاء الطفل الصغير) . والمصدر (شَغْنَفِه) واسم الفاعل (مِتْشَغْنِف) .

٢٣٢٨- تْشَمْطَطْ عانى الاغتراب والفراق والضياع والتنقل من مكان الى آخر ومنه (مِتْشَمْطِطْ): مُشَرَّد. و(شَمْطَطَه) شرَّده، و(مْشَمْطَط): مشرَّد.

٢٣٢٩- تْصَهْوَنْ ضَحِكَ بصوتٍ عالٍ . قهقه . والمصدر (صَهْوَنِه) . واسم الفاعل (مِتْصَهْوِن) .

٢٣٣٠- تْعَرْبَشْ تسلَّق. والمصدر (عَرْبَشِه) واسم الفاعل (مِتْعَرْبِش).

٢٣٣١- التَّعْرِيفِه مسكوكة نقدية كانت مستخدمة في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ . حمعها (تَعريفات) .

٢٣٣٢- تْغاوى تأنقَ . تصَرف بمرح . أعجب بنفسه .

٢٣٣٣- تْفَعْفَل تمرَّغ بالتراب أو سواه . والمصدر (فَعْفِلِه) . واسم الفاعل (مِتْفَعْفِل). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "مثل القرود اللي قاعد يتفعفل في السَّكن". و(فَعْفَلْ) : بحث (وخاصة الدجاج) في التراب بحثاً عن حبوب يقتاتها .

٢٣٣٤- التَّقْرِيص جَعْلُ العجين (أقراصاً) كروية، تمهيداً لرقّها لتصبح مسطحة مستديرة ، ثم تخبز فتصبح ارغفةً (رُغْفان) .

٢٣٣٥- تْكَرْكَرْ قهقَه بشكل نوبات سريعة متقطعة، وبشيء من قلة الحياء. والمصدر (كَرْكَرَه). وغالباً ما تكون (الكركره) بشيء من الإخفاء .

٢٣٣٦- تْكَلَّلَتْ وضعت (المرأة) الإكليل على رأسها . والإكليل هنا هو

عبارة عن خرقة بالية كانت تضعها المرأة على رأسها بعد أن تصيّرها كالكعكة، وتضع فوق هـذا الإكليـل جرّتـها المملوءة ماءً ، أو تنكةً أو قفّةً أو طبق القش وعليه الخـبز .. إلخ ، وذلك لأن هذا الإكليل يساعد في تحقيق تـوازن واستقرار ما فوقه فلا يسقط عن الرأس حين المشي .

٢٣٣٧- تْلَقَّحْ — استلقى على ظهره . والمصدر (تلْقيح) واسـم الفـاعل (مِتْلَقِّحْ) .

٢٣٣٨- تلّه — جذبه بقوة . شدّه .

٢٣٣٩- تْلولَحْ — تحرك وتمايل يميناً وشمالاً أو أماماً وخلْفاً بحركة تلويحية. ومنه (لوُ لَحَه) و(مْلولح).

٢٣٤٠- تْمَخْطَرْ — مشى بخيلاء وزهْو . واسم الفاعل (مِتْمَخْطِر) والمصـدر (مَخْطَرَه) . فصيحها (تَبَخْتَرَ).

٢٣٤١- تْمَرْمَرْ — لاقى العذاب والعناء والتعب (ومـرارة) العيـش. ومنـه (مْمَرْمَرْ): معذَب و (مَرْمَرَه) مرارة وعذاب .

٢٣٤٢- تْنَبَّل — تحَرّك ، واسم الفاعل (مِتْنَبّل) .

٢٣٤٣- التّنْبَل — الكسـلان ، الخامل . وأصلها من التركية { Tembel} والمصدر (تَنْبَلِه). والجمع (تَنابِل) .

٢٣٤٤- تَنّه — حتى أنه ، حتى . ومنها (تَنْها) و (تَنْهُم) .

٢٣٤٥- تَوّه — للتوّ .الآن . لم يمض عليه سوى وقت قصير جداً .

٢٣٤٦- تَيّسْ — أظهر غباءً في سلوكه وتصرفاته . والمصدر (تَياسِـه) واسم الفاعل (مْتَيِّسْ) .

2

٢٣٤٧- التّيشْ لفظ يخاطَب به الأطفال الصغار للدلالة على (النزهه) ويلفظونها أيضاً (التَّش ّ).

٢٣٤٨- الجاعدِ إهابُ الضائنة وعليه صوفه . جمعها (ْجَواعِد) .

٢٣٤٩- الجاهَه تسمية تطلق على وجهاء البلد وأكثرهم جاهاً وثراءً [٩] .

٢٣٥٠- الجَبَق اسم يطلق على الغليون الطويل قديماً ، وكانوا يصنعونه من الحجر ، وطوله حوالي الذراع [١٠] .

٢٣٥١- جَخّ لبس الجوخ . لبس أحسن الثياب وأفخرها . تباهى . زها .

٢٣٥٢- الْجَرَبَنْدِيِّه مزادة الجندي قديماً ، وهي من الجلِد أو (الجنفيص) ، كان يحملها على ظهره أو على أحد كتفيه ، ويكون فيها ما يكفيه من الزّاد . جمعها (جَرَبَنْدِيّات) .

٢٣٥٣- الجُرْزِه قبضة من الحشائش أو النباتات كالبقدونس والكزبرة .. إلخ. وجمعها (جُرَزْ). كما يطلق هذا اللفظ على الملابس عند ضمّها الى بعضها ، فيقال مثلاً : (جرزة بقدونس) و (جرزة كلسات). وفي اللغة (الجُرْزة) : هي الحُزْمَة من النبات .

٢٣٥٤- الجُّرور دِرْجُ الطاولة أو الخزانة . جمعها (جَوارير) .

٢٣٥٥- الجزْدان محفظة النقود . وأصل اللفظة من التركية { Cuzdan} جُزْدان .

٢٣٥٦- جَظّ أنّ من شدة الألم . تألّم .

٢٣٥٧- جْعيدي مُهَرِّج .

٢٣٥٨- الْجَفاصَه الجفْوَة . انتثارُ الكلام . والفعل (تْجافَصْ) ، واسم الفاعل (جِفِصْ).

٢٣٥٩- جَقَرُه نظر غليه شَزْراً. نظر إليه بغضب أو استهانة أو إعراض.

٢٣٦٠- الجْلال ماتُغَطّى به الدابة لتُصان. والجلال لكل شيء غطاؤه .. وجمعها (جْلالات) ، وفصيحها الجُلُّ ، وجمعها (جِلال). ومنه قولهم : " فلان مش ناقْصُه غير جلال ورَسَنْ) كناية عن الإنسان الغبي .

٢٣٦١- الجِلْبانِه نبات يستخدم حبه علفاً للحيوانات المجترة. فصيحه (الجلبان)

٢٣٦٢- الجَلْعَصَه تَلَكّدُ الطعام ، أي كوته مخبوصاً متلزّجاً ثقيلاً. واسم المفعول (مْجَلْعَصْ) .

٢٣٦٣- الجَمّال صاحب الجَمل . الذي يقود الجِمال أو يمتلكها أو يربيها . جمعها (جَمّالِه) . وهي ذاتها في الفصحى .

٢٣٦٤- الْجَمْعَه جماعة من الناس تتجمهر في مكان ما لسبب أو لآخر . وهم يقولون : "يوم الجُمعه جَمْعَه "

٢٣٦٥- الجَنْدِرْمَه تسمية كانت تُطلَق على قوة الدّرَك ايام العثمانيين ، وهذه اللفظة تركية الأصل .

٢٣٦٦- الجُنْفيص نوع من الخيش تُصنع منه أكياس الحبوب . وهذه اللفظة إنكليزية الأصل {Canvas}.

٢٣٦٧- الجَنْكَلا أنظر: (النَّوَرْ) فهي تسمية أخرى لها. مفردها (جَنْكَلي). وكلمة (جَنْكَلِه) في التركية تعني: ساقل غليظ، أحمق ، مهذار ، عادم الحياء. .

٢٣٦٨- الجوُدَل اللّحاف المحكم النسْج (مِنْ جَدَلَ) [١١] .

2

٢٣٦٩- الحاصل مخزن الحبوب . جمعها (حواصِل) . فصيحها (هُرْيّ) جمعها (أهْراء) .

٢٣٧٠- الحاوُوز بِرْكَةُ الماء . وهي من أصل تركي { Havuz} حاووز .

٢٣٧١- حَتْرَفْ قَلَّل من النفقات. والمصدر (حَتْرَفِه) واسم الفاعل (مْحَتْرِف)

٢٣٧٣- الحُرْجْ حِجْرُ الإنسان. حضن الانسان. حِجْرُ الثوب. جمعها (حْروُج) .

٢٣٧٤- الحِسْبِه السّوق حيث البيع والشراء . وقد يقولون (سوق الحِسْبِه) للدلالة على نفس المعنى.

٢٣٧٥- حَسَّسْ لَمَسَ تَحَبُّباً. تحسس عن الشيء يبحث عنه ومنه (حسس عليه): وحسس في جيابُه والمصدر (تحسيس). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "مثل العميان اللي أجاهم صبي، ظلوا يحسسوا عليه تقلعوا عنيه" .

٢٣٧٦- حَشْرَه ازدحام . مكان مزدحم . و(المحشور) من عَلِقَ وسط الزحام . والفعل (انْحَشَر).

٢٣٧٧- حَصْحَصْ حَرِصَ على جمع المال ، أو على حفظ النظام ... إلخ . والمصدر (حَصْحَصَه) ، واسم الفاعل (مْحَصْحِص) .

٢٣٧٨- الحُصْماص كلمة فلسطينية دارجة في السهل الساحلي ، تشير إلى نوع من التربة الرملية .

٢٣٧٩- الحَصيرِه بساط منسوج من القش وسعف النخيل ونحوها. جمعها (حُصُرْ) . وفي اقوالنا الشعبية:- (فلان مْقَطِّعْ حصر

الجامع) كناية عن أنه لا يصلي لكنه يدّعي المحافظة على الصلاة. وقولهم "بِتْنا ع الحصيرِه" كناية عمّن افتقر بعد غنى .

٢٣٨٠- حقّاني عادِل . مُنْصِف . يحكم بالحق . يقول الحق .

٢٣٨١- حلّ انتهى من عمله (دوامه) وانصرف الى منزله . والمصدر (حلّهِ) .

٢٣٨٢- الحِلوان المنحة التي يعطيها المرء لشخص آخر بمناسبة ما (كالبيع مثلاً) .

٢٣٨٣- الحَمْرَنِه بلادة الذهن . الغباء . وهي نسبة إلى الحِمار .

٢٣٨٤- الحِمْرِه أو (الحَمْرَه): كلمة دارجة في السهل الساحلي الفلسطيني للدلالة على الصخور المتماسكة، واحياناً عير المتماسكة التي تقع بين ظهور رمال (الكَركار) (وهي التربة الرملية الحمراء) أو متطبقة معها [١٢] أنظر {الكركار } .

٢٣٨٥- حَمَشْ فَصَل بين اثنين يتقاتلان. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللي بِحْمِشْ إلُه ثُلْثين القَتْلِه" للضرر والأذى الذي يصيب المرء إذا تدخّل بين شخصين يتقاتلان .

٢٣٨٦- حَنْبَلي كناية عمّن كان شديد التدقيق والتمحيص في كل الأمور . وهي نسبة إلى (أحمد بن حنبل) إمام المذهب الحنبلي .

٢٣٨٧- الحَنْجوُر قَنينة صغيرة لها سدادة ، يحفظون فيها الطّيب وما شابه .

٢٣٨٨- الحَنْطوُر عربة خفيفة بأربعة دواليب وغطاء يُطوى عند الحاجـــة، ويجر الحنطورَ حصانان أو أكثر، ويستخدم لنقل الرُكّـاب. وجمعها (حَناطير). وكان في مدينة (حيفا) فـي فلسـطين شارع يغصّ بالحناطير وقد أُطلق عليـه اسـم (شـارع الحناطير).

٢٣٨٩- حَوَّرْ صار لونه أبيض بلون (الحوّار) وهو (الطباشير) التـي تستخدم في الكتابة على الألواح الخشـبية وسـواها فـي المدارس والمصدر (تَحْوير) واسم الفاعل (مْحَوِّر).

٢٣٩٠- الحَوَرْوَرْ الصقيع الأبيض . وأرى أن أصل هذه اللفظة من السريانية { } حورا بمعنى الأبيض .

٢٣٩١- حيلْجي كثير الحيَل . ومقطع (جي) دخَل إلينا من التركية وهـي تستخدم للنسبة مثل (ياء) النسبة في العربية .

٢٣٩٢- حيلَكْ كلمة يُخاطَب بها الطفل الصغير إذا طُلِب إليـه الوقـوف على قدميه، لتشجيعه على المشي في فترة الحبْو .

٢٣٩٣- الخامْسِه اسم كان كثير من الناس يطلقونه للدلالة على عُرْف الثـأر وذلك لأنه يحدّد أنواع الأقارب الخمسة الذين هم مسؤولون عن دفع الدية أو الأخذ بالثأر [١٤] .

٢٣٩٤- الخَداج البيض الفاسد. وفي اللغة: الخِداج: النقصان، وأصلها إلقاء الناقة ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "جربت حظي بالجاج طلع بيضُه خَداج ".

٢٣٩٥- خَرّْ هَوى . سقط (وغالباً ما يستخدم التعبير للنجوم) فيقولون : (خَرَّتْ نجمهِ).

٢٣٩٦- خَرّاط: كَذّاب . مختلق الكذب . خَرّاص . والمصدر (خَــرْط) . و(الخَرْطَه) : الكِذْبَة الكبيرة .

٢٣٩٧- الخُرّافيّه: حكاية تكون من نسج الخيال، وكثــيراً مــا تكــون مــن الخرافات (ومن هنا سبب التسمية) جمعــها (خُرّافيــات). والفعل (خَرَّفْ) حكى حكاية خيالية أو روى (خُرّافيّه) . و(تْخَرَّف) : تَحَّدث ، حَدَّث . وهــم يقولــون : " هــاي خَراريف نِسْوان " للحديث الذي لا يصدّقه أحد .

٢٣٩٨- الخِرِبْه: قرية اصابها الخراب . جمعها (خِرَبْ) .

٢٣٩٩- خَرْتَشْ: كَتبَ كتابةً عاجلةً مشوّشةً بخط مشوّه فاســد. والمصــدر (خَرْتَشِه).

٢٤٠٠- الخرْج: ما يكون على الدابة لوضع الأمتعة فيه، وينقسم إلى قسمين يتدلّيان على جانبي الدابة، وكل منــهما يدعــى (عِــدِل) وجمعها: (عْدول). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إلبَيّــاع بِصيحْ ع اللي في خُرْجُه " ويضرب للناس ، لكــل منــهم اهتماماته الخاصة به وحده . ويقولون : "حُــطّ بــالخرج" للحث على عدم الاكثراث بأمر أو مشكلة ما . ويقولـون: " حُط خُبزك بْخُرْج غيرك واشــحد شــحده " لــذم الدَّيْــن والاستدانة وإقراض الآخرين لأن الكثيرين يماطلون فــي سداد الدَّيْن .

٢٤٠١- الخَرْخَشِه: الخَشْخَشة ، كصوت الورَق ، أو صوت الثياب الجديــدة ، أو صوت التنك والحديد . والفعل (خَرْخَشْ) واسم الفاعل (مْخَرْخِشْ) . ومنه (الخُرْخيشه) وهي لعبــة تحــدث صوتاً عند تحريكها يتلهى بها الطفل الصغير فيســكت أو يكف عن البكاء ، جمعها (خَراخيش) .

٢٤٠٢- الخُرْدَه الأدوات والأشياء العتيقة المستعملة . وأصلها من الفارسية (خُرْدَه) بنفس المعنى. وربما كان أصلها من التركية {Hurda} : خورْدا .

٢٤٠٣- خَسّ تناقص . نَقَص . قَلّ . واسم الفاعل (خاسِسْ).

٢٤٠٤- الخُشْخيشه أداة من معدن أو سواه تُحدث صوتاً عند تحريكها ، تستخدَم لإلهاء الطفل الصغير وإسكاته . جمعها (خُشْخيشات) و خَشاخيش) . وهم يقولون : (فلان خُشخيشِه) لمن كان ألعوبةً بأيدي الآخرين .

٢٤٠٥- خَطْرَه مَرَّة . جمعها (خَطْرات) .

٢٤٠٦- خَلَنْجْ جديد للغاية (جديد خلنخ) .

٢٤٠٧- الخَلّه المنحَدر الصغير . الوادي الصغير . جمعها (خَلاّت).

٢٤٠٨- خَمَعُه ضَرَبَهُ بقوة . والمصدر (خَمِعْ) .

٢٤٠٩- الخَمّه الزّبالة . الكناسة . الفضلات . والفعل (خَمْخَمْ) : بحث عن كل ما هو منحطّ. والمصدر (خَمْخَمِهِ) . وفي اللغة : الخُمامَة) : الكناسة . ومنه (خَمّ) و(خامِمْ).

٢٤١٠- خَنْخَنْ تَنَفّسَ بصعوبة بالغة من خَيْشومه وهو مسدود قليلاً. والمصدر (خَنْخَنِه). واسم الفاعل (مْخَنْخِن) .

٢٤١١- خَنْفَرْ تنفّس بصعوبة بالغة من خيشومه وهو مسدود قليلاً. والمصدر (خَنْفَرَه) واسم الفاعل (مْخَنْفِر).

٢٤١٢- الخَواجَه صِفة كانت تطلق على كل أجنبي لاسيما الآتين من الغرب. جمعها (خَواجات) . كما تطلق هذه اللفظة على من كان من عِلْيَةِ القوم الذي يرتدي أحسن الثياب، وخاصة الثياب الحديثة التي تشبه ما يرتديه الأجانب الغربيون .

٢٤١٣- خَوَّرْ اشتد جوعُه. والمصدر (تَخْوير) واسم الفاعل (مْخَوِّر).

٢٤١٤- الخيشْ قماش خشن رخيص الثمن يُصنع من الجوت أو القنّب ، تُصنع منه الأكياس الخاصة بالحبوب .

٢٤١٥- دادي تعبير تحث به الأم طفلَها الصغير على المشي بعد الحبْو . وفي اللغة (تَدَأْدَأَ) الرجلُ في مشيه: تمايَل . و(الدَّأْدَأَةُ : صوتُ تحريك الصبي في المهد .

وفي أغانينا الشعبية :

" دادي يا الله يا الله دادي يا ماشا الله "

ومنها: "دادي يا قرين الفول دادي تمشي مع الاولاد [١٥].

ومنها "دادي شَطَّه بَطَّه، دادي يا قرين الفول ، دادي حمّص مبلول " [١٦] .

٢٤١٦- داعَبْ بذل جهداً متواصلاً لا يخلو من عقبات ومصاعب . والمصدر (مْداعَبه) واسم الفاعل (مْداعِب)

٢٤١٧- الدَّبَسه عصا غليظة في رأسها تَدْوير ضخم . وتكون " الدبسة " عادةً قصيرةً . جمعها (دَبَسات) .

٢٤١٨- دِبِشْ كبير . ضخم . واللفظة قبطية الأصل . والجمع (دِبْشين).

٢٤١٩- الدَّبْشِه حجَر غليظ لم تجرِ تسويته بل تُرك على طبيعته . وأظن أن اللفظة قبطية الأصل .

٢٤٢٠- الدَّبّه . المرتفع الصغير . التلّه الصغيرة . الرابية . جمعها (دبّات).

٢٤٢١- دَبّه أوقعه أرضاً . أسقَطه . واسم المفعول (مَدْبوب) . و (الدَّبّه) : الوَقْعَة، السقوط .

٢٤٢٢- الدَّبَجانه قنينة كبيرة تُغْلَق بالخوص . واصلها من الإنكليزية {Domijohn} .

٢٤٢٣- دَجّ يقولون (فلان كلامُه دَجّ) أيْ إنه بعيد عن الكياسة واللباقة

والذوق والأدب، وهو يلقيه على عواهنه . ومنه (الـــدِّجُ) لمن كان فظاً في أقواله وأفعاله . وفي اللغة (دَجَّ) بمعنـــى (دَبَّ).

٢٤٢٤- دَحّ كلمة خاصة بالأطفال الصغار ، وتعني الشـــيء الجديـــد، لاسيما إذا كان ثوباً . وفي الفصحى (الدّاح): نَقْشٌ يُعلَّل به الأطفال .

وأرى أنّ أصل هذه اللفظـــة مـــن التركيـــة {Dahahos} دَخاخوش وتعني : أطْيَب .

٢٤٢٥- دَحْدَلْ دَحْرَجَ . والمصدر (دَحْدَلِه) واسم المفعول (مْدَحْدَل) ومنه (تْدَّحْدَل) : تَدَحْرَجَ .

٢٤٢٦- الدُّحْرِيجِه العربة الخفيفة التي تُدْفَعُ باليدين، ويوضع عليها الأطفـــال الصغار ويُطافُ بهم بقصد التسلية واللعـــب. والمصـــدر (دَحْرَجِه) والفعل (دَحْرَجْ) ، واسم الفاعل (مْدَحْرِج.) واسم المفعول (مْدَحْرَج) .

٢٤٢٧- دَحَشْ أدْخَلَ عنوةً . والمصدر (دَحِشْ) و(دَحْوَشِه) واسم الفاعل (داحِش) واسم المفعول (مَدْحوش).

٢٤٢٨- الدَّحْلِه المنحدَر .

٢٤٢٩- الدّْخالِه : هي طلب الحماية ، حماية الضعيف من أيّ شر يحيق به . والدخيل هو من يلتجيء إلـــى قبيلـــة أو شـــيخ ويطلـــب (الدخالِه) عليه أو على أي فرد من القبيلة حتى لـــو كـــان طفلاً، فالقبيلة تلتزم بقرار أفرادها .

وشروط (الدخاله) :-

١- على الدخيل النداء باسم الشيخ المستجار به ، أمـــام شهود .

٢- الدخول على أي فرد في القبيلة .

٣- وجود شهود على طلب الدخاله .

٤- تكون(الدخاله) حضورية بوجود الشيخ .

وفي كل الأحوال فان (الدخيل) له الحماية مهما اقترف من ذنب ، وإذا قتل (الدخيل) فإن ثأره على الشيخ المستجار به .

وترفض (الدخالة) في الحالات التالية :

١- إذا كان الدخيل بَوّاقاً (لصاً) أو مخلوعاً (طردته قبيلته لسوء أخلاقه).

٢- أن يكون قد سبق وخان (الدخالة)

أما حقوق الدخيل فهي :-

١- توفر له الحماية .

٢- تُعرف مسببات طلبه (الدخالة) ، ومحاولة حل مشاكله ، أو أخذ (عَطْوة) في حالة القتل.

٣- يلتزم كل فرد من أفراد القبيلة بحماية الدخيل.

٤- يوفر له الغذاء والكساء .

وواجبات الدخيل هي: ١-الإلتزام بقانون العشيرة وعرفها.

٢- عدم التعرض للنساء.

٣- عدم السرقة وخيانة العهد [١٧].

وفي اللغة (الدَّخيل) بين القوم : الضيف والنزيل ، والخاص بالقوم يداخلهم في أمورهم . والداخل في نسبهم وليس منهم.

٢٤٣٠- الدَّخيل : أنظر (الدّْخالِه) و (الطَّنيب).

٢٤٣١- الدُّرْبين: الناظور . المنظـــار . واللفظـــة مـــن أصـــل فارســـي : (دورْبين).

٢٤٣٢- دَزُّه : دفعة فأوقعه أرضاً . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " إبـــن الحرام لا تْدِّزُّه بوقع لحاله" ويضرب للشـــرير المـــؤذي، تسوقه قدماه إلى الهلاك.

٢٤٣٣- الدِّزِّينِه : إثنى عشر . وأصلها الكلمة التركية [Diizine] دوزينَه . وربما كان الأصل من الإنجليزية [Dozen].

٢٤٣٤- دَشَّرُه : تَرَكَهُ . تخلى عنه . نبذه . لم يعد يلازمـــه أو يصاحبـــه. ابتعد عنه نهائياً. واسم الفاعل (مْدَشِّـــر) واســـم المفعـــول (مْدَشَّر) . ومنه (الدّاشِر) : السائب، المتروك.

٢٤٣٥- الدّشيشِه : القمح المسلوق.

٢٤٣٦- دَعُّه : ضربه ضرباً موجِعاً . أوسعه ضرْباً . والمصدر (دَعّ).

٢٤٣٧- دُغْري : مباشرة. بشكل مستقيم. وأصلها الكلمة التركية [Dogru].

٢٤٣٨- دَقَمْ : صَدَمَ. اصطدم . ارتطَم . طرَق . والمصدر (دَقِمْ) واســـم الفاعل (داقِمْ).

٢٤٣٩- الدَّقّه : الضرْبَه . اللطمة. المحنة . وهم يقولـــون (أجـــت الدقـــة براسه) للبرئ تُسند له تهمة ما.

٢٤٤٠- دَكَّنْ : جمَع النقودَ وخبأها وحرص عليها ولم ينفق منها شـــيئاً . واسم الفاعل (مْدَكِّنْ). والمصدر (تَدْكين).

٢٤٤١- دَلَّعُه : أرخى له العنان . نَعَّمَهُ . جعله يعيش بترف . وَسَّعَ عليه . واسم المفعول (مْدَلَّعْ) والمصدر (دَلَعْ). ومنه (الدَّلِـــعْ). و (دَلَعِ لسانُه) : أخرجه من فمه ، وهي نفسها في الفصحى.

٢٤٤٢- الدَّلِفْ : الماء الذي يقطر من السقف نقطةً نقطة . والفعل (دَلَــفْ) واسم الفاعل (دالِفْ) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- (مْنِ الدَّلْفِه لَتِحْتِ الْمُزْراب) ويضرب لمن يخرج مــن وضــع سيئ ليدخل في وضع أسوأ بكثير.

٢٤٤٣- دَمَلُه : دفنَه . واراه . ومنه اندمَل) . واسم المفعــول (مَدْمــول) والمصدر (دَمِلْ). وهم يقولون : "سكَن يدملك" لتقريع مــن أساء التصرف.

٢٤٤٤- دَنْدَلْ : دلّى . والمصدر (دَنْدَله).واسم المفعول (مْدَنْــدَل) واســم الفاعل (دَنْدِل) . وهم يقولون : "رَكِبْ ودَنْدَل اجريه" لمــن تتاح له الفرصة ويُترك له الحبل على الغارب فيستغلّ ذلك ويسيطر على من أتاح له ذلك.

٢٤٤٥- دَنْكَزْ : نَكّسَ رأسَه خجلاً . طأطأ رأسه . والمصدر (دَنْكَزِه) واسم الفاعل (مْدَنْكِز).

٢٤٤٦- الدَّهْلَزِه : أسلوب من الحديث والكلام هدفه إقناع شخص ما بفكــرة معينة . واسم الفاعل (مْدَهْلِز) . ومنه (دَهْلَزْ عليه).

٢٤٤٧- دَهْوَرَتْ : سقطت (السيارة) أو انقلبت ، أو جنحت وخرجــت عــن الطريق . واسم الفاعل (مْدَهْوِر) والمصدر (دَهْوَرَه).

٢٤٤٨- الدَّواعي : الأدعية . مفردها (دَعْوِه).

٢٤٤٩- الدَّوّارَه : المرأة التي تدور وتطوف على بيوت الجيران ، وتــثرثر وتنفث سموم النميمة هنا وهناك.

٢٤٥٠- دوُدوُ : عبارة يخاطبون بها الطفل الصغير لتحذيره من الاقــتراب من الأشياء الخطرة والمؤذية.

٢٤٥١- دَيَّعْه : أنزله . وغالباً ما يقال في السوائل.

٢٤٥٢- الدّيك : كلمة يراد بها زناد البندقية أو المسدس الحربي.

٢٤٥٣- راجَدْ : قَذَفَ الحجارة بيده . و (تْراجَدوا) : تبادَلوا قذف الحجارة . والمصدر (مْراجَدِه). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "الله معندوش احجار يْراجِدْ فيها" للمسيء الشرير تحل به عاقبة إساءته . ويقولون : "لا يعرف يراجِد ولا يلِمّ احجار" لمن لا خير فيه ولا نفع.

٢٤٥٤- راَشيتَّه : وصفة دوائية . وهي تركية الأصل [recete].

٢٤٥٥- الرّاقَه : الطبقة . جمعها (راقات).

٢٤٥٦- رتى : رَفَأَ الثوبَ . والمصدر (رَتي) واسم المفعول (مَرْتي).

٢٤٥٧- رَجّ : اهتزّ . وكذلك (رَجْرَجْ) بنفس المعنى . و(الرَّجّه) : الاهتزاز.

٢٤٥٨- الرَّحِلْ : ما يوضع على ظهر البعير أو الناقة للركوب . وهي نفسها في الفصحى (رَحْل) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون: (دَقّ في رَحْلُه) كناية عمَّن يزني بإحدى النساء من المحارم.

٢٤٥٩- رَخْوه : صفة المرأة التي لا تَرُدُّ يدَ لامسٍ ، وتكون سهلةَ المنال.

٢٤٦٠- الرَّدم : أنقاض البناء . ومنه مثلاً (فلان مات تحت الردم).

٢٤٦١- الرِّزْقَة : مبلغ من المال يُعْطى لكل مَحكّم في مشكلة أو خلاف أو جريمة . وبعضهم كان يرفض أخذ (الرزقة) مع أنها حق للمحكّم [١٨] .

٢٤٦٢- رَصُّه : ضغطه . كناية عن أنه قد أدَّبَه بشيء من العنف والتقريع.

٢٤٦٣- رَطَّبْ : لحقته الرطوبة . واستعير هذا اللفظ كناية عمَّن أطال

جلوسه أو طالت إقامته (أو زيارته) فصيحها (رَطُـب) و (استَرْطَبَ).

٢٤٦٤- الرَّغبون: مبلغ يدفعه المشتري للبائع من أصل ثمن السلعة مقدَّماً . فصيحه : "العرْبون" وهي في الأصل معرّبة.

٢٤٦٥- الرَّقّاسْ : النابِض . وقد يطلقون عليه اسم (الزُنْبَركْ).

٢٤٦٦- الركِه : زمرة من الناس (وغالباً ما تستخدم هذه العبارة للإستخفاف من جماعة ما من الناس).

٢٤٦٧- الرَّمايمْ : أسوأ أنواع البضاعة أو الخضار أو الفواكه ، وآخر ما يتبقى منها حيث يكون فاسداً لا يستفاد منه .

٢٤٦٨- رمَحْ : ركَض بسرعة. أسرع في جريه . والمصدر (رَمِحْ).

٢٤٦٩- رنَّخْ : نَقَعَ . انتقَع حتى تَشَرَّبَ الماءَ أو سواه من السوائل. واسم المفعول (مْرَنَّخْ) واستعير هذا اللفظ للدلالة على من يطيل زيارته للآخرين.

٢٤٧٠- رنَّنْ : بكى (الطفل) بكاءً متواصلاً .

٢٤٧١- ريَّشْ : اغتنى بعد فقر . صار غنياً . واسم الفاعل (مْرَيِّشْ) . فصيحُها : (تَرَيَّش).

٢٤٧٢- ريَّلْ : سال اللعاب (الرْيالِه) من فمه . واسم الفاعل (مْرَيّل). وفي اللغة (الرِّيالُ) : اللعاب ، و(رالَ) الصبيُ : سال لعَابُه.

٢٤٧٣- زتُّه : ألقى به . رماه . أهملَه .

٢٤٧٤- زَحْمان : الذي يغالب البول أو الغائط . فصيحُه (المَحْصور): حبس البول.

2

٢٤٧٥- زَخّ : انهمَر المطر بغَزارة.

٢٤٧٦- الزَّرْعي : "مؤنثه" زرْعِيَّه : وهو عصفور يبني عشه بين سنابل القمح "الزرْع" أو في العراء.

٢٤٧٧- زَرَقْ : دخل بسرعة خاطفة. مَـرَّ مسـرعاً. ومنـه (تْزارَقـوا): حضروا جميعاً، الواحد تلو الآخر. ومنه (زَرَّقْ) أي أعطى شيئاً ما سراً .

٢٤٧٨- الزُّطّ : هم (النَّوَر). انظر (النَّوَر). والزط قوم من الهند أو السند، واسمهم بالهندية (جَتْ) والواحد (زُطّـي). وفـي أمثالنـا الشعبية يقولون:

"عروسة الزط ع الحيط بتنط" . و "زط لاقوا نَوَر قـالوا: مرحبا قَرْداش" لأن الزط والنور من أصل واحد.

ويقولون "طلع من الزط مأذنين" للأمـر إذا كـان نـادر الحدوث"

٢٤٧٩- زْعَرّ : كلمة كانوا يرددّونها لدعوة الحمار إلى السّفاد . وفي اللغـة (زَعَّرَ بالجحش تزعيراً) إذا دعاه للسفاد فقال : ازعرّ .

٢٤٨٠- الزُّعْزيقَه : الفُواق.

٢٤٨١- الزّعوُط : ما يُصنع من دقيق التبغ المفروم.

٢٤٨٢- زَعْوَطْ : صرَخ بصوتٍ عالٍ . والمصدر (زَعْوَطَه) واسم الفـاعل (مْزَعْوِط).

٢٤٨٣- زَغْزَغْ : دَغْدَغَ . أثار إحساس الانبسـاط عـن طريـق التلميـس بأصابعه، لا سـيما عنـد منطقـة الخصْـر. والمصـدر (زَغْزَغَه).

٢٤٨٤- الزّفْزِفْ اسم يطلق على الرمال الخشنة جداً أو الحصباء الناعمة التي تكثر على ساحل فلسطين. وتوجد مواقعها الجيدة على بعد ٤كم شمال نهر العوجه وشمال عكا، وهي تُخلط مع الإسمنت لعمل الخرسانة [١٩] .

٢٤٨٥- زَقَطُه أمسكَ به . ألقى القبضَ عليه . واسم المفعول (مَزْقوط) .

٢٤٨٦- زَقّه نَقَلَهُ من مكان الى آخر . حمله الى مكان آخر . دَفَعَه . دفع به .

أقحمَه. زَجَّه. وهم يقولون : " إلمركَب الغرقان لَحَقّه زَقّه " للفاسد الذي لا يقبل النصح وجَب تركه . ويقولون : " مينَ طلب الزاد لقَّه ، ومين طلب الميّ زقُّه " لعدم تشجيع المتسولين على التسول .

٢٤٨٧- زَلَطْ ابتلع الطعامَ دونما مضغ . وأصل اللفظة من الآرامية .

٢٤٨٨- الزّلَمِه الرَّجُل. جمعها (زْلام)و (زُلُم) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "بحساب الباشا باشا ، لقيت الباشا زلمه !" لمن يرى الأمور أكبر حجماً مما هي عليه في الواقع .

٢٤٨٩- زْميطَه البْرد القارِس. واصلها سرياني {   } زميتا ومعناها الجليد.

٢٤٩٠- الزّنْكِيل ثريّ. والكلمة من أصل تركي. جمعها (زَنَاكيل). وفعلها (زَنْكَلْ). واسم الفاعل (مْزَنْكِل). والمصدر (زَنْكَلِه) .

٢٤٩١- الزّوّاده طعام للفلاح أو العامل، كان يصرّه في منديل قماشي ملوّن، كي (يتزوّد) به. وهم يقولون:- "بِكْرَه الضيف وزوّادْته معه" ويضرب للبخيل. ويقولون: "إلكلاب حامله زواده، ملهاش بالعادهِ" لمن يسلك سلوكاً إيجابياً على غير عادته .

٢٤٩٢- زَوّدْها أثقلَ على الآخرين بالثرثرة أو الشتائم .

٢٤٩٣- زِورْ غصّ بطعامه . واسم الفاعل (زَوْران) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " إللي بوكِل وَحْدُه بِزْوَر " للحث على أن يتناول المرء طعامه مع الجماعة .

٢٤٩٤- زَوَرَه نظَر إليه بطَرف عينه .

٢٤٩٥- الزّوُمْ المرّة الواحدة من غسل الثياب . جمعها (ازْوام) .

٢٤٩٦- الزّينْكو التوتياء . وهي انكليزية الأصل {Zinc} .

٢٤٩٧- السّابْلِه الطريق. من هم في الطريق. ومنه (قاطِعِ السّابْلِه) لمن لا يتورّع عن إيذاء الناس وارتكاب الجرائم وقَطْع الطريق.

٢٤٩٨- السّادِرْ الحِملُ الثّقيل .

٢٤٩٩- السّالْفِه و(السّلافِه):- الحكاية. القصة. السيرة. الخرافة. الأسطورة. الحديث. واسم الفاعل (مْسولِفْ)، والفعل (سولَفْ) والمصدر (سولَفِه) ، والجمع (سَوالِف) .

٢٥٠٠- سامْها حَدَّدَ سعر البضاعة . عرف سعرها . سأل عن سعرها .

٢٥٠١- سايْبِه لفظ تطلقه النساء على المرأة العاهرة ، أو التي لا تلتزم بقواعد الأخلاق والشرف والاحتشام . والجمع (سايْبات) والمصدر (سَيابِه) والفعل (سابَتْ) . والسائب في اللغة هو المتروك أو المهجور ، أو الطليق .

٢٥٠٢- سايَرُه جاراه على هواه . دارى . لان له .

٢٥٠٣- سِيطْ صفة الشعر الناعم .

٢٥٠٤- سْبيرْتو الكحول التي تستخدم للوقود ، ولتطهير الجروح . وأصلها من الإنكليزية {Spirit} .

٢٥٠٥- السَّبيل	منشأة لمياه الشرب التي تُخَصَّصُ عادةً لعابري السبيل من الناس والقوافل . وكانت (الأسبلة) : جمع سبيل ، عامةً تؤدي دوراً هاماً في تسهيل الحصول على مياه الشرب للسكان ، إذا أقيمت في البلد ، وللمارة والقوافل إذا أقيمت على الطرق . ويعود إنشاء الأسبلة من المنشآت الخيرية ذات الشأن إلى العهد المملوكي وما بعده [٢٠] .

٢٥٠٦- ستَّفْ	جمعَ المتاعَ ووضع بعضَه فوق بعض. والمصدر (تَستيف). واسم الفاعل (مْستَّفْ) واسم المفعول (مْستَّف).

٢٥٠٧- سَحّْ	سال الماءُ بقوة وغزارة .

٢٥٠٨- السُّحّارَه	صندوق من صفائح الخشب الرقيق ، توضع فيه الفواكه أو الخضروات عند بيعها . جمعها (سَحَاحير) .

٢٥٠٩- السَّحتوت	مسكوكة نحاسية قديمة زهيدة القيمة. جمعها: (سحاتيت).

٢٥١٠ سَحَجْ	صفَّق بيديه . مصدره (سَحِجْ) والاسم (سَحْجِه) وجمعها (سَحْجات).

٣٦٢٢- السُّرْبِه	جماعة من الناس . وجمعها (سُرَبْ) ويلفظون السين صاداً. وهم يقولون: (أجوا سُرَبْ سُرَب) أي جاؤوا جماعات . وفصيحها: (السِّرْب) وجمعها (أسْراب) .

٢٥١٢- السَّرْحْ	هي الفتاة أو المرأة البدوية التي تخرج من المضارب بعد عودة الرعاة، أو تتأخر في المرعى لتلقى عشيرها ، وإذا أحسَّت بالخطر والخوف من أن ينكشف أمرها ، فإنها تعود إلى القبيلة ممزقة الملابس وتدّعي أنها اغتصبت ، ولكن لا يصدقها أحد، فالموعد الذي خرجت فيه ليس موعداً

لخروج الفتاة الطاهر، وفي تلك الحالة تعاقَب كالزانية ويقتل عشيقها إذا عُرِف، ويقال لها: (هذه عاقبة السرح)[21] وانظر: (صايحَةِ الضّحى). والسرح في الأصل : الأغنام والماعز .

٢٥١٣- سَرَطْ ابتلع . والمصدر (سَرْطْ) واسم الفاعل (سارِط) . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " واوي سرط منجل ، عند خراه تسمع عواه " ويضرب لمن يأكل حقوق الآخرين ظلماً ، سيلقى عاقبة ظلمه أخيراً .

٢٥١٤- السَّقَطْ كيس من الوَرَق . جمعها (اسْقاطْ) .

٢٥١٥- سَفُّه ضربَه. آذاه . ألحق به الضررَ . استَفَّ الدقيق او السكر ونحوهما .

٢٥١٦- السِّفيلْ المدني . غير العسكري . وأصل اللفظة من الإنكليزية {Civil}.

٢٥١٧- السّقيفِه الكوخ الصغير [22] .

٢٥١٨- سكْتِرْ أغرِب عن وجهي. انصرِف. وأظن أن أصلها غير عربي.

٢٥١٩- سكَّجها أنجزها على عجل ، وذلك بشكل مؤقت أيْ (سْكاجِه) و (تَسْكيجْ).

٢٥٢٠- السُكَرْجي الذي يكثر من شرب المُسْكِرات ويدمن عليها . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " حُطّ ابْنَك عند الخَمَّرْجي ، بِطْلَعْ سُكَرْجي " ويضرب لتأثير الأصحاب والخلطاء .

٢٥٢١- السُكَّرَه رتاج الباب الذي يُفتح بالمفتاح. وفي أمثالنا الشعبية

يقولون: " ما شجره إلا حركتها الرياح ولا سُكّره إلا لَقْلَقْها مفتاح"، ويضرب لتبدل الظروف والأحوال ، ولاستحالة دوام الحال .

٢٥٢٢- السَّكَنْ الرماد الذي تخلّفه النار. ويسمونه ايضاً (الصَّفْوه). ومنه قولهم: "سكَنْ يدْمَلَكْ" لتقريع شخص ما. وقولهم: "مثل القرد اللي قاعد يتفعفل في السكن" لمن كان رث الثياب أشعث الشعر.

٢٥٢٣- السَّكْناج الأشكيناز، وهم اليَهود الغربيون الذين هُجِّروا إلى فلسطين.

٢٥٢٤- السَّلاَحْلِكْ حزام أو نطاق من الجلد يحتوي على ثقوب وفتحات لاستيعاب الفشك (الطلقات النارية). واللفظة مركبة من العربية والتركية ، وعُرِفت في العهد العثماني وما بعده بفترة قصيرة .

٢٥٢٥- السُّلْطاني اسم يطلق على الحجر الجيري الأبيض . وقد استعمل هذا النوع من الحجارة في منطقة حيفا [٢٣] .

٢٥٢٦- سَلّه استلّه. ابتلعَ الطعام.

٢٥٢٧- السّميدْ اسم يطلق في بعض مناطق فلسطين على الثلج إذا كان حبابياً جافاً .

٢٥٢٨- السَّنْجه الحرْبة التي تُثَبَّت في مقدمة البندقية الحربية .

٢٥٢٩- سَنَّنْ ظهرت أسنان الطفل الصغير . والمصدر (تِسْنينْ).

٢٥٣٠- سَهْمَدَ سَوّى ومَهَّدَ التراب على الأرض حتى يصبح مستوياً . والمصدر (سَهْمَدِه) واسم الفاعل (مْسَهْمِد) واسم المفعول (مْسَهْمَد) .

٢٥٣١- سَواري خَيّال . فارس . وأصلـها الكلمـة التركيـة { Suvari} سوواري وتعني: خَيّال . وربمـا كـان الأصـل الكلمـة الإنكليزية { Cavalry} وتعني فرسان ، خيّالة .

٢٥٣٢- السّوِيدا الغضب الشديد. ثورة الغضب. ومنه "أَجَتُه سويدا": اشـتد غضبه ، ثار ثائره ، عانى من حالة سوداوية .

٢٥٣٣- سَيَّحْ أذابَ (الزبدة، أو السمن، أو الدهن). والمصدر (تَسْـييح) واسم المفعول (مْسَيَّحْ) ومنه (سايح): ذائب، مُذاب.

٢٥٣٤- السّيخْ السلك المعدني . والسكين الطويلة التي تُستخدَم فـي حَـزّ اللحم . جمعها (سْياخ)

٢٥٣٥- السّيرِجْ الزيت المستخرَج من السمسم. وقد يسمونه (زيت سيرِج).

٢٥٣٦- شاقِلْ أحد جانبيه منخفض والآخر مرتفع . مائل إلى أحد شِقَّيْه .

٢٥٣٧- الشّويش الرقيب (رتبة عسـكرية) . وأصلـها الكلمـة التركيـة { CavuS} جاووش .

٢٥٣٨- شايطْ مغلي فوق النار أكثر من الحدّ المطلوب وخاصة (الحليب والطبيخ) حيث تكون له رائحة خاصة مميزة فـي هـذه الحال. والفعل (شاطْ)

٢٥٣٩- شَبَّرْ و(شوبَرْ):- حَرّكَ يديه مشيراً بهما كي يعبّر للآخرين عما يقصده. والمصدر (تَشْبير) و(شـوُبَرَه)، واسـم الفـاعل (مْشوبِرْ).

٢٥٤٠- الشّبه حَجَر الشّب .

٢٥٤١- الشَحّاطَه علبـة الكبـريت (أعواد الثقاب)، لأن عـود الثقـاب يشتعل بالحكّ (الشّحِطْ). وجمعها (شُحّاطات).

٢٠٤٢- شَحْوَطْ مشى يجرّ قدميه على الأرض . والمصدر (شَحْوَطَه).

٢٠٤٣- شَخَّبْ سال بغزارة . انبجس (الدم) من الجسم ، أو (الحليب) من الثدي . و(الشَّخْبُ) في اللغة : ما خَرج من الضرْع من اللبن . و(الشَّخَبُ) : الدم .

٢٠٤٤- الشَّختورَه الزورق . المركب الشراعي الصغير . جمعها (شَخاتير).

٢٠٤٥- شَرْبَكْ أَوْقَعَ في حالة من الفوضى. واسم المفعول (مْشَرْبَك) والمصدر (شَرْبَكِه) .

٢٠٤٦- الشَّرْتوح الشخص الذي يرتدي ثياباً رثّة ممزقة. وكذلك يراد به الطفل المتشرد في الأزقة. وقد يصفونه بقولهم: (مْشَرْتَحْ) ومنه قولهم (أواعي مْشَرْتَحَه): ممزّقة. ومنه (الشَّراتيح): الملابس الممزقة أو العتيقة البالية .

٢٠٤٧- الشُّرْشْ جَذْرُ النبات، وأصل الشيىء وأرومته وأُسُّه. جمعها (شْروش). والفعل (شَرَّشْ): ضَرَب عروقه في الأرض، صار له جذور، استقر وأقام وترسَّخَ. واسم الفاعل (مْشَرِّش). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " ع الشّرّوش بْتُنْبُتِ الأشْجار " كناية عن الأولاد يكونون كأبويْهم .

٢٠٤٨- شَرَطْ مَزَّقَ . شَقَّ . أكَلَ الخبزَ الحاف بشراهة .

٢٠٤٩- الشَّرْطوطَه الخرقة الصغيرة من ثوب عتيقٍ بالٍ. جمعها (شَراطيط).

٢٠٥٠- شِرِقْ غصَّ بالماء أو الطعام . واسم الفاعل (شَرْقان) .

٢٠٥١- شَرْوَطْ سقط منه بعض الطعام اثناء تناوله. والمصدر (شَرْوَطَه). واسم الفاعل (مْشَرْوِطْ) .

٢٥٥٢- الشريطَه — قطعة القماش الصغيرة. وجمعها (شَراطيط). ويسمونها كذلك (شَرْطوطَه). وهم يقولون "صار مثل الشريطه" لمن ألمّ به حادث أو مرض، فخارت قواه وتراخى جسمه.

٢٥٥٣- الشّطانِه — كيس أو شوال من الخيش . (أنظر : الغراره والشوّال) .

٢٥٥٤- الشّطْحَه — النزهة . جمعها (شَطْحات) .

٢٥٥٥- الشّعْشّبونْ — خيوط العنكبوت . والمصدر (شَعْشَبه) واسم الفاعل (مْشَعْشِب) : والمكان الذي تكثر فيه خيوط العنكبوت .

٢٥٥٦- الشّعوُب — عصا لها شعبتان . وفي اللغة (الشُّعْبَةُ) : هي ما بين الغصنين ، وأصلها الفعل (تَشَعَّبَ) : صار ذا شُعَبٍ .

٢٥٥٧- شَفُّه — قطَعَه . ضَربه . آذاه .

٢٥٥٨- شَقْبَعْ — وَقَعَ على ظهره . والمصدر (شَقْبَعَه) واسم الفاعل (مْشَقْبِع)

٢٥٥٩- شَقَعْ — سال الماء بغزارة وبصوت مسموع . والمصدر (شَقِع) .

٢٥٦٠- شَقّعْ — كال الشتائم بألفاظ بذيئة داعرة . واسم الفاعل (مْشَقّع) والمصدر (تَشْقيع) .

٢٥٦١- شَقْلَبْ — و(تْشَقْلَبْ):- انقلَب رأساً على عقب. والمصدر (شَقْلَبِه). واسم المفعول (مْشَقْلَب). واسم الفاعل (مْشَقْلِب) .

٢٥٦٢- الشّكارَه — أنظر: (الشطانه) و (الغراره) و (الشوال) و(الفرْدِه).

٢٥٦٣- شَكَمْها — سيطر (الرجل) على زوجته، ومنعها من التصرُّف بسوء حيال الآخرين. والمصدر (شَكِمْ). واسم المفعول (مَشْكوم).

٢٥٦٤- شَلّطْ — تعرّى من ملابسه أو كاد . والمصدر (تِشْليط) واسم الفاعل (مْشَلّطْ).

٢٥٦٥- شَلَطْ (بلام مخفّفة) :- اختلَس . واسم الفاعل (شالِط) .

٢٥٦٦- الشِّلِنْ مسكوكة نقدية كانت مستخدمة في فلسطين قبل نكبة ١٩٤٨م. جمعها (شلُونْ) و (شلْوِنِه). وهم يقولون : " مِنْ زود الطَفَرَ شفُنا البزقَه شلِن " للفقير .

٢٥٦٧- شَلْوَطْ حَرَق (اللحمَ) حَرْقاً خفيفاً سريعاً . والمصدر (شَلْوَطَه) واسم المفعول (مْشَلْوَطْ)

٢٥٦٨- شَمَشَمْ تَشمَّمَ .

٢٥٦٩- الشّمينتو الإسمنت. ومنه (شَمْتَنِ الحيط): غطّاه بطبقة من (الشمينتو). واسم المفعول (مْشَمْتَنْ) . وأصل الكلمة من الإنكليزية : {Cement}.

٢٥٧٠- شَنّ نظر إلى الأعلى بتحديق .

٢٥٧١- الشّنْصْ الحظ. البخت . الفرصة . وأصل الكلمة من الإنكليزية . {Chance}

٢٥٧٢- الشّهْرِيِّه الأجر أو الراتب الشهري . ومنه مثلاً (قَبَضْ شهريتُه) .

٢٥٧٣- شَهّلْ أنجز العمل بسرعة . والمصدر (تَشْهيل) واسم الفاعل (مْشَهّل).

٢٥٧٤- شْوالْ عِدْلٌ أو غرارَه ، أو كيس كبير من الخيش . وأصل الكلمة من الفارسية .

٢٥٧٥- الشُوفير السائق . وأصلها من التركية { Sofor}: شوفور . وجمعها (شُوفِرِيِّه).

٢٥٧٦- الشّيدْ الجير المسْحوق .

٢٥٧٧- الشّيشْ (السّيخ) . وأصلها من التركية { SiS} : شيش .

٢٥٧٨- شيلِه جداً . للغاية . الى أبعد الحدود . ومنه مثلاً : " ضعْيف شيلِه " ، " خَرْبان شيلِه " ، " حمْار شيلِه " .

٢٥٧٩- شيلِه كمية من الخضار أو الفواكه أو البضاعة دونما تحديد لوزنها أو عددها ، فيقولون (أخَذْهُمْ شيلِه) .

٢٥٨٠- صاغْ سليم. ليس فيه أيّ تلف. وأصلها من التركية {Sag} صاغ

٢٥٨١- الصّانْعَه الخادمة . جمعها (صانْعات) .

٢٥٨٢- صَرّْ خَبَّأَ الأشياء في (الصُرَّة) . واسم المفعول (مَصْرور) .

٢٥٨٣- الصَّرارَه الحَصاة. جمعها (صَرار). وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- "صَرارَه بْتسْنِد خابْيه" لوجوب عدم استصغار الأمور، كما يضرب للتعاون. و "عُمْرُه ما حَدا رَمى تحت إجْرينا صرارَه" لمن كان حسن السمعة والسيرة والأخلاق .

٢٥٨٤- الصُّرْمايه الحذاء . جمعها " صُرْمَايات " و " صَرامي " .

٢٥٨٥- صَفَنْ فكَّر وهو سارح الذهن. واسم الفاعل (صافِن)، ومنها "الصَّفْنِه " .

٢٥٨٦- الصَّفْوِه الرماد الذي تُخَلِّفُه النار . ويسمونها كذلك (السَّكَن) .

٢٥٨٧- الصّنّه و(الصّْنان): كل ما هو آسن جداً. واسم الفاعل (مْصَنّنْ) والفعل (صَنّنْ). وأصل هذه اللفظة من السريانية { } صينا وتعني الوحْل. وفي اللغة العربية (صَنَّ : نَتَنَ ريحه ويبدو أن الكلمة من جذر مشترك .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إللي بيجي بين البصله وقشرتها ، بِدُّه يحْمِل صَنّْتها " لمن يتدخل بين أصحاب السوء ، فيصيبه شيء من فساد أخلاقهم .

٢٥٨٨- صَوابِه — تعبير يراد به الدعاء على المرء بأن " يصاب " بالأذى والضرر .

٢٥٨٩- صوبَنْ — غسل أو فَرَكَ أو دَلَكَ يديه أو شيئاً آخر بالصابون .

والمصدر (صوبَنِه) واسم الفاعل (مْصوبِن) واسم المفعول (مْصوبَنْ).

٢٥٩٠- الصّوبَّه — المدفأة . جمعها (صوبّات) وهو تعبير حديث نسبياً .

٢٥٩١- صيدِه — كناية عن الحاجة أو السلعة الجيدة التي يشتريها المرء بثمن بخْس ، وكأنه اصطادَها .

٢٥٩٢- الضّاري — المعتاد. المدمِن. وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- "إللي مش ضاري ع البخّور بتنحرق (...)" لمن يملك شيئاً ما لأول مرة ولا يعرف كيفية استخدامه. ويقولون:- "إطعَم الضّاري وخَلّي المشتهي" أيْ أَطْعِم من كان معتاداً أن يطعمه الآخرون، أما من لم يعتد ذلك فلا ضير إن لم تعطه شيئاً .

٢٥٩٣- ضايَنْ — ظل محافظاً على حالته الطبيعية دونما تلَف، ولمدة طويلة. واسم الفاعل (مْضاين) . والمصدر (ضَيان) .

٢٥٩٤- طاحْ — نزَل. انحدَر. والمصدر (طيحْ) واسم الفاعل (طايحْ). وهم يقولون: "أضربُه بسكّينِه ما بِطيحْ مِنُّه نقطة دم " في من حلّت به نائبة مفجعة .

٢٥٩٥- طازْ	أمسك بشيء ما مُلقى الى الأعلى . والمصدر (طــوزْ) . ومنه (المِطاوَزِه) : تبادُل (الطوز).

٢٥٩٦- طازَه	طازَجٌ .

٢٥٩٧- طاوَعُه	قبل بما عرَضه عليه دونما نقاش أو تفكير أو معارضة أو تذمُّر . والمصدر (مْطاوَعَه) .

٢٥٩٨- طبَزْ	قَعَــدَ. جَلَــسَ. واسم الفاعل (طابِز) والمصدر (طَبِزْ) ومنه (طَبْزِه) : قَعْدَةٌ ، جلسة .

٢٥٩٩- طَبَّشُه	كَسَّرَهُ . خَرَّبه . حطَّمه . ضربه ضرباً موجعاً . أوســعه ضرْباً . والمصدر (طَبِشْ) و(مْطابَشِــه) و(تَطْبيــش) واسم المفعول (مْطَبَّشْ) و(مَطْبوش) . و (المطابَشِــه) أيضاً : العِراك ، الاقتتال .

٢٦٠٠- طَبَشْها	انفق على هذا الأمر أو ذاك أكثر من اللازم .

٢٦٠١- الطَّبْشورَه	اصابع كلسية تستخدم في الكتابة على الألواح الخشبية فــي المدارس وسواها . جمعها (طباشير) . وأصل اللفظــة فارسي .

٢٦٠٢- طَبُّه	ضربه ضرْباً مبرحاً .

٢٦٠٣- طَحاه	طردَه. والمصدر (طَحى) واسم المفعول (مَطْحي) .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- "إنْ جيتوا ما بْنِطْحيكُــمْ، وان رحتوا ما بنناديكم" للمرء لا يبالي بما لا يحبه ولا يكرهه.

٢٦٠٤- الطَّحْنِه	ما يلقيه الطَّحّان في فم الرَّحى . حَبُّ الطَّحْن مــن القمــح الذي سيصبح طحيناً . جمعها (طَحْنات) .

٢٦٠٥- طَخَّه أطلَق عليه النار. والمصدر (طَخّ) واسم الفاعل (طـاخِخ) واسم المفعول (مَطْخوخ) .

٢٦٠٦- طَرْطَشْ لطَّخَ. رشَـقَ. والمصـدر (طَرْطَشِـه) واسـم المفعـول (مْطَرْطَشْ) . ومنه قولهم : " طالتْنا طرطوشِه " أي أصابنا شيء من الأذى أو الشتائم.

٢٦٠٧- الطَّرُمْبَه المضخّه . ومنه (طرمبة الميّ) : مضخة الماء . وأصل الكلمة من الإيطالية { Trombe} [٢٤] .

٢٦٠٨- طَرُّه طَرَده . والمصدر (طَرّ) واسم المفعول (مَطْرور) . وفـي اللغة : طَرَّ الإبل طَرّاً : ساقها سوقاً شديداً وطرَدَها .

٢٦٠٩- طَشّ . هام على وجهه . واسم الفاعل (طاشِش) . و(طَشَّشُـه) جعله يهيم على وجهه .

٢٦١٠- طَشْطَشْ غلى الماءُ حتى سُمِعَ صوت غليانه وأخذ يفور قسم منــه من الوعاء.

٢٦١١- طَعَجُه هَزَمَه. ومنه (انطعَج): هُزِمَ. واسم المفعول (مَطْعوجْ) .

٢٦١٢- طَقَعْ انفجَر . فرقَع . واسم الفاعل (طاقِع) .

٢٦١٣- الطّلوعْ مصطلح يطلق على خروج أقارب القاتل معلنين تــبّرؤهم من القاتل وذلك بعد انقضاء الأيام الثلاثة الأولى بعد القتل، والتي يسمّونها (فورة الدم). وفي حالة (الطلوع) فإن أهـل القاتل لا يصيبهم الثأر، ولا يشاركون في دفع الدية. ولكـن هذا الفعل نادر الحدوث، لأن كل ما يحدث فـي العشـيرة (سلف ودين وواجبات)، إذا خرج الفرد عنها فقد تنــازَل عن حقوقه في مشاركة العشيرة مصائبه [٢٥] .

٢٦١٤- طَمُّه	دفنه. واراه . أخفاه . عَمَرَه . أهال عليه التراب فأخفاه وواراه .

٢٦١٥- الطَّنيب	من (الطُّنْب) وهو الحبل الذي يُشد به البيت و(الطَّنْب) هو الشخص الذي يصيبه ضيمْ أو يهرب خوفاً من أذى الغير، فينصب خيمةً إلى جوار خيمة رجل وجيه، ويربط (طُنُبَ) بيته بطنب بيت ذلك الوجيه، وبذلك يصبح جارَه وله عليه حقوق. ويرفع الرجل الخائف عقالَه عن رأسه ويضعه في رقبة الرجل الذي استجار به وأطنب عليه ويقول له: "أنا طنيب عليك يا فلان". وللطنيب على مجيره حقوق كثيرة، حتى لتكاد تصل بل وتتفوق على حقوق القرابة. وليس هناك ما هو أبشع، في عرفهم من الاعتداء على مال (الطنيب) أو عرضه .. إن ذلك يعتبر منتهى الإنحدار الخلقي [٢٦] . ويسمى (الطنيب) بالدخيل .

٢٦١٦- الطَّواشي	المَخْصي . مَنْ جُبَّتْ خصيتاه (المَجبوب) .

٢٦١٧- الطَّوشِه	الإشتباك بين فريقين متخاصمْين، أو عائلتين، أو حمولتين، أو حَيَّيْن .. وقد يسميها البعض (الهوشِه) والجمع (طوشات) .

٢٦١٨- طَوَّطْ	أطلق صوت منبّه السيارة، أو البوق. والمصدر (تَطْويطْ)، لأن اسم صوت البوق أو المنبه هو (طُوُطْ) .

٢٦١٩- طَوَّعه	اخضعه حتى انقادَ له .

٢٦٢٠- طوْمَل	انحنى . واسم الفاعل (مْطومِل) والمصدر (طوملِه) .

٢٦٢١- عاسي	قاس . يابس . ومنه (لَحمُه عاسي ما بِتّاكَل " كناية عمّن لا يستطيع أحد أن يظلمه أو يسلبه .

٢٦٢٢- عَبَطُه عانقَه . احتضنَه . المصدر (معابَطَه) و (عَبَط) . ومنه • (تعْابَطوا):- تعانقوا ، أو احتدم العراك بينهما فأمسك كل منهما بالآخر وتشبث به .

٢٦٢٣- العُتْقي شخص ذو افكار قديمة (عتيقة). شخص يمتلك خبرةً واسعة في الحياة. شخص كبير في السن (من عهد قديم). والجمع (عُتْقيِّه) .

٢٦٢٤- العِدِل أحد جانبي (الخُرْج) الضي يوضع فوق الدّابة (عَيْنُ الخرج) . جمعها (عْدول) . وهم يقولون : " لا تقول فول ليصير في العدول " لوجوب عدم استباق الأمور والأحداث .

٢٦٢٥- عَرّْ مشى بسرعة مشية شبيهةً بمشية الجَمل .

٢٦٢٦- العَراضَه الاستعراض . الموكب الاستعراضي . العرْض . حشد من الناس يتظاهرون ويتفاخرون . جمعها (عَرَاضات)

٢٦٢٧- العِرْاق الصخرة . جانب من الصخور . كهف من الصخر الطبيعي على شكل مغارة [٢٧] .

٢٦٢٨- العَراميش ما يتبقى من عناقيد العنب بعد نزع حبات العنب عنها . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " يا مشتهي العنب ارمي لي عراميشه " ويضرب للمحتاج الذي يلجأ الى محتاج مثله . وقولهم : " من قلة العنب أكلنا عراميشو " .

٢٦٢٩- العَرَب كلمة كانوا يطلقونها للدلالة على البدو. وهم يقولون: (مثل ثوب العرَب) كناية عن الثوب الفضفاض . كما يسمونهم ايضاً (العُرْبان).

٢٦٣٠- عَرَّدْ بالَ (الطفل الصغير) .

٢٦٣١- عَرَّمْ ملأ الوعاء (بالسكر أو الأرز .. إلـــخ) واســم المفعــول (مْعَرَّم). وهم يقولون: "لو بدنا مثل هالأبر المشرَّمِه. كـــان عِنّا قفه مْعَرَّمه " للشخص التافهِ عديم القيمة .

٢٦٣٢- عَرَّمِ زها بنفسه . واسم الفاعل (مْعَرِّمْ). وهم يقولون :" عَرِّم يا جوخ صاحبك طفران " لمن يدّعي الغنى .

٢٦٣٣- العُرْمِه ضُمَّة من القش أو الحشائش أو ســنابل القمــح. جمعــها (عُرْمات) .

٢٦٣٤- العَزارَه الفضيحة. اللوْم بشدّة. التعنيف. التقريع. واســـم الفــاعل (مْعَزِّر) و(مْعَزِّرَه). والفعل (عَزَّرْ) والمصدر (تَعْزيــــر) . وفي اللغة (عَزَّرَه): لامه وأدَّبه، وعزَّر القاضي المذنـــبَ: عاقبه بما هو دون الحدّ الشرعي . وفي امثالنـــا الشـــعبية يقولون :- " إنْ كانْ بِدَّك عَزارِةْ زَلَمِه ، ديرْ وَراه مَــرَه ، وان كان بدك عزارة مره ، دير وراها ولَــــدْ " ، للمــرأة السليطة اللسان قد تحرج الرجال وللطفل قد يحرج المرأة . ويقولون :- " إلولد العاطل بجيب لأهله العزارَه والبهدلِه " للإبن السيء إذا أساء للناس فقد أساء الى أهله وذويه .

٢٦٣٥- العِزْبِه تعبير يطلق في بعض مناطق فلسطين على العيـــش فـــي الكروم خلال فصل الصيف. وإذا ما قيـــل أن فلانـــاً قـــد (عَزَّبْ) أو أنه (مْعَزِّب) في مكان كذا وكذا فمعنى ذلك أنه انتقل للعيش هناك خلال فصل الصيف، أيْ إنه يصطـــاف في ذلك المكان [٢٨] .

٢٦٣٦ عَزَّمْ — أسرع : زاد في سرعته (أو سرعة السيارة) واسم الفاعل (مْعَزَّمْ).

٢٦٣٧ العَزِيمِه — و(العَزومِه):- الدعوة. جمعها (عَزايمْ). والفعل (عَـزَمْ)، واسم المفعول (مَعْزوم). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "الأكل والهزيمة ما بدهُم عزيمِه" للطعام عند الجوع لا يحتاج الى دعوة .

٢٦٣٨- عَسَّتْ — انتشرَت (النارُ) ببطءٍ في المكان .

٢٦٣٩- بِالْعَسى — أخشى أن يحدث مثل هذا الأمر . يا خوف قلبي من حدوث هذا .

٢٦٤٠- العِسْراوي — الذي يستخدم يده اليسرى في تناول الطعام والكتابة وسواهما . فصيحها (الأعْسَرُ) .

٢٦٤١- عَشِنُّه — لأنه . بسبب أنه .

٢٦٤٢- العُطْبِه — رائحة احتراق الخِرْقة . وفي اللغة " العُطْبَةُ " خرقة من قطن أو صوف تؤخذ بها النار .

٢٦٤٣- العَطْوِه — هي الهدنة .. وهي معترف بها في كل الأوساط . والعطوة تؤخذ من أهل القتيل بعد انقضاء (فورة الدم) :-

١-يدخل وجوه القوم من شيوخ القبائل المجاورة الى أهل القتيل ويطلبون فرصة للصلح وتقدير الدية .

٢- يوافق أهل القتيل على (العطوه) وتكون مدتها من ثلاثة أيام إلى شهر ، يقوم الاتفاق خلالها على دفع الدية والصلح .

٣- إذا لم يوافق أهل القتيل على (العطوه) فإن أهل القاتل يدخلون على أحد الشيوخ ، فيعلن حمايته لهم إلى أن يتم الصلح .

٤- تتم (العطوه) في حالة الجروح والضرب أيضاً .

٥- يعين الطرفان لكل منهما كفيلاً ، ويسمَّيان (كفيل الدَّفا ، وكفيل الوَفا).

٦- إذا انقضت (العطوه) وأُخِذ بالثأر في هذه المدة ، يسقط حقهم في الدية ، ويجلسون للحق ودفع دية القتيل الجديد .

٧- على أهل القاتل التقدم بالصلح خلال (العطوه) وإلاّ حق عليهم الثأر وبعد أخذ العطوة يحق لأهل القاتل العودة إلى مضاربهم ، ما عدا القاتل فإن فترة جلائه سبع سنوات [٢٩] .

٢٦٤٤- العْفار الغبار المحمَّل بالتراب وسواه. ويطلق عليه كذلك اسم (العَفَرَه). والمصدر (تَعْفير) واسم المفعول (مْعَفَّرْ)، والفعل (تْعَفَّرْ) . وفي اللغة (العَفَرُ) : التراب .

٢٦٤٥- عَفارِمْ أَحْسَنْتَ . وأصلها من التركية { Afarim} .

٢٦٤٦- العَفِشْ أمتعة البيت وأثاثه .

٢٦٤٧- العَفَشْ القذارة. الوسخ. والمصدر (عفاشِه) واسم الفاعل (عِفِش). والفعل (تْعافَشْ) .

٢٦٤٨- عَفْشيكا كناية عن الأمر غير المتقن ، والشيء الذي لا قيمة له .

٢٦٤٩- العقيدِه مادة لاصقة يجري تحضيرها من مغلي المـــاء والسـكّر والليمون ، تستخدمها المرأة في عمليـــة (التّحقيـف) أيْ إزالة الشعر الزائد عن بعض أجزاء جسمها ، أو ما يسمى أحياناً " النتّفْ " .

وفي اللغة (عَقَّدَ الدبسَ أو العسل ونحوهما) : غلّظَـــهُ أو جَمّدَهُ بالتسخين أو التبريد .

٢٦٥٠- عَ اللّحِم كناية عن ارتداء الثياب السميكة (الصوفية أو ســـواها) فوق الجلد مباشرة بدون ملابس أخرى .

٢٦٥١- العَلْقَه الموقف الحرِج . الموقف العصيب .

٢٦٥٢- عَلَوّاه ياليت . عبارة للتمني .

٢٦٥٣- العَليق علَفُ الحيوانات . وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- " بنقدّم له العليق ، بقدم لنا اللّبيط " ويضرب لمن ينكـر المعـروف ويسيء إلى من أحسن إليه .

٢٦٥٤- عَ المَكشوفْ صراحةً . من غير موارَبة . دون إخفاء شيء .

٢٦٥٥- عَمِنّه لأنَّهُ . بسبب أنَّهُ .

٢٦٥٦- عَنْقَرْ وَضَعَ الطاقية أو العقال على رأسه بشكل مـائل ، بقصـد التباهي و(الغيّه). والمصدر (عَنْقَرَه) واسم الفاعل (مْعَنْقِر).

٢٦٥٧- إنْعَوّْ كلمة خاصة بالأطفال الصغار وتعني "الكلْب" وقــد يعـبّر الأطفال عن الكلب أيضاً بعبارة "عَوْ عَو" او "هَو هَو ".

٢٦٥٨- العَواطْلي الكسول. البطّال. بلا عمل. لا يعمل لأنه لا يحب العمل.

٢٦٥٩- عَوَرُه أحدث له أذى في عينه، فأصبحت عوْراء أو شبه عـوراء. والفعل (إنْعَوْرَت) عينُه . واسم المفعول (مَعْوُورَه) .

٢٦٦٠- عَوَّرُه — أصابه بالأذى والضرر . جرَحه . سبب له كسوراً .

٢٦٦١- العونِه — بمعنى "العوْن" و "المُعاونَه". وكان الناس في الوسط الشعبي الفلسطيني إذا وجدوا واحداً منهم قد تأخر في حراثة الأرض أو حصاد الزرع أو قطاف الزيتون، اتفقوا فيما بينهم وتجمَّعوا ثم ذهبوا لمعونته وأنجزوا ما تبقّى عليه من عمل في يوم واحد أو يوميْن، دون مقابل، إلا ما يُعِدُّه صاحب العمل من طعام يقدمه لإخوانه في ذلك اليوم.

ويوم العمل المجاني ذاك، كان يتحول إلى ما يشبه المهرجان، وتتخلّله الأهازيج والأغاني، ويَسوده جوّ من المرح والحبور لا حدَّ لهما {٣٠} .

٢٦٦٢- غادْ — هناك . بعيداً . ومنه (روح غادْ) : ابتعد من هنا .

٢٦٦٣- الغاغَه — الضوضاء . البلبلة . الهرْج . الجلَبَة . الأصوات المرتفعة المتداخلة فيما بينها .

٢٦٦٤- الغَثْبَرَه — الغبار . الإزعاج . الفوضى . الاضطراب .

٢٦٦٥- الِغْرارَه — كيس من الخيش، أو "شْوال" يُطلَق عليه محلياً في فلسطين عدة تسميات. وتعدَّدَت تسميات هذه "الأكياس" وفقاً لحجمها، فمنها "الشّطانِة" و "الفَرْدِه" و "الشّْكارَه" {٣١} .

وفي اللغة (الغِرارَة) : كيس كبير من الخيش ونحوه توضع فيه الحبوب .

٢٦٦٦- الغَضيب — العاق لوالديه أو لأحدِهما. جمعُها (غَضيبين). وأصلها (إغضاب الوالدين) .

٢٦٦٧- غَطْرَشْ تَعامى، تجاهَلَ. والمصـــدر (غَطْرَشِيـــه) واســـم الفـــاعل (مْغَطْرِشْ).

٢٦٦٨- غورُ أغرِب عن وجهي . إذهب من هنا إلى الجحيم .

٢٦٦٩- فاتَشُه استنطقه . استفهم منه . دَقَّقَ في السؤال لمعرفة سِرٍّ مـــا . تَحَرّى عن شيء أو أمرٍ معين . والمصدر (مْفاتَشِيـــه) . واسم الفاعل (مْفاتِش) .

٢٦٧٠- فاح انتشرت رائحته . واسم الفاعل (فايحْ) .

٢٦٧١- الفَاخورَه معمل الفخّار . المكان الذي تصنع فيه الفخّاريات .

وهم يقولون : " لولا الكاسوره ، ما عِمْـــرَتِ الفـــاخورَه " للأواني لا بد أن تتكسر ويتم شراء بدائلها .

٢٦٧٢- الفارَه المسحاج الذي يستخدمه النجّار لتنعيم الخشـــب. جمعـــها (فَارات) .

٢٦٧٣- فاشْ طَفا فوق سطح الماء. واسم الفاعل (فايش) ومنه (مَـــيٌّ فايْشِه) : غير عميقة الغور . سطحية .

٢٦٧٤- فاعْ انفجر غضبه فجأةً . زمجر من شدة الغضب . أخذ يكيـــل الشتائم والنقد اللاذع . انبجس الماء . انتشـــر الذبـــاب أو النمل وما إلى ذلك في المكان بشكل كثيـــف . والمصـــدر (فيعْ) واسم الفاعل (فايعْ) . والفعل (فَيَّعْ) بمعنى جعله يزمجر أو يغضب ، أو جعل الماء ينبجس في المكان مـــن مصدره . وهم يقولون :- " مِدْبَرَه وفاعَت " لمـــن انفلـــت لسانه وصار يوزع النقد اللاذع والشتائم والكلام الجارح .

٢٦٧٥- الفَبْريكَه المعمل. المصنع. ومنه (شَغْلِه مَفَبْرَكِه):- كناية عن الأمور المصطنع أو المُفْتَعَل. والفعل (فَبْرَك) واسم الفاعل (مْفَبْرِك). وأعتقد أن أصل هذه اللفظة من الإنكليزية { Fabricate} وتعني: صَنَعَ . اختلَق . افتعَلَ . لَفَّقَ .

٢٦٧٦- الفَتّانْ الذي ينقل أقوالَ شخص ما وأفعالَه وينبىء الآخرين بها ، فيخلق بذلك فتنةً . والفعل (فَتَنْ) عليه .

٢٦٧٧- الفَتْرينَه خزانة زجاجية . صندوق زجاجي . جمعها (فَتْرينات) . وأصل اللفظة من الإنكليزية { Vitrine} .

٢٦٧٨- الفتْفوتِه الجزء الصغير من الشيء . جمعها (فتافيت) ، والمصدر (فَتْفَتِه) ، واسم المفعول (مْفَتْفَتْ) .

٢٦٧٩- الفُتّيشِه الفرقوعة النارية التي تُحدِث صوتاً عند فرقعتها، يستخدمها الأطفال في اللعب، وهي مؤذية احياناً. جمعها (فُتّيشات) و (فُتّيشْ). وقد استعاروا هذه اللفظة للإشارة إلى من يتسبب في إيقاع الخلاف بين شخصين أو فريقينْ، فقالوا "رمى فُتّيشه " .

٢٦٨٠- الفِتيلِه ذبالة الشمعة أو السراج، وهي التي تشتعل. وهم يقولون:- "إلحيلِه والفتيلِه" كناية عن الشخص أو الإبن الذي لم يبق غيرُه .

٢٦٨١- فَحَّجْ باعَدَ ما بين ساقيه. والمصدر (تَفْحيج) واسم الفاعل (مْفَحِّجْ). و(الفَحْجه) : الخطوة لأنها المسافة ما بين القدمين أثناء المشي . واللفظة هي نفسها في الفصحى .

٢٦٨٢- الفَخْفَخَه التَّبَذُّخ . التفاخُر بالباطل . واسم الفاعل (مْفَخْفَخ) .

٢٦٨٣- الفِراري تسمية كانت تُطلَق أيام الاحتلال العثماني ، على العسكري الفارّ من الخدمة العسكرية الإلزامية .

٢٦٨٤- الفَرْدْ المسدس الحربي . جمعها (فرودْ) و(فْرودِه) .

٢٦٨٥- الفَرْدِه أنظر:- (الغْـراره) و (الشـطانه) و(الشـكارَه) وكـانت (الفرده) تتكون من (كيسيْن) من الخيش يوصَـبلان معـاً ليتكون منهما كيس كبير . وفي العادة فإنها تُعَبّأ بالتّبن [٣٢]. وجمعها (فَرْدات) .

٢٦٨٦- إلفَرْعَه تعبير يراد به الرأس الحاسر . والفعل (فَرَّعْ) واسم الفـاعل (مْفَرِّعْ) ومنه (فلانه بتطلع بالفرعه) أي أنها تخرج سافرةً.

٢٦٨٧- فَرْقَشْ عاش حالة من المرَح والسرور . والمصدر (فَرْقَشِـه) ، واسم الفاعل (مْفَرْقِشْ) .

٢٦٨٨- الفَرْكوُن وتلفظ الكاف جيماً مصرية: قاطرة فـي قطـار . جمعـها (فَرْكُونات). وأصل اللفظة من التركية {Furgon} ومعناها شاحنة.

٢٦٨٩- الفُرْنينِه دولاب الهواء (لعبة للأطفال الصغار) جمعها (فُرْنينات).

٢٦٩٠- الفْرين مكبح السيارة . وأصل اللفظة من الفرنسية { Frein} .

٢٦٩١- الفَزْعَه هي شكل من أشكال الروح النضاليـة الجماعيـة. وهـذه الروح النضالية الجماعية هي التي جعلت قـرى بأكملـها تنزل إلى المدن للاحتجاج علـى مظلمـة لحقـت بـأحد أبنائها[٣٣] وكانت (الفزعه) أحياناً تحدث من قبل أهل إحدى القرى تضامناً مع أحد أو بعض أبنائها في خصامـهم أو شجارهم مع أهالي قريـة أخـرى مجـاورة . ويدعـى

المشاركون في (الفزعه) باسم (الفَزّيعَه) مفردها (فَزّيــع) والفعل (فَزَعْ) .

وفي اللغة (فَزَعَ القومَ فَزْعاً) : أغاثهم ونصرَهم .

٢٦٩٢- الفَسّاد الشخص الذي ينقل أقوال شخص آخر إلـــى خصمـــه (أو خصومه) مسبباً بذلك الفتنة والفســـاد. (أنظـــر : الفَتّـــان). جمعها (فَسّادين)، والفعل (فَسَدْ). واســـم الفـــاعل (فَسّـــاد) و(فسايْدي) .

٢٦٩٣- فَسْقَلَه شَقَّهُ ومَزَّقَهُ وصَيَّرَهُ قطَعاً متناثرة . والمصدر (فَسْـقَلِه) . واسم المفعول (مْفَسْقَل).

٢٦٩٤- فَشَقْ تَخَطّى. قَفَزَ عن.. والمصدر (فَشِقْ). واسم الفاعل (فاشِق) ومنه (الفَشْقَه) القفزة عن .. ، التخطّي .

٢٦٩٥- الفَشَكْ الطلقات النارية للبندقية والمسدس. مفردها (فَشَكِه) وتجمـع كذلك على (فَشَكات). وأصل اللفظة من التركيــة {FiSek} فيشَك وتعني : خرْطوش.

٢٦٩٦- الفْطيسِه الجيفة المتفسّخة. جمعها (فَطايس) ومنها: (الفَطايْسي) وهو الحيوان الذي يأكل الأشياء العضويةِ الجائفة. واســـتعيرت هذه اللفظة (فَطايْسي) كناية عن الشخص إذا كـــان دنـــيء النفْس .

٢٦٩٧- فَعَطْ هَرَبَ . فَرَّ مسرعاً . ومنه (فَعْطَتِ الفَخَّه) : إذا انفلتـــت فأطبق طرفاها على بعضهما البعض .

٢٦٩٨- فَعْقَلْ بحثَ في التراب برجليه (وخاصة الدجاج). ومنه (تْفَعْقَل): مَرَّغ نفسه بالتراب أو سواه . والمصدر (فَعْقَلِه) .

٢٦٩٩- فَقاها قَلَعَها. اقتلعها. واسم المفعول (مَفْقي) ومنها قولهم: (إفقيها هالدَّمَّلِه) للحث على الخلاص النهائي من مشكلة ما. ومنها "إفقي لُه حصرمه بْعينُه " كناية عن الإنسان الوقِح.

٢٧٠٠- الفَقِسْ فراخ الطائر من الصغار . ويكنّون بها عن الأولاد .

٢٧٠١- فَقَعْ انفجَر . والمصدر (فَقِعْ . واسم الفاعل (فاقِع) .

٢٧٠٢- فَلَخُه صَيَّرَهُ نصفيْن. والمصدر (فَلِخْ) واسم المفعول (مْفَلَّخْ) و (مَفْلوخ). ومنه (فَلَخُه بالنُّص) و (فَلَّخْ لُه إيديه) و (فَلَخ نيعُه) و (هْوايْ تِفْلَخ نيعَك) .

٢٧٠٣- فَلَّصْ تَعَرّى، وبشكل خاص من القسم السفلي. واسم الفاعل (مْفَلِّص) والمصدر (تَفْليص) .

٢٧٠٤- الفَلْعوص صفة الطفل الذي يتطاول على الكبار. جمعها (فَلاعيص).

٢٧٠٥- الفَلْقَه قطعة الصابون . جمعها (فَلْقات . وفي امثالنا الشعبية يقولون :- إللي مش بيضا خِلْقَه ، ما بِتْبَيّضْها فَلْقَه " ويضرب للمرأة السمراء تظل سمراء مهما استخدمت من وسائل التجميل كي تبدو بيضاء البشرة .

٢٧٠٦- الفَلَقَه طريقة لمعاقبة المذنِب ، تكون بضربِه على أسفل قدميه بالعصا .. وكثيراً ما كانت (الفلقة) مستخدمةً في المدارس ، وقد تكون العصا في هذه الحالة قضيباً من الرمّان وكانت لاذعةً جداً لا سيما في الصباح .

٢٧٠٧- الفَنْطَزِيّه عيشة الدّعة والرفاهية التي لا همَّ فيها ولا تعب . واسم الفاعل (مْفَنْطِزْ) و(مِتْفَنْطِزْ) والفعل (فَنْطَزْ) واللفظة من أصل إنجليزي (fantazia).

٢٧٠٨- الفُوداسْ العطلة . والفعل (فودَس) . واسم الفاعل (مْفودِسْ) .

٢٧٠٩- الفورَه اسم يطلق على نزهة السجناء اليومية داخل السجن [٣٤].

٢٧١٠- الفَيَلْ الملف . المصنَّف . الإضبارة . جمعها (فَيَلات) وأصل اللفظة من الإنكليزية {File} .

٢٧١١- قارِح شخص حاذِق . داهية . لامع الذهن .

٢٧١٢- قاشْ أخذ كل شيء . جَمَع .

٢٧١٣- القاشوش إحدى اوراق اللعب (الشدَّه) وعليها صورة شاب (الشَّبّ) وهو (يقشّ) كل الورق في بعض الألعاب .

٢٧١٤- قَحْمَشْ صار الخبزُ محمَّراً (مُقَمَّراً) . واسم الفاعل (مْقَحْمِشْ). والمصدر (قَحْمَشِه) .

٢٧١٥- قَرْبَطْ تَمَسَّكَ بشدّه. أمسك بالشيء بقوة. والمصدر (قَرْبَطَه) واسم الفاعل (مْقَرْبِط). وهو يقولون: "مقربط بالدنيا بايديه واجريه" لمن بلغ أرذل العمر ويظل متشبثاً بالحياة .

٢٧١٦- قَرْدَنُه عَذَبَه كثيراً . سبب له الأذى . وكأنه (قِرْد) .

٢٧١٧- قَرَطْ قَطع (بأسنانه) . والمصدر (قَرْط) . واسم المفعول (مْقروط) وهم يقولون : " إلجوعان بقرُط الصخر " للجائع لا يمانع في أكل الخبز اليابس إذا اضطر إلى ذلك .

٢٧١٨- القَرْشْ قَرْط (قَطْعُ) الشيء في الفم مع صدور صوت نتيجة ذلك والفعل (قَرَشْ) .

٢٧١٩- قَرْطَمْ قَطَعَ . جَزَّ. قَصَّ . والمصدر (قَرْطَمِه) واسم المفعول (مْقَرْطَمْ) .

٢٧٢٠- قَرْقَطْ قَضَمَ (العظامَ وما إليها). قَرَضَ. والمصدر (قَرْقَطَه) واسم الفاعل (مْقَرْقِطْ). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "مثل الكلب المقرقِط بعظمه" ويضرب للإنسان التافه، والدنيء والأناني.

٢٧٢١- القَرْقوعَه سيارة قديمة في حالة سيئة جداً .

٢٧٢٢- قَرَم قَطَعَ. جَزَّ. قَصَّ. والمصدر (قَرِم) واسم المفعول (مْقْروم).

٢٧٢٣- القُرْمِيّهِ الأصل. جذع الشجرة. قطعة الحطب. جمعها (قرامي). وهم يقولون: "على القرمية بتنبُت العروق" كناية عن الأصلِ تتبعه الفروع.

٢٧٢٤- قَرْمَزْ قرفصَ . جلس القرفُصاء . والمصدر (قَرْمَزِه) . واسم الفاعل (مْقَرْمِزْ) .

٢٧٢٥- قَزّاه أرْسَلَهُ . واسم الفاعل (مْقَزّي) .

٢٧٢٦- قَزَعُه قَطَعَهُ. قَصَّهُ. كَسَرَهُ. واسم المفعول (مْقْزوع). ومنه (قَزَع رقبته): أدبه بعنف، عنَّفه، أخضعه، عاقبه بشدة.

٢٧٢٧- القُزْعَه الشيء القليل. الضئيل. الشخص القصير (وخاصة المرأة).

٢٧٢٨ القَشَبْ الوسَخ المتراكم على الجلد. جفاف الجلد (وخاصة جلد الكفّيْن والقدميْن). واسم الفاعل (مْقَشِّبْ). والفعل (قَشَّبْ).

٢٧٢٩- قَشَّطُه سلَبه ما يملك. أخذ أمواله عنوةً. والمصدر (تِقْشيط) واسم المفعَول (مْقَشَّط). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "مثل الجمل المقشَّط رسَنُه" كناية عن المتمرّد. وفي اللغة "قَشَّطَ فلاناً " سلَبَهُ .

٢٧٣٠- قَشْقَشْ أخــذ كــل حاجيات البيت وأثاثه ، ولم يترك منها شــيئا وكأنه قد كنسها (قَشَّها بالمقشّه) .

٢٧٣١- القَصْ القفص الصدري للذبيحة .

٢٧٣٢- القَصَلْ مفردها (قَصَلِه) وهي ســـاق النبـات (وخاصـة القمح)، وتكون (القصله) عادةً جوفاء ذات أنبــوب. وقـد استعيرت لفظة (القصله) للدلالة على ساق الإنسان (قَصْلَـةِ الإِجِر) .

٢٧٣٣- قَطْ قَطَع . واسم المفعول (مَقْطوط) .

٢٧٣٤- قَطَمْ قَطَعَ . والمصدر (قَطِمْ) واسم الفـاعل (قـاطِم) واسـم المفعول (مَقْطوم) و (القُطْمِــه) : القطعة " وخاصـة من اللحم " وجمعها (قُطَم) و(قَطاطيـم) . و(قَطَــمْ) تعني أيضاً في مصطلحات ألعاب الأطفال: " أخطأ " .

٢٧٣٥- القَطيشِه اسم يُطْلَقُ على الذبيحة التي تقدَّم عندمـا يصـاب الغنـمَ بوباء[٣٥] . أنظر (ذبيحة الغنَم).

٢٧٣٦- القَطيعَه تعبير يطلق على الرجلِ الجبان ، ومن كان عديم الحيلـة والهمّة . ومنه (فلان قلبه قطيعَه) .

٢٧٣٧- قَعَرْ اقتلَع . أحدَث فجوةً (لاسيما في قعر الوعــاء) . ومنـه ايضاً (انْقَعَرْ). واسم المفعول (مَقْعور) و (مَقْعْوَرْ) .

٢٧٣٨- قَفّى أَدْبَرَ. اعطى قفاه وذهب. واسم الفاعل (مْقَفّي) وفي أمثالنـا الشعبية يقولون: "سَلِّمْ وِاقفــي عكــاوي". ويقولــون: "إن أَوْجَهَتْ باض الحمام ع الوتَد، وانْ قَفَّتْ خَلّى زغاره وْطار "ويضرب لحسن الطالع وسوء الحظ، وللأمن واضطرابه .

١٧

٢٧٣٩- قَفَرُه فهمه على حقيقته ولم ينخدع به . وقف على كُنْهِ الموضوع . اكتشفه . تَبَيَّنَهُ .

٢٧٤٠- قَمَّرْ حَمَّصَ (الخبزَ) على النار . والمصدر (تَقْمير) واسم المفعول (مقَمَّرْ) .

٢٧٤١- قَنى اقتنى . ربَى . عَيَّشَ . امتلَك . واسم الفاعل (قاني) وفي أمثالنا الشعبية يقولون :- " إللي ما إله عيلِه ، يقْنى له كحيلِه " لأهمية الخيل الأصيلة ومكانتها .

٢٧٤٢- قَنْبَزْ جلَس . أقْعى . واسم الفاعل (مقَنْبِزْ) والمصدر (قَنْبَزِه) .

٢٧٤٣- إلقَوَدْ ذبيحة يحضرها أهل القرية لقرية مجاورة اخرى بمناسبة عرس أو وفاة احد ابنائها ، وتذبح هذه الذبيحة لهم ويأكلونها حيث يعدّها لهم طعاماً احد أقارب المتوفى [٣٦].

والمعنى اللغوي ل (القود) مشتق من (قادَ) (يقودُ) الدابة ، أيْ أمسك بعنانها وساقها خلفه . أما المعنى الاصطلاحي في حالتي الفرح والموت من ناحية ، وحالة الدم من ناحية أخرى فهو كما يلي :-

ففي حالة التهنئة او التعزية يطلق (القود) على الذبيحة اصلاً ثم يشمل جميع من مع الذبيحة القادمين من قرية أخرى . أما في حالة القتل ، فالقود يطلق على القاتل ، حيث يقادُ بعقال من رقبته وخلفه أهله والجاهة إلى بيت المغدور عند الصلح [٣٧] .

ويكون (القود) عادةً في مناسبات: الزواج، الطهور، عقد البيوت، التسليم على العائد من الحج ، الموت [٣٨] .

٢٧٤٤- القيشِه ورق النبات الجاف، تستعمله المرأة أحياناً في إشعال النار في الموقد الطيني او الطابون [٣٩] .

٢٧٤٥- القيطان خيط غليظ. نوع من المرس.

٢٧٤٦- قَيَّلْ بَرَك. والمصدر (تقْييل) واسم الفاعل (مْقَيّل) . و(المِقْيَل) هو المكان الذي (تقيّل) فيه المواشي ولاسيما الأبقار ، ويسمونه (مقيل العَجّال) .

٢٧٤٧- الكارَّه عربة نقل صغيرة بدولابيْن وبحصان واحد . وجمعها (كارّات) وأصل اللفظة من الإنكيزية (Car).

٢٧٤٨- كاكا كلمة خاصة بالأطفال الصغار ، وتعني لهم (بيضة) .

٢٧٤٩- الكَبْشِه مقدار قبضة اليد . جمعها (كَبْشات) والفعل (كَبَشْ) أنظر: (الكَمْشِه).

٢٧٥٠- الكَبْكوبه الخيطان الملتفّة على بعضها لتأخذ في النهاية شكلاً كروياً (كبكوبة الخيطان). جمعها (كَباكيب). وفي اللغة (الكُبكوبَةُ): الجماعة المُتَضامَّة .

٢٧٥١- كُخْ -كِخْ كلمة يخاطَبُ به الطفلُ الصغير ، ويراد بها القذارَة ، كي يبتعد الطفل عنها .

٢٧٥٢- الكَدَرَه كتلة ترابية أو طينية. جمعها (كَدَر). فصيحها (المَدَرَةُ). وجمعها (المَدَرُ) .

٢٧٥٣- الْكَدون مِقْوَدُ السيارة . جمعها (كَدونات) . واللفظة فرنسية الأصل { Guidon}.

٢٧٥٤- الكُرّارْ و(الكُراريِّه): المِلْفاف . بكَرة صغيرة من الخشب تُلَفُّ

حولها الخيطان لاستخدامها عند الحاجة. جمعها (كُرّارات) و(كُرّاريّات) .

٢٧٥٥- الكَراكيب سَقْطُ المتاع . (العفِش) . مفردها (كَركوبه). ومنه الفعل (كَرْكَبْ) : اختلَق الفوضى. جعل شخصاً ما يضطرب . و(تْكركَبْ) اضطرب. واسم المفعول (مْكركَب). والمصدر (كَركَبِه) .

٢٧٥٦- كَرْبَعْ عَبَّ الماءَ أو سواه عَبّاً . والمصدر (كَرْبَعَه) واسم الفاعل (مْكَرْبِع) .

٢٧٥٧- كَرتُه طَرَدَه شرَّ طَرْدَةٍ .

٢٧٥٨- الكَرَخانِه بيت الدَّعارة. الماخور. واسم الفاعل (كَرَخَنْجي) وهو الذي يعمل في (الكرخانه) أو يسهّل عمل الدَّعارة. ومؤنثه (كَرَخَنْجِيِّه). واللفظة فارسية الأصل. جمعها (كَرَخانات).

٢٧٥٩- الكَركار كلمة دارجة عند سكان السهل الساحلي الفلسطيني، للدلالة على رمال الكثبان الرملية الطويلة شبه المتماسكة الموجودة في السهل الساحلي. وقد استعمل حجر (الكركار) وهو من الحجارة الرملية الملونة باللون الأحمر، في السهل الساحلي، وقد بنى الصليبيون (عَتْليت) من هذا الحجر [٤٠] .

٢٧٦٠- كَرْكَبْ شوَّشَ الأشياء وبعثرها في المكان حتى تراكمت بشكل فوضوي. واسم المفعول (مْكَركَب). والمصدر (كَركبِه). ومنه (تكَرْكَبْ) : وقع في موقف حرج فاضطرب .

٢٧٦١- الكُركَمّه امرأة عجوز طاعنة في السن .(اختياره كركمّه) .

٢٧٦٢- الكْسارَه	القطع الصغيرة جداً التي تنتج عن تكسير الحجارة والصخور وما شابه ذلك .

٢٧٦٣- الكِسْبه	طعام للأبقار يتكون من البزور بعد إخراج الدهن منها (كبزور السمسم مثلاً) .

٢٧٦٤- الكِسْرِه	قطعة الخبز. جزء من رغيف الخبز. جمعها (كِسْرات) .

٢٧٦٥- كَشّ	تبرَّمَ. امتعضَ. طردَ الطيرَ .

٢٧٦٦- كَعّْ	عبارة كانوا يحذّرون بها الطفل الصغير من لمس الأشياء القذرة أو الملوّثة .

٢٧٦٧- كَعْبَلُه	صَيَّرَهُ كالكرة. والمصدر (كَعْبَلِه) واسم المفعول (مْكَعْبَلْ) وفي أمثالنا الشعبية يقولون على لسان الزوجة: "أبوي كَعْبَلْني، وجوزي كَبَّرْني" للمرأة تعزّ في بيت زوجها .

٢٧٦٨- كَعْفَلُه	ألقى به أرضاً . أوقعه أرضاً . والمصدر (كَعْفَلِه) واسم المفعول (مِتْكِعْفِل). و(تكَعْفَل) : وقَعَ أرضاً .

٢٧٦٩- الكَعْكوله	اسم يطلقونه على الحجر الجيري الساطع اللون ، وهو مستخدم في صفد والناصرة [٤١] .

٢٧٧٠- كِعّيه	عبارة يردّدونها أمام الطفل الصغير لحثه على التبرّز ، لتعويده على ذلك .

٢٧٧١- كِغّ	عبارة تردّدها الأم لطفلها الرضيع، بعد وضع سبابتها على طرف شفته السفلى بحركات متتالية. وقد تخاطبه بعبارة (إنْكِغّيه) أيضاً، والهدف منها ملاعبة الطفل ومداعبته .

٢٧٧٢- كَفَتْ	ألْقى (كَبَّ) محتويات الوعاء ، عن طريق قلبه رأساً على

عقب . والمصدر (كَفِتْ) واسم الفاعل (كافِت) واسم المفعول (مكْفوت) .

٢٧٧٣- كَفَرْ تعبير يستخدم للدلالة على أن ماء القِدْر قد غلى غلياناً شديداً وصار الماء ينساب منه الى الخارج .

٢٧٧٤- الكَلْبَنِه سلوك كسُلوك كلبٍ مُهارِشٍ عضّاض . سوء السلوك والفعل (تْكَلْبَنْ). واسم الفاعل (مِتْكَلْبِن) . .

٢٧٧٥- كَمَرْه غطّاه ولَفَّه لفّاً جيداً .

٢٧٧٦- الكَمْشِه مقدار قبضة اليد . وهم يقولون : " فلان قَدّ الكمشه " أي إنه ضئيل الجسم .

٢٧٧٧- كَمْكَرْ غطّى ولَفَّ جيداً (للتدفئة) . والمصدر (كَمْكَرَه) . واسم الفاعل (مكَمْكِر) .

٢٧٧٨- كَمْكَمْ انظر : (كمكر) فهي بنفس المعنى .

٢٧٧٩- الكَمْيون عربة نقل كبيرة . وهى انكليزية الأصل { Camion} .

٢٧٨٠- كُنْتْرات عَقْدُ عملٍ . والكلمة انكليزية الأصل { Contract} .

٢٧٨١- كُنْدُور أخشى أن يحدث هذا الأمر . يا خوف قلبي يالخَشْيتي .

٢٧٨٢- كَنْكَنْ استراحَ واطمأنَّ في مكان دافىء. والمصدر (كَنْكَنِه) . واسم الفاعل (مكَنكِن)

٢٧٨٣- كوبَج رَقَّقَ العجينةَ بـ (الشوبك) كي تصبح رغيفاً. والمصدر (كوبَجِه).

٢٧٨٤- الكورْبَه المنعطَف . زاوية الشارع . القُرْنَة .

٢٧٨٥- الكوشان و(الكيشان) : – ورقة (الطّابو) . سند التمليك . جمعها (كَواشين).

٢٧٨٦- لابْ بحَثَ عن الشيْ بكثير من العناء . عانى . اســـم الفـــاعل (لايبْ) .

٢٧٨٧- لاحُه ضربَه بيده بقوة .

٢٧٨٨- لاصْ تَملَّصَ . راغَ . تَفَلَّتَ . والمصدر (لَوَصان) و(لوُصَه) واسم الفاعل (لايصْ) .

٢٧٨٩- اللاّصَه الوحْلُ . الطين الليِّن اللزج القَذِر .

٢٧٩٠- اللاّطَه لوْحُ طويل من الخشب . الدَّفُّ . وقد استعير هــذا اللفــظ كناية عن الشخص الجامد ، الكســول ، الخــامل. وهــذه اللفظة من أصل طلياني { Latta} .

٢٧٩١- لاوَقُه قَلَّدَ صوته وحاكى حركاتـــه فـــي معــرض الســخرية . والمصدر (مْلاوَقه)، واسم الفاعل (مْلاوقْ) .

٢٧٩٢- لَبَدْ سكَنَ . صمَتَ . تربَّصَ . واسم الفاعل (لابِد) .

٢٧٩٣- لَبَطُه رَفَسَهُ بِرِجْلِه . والمصدر (لَبِطْ) . واسم الفاعل (لابِطْ).

٢٧٩٤- لَحّْ غَسَلَ الإناء أو الثياب آخر مرة .

٢٧٩٥- اللَّحْسيه الشيء القليل . الكمية من الطعام أو الســكر أو الملــح .. (لَحْسِةْ سُكَّرْ) .

٢٧٩٦- لَخَمُه جعله سارح الذهن لا يعي ما يفعل ولا يدرك ما يقـــول . وَجَّه إليه ضربَةً عنيفةً . صفَعَه . والمصدر (لَخِم) واسم المفعول (مَلْخوم) . ومنه (الَّخْمِه) كناية عن الإنســـان الغبي . و(مْلاخَمِه) : تبادُل الضرب العنيـــف . ومنـــه (لاخَمْ) : بحثَ عن شيء ما على غير هدى .

٢٧٩٧- لَخُّه ضربَه بقوة . والمصدر (لَخّ) .

٢٧٩٨- لُزَيقَه صفة الشخص الذي يلزّق (يلتصق) بشخص آخر ولا يكاد يفارقه . وهو أيضاً (لَزّقَه) . واسم الفاعل (مْلَزّق) والمصدر (تِلْزيق) والفعل (لَزَّقْ) .

٢٧٩٩- لَسّْ أكَل كثيراً وبشراهة .

٢٨٠٠- لَصَّمْ التصَق غطاء القنينة أو الوعاء ولم يعد يتحرك ، وكأنه صار جزءاً منها . واسم الفاعل (مْلَصِّم) و(لاصِمْ) والمصدر (تَلْصيم) .

٢٨٠١- لَضَمْ أدخل الخيط في ثقب إبرة الخياطة. واسم المفعول (مَلْضوم) .

٢٨٠٢- لِطِخْ إنسان جامد . غبي . غير حيوي . جامد . كسول .

٢٨٠٣- لَطَشُه ضَربه بيده وهي مفتوحة: (لَطَشُه كَفّ). ضربه بشي ما. واسم الفاعل (لاطِشْ). واسم المفعول (مَلْطوش). والمصدر (مْلاطَشِه). ومنه (لاطَشْ) بَحَثْ عن شيء ما هنا وهناك على غير هدى. وهم يقولون: "بلاطِش زي الحيّه المقطوع ذيلها" لمن يبحث على غير هدى. ويقولون: "بْلطُشْ زَيّ أبو قَرِعْ" لمن يضرب الآخرين على غير هدى وكأنه أفعوان. ويقولون:- "فلان مْلَطَشِه" كناية عمَن يستخفّ به الناس فيؤذونه دوماً. ومنه: "فلان بِلَطِّشْ تَلْطيش" أيْ إنّ لديه إلماماً بسيطاً جداً بلغة أجنبية ما. ومنه "لَطَشْها" بمعنى سرَقَها، وتعني أيضاً أنه زنى بها، أو اغتصبها. و(لَطَشُه): غشّه بالسعر .

٢٨٠٤- لَغّ شرب الماءَ ونحوه. واسم الفاعل (لاغِغْ) وفصيحُه: (ولَـغَ) الكلبُ ونحوه في الإناء .

٢٨٠٥- لَغمَطْ مَرَّغَ. مَلَطَ. والمصدر (لَغْمَطَه)، واسم المفعول (مْلَغْمَـطْ). ومنه (تْلَغْمَط): أصابته (اللَّغْمَطَه). ومنه (اللَّغاميط).

٢٨٠٦- لَغوَصْ عَبَثَ بيديه في الطعام وما شابه. والمصـــدر (لَغوَصَـــه)، واسم الفاعل (مْلَغوِص)، واسم المفعول (مْلَغوَص). ومنـــه (اللَّغَاويص) للأشياء التي تم العبث بها .

٢٨٠٧- اللَّقَاطَه دُقَّرَةُ البـــاب . جمعها " لَقَاطات " . والفعل (لَقَّـــطْ) . واسم المفعول (مْلقَّط) : مغلق باللقّاطة .

٢٨٠٨- لُقْشي متأخِّر. نتاج أو حصيلة الزرع الذي يكون متأخراً والفعـل (تْلَقَّش). واسم الفاعل (مِتْلَقِّش). وأصـــل الكلمـــة مـــن السريانية {   } لَقَش بمعنى : أخَّرَ .

٢٨٠٩- لَقطُه أمسك به . ألقى القبض عليه . واسم المفعول (مْلَقُوط) . ومنـــــه (لَقْوَطْ): التقطَ حبةً أو شيئاً ما من هنا وشـيئاً من هناك. والمصدر (لَقْوَطَه).

٢٨١٠- لَقَفُه أمسك به. قبَض عليه. ومنه (لَقَـــفِ الطابِـــه) فصيحـــها (تَلَقَّفَ).

٢٨١١- لَقُّه ضربَه . واسم المفعول (مْلَقوق) .

٢٨١٢- لُقِيَّه شيء ما يَعثُر عليه المرء صدفةً في الطريق . ومنه قولهم " مِثْل اللي مْلاقي لْقيه " كناية عمّن اشتد فرحُه .

٢٨١٣- لَكَشُه نخشَه بيده أو بمرفقه كي ينبّهه الى أمرٍ ما . لكزَه .

٢٨١٤- لِكِعْ	بطيء الحركة. جامد. كسـوك. خـامل. بليـد. والفعـل (لَكَعُه):- جعله ينتظر طويلاً وأخَّرَه. والمصدر "لَكاعَـه". واسم المفعول (مَلْكوع) .

٢٨١٥- لَكَّه	دعَكَّه. فتكَه . لَواهُ . مزَج (الدقيـق بالمـاء) . واسـم المفعول (مَلْكوك).

٢٨١٦- لَمَّنْ	لَمّا . عندما . حينما .

٢٨١٧- لَهَطْ	أكَل الطعامَ أو المالَ كلَّه . اغتصب مال الغير . والمصدر (لَهطْ) واسم الفاعل (لاهِطْ) واسم المفعول (مَلْهوُط) .

٢٨١٨- لَهْوَجْ	أنجزَ العملَ بسرعة وبـدون إتقـان فأفسـدَه. والمصـدر (لَهْوَجه) واسم المفعول (مْلَهْوَج) .

٢٨١٩- لَوَّحَتْ	أوشكت (الثمار) على النضوج. واسم الفـاعل (مْلَـوِّحْ). ومنه (لَوَّحَتْ شَوارِبُه) : بدأ شعر شاربيْه بالظهور .

٢٨٢٠- لَوَّشْ	أكَل من هنا وهناك أطعمةً كثيرةً مختلفة .

٢٨٢١- ليستَه	الجدوَل . القائمة . اللائحة . وهي مـن أصـل إنكليزي . {List}

٢٨٢٢- لَيَّطْ	لَطَّخَ . مَرَّغَ . طلى . والمصدر (تَلْييط) . واسم المفعول (مْلَيَّطْ).

٢٨٢٣- مَا انْتيشْ	ما أنْتَ. ومنه مثلاً (ما انتيش على بالي يا فيَ غربالي) أي إنك لا تساوي شيئاً في نظري، وإنك لم تخطر على بـالي أبداً لأنك لا شيء.

٢٨٢٤- الماخوُرْ	بيت الدَّعاره . جمعها (مَوَاخير) . أنظر (الكرخانه).

٢٨٢٥- المَاسورَه الأنبوب . جمعها (مَواسير) . (مواسير المَيْ) .

٢٨٢٦- مازَهِرْ ماء الزهر . وكانوا يستخدمونه لعلاج المغص أحياناً .

٢٨٢٧- ماوَرْدْ ماء الورد .

٢٨٢٨- ماعْ كلمة خاصة بالأطفال الصغار، وتعني لهم "الخـــروف أو العنزة"، إذ إن هذه الكلمة تحاكي صوت الخروف والعنزة.

٢٨٢٩- مالِحِقْ أيْ إنه لم يمض وقتٌ كافٍ كي ينجز هذا العمـــل، وهـم يقولون مثلاً: "ما لحق يوْصَل" . " ما لحق يعْمَلْها " . كمـا يفيد هذا التعبير معنى آخر، كأن نقول " مالحقنا نقعد حتـى ..." أي حدث هذا الأمر بعد وصولنا بقليل ، أوْ لم يمـض وقت قصير في جلوسنا حتى حدث كذا وكذا ..

٢٨٣٠- مايِصْ غَثيث. تـــافِه. ركيك (وكأنه الحساء الرقيق بِلا طعْـم) . والمصدر (مَياصَه).

٢٨٣١- المِبْاطَحَه العراك. المصارعة. والفعل (باطَح) و(تْباطحوا) و(بَطَـحْ) واسم المفعول (مَبْطوح).

٢٨٣٢- مْبَخَّتْ من (البخْت) وهو الحظ: يراد به عكسه تماماً ، أيْ مَـــنْ تنزل به المحن والمصائب والأمراض بشكل دائم .

٢٨٣٣- مْبَرِّد فيه برودة . لكنهم يعنون بذلك (الرطوبة) والعفونة .

٢٨٣٤- مْبَطْبِطْ ضعيف . خائر القوى . والمصدر (بَطْبَطَه) .

٢٨٣٥- مْبَعْبَص صفة الرجل الضعيف الشخصية ، الذي يستغله الآخـــرون ويتلاعبون به كيفما يشاؤون . والمصدر (بَعْبَصَه) .

٢٨٣٦- مْبَعْجِر كناية عن الوجه الأصفر نتيجة مرض مـــا . والمصـــدر (بَعْجَرَه) .

٢٨٣٧- مَبَوِّزْ مكفهِّر الوجه . مكشِّر . عابس . واجِم (بسبب تراكم الهموم عليه) .

٢٨٣٨- مِتْبَطِّحْ متمدِّد . مستلقٍ . منبطِح . والفعل (تْبَطِّحْ) .

٢٨٣٩- المِتْرِلْيوزْ المدفع الرشّاش . وأصلها الكلمة التركية :{Mitralyoz}.

٢٨٤٠- المَتْعوس المنْحوس. سيء الطالع. التعيس. وهم يقولون: "المتعوس متعوس ولو علّقوا عَ بابُه فانوس"، ويضرب لسيء الحظ . والجمع (مَتَاعيس).

٢٨٤١- مْتَلّْ كناية عن الكمية الكبيرة جداً . وأعتقد أن اللفظة مأخوذة من " التَلّ" .

٢٨٤٢- المَتْلِه تحريف كلمة (المَتْن) : لحم المتْن من البقر أو الضأن .

٢٨٤٣- المَتْليك عملة تركية قديمة .

٢٨٤٤- متْمَسْيح عديم الإحساس . والمصدر (تَمْسَحَه) .

٢٨٤٥- المَتُور المحــرّك . (الموتور) . وهي في الأصل من الفعل العربي القديم (أوثور) و (أثارَ) : حَرَّكَ.. وليست من أصل أوروبي كما يعتقد البعض ، لأن الكلمة الأوروبية { Motor} أصلها عربي وليس العكس [٤٢] .

٢٨٤٦- مِتْوَلِّغْ مُولَعْ. حريص على، شَغوف. شديد التعلّق. والفعل (تْوَلَّغْ)، والمصدر (ولَغْ) .

٢٨٤٧- المجْاحَشِه التدافُع القــويّ المؤذي بيــن شــخصيْن أو مجموعة أشخاص ، وكأنهم "جِحاش" تتدافع . والفعل (تْجاحَشْ) .

٢٨٤٨- المَجْقَه القُبلة التي لها صوت مسموع . جمعها (مَجْقات) .



٢٨٤٩- المِحْاطَطَه المزايَدَةُ في الأسعار . أو ما يدفعه لاعبو القمار وأصل اللفظة (حَطّ) بمعنى : وَضَعَ أو دَفَعَ .

٢٨٥٠- المُحجانِه عصا تكون معقوفةَ الرأس غالباً . جمعها (مُحْجانات) . وقد يلفظونها (مِحْجَنِه) . والمحجانه لغةً هي كل عود معطوف الرأس معوجّ جمعها (محاجِن) .

٢٨٥١- المِحْدَدِه معمل أو محلّ الحدّاد .

٢٨٥٢- مْحَصْحِصْ متمسك بالشيء ، ملتصق به . ومنه مثلاً : " محصحص ع المصاري " أي متمسك بها ولا ينفق منها شيئاً والمصدر (حَصْحَصَه) . والفعل (حَصْحَصْ)

٢٨٥٣- مْحَطْحِطْ خائر القوى نتيجة تعب أو إجهاد أو مرض .

٢٨٥٤- مْحَمِّضْ الطعام الذي لحقته الأكسدة والفساد وبالتالي لم يعد صالحاً لتناوله . والفعل (حَمَّضْ) . ومنه (أكْلِه مْحَمْضَه) . ومنه (مَنافْسُه محمضَه) لمن لا يعجبه شيء . ومنه قولهم :- "يحمّض ع القلب ولا يبات " كناية عن البخيل .

٢٨٥٥- المَحْوي الشخص المحصَّن ضد لدغ الأفاعي . فلقد كانت عادة بعض الأمهات الفلسطينيات قديماً أنهن يعرِّضْنَ أنفسهن للدْغ الأفعى ، من أجل تحصين المولود المنتظر . وهم يعتقدون أنه إذا لدغت أفعى أمّاً وهي حامل ، فإن ابنها يولد مَحْوي" ، ويتم ذلك عادةً بمعرفة " الحاوي " {٤٣} والحاوي في اللغة هو الذي يجمع الحيّات ويربيّها .

٢٨٥٦- المَخاسِر الخسائر . ما يخسره المرء .

٢٨٥٧- المْخاواه المؤاخاة بين رجل وامرأة غريبين عن بعضهما البعض[٤٤]. والفعل (تْخاووا) . والجمع (مِتْخاوْيينْ).

٢٨٥٨- المَخْزونِه مصطلح يراد به إبنة الإقطاعي ، التي تولد وتكبر وتموت دون أن ترى نواحي منزلها خلال النهار، فهي لا تخرج، لأن الإقطاعيين لم يكونوا بحاجة لتشغيل نسائهم في الحقول، وكانت تكفيهم آلاف الأيدي العاملة من الفلاّحين الذين كانوا يعملون في خدمتهم [٤٥] .

٢٨٥٩- مْخَمِّج فاسد. وغالباً ما يوصف بذلك الفواكه إذا فسدت . ويستعار هذا التعبير لوصف الشخص إذا كان فاسد الأخلاق . والفعل (خَمَّجْ) ، والمصدر (تَخْميجْ) .

٢٨٦٠- مْخَوِّرْ جائع جداً. والفعل (خَوَّرْ). وفي اللغة (خَوَّرَ الرجلُ): إذا ضعف وانكسر .

٢٨٦١- المْخيض ويلفظون الضاد ظاءً:- سائل اللبن المتبقي بعد استخراج الزبدة [٤٦] .

٢٨٦٢- المَداوِر أنظر (المَكاوِر) فهي تسمية أخرى لها .

٢٨٦٣- المِدَبَّرْ كثير القروح والدمامل والجروح . وفي أمثالنا الشعبية يقولون:" ما بِتْحُطِّ القنبرَه، إلاّ عَ الحميْر المدَبَّرَه " ويضرب لفاسد الأخلاق لا يعاشر إلاّ أمثاله .

٢٨٦٤- المِدْبَرَه عش الدبابير (الزنابير). ومنه قولهم: "مِدْبَرَه وْفاعَتْ" كناية عمّن استشاط غضبه فصار يوزّع الشتائم والسباب لكل من حوله .

٢٨٦٥- المِدْحَلِه هي المِحْدَلَةُ التي تستخدَم لتمهيد الأرض. جمعها (مَداحِل). وقد استعيرَت اللفظة كناية عن الشخص البدين فقالوا: "فلان مثل المدحله ".

٢٨٦٦- مْدَلْدَقْ للماء إذا أُلقي به هنا وهناك على الأرض ، فأصبح المكان (خَبَصْ ولَبَصْ) . والفعل (تْدَلْدَقْ) ، و(دَلْدَقْ) والمصدر (دَلْدَقَه) .

٢٨٦٧- مْدَهْدَكْ أصابته رضوض هنا وهناك في أنحاء جسده. عانى من الإجهاد والتعب. والفعل (دَهْدَكْ). والمصدر (دَهْدَكِه). ومنه (دَهْدَكُه) : بمعنى أشبعه أو أوسعه ضرباً . وفي اللغة " دَهْدَكَهُ " : كسَر عظامَه .

٢٨٦٨- مِدْوَرَه تعبير يطلق على من كان ضعيف الشخصية، (يديرُه) الآخرون الى الوجهة التي يريدونها، لأنه لا يملك من أمره شيئاً .

٢٨٦٩- المَراحْ المكان الذي تستريح فيه المواشي ليلاً. وهناك المراح المبني من الحجر، وله ساحة سماوية كبيرة يحيط بها سور حجري ايضاً . وفي الشتاء تُدخل الغنم إلى داخل البيت الحجري ، وفي الصيف تستريح هنا وهناك في الساحة السماوية . وفوق السور يوضع الشوك ليمنع الذئب والنمر والفهد من الاعتداء على الغنم . والنمط الثاني للمراح هو (الصيّرِه) وهي من الشوك وتستعمل في الصيف عندما تكون الغنم في المرتفعات {٤٧} .

٢٨٧٠- المَرْتَبِه الرَّفُّ . الدرجة ، وما شابه ذلك . جمعها (مَراتِب) . وهي نفسها في الفصحى. ومن دعائه: "الله يْعَلّي مَراتبك".

٢٨٧١- المَرْتينِه البندقية . جمعها (مَراتين) [٤٨] .

٢٨٧٢- المَرَسِه نوع من الحبال. جمعها (مَرَسْ) و(مَرَسات). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "قال: مالَكْ بْتجْري ومعَك مَرَس؟ قال: خال إمي شَرى فَرَسْ " لمن يتملق الآخرين. ولمن يجهد نفسه دونما جدوى .

٢٨٧٣- مْرَقِّل رَثٌّ الثياب . سيء المنظر .

٢٨٧٤- مَرْمَرُه جعَل حياتَه شديدة المرارة لا تُطاق. ذاق على يديه الأمرَّيْن. والمصدر (مَرْمَرَه). ومنه (تْمَرْمَرْ): عانى الأمرّيْن. واسم الفاعل (مِتْمَرْمِرْ). واسم المفعول (مِتْمَرْمِر).

٢٨٧٥- مْرَهْرِطْ ذو عضلات متهدِّلة مترهِّلة . الثوب الواسع الفضفاض . والفعل (رَهْرَطْ) والمصدر (رَهْرَطَه) .

٢٨٧٦- المِرْوُه القوّة. الهمّة. النشاط. الحيوية. الرشاقة. والخفّة في العمل. ومنه (ما فيه مروهٍ) للضعيف. وهم يقولون: "كيف المروه؟"، كيف حالك؟ كيف همّتك. ومنه (ما ظل فيه المروه): صار شيخاً كبيراً فضعفت همته ونشاطه واضمحلّت قوته ولم يعد يقوى على العمل أو المشي .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "حَلاوْةِ الشَّبْ في الدنيا ثلاثِه: المروهٍ والفتوّه وكَفٍّ السَّخا" ويقولون: "خفيف المروهٍ، وقصير اللسان، بعيش وين ما كان". ويقولون: "بْزين مْرُوّتُه بالميزان " للخامل المتثاقل في عمله .

٢٨٧٧- المِزْرَبّه عُصَيَّةٌ من حديد. جمعها (مْزْرَبات). وفصيحها (المرْزَبَّةُ). وتعتبر المزربّة مطرقةً كبيرةً تستخدَم في تكسير الحجارة.

٢٨٧٨- مزوغِلْ غَشّاش . متحيِّز .

٢٨٧٩- المِسّاس و(المِنْساس) :- عصا طويلة يستخدمها الحرّاث لحث ثور الحراثة على المشي وعدم التوقف . ما يُهْمَزُ به الفَدّان (ثور الحراثة) .

٢٨٨٠- مْسَبسِيب الشعر المنسرح الذي ينساب انسياباً .

٢٨٨١- المِستَنْطِق المحقِّق في سلك القضاء .

٢٨٨٢- مِسْتَوي كناية عن العجوز الضعيف الطاعن في السن .

٢٨٨٣- مَسْخَرَه رَقاعَة . سلوك سخيف أحمق . رجل يسخر منه الناس باستمرار .

٢٨٨٤- المَسْخوط الولد الصغير . جمعها (مَسَاخيط). ومؤنثها (مَسْخوطَه) ، (مَسْخوطات).

٢٨٨٥- مَسْطوم مَسْدود . والفعل (انْسَطَمْ) والمصدر (سَطِمْ) .

٢٨٨٦- المِسْعَدْ السعيد. ذو الحظ العظيم. مؤنثه (مِسْعَدِه). والجمع (مِسْعَدين) و(مِسْعَدات). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "إذا كُنْتِ مَسْعودِه وسَعْدِكْ قوي بَكْري بْبنِتْ وثَنّي بْصَبي".

٢٨٨٧- المَسْعورُ الكلبُ الكَلِبُ (الذي أصيب بمرض الكَلَب). الانسان الشرِس . الطمّاع . الشَرِه .

٢٨٨٨- المَسْلَخْ المكان الذي تُذبح فيه الأغنام و(تُسْلَخ). فصيحها (المَجْزِر).

٢٨٨٩- المِسْمَكِه المكان الذي يُصادُ فيه السمك، أو يتواجَد فيه، أو يباع. جمعها (مَسامِك).

٢٨٩٠- المَشاريق	الجهة الشرقية. ومنه (مَشاريق القرية): شرقي القرية.

٢٨٩١- المَشّايه	الحِذاء. جمعها (مَشّايات). وأصل هذه الكلمة سرياني { }: مسانه وتعني الحذاء ، والنعل .

٢٨٩٢- المشْتيل	أداة ذات فتحتين كبيرتين ، توضع على جانبي الدابة ، لحمل المواد أو أواني الماء ونحوه ، ويمكن أن تُقَدَّر الفتحة الواحدة للمشتيل بسعة ٣٠ كغ تقريباً [٤٩] .

٢٨٩٣- مْشَحَّرْ	تَعِسٌ. تعيس. وهي من (الشُحْوار) وهي في الآرامية السَّواد مع التوسُّع في الدلالة. وهي في الفصحى (مُسَخَّم). وهم يقولون: "شْحارِ يْشَحِّرْك" و(مْشَحَّرْ يا جوز الثنتين).

٢٨٩٤- مْشَرْتَحْ	و(شَرْتُوح): شخص يرتدي ثياباً رثَة. والمصدر (شَرْتَحَه).

٢٨٩٥- مْشَرَّمْ	مُفَرَّضٌ عند حافته . ممزّق (للثوب) . والفعل (شَرَمْ) . والمصدر (تَشْريم) .

٢٨٩٦- المِشَرْمَحي	يقولون (بالمشرمحي) كناية عن قول الحقيقة كما هي وبمنتهى الصراحة والوضوح ودون إخفاء أيّ شيء .

٢٨٩٧- المُشُطْ	وعاء معدني يضم الفشك (الطلقات النارية). جمعها (مْشاط) .

٢٨٩٨- مْشَلْبَكْ	مُتَعَقِّد. داخل بعضه في بعض. والفعل (تْشَلْبَكْ). والمصدر (شَلْبَكِه). وكذلك (تْشَرْبَك) و (شَرْبَكه) و(مْشَرْبَك) .

٢٨٩٩- مْشَلَّحْ	عارٍ من الثياب . والفعل (تْشَلَّحْ) : خَلَعَ ملابسه .

٢٩٠٠- المُصَرَفْ	البالوعَه والبَلّوعَه .

٢٩٠١- المَصْرِيّات و(المَصاري): مفردها مصريه ، وهي في الأصل قطعة النقود التي أدخلها إبراهيم باشا المصري ابن محمد علي باشا إلى بلاد الشام .

٢٩٠٢- مَصَعْ غادَرَ المكانَ مسرعاً . ذَهَبَ . هَربَ . فَرَّ هارباً . واسم الفاعل (ماصِعْ) والمصدر (مَصِعْ) .

٢٩٠٣- المَصّيصْ خيوط الحرير القاسية حبال رفيعة من القنّب. وهم يقولون: "رقبته مثل خيط المصّيص " لمن كان نحيل العنق . و(المصّيصَه) هي مفرد المصيص .

٢٩٠٤- مَضى وَقَّعَ . وضع توقيعه على الورقة . والمصدر (مَضي) . والإسم (إمْضا) واسم المفعول : (مَمْضي) .

٢٩٠٥- المَضْرور المضطر .

٢٩٠٦- المْطابَشِه العِراك . الاقتتال . الشِّجار . والفعل (تْطّابَشوا) : اقْتَتَلوا .

٢٩٠٧- مْطاوَلْ مستطيل .

٢٩٠٨- مْطَبَّشْ من أعياه الإجهاد والتعب فأحسّ وكأن عظامه كلها قد تكسَّرَت .

٢٩٠٩- المُطْراق قضيب من أغصان الأشجار. جمعها (مَطَاريق) . وسُمي بذلك لأنه يستعمل للطَّرْق (يُطْرَقُ به) .

٢٩١٠- المطْرَحْ المكان. وهم يقولون : " أجت الحزينة لتفرح ، ما لاقت لها مطرح " ويضرب لسيء الحظ .

٢٩١١- المطْلاع حبال مفتولة تُستخدم للصعود على شجرة النخيل [٥٠] .

٢٩١٢- مَطْمَطْ تَلكَّأ . تَباطَأ . أطالَ في الكلام . أسهب في الحديث .

والمصدر (مَطْمَطَه) واسم المفعول (مْمَّطْمَطْ) .

٢٩١٣- مْعَثَّر كثير العثَرات. سيء الحظ. وهم يقولون: "مْعَثَّر يا جوزِ التّنتين" للرجل الذي يتزوج بأكثر من امرأة قد يكون كثير العثرات. وفي أمثالنا الشعبية يقولون:- "جَبْرَك على الله يا قليبي يا أبو الهموم ويا معثّر"، ويقولون:- "الدنيا بلا مْعَثَّرَين، طعام بلا ملح" للفقراء وذوي العثرات ، لا يخلو المجتمع منهم .

٢٩١٤- المْعَزِّب صاحب البيت. صاحب المضافة. صاحب الدعوة (العزيمه او العَزومه). جمعها (مْعَزّْبين) .

٢٩١٥- مَعَسُه رَضَّهُ . هَرَسَه . سَحَقَه . والمصدر (مَعِسْ) واسم الفاعل (ماعِسْ) واسم المفعول (مَمْعوس). ومنه (المَعْمَسِه) : الرضّ الشديد الكثير . واستعيرت عبارة (الممعوس) كناية عن الشخص الذي يتعرض دائماً للإهانات والمعاملة الدونية والمذلَة .

٢٩١٦- مْعَطْبِن من (العَطْبَنِه) وهي مرض يضيب النبات فيصبح أسود من الداخل ، مثل البطاطا ، والقمح . والفعل (عَطْبَنْ).

٢٩١٧- مَعَكُه و(مَعْمَكُه):- شَدَّه وضغط عليه ضغطاً شديداً والمصدر (مَعِكْ) واسم المفعول (مَمْعوك) و (مْمَّعْمَك) .

٢٩١٨- مْعَمَّرَه البندقية محشوَّة بالطلقات . ومنها قولهم :" إِسَّه بِعَمِرْها ابْليس " للتحذير من توجيه البندقية – حتى وهي فارغة – باتجاه شخص ما . وهو تحذير ثبتت إيجابيّته .

٢٩١٩- مْعَنْطِزْ المتعجرِف . المتحالي بنفسه . وهو أيضاً (مِتْعَنْطِز) والمصدر (عَنْطَزِه) . والفعل (عَنْطَزْ) .

2

٢٩٢٠- المَغْرَه نوع من التراب يكون فيه فلز الحديد ، لذلك يكتسب هـذا التراب لونه الأحمر، فيستعمل للتلوين .

٢٩٢١- مْغَلَّبْ و(مِتْغَلّب) : كثير الهموم والأحزان والمصائب والمصاعب – والمتاعب . والفعل (تْغَلَّبْ). والمصدر (غَلَبه).

٢٩٢٢- مَغْيَبْ تَغَيَّبَ. غاب . توارى عن الأنظار . اعتزلَ النـاسَ. لـم يظهر مع الناس إلاّ قليلاً .

٢٩٢٣- المُغَيطْ المَطّاط. والفعل (مَغَّطْ): مَطَّ. مَدَّ. والمصـدر (تَمْغيـطْ). ومنه (بمغطو له ذنيه): يتملقونه وينافقون .

٢٩٢٤- مْفَتَّحْ واعٍ . يَقِظٌ . متنبِّه .

٢٩٢٥- مْفَدْلِه المرأة الشرسة، سليطة اللسان التي تـبرز لديـها بعـض صفات الرجولة بشكل غير طبيعي .

٢٩٢٦- مْفَرْفِشْ مسرور. يشعر بنشاط النفس وانشـراح الصـدر. فَـرِحٌ. (مَبْسوط) ، والمصدر (فَرْفَشِه) . والفعل (فَرْفَش) .

٢٩٢٧- مْفَشْفِشْ و(مْفَشّشْ) : ضعيف البنية . خوّار. خائر القوى .

٢٩٢٨- مْفَلّى مُنَقّى . مُخَلَّصْ من الشوائب. والفعل (فَلّـى) و(تْفَلّـى) والمصدر (تِفْلايه). وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " الصّيـاد بِتْقَلّى، والعصفور بِتْفَلّى " كنايـة عمّـن لا يحـسّ أحـدٌ بمصائبه ويما يعانيه من همٍّ وغمٍّ . و(فَلاّه) : خلَّصه مـن القمل : للرأس والثوب .

٢٩٢٩- مْفَلَّعْ و(فالِع) : متشقِّق . مَفْلوق . والفعل (فَلَعْ) و(فَلَّعْ).

٢٩٣٠- مْقَدّس تسمية على من زار بيت المقدس . وعادة يكون ذلك بعـد أداء فريضة الحج الى بيت الله الحرام .

٢٩٣١- المقْريِّه تعبير يراد به تلاميذ الكُتّاب (أولاد الكُتّاب) .

٢٩٣٢- مقلْعَطْ كثير الأوساخ . مؤنثه (مقَلْعَطَه) . وجمعها (مقَلْعَطين) . ومنه قولهم :" قُلْعاطِ يقَلْعِطَك) للدعاء على المرء بالأذى .

٢٩٣٣- مكابَشِه العراك باستخدام الأيدي والإمساك بالخصم وشدّه لاسيما من شعره وثيابه . والفعل (تْكابَشوا) .

٢٩٣٤- المكاوِر أو (المَداوِر):- مجموعة من الحصرُ تُخاطُ مع بعضها البعض بشكل واقف، على هيئة حوْض، يقومون بتعبئتها بالقمح أو الشعير على هيئة كومة أو (صليبه). وتنتشر بصفة خاصة في القرى الشمالية من فلسطين [٥١] .

٢٩٣٥- مكَنْكِتْ العجوز الضعيف الطاعن في السن . الثوب البالي . الشيء العتيق . والفعل (كَنْكَتْ) . والمصدر (كَنْكَتِه) .

٢٩٣٦- مكَرْكَزْ غير مستقر . وضع مؤقت . آيل للسقوط والانهيار . والمصدر (كَرْكَزِه).

٢٩٣٧- مكَلْكِلْ كثيرُ الشَّنِ. فيه شَنَّ. الجلد القاسي الخشن . وتستخدم كناية عن عديم الإحساس فيقولون : (جلده مكلكِل) . والفعل (كَلْكَلْ). والمصدر (كَلْكَلِه).

٢٩٣٨- مكَنْفِشْ الشعر الأشعث . والمصدر (كَنْفَشِه) والفعل (كَنفَشْ) .

٢٩٣٩- مكَنْكِنْ كناية عن الشخص المطمئن ، المستريح ، الساكن، الصامت. والفعل (كَنكَن). والمصدر (كَنْكَنِه) .

٢٩٤٠- مكَيِّفْ مسرور . (مبسوط) . والفعل (كَيَّفْ) . والمصدر (كيف) و(كيفيِّه).

٢٩٤١- المِلْحَفِه قطعة من قماش الحـــرير أو الصوف أو سواهما، تُخاطُ على (اللِّحاف). جمعها (مَلاحِـــف) و(لُحُــفْ). والفعــل (لَحَّفْ) . والمصدر (تَلْحيفْ).

٢٩٤٢- المِلْعَبِه ما يُلعب به. الشخص الذي يستخفُّ به الآخرون فيتلاعبون به . وفي أمثالنا الشعبية يقال على لسان نبتة الذرة وهـــي تعيّر نبتة القمح : "أسكت يا أصفر يا مبطبط يـــا ملعبـــة البنات " .

٢٩٤٣- المَلْعوب المزْحة التي يُرادُ بها اســتحماق شخص ما حتى يُضْحَــكَ منه ، ويكون (الملعوب) عملياً وقد يكون مؤذياً أحياناً .

٢٩٤٤- مْلَهْلِب شديد العطش. شدة ارتفاع الأسعار. شدّة الشّبق الجنســـي. وفي اللغة "اللُّهاب " : العطش.

٢٩٤٥- مْلوكي صفة تطلق على كل شيء – لاســـيما اللبـــاس- فـــاخر مهيب، بديع المنظر . والكلمة من (الملِك) و(الملَكي) .

٢٩٤٦- الْمَلّيمْ ويلفظونها (مَلينْ) أحياناً قطعة نقدية كانت مستخدمة فـــي فلسطين حتى عام ١٩٤٨م . جمعها (ملاليم) أو (ملاّليــن). وكان المليم الفلسطيني أحمر اللون (مليم احمر) .

٢٩٤٧- مَمْ تعبير يراد به الأكل . وأصلـــها مـــن القبطيـــة (مـــوم) ومعناها (كُلْ). وهذا التعبير يُخاطَب بـــه عـــادةً الطفـــل الصغير [٥٢] .

٢٩٤٨- مِمْرَقْ ممرّ. مَسْرَب . مَسلَكْ .

٢٩٤٩- المِنْاقَرَه الشِجار . الجدَل الساخن . والفعل (ناقَرْ)

٢٩٥٠- المَنْتوف تعبير يراد به الفقير المعدَم، تشبيهاً له بالطير الذي نُتِـــفَ ريشُه. ومنه (نَتَفْ ريشُه) كنايةً عن أنه أنَّبَه وقَرَّعه بعنف.

٢٩٥١- المَنْحوس انظر (المتعوس) فهي تسمية أخرى له. والفعل (انْتَحَسْ) .

٢٩٥٢- مْنَدّي مبتلٌّ بالندى . والفعل (نَدّى) : ظهر فيـــه النـــدى. ابتـــل بالندى. ابتل بالماء. خرجت منه قطرات من الماء ونحوه .

٢٩٥٣- مْنَذِّرْ فاسد (وخاصة البيْض). الشخص الذي لا ينجب. العنّيـــن. والفعل (نَذَّرْ). ومنه (بيضه مْنَذّرِه). وفي اللغة: (مَـــذَرَتِ البيضةُ): صارت مَذِرةً ، فاسدةً .

٢٩٥٤- مْنَعْنَعْ الشخص الذي اعتاد طيب العيش والرخاء والراحـــة ، ولا يعمل أبداً ولم يتعوَّد قسوةَ العيش ، وكأن جســـمه طـــريّ كالنعنع. والفعل (تْنَعْنَعْ). والمصدر (نَعْنَعَه).

٢٩٥٥- المَنْفَس مَسْرَبٌ للهواء يكون في البيت أو الغرفة .

٢٩٥٦- مْنَفَّضْ ليس لديه أيُّ مبلغ من المال. لا يملك شيئاً مُفْلِس. والفعـــل (نَفَّضْ). و(نَفَّضُه): لم يترك عليه شيئاً من الغبــــار، أزال عنه الغبار .

٢٩٥٧- مْنَيِّبْ ذو ناب . كناية عن الحاذق .

٢٩٥٨- مْهَنْدَزْ أنيق اللباس. حسن الهندام . والفعل (هَنْـــدَزْ) و (تْـــهَنْدَزْ)، والمصدر (هَنْدَزِه). وأصل الكلمة في اللغة (هَنْدَسَةٌ) .

٢٩٥٩- إِلْمَوْ تعبير يراد به محاكاة صوت القطة (مواؤها) ، ويقصـــد به القطة نفسها . وهم يخاطبون به الطفل الصغير للدلالـــة على القطة .

٢٩٦٠- مْوالِف: معتاد على .. مصادق . يألف شخصاً ما ويعاشره بـــودّ. وفي أمثالنا الشعبية يقولون : " قرد موالـــف ولا غـزال مخالف "

٢٩٦١- الموكَرَه: الوكْرُ. الجُحر. وهو يقولون : " مثل الضبع في الموكَـوه " للإنسان الساذج .

٢٩٦٢- مَوّيتْ: تظهر عليه علامات الموت . وجهه كوجوه الأموات .

٢٩٦٣- مَيّل: عَرَّجَ تعريجةً . قام بزيارة قصيرة خاطفة وهو مارٌ فـــي طريقه .

٢٩٦٤- النّاظور: المِنْظار الذي يقرّب المسافة عدة مَرّات .

٢٩٦٥- نايطْ: خامل . بطيء الحركة . كسول . والمصدر (نياطَه).

٢٩٦٦- نَبَقْ: بَرَزَ . ظَهَرَ . طلعَ. واسم الفاعل (نابِق) و(مْنَبِّقْ) .

٢٩٦٧- النّبّوتْ: العصا. جمعها (نَبَابيت) .

٢٩٦٨- نَتَاتيف: قِطَعٌ صغيرة. أجزاء دقيقة. أقسام ممزّقة. مِزَقٌ. والفعـــل (نَتَّفْ). واسم المفعول (مْنَتَّفْ). ومنه (النّتّوفِه) و(النّتْفِـــه): القطعة الصغيرة. الوقت القصير ، الهنيهة . القليل . وهـو يقولون : " نتفه ع نتفه بتيجي العافيه " لوجوب الـــتروي وعدم استعجال الأمور .

٢٩٦٩- نَتَعْ: حمل (الشيء) بقوة أو بجذب شـــديد ســريع خـــاطف . والمصدر (نَتِعْ) و(مْناتَعَه) . واسم الفاعل (نـــاتِع) واســم المفعول (مَنْتُوعْ) .

٢٩٧٠- نَتَلُه: جَذَبَهُ. جَبَذَهُ . سحبه بقوة وبعنف . والمصدر (نَتِلْ) واســم المفعول (مَنْتول) .

٢٩٧١- نَتْوَشَه قضمَه بمقدمّه أسنانه . والمصدر (نَتْوَشِه) واسم المفعــول (مَنْتَوُش) و(مْنَتْوَشْ).

٢٩٧٢- نَخَّخُه أخضعَه فاستكان . وهو مستعار مما يكون للبعير . واســم الفاعل (ناخِخْ) . واسم المفعول (مْنَخَّخْ) .

٢٩٧٣- النَّزّازْ مصطلح يشير إلى طبقة من التربة والصخور الطينية التي لا تسمح إلاّ لكميات قليلة جداً من الماء بالخروج منـــها . ويعني أيضاً الينابيع التي تعطي كميات قليلة جداً من الماء لا تكاد تسيل على سطح الأرض [٥٣] .

٢٩٧٤- نِسّْ نَجِسٌ . خبيث.

٢٩٧٥- نِسْوَنْجي من (النِّساء) أو (النِّسوة) أو (النِّسْوان) : زيرُ نســاء، تِبْعُ نساء لا يكاد يفارقهن .

٢٩٧٦- نَشّ ذَبَّ الذبابَ ونحوه .

٢٩٧٧- النَّشّابْ السهم . النَّبْلُ . فصيحُه (النُّشّابُ) .

٢٩٧٨- النّشُوقْ هو السَّعُوطُ الذي يوضَعُ في المنخريْن ويسبب العطاس .

٢٩٧٩- نَطَزْ وثَب وثْباً خفيفاً بشكل مفاجىء. واسم الفاعل (ناطِز) ومنه (تْنَطَّزْ): تحرك باستمرار وهو جالس، مع تحريك الــرأس بشكل مفاجىء واهتزازي .

٢٩٨٠- نَعَفَه بَعَثَرَهُ والمصدر (نعِف) و(نعنفِه) واسم المفعول (منَعْنَــف) و(منعوف).

٢٩٨١- نَفّ نثَر المخاط من أنفه .

٢٩٨٢- النَّفش الثلج (المندوف) [٥٤] .

٢٩٨٣- نَفَشُه نَفَخَهُ بكثرة المديح . واسم المفعول (مَنْفوش) .

٢٩٨٤- النَّفرْ الجندي العادي الذي لا رتبـــة لهُ . جمعـــها (انفـــار) . كذلك يراد بها (الفَرْد) : الشخص الواحد .

٢٩٨٥- نَقّى اختارَ. انتقى. والمصدر (تِنْقايه). واسم المفعول (مْنَقّـــى). وهم يقولون : " مْنَقَّيين عَ الطَّبليِّه " لمن تم اختيارهم بعناية فائقة للقيام بعمل ما .

٢٩٨٦- النُّقّبيِّه اللقب . ويســـمونه كذلك (لِبقْ) على قلـــب الحـــروف . وغالباً ما تكون (النقبيه) غير مُرضية لمن تطلَق عليــه ، لكن الناس يلصقونها به فتصبح في غالب الأحيان أكـــثر شهرة من اسمه وكنيته، وقد يضيع الاسم الأصلـــي مـــع الزمن لتحل (النقبيه) محله مدى الحياة ، بل تبقى أحيانـــاً مع أحفاده وتلازمهم الى الأبد . وجمعها (نُقّبِيّات) .

٢٩٨٧- النُّقْريشِه شَيُّ حبات الفول والحمّص في الموقد [٥٥] .

٢٩٨٨- النّقل حبوب من الحلويات المختلفة ، وكان بعض أهل القـــرى يضعون (النّقل) تحت مخدّات الأطفال ويقولون: " دايـــم ، دايم ، تحت راس النّايمْ " ، وفي الصباح يفـــرح الأطفـــال لهذه الهدية [٥٦] .

٢٩٨٩- النُّقّيفِه قطعة من غصن شجرة له شعبتان ، وتستخدم النقيفة لصيد العصافير عن طريق مطاط يُشَدُ الى شعبتيه ، ويســـمونه كذلك " الشُعُبْ " . وفي اللغة : ما بين كل غصنين شُعْبَةٌ . والجمع (نُقّيفات) .

٢٩٩٠- النِّكْلِه مسكوكة معدنية قديمة، زهيدة الثمن. جمعها (نِكْلات) وهم

يقولون : (فلان ما بِسْوى نِكْلِه) لمن كان عديم القيمة والنفع .

٢٩٩١- النَّمْلِيّه خزانة خشبية ، يُحفظ فيها الطعام . ولها جوانب من الأسلاك الشَّعرية الناعمة للتهوية ولمنع الحشرات من الدخول إلى النملية . جمعها (نمالي) و(نَمْلِيّات) وكأن التسمية مأخوذة من (النمل) لأن النملية صُنعت لمنع دخول النمل الى الطعام ، بالدرجة الأولى .

٢٩٩٢- نِنّي كلمة يخاطَب بها الطفل الصغير كي ينام .

٢٩٩٣- نَهْنَهْ ضربه ضرباً مبرحاً . أوسعه ضرباً . والمصدر (نَهْنَهَه) واسم المفعول (مْنَهْنَهْ) .

٢٩٩٤- نَوَّرْ ظهَر نَوْرُه (زهْرُه) وهو (النُّوّار) ومفردها (نُوّارَه) .

٢٩٩٥- النَّوَرْ أقوامٌ أصلهم من (نورِسْتان) أو (كافرستان) وما جاورها في باكستان. ويقال أن (النَّوَر) عندما اتصلوا ببلاد فارس أُطْلِق عليهم هناك اسم (نورده) أي الرحّالة ومنه اسمهم عندنا [٥٧]. مفردها (نـوُري) ومؤنثها (نوريّه) واسم المصدر (نَوْرَنِه). وتطلق كلمة (نوري) أحياناً على من كان فاسد الأخلاق سيء السلوك .

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "بِتْعَلَّم البيطَرَه بْحَمير النَّوَر" لمن يتخذ الأمور والأشياء حقلاً لتجاربه وهو لا يمتلك الحد الأدنى من الخبرة. ويقولون "زُطّ" لاقوا نَور، قالوا: مرحبا قَرْداش "وقرداش في التركية تعني: يا أخي. ويقولون: "زيّ عجائز النَّورَ، قَطيعه ع الفَتّ"، وثُقْلِه على

الحمير" لمن كان عالةً على الآخرين، ولمن يستهلك ولا ينتج. ويقولون: "زي النوريّه اللي مضيْعه لبانها" و "زي النوريه الشاطره" للثرثار. وقولهم: "أتعس من حمير النور" لمن ركبته الهموم، لأن النور دائمو الترحال والتنقل مما يتعب الحمير التي يمتطونها أثناء ذلك. ويقولون: "على قَدّ السَّعِدْ بِدُقّوا النّوَر" للحظ يكون على قدر الدفع والعطاء. ويقولون: "قِلّه وبَسِطْ مِثْلِ النّوَر" لمن كان فقيراً وسعيداً في حياته رغم فقره. وقولهم: "إلنوريه تجوزت السلطان ما استغنت عن الشِّحْدِه".

٢٩٩٦- نوُنو صغير. ضئيل. قليل. وهم يقولون: "كُلْ نونو، نونو" أي اجعل لقمتك صغيرة عند الأكل. واللفظة فارسية الأصل وتعني الطفل الحديث الولادة.

٢٩٩٧- النّيشان ضابطة التسديد في البندقية. ومنه (نيشَنْ عليه) بمعنى صَوَّبَ السلاح باتجاهه، وهي كناية عن أنه قد جعله هدفاً له لغاية في نفسه، أيْ اختارَه. والمصدر (نيشَنِه) واسم الفاعل (مْنيشن). والنيشان أيضاً هو الوسام الذي يُمنح من رؤساء الدول والقادة. جمعه (نَيَاشين).

٢٩٩٨- هاشْ اشتد غضبُه. زمجَر. هاجَمَ. واسم الفاعل (هايِشْ). والمصدر (هوشِه). ومنه (هاش الزرع): نما بسرعة وكثافة. وهم يقولون: "هاش هاش وما سوّاش، يا ريته ظل بهيبتُه".

٢٩٩٩- الهُبّالْ البخار. والفعل (هَبّلْ) والمصدر (تِهْبيل) واسم المفعول (مْهَبّلْ) وهم يقولون: "كلامه زيّ هُبّال الطبيخ" ويضرب

للكلام اللذيذ المقبول ، لكنه لا يسمن ولا يغني من جوع .

٣٠٠٠- الهَبرْ اللحِم. (والَهْبَره): اللحم بدون الدهن. ويقال (لَحْمِه هَـبْرَه) بنفس المعنى. و(مْهَبِّر: مكتنز الجسم. و(هَـبَّرُه): أثخنه بالجراح. و(مْهَبَّرْ): مثخن بالجراح. وفي اللغة (الـهَبْرُ): قِطَعُ اللحم. و(الهَبْرَةُ): بضعة من اللحم. وهـم يقولـون: "هبُره أقوى من عظمنا " للمترف .

٣٠٠١- هَبَشُه ضربَه . والمصدر (هَبِشْ) . فصيحها (هَبَجَ)

٣٠٠٢- هِجْنِه مستهجَن . غريب . غير عادي .

٣٠٠٣- هَدّْ هاجَم.. تهجَّم على . همَّ بالهجوم .

٣٠٠٤- هَدّى حطَّ (الطائر ونحوه). وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "دبّـور هَدّى على مْسَنّْ، قالْ لُه: أنا بَلْحَسْ من الحديد! "ويضـوب للبخيل ، وللطمع.

٣٠٠٥- هَدْوَلْ استرْخى (الثوبُ) أو (البنطال) . والمصدر (هَدْوَله) . واسم الفاعل (مْهَدْوِل) .

٣٠٠٦- هَرْبَجَتْ اشتد أوار النار. والمصـدر (هَرْبَجِـه). واسـم الفـاعل (مْهَرِبْجِه) .

٣٠٠٧- هَرْبَدَتْ . انظر (هربجت) فهي بنفس المعنى .

٣٠٠٨- هَرَشْ حكَّ جلدَه . والمصدر (هَرِشْ) .

٣٠٠٩- الهرِش العجوز. الكبير في السن. والفعل (هَرَّش). واسم الفـاعل (مْهَرِّش). وفي أمثالنا الشعبية يقولـون: "لَحْـمِ الـهرِّش بسْواشْ وَلا قِرِشْ " للخروف أو الثور إذا كانا كبيريْن فـي

السن فإن لحمهما يكون قاسياً وغـــير مرغـوب . كمـا يضرب للفتاة العانس التي كبرت فبارَت .

٣٠١٠- هَرْمَشُه أحدثَ له جراحاً وخدوشاً وبشكل خاص في وجهه . واسم المفعول (مْهَرْمَشْ).

٣٠١١- هَسَّعْيات هذه الساعة . الآن .

٣٠١٢- هَشَلْ جمَع أمتعته وانصَرف . والمصدر (هَشِلْ) واسم الفـاعل (هاشِل) .

٣٠١٣- هَلْقيت هذا الوقت . الآن .

٣٠١٤- هَمَّر كشر الكلب عن أنيابه وهَرَّ. وتستعار للإنسان إذا زمجـر غاضباً. والمصدر (تَهْميرْ) . واسم الفـاعل (مْـهَمِّرْ) . ومنه (الَهْمَره) : الزمجرة والهَرُّ .

٣٠١٥- هَمَرْ أحدث صوتاً كالزمجرة .

٣٠١٦- هَمْشَري شخص من عامة الناس . جمعها (هَمْشَرِيِّه) . واللفظـة من أصل فارسي .

٣٠١٧- الهِنْدي مصطلح يطلق في فلسطين على مـادة (الحسـاب) فـي (الكُتّاب) [٥٨] .

٣٠١٨- هَسَّه هذه الساعة : الآن .

٣٠١٩- هْوايْ و(هْوايه):- ضَرْبَةٌ فيها إهواء عنيف باليد أو سواها. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "هْوايْتين فـي الـراس بوُجْعـوا "ويضرب للمصيبتين المتتاليتين إذا حَلّتـا بـالمرء معـاً، وقولهم: "مين وَفَّرِ هْوايه أَجَتِ بْراسُه" لوجـوب ضـرب

الخصم قبل التعرض لضرباته. وقولهم: "الهواي في صَباحه" لمن كان معنياً بالأمر وحده، وللمصيبة لا يحس بها سوى صاحبها. وقولهم: "هوايته والعباه" لمن كانت ضربته مؤلمة قاتلة ، ولصاحب الكلمة المسموعة النافذة .

٣٠٢٠- هَوَّدْ نَزَلَ. انحدَرَ. واسم الفاعل (مْهَوِّد). والمصدر (تَهْوِيد) .

٣٠٢١- الهوشِه القتال الذي يحدث فجأةً بين فريقين أو شخصين. والفعل (تْهاوَشوا). والمصدر (مهاوَشِه) .

٣٠٢٢- هَيَّصْ فـرِح فَرحاً شديداً . اشتد سروره . والمصدر (تَهْييص) واسم الفاعل (مْهَيِّصْ) .

٣٠٢٣- واوا عبارة يخاطَب بها الطفل الصغير، أو يعبّر هو بها عن الألم أو الجرح أو الورَم. واللفظة من الآرامية أو القبطية القديمة، وقد تكون عربية، لأن (وا) في العربية هو حرف ندْبة وتفجُّع، فكرَّرها العامة وقالوا (واوا) [٥٩] .

٣٠٢٤- وَجّ لَمع . أضاءَ. ظهر نورُه .

٣٠٢٥- الوَجاهَه الهيبة . الوقار .

٣٠٢٦- الوَجْهَنِه النفاق. التملُّق. واسم الفاعل (مْوَجْهَنْ) والفعل (تْوَجْهَنْ).

٣٠٢٧- وَحْدَانِيِّه امرأة ليس لها أقارب ، وتعيش لوحدها .

٣٠٢٨- الوَحْشَنِه الهمجية . الوحشية . الجلافة . الشراسة . العُتُوُّ .

٣٠٢٩- وَحَّلْ وقَع في ورطة أو محنة فتوقَّف نشاطه. وأصلها (انغرَسَ في الوحلِ). واسم الفاعل (مْوَحِّل).

٣٠٣٠- وَدّى أرسَل . بَعَثَ. أَوْصَلَ . والمصدر (تِوْدايه) واسم الفاعل

(مْوَدّي) واسم المفعول (مْوَدّى) . وفي أمثالنا الشــعبية يقولون :" إنْ وَدّيتُه للبحر ، بقول ما فيهوش مَيّ " للفاشـل والكسول .

٣٠٣١- وَدَّرُه أضاعه. ضيَّعَهُ. قتَلَه. أتلَفَه. وفي اللغة (وَدَّرَ) مالَه: بَـذَّرَهُ وأسرف فيه. واسم الفاعل (مْوَدِّر) واسم المفعول (مْـوَدَّر) والمصدر (تَوْدير) .

٣٠٣٢- وَرْتَشْ أكل كثيراً . أُتخِم . واسم الفاعل (مْوَرْتِــش) وللمصــدر (وَرْتَشِه)

٣٠٣٣- ورِشْ صفة الصبي الذي يؤذي الآخرين بحركاته ، ولا تكاد تهدأ حركته ، ويعبث بالأشياء .

٣٠٣٤- وَرَّصْ أخرَج (الطير) ما في بطنــه . المصــدر (تِوريْــصْ) . فصيحُه : زَرَقْ.

٣٠٣٥- وَرَهْ رمى به . ألقاه بعيداً .

٣٠٣٦- وَزّه حَرَّضَه ضد شخص آخر . شجَّعه على عمل الشر .

٣٠٣٧- وَساع مُتَّسِعٌ . واسِــعٌ . فَســيح . مجــال واســع . فُسْــحَةٌ واسعة . فصيحها (الإتّساع) .

٣٠٣٨- وَسَّطُه جعلَه أو اتخذَه وسيطاً بينه وبين شخص آخر لحل مشكلة ، أو تسوية خلاف .

٣٠٣٩- وَقَّعُه أوقعَه في شرك أو مصيبة أو مشــكلة . اســتدرَجه فــي الحديث حتى عرَف منه حقيقة أمرٍ ما كان يكتمه عليه .

٣٠٤٠- وَلّ ســـوء . أذى . ضررَ . وهـــي عبـــارة تقـــال أحيانـــاً للاستهجان والاستغراب .

٣٠٤١- وَنّ — رَنَّ. دَوّى . والمصدر (وَنّ) ومنه (الوَنّه) .

٣٠٤٢- الونْشْ — الرافعة، آلة من حديد لها عجلة عظيمة يلف عليها حبل غليظ تُعلَّق فيه الأثقال، وتُدارُ العجلة المحصورة بين قائمتين فترتفع الأثقال المعلقة في طرف الحبل على ذراع من حديد. وعرف عند العرب باسم (المربْعة) وكانت في الأصل من الخشب. وأصل اللفظة (الونْش) من الإنكليزية {Winch}، وجمعها (ونْشات) و(ونُوشْ).

٣٠٤٣- يا بَعْدي — يا حبيبي . يا نور عيني .

٣٠٤٤- الياخور — الإسطبل . جمعها (يَوَاخِيرْ) .

٣٠٤٥- يا دوُبْ — أو (دوُبْ) :- بالكاد .

٣٠٤٦- يا عَلَيّ — عبارة تقولها المرأة متحسّرة حزينة متأثرة ، إثر حادث أليم أو مرض أصاب قريباً أو عزيزاً .

٣٠٤٧- يا مِنْدَرا — يا ليت . ليت .

٣٠٤٨- اليوميّه — المبلغ الذي يتقاضاه المرء أجرة عمل يوم واحد .

هوامش الباب السادس والعشرين

١- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول – ١٩٧٣م ص ٥٣١-١٣٢ بتصرف .

٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الثالث – ص ١٤٤ .

٣- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية .

٤- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م ص ٩٨ بتصرف .

٥- المصدر السابق – ص ٩٩ بتصرف .

٦- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٧- مصطفى مراد الدباغ – مصدر سابق – ص ٥٣١-٥٣٢ بتصرف .

٨- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٩- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٨٣ .

١٠- المصدر السابق – الجزء الرابع – ص ١٠ بتصرف .

١١- أحمد أبو سعد – مصدسابق .

١٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٢٧ .

١٣- المصدر السابق – ص ١٢٥ بتصرف .

١٤- روز ماري صايغ – الفلاحون الفلسطينيون / من الاقتلاع إلى الثورة – ترجمة خالد غايد – مؤسسة الأبحاث العربية – ص ٧٤ بتصرف .

١٥- ترمسعيا – مصدر سابق .

١٦-الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٥٨٨ .

١٧- بشرى داوود – البدو في فلسطين – ص ١٦١ -١٦٢.

١٨- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٩٨.

١٩- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ٦٦ .

٢٠- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الرابع – القسم الثاني .

٢١- بشرى داوود – مصدر سابق – ص ٦٧ .

٢٢- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاسية ص ٩٧ .

٢٣- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ٦٦ بتصرف .

٢٤- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٢٥- بشرى داوود – مصدر سابق – ص ١٤١ .

٢٦-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٢٥ .

٢٧- فوزي طاهات – حكاية فاضل الزين – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية . العدد الثالث – تموز ١٩٧٤م – حاشية ص ١١١ .

٢٨- محمد الريماوي – وقائع طفولة فلسطينية – ص ٣٦ .

٢٩- بشرى داوود – مصدر سابق – ص ١٤٢.

٣٠- محمد الريماوي – مصدر سابق – ص ٢٣ – ٢٤ .

٣١- سليم عرفات المبيّض – الحصيدة – ص ١٨٠ وحاشيتها .

٣٢- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ١٤٧ .

٣٣- روز ماري صايغ – مصدر سابق – ص ١٥ .

٣٤- أنظر : سحر خليفة – الصبّار (رواية) ــ حاشية ص ١٤٧ .

٣٥- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – دار فيلادلفيا – عمّان – ص ٦٣ بتصرف.

٣٦- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٨٩ بتصرف .

٣٧- المصدر السابق – ص ٣٣ – ٣٤ .

٣٨- المصدر السابق – ص ٣٤ .

٣٩- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الثالث – ص ١٣ .

٤٠- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٢٤ وص٦٦، وعتليت قرية في قضاء حيفا .

٤١- المصدر السابق – ص ٦٦ .

٤٢- أنظر : الدكتور أحمد داوود – تاريخ سوريا الحضاري القديم – ط١ – ك٢ – ١٩٩٤م – دار المستقبل – دمشق – ص ٧٠ .

٤٣-نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٤٣ بتصرف.

٤٤- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – مصدر سابق – ص ٦٠ .

٤٥- نمر سرحان – موســـوعة الفولكلور الفلســـطيني – الجزء الخامس – ص ٥٨ وص ٦٥.

٤٦- المصدر السابق – الجزء الرابع – ص ٧ .

٤٧- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٨ .

٤٨- المصدر السابق – ص ١١٥

٤٩- المصدر السابق – الجزء الثالث – حاشية ص ١١١ .

٥٠- سليم عرفات المبيض – الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية – حاشية ص ٥١ .

٥١- سليم عرفات المبيض – الحصيدة – مصدر سابق – ص ١٨٠ .

٥٢- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين – الجزء الأول – القسم الأول ص ٥٣١-٥٣٢ بتصرف .

٥٣- الموسوعة الفسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ١٢٦ .

٥٤- المصدر السابق – القسم الأول – المجلد الأول – ص ١٩٩.

٥٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ١٠٨ .

٥٦- محمود العابدي – ذكريات صبي من القرية – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – تشرين الأول – ١٩٧٤م ص ٩٧ .

٥٧- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٥٨- نمر سرحان – التعليم الشعبي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – تشرين الأول – ١٩٧٤م – ص٩٧ .

٥٩- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

* نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ١١٢.

** المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٤٥-٤٦.

أنظر : الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الرابع – ص ٦٦٣.

أحمد أبو سعد – مصدر سابق

الباب السابع والعشرون

التراكيب الاصطلاحية

ـ حرف الألِف ـ

٣٠٤٩- أباً عنْ جدّْ كناية عن الأمر التليد ، الذي يتناقله المرء عن آبائه وأجداده .." كالحِرْفة وسواها " .

٣٠٥٠- الإبْـره غَلْبَـتِ الْحايكْ لأن الإبرة تقدر على الرتق والترقيع ، مما قد لا يقدر عليه الحائك. كناية عن الناس الضعفاء والفقراء يمكنهم أحياناً تنفيذ أعمال يعجز عنها الأقوياء والأغنياء .

٣٠٥١- ابْزازْ دالْعَه كناية عن الثديين الظاهرين المتدليين خارج الثوب .

٣٠٥٢- أبْصَرِ حْمارْ مين ميتْ كناية عمَّن يفعل الخير على غير عادته .

٣٠٥٣- ابْليسْ بِتْعَلَّمْ مِنُّه كناية عن الذكي الذي يستغل ذكاءه في أعمال الشر والأذى .

٣٠٥٤- إبِنْ أصيلْ كناية عن الشخص الذي يكون سلوكه شريفاً ، في وقت يعزّ فيه ذلك بين الناس .

٣٠٥٥- إبِنْ حَرام إبن الزنا . والماكر الخبيث الشرير . والحاذق

الدَّاهية. وهم يقولون: "إبن حرام مْصَفّى" و"إبن حـوام على حَبّةْ عينُه". "وإبن الحرام لا بنام ولا بخلي حـدا ينام " و " إبن الحرام لا تدِّزّه بوقع لحاله ".

٣٠٥٦- إبْنِ الدّايه	مصطلح يراد به الصبي الكبير الذي تَسمح له النسـوة بالدخول والجلوس بينـهن دون أن يكـنَّ محتشـمات بلباسهن أو جلستهن أو أحاديثهن . و " ابن الدايه " فـي اعتقادهن هو أخ لجميع هؤلاء النسوة، فلا ضيْر في أن يجلس معهن أو يدخل عليهن. والدايه هي القابلة .

٣٠٥٧- إبنْ زِنا	تعبير يراد به الولد الذي جاء نتيجة حَمْلِ السِّفاح .

٣٠٥٨- إبنْ ساعتُه	كناية عن الأمر الذي يتم بشكل تلقائي ودون تحضـير مسبق .

٣٠٥٩- إبنْ عَالَمْ وْناسْ	مصطلح يستخدم للدلالة على شخص ما ذي سـلوك رفيع وأخلاق راقية وسمعة نقية ، وبأنه مـن أسـرة عريقة الحسَب والنَّسَب .

٣٠٦٠- إبْنِ الْعَمّْ بِـنَزِّلْ عَنْ ظَهْرِ الفَرَس	كناية عن أن ابن عم الفتاة هو أولى بالزواج منـها. (فهو يستطيع أن ينزل ابنة عمه عن الفـرَس وهـي تُزَف إلى رجل غريب ، ثم يتزوجها هو).

٣٠٦١- إبْنِ مْبارِحْ	أيْ إنه خُلِق البارحة وليس عنده خـبرة كافيـة فـي شؤون الحياة، فما يزال بعـد صغـيراً. و(مبـارح): البارحة، الأمْس .

٣٠٦٢- إبنْ نِعْمِه	للدلالة على الثري الذي تظهر آثار الثراء في مظـهره وسلوكه .

٣٠٦٣- أَبُو خيمِه زَرْقا — مصطلح يراد به المولى عزّ وجل . والخيمة الزرقاء هي السماء . وهم يقولون : " بِدَبِرْها أبو خيمِه زرقا " و " وِحْياةْ أبو خيمه زرقا ".

٣٠٦٤- أبو رابوص — الكابوس الذي يصيب النائمَ أحياناً. وكان من عادة بعضهم، أن المرء إذا عانى من (أبو رابوص)، فإنهم ينقذونه برفسة أو وَكْزة كي يستيقظ ويذهب عنه (أبو رابوص). وبعضهم يعتقد أن "أبو رابوص" هو كائن مادّي لكنّ الإنسان لا يراه، وهو (أي أبو رابوص) يجلس على صدر النائم ويمنعه من الحركة "بِكَتْفُه" و(ربص) تعني : (ضغَط ضغطاً شديداً) .

والكابوس في اللغة : ضغط يقع على صدر النائم كأنه يخنقه لا يقدر معه أن يتحرك .

و(الرابوص) مأخوذ أصلاً من (رَبَص) السّريانية { }، ومعناها (ضَغَطَ) . ومنه قولهم " رَبَصِ الأرض " بمعنى ضغَطها حتى سوّاها ، فصارت مستوية .

٣٠٦٥- أَبُو طَاحُونِه — " فَرْد أبو طاحونه " :- مسدس حربي ، فيه أسطوانة دَوّارَة لها عيون تكون فيها الطلقات .

٣٠٦٦- أَبْيَضْ مِنْ شَقّ اللّفِتْ — كناية عن شدة بياض البشرة ، لكن يراد بذلك عكسه تماماً لمن يدَّعيه .

٣٠٦٧- أَتْعَسْ مِنْ حَمِير النّوَر — كناية عن الشخص الذي ركبته الهموم . (لأن حمير النور لا ترتاح أبداً فهي في ترحال دائم).

٣٠٦٨- اتْقَطَّعْ قَلْبُه — كناية عمّن ثارت في قلبه الشفقة إذا رأى منظراً

محزناً، أو لمن انفطر قلبه من شدّة الهلَع والفزَع .

٣٠٦٩- أجا أَبُو الْهَمايِمْ كناية عن الرجل القوي إذا حضر . وقد يراد به عكس ذلك أيضاً سخريةً واستهزاء .

٣٠٧٠- أَجَا تَيلْحَقْهُمْ سَبَقْهُمْ يضرب للإنسان الماهر النشيط .

٣٠٧١- أَجَا الطَّبِل غَطَّى عَ النَّايات كناية عن المصيبة الأعظم تحل بالمرء بعد سلسلة من المصائب الأصغر .

٣٠٧٢- أجا عَلى طُولُه تعثَّر فوقَع أرضاً بوضعية الاستلقاء .

٣٠٧٣- أجا فالِخْ هرَبَ من خطر أحدَق به . والفالخ : هو المباعد ما بين ساقيه من شدة الجرْي والعدْو .

٣٠٧٤- أَجَـا لَيْكَحِّلْها عَماها كناية عَمَّن يحاول إصلاح أمر ما فيفسده .

٣٠٧٥- أجارِ السَّلَّم حِمْلانُه كناية عمّن ينكر المعروف .

٣٠٧٦- أجاكْ اللَّه بمعنى : بالله عليك . أرجوك .

٣٠٧٧- أجاكِ الْموتْ يا تارِكِ الصَّلاه كناية عمَّن يداهمه وقت الحساب والعقاب دون أن يُعِدَّ العدة لمواجهته .

٣٠٧٨- أجاك مين يعْرِفَكْ يا بلّوط كناية عن الذي يدَّعي ما ليس فيه فيأتي من يكشف حقيقة أمره .

٣٠٧٩- أَجَتِ الدَّقَّه بْراسُه يقال في البريء الذي تُسْند إليه تهمة ما فيعتَبَرُ كبش فداء . وفي اللغة : دقَّ الشيءَ دَقّاً : كسَره أو ضربَه بشيء فهشَّمَه .

٣٠٨٠- أَجَتْ سَلِيمِه كناية عمَّن أصابته ضربة مؤلمة فنجا من أذاها وسَلِمَ.

٣٠٨٢- أَجَتْ عَ الْجُرُحْ كناية عن الحاجة الضرورية التي يحصل عليها المرء في الوقت المناسب .

٣٠٨٢- أَجَـتْ علــى اجْرِيها كناية عن الحاجة التي يبحث عنها المرء ، أو الأمـر الذي يسعى إليه ، فيتم له فجأةً ودونما عناء .

٣٠٨٣- أَجَتْ عَلَى أَهْوَنْ سِيايبْ كناية عن الأمر الصعب والمعضلة العظيمة التي يتـم حلها نتيجة سبب واهٍ وغير متوقع .

٣٠٨٤- أَجَتْ عَلَى بالُه كناية عمّن رغب في عمل شيء ما .

٣٠٨٥- أَجَتْ وُاللّه جابْها في من يحصل على بغيته وتتحقق أمنيته دون تعب أو جهد .

٣٠٨٦- إجِر غَرِيبِه كناية عن الغرباء الذين يدخلون منطقةً ما خاصـــة بشخص أو بمجموعة من الناس .

٣٠٨٧- إجِرْ كُرْسي مصطلح يراد به الشخص عديم النفع والفائدة ، ولمـن لا يؤثر في من حوله ولا سلطان له عليهم ، وكأنـه إحدى قوائم الكرسي .

٣٠٨٨- إجِرْ لَوَرَا وْإِجِـو لَقُدّامْ كناية عن المتردّد والخائف . (يقدّم رِجْــلاً ويؤخّـر الأخرى) .

٣٠٨٩- إجْرُه في الْقَبِرْ كناية عن المُسِنّ ، أو من كان على شفا الموت .

٣٠٩٠- إجْـري عَلـى إجْرَكْ تعبير يقوله من يصرّ على أن لا يبرح المكـان الـى آخر إلا برفقة شخص معين .

٣٠٩١- إجْري وْإجْــرَكْ بالْفَلَقَه تعبير يقوله من ينتظره العقاب والمسؤولية بقدر مــا ينتظر شريكه في جريمته التي ارتكباها معاً .

٣٠٩٢- إجْريه جَابُوه كناية عن المرء يطلبه الآخرون فتقوده إليهم قدماه .

٣٠٩٣- إجْريه صـــاروا يُرقْصوا اهتزت ساقاه من شدة الخوف والفزع والهلَع .

٣٠٩٤- إجْريه ما حمِلّوه لم تقدر رجلاه على حمله من شدة التعب أو الخوف .

٣٠٩٥- أجيرِ بكَعْكِه كناية عمّن يتعب في عمله ولا ينال من المال ســـوى القليل .

٣٠٩٦- أجينا تَنْحَفِّفْــها ، قلَعْنا عينْها كناية عن أنه أراد أن يصلح أمراً ما فأفسدَه .

٣٠٩٧- احْتَرْتْ يا بَخْــوا مْنينْ أبوسِكْ كناية عن الأمر الذي تعتوره الصعاب والعقبات ، فلا يدري المرء كيف يصل إليه .

٣٠٩٨- احْمَرَّتْ عينُه كناية عن شدة الغيظ والغضب والامتعاض .

٣٠٩٩- أحْمَضْ مَا عِنْدَكْ أُطْبُخْ يقوله المرءُ إذا تحدى خصمَه ولم يَخَفْ منه .

٣١٠٠- إحْنا مِنْ غـــيرْ دَفّ عَمْ نُرقُصْ كناية عن الفقير يخشى ازدياد فقره ، وللمرء يقع فـــي موضع الشبهة مرةً فيخشى الوقوع فيها ثانيةً .

٣١٠١- أَخَذْ راحْتُه استرخى ولم يعد يهتم بالأمر . عاش في جو لا يعكر صفوه شيء.

٣١٠٢- أَخَذْ عَ إيدُه مَيّ كناية عمّن قضى حاجته في بيت الخلاء .

٣١٠٣- أَخَذْ عَلى خاطْرُه جُرِحَ شعورُه فداخلَه شيء من الحزن ، استاءَ. غَضِبَ وكتَم غضبه مع شيء من العُبوس والتجهم . والخاطر في اللغة هو القلب والنفْس .

٣١٠٤- أَخَذِ الْمَعْنـــى عَ حالُه ظَنَّ أن حديث الآخرين يخصه وأنهم يريدون إهانته .

٣١٠٥- أَخَذْ نَفَسْ ارتاحَ بعد التعب والجهد .

٣١٠٦- أَخَذُه النُّومْ يراد بذلك من يستيقظ من نومه فلا يعي لتوِّه ما يدور من حوله ولفترة ما، لأنّ السبات مازال يطغى عليــه. وكأن النوم يجرّه ويأخذه ليعيده ثانيةً إليه .

٣١٠٧- أَخْذِ وْعَطَا كناية عن الحوار والنقاش وتبادل الآراء في موضوع ما. وهم يقولون: "فلان بوخِذْ وُ بعطـــي"، أيْ يمكــن محاورته .

٣١٠٨- آخِرْ زَمَنْ أنظر : " آخر وقت " . وهم إذا أرادوا السخرية مــن فتاة ما قالوا " بنات آخر زمن " ومنه " نَجّارين آخـــر زمن " و " زْلام آخر زمن " .. إلخ .

٣١٠٩- آخِرِ ستيم أقصى ســــرعة. و(ستيم): لفظة انكليزيـــة { Steam} استعملها الإنكليز في وصـــف القطار الذي يمشـــي بمنتهى قوته البخارية [1] .

٣١١٠- آخرِ الطِّبٌ الكَيّْ كناية عن وسائل العنف والقسوة إذا تم اعتمادها لحـل المشكلة المستعصية التي لم تنفع في علاجها الوســائل الأخرى العادية والمألوفة .

٣١١١- آخِرْ وَقِتْ يقولون : " إلدنيا آخر وقت " كناية عن أن الزمان قـد صار في آخـــره ، واقتربت الساعة ، وهو للدلالــــة على انتشار فساد الأخلاق .

٣١١٢- الآخْرَه يَا فاخْرَه أيْ إن الأمر مرهون بنتائجه وعواقبه وخواتيمه .

٣١١٣- إخْزِ الشّيطان تعبير يخاطّبُ به من ثار غضبه كي يـهدأ. وكأنـه يقول: إدْحَرِ الشيطانَ وليذهب مخزياً لا يلوي علـى شيء، ولا تَدَعْه يؤثر عليك ويسبب لك ثورةَ الغضب والهياج.

٣١١٤- اخْلاقُه تْنَجَّرَتْ كناية عن الشخص إذا كان سـيئ الأخـلاق خشـن الطباع، فتصقل البيئة والمحيط أخلاقه وتهذب طباعه.

٣١١٥- أُرْبُطِ اصْبَعَكْ مصطلح يراد به: المحافظـة علـى عفـاف الفتـاة وشرفها، فهم يقولون: "أربطِ اصبعك مْليح، لا بِدْمـي ولا بِقيحْ"

٣١١٦- أَرْبْعينْ إبْـرَصْ ضَيَّعوا بَقَرَه كناية عن الذي لا يرى الأشـياء على حقيقتها ، رغم شدّة وضوحها .

٣١١٧- ارْتَبَطِ لْسانُه عجز عن الكلام بسبب الخوف أو المفاجأة .

٣١١٨- الأَرْضْ مَسْكونْه تعبير يقال لتحذير أحد المتحدّثين ، من وجود شـخص يكون الحديث أمامه محرجاً لصاحبه .

٣١١٩- إرمي مِـنْ وَرا ظَهْرَكْ أي لا تحمِل هَمّاً أبداً وتناسَ كل الهموم والأحزان ولا تفكر بها أبداً .

٣١٢٠- استَسْمَحْ خاطْرُه أو (استسمح مِنّه) : - استرضاهُ وطلب العفو منه .

٣١٢١- استَوى الزَّرِعْ كناية عن المرء إذا بلغ من الكبر عتياً وارتـدَّ الـى أرذل العمر وهزل جسمه وشارف علـى المـوت . واستوى بمعنى : نضج ، ومنه (استوت الطبخه) .

٣١٢٢- استَوْطى حيطُه كناية عن أنه استخفَّ به واحتقره واستضعفه .

٣١٢٣- استَفقَدْ لُه لاحَظ غيابَه فتفقَّده وسأل عنه .

٣١٢٤- اسْمَ اللَّه عَليكْ جِلْدكْ عَليك كناية عن الفقير المعدَم الذي لا يملك شيئاً .

٣١٢٥- اسْودَّتِ الدِنْيا بْوِجْهُه كناية عمَّن يعاني من شدة الحزن والهمّ والغمّ .

٣١٢٦- اشْتاقَتْ البْلادْ لأَهِلْها عبارة يقولها الغريب الذي يشتاق لوطنه وبلاده ويحن إلى أهله وقومه .

٣١٢٧- اشْتفى فيه شمِتَ وفرِح بانهزامه. واسم الفاعل (مِشْتْفي). فصيحه (تَشَفّى).

٣١٢٨- اشْتّهينا الجّاجِه وْأَكَلْناها بْرِيشْها كناية عن ذي الحاجة الذي ينال بغيتَه فيستغلها استغلالاً ضاراً أو خاطئاً .

٣١٢٩- إشِي ومْنِه مصطلح يفيد وجوب عدم المبالغة والمغالاة في أمرٍ ما ووجوب الإعتدال في الأمر .

٣١٣٠- أَصْلِ الشَّرّْ شَرارَه كناية عن الفتنة الكبيرة والشر المضطرم العظيم قد يشعله سبب تافه صغير .

٣١٣١- أَصْلُه بِرُدُّه تعبير يقال في ذي الأصل والأصالة ، قد يسيء ويمعن في الإساءة أحياناً ، ثم يردُّه أصله ويعيده إلى جادّة الصواب والسلوك القويم .

٣١٣٢- أَصْلُه مَعْروف وذَيلُه مَنْتوف كناية عن الشخص الذي يدَّعي ما ليس فيه .

٣١٣٣- إضْحَك بْعُبَّكْ تعبير يقال لحث امرئ ما على القبول بأمرٍ ما .

٣١٣٤- إضحَكْ خَلّي أيْ إضحك وابتسِم لعلّ ذلك يصلح الأمور من حولك.

الخُبِزْ يرْخَص وهي كناية عن اللامبالاة بشخص ما. (أي إن بقيت عابساً متجهماً فإنك لن تضرنا بشيْ أبداً " ويقولون أيضاً " إفردها خلي الخبز يرخص " .

٣١٣٥- أُطْلُبْ عَروُسْ مصطلح يفيد الدلالة على السلعة أو الشيء النادر يبحث عنه المرء فلا يجده إلا بشق النفْس . وإذا طلب المرء عروساً له فذلك أسهل . وهي متوفرة .

٣١٣٦- إعْطوا السَّمكِ الْبايتْ لأمّ الهْموم تْقَشّرُه كناية عن الذي يعاني من هموم كبيرة ، فيأتي من يزيد همومه بهم جديد.

٣١٣٧- إعْطيني عَوْضِ اكْتافَكْ أرِني كتفيك من الخلْف . والمراد : أَغْرِب عن وجهي ، انصرِف .

٣١٣٨- افْتَعَل فيها زنى بها . اغتصبها .

٣١٣٩- إفْقيها هَالدُمَّلِه كناية عن المشكلة وضرورة حلّها بشكل حازم حاسم .

٣١٤٠- إقْطَع راسِ القُطّ مِنْ أوَّلْ ليلِه عبارة تقال في حث الرجل كي يسيطر على زوجته منذ الليلة الأولى لزواجهما .

٣١٤١- أُقْصُرِ الشَّرّْ كُفَّ عن الشجار قبل احتدامه .

٣١٤٢- أُقْعُدْ قَعْدِةِ بْلادْنا إجلس على الأرض على سجيتك كما نجلس عادةً ، ولا حاجة بنا إلى مقعد أو نحوه .

٣١٤٣- إكِسْروا جَرَّه وراه تعبير يقوله القوم إذا غادرهم من لا يرغبون في إقامته بينهم ويتمنون مغادرته ويفرحون بذهابه . وكأن كسْرَ الجرّة يعني أن ذلك الشخص لن يعود ثانيةً إلاّ إذا عادت الجرة كما كانت ، ولن تعود .

٣١٤٤- أَكَلْ دورْ — استغرَق وقتاً طويلاً جداً .

٣٢٤٥- أَكَلْ مِنْ إيـــدَيّ شُقَفْ — كناية عن الأداة التي يتعامل معها المرء كثيراً حتـــى تترك آثارها في يديه من كثرة استعمالها ومداومتـــه عليها. والشُّقْفَةُ في اللغة: القطعة من كل شيء. وقـــد يعبرون عن هذا أيضاً بقولـــهم: "أَكَـلْ مِـنْ جِلْـدي رَاقات".

٣١٤٦- أَكَلْ مِنْ جِلْـــدي رَاقات — انظر : (أكل من إيديّ شقف).

٣١٤٧- أَكَلْ هَوَا — خَسِرَ وخاب ولم يستفِد شيئاً بل لحقه ضـــرر كبـير وخسارة فادحة. وهم يقولون: "كُلْ هَوا" بمعنى: أسكُت فأنت لستَ أهلاً لهذا الأمر. ومنه: "أَكَلْ هَوا وْسَكَتْ": كناية عن أنه تَحَمَّلَ الإهانةَ على مضض، وتجرَّع تلك الإهانة (جَمَطْها) .

٣١٤٨- أَكَلْهُمْ عليه — كناية عن أنه لم يسدد ما عليه من ديون بل (أكلـها) وتصرف بها من غير وجه حق .

٣٢٤٩- أكَلوا وِجْهي — تعبير يقوله المرء إذا لاحقَه الآخرون بالنقد أو طالبوه بسداد ديْن، أو بحلّ مشكلة ما وألحّوا عليه فـي كـل ذلك.

٣٢٥٠- أَللَّه بِخْلِقْ وُبِزِتّ — كناية عمّا يفعله السفهاء والتافهون والشريرون مـــن الناس وكأنهم مجرد مخلوقات تتحرك بيننا .

٣٢٥١- أَللَّـه بِخْلِـــقْ وُبِرزِقْ — كناية عن الإنسان يُخلق ويخلَق رزقه معه ، وهو فـي معرض الردّ على الفقير إذا أنجب عدداً كبـيراً مـن الأطفال .

٣٢٥٢	الله مَعِنْــــدوشْ احْجار يراجِـــدْ فيها	مصطلح يعني أن المسيء الشرير تحل بــــه عاقبــة إساءته ذات يوم، وهو نوع من التشــفي المبطــن و "راجد – يراجد" : قذف الحجارة.
-٣١٥٣	أَلْلَّه يْبَيِّضْ بَخْتِكْ	يقال هذا في معرض الدعاء للفتاة العزباء أن يرزقــها الله تعالى بزوج صالح ، وللمرأة المتزوجة أن يرزقها بصبي. والبخت: كلمة فارسية الأصل تعني: الحـــظ والطّالع .
-٣١٥٤	أَلْلَّه ينْقَلْدُه	أسألُ الله تعالى أن ينتقم منه شر انتقام لأنه أساء لـــي إساءةً بالغة .
-٣١٥٥	إِلْلّي أَبوه كَلْـــبْ لازِم يْعَوّي	كناية عن الإبن الفاسد من أب فاسد .
-٣١٥٦	إِلْلّـــي اسْـــتَحوا ماتوا	كناية عن تقريع قليل الحياء الذي يسلك سلوكاً شائناً .
-٣١٥٧	إِلْلّــي بِـــالْقَلْبْ بالْقَلْبْ	تعبير يقوله المرء إذا كان يعاني مـــن الغـمّ والــهم ويختزنهما في قلبه ولا يظهرهما للناس .
-٣١٥٨	إِلْلّــي بِتْحَــــرّى شَرّكْ بِدْعَــسْ عَ إجْرَكْ	كناية عن الشر لا يحدث مصادفةً بل تكون له أسباب.
-٣١٥٩	إِلْلّي بْتشْبَعِ الْعِينْ	كناية عن أن القناعة تكون بالنظر .
-٣١٦٠	إِلْلّي بِتْفَصْلــــوه بْنِلْبَسُه	كناية عن المداراة والموافقـــة علــى آراء الآخريــن والاطمئنان إليهم والثقة بهم، احتراماً وتقديراً ومجاملةً لهم .

٣١٦١- إللي بْجَنْبُه مَسِلّه بْتِنْخَزُه — كناية عمن به عيب خلقي فإنه يتحسس إذا ذكره الناس بحضوره.

٣١٦٢- إلّي بِحِبٍّ النبـي يخْلي — تعبير يقوله المرء إذا أراد أن يهرب من خطر محدق "أيْ أرجوكم أن تُخْلوا الطريق من أمامي كي أستطيع الفرار ".

٣١٦٣- إلّـي بحتـاج الجِنكِيِّه بِـدُّه يحْمِلْ نَعلْها — كناية عن الحاجة الى الناس تجعل صاحبها ذليلاً .

٣١٦٤- إللـي بحتـاج الكلب بقول له : ياسيدي — كناية عن الإنسان تضطره الظروف أحياناً لمجاملة اللئيم لطلب مساعدته .

٣١٦٥- إلّـي ضايْعَـه أُخْتْها — كناية عن فَرْدَة الحِذاءِ. ومنه قولهم: "عُضْ عَ اللّـي ضايْعَه أُخْتْها" أيْ ضَعْ فردة الحذاء في فمك، بمعنى: إخرَسْ .

٣١٦٦- إلّي طَلَّعْ الحِمْارْ عَ السَّطُحْ بِنَزّلُه — أي إن كل إنسان مسؤول عن أخطائـه وتصرفاته ونتائج أعماله .

٣١٦٧- إلّي فوْقُه واللّـي تِحْتُه — أصل ذلك (الفَرْشة واللّحـاف) ، لكنـهم يريـدون الفراش وكل المقتنيات ، أي إنه باعَ كل شيء يملكه بسبب الحاجة ، حتى فراشه ولحافه ولم يبـق عنـده شيء ، لقولهم " باع اللي فوقه واللي تحته ".

٣١٦٨- إللي في بَطْنُـه عْظام ما بِنام — أي من أكل أموال الناس ظلماً يظل قلقاً يؤرقه ظلمه .

٣١٦٩- إلّلي ما بِنام اللّيل كناية عن الله سبحانه وتعالى .

٣١٧٠- إلُه أُصبَعْ فيها كناية عن أنه قد حشر نفسه في هذا الموضوع ، فكان أحد الأسباب التي أدت لوقوع المشكلة . وهم يقولون ايضاً " إلُه إيدْ فيها ".

٣١٧١- إلُه تُلْتين الْخاطِرْ كناية عن أنه يرغب في الحصول على شيء ما ، لكنه يتكلّف الرفض والترفُّع .

٣١٧٢- إلُه خُبزْ مَخبوزْ ومُيِّه في الْكوزْ أي إنه يعيش في رخاء وعيشٍ سهل ليّن رغيد .

٣١٧٣- إلُه عُمُرْ تعبير يقال في من يتعرض لحادثة خطيرة وينجو من الموت بأعجوبة غير متوقعة .

٣١٧٤- إلُه الْكَلْب بْعَظْمِه أي لا بد من إسكات السفيه التافه بشيء تافه مثله .

٣١٧٥- إلُه مَلايْكِه ع اكْتافي إنني لا أستطيع إلاّ أن أذكره بخير في غيابه ، لأن له ملائكةً تشهد على أقوالي وتسجّلها .

٣١٧٦- إلُه ناسْ ونُاسْ تعبير يقال في من يختص بفضله ومعروفه أناساً دون غيرهم .

٣١٧٧- إلُه وَهْرَه كناية عن الشخص المخيف ، أو المكان المرعب ، أو الغامض الغريب .

٣١٧٨- إلْها تِمّْ يوكِل ، مَلْهاشْ تُمّْ يحكي كناية عن الذي يصمت طوال الوقت أو معظمه .

٣١٧٩- إلْها مِنْ هَالْحِزْمِه عود ، والْباقي تِحْمِلُه القُرودْ كناية عن الأنانية ، وللمرء يهتم بما يخصه ويدع ما لا يخصه ولا يعنيه .

٣١٨٠- إلْهوُا السَّـعْدانِ بْلَقْلوقِ احْمَرْ — أي إن الشخص التافه الحقير ترضيه الحاجة التافهة الحقيرة .

٣١٨١- إمّ نَصيرْ بِتْخَيِّطِ الصُّبِحْ و بْتِفْتُق الْعَصير — كناية عن الأحمَق .

٣١٨٢- الآمِرِ الناهي — كناية عمّن كان بيده الأمر والنهي، أي من بيده السلطة.

٣١٨٣- أمْرُقْ عَ النَّهْرِ الْهايجْ ولا تُمْرُقْ عَ النَّهْرِ الْهادي — أي ينبغي عدم الاغترار بالصمت .

٣١٨٤- إمْسَحْ وِجْهَكْ بِالَّرحْمن — تعبير يخاطَب به من كان غاضباً، لتهدئة ثورة غضبه.

٣١٨٥- أمَلِ ابْليسْ في الجِنّه — كناية عن الأمر المستحيل .

٣١٨٦- إنْ انْفَخْتَت الدُّرْبَكّه، إلْعَوَضْ بِالْفُخّار — كناية عن الذي يحصل على جزء من ديْنه فقط .

٣١٨٧- أنَا بْوِجْهَكْ — تعبير يقوله المرء طالباً النجدة أو الحماية ممن يتوسم فيه القوة والشجاعة والنخوة . كما يقال :" أنا بْعَرْضَك".

٣١٨٨- أنَا بَوَفِّر وهُو بِعَفِّرْ — كناية عن الإسراف.

٣١٨٩- أنَا عِنْدْ عِنِيكْ أنا لعينيك أفعلُ ما تريد ، فاطلب ما تشاء .

٣١٩٠- أنا مِنْ لَحْمْ وُدَمّ كناية عن الذي يستسلم لبعض مغريات الحياة ويبرر الانسياق لعواطفه .

٣١٩١- أنا وِإيّاكْ وِالزّمَن طَويل تعبير يقال في معرض الوعيد والتهديد ، أي إنني سألاحقك مدى العمر فلن تفلت مني .

٣١٩٢- انْبَحّ صوتُه غَلُظَ صوته وصار خشناً ، وقد لا يُسْمَعُ أحياناً .

٣١٩٣- انبَرى لْسانُه كناية عن كثرة ما تمّ الحديث حول موضوع ما. وفي اللغة: برى العودَ أو الحجرَ: نحتَه وأخذ منه بالسكين.

٣١٩٤- انتَلَتِ الْخَواصِر وارتَخَتِ المْفاصِل أي إن من يشبع بعد جوع ترتخي أعضاؤه .

٣١٩٥- انحَرّ عَليه غضب له . غضب من أجله .

٣١٩٦- إنْحَرَقْ دَمُّه تعبير يقال للدلالة على المرء الذي أضناه الغم والغضب لسبب ما. ومنه (مَحْروقْ دَمُّه) .

٣١٩٧- إنْحَرَق قَلْبُه كناية عن أنه يعاني من محنة قاسية .

٣١٩٨- انْحَلّ زَرَدْ ظَهْرُه كناية عن أنه عانى من رعب شديد ، وكأن فقرات عموده الفقري قد تفككت وانفصل بعضها عن بعض. و(زَرَد الظهر): يراد بها فقرات العمود الفقري .

٣١٩٩- انْخَزَقِ الدَّفّ وتْفَرَّقَتِ الْعُشّاقْ كناية عن الأمرين اللذين يرتبط أحدهما بالآخر ، فإن ذهب أحدهما ذهب الثاني معه .

٣٢٠٠- الإنْسان إبِنْ ساعْتُه أي ينبغي عدم العودة الى الماضي أو النظر إلى الوراء، بل التفكير في الحاضر .

٣٢٠١- الإنسـان مخبَـا تحت لسانُه كناية عن الكلام والحديث يدلاّن على شخصية المرء.

٣٢٠٢- انسَمّ بَدَنه تضايَق. انزعَج. إغتاظ. ومنه (سَمّة بَدَنْ)، و(مَسْـمُومْ بَدَنُه).

٣٢٠٣- انطَبْشَتِ الشَّـوبْه بْراسُه أي إنه قد كان ضحيةً للآخرين وكبش فداء لهم .

٣٢٠٤- انعَقَدْ لْسانُه لم يستطع الكلام والنطق بسبب المفاجأة أو الدهشـة . فصيحها : (عَقِدَ لسانُه) .

٣٢٠٥- انعَمى قَلْبُه عَميت بصيرتُه . ومنه (مَعْمي قلبُه) .

٣٢٠٦- انعَمَتِ اقْمارُه عَميت بصيرته . وكأنهم أرادوا أن " أقمارَه " قد أَفَلَتْ من سماء حياته ، فغشيَه الظلام ، حتى أنه لم يدْرِ مـا يفعل وصار سلوكه مضطرباً على غير هدى .

٣٢٠٧- انغَمّ بالُه حَزِنَ. تراكمت عليـه الأحـزان والـهموم. انكسـر خاطرُه.

٣٢٠٨- إنفِد بْريشَكْ انْجُ بنفسك .

٣٢٠٩- انفَكّـتْ عُقْـدِةِ لْسانُه انطلَق لسانه من عقاله بعد انحباس .

٣٢١٠- انقَطْعَتِ الإجِرْ كناية عن انقطاع الحركة وخلوّ الطريق من المـارّة و(الإجر) هنا ترمز إلى المارّة . ومنه قولهم :- (مـا بْتِنِقْطِعِ الإجِرْ فيها) : لا تخلو أبداً من المارّة .

٣٢١١- إنقَعْها واشْـرَبْ مَيِّتْها كناية عن السيئ غير المُرضي وغير المقبول وغـير المفيد ، يتخلى عنه المرء للآخرين بكل بساطة . كمـا

يقال هذا في الورقة المكتوبة التي يدّعي صاحبها أنها ذات قيمة رسمية ، وهي في واقع الحال ليست بـذات قيمة أبداً .

٣٢١٢- انْقَلَبْ راسُه كناية عمّن ضَلَّ طريقَه . ومنه (راسُه مَقْلوب)

٣٢١٣- انْقَلْبَتْ مِعِدْتُه أُصيب بالغثيان . تقزَّز .

٣٢١٤- انْكَبّ الشَّرّْ اندلَق الإناء ، فذهب الشرُ معه . وهو تعبير يقولونـه إذا ارتطمت يد أحدهم بالإناء فسبَّب اندلاقَـه ، وهـم يعتقدون حينئذٍ أن الشر ذهب مع الماء المندلق .

٣٢١٥- انْكَتَبْ لُه عُمُـرْ كناية عمَّن يتعرض لخطر الموت وينجو بأعجوبة .

ثاني

٣٢١٦- انْكَسَرِ الشَّرّْ انكسر الإناء الزجاجيّ أو الفخاري ونحوه. وفي هـذه الحال فإنهم يعتقدون أن هناك شرّاً كامناً، لكنه يذهـب عند انكسار الإناء، أي (ينكسر الشر) بانكسار الإناء.

٣٢١٧- انْكَسَرْ ظَهْرُه كناية عمّن تحل به مصيبة فادحة أو يفقد أعوانـه أو بعض أولاده أو زوجته أو أحد إخوته ، لأن هـؤلاء يمكن أن (يسندوا ظهرَه) .

٣٢١٨- انْكَسْرَتْ شوُكْتُه خَنَعَ . خَضَع . ذَلَّ . استكانَ .

٣٢١٩- انْكَسْرَتْ عينُه كناية عن أنه ذَلَّ بسبب عيب فيه واجهه به الآخرون.

٣٢٢٠- انْهَزّ بَدَنُه كناية عن أنه حَزِن، أو غَضِب ، أو تأثَّر نفسياً لسـبب أو لآخر . اضطرَبَ . انزعَجَ . ارْتاعَ .

٣٢٢١- أهْلِ الدّْيارْ تعبير يُطلَق على قضاة الأرض عند البدو ، ويقـوم بانتخابهم أصحابُ الأرض والشيوخ [٢] .

٣٢٢٢- أَهْوَنْ سَبَايِبْ أهون وأسهل الأسباب. دون عناء ومنه قولهم:- "أَجَتْ على أَهْوَنْ سبايب " للمشكلة التي يتمّ حلها دون عناء .

٣٢٢٣- أَوَّلْ رْعايْتُه كَسَرْ عَصايْتُه كناية عن عاثر الحظ .

٣٢٢٤- أَوَّلِ الرَّقِصْ حَنْجَلِه كناية عن الأمر يبدأ صغيراً ثم يكبر ويستفحل .

٣٢٢٥- أَوَّلْ طَلِعْتُه كناية عن أنه في بداية شبابه. في مطلع شبابه. في مَيْعَةِ الصِّبا. في مقتبل العمر .

٣٢٢٦- إِيْد مِنْ وَرَا وْ إِيدْ مِنْ قُدّام كناية عمّن يعود خالي الوفاض لا يلوي على شيء.

٣٢٢٧- إيدك وما تعطيك تعبير يقوله المرء في الردّ على تحدّي خصمه. كأنه يقول له: إفعل ما تقدر عليه يداك فأنا لا أعبأ بك وبتهديدك .

٣٢٢٨- إِيدُه ثْقِيلِه كناية عن أنه بطيء في تنفيذ عمله. كذلك فإنها كناية عمَّن كانت ضربات يده قويةً عنيفة مؤذية .

٣٢٢٩- إيدُه خَفِيفِه كناية عن النَّشّال. كما أنها تعبير عن الشخص النشيط الذي ينجز عمله بخفّة ومهارة .

٣٢٣٠- إيدُه طايْلِه أي إنه قادر على أن يطال كل شيء، فهو قادر، ومسموع الكلمة، ونافذ القول، ثريّ، ذو جاه وسلطان.

٣٢٣١- إيدُه طَوِيلِه كناية عمّن اعتاد السرقة (لأن يده تطال كل شيء يقع عليه بصره) كما يقال هذا فيمن اعتاد أن يضرب

الآخرين. ومنه قولهم:- "طَوّل إيدهُ عَلَيّ": مَـدَّ يـدَه وضَرَبَني .

٣٢٣٢- إيدُه فَروُطَه — كناية عن أنه مُسْرِف. و(الفَروطَه): التي لا يعلق فيها شيء، أو التي لا تُبْقي شيئاً. وفي اللغة: (فَرَطَ) العقدَ والعنقود ونحوهما: فَرَّقَ منهما الحَبُّ .

٣٢٣٣- إيدُه ماسْكِه — كناية عن البخيل والمقتر في الإنفاق . و(الماسكه) : التي تمسك بالشيء فلا تتركه .

٣٢٣٤- إيدُه مْسِمّه — كناية عمَّن تكون ضرباتُه العادية موجعـة ومؤلمـة للآخرين .

٣٢٣٥- إيْده والِهْوايْ — كناية عن أنه لا يستطيع معالجة الأمور إلا باستخدام الضرب والعـنف. وفي اللغـة: أَهْـوَتْ يـدُه: امتدَّت وارتفعت. و(الهواي): الضَّرْبَه .

٣٢٣٦- إيدي بْتِرْعاني — تعبير يقوله من يشعر بحكة في بـاطن كفّـه، وهـم يفسّرون ذلك بأن رزقاً ما سيأتيه، من مال ونحـوه. كما يقوله من يريد تهديد شخص ما بالضرب، وكـأن الحكة في باطن كفّه توحي له وتدعوه بأن يضـرب أحداً.

٣٢٣٧- إيدي بْزْنّاركْ — عبارة يقولها المرء لشخص آخر يبغي الحصول على حمايته واللجوء إليه أو طلب مساعدته . كذلك فـهم يقولون :-" إيدي تحت حزامك ".

٣٢٣٨- إيدِي وإْجْري — كناية عن الشخص الذي يُعْتَمَدُ عليه في كل الأمور .

- حرف الباء -

٣٢٣٩- إِلْبابْ عَ الْبابْ — مصطلح يراد به الداريْن المتلاصقتيْن أو القريبة إحداهما من الأخرى. ومنه قولهم: "بابي عَلى بابَكْ، يَا طوُل عَذابَكْ" ويضرب لجار السوء .

٣٢٤٠- بابْ مَفْتوح كَلْبْ لا يستِحي — كناية عن وجوب عدم منح اللئيم فرصةً للتدخل في أمور الآخرين.

٣٢٤١- باتَتْ جوعانِه وْجوزْها خَبّاز — كناية عن الرجل الذي يهمل أموره الخاصة .

٣٢٤٢- باخَّه عَليه حَيِّه — كناية عمَّن يسكت فجأة ولا يستطيع الإجابة، فيظل طوال الوقت ساكتاً لسبب أو لآخر. وهم يقولون: "مِثْلِ اللي باخَّه عَليه حيه " .

٣٢٤٣- الْبارِدْ المِبَرَّدْ — بدون جهد . بدون أدنى عناء . وهم يقولون :-" أَجَتُه ع البارد المبرد " أي حصل عليها بدون عناء ، كما يقولون : " أجته ع البارد المِستَريح " .

٣٢٤٤- بارِمْ بوُزُه — مكفهرٌ الوجه. مكشرٌ. عابِسٌ. متجهِّمٌ. واجِمٌ. (بسبب تراكم الهموم عليه ".

٣٢٤٥- باسْ عَ راسُه — قَبَّلَ رأسَه معلناً بذلك الصلح وانتهاء الخصومة معه .

٣٢٤٦- بَأْ عينُه — عبارة تقولها الأم وتردّدها لطفلها الصغير عند تغميض عينيه وفتحهما ، في معرض الملاعبة والتسلية والمداعبة .

٣٢٤٧- باع بيته واشترى سكره — كناية عمن يضحي بالكثير من أجل القليل التافه .

٣٢٤٨- بـاع كرمـه واشترى معصره — أي إنه قد ضحى بالثمين النفيس لقاء ما هو أقل شأنا.

٣٢٤٩- بـال فـاضي ولسان ماضي — كناية عن الثرثار القليل العمل .

٣٢٥٠- بالعْ راديْوَ — كناية عن الثرثار .

٣٢٥١- بالعِ الْمُـوسْ عَ الْحَدّينْ — كناية عن الموقف أو الظرف الحرِج الـذي يعانيـه المرء .

٣٢٥٢- بالليل حـارس وبالنهار بيّـاع مكانس — كناية عن الفقير الذي يعمل ليل نهار لتحصيـل رزق عياله .

٣٢٥٣- بالُه طَويلْ — كناية عن الإنسان الحليم، الصبور، ومن كان بـارد الأعصاب ويمتاز بالأناة. ومنه قولهم: "طَوِّلْ بالَكْ ".

٣٢٥٤- بايعْـها بْقِشْـرِةْ بَصلِه — للدلالة على من لا يبالي بالأحداث والملمّات ، وليـس للحياة كلها أية قيمة في نظرهَ : زَهِدَ في الحياة .

٣٢٥٥- بِبْحَشْ قَبْرُه بْسِنُّه — كناية عن الإنسان الشره في طعامه (وكأنه بذلك إنما يحفر قبره بأسنانه التي يمضغ بها الأطعمة الكثـيرة بإسراف " .

٣٢٥٦- بِبْكي عَ الْبِزّْ — كناية عن أنه لا يزال بعد في مرحلة الطفولة ، وكأنه طفلِ يبكي للحصول على ثدي أمه للرضاعة ، ويقـال

هذا في الشاب غير المجرّب أيضاً . ويقولون كذلك :
" بعده بعيّط عَ رغيف الخبز " . والبز : وهو الثدي .

٣٢٥٧- بيلّ الرّيقْ كناية عن أنه يقضي حاجات الآخرين ويقدّم لهم بعض الخدمات دونما تلكؤ أو إبطاء . يفي بالغرض . يتجاوَب مع الآخرين .

٣٢٥٨- ببْني عَلالي وقْصُورْ في الْهَوا كناية عن الذي يمنّي نفسه بأمور وأشياء كثيرة على غير طائل .

٣٢٥٩- ببَيِّض الْوجِه كناية عن أنه يقدّم عملاً مُرْضياً .

٣٢٦٠- ببيع الفَرَس بْطَبْخِةْ عدَس كناية عن الأحمق ، ولمن يضحي بالكثير من أجل القليل التافه .

٣٢٦١- ببيع الْمَيِّه بْحارةْ السَّقايين كناية عمَّن يضع الأمور في غير مواضعها .

٣٢٦٢- بتْذَكَّرْها مِثْل الحِلْمْ تعبير يقال في الحادثة أو المنظر أو المَشاهِد ، إذا مَرَّ عليها زمن طويل وكاد المرء ينساها وينسى تفاصيلها وكأنها بقايا أحلام رآها في منامه .

٣٢٦٣- بتْجُوزْ عليه الصَّدَقَه. كناية عن الفقير المعدَم.

٣٢٦٤- بتْخَبّا بْخَيال اصبْعُه كناية عن الذي يحاول إخفاء الحقيقة الساطعة .

٣٢٦٥- بتْرابِ الْمَصاري كناية عن الحاجة أو السلعة يرخص ثمنها كثيراً فيصبح بَخْساً .

٣٢٦٦- بْترْعى بالاغْصان وُعينْها عَ الْبلاّن كناية عن الطمع والجشع الشديديْن .

٣٢٦٧- بِتْشَرْ كَلْ بْبَيضاتُه لمن كان قليل الحيلة لا يستطيع تدبُّرَ أيّ أمر من أموره ، ويصعب عليه تنفيذ أبسط الأمور ، وكل شيء يعيقُه .

٣٢٦٨- بِتْشَيِّبْ شَعْرِ الرّاس كناية عن الأمر الخطير المباغت والحدَث الجلل .

٣٢٦٩- بْتُصفُرْ فيها الّريحْ كناية عن الدار الواسعة الفسيحة غير المسكونة ، وكأنها تُركت للرياح تصفر فيها ، وهم يقولون :"دار بتصفر فيها الريح " .

٣٢٧٠- بِتْصلّى عَ اذْيالُه تعبير يراد به أصلاً من يقيم الصلاةَ ويحافظ عليها، حتى لكأن أذيال ثوبه – من طولها – تكفي لأن يصلي فوقها شخص آخر. ولكنْ يكنى بهذا التعبير عن الشخص الذي لا يقيم الصلاة أبداً ثم يدّعي الصلاة والتعبُّد .

٣٢٧١- بْتطَّلَّعْ لَقُدّامْ ينظر إلى المستقبل . لديه نظرة الى المستقبل . يحسب حساباً للمستقبل .

٣٢٧٢- بِتْعَرْقَل في اذْيالُه يتعثّر في أطراف ثوبه فيقع أرضاً ، وهو كناية عمن كان قليل الحيلة لا يحسن التصرف حيال أيّ أمر .

٣٢٧٣- بْتِعْطيه الاصْبَعْ بِدُّه كُلّ الإيدْ كناية عن الإنسان الجشِع .

٣٢٧٤- بِتْعَلَّقْ بِحْبَال الْهَوا — يتعلّق بأمور خيالية ويؤمّل بها ويعوّل عليها .

٣٢٧٥- بِتْعَلَّم الْبيطَره بْحَمير النَّوَرْ — كناية عن الذي يتخذ الأمور والأشياء حقلاً لتجاربه وهو لا يمتلك الحد الأدنى من الخبرة .

٣٢٧٦ بِتْغامَزوا عليه — يغمزون من قناته فيما بينهم ، بالنظر أو التلميح أثناء الحديث .

٣٢٧٧- بِتْفِكّ الْمَشْنُوقْ — كناية عن الفتاة الجميلة الحسناء ، وهم يقولون : " بتفك المشنوق عن حبل المشنقه "

٣٢٧٨- بِتْقُول لْلقَمَرْ: قُومْ لاَقْعُدْ مُطْرَحَكْ — كناية عن الفتاة الجميلة الحسناء المغناج .

٣٢٧٩- بِتْقولْ لُه : ثُـورْ بِقولْ لَكْ: إحلِبُه — كناية عن الشخص الذي يصرّ على رأيه ويخلط بين الأمور رغم وضوحها الشديد .

٣٢٨٠- بِتْلِفِ الطَّبْخَه حَتّى يْوَفِّرْ بَصلِه — كناية عن البخيل .

٣٢٨١- بِتْنا عَ الْحَصيرِه — افتقرْنا بعد غنى . كناية عمّن افتقر وصار معدماً بعد الغنى .

٣٢٨٢- بْتِتِكْسِرِ الْعَصايْ بين اكْتافُه — كناية عن الرجل إذا كان عريض ما بين المنكبين، قوياً، صلباً. حتى لكأن العصا تتكسر وتتحطم إذا ضربته بها .

٣٢٨٣- بْتِتْهَزّ لْها الرّكاينْ — كناية عن المرأة الحسناء. والركاين: أركان المكان.

٣٢٨٤- بتوكِل أصَـابيعَكْ وَراها: كناية عن الأكلة الطيبة اللذيذة ، حتى من لذتها قـد لا ينتبه المرء فيأكل معها أصابعه دون أن يدري .

٣٢٨٥- بتُمَكْ حَكي: تعبير يقال للمرء الذي يبدو عليه أنه يودّ أن يتكلّم .

٣٢٨٦- بِجُـرّ النّـارْ عَ قُرْصُه: كناية عن الأناني الذي يؤثر نفسه علـى الآخريـن . ومنه قولهم : "كل مين بجر النـار عَ قرصـه " . و" بدير النار عَ قرصه ".

٣٢٨٧- بِجْرَحْ وُبِداوِي: يجرح ويأسو . يسيء إلـى مشـاعر الآخريـن ثـم يلاطفهم بعد ذلك بألفاظ رقيقة عذْبة .

٣٢٨٨- بِجيبْ عَشِـرْتُه صِفِرْ: كناية عمّن يجهد نفسه من غير طائل ، ولمـن كـان سيئ الحظ .

٣٢٨٩- بْحِجّْةِ الـزّرِعْ بِنْسَقى القَرِعْ: كناية عمّن كان سيئ الأخلاق قد يكرمه النـاس مـن أجل أحد أقاربه.

٣٢٩٠- بُحْرُثْ على سَوَا: كناية عن الإنسان المستقيم في تعامله، المتقن لعملـه. والحراثة السويّة في الأصل هي التي تكون فيها أثلام الحراثة مستوية لا عِوَاجَ فيها .

٣٢٩١- بُحُرْثوا عَليه: كناية عن أنهم يستغلونه فيكلفونه بمختلـف الأعمـال فيعمل دون توقف ، وكأنه ثور الحراثة .

٣٢٩٢- بِحْـرِقْ حـارَه لَيْوَلّع سِكارَه: كناية عن أنه يسعى للوصول إلى بغيتـه الرخيصـة بأفدح الخسائر.

٣٢٩٣- بَحُطُّه بْجيبْتي: كناية عن أنه لا يساوي أمامي شيئاً وليس له وزن ولا

يستطيع مجاراتي فأنا أقدر منه بكثير ، حتـــى أننـــي أستطيع أن أضعه داخل جيبي .

٣٢٩٤- بِحْفِرِ الْبيرِ بْإِبْرِه كناية عن الإنسان الحاذق الماهر المقتدر ، حتى لكأنه يستطيع أن يحفر بئراً بإبرة .

٣٢٩٥- بْحَقّ وُحَقيقْ أي إن هذا الأمر حقيقة ماثلة وليس وَهْماً .

٣٢٩٦- بِحْكي عَنْ غـيرْ مِعْدِه يقال هذا في من يتحدث دونما أية رغبة في الحديث .

٣٢٩٧- بِحْكي مِنْ روسْ مْنَاخِيرُه كناية عن أنه يتكلم وفي كلامه غطرسة وكِبْر، وكأنـه لا يتكلم من فمه بل من رأس أنفه .

٣٢٩٨- بِحِلّ وِبُرْبُطْ كناية عمّن كان صـاحب الحـل والربـط والكلمـة المسموعة النافذة كما يقولون ما هو عكس ذلك : " لا بِحِلّ وَلاَ بُرْبُطْ " .

٣٢٩٩- بِحْلِبِ النَّمْلِه كناية عن المقتدر ، الشاطر ، الماهر ، الحاذق. كذلك فهي كناية عن البخيل .

٣٣٠٠- بِحْلِـفْ عَلـى الزّتونِه تينِه كناية عن الكذاب ولمن كان ضميره ميتاً .

٣٣٠١- بِحِلْفُوا بْحَياتُه كناية عمَّن كان مسموع الكلمة نافذ القول في قومـه ، سمح الأخلاق ، كريم الخصال ، يُعْتَدُّ بـه إذا ذُكِـر الرجال . كما يقولون :" بحلفوا بْراسُه ".

٣٣٠٢- بِخافْ مِنْ خَيالُه يقال هذا في من كان شديد الخوف .

٣٣٠٣- بُخْبُطْ عَ الْبيضَـه كناية عمَّن كان عديم التأثير فيمن حوله ، كما يكنـى

	ما بكسرها	بهذا عن البطيء المتثاقل . كذلك فـهي كنايـة عـن الإنسان الحذر.
٣٣٠٤-	بخطف الكحـل من العين	كناية عن اللص " الماهر " في تنفيذ السرقة .
٣٣٠٥-	بُخلْـطِ المِلِـحْ بالطّحين	كناية عمّن كان عديم الفهم ، ولمن يتكلم بما لا يفهم .
٣٣٠٦-	بِخلْق مْنِ الشَّـبَه أرْبْعين	يقال هذا عند رؤية شخصين متشابهين فـي ملامـح الوجه .
٣٣٠٧-	بِدَبِّرْها اللّي مـا بِنامِ اللّيل	يقال هذا في المصيبة التي تحيق بالمرء ، أو المشـكلة العويصة ، أو الضيـق الشـديد ، وأن الله سـبحانه سيجعل لكل ذلك مخرجاً .
٣٣٠٨-	بِدْعي وبِشْحَي	أيْ إنه يكثر من الدعاء الى الله تعالى للإنتقـام مـن شخص ما .
٣٣٠٩-	بِدّكْ بَخّورَه	تعبير يقال في السخرية من شخص ما أساء التصرف فظنّ أنه قد تصرف بشكل صحيح . وقد يقولـون : " بِدّكْ شَبّه وْخَرَزه زَرْقَا ".
٣٣١٠-	بِدّكِ الْحَـقّ والاّ ابن عَمّه؟	بمعنى : هل تودّ أن أقول لك الحقّ أم سـواه؟ وهـو تعبير يقوله من أراد أن يقول الحقيقة لصاحبه .
٣٣١١-	بِدّكْ شَبّه وْخَرَزِه زَرْقا	كناية عن السخرية من شخص ما أساء التصرف فظن أن تصرفه سليم صحيح .
٣٣١٢-	بِـدّكْ عَصـايْ تِتْكَسَّرْ عَ اجنْابَك	يقال هذا في من يطلب حاجةً مـا فيمنعـها عنـه الآخرون ويقرّعونه .

٣٣١٣- بِدَّكْ عِنِـــبْ والاّ قْتايِل النَّاطُورْ؟ يقال هذا في المرء يسعى الى هدفه ولا يهمه ســـوى هذا الهدف في تلك اللحظة .

٣٣١٤- بِدَّكْ فَتّ خُبِزْ يقال هذا في من كان حديث العهد في عمل ما .

٣٣١٥- بِدْنا نْشُوفْ وِجِه رَبّْنا أيْ إننا نريد مغادرة هذا المكان والانطلاق في الهواء الطلق بعد طول الإقامة .

٣٣١٦- بَدَنُه بِرْعاه كناية عن أنه يفعل ما يستحق عليه التقريع والضـرْب وكأنَّ جسمَه يطلب ذلك .

٣٣١٧- بِـدُّه تِكْســـيرْ مَنَاخِيرْ يقال هذا في المتكبر تجب إهانته وإذلاله كي يخفـــف من غلواء خيلائه.

٣٣١٨- بِدُّه رَصْ أيْ إنه يحتاج إلى تأديب بشيء من الشدة. وفي اللغة: رَصَّ البناءَ ونحوه رصّاً : ضَمَّ بعضه إلـــى بعـض وأحكمه .

٣٣١٩- بِدُّه سَــلّتُه بَــلاَ عِنِبْ يقال هذا للدلالة على الشخص المسالِم .

٣٣٢٠- بِدُّه عِزا حَتّـــى يِشْبَعْ لَحِم كناية عن الطفيلي والانتهازي .

٣٣٢١- بِدْها طوُلِهْ بال يقال هذا في وجوب الصبر .

٣٣٢٢- بِدْها هَزّ اكْتاف يقال هذا في الأمر الصعب يحتاج تحقيقه لبذل الجـــهد الكبير .

٣٣٢٣- بِدَوِّرْ عَ النّـــيرْ والنّير بْرَقْبَتُه كناية عن الذي يبحث عمّا هو في حوزتـــه أو فـــي متناول يده .

٣٣٢٤- بِدونْ نِفِسْ	بعدم اكتراث . بقلّة اهتمام . بتهاوُن . بلا مبالاة .

٣٣٢٥- بَـدَوي عـابِرِ مْدينهِ	كنايةٌ عن الشخص الذي تدهشه رؤية الأشياء العادية المألوفة .

٣٣٢٦- بْديك وبَلا ديـك بِطلّعِ الفَجِر	كناية عن الحقيقة لا بد أن تظهر مهما طال إخفاؤها .

٣٣٢٧- بَرّا ذِمّتُه	أيْ سدَّد ما عليه من ديون وأدّى الحقوق والأمانات الى أهلها وأصحابها .

٣٣٢٨- البَراطيل بِتْحِـلّ الشّراويل	أي إن الرشوة تحقق مآرب كثيرة. ويقولون أيضاً: "البراطيل بتنصر الأباطيل". و "البرطيل حـل دكـة القاضي " .

٣٣٢٩- بَرَدْ قَلْبُه	يقال هذا في الراحة النفسية التي يشعر بها المرء بعد زوال القلَق والتوتر النفسي الشديد .

٣٣٣٠- بَرَّدْ قَلْبُه	يقال هـذا في من تباطأ عن أداء عمل ما وتكاسَـلَ واعتراهُ الخُمول .

٣٣٣١- برُشّ عَ المُـوتْ سُكَّرْ	أيْ إنه يطرح حَلاً هزلياً بعيداً عن الجدّية ، لمشـكلة مأساوية يعانيها الآخرون .

٣٣٣٢- بِرْغي وبْزْبِدْ	كناية عن أن به ثورة غضب شديد. وفي اللغة : رَغا الجملُ : صَوَّتَ وضَجَّ .

٣٣٣٣- بُرْفُسِ النِّعْمِه	كناية عن (البَطْران) .

٣٣٣٤- بِرْفَعِ الرّاسْ	للدلالة على من كان ذا أفعال وخصال مجيدة .

٣٣٣٥- بُرقُصْ علَى السَّبْعِ دفُوفْ كناية عمّن كان كثير الحيل ، والمتعدّد الوجوه المُداهِن ، ذي السلوك المتقلب وفق مصالحه الشخصية .

٣٣٣٦- بِرقِّعْ ترقِيعْ أيْ إنه يصلّي بشكل متقطّع ، أو يسهو عن صلاته أحياناً ويتركها حتى يفوت وقتها ، وكأنه يضع رقعةً هنا ورقعةً هناك في ثوب .

٣٣٣٧- بُرْكُضْ ورَا النِّسْوان يلاحق النساء أو يسعى لملازمتهن والتحدث إليهن . أي إنه (نِسْوَنْجي) يسعى لملازمة النساء وطاعتهن لغاية في نفسه .

٣٣٣٨- بْرَمْشِةْ عينْ كناية عن أقل زمن ممكن . البُرهْه . السرعة الفائقة . ويقولون أيضاً : " بْغَمْضِةْ عينْ " .

٣٣٣٩- بِزرْعِ الْبَحَرْ مقاتي أي إنه يبالغ في حديثه .

٣٣٤٠- بْزَمانِ الخَيرْ ماغنّينا يَا ليل كناية عن الخير والسعادة إذا أتيا في غير أوانهما .

٣٣٤١- بْزَهْرِةْ شَبابُه كناية عن أنه ما يزال في ريعان الصبا . ومنه " فلان مات بزهرة شبابه " .

٣٣٤٢- بْزيقْ ربّها كناية عن المرأة العارية (كما خلقها الله) . والزيق في اللغة : هو الثوب أو القميص .

٣٣٤٣- بزينْ كَلامُه أيْ إنه حريص على أن يَزِنَ كلامه قبل النطق به .

٣٣٤٤- بزينِ مْرُوتُّه بالْميزان أي إنه خامل متثاقل في عمله ، وكأنه يوزع قوّته على الأعمال بعد أن يزن هذه القوة بالميزان .

٣٣٤٥- بْساط أَحْمَدِي بصراحة تامة ، ودونما مواربة .

٣٣٤٦- بْساعَةِ السّاعَه أيْ إن هذا الأمر قد حدث فجأةً وبسرعة فائقة غير متوقّعة . فوراً. على الفور .

٣٣٤٧- بِستّْ وبِخَمّْس أيْ إنه يضرب أخماساً بأسداس. .

٣٣٤٨- بِستَحلوا بوزَك الشلَّبي كناية عن الدميم الذي يدَّعي الحُسْنَ والجمال .

٣٣٤٩- بِستْحي مِنْ خَيالُه يقال هذا في من كان شديد الخجل .

٣٣٥٠- بِستّنّى عَلى نارْ أيْ إنه ينتظر بفارغ الصبر ، وكأنه يجلس فوق النار من شدة القلق . ويقولون أيضاً : " قاعِدْ على نار ".

٣٣٥١- بِسْحَبِ الْحَيه مِنْ وكِرْها - كناية عن الرجل الماهر ، يسعى وراء رزقه بنشاط ، ويؤثر على الآخرين برزانة حديثه وسحر أقواله ومنطقه ، فينال منهم بغيته .

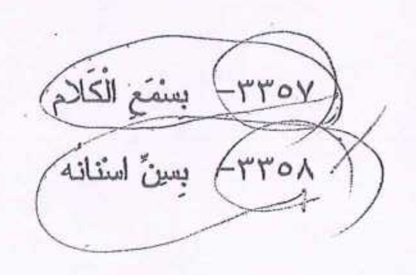
٣٣٥٢- بِسِدُّوا عين الشَّمْسْ كناية عن كثرة الناس أو الجنود ، ونحو ذلك .

٣٣٥٣- بِسْراجْ وِفْتيلِه يقولون :" قاعدين ندورٌ عليه بسراج وفتيله " للتعبير عن الشيء يبحث عنه المرء بجهد وعناء كبيرين ويكون بأشد الحاجة إليه .

٣٣٥٤- بِسْرَحْ وبِمْرَحْ كناية عمَّن يتصرف بما يشاء ويعمل ما يشاء، بمنتهى الحرية ، بَعْدَ أن كان مقيداً من قبل .

٣٣٥٥- بُسْرُقْ لَقّةِ النَّبي يقال هذا في من لا يتورَّع عن سرقة شيْ .

٣٣٥٦- بِسْفى بِالْمَصاري سَفِي كناية عن الإنسان الثري، وكأنه يجمع المال كما يجمع أحدُنا التراب وبمنتهى السهولة والبساطة واليسر.



٣٣٥٧- بسمَعِ الكَلام بمعنى أنه يقبل النصيحة . يبالي . يهتم . يرتدع .

٣٣٥٨- بسِنّ اسنانه يتأهَّبُ ويُمنّي النفس بالحصول على شيء ما . وهــم يقولون ؛" لا تْسِنّ اسْنانَك " : أي إنك لن تنــــال مـــا تطمع به مهما حاولْت .

٣٣٥٩- بِسَنّدْ حيطانْ أيْ إنه يسند الجدران ، كناية عن الشخص الـــذي لا يعمل أبداً ، وكـــأن عمله مقتصــــر علـــى التلطّـــي بالجدران والوقوف والاتكاء عليها .

٣٣٦٠- إلْبِسّــه بتوكِـــلْ عَشاه يقال هذا كناية عن الإنسان الخَجول.

٣٣٦١- بِسْواش بَزّقَه كناية عمَّن كان عديم القيمة والاعتبار . كما يعــبرون عن ذلك أيضاً بقولهم :" بِسْـــــــواشْ بَلّوطَـــه " و " بسواش مَلاة ذانُه نْخالِه " و" بسواش قشرة بصلِه " .

٣٣٦٢- بِشْتري ما بِبيعْ كناية عن أنه يسمع الكلامَ لكنه لا يتكلـــم حتـــى وإن سُئِل.

٣٣٦٣- بِشْرَبِ البَحَــرْ وُ بغُصّْ بالسّاقيه أي إنه ينجز أعمالاً ومهام كبيرة وكثيرة ، ثم يتوقــف أمام عمل صغير .

٣٣٦٤- بِشَغِّل الْعَمالْقَــــه وهي مارْقَه يقال هذا في من يسخّر من يشاء لخدمته .

٣٣٦٥- بِشَلّحِ المْيِّتْ أي يقوم بتعرية الميت من ملابسه (كفنِه) ، فحتـــى الميت لا ينجو من تعدّياته وسرقاته . ويقال هذا كنايةً عن الطمع والجشع الشديدين .

٣٣٦٦- بِشَمِّرْ عَنْ سيقانُه قَبلْ مــا يصَــلِ النَّهرْ: كناية عمن كان شديد الحذَر.

٣٣٦٧- بَصَلْتُه مَحْروقَه: كناية عن أنه يستعجل الأمور ولا يطيق الانتظــار ، ويكون حادّ الطبع ، لأن من يطبخ البصل عادةً يكـون مسرعاً في ذلك فيحرق البصل أحياناً.

٣٣٦٨- بصم لــه علــى بياض: أيْ إنه وضع بصمته على ورقة بيضاء لا كتابة فيها. ويقال هذا في الثقة المطلقة يضعها شخص مــا فــي صاحبه .

٣٣٦٩- بِضْحَـــــكْ عَ خَرابِ دْيارُه: يقــال في من يفرح للمضيبة التي تحل به ، وبالفشـل الذي يحيق به ، لأنه عديم الإحساس وليســت لديــه مبالاة بالخسائر التي يتعرض لها .

٣٣٧٠- بُضرُبِ التَّلّ مـا بِصيبُه: كناية عن الشخص الذي يعاني مــن شــدة الحــزن والغمّ.. قد يختل بصره وبصيرته .

٣٣٧١- بُضرُبْ في حَديدْ باردْ: أيْ إنه عديم الإحساس .

٣٣٧٢- بِطُقّ حَنَكْ: تعبير يقال في الثرثار ، لأن المرء في هذه الحالة يَدَعُ فَكَّيْهِ ينطبق أحدهما على الآخر ، فيحدثــان مجــرّد طقطقة فارغة لا جدوى من ورائها .

٣٣٧٣- بِطْلَعْ بِإيدُه: أي إنه يمتلك القوة والمقدرة على تنفيذ هذا الأمــر أو حلّ هذه المشكلة .. الخ وعكس ذلك يقولون : " مــا بطلع بايدُه " .

٣٣٧٤- بِطلّعْ بَرّاني
يقصد بذلك المبلغ من المال الذي يكسبه المرء خارج إطار عمله وجهده ، إضافةً إلىْ راتبه أو أجره . والبرّاني في اللغة : الخارجي والظاهر وهو خلاف الجوّاني .

٣٣٧٥- بِطلّع الشَّرّْ مِنْ تِحْتْ اباطُه
يقال هذا في الشرّير الذي يتأبط الشر ، فهو يختلق الشر أينما كان أو حلّ .

٣٣٧٦- بِطْلوعِ الرُوحْ
يقال هذا في الأمر الذي يتم للمرء بصعوبة ومشقة بالغتينْ.

٣٣٧٧- إلْبَطِنْ عَ لُقْمِه والشَّرّْ عَ كِلْمِه
كناية عن الإسراف في الأكل ، وفي وجوب عدم استصغار الأمور ، لأن آلام البطن قد تسببها لقمة زائدة ، والشر قد تسببه لفظة أو كلمة .

٣٣٧٨- بَعَثْ وَراه
أيْ أرْسَلَ في طلبِه .

٣٣٧٩- بَعَتُّه يُخْطُبْ لي راح تْجَوَّزْ
كناية عن الإنتهازي .

٣٣٨٠- بَعِدْ عَلينا غسيل إجرينا
كناية عن السخرية من الوضيع الذي يتعالى على الآخرين ويتحدّاهم .

٣٣٨١- بِعْرِف وبِحْرِفْ
يقال هذا في من يعرف الحق ثم يحيد عنه عمداً .

٣٣٨٢- بْعَطْسِةْ طِفِلْ
يقال هذا إذا تصادَف أن عطَسَ طفل صغير أثناء حديث أحدهم ، ليستدلوا بذلك على صدق الحديث ، فيقولون : " هايْ بعطسة طفل " لاعتقادهم بطهارة الأطفال وبراءتهم .

٣٣٨٣- بْعَظِمْ هَالرَّقَبِه	يقولون : " بعظم هالرقبه ، اللي بده يوكلها الـــدود " وذلك في معرض القسَم .

٣٣٨٤- بِعْلاب الْعَرايس	في علب العرائس ، كناية عن ارتفاع السلعة ونـــدرة وجودها . وعلبة العروس هي صندوق صغير تضـــع فيه العروس مصاغَها وأداة زينتها وطيبها، وتكـــون من خشب أو من معدن، يقابلها عند العرب (العَتِيْدَةُ).

٣٣٨٥- بْعُمْرُه ما غَزّْها	كناية عن الإنسان الذي لا يقيم الصلاة .

٣٣٨٦- بِعْمَلْ أَبُوها	أيْ إنه يفعل هذا وأكثر ، ولا يتورَّع عن إتْيان هـــذه الفِعلَة .

٣٣٨٧- بِعْمَلِ بْأصْلُه	يقولون: "كل مين بعمل بأصله" أي إن كــــل إمـــرئ ينعكس جوهره على سلوكه وتصرفاته سلباً أو إيجاباً.

٣٣٨٨- بِعْمَـــلِ السَّـــبْعَه وْذِمّْتْها	يقال هذا في من لا يتورع عـــن ارتكـــاب الكبـــائر والموبقات .

٣٣٨٩- بِعْمَـــلِ الْعَـــرَبْ عَرَبين	كناية عن الشخص النمّام ، لأنه يسهم إسهاماً بالغاً في إحداث الشروخ بين الناس في علاقاتهم .

٣٣٩٠ بِعْمَلـــوا لَقُـــفّْةِ الزّْباله ذنين	كناية عن الذين يكرمون النذل التافه الحقير .

٣٣٩١- بِعومْ عَلَى عومُه	كناية عمّن يوافق شخصاً ما علـــى كـــل تصرفاتـــه، ويسانده في كل الظروف والأحوال .

٣٣٩٢- بِعيدْ وبُنْقُق	كناية عن أنه يكرر الحديث ذاته . (وكأنـــه ينكـــث غَزْلَ ثوب ليعيد حياكته ثم ينكثه ثم يعيده وهكذا).

٣٣٩٣- بْعيدِه عَنِ اسْنانَكْ هيهات أن تحصل عليها . كما يقولون : " بعيدِه عن انْياعَك".

٣٣٩٤- بِغْرَقْ في شِبِرْ مَيِّه كناية عن الإنسان السطحي ، والساذج ، ولمن يصدّق كل شيء . ولمن يرتبك ، ولقليل الحيلة العاجز .

٣٣٩٥- بِغَطّي راسُه وبِكَشِّفْ قَفاه كناية عن الإنسان الجاهل .

٣٣٩٦- بِغَطّي السما بِالْغَمى كناية عن أنه يعرف الحقيقة ويتجاهلها، وكناية عن الجاهل فعلاً .

٣٣٩٧- إلبِغْلِه ما بتِحْـرِن إلاّ وَسْطِ النَّهر كناية عن الذي يتخلى عن صديقه في الشدائد .

٣٣٩٨- بِغُمّْ عَ الْبالْ ينغص العيش ويكدِّر النفْس. وهم يقولون:- "كلامُه بِغُمّْ عَ البال ".

٣٣٩٩- بِغَمِسْ بَـرّاةِ الصَّحِنْ كناية عن أنه يخطئ هدفه .

٣٤٠٠- بِغَنّي عَ لِيلُه يقولون: "كل مين بغني ع ليله" : للدلالة على الناس، كُلّ يهمه مصلحته الخاصة .

٣٤٠١- بِفَصِّل اثْنينْ كناية عن أن حجم جسمه يعادل حجميْ شخصين .

٣٤٠٢- بِفَصِّلْ لَلْبَرْغوتْ قَميصْ كناية عن الإنسان الحاذق الماهر الدقيق في عمله .

٣٤٠٣- بِفَضّي الْبَحَـرِ بْطاقِيّتُه كناية عن الأحمق .

٣٤٠٤- بِفِكّ الْحَرْفْ أي إنه يعرف مبادئ القراءة والكتابة كما يقولون: "بِفِكّ الْخَطّ".

٣٤٠٥- بِقاتِلْ بِقْرون مِنْ طين أي إنه يقاتل وينتطح للقتال وهو ضعيف لا يملك عناصر القوة لمقارعة الخصم .

٣٤٠٦- بِقَبِّنِ الْقُطّ مِنْ ذيلُه أي إنه ينظر إلى الأمور نظرة خاطئة ، ويتصرف في سلوكه بعكس ما ينبغي .

٣٤٠٧- بَقْرَةْ جحا كناية عن التكاليف الباهظة . وهم يقولون : " كَلّفَتُه بقرة جحا " .

٣٤٠٨- بِكَحِّلِ السِّيبانِه كناية عن الإنسان الماهر الحاذق الدقيق .

٣٤٠٩- بْكُلّ عُرْسْ إِلُه قُرْصْ كناية عن الفضولي .

٣٤١٠- بَلّ ريقُه شَرِب قليلاً من الماء. شَرِب الماء بعد عطش طويل. حَقّقَ مأربه.

٣٤١١- بَلابِيصْ عِنِيه يقولون:- "طَلَّعْها من بَلابِيصْ عِينه" : ويريدون: بؤبؤ العين، لأن العين (تَبُصُّ) أي تنظر بتحديق، وجمعها (بَصابيص)[٣]. وهو كناية عن أنه قد استردّ حقه بالقوة، عنوةً .

٣٤١٢- بْلادْ بَرَّه كناية عن الدولة أو الدول الأجنبية. وبَرَّه: الخارج (أي خارج بلادنا) .

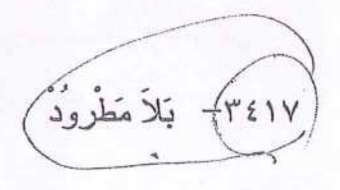
٣٤١٣- البْلادْ طَلَبَتْ تعبير يقال في معرض الحنين إلى الوطن والديار،

أَهلْها — كما يقولون: "البلاد اشْتاقَت لأهلها" وهذا التعبير نجده بكثرة في حكاياتنا الشعبية .

٣٤١٤- بْلادِ الْواقِ الْواقْ — أرض أو منطقة أو بلاد لا وجود لها في الحقيقة ، بل هي موهومة . ويكنّون بها عن البلاد البعيدة القاصية .

٣٤١٥- بِلاطِشْ خَيالُه — كناية عمَن اشتد غضبه فصار يضربْ كل من حوله .

٣٤١٦- بَلا طُولْ سيرِه — تعبير يقوله المتحدث لمن حوله كي يطمئنهم بأن حديثه لن يطول، أنه سيوجزه ، كي يواصلوا الإنصات إليه .



٣٤١٧- بَلاَ مَطْرُودْ — تعبير يقوله المرء لشخص ما يجلس بين القوم ، يطلب إليه مغادرة المكان ، أي إنني لا أريد أن أطردك، ولكنْ أخرُجْ من هنا غير مطرود .

٣٤١٨- بِلِتّ وُبِعْجِنْ — يثرثر . وفي اللغة : لَتَّ الطحْينَ ونحوه لَتاً : بلَّه بالماء أو السمن وخلطه به ، و(فلان يَلُتُّ ويَعْجِنُ) : إذا كان ثرثاراً يبدئ ويعيد فيما يقول .

٣٤١٩- بَلِّطِ الْبَحَرْ — يقوله المرء في التحدي وعدم الخوف واللامبالاة .

٣٤٢٠- إِلْبَلْطَه ما بْتِقْطَعِ بْراسُه — كنايةٌ عن الشخص العنيد. أي لا تستطيع البلطة أن تشق أو تكسر رأسه لشدّة عناده، فرأسه قاسٍ جداً (عنيد) .

٣٤٢١- بَلَعْ حَسِرْتُه — يقال في من مات أعزُّ ذوي قرابته. وقد يقولون (شرِبْ حَسِرْتُه)، أي عانى من شدة آلام الفراق، فصبر على محنته ولم يظهرها للناس (بلعها).

٣٤٢٢- بلْعَ ريقُه اعتراه شعور بالخوف أو الإحراج أو الإرتباك .

٣٤٢٣- بِلْعَب بْذيلُه يحرِّك ذيلَه، كناية عمّن يتحرش بالآخرين ويستفزّهم، أو يحاول خداعَهم .

٣٤٢٤- بِلْعَبْ بالنّارْ كناية عمَّن يلعب لعبةً خطِرة ويسلك سلوكاً يقوده إلى التهلكة .

٣٤٢٥- بِلْعَبْ عَ الْحَبْلين كناية عن ذي الوجهيْن .

٣٤٢٦- بِلْعَبْ على دَمّاتُه كناية عن أنه يدخل مداخل الخطر والهلاك .

٣٤٢٧- بْلقُطْها مِنْ ثُـمّ الطّيرْ كناية عن المجدّ والنشيط ، الذي يسعى باستمرار وراء رزقه ولا يعدم الوسيلة إلى ذلك .

٣٤٢٨- بِلْهي الحْمار عَنْ عَليقُه كناية عن الثرثار .

٣٤٢٩- بَلّوعَه وِانفَتْحَتْ كناية عن السفيه .

٣٤٣٠- بِمِدْ إيدُه كناية عمَّن كان في عَوَز ، فهو يمدُّ يده للآخرين ويستعْطيهم . يتسول .

٣٤٣١- بِمَسِّحْ جوْخ كناية عن المتملِّق .

٣٤٣٢- بِمُصّوه لَحْمِه وبِرْموه عَظْمِه أي يكرمونه ما دام غنياً وينفعهم ثم ينبذونه إذا افتقر .

٣٤٣٣- بِمَغّطوُا لُه ذِنيه يتملَّقونه وينافقونه .

٣٤٣٤- بموتِ الزَّمّار واصبْاعُه بِلْعَبْ كناية عن العادة المستحكمة بصاحبها . كما يقولون : " بموت الصياد وشبكته عَ الكتافه " .

٣٤٣٥- بِمونْ عَليه لا يَرُدُّ له طلباً ، وله عنده دالَّةٌ قوية .

٣٤٣٦- بِمونْ ويُشوفْ — كناية عمَّن صار الحل بيده .

٣٤٣٧- بِنامْ عَ إِيدي — أيْ إنه طَوْعُ بناني ، يفعل ما أريد ولا يخالف أوامري أبداً ، ولا يردّ لي طلباً .

٣٤٣٨- بِنامْ قَبْلِ الجّاجْ — كناية عن أنه ينام باكراً.

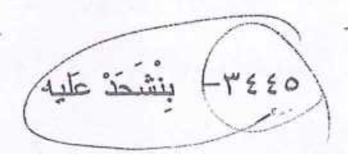
٣٤٣٩- بِنْبَنى عَليها بيتْ شَعَرْ — كناية عن المرأة الحسناء الفاتنة .

٣٤٤٠- بِنْتِ البيتْ — مصطلح يراد به الفتاة العذراء التي لا تغادر بيت أهلها إلاّ في أحوال نادرة جداً، وفي معظم الأحيان لا تغادر بيت أهلها إلاّ إلى بيت الزوجية أو إلى القبر. ويظل لقبها (بنت البيت) حتى تتزوج. وابنة البيت تعني أنها لم تخرج منه، حتى كأنها أصبحت ابنته[٤].

٣٤٤١- بِنْتِ الْفارَه حَفّارَه — كناية عن البنت التي تشبه أمها وتتخلق بأخلاقها .

٣٤٤٢- بِنْجِرّشْ عَليه سْلاح — كناية عن أنه لا أصل له ولا نسب ، في معرض الاستخفاف . أي إنه ليس رجلاً ذا قيمة ، إذ إن السلاح يُصَوَّبُ الى صدور الرجال فقط ، وهذا ليس منهم ، فهو تافه ، نذل ، حقير .

٣٤٤٣- بِنْدَقّ لُه نوبِه — كناية عن الشيء الجميل ، ولعظيم الأهمية والمكانة .



٣٤٤٤- بِنِشّ ذِبّانْ — كناية عمّن لا عمل له إطلاقاً، وكأن عمله مقتصر على أن يذبّ الذبابَ عن نفسه. كما يقولون (بِكِشّ ذبّان) .

٣٤٤٥- بِنْشَحَدْ عَليه — أي إنه يعاني فقراً مدقعاً .

٣٤٤٦- بِنْشَرَبْ مَعِ الْمَيِّه الْعِكْره كناية عمّن كان دَمِثَ الأخلاق ، حَسَنَ المعشَر .

٣٤٤٧- بِنَقِّطِ الزَيتْ بِالْقَطّاره كناية عن البخيل .

٣٤٤٨- بِنْكِرِ الْحِنَّه وْ أَثَرْها تعبير يراد به من ينكر ما هو ظاهر شديد الوضوح .

٣٤٤٩- بَهَتْ عَلَيه نظر إليه . رَمَّقَ إليه النظّر . حَدَّجه .

٣٤٥٠- بِهِتّ عَلَيه يتبجَّح بأنه قد مَنَّ عليه . يتهجَّم عليه .

٣٤٥١- بِالْوِجِه خَيّي وْبِالْقَفا حَيِّه كناية عن ذي الوجهين . كما يقولون : " بالوجه مرايه وبالقفا صرمايه" و " بالوجه مرايه وبالقفا مذرايه " .

٣٤٥٢- بوخْذَكْ عَ الْبَحَر وُ بجيبك عَطْشان أي يظنون أن به مسكنة وهو خبيث وداهية .

٣٤٥٣- بوُكْلُه بَلا مِلِحْ أيْ إنه قادر على الانتقام من خصمه شر انتقام وبسهولة بالغة .

٣٤٥٤- بوُكْلُوا راسِ الْحَيِّه كناية عن الأسرة الفقيرة ذات العدد الكبير من الأطفال يحتاجون إلى طعام كثير .

٣٤٥٤- بَياضِ الْعَرْضْ مصطلح شعبي يراد به أن فلانه قد ثبت أنها نقية العرْض، وذلك بعد لغط وأقاويل وإشاعات تمسّ بعرضها وشرفها. وفي اللغة: "البَياضُ" من الألوان: ضد السواد ، والأبيض من الرجال : النقي العِرْض الكريم الأخلاق .

وكانوا يشبهون العروس ب (مُحقّانِ السُّكّر)، ولا يزال الناس للآن يقولون: "فلانه سُكّرَه" وذلك يرمز إلى البياض والنقاء، وهي أمور محبَّبة في العروس وتعني الطهارة وبياض الشرف. وإذا ما عرفنا أن السكّر كان نادراً ويستعمل في الصيادل، عرفنا اهتمام الناس بتشبيه العروس بالسكر{٥}. وفي (بياض العرض) تُرفع رايات من القماش الأبيض دليلاً على ذلك البياض، على سطح البيت وعلى مداخله {٦}. وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "ما بياض إلاّ بياض الثّنى" .

٣٤٥٦- الْبَياعْ بِصيحْ عَ اللّي في خُرْجُه — أي إن لكل إنسان اهتماماته الخاصة به .

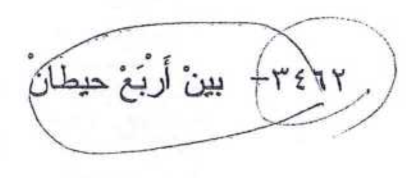
٣٤٥٧- بيتِ السَّبِعْ ما بِخْلا مْنِ العِظام — أي لا بد من وجود ما نطلبه عندك فقدِّمه لنا .

٣٤٥٨- بَيِّضْ الكَفّ — أعطى قطعة نقود (كانت في الأصل فضية – بيضاء) للبّراجة (البَصارَه) كي تريه و(تبصِّر) له و" ترى" له مستقبله وما ينتظره .

٣٤٥٩- البيضَه علَى اللّي باضْها — كناية عن الولد الذي يأتي مشابهاً لأبيه في أخلاقِه وسلوكه .

٣٤٦٠- الْبيضَه والتّقْشيرَه — يقولون :-" أكَل البيضه والتقشيره " أي أكل البيضة وقشرتها ، كناية عنِ الإنسان الجشِع .

٣٤٦١- بيضْةِ الْيَومْ وَلاَ جاجِة بُكْرَه — كناية عن وجوب اغتنام الفرصة السانحة .

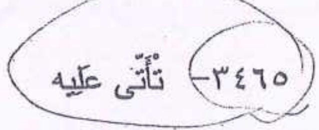


٣٤٦٢- بينْ أَرْبَعْ حيطانْ مصطلح يراد به العزلة والوحدة والضيق الذي يـــأتي نتيجة ذلك ، فيقولون :" فلان عايش بين أربع حيطان " أي لا يغادر منزله ولا يخالط الناس ، بل يعتزلـــهم لسبب أوْ لآخر .

٣٤٦٣- بينْ حانا وْمانـــا ضَيَّعْنا لْحانا كناية عن الذي يتولّى عملين في وقت واحد معـاً ، أو لمن يهتم بأمرين في نفس الوقت فيخسرهما معاً .

٣٤٦٤- بيــنِ الذّيـــاب إِعْوي مِثِلْهُمْ كناية عن ضرورة المسايرة والمداراة .

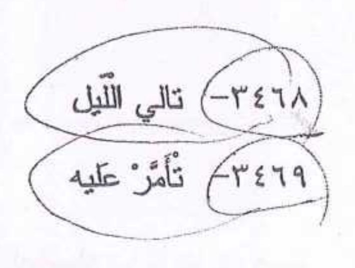
- حرف التاء -



٣٤٦٥- تْأتّى علَيه: حدث له . أصابه . حلّ به .

٣٤٦٦- تالي بْضاعَه: آخر البضاعة لدى التاجر حيث تكون ذات مواصفات رديئة. كما يقال هذا في المُسِنّ، وللمحتضَر. وفي اللغة: التَّوالي من كل شيء: أواخره، واحده: (التّالي).

٣٤٦٧- التّالي لَلْغالي: يقال هذا في مخاطبة من يَحْضُرُ الطعام وقد فرغ الناس من الأكل أي إن ما بقي من طعام على المائدة (تالي) هو لكل عزيز غالٍ على قلوبنا .



٣٤٦٨- تالي اللّيل: آخر الليل . قبيل طلوع الفجر .

٣٤٦٩- تْأمَّرْ علَيه: تسلَّط علَيه ، وجه له الأوامر بشكل دائم ومتواصل . تَحكَّم فيه بقسوة .

٣٤٧٠- تِتْرَدَّدِ الصَّبُّونِه عَ صِدْرَكْ: تعبير يقال في معرض الدعاء على المرء بالموت .. لأن قطعة الصابون لا تتردد (لا تتحرك) جيئةً وذهاباً على صدر المرء إلا عندما يكون مسجّى بعد الموت حين يجري غسله .

٣٤٧١- تِجيكْ يومْ ما تِغْفَلْ عَنَّكْ: تعبير يقال في معرض الدعاء على المرء بالموت والهلاك .

٣٤٧٢- تِحْتْ إيدُه: أي إنه يساعده ، دونه في الوظيفة والمرتبة والسلطة نائبه .

٣٤٧٣- تِحِتْ تِحِتْ: في الأسفل . في القاع .



٣٤٧٤- تِحْتِ التَّمْرِينْ: كناية عن العامل الذي لا يزال يتدرب ويتمـرَّن في مجال عمله ، ولم يصبح أصيلاً بعد ، ولم يكتسب الخبرة الكافية في هذا العمل .

٣٤٧٥- تِحْتِ الطَّلَبْ: كناية عن الحاجة التي توضع بحيث تكون جاهزة بمتناول اليد عند الطلب .

٣٤٧٦- تْحَطَّطْ عَليه: تَقَصَّدَهُ ، ولاحقَه باستمرار لإيذائه ومضايقته .

٣٤٧٧- تْحَكَّمْ فيه: تسلَّط عليه وفرض عليه أوامره . استبدَّ في تصرفه تجاه شخص آخر .

٣٤٧٨- تْحَلَّف لُه: تَوَعَّدَه بالعقاب . هَدَّده .

٣٤٧٩- تْحَنَّنْ عَليه: أشفق عليه فأعطاه ما يسد به حاجته ويستعين به على قضاء أمره .

٣٤٨٠- تْرَبَّطَتْ إيديه: يقال في الإنسان الخائف أو المضطرب لا يدري ما يفعل .

٣٤٨١- تْرَبّـوُا عَلى صَحْنُه: كناية عن الأطفال الغرباء الذين يعيشون في كنف أحد المحسنين بعد وفاة والدهم .

٣٤٨٢- تْرَضّى عليه: دعا له قائلاً : " الله يرضى عليك " . رضي عنه .

٣٤٨٣- تَرَك خَبَرْ: أَوْدَعَ رسالةً شفوية لشخص ما لدى شخص آخر .

٣٤٨٤- تَرَكِ الطُّنْجَره وتْمَسَّكْ بِالْغَطا: كناية لمن يضحي بالكثير من أجل القليل التافه .

٣٤٨٥- تِشْلَحْ توُبِ الْعافْيه: يقال هذا في معرض الدعاء على المرء بالمرَض .

٣٤٨٦- تْطَاوَلْ عَليه كناية عن أنه لم يحترم من هو أكبر منه سناً أو قَـدْراً وأساءَ إليه .

٣٤٨٧- تَعَبَكْ راحَه تعبير يقوله الشخص الذي لا يجد غضاضةً فـي أن يسبب له صاحُبه التعب والإزعاج ، وذلك من قبيل المجاملة .

٣٤٨٨- تْعَذَّرْ لُه اعتذر له .

٣٤٨٩- تْعكَّزْ عَليه اتكأ واعتمد عليه في تنفيذ عمل ما ، وكأنه قد اتخـذه عكازاً .

٣٤٩٠- تْعَلَّـمِ الْعُصِـي بِجْنابَكْ يقال هذا لمداعبة المرء أحياناً ، من قبيل المزاح . أيْ تترك العصي آثار الضرب في جسدك .

٣٤٩١- تْعَلَّمْ مِنْ كِيسُه يقولون:- "إلواحَد ما بتعلم إلاّ مِنْ كيسُه" أي إنه يتعلم من التجارب القاسية التي مَرَّ بها وعاناها بنفسه.

٣٤٩٢- تْغَضَّبْ عَليه دعا عليه بقوله :-" أَلله يـغضب عليك " . ومنـه " غَضيبْ والْدينْ " ، أي عاقّ بوالديه .

٣٤٩٣- تْفَتَقْ بِالْحكي أفاض في الحديث . طَرَح مواضيع لم تخطر علـى البال ، وذلك من قبيل الحذلقة و(طق الحنك) .

٣٤٩٤- تْفَشَّشْ فيه صَبَّ عليه جامَ غضبه .

٣٤٩٥- تْفَضّى لُه تفرَّغ له .

٣٤٩٦- تقاوى عليه استقوى على شخص ضعيف .

٣٤٩٧- تَقْديسِ الْحِجّه تعبير يفيد قيامَ من يحجُّ إلى بيت الله الحرام ، بزيـارة القدس والخليل ، للصلاة في المسجد الأقصى والحـرم

الإبراهيمي ، وهذا ما يسمونه (تقديس الحجه)[٧] ويكون عادةً بعد الحج. وكان بعضهم يعتقد أن الحجة (الحج) تكون ناقصة إذا لم يقم الحاج بزيارة المسجد الأقصى في القدس والمسجد الإبراهيمي في الخليل، لأنه لم (يقدّس حجته) .

٣٤٩٨- تقلّد خطيّته — آذاه وظلمه، فاقترف بذلك ذنباً، وكأنه علّق الذنبَ (تقلّدَه) في رقبته .

٣٤٩٩- تكسَّرَتْ مَنافسُه — كناية عن المتعالي إذا ذَلَّ بالقوة .

٣٥٠٠- تمَزَّعَتِ اجْرِيه — كناية عن أنه عانى من التعب والإجهاد نتيجة كثرة المشي .

٣٥٠١- تنَصّلْ مِنُّه — نفض يديه من هذا الموضوع .

٣٥٠٢- توَجْهَنْ لُه — نافقَه وتملّق له .

٣٥٠٣- تيَّسْ عَبْدَكْ — يقولون:-" تَيَّس عبدك يا ربي " :- كناية عمَّن أظهر حمقاً واضحاً وكأنه " التَّيْس " .

- حرف الثاء -

٣٥٠٤- ثـوب طويـــل ولبسني كناية عن الشخص الثقيل الذي لا يطاق .

٣٥٠٥- ثوبِ الْعيرِه مـــا بِدَفّي وِانْ دَفّا ما بِدوم أي فليعتمد كل على نفسه .

٣٥٠٦- الثّوبِ الْوِسِـــخْ ، بِدُّه مُخْباطِ ثْقيل كناية عن التافهين والشرّيرين وسيئي الأخلاق ، ولمن لا يلين باللطف ينبغي أن يؤخذ بالقسوة والشدّة .

٣٥٠٧- ثوبُه مـــا بِشِـدّ عِرْامْ مِلِحْ كناية عن الفقير المُعْدَم .

- حرف الجيم -

٣٥٠٨- جابْ سيرْتُه — تحدث عنه في غيابه بالمدْح أو القدْح .

٣٥٠٩- جـابَكْ أَلّلّـه والنَّصيبْ — تعبير يقال لمن يسعى المرء إليه ويبحث عنه ، فيحضر مصادفةً.

٣٥١٠- جاجِه حَفْـرَت ، عَ راسْها عَفْرَتْ — كناية عن الشخص الذي يجني على نفْسِه .

٣٥١١- جارِ الحَجَرْ — مصطلح يطلق على الجار الذي ابتنى لنفسه بيتاً من الحجر بجوارك ، وسكَنَ ، فهو جارٌ دائم ، وله حقوق كثيرة عليك ، ويختلف عن الجار المؤقت الذي يسكن كمستأجر أو في شكل من اشكال البناء المؤقت {٨} .

٣٥١٢- جايْ جايْ — أيْ منذ أمَدٍ . وهم يقولون : " جاي جاي وانتِ هيك " أي إنك على هـذه الحال منذ أمد بعيد ، وليس هذا بجديد، فما الذي جرى الآن ؟.

٣٥١٣- جايْ يَا أهْلِ الْبَلَدْ جايْ — تعبير يستخدم للاستغاثة ، أو لحملِ أهل القرية على التجمهر والاستماع الى خبر معين على جانب من الأهمية أو الخطورة .

٣٥١٤- جَبَرِ بْخاطْرُه — واساه وقدَّم له ما يخفّف أحزانه وآلامه. ومنه (جُبْران خاطِر). وفي اللغة: جَبَرَ فلانٌ فلاناً: أحْسَنَ إليه.وجَبَر مصيبته: عَوَّضَه عنها .

٣٥١٥- جَبَلْ وانْزاحْ عَنْ ظَهْري — كناية عن ثقل الديْن والراحة بعد سداده .

٣٥١٦- جبنا له عروس، أي إنه لا يعجبه ولا يرضيه شيْ .
قال : سمرا

٣٥١٧- جَحِش لَميـن كناية عمَّن كان مطيةً للآخرين .
ركبْ

٣٥١٨- جْديدْ خَلَنْجْ جديد إلى أبعد حد . في أتم حالةٍ من الجِدَّة . في أجَدِّ ما يكون.

٣٥١٩- الجُـرُحْ فـي الكَـفْ، والثُّـمّْ مَلانْ مَيَّه كناية عن الشخص الذي يسيء إليه أقاربه فيسكت على مضض .

٣٥٢٠- جَرَسْ على طِيزْ نُورِي كناية عن الإنسان الذي يفضح عيوب الآخرين، ويحصي عليهم نقائصهم ويشهّر بهم، فكأنه جرس عُلِّق على قفا نوري (الواحد من جماعة النَّـوَر)، لأن النوري يتحرك كثيراً وكلما تحرك سُمِعَ قَرْعُ الجرس.

٣٥٢١- جِلْدُه بِرْعاه برعاه: يدعوه الى الحك: كناية عن الضرب أي إنه يفعل ما يستحق عليه الضرْب. كما يقولون: "بَدَنُه برعاه ".

٣٥٢٢- جلده متمسح كناية عن الشخص الذي اعتاد الإهانة . ويقولون أيضا :-" جلده مكلكل" ، لأنه عديم الإحساس ، لا يبالي بنقد أو لوم أو تقريع .

٣٥٢٣- جمعه مشمشيه كناية عن الوقت القصير والفرصة السانحة السريعة ووجوب اغتنامها قبل فواتها. لأن موسم المشمش في الأصل يكون قصيرا جدا .

٣٥٢٤- جمل المحامل — كناية عن الشخص الصبور الذي يضحي ويتحمل المشاق والصعاب والمخاطر والمحن ، بعزيمة وصلابة .

٣٥٢٥- جَمَلْ مُطْرَحْ جَمَلْ بَرَكْ — تعبير يراد به من يلتزم بأمور غيره ، التزاماً كاملاً .

٣٥٢٦- جَمَلَكْ وُحَمَّلْ — مصطلح يراد به المرء إذا كان مستعداً لأيّ خدمة مهما كانت صعبة.

٣٥٢٧- جِنْسْ عاطِلْ — يقال هذا في وصف النساء عامةً ولشدّة مكرهن وكيدهن .

٣٥٢٨- جَوابُه تِحْتْ أباطُه — كناية عن أنه حاضر البديهة سريع الإجابة . كما يقولون:" جوابه تحت لسانه".

٣٥٢٩- جوُزْتُه ما بْتِنِكْسِرْ — كناية عمَّن لا يستطيع الآخرون التطاول عليه أو هزيمته .

٣٥٣٠- جوُعْ الْقَمْلِه بْراسْ الاقْرَعْ — أي إنك لن تجد ما تأكله ، وهو من قبيل الدعاء على المرء بالأذى إذا زعم أنه جائع.

٣٥٣١- الجوُع كافِرْ — تعبير يقال في نتائج الجوع ومخاطره الاجتماعية .

٣٥٣٢- جُوعِ كْلابْ — كناية عمن يصوم في رمضان ولا يردعه صيامه عن ارتكاب المعاصي والفواحش والموبقات ، وكأنه جائع كما يجوع الكلب فحسب .

٣٥٣٣ جيبْتُه مَلانِه — كناية عن الغني. ويقولون عن الفقير والمفلس (جيبته فاضْيه).

- حرف الحاء -

٣٥٣٤- حَارِتْنا ضيِّقَه تعبير يقوله المرء مخاطباً من يدعي ما ليس فيه وبأنه معروف للآخرين الذين يواجهونه بذلك فيقولون: "حارتنا ضيقه ، بنعرف بعض " .

٣٥٣٥- حارَه سَدّْ الزقاق الذي لا يؤدي إلى أزقة أخرى، وليس له إلا مدخل ولا مخرج له من الجانب الآخر.

٣٥٣٦- حاطِطٍ إيدُه علَى قَلْبُه كناية عن أنه قد أوْجس خيفةً من أمر ما مبهم غامض.

٣٥٣٧- حاطِطِ الْحُزُنْ في الجَرَّه يقال هذا في من لا يكاد الحزن يفارقه ، لسبب مؤثر ، وكأنه قد اختزن حزنه في جرّة ، فهو يغترف مما في الجرة من حزن .

٣٥٣٨- حالْتُه بِالْوِيلْ أي إن أوضاعه المالية والاجتماعية والصحية والنفسية سيئة للغاية .

٣٥٣٩- حالْتُه حالَه أي إنه في أسوأ حال .

٣٥٤٠- حامْضَه وأَجَتْ عَلى بالُه كناية عن أنه يتشوّق إلى شيء تافه لا قيمة له .

٣٥٤١- حامِلْ دَمُّه عَلَى كَفُّه كناية عمَّن يدخل مداخل الخطر والهلاك بإرادته .

٣٥٤٢- حامِلِ الدِّنْيا عَلى ظَهْرُه كناية عمَّن يهتم بأمور الآخرين ، حتى لكأنه يحمل على ظهره كل هموم الدنيا . ويقولون أيضاً: " حامل الدنيا عَ إكتافُه " .

٣٥٤٣-	حامل السلم بالعرض	كناية عن الشخص الذي يثقل نفسه بالهموم أكثر مما ينبغي، ويعترض على كل أمر، فهو كمن يحمل السلم (بالعرض)، عندئذ فإنه سيصطدم بالمارة في الطريق.
٣٥٤٤-	حاميها حراميها	يقال هذا في من يؤتمن على شيء فيسرقه .
٣٥٤٥-	إلحبل ع الجرار	كناية عن الأحداث التي تتلاحق ولا تكاد تنتهي . كما يقال في الشخص الذي ينتظر مصيره بعد أن حل هذا المصير بسواه من قبل .
٣٥٤٦-	حتى إنت يا أبو قنبره؟!	يقولون : " كل الديوك بتدكني ، حتى إنت يا أبو قنبره؟!" : كناية عن استهجان قيام شخص ضعيف بالاعتداء على شخص مغلوب على أمره وأبو قنبره هو لقب الديك الضعيف الذي نتف ريشه.
٣٥٤٧-	حتى تقوم ناقة صالح	أي لن يحدث هذا الأمر أبدا. يقال هذا في الأمر المستحيل. وناقة صالح هي الناقة التي ذبحها قوم صالح النبي وهم (هود).
٣٥٤٨-	حَتّى عُودِ الصَّلِيبْ فيه دُخّان	كناية عن أنه لا يوجد معصوم عن الخطأ بين الناس .
٣٥٤٩-	الحَجَرْ الأسْعَدْ	هو الحجر الأسود . ويسمونه (الأسعد) لأنهم لا يريدون وصفه بالأسود ، تعظيماً له .
٣٥٥٠-	إلْحَجَرْ الْمَدفُون بِكْسِرِ السّكّه	كناية عن المرض الخفي قد يقتل صاحبه . وللعداوة الخفية . ووجوب المصارَحة .
٣٥٥١-	الحَجَرْ الْمَلَكي	هو حجر جيري مبلور خشن الحبّات قاسٍ[٩] .

٣٥٥٢- حديد بارد — يقولون : " بضرب في حديد بارد " كناية عن عديم الإحساس .

٣٥٥٣- إلحديده حاميه — أي إن الفرصة سانحة فاغتنمها .

٣٥٥٤- حرب الألمان — كناية عن الحرب العالمية الثانية [١٠] .

٣٥٥٥- حرج عليه — حرضه ، وتحداه كي ينفذ أمرا ما . وهم يقولون: "حراج ع الشاطر".

٣٥٥٦- حَرَّله — تحرَّش به حتى أغضبه .

٣٥٥٧- حَريرْ عَ بَدَنْ — كناية عمَّن كان لطيف المعشر ، وكأنه ثوب من الحرير الناعم ألقي على الجسم .

٣٥٥٨- حَسّْ بِالشَّرْبه — يقال هذا في من يشعر بالشرك الذي نُصب له .

٣٥٥٩- إلْحَسَنْ أخُو الحْسينْ — يقال هذا في الشخصين أو الشيئين المتشابهيْن، لا يضير المرءَ أن يعتبر أحدهما مكان الآخر. والحسن والحسين هما ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

٣٥٦٠- حَسَنْ صَبِي — مصطلح يراد به البنت الصغيرة إذا لعبت مع أقرانها من الصِّبْيَة ، وهم يحذِّرونها من اللعب مع هؤلاء الصبيان .

٣٥٦١- حَشْوِ رْحال — كناية عن الفقر المدقع ، فهم يقولون : " حالُه حشو رحال " .

٣٥٦٢- حَشيشِةْ قَلْبُه ذايْبِه — يقال هذا في الشخص الواهن ، تختنق الكلمات في حلقه فلا يقوى على الكلام بسبب مرض أو همّ ثقيل أو شيخوخة .

٣٥٦٣- حْصانين ما برتبِطوا على طْواله كناية عن المنافسة بين شخصين متكافئين .

٣٥٦٤- إلْحَصيدِه استَوَتْ مصطلح يريدون به الشخص الذي بلغ أرذل العمر ولم يبق له من عمره إلا القليل .

٣٥٦٥- حُطّ اجْريكْ بْمَيّ بارْدِه بمعنى اطمئِنْ الى نتيجة هذا الأمر فلن تكون إلاّ كما تشاء .

٣٥٦٦- حَطّ إيدُه عَلى خَدُّه أي إنه محزون انهالت عليه الهموم والأحزان .

٣٥٦٧- حَطّ إيدُه عليها يقولون :" حط إيده عليها" أي وضع يده عليها لمنع التصرف بها من قبل الغير . استولى عليها .

٣٥٦٨- حُطّ الْحَجَرْ عَ اذْيالُه كناية عن المتكبر. (أيْ ضع حجَراً ثقيلاً على أطراف ثوبه كي لا يطير صاحبه من التكبر والغطرسة).

٣٥٦٩- حَطّ حَياتُه في كَفُّه خاطر بحياته .

٣٥٧٠- حُطّ بِالْخُرُجْ يقال هذا في وجوب اللامبالاة بأمر ما .

٣٥٧١- حَطّ راسُه بْراسي تَحَدّاني وهو ليس أهلاً لهذا التحدي ، وليس من سويَّتي .

٣٥٧٢- حَطّ بْعَرْضُه اتَّهَمَهُ في شرَفه وعرضه .

٣٥٧٣- حَطّ الْعُقدِه بينْ عِنيه قَطَّبَ ما بين حاجبيه ، ويقال هذا في من غضب أو حزن أو امتعض .

٣٥٤٣- حـامِل السُّـلَّمْ بالعَرْضْ كناية عن الشخص الذي يثقل نفسه بالهموم أكثر ممـا ينبغي، ويعترض على كل أمر، فهو كمن يحمل السلم (بالعرض)، عندئذ فإنه سيصطدم بالمارة في الطريق.

٣٥٤٤- حاميها حَرَاميها يقال هذا في من يؤتمن على شيء فيسرقه .

٣٥٤٥- الحَبِلْ عَ الجَرّارْ كناية عن الأحداث التي تتلاحق ولا تكاد تنتهي . كما يقال في الشخص الذي ينتظر مصيره بعد أن حل هـذا المصير بسواه من قبل .

٣٥٤٦- حَتّى إِنْتِ يا أَبـو قُنبُرَه؟! يقولون : " كل الديوك بتدكني ، حتى إنـت يـا أبـو قنبره؟!" : كناية عن استهجان قيام شـخص ضعيـف بالاعتداء على شخص مغلوب على أمره وأبو قنـبره هو لقب الديك الضعيف الذي نتف ريشه.

٣٥٤٧- حَتّى تقومْ ناقِـةْ صالِحْ أي لن يحدث هذا الأمر أبدا. يقال هـذا فـي الأمـر المستحيل. وناقة صالح هي الناقة التي ذبحـها قـوم صالح النبي وهم (هود).

٣٥٤٨- حَتّـى عُـودِ الصّليـبْ فيـه دُخّان كناية عن أنه لا يوجد معصوم عن الخطأ بين الناس .

٣٥٤٩- الحَجَرْ الأَسْعَدْ هو الحجر الأسود . ويسـمونه (الأسـعد) لأنـهم لا يريدون وصفه بالأسود ، تعظيما له .

٣٥٥٠- الحَجَرْ المَدْفُـون بِكْسِر السِّكّه كناية عن المرض الخفي قد يقتل صاحبه . وللعـداوة الخفية . ووجوب المصارحة .

٣٥٥١- الحَجَرْ المَلَكي هو حجر جيري مبلور خشن الحبات قاس[٩] .

٣٥٨٤- حِفْيَتِ اجْرَيّ — كناية عن المسافات الطويلة التي يقطعها المرء قاصداً مكاناً معيناً أو باحثاً عن شخص ما .

٣٥٨٥- إلْحَقّ نَطّاحْ — كناية عن أن الإنسان يستقوي بحقه .

٣٥٨٦- حْكايه مْطَنْطَنِه — كناية عن الحديث الذي يشيع بين الناس بسرعة ، وكأنهم يقرعون الأجراس إعلاناً وإعلاماً بها .

٣٥٨٧- حَلالْ زَلال — بمعنى: الحلال الصافي الخالص. والزلال هو الماء الصافي. وهم يقولون: "أخذها حلال زلال " أي حصل عليها صافية نقيةً بمال حلال لا تشوبه شائبة .

٣٥٨٨- إلْحَلاوِه بِدْها نار — أي إن العمل لا بد له من جهد وتعب وعناء ، وراحة المرء لا تأتي إلا بالتعب والعمل .

٣٥٨٩- حَلَّتِ الْبَرَكِه — تعبير يقوله المرء لمن يطلب إليه إعطاءه أو إعارته شيئاً ما

٣٥٩٠- حِلِس مِلِس — ناعم القول لغاية في نفسه .

٣٥٩١- حَلْطْ مَلْطْ — تعبير يراد به جلد البشرة الحليق الذي أُزيلَ عنه الشعر تماماً فبات ناعماً .

٣٥٩٢- إلْحِلِوْ ما بِكْمَلْ — كناية عن السعادة لا تكتمل ويظل عمرها قصيراً محدوداً .

٣٥٩٣- حِلّي زُنّارِكْ — يقال هذا في الحث على إخراج المال المدَّخَر لإنفاقه في أمرٍ ما . وكانت المرأة تخبئ المال أحياناً تحت زنارها .

٣٥٩٤- حَلِينِهُمْ فَسَدْ — كناية عن عقوق الوالدين .

٣٥٩٥- حَلّينا ازْرارِ الْعَباي — كناية عمَّن أصبح بلا عمل .

٣٥٩٦- حْمارْ شُغُلْ — كناية عمَّن كان دائب العمل لا يكاد يتوقف ، ولا يعرف سوى العمل فحسب ، ولا يكلّ ولا يملّ .

٣٥٩٧- حْمارِ مْحَمَّلْ ذَهَبْ — كناية عن الغني إذا كان غبياً .

٣٥٩٨- حْمارِ الْمَيّ عَطْشان — كناية عن أنه يفتقر الى ما يخصه .

٣٥٩٩- حْمارْ مِينْ ماتْ ؟! — تعبير يقوله الناس في من يفعل الخير على غير عادته.

٣٦٠٠- حَمّامْ مَقْطُوعَه مَيّتُه — كناية عن الفوضى والاضطراب .

٣٦٠١- حِمي عُصُّه — كناية عَمَّن يكون هادئاً، ثم يغضب ويثور فجأةً بشكل غير متوقع.

٣٦٠٢- حَيا القَمْلِه في راسْ الإقْرَعْ — كناية عمَّن يتصنَّع الحياء . (لأن القملة تكون في موقف مخجل ومحرج إذا حلَّت برأس الأقرَع، لأنها لن تجد شيئاً فيه تتغذّى عليه) .

٣٦٠٣- حَيّةِ الثُّمْ — كناية عن اللسان . وهم يقولون :" حية الثم بِتْسِمّ " لأذى اللسان والكلام الجارح .

٣٦٠٤- الحْيطِ الْواطي — يقولون : " إلحيط الواطي كل الناس بتْنُطُّه " أو (بتنط عنُّه) . والحيط الواطي هنا كناية عن الشخص

الضعيف الذي لا حول له ولا قوة ولا سند ، يكـــون عرضةً للاعتداء عليه من قبل الآخرين باستمرار .

٣٦٠٥- إلْحيلِه والفتيلِه   كناية عن أن هذا هو كل ما بقي لديّ ولا أملك سواه .

- حرف الخاء -

٣٦٠٦- خارْ عليه — غضب عليه وهاج وهاجَمَه .

٣٦٠٧- خافْ مِنْ شتْوِه — تعبير يقال لتحذير المرء من ارتكاب الشر ، ولمن يبالغ في حديثه .

٣٦٠٨- إلخالِق النّاطِقْ — يقولون : " بِشْبَهُه إلخالق الناطق " كناية عن الشخصين المتشابهين في الشكل والملامح.. أيْ أن أحدهما يشبه الآخر في خَلْقِه وفي نُطْقِه .

٣٦٠٩- خَبَّصْ بِالْحكي — تكلم بدون تدبُّر فخلَّط في كلامه .

٣٦١٠- خَبِطْ لَزِقْ — كناية عن العمل غير المتقَن الذي يتم إنجازه بعجلة .

٣٦١١- خَدٍّ مْعَوَّدْ عَ اللَّطِمْ — لمن اعتاد المحن والصدمات والمصائب والمشاكل .

٣٦١٢- خِدْمِتْها بْلُقْمِتْها — كناية عن المرأة التي تعمل وتخدم الآخرين وتتعب وتشقى لقاء لقمة العيش فحسب .

٣٦١٣- خُذْ مِنْ عقْلُه وازْرَعْ بَصَلْ — كناية عن الأبله ، ولمن كان كثير النسيان .

٣٦١٤- خُذْ مِنّي — إسمَعْ ما أقولُه لك، فإن فيه كل الصدق والنصح لك .

٣٦١٥- خُذوا طَريقْ — تعبير يقوله صاحب البيت بعد أن يقول لضيفه: "تْفَضّل دستورَك معك " ، وذلك كي ينبّه صاحبُ البيت النساءَ كي يتواروا عن الأنظار، كي يدخل الضيف دون إحراج .

٣٦١٦- خَرَّجْ لُه — وضَع يدَه على رأس المريض ، مع قراءة بعض آيات القرآن الكريم والتعـاويذ. وتسـمى هـذه العمليـة " التّخريج " لأن الهدف من ذلك (إخراج) المرض من جسم المريض .

٣٦١٧- خُرُمْ هالإبْرِه مـا بِسَعْ إلاّ هَالْخِيطْ — كناية عن الإمكانيات المحدودة .

٣٦١٨- خَزّقْ له اذْيالُه — كناية عن الشخص الذي يلحّ على ضيفه كي يقيم لديه ويتناول الطعام . و(اذياله) : أطراف ثوبه ، أي إنه ظل يمسك بأطراف ثوب ضيفه ويشدّها كـي يقنعـه بالبقاء ، حتى أتلف له ثوبه ومزّقه.

٣٦١٩- خَزينُه في جَـرَّه ومِلْحُه في صُرَّه — كناية عن الفقير المعدَم .

٣٦٢٠- خِسِي باطُه — يقوله المرء متحدياً خصمه، مستخفاً بوعيـده. وقـد يقال: "ما فَشَر، خِسي باطه". وخسي بمعنى خَسِـيء. باطه : (إبطُه) .

٣٦٢١- خَشَبُه غَلِيظ — كناية عمن كانت عظامه غليظة سميكة . والخشَب في اللغة ما غلظ من العيدان وقد استعير لعظام الإنسان *

٣٦٢٢- خَصْ نصْ — يقولون : " هذا لفلان الفلاني (خص نص) أي إنـه له يخصُّه بالذات دون سواه .

٣٦٢٣- خْطَيّْتَـكْ بِـهَا الرَّقَبِه — أي إنني سأحمل الوزر إذا لم أفعل من أجلـك كـذا وكذا. وقد يقولون: "خطيتك بها الرقبـه اللـي بـده يـوكلها الدود". ويقولون: "خطيتك برقبتك" و "خطيتي برقبتك " .

٣٦٢٤- خِفّ إِجْرَكْ — يقال هذا لحث المرء كي يَغُذَّ الخُطى ويسرع في مشيه .

٣٦٢٥- خِفّ إِيدَكْ — يقال هذا لحث المرء على الإسراع في إنجاز عمل ما.

٣٦٢٦- خَفَّتِ الإِجِرْ — قَلَّ عدد المارّة في الطريق. كادت الطريق أن تخلو من المارّة، فإذا خلت من المارة تماماً قالوا: "انقطعت الإجر " .

٣٦٢٧- خَلَّصْ عَلِيه — قتَلَه . تخلَّص منه . قضى عليه .

٣٦٢٨- خَلْطْ بَلْطْ — كناية عن الفوضى وعدم انتظام الأمور والأشياء . مقلوب بعضه على بعض . فوق بعضه البعض . فيه اختلاط وتشويش كبيران .

٣٦٢٩- خَلْقانِ بْلِيلْةِ الْقَدِرْ — يقال هذا في من يحالفه الحظ .

٣٦٣٠- خَلَقْها رَبّْنا وْكَسَرِ الْقالِبْ — كناية عن الفتاة الفاتنة الحسناء ، التي لا مثيل لها في حسنها وجمالها .

٣٦٣١- خَلّي عِنْدَكْ دَمّْ — تعبير يقوله المرء لحث إنسان وقح على أن يكون لديه شيء من الحياء والإحساس .

٣٦٣٢- خِلِي لُه الجَّوّْ — أيْ انتهز فرصة غياب شخص ما ، فتصرَّف بحرية تامة وعلى هواه دون أن يقيِّده أو يمنعه أحد .

٣٦٣٣- خَلّي الْمَرْكَبْ سايِرْ — يقال هذا في الحث على عدم عرقلة تنفيذ عمل ما .

٣٦٣٤- خُمّْ نومْ — كناية عمَّن ينام كثيراً .

٣٦٣٥- خوُشْ بوُشْ يقولون : هما الإثنان (خوش بوش) أي ليس بينهما أيّ كلفة أو رسميات . متآلفان يخلص كل منهما للآخر .

٣٦٣٦- خيُره بْظَهْرُه كناية عن أنه ما يزال شاباً قوياً .. وهذا الوصف لا يُطلق عادةً إلاّ على الشاب العازب حصراً .

٣٦٣٧- خَيِّطْ بْغِير هَالمِسَلِّه أيْ إن هذا الذي تقولُه لا يُصدَّق أبداً وعليك أن تقول ما هو منطقي أكثر .

٣٦٣٨- خيلْ تُطْرُدِ جْحاشْ كناية عن الرجل الشريف ، لا يليق به أن ينزل إلى سوية الأنذال .

٣٦٣٩- خيلُه دايْماً سابْقَه كناية عن الإنسان العَجُول .

- حرف الدّال -

٣٦٤٠- دارْ بالُه عَليه رَعاه . تعهّده بالرعاية والعناية . حرص عليه .

٣٦٤١- دارِ الْحَقّ كناية عن يوم القيامه . وهم يقولون عند ذكرهم للأموات : " إحنا بدار الدنيا ، وهمّ بدار الحق " .

٣٦٤٢- دارْ عَليهُمْ طاف عليهم جميعاً الواحد تلو الآخر .

٣٦٤٣- دايرْ عَلى حَلّ شَعْرُه كناية عمّن أطلق العنان لنفسه ولشهواته ونزواته .

٣٦٤٤- دايرْ مِنْدار أو "دايرْ مَايْندار" أو "دايرْ مَايْدُور". أيْ: من كل جهةَ. من كل صوب. من جميع الجوانب. من كل أنحائه.

٣٦٤٥- دَبّ الصُّوتْ صَرَخ عالياً . صاح بشدّة وبصوت عالٍ كي ينبّه الآخرين إلى حدوث أمر ما مفاجئ .

٣٦٤٦- دَبِّرْ حالَكْ قُمْ بحلّ مشاكلك بنفسك وبطرقك الخاصة .

٣٦٤٧- دِبْساتُه جامْدين كناية عن البخيل .

٣٦٤٨- دَبّقْ فيه التصقَ به التصاقاً شديداً ولم يفارقه. وهي كناية عن أنه ألحّ في طلبه. وكلمة (دَبّقْ) من أصل سرياني { } دّبَق ، بمعنى لَصِقَ .

٣٦٤٩- دَحَشْ حالُه تدخّل في أمر لا يعنيه . حشر نفسه في مكان ما .

٣٦٥٠- دَخَلْ بِالغْماسْ ذِبّانْ يقال هذا في ما يُشْمأَزُ منه .

٣٦٥١- دَرَجاتِ الميذَنِه مصطلح شعبي للدلالة على الفترة التي يصومها

الأطفال الصغار في يوم من أيام رمضان المبارك ، فقد كان الأطفال الصغار في المجتمع الفلسطيني ، يصومون حتى أذان الظهر أو العصر ، ثم يفطرون، وهذه المدة يطلقون عليها مصطلح " درجات الميذنه " والهدف من وراء ذلك هو تعويد الأطفال على صوْم رمضان منذ الصغر .

٣٦٥٢- دَسّ أُصبَعُه حشرَ نفسَه في الأمر ، كناية عن الفضولي .

٣٦٥٣- دَشّرِكْ مِنّه دعْهُ . اترُكْهُ . لا تتعاملْ معه . لا تكلِّمْه .

٣٦٥٤- دَفّ وِانْقَعَرْ كناية عن الغني إذا افتقَر .

٣٦٥٥- دَقّ عَلى صِدْرُه أيْ تعهَّد بأن يكون حل هذا الأمر على عاتقه ، وأنه مسؤول عنه تماماً . وعادة يترافق هذا التعهد اللفظي بوضع اليد على الصدر .

٣٦٥٦- دَقّ في رَحْلُه كناية عن أنه قد مارَس الزنى بإحدى قريباته وعلى الأخص المحرمات عليه ، وهو أسوأ أنواع الزنى ، وهم يشبهونه بالجمل الجائع الذي بدأ يقضم القش الموجود داخل رَحْلِه . والرحل هو الغطاء الذي يوضع على ظهر الجمل ليسهل ركوبه وتحميل الأثقال عليه {١١} .

٣٦٥٧- دَقَّرَتِ السِّكّه كناية عن المحنة التي تحل بالمرء .

٣٦٥٨- دَقّه قَديمِه كناية عمَّن يتمسك بعادات وتقاليد قديمة ويحافظ عليها.

٣٦٥٩- دَمَاياه حَمَاياه أي إن الدم يسيل من جراحه إثر عراك أو لعب أو قتال .

٣٦٦٠- دَمُّه فايرْ	كناية عمَّن اشتد غضبه .
٣٦٦١- دنّا نِفْسُه	أسقطَها . أذلَّها طمعاً في الحصول على شيء تافه .
٣٦٦٢- دَنْدَنْ وَرْسَنْ	كناية عن العمل القبيح ، السيئ . والعبارة من أصل تركي وهي { بوندون . ورسون } ومعناها في الأصل (فليعط هذا) لكنها حُرِّفَت فصارت { دندن ورسن } وحُرِّف معناها أيضاً .
٣٦٦٣- الدِّنْيا شَيّاله حَطّاطَه	كناية عن تقلب الظروف والأحوال .
٣٦٦٤- الدِّنْيا مقْلوبِه	كناية عن اضطراب الأمور والأحوال والظروف .
٣٦٦٥- دَهِرْ الوِلْيِّه	أي اتّهام المرأة كذباً وبهتاناً في أن شرفها غير مصان والدَّهّار هو الأفّاك الكاذب الذي يتهم المرأة بأنها زانية وعاشقة ... ومن المحتمل أن يعاقَب الذي يقدم تهمة كاذبة بحق امرأة شريفة ، بقطع لسانه [١٢] ، لأن اتهام المرأة بهذا الشكل قد يتسبب في إعدامها ، أو على الأقل طلاقها من زوجها ، وفي أبسط الحالات تلويث سمعتها إلى أبد الآبدين [١٣] .
٣٦٦٦- دَهْلَزْ عليه	زَيَّنَ له الأمورَ وخلَطها. خدَعه بناعم الكلام حتى أقنعه بالقبول بفكرة ما. داهَنَ . تلطَّف به بليِّنِ الكلام خِداعاً. والمصدر (دَهْلَزِه) واسم الفاعل (مْدَهْلِزْ).
٣٦٦٧- دوده مِنْ عوده	يقال في القوم يلحقهم الأذى والضرر من عناصر فاسدة تنتمي إليهم .

٣٦٦٨- دَوِّرْ عَ فْطيم بِسُوقِ الْغَزِل — كناية عن البحث العقيم عن شيء صغير في مكان كبير ، لا سيما إذا وُجدت فيه أشياء كثيرة متشابهة .

٣٦٦٩- دَوَّرْ لاطَشْ — بَحَثَ في كل مكان ولفترة طويلة .

٣٦٧٠- دوسْ دُغْرِي — أو (دُغْرِي): مباشرةً. رأساً. مستقيم. وأصلها من التركية {Dosdogru}: دوسْدوغْرو ومعناها: رأساً، مباشرةً .

٣٦٧١- ديكِ مْسَمّى — كناية عن الدّيك الذي كان يقدّمه أهل الطفل لشيخ الكُتّاب، بعد أن يختم الطفل (جزء عَمَّ) من القرآن الكريم [١٤] .

٣٦٧٢- ديمِ الدُّوم — باستمرار . بشكل دائم . دائماً . وقد يقولون : " ديمْةِ الدُّوم " أو "دايْمِ الدُّوم " .

- حرف الذال -

٣٦٧٣- ذبيحة الجيره   ذبيحة يذبحونها عن سكن جار جديد [١٥]. أنظر: "الذ زاله ".

٣٦٧٤- ذْبيحْةِ الشّراكِه   ذبيحة تكون عند عقد شركة [١٦] .

٣٦٧٥- ذَنْبُه على جَنْبُه   أيْ إنَّ كل إنسان مسؤول عن أخطائه وأفعاله، لقولهم: "كل مين ذنبه على جنبه " .

- حرف الراء -

٣٦٧٦- راحْ بْراسُه	أيْ ذهَبَ بنفسه لحل المشكلة ، ولم يعتمد على أحد في ذلك .

٣٦٧٧- راح تَـيْزورْ، حَجْ	كناية عن الإنسان البطيء ، والإنسان الذي يطيل الزيارة .

٣٦٧٨- راحْ دَمُه هَدِرْ	ذهَبَ دمه هَدْراً ، لأن أهله لم يثأروا له .

٣٦٧٩- راحْ زَمـانَكْ ضُبْ عَصاتَك	كناية عن المسِنّ .

٣٦٨٠- راحْ عَلى ظَهْرُه	وقَع أرضاً على ظهره .

٣٦٨١- راحْ قَطِعْ	و(راحْ قَطيعْ) : أنظر : (راح دمه هدر) فهي في نفس معناها.

٣٦٨٢- راحْ لَبْعيد	كناية عن الظَّنّ الذي يدور في ذهن شخص حول أمر ما . أيْ ذهب بأفكاره وظنونه بعيداً .

٣٦٨٣- راحْ مِنْ بالِي	أيْ إنني قد نسيتُه .

٣٦٨٤- راحَتِ بْجِلْدُه	كناية عمَّن يُظْلَمُ ويضيع حقه .

٣٦٨٥- راحَتْ بِخْماصتُه	كناية عمّن ناله الأذى أو مات مقتولاً ، ثم نسيه أهله وأصحابه .

٣٦٨٦- راحَتْ عليه	كناية عمَّن ولّى زمانه ، أو من لم يعد له أهمية أو قيمة أو دورْ، أو لمن تجاوزَه الزمن . أو من أضاع الفرصة السانحة ولم يغتنمها .

٣٦٨٧- راحَتْ عَليه نومُه — كناية عمَّن سيطر عليه النوم فلم يستيقظ صباحاً في الوقت المحدَّد.

٣٦٨٨- راحَتْ مِنْ كيسُه — كناية عمّن ناله الأذى أو مات مقتولاً ، ثم نسيه أهله وأصحابه .

٣٦٨٩- راحَتْ مَوَّاتيِّه — يقال هذا في الأداة أو الشيء الذي يلتصق بغيره بشكل دائم .

٣٦٩٠- راخي بَدَنْ — كناية عن الإنسان المتكاسِل المتثاقِل .

٣٦٩١- راسٍ بْراسْ — تعبير يعني أن يخرج المرء من البيع لا عليه ولا له، أيْ بدون ربح أو خسارة، وهو في الأصل: مقايضة رأس من المواشي برأسٍ مثله منها، أي بلا ربح ولا خسارة [١٧] .

٣٦٩٢- راسُه ثْقيل — كناية عن أنه متزن ، رزين .

٣٦٩٣- راسِ الْخيطْ — يقولون : " فلان مِسكْ راسِ الخيط " أيْ إنه اهتدى إلى أوَّل الحلّ، أو أوَّل القضية ويقولون أيضاً " فلان مِسك طَرَف الخيط " .

٣٦٩٤- راسُه مَطْبوُخْ — شَوَت الشمسُ رأسَه .

٣٦٩٥- راضِعْ حَليبِ سْباع — يقال في الرجل الشجاع القويّ الجريء .

٣٦٩٦- راكِبْ راسُه — كناية عن الرجل العنيد الذي يصرّ على تنفيذ أمرٍ ما .

٣٦٩٧- راكِبْتُه الْقِلّه — يقال هذا في الفقير ، وللشيء أو المكان القذر .

٣٦٩٨- راكْبُه النَّحِسْ — يقال هذا في سيئ الحظ .

٣٦٩٩- رامي ألله مِـــنْ ورَا ظَهْرُه كناية عمَّن يرتكب كل الفواحش والشرور والكبـــائر والمحرّمات .

٣٧٠٠- رَاميه منْ عينه كناية عن الشخص أو الشيء الذي لا يهتم به المـــرء لضآلته أو تفاهته في نظره ، فيسقط من عينه .

٣٧٠١- رايحْ بِالنُّومْ تعبير يقال في من استغرق في نوم عميق .

٣٧٠٢- ربَطْ لُه وقف في طريقه . اعترضه. قطع طريقه . انتظـــره في مكان ما كي يمسك به أو يهاجمه . كَمـــنَ لـــه . تَربَّصَ به .

٣٧٠٣- ربّي كَما خَلَقْتَني كناية عن الإنسان العاري من الثياب .

٣٧٠٤- رِجعِ بْكَلامُه أيْ إنه وعَد ثم نقَض وعدَه بعد حين .

٣٧٠٥- رِجعِ يْرُطّ بايديه كناية عمَّن يعود خالي الوفاض لا يلوي على شيء .

٣٧٠٦- رِحْلِة الْمُوتْ مصطلح كان يراد به الذهاب لأداء الخدمة الإلزاميـــة في جيش الاحتلال العثماني .

٣٧٠٧- رَحَّمْ عَليه أي شتَمه وسبَّهُ .

٣٧٠٨- رَخى لِحيْتُه تركَها تطول كثيراً ولم يحلقْها .

٣٧٠٩- رَخى لُه الْحَبِلْ كناية عمَّن تسوء تصرفاته إذا تركَه ذووه أو أوليـــاء أموره يفعل ما يشاء وعلى هواه ولم يَرْدَعوه .

٣٧١٠- رُدّ عَليه نومْتُه يقال هذا لجعل الطفل المستيقظ ينام ثانيةً إذا اســـتيقظ قبل الأوان .

٣٧١١- رُدُّه علـــــى جوُعْتَكْ تعبير يقوله من يردُّ عطاءً تافهاً . أيْ خذْ ما أعطيتني إيّاه وعالِج به جوعك .

٣٧١٢- رِزْقَكْ فيّكْ كناية عن الرزق يكون مع المرء حيث يكون .

٣٧١٣- رَسا المَرْكَبْ عَ الْمينا كناية عن ثبات الرأي على شيء معين .

٣٧١٤- رُسُومْها عَ خْشُومْها كناية عمَّن كانت آثار الفقر والفاقة واضحةً عليه . والرَّسْمُ في اللغة هو " الأَثَرُ وجمعها " رُسومٌ " .

٣٧١٥- رَفَعْ إيدُه تعبير يفيد أنه قد هَمَّ بضرب شخص آخر ، أو ضَرَبَه فعلاً ، فيقولون : " رفع إيده عليه " .

٣٧١٦- رَفَعْ إيدُه عَنُّه كناية عن أنه قد تخلّى عن الموضوع ولم يَعُدْ مهتماً أو ملتزماً به، ولم يَعد له أيّ علاقة به أبداً .

٣٧١٧- رَفَعْ صوتُه كناية عن قلة احترام الصغير للكبير ، أيْ رفَعَ صوته على صوت من هو أكبر منه سناً أو قَدْراً .

٣٧١٨- رَفَعْ عينُه رفَع نظَرَه . نظر إلى الأعلى . صَعَّدَ نظَرَه . ومنه قولهم : " ما رَفَعْ عينُه " كناية عن أنه لم ينظر إليه خجلاً ، أو خوْفاً ، أو احتراماً .

٣٧١٩- إلرَّقِصْ بِدُّه حَنْجَلِه كناية عن أن لكل أمر مقدِّمات . كما يقال هذا في الأمر لا بد من أن تؤخذ له عُدَّتُه .

٣٧٢٠- رِكِبْ وُدَنْدَلِ اجْريه كناية عمَّن يتسلط على الآخرين ويستبدُّ بهم . مستغلاً ضعفهم وظروفهم وطيبَتهم وحسنَ معاملتهم .

٣٧٢١- رِكْبَتْني عَواميدِ الشدِّه تراكمت فوق رأسي المصائب والمحن والآلام .

٣٧٢٢- رَكَّبُه عَ إكْتافُه تعبير يقال في الرجل الذي يكون ليِّن الجانب تجاه شخص ما ، فيتجرأ هذا عليه .

٣٧٢٣- رَكَضْ عَلى مَـدّْ بَطْنُه — أيْ رَكَضَ بكل ما أوتي من قوة .

٣٧٢٤- رَمى عَصاتُه — مصطلح يراد به أن شخصاً ما قـد أبطَـلَ الخِصـام والقتالَ والعداوةَ. والعصا هنا هي رمز القتال وأداته .

٣٧٢٥- رَمى العَصـايْ قُدّام الرّاعي — يقال هذا كناية عمَّن يستبق الأمور والأحْداث .

٣٧٢٦- رَمـى عَليـهُمْ السَّلام — ألـقى عليهم التحية. حَيّاهُم . ويقولون كذلك: "طَـرَحْ عليهم السلام " .

٣٧٢٧- روُحُه حَلْيانِه — كناية عن شدة الألم ، جَرّاء مـرض أو ضربْـة أو نحوهما .

٣٧٢٨- روحَه ورْجَعَه — كناية عن المسافة القريبـة والزمـن القصـير . أي سأعودُ بعد قليل ولن تطول غيبتي.

٣٧٢٩- روُحي بْـراسْ مَنَاخيري — كناية عن شدّة الحنق والغيظ والغضب، حتـى لكـأن روح المرء قد استقرَّت في رأس (أرنبة) أنفه فبـات مشرفاً على الموت، فلا يطيق كلاماً أو حديثـاً مـن أحد.

٣٧٣٠- ريتَـكْ تِحْمِـلِ بْنَعْشي — يقال هذا في معرض الدعاء للطفل بطول العمـر. أيْ جعلك الله تعيشُ حتى تصبح كبيراً وتشارك في حمـل نعشي عندما أموت .

٣٧٣١- ريتَكْ تيجي مْعَقَّدِ بْعَباتَكْ — يقال هذا في معرض الدعاء على المرء بـالموت. لأن الرجل إذا أعيد ملفوفاً بعباءته فهذا يعني أنه قد مات.

٣٧٣٢- ريتُه ورِثْه   تعبير يقال في معرض الدعاء على المرء بـــالموت .
أيْ جَعَلَ اللهُ هذا الشيء إرثاً لك يتوارثه الآخرون من
بعدك حين تموت .

- حرف الزّين -

٣٧٣٣- زادِ الطّينْ بلّه — كناية عن أنه زاد الأمرَ سوءاً وتعقيداً وللمصيبة التي تكبر لسبب ما .

٣٧٣٤- الزّايـدْ أخُـو النّاقِصْ — يقال هذا في ذمّ التطرُّف والمبالغة .

٣٧٣٥- زَبْونِ الْعَوافي — يقولون:- "أجا زبون العوافي" كناية عمَّن لا خير فيه ولا نفع ولا يساعد أحداً ، فكأنه إذا جاءَ قوماً يعملون قال لهم: "العَوافي" أي "الله يعطيكم العافية" مكتفياً بهذا فلا يساعدهم ولا يمدّ لهم يد العون .

٣٧٣٦- زِتّ مِـنْ ورَا ظَهْرك — أيْ إلْق بهذا من خلف ظهرك ، ولا تفكر بهذا الأمر ، ودَعْهُ جانباً.

٣٧٣٧- إلزّعْلانْ يشْـرَبِ الْبَحَرْ . — كناية عن اللامبالاة بمن غضب واستاء .

٣٧٣٨- زَقِّفْ لُه بُرْقُصْ — كناية عن الشخص الذي لا هيبة له .

٣٧٣٩- زلْطْ ملْطْ — أي إنه عار من الثياب تماماً لأن كلمة (زلْط) تعني أنه مجرد من الثياب . و(ملْطْ) تعني أنه بلا شعر .

٣٧٤٠- زلَق لْسانُه — تفوّه أثناء الحديث بكلام عفوي صادق دون وعي منه. زَلّ لسانه. وفي اللغة: (زَلِقَ) : زَلّ .

٣٧٤١- الزّلْمِه بِنْرَبَطِ مْنِ لْسانُه — تعبير يقال في وجوب الوفاء بالوعد والعهد .

٣٧٤٢- زَلْمَةِ حبُوسْ كناية عمَّن قضى وقتاً طويلاً جداً في السجن، أو اعتاد الدخول الى السجون بين الحين والآخر ، حتى لكأنه صار جزءاً من السجن نفسه .

٣٧٤٣- زُمّارتُه عَ قَدّْ خُنّاقه كناية عن أن لكل إنسان قدرة على الصبر وكظم الغيظ تختلف من شخص إلى آخر. وهم يقولون: "كل مين زمارته عَ قد خناقه"، وبأن لكل إنسان همُّه الذي يكفيه. كما يكنى بذلك من يقتصد في الإنفاق بسبب قله دخله. كما يكنى به الفقير. وهم يقولون أيضاً: "زمارته عَ قد نَفَسُه " .

٣٧٤٤- زَمانْ أَوَّلِ تْحَوَّلْ كناية عن تغيُّر الظروف والأحوال . لقد تغيَّر كل شيء نحن أبناء اليوم ولا علاقة لنا بما مضى .

٣٧٤٥- زَمانِ الطَّرَبْ هَرَبْ كناية عمَّن بلغ أرذل العمر .

٣٧٤٦- زَمَطِ بْجِلْدُه كناية عن أنه قد نجا بنفسه .

٣٧٤٧- زَيّ اللّي قابِرْ أَهْلُه يقال هذا في من بدا عليه الهمّ والحزن الشديدان لأسباب تافهة .

٣٧٤٨- زَيّ اللّي ميِّتِه مَرَتُه يقال هذا في من ساء هندامه وشَعُثَ شعر رأسه وطال شعر ذقنه .

٣٧٤٩- زَيّ الْبومِه عَ الزّتُونِه كناية عن المتنافرين .

٣٧٥٠- زَيْ بيتِ الرّاحْلينْ كناية عن الفوضى والاضطراب وعدم الإنتظام .

٣٧٥١- زَيّ بيضْةِ الدّيكْ كناية عن الأمر إذا كان نادر الوقوع أو مستحيلاً .

٣٧٥٢- زَيّ الرُّمْـــحْ عَ اكْتاف الأَجَاويدْ كناية عمَّن هو عالة على الآخرين .

٣٧٥٣- زَيّ الشَّعْرَه مْــنِ الْعَجينْ يقولون : " طَلَّعُه " أو " طِلِعْ مِنْها زَيّ الشــعره مــن العجين " : كناية عن الذَّنب الذي يرتكبه شخص مـا ، لكنه ينجو من العقاب بسهولة ويســر (لأن الشــعرة يمكن إخراجها من العجين دون أن تنقطع) .

٣٧٥٤- زَيّ صُرْمايْـــةِ الْعيدْ كـــناية عن الشخص الوضيع التافه وإن بدا للناس في مظهر جميل .

٣٧٥٥- زَيّ فْـــــراقِ الْوالْدينْ كناية عن الأمر الصعب العسير ، أو المحنة الصعبــة . ومنه مثلاً: " أكل قَتِــل زي فــراق الوالديــن " أي ضُرِب ضرْباً مبرحاً .

٣٧٥٦- زَيّ الْقَمْلِـــــه الْمَفْرُوكِه كناية عمَّن ذَلّ بعد عِزّ ، وضَعُف بعد اقتدار .

٣٧٥٧- زَيّ لُقْمِةِ الْغَلا كناية عن الشيء القليل النادر . كما يقال في الســلعة إذا كانت غالية الثمن ولا تشبع صاحبها .

٣٧٥٨- زْيادْةِ الْبَيّاعْ مصطلح يشير إلى عادة قديمة، حيث كان من عادتــهم أن يطلب أحدهم إلى البائع أحياناً أن يزيد قليلاً مـــن كمية البضاعة المشتراه، برضـــاه وقناعتـــه وطيـــب خاطره فيقولون: "حط زيادة البيـــاع" وكـــان الباعــة يستجيبون لهذا الطلب في معظم الأحيان، وكثيراً مـــا كانوا ينفذونه دون أن يطلب الشاري ذلك .

٣٧٥٩- الزّيارَه غارَه تعبير يقال في وجوب عدم إطالة الزيارة .

٣٧٦٠- زيتْ عملِه كناية عن الزيت الاصطناعي .

- حرف السّين -

٣٧٦١- سايقْ عَليكْ أللّه أستحلفك بالله . بالله عليك . أرجوك .

٣٧٦٢- السَّبْعَه وذِمّتْها يقولون: "بصلي وبعمل السبعه وذمتها " كناية عمن يرتكب المحرمات والكبائر .

٣٧٦٣- سَبَّقْ لُه وقَف ينتظره . تربص به . اعترض طريقه .

٣٧٦٤- سِتِ زْبيده كناية عن المرأة التي تعيش في دلال ورفاهية . وزبيدة : زوجة هارون الرشيد ***

٣٧٦٥- سَحَبْ كَلامُه تراجَع عمّا قاله من قبل وتعهد به للآخرين .

٣٧٦٦- سَرَقْ.رِدُّه استدرَجَه حتى انتزَع منه ما يخفيه من أسرار .

٣٧٦٧- سِرَّكْ في بير أي إنني أؤكد لك أنني سأكتم سرَّك تماماً : كأنما أضعه في بئر فلا يطّلع عليه أحد .

٣٧٦٨- سِرُّه غَميقْ كناية عمَّن لا يقدر أحد على الوقوف على أسراره أو على مكنون نفسه .

٣٧٦٩- سِرِّي مِرّي كناية عمَّن يكثُر غدوُّه وروَاحُه . ,(سري مرّي) تعني : جيئةً وذهاباً .

٣٧٧٠- سَرْيَةِ الْعَمْيا عَ الْمُكُحْلِه كناية عن البكور غير المُجْدي . لأن العمياء مهما بكّرَت في استيقاظها كي تكتحل ، فإن هذا البكور لن يفيدها أبداً ، لأن تكحيل عينيها من دون جدوى .

٣٧٧١- سَطِلْ بَلا عَلاّقَه كناية عمَّن كان بلا معين . ولمن كان سيئ الحظ .

٣٧٧٢- السَّفَرْ بَرْلِكْ السَّفَرُ البرّي. وتطلق هذه الفترة على سنوات الحرب

العالمية الأولى، عندما ساقت السلطات التركية المجنَّدين من أبناء شعبنا ليحارِبوا في صفوف الجيش التركي ويسافروا بَرّاً[19] .

٣٧٧٣- سَقَطْ حَقُّه — تنازَل عن حقه بملء إرادته .

٣٧٧٤- سَقَى اللّه — يقولون مثلاً: "سَقَى الله هَذيكِ الأيّام" وذلك في معرض التمني أن يعود المرء إلى تلك الأيام السعيدة التي خلت منذ وقت طويل. كذلك يقولون: "سَاقَ اللّه يوم فراقك" في معرض تمني أن يتخلص المرء من شخص ثقيل أو شرّير .

٣٧٧٥- سَقَطْ قَلْبي — كناية عن شدة الخوف والرعب والفزَع ، أو الحزن أو خيبة الأمل.

٣٧٧٦- سَقَطْ مِنْ عيني — كناية عن الإنسان التافه الذي يأتي بعمل مُخْزٍ فيحتقره الناس .

٣٧٧٧- سَقَطُوا اجْريه — كناية عن المرء إذا انهار من شدة التعب أو الرعب .

٣٧٧٨- سُكْتُمْ بُكْتُمْ — كناية عن الشخص الذي يدور الحديث أمامه ، ويظل ساكتاً لا يتكلم . وأظن أن هذا التعبير من التركية .

٣٧٧٩- سلَخْ جِلْدُه — كناية عن أنه قد بالغ في سعر المبيع فأرهق الشاري بذلك.

٣٧٨٠- سُلْطانِ الْبَراغيثْ في طَبَريّا — تعبير يقال لوجوب البحث عن مصدر الشر في مكان آخر .

٣٧٨١- سْلِيمَه تْلِفَّكْ — تعبير يقال في معرض الدعاء على المرء بالأذى والضرر.

موٍ

٣٧٨٢- السَّمّْ في الدَّسَمْ كناية عن الشخص إذا كانْ ليّنَ الكلام خبيث القصد .

٣٧٨٣- سَمَّعُه حكِي عرَّضَ به . قال قولاً وهو يعنيه

٣٧٨٤- السَّمَكِه بْتِفْسَدْ مِنْ راسْها كناية عن أن المرء يفسد إذا فسد عقله . وفي القوم يحل فيهم الفساد إذا فسد كبيرُهم .

٣٧٨٥- سَمُّه بِغْلي في دَمُّه كناية عَمَّن كان سريع الغضب حقوداً .

٣٧٨٦- سَنّ اسْنانُه أيْ تَجهَّز للأمر .

٣٧٨٧- سَنْةْ دَقّ الطَّبِلْ كناية عن عام ١٩١٤م عندما دق الأتراك الطبول استنفاراً للحرب [٢٠] ، أي الحرب العالمية الأولى . كما يقولون : " سَنْةْ طَبْلَتِ الطبله " .

٣٧٨٨- سَنْةِ الكُورِيرا تعبير يشير إلى السنة التي وقعت فيها الكوليرا في مطلع القرن العشرين واجتاحت مصر وجنوب بلاد الشام [٢١] ، وهذا نوع من التأريخ الشعبي .

٣٧٨٩- سِنِه نَابِلْسِيِّه كناية عمَّن يماطل في سداد دينه لفترة طويلة .

٣٧٩٠- سِنْةْ المْهاجَرَه كناية عن عام ١٩٤٨م عندما أُخرج الفلسطينيون من ديارهم [٢٢] .

٣٧٩١- سَوا سَوا معاً. دونما خلاف. باتجاه واحد. على سمْت واحد. وهم يخاطبون الأطفال الصغار قائلين: "إِلْعَبوا سوا سوا" أي إلعبوا دونما خلاف. ويقولون: "فلان بُحْرُثْ على سوا" أي يحرث بخط مستقيم، كناية عن الإنسان المستقيم. وقولهم: "على سوا الحيط" أي بحذاء الحائط أو موازٍ له .

٣٧٩٢- سَوادِ اللّيلْ　　كناية عن المدة القصيرة التي سيمضيها المرء ، وهي لا تتعدى ليلةً واحدة .

٣٧٩٣- السّيفْ ما بِقْطَــعْ كناية عن الأخ لا يجور على أخيه ولا يؤذيه . في جْرابُه

- حرف الشّين -

٣٧٩٤- شارِبْ مِنْ كُــلّ نَبِعْ   كناية عمّن كانت لديه خبرات واسعة في الحياة .

٣٧٩٥- شافْ مَا شافْ   كناية عن أنه اغتنى فجأةً بعد فقرٍ مدقع ، فتاه علــى الآخرين واستعلى .

٣٧٩٦- شــافِ الْمــوُتْ بِعْيُونُه   كناية عن أنه قد تعرَّض للمخاطر لكنه نجا من الموت بأعجوبة ، وكأنه قد رأى الموت .

٣٧٩٧- شافْ وِجِه رَبُّه   كناية عمَّن وسُع عيشُه بعد ضيق شديد ، ولمن غــادر بيته بعد أن لازَمه فترةً طويلة .

٣٧٩٨- شاقِق الأَرْضْ   يقــولون : " شاقق الأرض وطالِعْ " وذلك كناية عــن الطفل المشاغِب .

٣٧٩٩- شَبْعانْ مِنْ حَليبْ إمُّه   كناية عن أنه شجاع ، جريء ، قويّ ، صلْب.

٣٨٠٠- شِدّه وْ بِتْزُولْ   تعبير يقال في وجوب الصبر والصمود في مواجهــة المكاره والمحن والشدائد والأمراض .

٣٨٠١- شَرّْ نايِمْ بِتْفَيّقُهْ   كناية عن وجوب عدم إيقاظ الشر النائم .

٣٨٠٢- الشّرار طالِعْ مِنْ عِنيه   كناية عمَّن ثارَ ثائر غضبه.

٣٨٠٣- شُرْبِةْ سِجارَه   كناية عن الوقت القصير جداً . أي بمقدار الوقت الذي يستغرقه (شُرْب سيجارة) .

٣٨٠٤- شيرَشُه قَوِي كناية عن الرجل العجوز الذي بلغ أرذل العمر ، لكنه – بالرغم من ذلك – متشبث بالحياة بقوة وعزيمة .

٣٨٠٥- شَطِّبْ عَليه كناية لوجوب عدم الإهتمام أو التفكير بشيء مضى أو ضاع وليست تؤمل عودته . أهمَلَه، وأسقطَه من حسابِه .

٣٨٠٦- شَطَّتِ رْيالْتُه سال لعابه عندما رأى طعاماً يشتهيه أو حاجة يتطلع لامتلاكها .

٣٨٠٧- شَمّْ ريْحةِ أباطُه كناية عن الطفل الذي صار في عِداد الرجال ولمن اغتنى بعد فقر مدقع .

٣٨٠٨- شَمّْةِ الْهَوْا كناية عن النزهة .

٣٨٠٩- شَمَطْ طُولْ طالت قامتُه خلال فترة قصيرة نسبياً .

٣٨١٠- شَمَّعِ الْخيطْ كناية عن أنه قد هَربَ لينجو بنفسه من الخطر .

٣٨١١- شَمُّه ابْليس كناية عن الطعام الذي يتساقط على الأرض، وهم لا يلتقطونه لأنه قد أصبح – وفق اعتقادهم – من نصيب ابليس.

٣٨١٢- شو جابْ لَجابْ؟ تعبير يقال في المتفاوتينْ في مستواهما، المختلفيْن في طباعهما .

٣٨١٣- شو جَابَتْ مِنْ بيتْ أبوُها؟ كناية عن المرء الذي يقترح حلاً غير ناجع لمشكلة ما.

٣٨١٤- شوُ صارْ؟ لماذا تهتم بهذا، فما الذي حدث، وما هو الضرر، إن الأمر عادي فلماذا الغضب؟

٣٨١٥- شوُ علَى بالُه؟ كناية عن أنه لا يهمُّه شيء. لا يهتم بشـــيء أبــداً . لامبالٍ .

٣٨١٦- شُو ورَانا ؟ ليس لدينا عمل ينتظرنا، فلماذا لا نلهو ونلعب، ولـــمَ العجَلة ؟

٣٨١٧- شْوالْ أَبُو حِــزْ احْمَرْ كيس كبير من الخيش ، معــروف ومتمــيز بــالخط الأحمر العريض الذي يكون في وسطه .

٣٨١٨- شورُه مِنْ راسُه أيْ إنه يقرر دون الرجوع إلى أحد (دون استشـــارة أحد).

٣٨١٩- شي ومْنُه تعبير يقال في وجوب عدم التطرف والتشدُّد، ووجوب الاعتدال .

- حرف الصّاد -

٣٨٢٠- صَابونِ القَلْب يقولون : "إلعتَب صابون القلب " كناية عن أن العتاب بين الصديقيْن ينظف القلب ويغسل النفْس ويُذْهب الحقدَ .

٣٨٢١- صاغْ سَلِيمْ أي إنه سليم صحيح ، لاعُطْلَ فيه ، وليس مكسوراً . لاعطب فيه. كلمة تركية الأصل { Sag } صاغ .

٣٨٢٢- صامْ صامْ وأفْطَرْ عَ بَصَلِه كناية عن الشخص الذي يصبر طويلاً وينتظر، ثم تكون النتيجة تافهة ضئيلة .

٣٨٢٣- صايحْةِ الضُّحى مصطلح يراد به المرأة التي يعتدي عليها رجل بأن يهمَّ بها وتصيح ، فيأتي الناس لنجدتها.. وتُقَدَّر الغرامة التي يدفعها الرجل المعتدي على " صايحة الضحى " بعدد من الجِمال على شكل صفٍّ يغطّي المسافةَ من النقطة التي صاحت فيها المرأة ، وحتى آخر نقطة يصل صوتها إليه، وهذه العقوبة قابلة للتخفيف بتدخُّل الوجهاء [٢٣] .

٣٨٢٤- صُرِتْ لُه صُرْمايه كناية عمَّن يتعرض للذل و الهوان، والاضطهاد والاستعباد .

٣٨٢٥- صَفِحْتُه بيضا كناية عمَّن كانت صحيفة أعماله نظيفة خالية من الأخطاء ، وسلوكه نقياً .

٣٨٢٦- صِفِرْ عَ الشّمال كناية عن أنه لا قيمة له ولا شأن في مجتمعه .

٣٨٢٧- صوفْتُه حَمْرا

كناية عن الشخص الذي يكوِّنُ عنه النــاس انطباعــاً سيئاً ويصبح سيئ السمعة ، مكروهاً مــن الجميــع . وهم يقولون :" صوفُته حمرا، وناقتُــه دَبْــرا" وهــذا المصطلح مأخوذ أصلاً من مجتمع الرعــي ، حيــث كــان الرعــاة يصبغــون مواشــيهم ولا ســيما الأغنام بـــ (المَغْرَة) الحمراء .

- حرف الضّاد -

٣٨٢٨- ضُبَّ إيَدكْ إقتصِدْ في الإنفاق . وفي اللغة " الضَّبُّ " هو القبــضُ على الشيء بالكفّ .

٣٨٢٩- ضُبٍّ لْسانَكْ اسكُت . لا تتكلَّمْ . لا تَعُدْ الى هذا الكلام أبداً .

٣٨٣٠- ضِحِكْ عَلَى ذَقْنُه كناية عن أنه قد غَشَّه بالحيلة والاستغفال.

٣٨٣١- ضُحْكِـــــه صَفْراوِيِّه ضحكة صفراء لا حيــاة فيــها و " فــلان ضحكتــه صفراوية " كناية عن الإنســان اللئيــم ، أو الرجــل الحزين .

٣٨٣٢- ضُحْكِه ناشْفِه كناية عن الإبتسامة الجافة ، الفاترة ، الكالحة .

٣٨٣٣- ضَرْبَتِ بْراسُه لمعَتْ في ذهنه فكرة ما فأصَرَّ على تنفيذها .

٣٨٣٤- ضَرْبِةْ خُوفْ يقولون : " ضَرَبُه ضَرْبِةْ خوف " أي ضربه رجـــل خائف ، وضربة الخائف تكون في كثير من الأحيــان عنيفةً كونها تصدر والوعي شبه غائب .

٣٨٣٥- ضَرْبِةْ لازِمْ وَجْه حَقّ . وهم يقولون : ما إلَكْ عليه ضربــة لازم " أي ليس من حقك أن تحسبه أو تعاقبه .

٣٨٣٦- ضِلِعْ قاصِرْ كناية عن المرأة، وضعفها وهضْم حقوقــها وإلحــاق الظلم بها .

٣٨٣٧- ضَيَّعَتْ أَمَانِتْها كناية عن الفتاة التي فقدَت طــهرها وعفافــها، إذ أن عفاف المرأة وشرفها أمانة موضوعة لديها، فإذا فقدَته بالزنى فإنها بذلك تكون قد أضاعت تلك الأمانة.

٣٨٣٨- ضَيَّقْ خُلْقي أحنقَني . أغضبني .

- حرف الطّاء -

٣٨٣٩- طارْ عقْله — ذهب عقله . جُنَّ . فَقَدَ صوابَه .

٣٨٤٠- طارِ النُّوم مِـــنْ عيني — عانيتُ من الأرَق . لم أنَمْ أبداً .

٣٨٤١- الطّاسِه ضايْعَه — كناية عن الفوضى. وهذا المصطلح مأخوذ أصلاً مـن الحمّام الشعبي الذي تدبُّ فيه الفوضـــى إذا ضـــاعت "الطاسة" الخاصة بصبِّ الماء على أجساد المستحمّين.

٣٨٤٢- الطّاقْ طِاقين — كناية عن الكمية المضاعفة. وهم يقولون مثلاً "حَــطّ الطاق طاقين" أي دفع ضعفي الثمن. ومنـــه قولـــهم: "إللي بِسْمَع من الأناثِه بحُطّ الطاق ثلاثِه " .

٣٨٤٣- طـــاقِقْ شُـــرْشِ الْحَيَا — الشرش هو (العِرْقُ) وجمعها "عُروق" وهي الشرايين. و(شرش الحيا) كناية عن الشريان الذي يفترضون أنه ينقل دم الحياء والخجل من القلب الى الجســـد، فإذا (طَقّ) أي انقطع (شرش الحيا) هـــذا فـــإن صاحبـــه يصبح وقحاً ولا حياء عنـــده فيظـــهر وقاحـــةً بيّنـــةُ ويتجاوز حدود التهذيب .

٣٨٤٤- طالِعْ نازِلْ — أيْ إنه لا تكاد حركته تهدأ ، فيذهب ثم يعود سريعاً ، ليذهب من جديد ، وهكذا ..

٣٨٤٥- طَبْطَبْ لُه — رَبَتَ على كتفه . دَلَّلَهُ . عامله برفقٍ ولين .

٣٨٤٦- طُبِّنـــي طَبَّتَـــكِ الْعافْيه — كناية عن الإنسان البليد الكسول ، الخامل ، الـــذي لا يبرح مكانه إلاّ نادراً .

٣٨٤٧- طَرَفِ جْنان الجنون الخفيف .

٣٨٤٨- طَفَحِ الْكيلْ امتلأ الكيلُ ولم يعد يتسع للمزيد. وهو كناية عن نفاد الصبر، وللمرء إذا بالَغ في الإساءة الى الآخرين. ويقولون: "فاضِ الْكيل عَ الكَيّال".

٣٨٤٩- طَفْحِةِ الْقَشَه للوعاء إذا كان مملوءاً تماماً بماءٍ أو نحوه .

٣٨٥٠- طَقَّتْ خَشْبَتُه كناية عن الإنسان الثري . ومصدر ذلك أن الناس الأثرياء قديماً كانوا يضعون المال في صُرَّة ثم يعلِّقونها في خشبة في أعلى الجدار داخل البيت ، وهذا القول يشير إلى من كانت صرته كبيرة وثقيلة حتى انكسرت الخشبة من وزنها .

٣٨٥١- طَقَّتْ خَواصْرُه كناية عن أنه قد أفرط في الضحك حتى كاد أن يُغْشى عليه .

٣٨٥٢- طَقَّتْ مَرارتُه مات من شدة الحزن . كما يقولون " فَقْعَتْ مرارته".

٣٨٥٣- طَلّ عَليه بحَث عنه وقام بزيارته زيارةً قصيرة أو سريعة عابرة . تَفَقَّده .

٣٨٥٤- طَلْحِيّةِ الْوَرَقْ قطعة من الورق العريض ، كانوا يكتبون عليها(من وجْه واحد) البلاغات أو القصائد الشعرية وما شابه ذلك . جمعها (طَلْحيّات).

٣٨٥٥- طِلِعْ خُلْقُه اغتاظَ . غضِبَ غضباً شديداً .

٣٨٥٦- طِلِعْ راسْ كناية عن أنه قد هزّم خصومَه، واستردَّ حقوقَه كاملةً.

٣٨٥٧- طِلِـــعْ عَ راسِ لْساني شَعَرْ أي نبتَ الشعرُ على لساني من كثرة ما تكلمت في هذا الموضوع، ولكن دونما جدوى. كناية عمَّن يلحّ فـــي الحديث حول موضوع ما دون أن يجد صدى لكلامه.

٣٨٥٨- طِلِعْ فولْصوُ عادَ خالي الوفاض ليس في يده شيء. وفـــي اللغـــة: "الإنْفِلاص" التفلُّت من الكَفِّ .

٣٨٥٩- طِلِعْ قَدّْ حالُه وقَع في أزمة حادّة أو مشكلة عويصة لكنه تخلَّـــص منها بحنكة ودهاء .

٣٨٦٠- طِلْعَتْ روحُه عانى الأَمَرَّيْن .

٣٨٦١- طِلْعُوا قرونُه كناية عن الفقير الذي يتجبَّر إذا اغتنى .

٣٨٦٢- طَنَّتْ ذاني كناية عن أن هناك أحداً ما يتحدث عنّي أو يغتابني .

٣٨٦٣- طُنْجَرَه وِانْكَشْفَتْ كناية عن ثورة الغضب الجامح، والسرُّ الذي يـــذاع. لأن الطنجرة إذا كان فيها ماء يغلي وانكشف عنـــها غطاؤها فإن البخار الحار يتصاعد منها فجأة بعـــد أن كان مضغوطاً .

٣٨٦٤- طَنْجَرَه وْلاقَــتْ غَطاها كناية عن الشـــخصين المتشـــابهيْن فـــي أخلاقـــهما وطباعهما وسلوكهما.

٣٨٦٥- طَنَّه ورَنَّه كناية عن الموضوع الذي تتحدث به الناس ويشيع بين الناس ويسمع به الجميع .

٣٨٦٦- طولْ طولْ للدلالة على الاتجاه المستقيم الذي لا عِوَج فيه .

٣٨٦٧- طَوّلِ لْسانُه تَطاوَلَ على الآخرين ، فشتَمهم وسبَّهم .

٣٨٦٨- طَويلِه عَ رَقْبَتَكْ أيْ إن هذا الأمر بعيد عنك ولن تنالَه أبداً .

٣٨٦٩- طَيَّبْ خاطْرُه هَدَّأُه بعد غضب شديد . هَدَّأَ من رَوْعِه. جَعل نفسَه راضية .

٣٨٧٠- طيزينْ بِلْباسْ كناية عن الشخصيْن اللذين تكون العلاقة بينهما وطيدة متينةً صلبة، وكأنهما شخص واحد .

- حرف الظّاء -

٣٨٧١- ظَلّ عَ الدُّخّانِه   كناية عمّن يتعرض لحادث أو ضربة ما فيموت من ساعته .

٣٨٧٢- ظَهْرُه قَوِي   كناية عمّن يعتمد على قوة رجاله وقومه أو أعوانه أو أبنائه. وللرجل الذي يعتمد على شخص ذي نفوذ كبير.

- حرف العين -

٣٨٧٣- عاتَبْتُه كَبَّرْتُه تعبير يقال في وجوب عدم معاتبة من يتكلـم عنك بسوء، لكي لا تجعله يظن أنك تحترمه وتقدّره وتجعل له اعتباراً ومكانةً .

٣٨٧٤- عاجْنُه وْخابْزُه أي إن لديه فكرة واسعة ومعلومات كثيرة ومفصلة عن شخص ما، فقد عرفه وخَبِرَهُ وكأنـه قـد كَوَّنـه وصنَعه (عجَنُه وخَبَزُه) بيديه ويعرف بالتالي سـر تكوينه .

٣٨٧٥- عـاشِ الْعُمُـرْ عُمْرِينْ كناية عن أنه قد عمّر طويلاً وعاش حياته الطويلة بطولها وعرضها .

٣٨٧٦- عالِ الْعالْ ممتاز جداً . من الدرجة الأولى . من الطراز الأول .

٣٨٧٧- عايفْ حالُه كارِهٌ لنفْسِه ، كناية عمّن يعاني من ضيق شديد . وفي اللغة "عافَ" : اشْمَأَزَّ .

٣٨٧٨- عَبّالُه راسُه كناية عن الشخص الذي يقنعه البعض بفكرة ما ضد الآخرين بعدَ أن كان مقتنعاً بفكرة أخرى. حشـا لـه رأسه بأفكار لمْ تخطر على ذهنه من قبل .

٣٨٧٩- عَ الْبـارِدِ الْمِسْتْريح أي بـدون جهد أو تعب. وهم يقولـون: "أخذها عَ البارد المستريح" كناية عن الغنيمة أو الشـيء الـذي يحصل عليه المرء بسهولة ويسر ودون تعب .

٣٨٨٠- عَ الْبَرَكِه كناية عن الإنسان الساذج ، البسيط ، غير المجـرّب.

كما يُكَنّى بذلك عن الشخص الذي أصيب بمرض عقلي ، كي لا يَصِفونَه مباشرة بأنه " مجنون " .

٣٨٨١- عَ الْبَلاطْ — كناية عمَّن ذهبت جميع أمواله فأفلس وصار معدَماً .

٣٨٨٢- العَتَبْ عَ النَّظَرْ — تعبير لتقريع من كان قليل الحياء لا يخجل. كما يقال هذا في الأمر الواضح الذي لا يراه المرء أحياناً لسبب أو لآخر .

٣٨٨٣- إلْعَتَبِه نُص الطَّرِيقْ — يقال هذا في من يبدأ عملاً ما ، وجب عليه إتمامه .

٣٨٨٤- إلْعَثّ دَخَلْ في الجُوخِ الْغالي — كناية عن الإعوجاج إذا بدأه سادةُ القوم .

٣٨٨٥- عَ الحارِكْ — بالسرعة الفائقة . فوراً . حالاً .

٣٨٨٦- عَدَوّاتْ عليه — أي يا حسرتي عليه إنه مسكين ، ضعيف لا يقدر على هذا الأمر .

٣٨٨٧- عَ راسِ لْساني — كناية عن الفكرة أو الكلمة أو الخاطرة ، تختزنها ذاكرة المرء ، وتكون تحت عتبة الذاكرة .

٣٨٨٨- العَرَبي الْفَصيح — يقولون : " بالعَرَبي الفصيح " : كناية عن قول الحقيقة بمنتهى الصراحة والوضوح .

٣٨٨٩- عَرْضْها إبْيَضْ — مصطلح يعني أن هذه المرأة شريفة عفيفة طاهرة مصانة العرض، ذات عفاف ونقاء عرض. ويقولون أيضاً " عرضها إبيض مثل الثلج " و" عرضها أبيض من حمام مكّه " لأن لونه أبيض وهو طاهر مقدس.

ويعتقد الناس أن العرض هو شيء أبيض مثل الثلـــج وأن أقلّ شيء يمكن أن يدنّسه، مثل الإشاعة الكاذبة.

٣٨٩٠- عْرِفْنـــا بيتكُــــم حَيّاكُمْ اللّه كناية عن الثقيل إذا كثرت زياراته لبيوت الآخريــن ، بمناسبة وفي غير مناسبة .

٣٨٩١- عِزّْ حَصيدْتُه كناية عمَّن بلغ من الكبر عِتيّاً . والحصيدة هنا هـــي رمز الشيخوخة والتقدم في العمر والاقتراب من عتبة الموت .

٣٨٩٢- عَزارَه وْعَليــــها شْهُودْ تعبير يقال في الفضيحة . كما يقال في الأمر أو السر إذا شاع وعرفه الكثيرون .

٣٨٩٣- عَزومِه مَراكْبِيِّه دعوة شكلية لا قيمة لها ، وهي ليســت حقيقيــة، ولا تتعدى اللفظ ، لأن الصّيادين فـــي المراكــب عندمـــا يكونون في قلب البحر ، إذا دعا أصحابُ زورق مـــا أصحابَ زورق آخر ، فإنه من المستحيل أن تُلبّى هذه الدعوة وهم في عرض البحر .

٣٨٩٤- عَ السُّبْحَانيِّه كناية عن الشخص الساذج . أي إنه لا يعرف غــــير قول (سبحان الله) **

٣٨٩٥- عِشْرِةْ عُمُرْ كناية عن الصحبة الطويلة بين المرء وصاحبه او بين الزوج وزوجه ... إلخ .

٣٨٩٦- عَ الشَّعْرَه بشكل دقيق . بدقة متناهية . وهم يقولـــون : فـــلان " بِحاسِب عَ الشعره " أيْ إنه لا يــــترك صغــيرة ولا كبيرة ويدقِّق بشكل كامل .

٣٨٩٧- عِشْنا وشُفْنا كناية عمّا يراه المرء من أمور مستهجنة لم يكن ليراها من قبل في حياته .

٣٨٩٨- عَصاةِ المَجْنون خَشَبِه كناية عن الأحمق .

٣٨٩٩- عَصَافِيرْ بَطْنُه بِتْضاصي كناية عن الجائع .

٣٩٠٠- عَصْفُورْ طَيّار مصطلح يراد به الرجل العازب ، لأنه كالعصفور لا يستقر في مكان، فليس له زوجة يلتزم بالإقامة معها .

٣٩٠١- إلْعَصْفُورْ وخُيطُه مصطلح يراد به الجشع والطمع .

٣٩٠٢- عَضّْ عَلى أصَابيعُه كناية عمّن ندم على عمل ما ، أو على شيء أضاعه أو فرصة لم يغتنمها .

٣٩٠٣- عَطّالْ بَطّالْ كسول . لا يعمل أبداً لأنه لا يحب العملَ .

٣٩٠٤- عَ الطّالْعَه والنّازْلِه كناية عن الأمر أو القول الذي يتكرر باستمرار .

٣٩٠٥- عفارِمْ عَليكْ أحسنتَ عملاً . خيراً فعلت . ما أحسن عملك . وكلمة (عفارم) تركية الأصل{ Afarin} (أفارين) .

٣٩٠٦- عُقْدِه وشَمْطَه طريقة لربط الحبل أو الخيط، وتكون بعَقْدِ الحبْلِ، تليها ربطة أخرى هي دون العُقَدة يسمونها (شَمْطَه)، ويمكن فكّ (الشمطه) بسحب (شَمْط) إحدى طرفيها فتتحرر .

٣٩٠٧- اِلْعَكَرْ مِـنْ راسِ الْعين | كناية عن الأولاد الذين يكونـــون ســيئي الأخــلاق كأبويهم .

٣٩٠٨- علَى بابْ اَلّلّه | يقولون : " فلان على باب الله " أي إنه يعيـــش مــن رزق الله وعطاء المحسنين .

٣٩٠٩- علَى بَعْضُه | جملةً . بشكل إجمالي . إجمالاً .

٣٩١٠- علَى حَبّْها | كـــناية عن سرْد الموضوع بكل تفاصيله وجزئياتـــه وبلهجة واضحة .

٣٩١١- علَى حَضَرْ | على أهبة الإستعداد والجاهزية الكاملة لتنفيذ أمرٍ ما . تمام الإعْداد للأمر .

٣٩١٢- علَى حَطّةْ إيدَكْ | أيْ إنَّ هذا الأمر ما يزال كما عهدتَه أنت ورأيتَه أول مرة ، لم يتغيَّرْ ولم يتبَّدلْ . كما يقال هذا في الشخص الذي يبقى على حاله الأولى دون أن تناله يد التطويـر أو التعديل أو التغيير والتبديل .

٣٩١٣- علَى حِفّةْ قَبْرُه | أيْ أصبح على حافة قبره . بلغ أرذل العمر وأصبــح من الموت قاب قوسين أو أدنى .

٣٩١٤- علَى حِلُّه | صافٍ لا تشوبُه شائبة، ومنه مثلاً: "ذَهَبْ على حِلُّــه": ذهبٌ صافٍ، و "حرير على حله" و "دَمّ على حله".

٣٩١٥- علَى خاطْرَك | كما تريد . كما تشاء . كما ترغب .

٣٩١٦- علَى طولْ | مباشرة . دون توقُّف .

٣٩١٧- علَى ظَهْرِ الدّنْيا | كناية عن أنه ما يزالُ حَيّاً .

٣٩١٨- علَى عَماها | كيفما اتفَق . دون تركيز أو تخطيط أو تَدَبُّر .

٣٩١٩- عَلى عِنِينِ النّاسْ أيْ أمام أعْيُنِ الناس فقط رِئاءَ الناس .

٣٩٢٠- عَلى عينَكْ يـا تاجِر كناية عن الأمر الذي يتم جهاراً .

٣٩٢١- عَلى غَفْلِه بَغْتَةً . فجأةً . على حين غِرَّة .

٣٩٢٢- عَلى غيرِ عْبايه كناية عن الأمر الذي يتم أو يتعرَّض له المـرء مـن دون تحضير مسبق .

٣٩٢٣- عَلى فَرْدْ إجِرْ على رِجْلٍ واحدة . على قدَم واحدة .

٣٩٢٤- عَلى فَرْدْ سَحْبه باستمرار ، دونما توقف أبدا .

٣٩٢٥- عَلى فَرْدْ نَفَسْ دون توقُّف . دون استراحة . بجهد حثيث متواصل .

٣٩٢٦- عَلى قَدّْ حالُه كناية عن الفقير صاحب الإمكانيات المالية المحـدودة جداً .

٣٩٢٧- عَلـى القُرْمِيِّـة بْتِنْبِتِ الأشْجار كناية عن أن الأصل تتبعه الفروع ، وللأولاد يرثـون صفات أجدادهم وآبائهم .

٣٩٢٨- عَلى كيفَكْ كيفما تشاء. مثل ما تريد. كما ترغب. كمـا يقـال: "على كيف كيفّك " : كما تشتهي وأكثر .

٣٩٢٩- عَلى مَحْمَلي تقول المرأة الحامل أحياناً : "علـى محملـي " فـي معرض اليمين والقَسَم ، فهي تقسم على ما في بطنـها (محملها) ، بأنها لم تفعل كذا ، أو أنه حدث كذا .

٣٩٣٠- عَلى مَدّْ بَطْنُه يقولون: " فلان ركَضَ على مَدّْ بَطْنُـه " أي ركـض بأقصى ما يستطيع ، بأقصى قوته .

٣٩٣١- علَى مَدّْ عِنِيكْ كناية عن المسافة البعيدة. أقصى ما ينتهي إليه النظر. والنَّظَرْ

٣٩٣٢- علَى نارْ يقولون: " قاعد يستنّاه على نار " : كناية عن الإنسان القلق البال خوفاً من نتيجة مجهولة ، وكأنه يجلس فوق نار مشتعلة .

٣٩٣٣- علَى نيّاتُه كناية عن الإنسان الساذج .

٣٩٣٤- علَى وِجِهْها الصَّقْو كناية عن المرأة التي تبدو على وجهها مسحة من جمال .

٣٩٣٥- علَى الوَرَقْ كناية عن الأمر النظري ، أيْ إنه ليس عملياً ، ولم يجر تطبيقه أو تنفيذه ، بل هو مجرد كلام مكتوب على ورق.

٣٩٣٦- عَ العمياني دونما تَبَصُّر . على غير هدى . كيفما كان .

٣٩٣٧- عَ لَحِمْ بَطْنُه أيْ لم يتناوَل الطعام منذ وقت طويل (وكأنه يعتمد على لحم بطنهِ فقط) .

٣٩٣٨- عَ اللحِم ارتدى ثوباً سميكاً (من الصوف ونحوه) على الجلد مباشرة دونما ثياب أخرى .

٣٩٣٩- عَ الْماشي كناية عن العمل الذي يتم إنجازه في وقت قصير جداً. وهم يقولون مثلاً: " لُقْمِه عَ الماشي" إذا أراد المرء أن يتناول قليلاً من الطعام ليغادر المكان بسرعة لأنه في عجلة من أمره.

٣٩٤٠- علَّمْ عليه أصاب منه شيئاً ما في غفلة منه .

٣٩٤١- عَليه شَعْرَه مِـنْ عَزْرَيِّين | كناية عن الشرير الذي يمعن في إيذاء الناس .

٣٩٤٢- الْعُمُر كلُّه قُدّامُه | كناية عن أنه لا يزال فتى صغيراً وأمامه مُتَّسَعٌ كبير من العمر ويستطيع أن ينجز هذا المشروع أو ذاك .

٣٩٤٣- عُمْرَكْ أَطْوَلْ مِنْ عُمْرِي | تعبير يقوله المرء لمحدِّثه إذا نطق الأخير بعبارة محددة قبله ، كان الأول سيلفظها لتوّه .

٣٩٤٤- عُمْرُه ما بِجِيبْها الْبَرّْ | تعبير يقال في مَنْ لا يُرْجى خيرُه أو نَفْعُه .

٣٩٤٥- عُمْـرُه لا حَـدا يرَثْ | تعبير يقوله مَنْ أرادَ أن ينفق بلا حساب .

٣٩٤٦- عَمَلْ البِدَعْ | أيْ فَعَلَ المستحيل وجاء بالشيء العجيب الذي لم يأتِ به أحد من قبل .

٣٩٤٧- عِمِلِ الْعَمايِل | اشْتَطَّ في أذاه وسوء معاملته للآخرين . ومفرد العمايل (عَمْلِه) والعَمْلَةُ في اللغة : الفِعْلَةُ المُنْكَرة .

٣٩٤٨- عِمِلْ لُه زَفّه | كناية عن أنه وبَّخَه بعنف وقَرَّعَه بشدّة .

٣٩٤٩- عَ الْمَكْشُوفْ | صراحَةً . بدون تَكَتُّم . بدون لَفٍّ أو دوران .

٣٩٥٠- عَمْ يوُكِـلْ رُزّ مَعِ الْمَلايْكِه | كناية عن الطفل المستغرق في نوم عميق .

٣٩٥١- عَنْ غيرْ مِعْدِه | يقولون: "بِضْحَكْ عَنْ غير معده" كناية عن أنه لا يضحك من الأعماق ، ولا تتجاوز ضحكته شفتيه ، لسبب ما .

٣٩٥٢- عَنّتْ على بالُه أيْ لمعتْ في ذهنه ومَرَّتْ في خاطره فتاقَتْ إليها نفسه .

٣٩٥٣- عِنْدْ قوْلي يقال : " أنا عند قولي " أيْ إنني مازلتُ ملتزماً بالعهد الذي قطعته لك وبالكلام الذي تَفَوَّهْتُ به .

٣٩٥٤- عِنْدْ كِلِمْتُه كناية عن أنه يفي بوعده ويبرُّ بعهده .

٣٩٥٥- عِنْدُه السِّرّْ بِالْمُقْلاع كناية عن الذي لا يكتم السرَّ بل يشيعه إلى أبعد الحدود (وكأنه يقذف السر بمقلاع إلى مسافة بعيدة).

٣٩٥٦- عِنْدُه مالْ قارونْ كناية عن الثري . ثري جداً .

٣٩٥٧- عِنيه بِتْقادَحوا كناية عن الغضب الشديد ، وكأن عينيه تقدحان ويتطاير منهما الشرر .

٣٩٥٨- عِنيه شايْحَه كناية عن الرجل الذي ينظر دوماً إلى النساء ، ويرقب حركاتهن .

٣٩٥٩- عِنيه عَشَرَه عَشَرَه كناية عن الإنسان الذي يرقب الأمور بحذر شديد .

٣٩٦٠- عِنيه لَبَرَّه كناية عن الزوج الذي يشتهي دائماً غير زوجته .

٣٩٦١- عَ الوَجَعْ كناية عمَّن يتكلم عَمّا في نفوس الآخرين وعَمّا يعانون منه وكأنه يضرب على الوتر الحسّاس وهم يقولون: "أجَتْ عَ الوَجَعْ " .

٣٩٦٢- عَ وِجْهُه وِالْجَلاَ كناية عَمَّن يسير ولا يعرف إلى أين تقوده قدماه .

٣٩٦٣- عَيَّبْ عليه عَيَّرَهُ بعيْبٍ ما . أظْهَرَ عيوبَه .

٣٩٦٤- عيشِةْ أوَّلْ بأوَّلْ كناية عمَّن يقضي الأيام بكفاف العيش .

٣٩٦٥- عيشةْ الكْلابْ كناية عن الحياة التعيسة وشظف العيش " فقر وجـوع ومَهانة " .

٣٩٦٦- عينُه حَمْرا كناية عن أنه يضمر الشرَّ وينظر بغضب شديد .

٣٩٦٧- عينُه فارْغَه كناية عن الذي لا يشبعه شيء ، ولا يقنع بالقليل .

٣٩٦٨- عينُه مِشِ مْمَلَّحَه كناية عن الطفل الوقح . لأن من عادتـــهم قديمـــاً أن ينقطوا الماء المالح في عيني الطفل بعد ولادته كي لا يصبح وقحاً .

- حرف الغيْن -

٣٩٦٩- غاوي فَقِرْ كناية عن الفقير الذي يُحْجِمُ عن تحسين وضعه المتردي، إذا نصحه الآخرون بأداء عمل يدرّ عليه ربحاً .

٣٩٧٠- غَرْقانْ لَشوشْتُه كناية عن أنه مستغرِق في أمر ما. وهم يقولون: "غرقان فيها لشوشته" بمعنى أحبها وعشقها وهام بها. وقولهم: "غرقان بالدين لشوشته" لمن تراكمت عليه الديون.

٣٩٧١- غَزالْتُه سارْحَه كناية عن الطفل الصغير المستغرق في نومه .

٣٩٧٢- غَسَلْ عارُه كناية عن الرجل إذا قتَل أخته أو ابنته أو قريبته عند ارتكابها الزنى .

٣٩٧٣- غَصَبْ عليه أجْبَرَه . ومنه (غَصْبٍ عَنَّك) و (ما حدا غَصَبَك) : لم يجبرك أحد .

٣٩٧٤- غَطّى عليه تغاضى عن أخطائه ودافع عنه كي لا يُعاقَب .

٣٩٧٥- غَفّ عَليه انقضَّ عليه بسرعة وسيطر عليه وامتلكَه . أمسك به بسرعة واستحوذ عليه على غفلة منه .

٣٩٧٦- الْغَلا و الْكَوَى كناية عن ارتفاع الأسعار والغلاء الكبير الذي لا يُطاق . وهم يقولون :" كل شي بالغلا والكوى " .

٣٩٧٧- غَلْطِةِ الشّاطِرْ تعبير يستخدم للدلالة على فداحة الخطأ إذا صدر عن إنسان ماهر حاذق. وهم يقولون: "غلطة الشاطر بألف غلطه " .

٣٩٧٨- غِلي قَلْبي تعبير يقوله المرء إذا كان قلقاً على غائب .

٣٩٧٩- غيرْ شِكِلْ أيْ إن هذا شيء خاص له مميزات خاصة ولا مثيل له . غير معهود . لم تَرَ مثله من قبل .

٣٩٨٠- غَيِّرْوا الاعتاب تعبير يقال للمرء إذا أعياه بابٌ للرزق ، وجَب عليه أن يطرق أبواباً أخرى .

- حرف الفاء -

٣٩٨١- فاتِحْ ثُمُّه وْراخِي بيضُه كناية عن المشدوه . أو سارح الذهن ولمن يتطلع بنظرة بلهاء لا معنى لها .

٣٩٨٢- فاتِحْ صِدْرُه أيْ إنه رحب الصدر ذو قلب كبير . ويقال: فلان "فاتح لهم صدره " .

٣٩٨٣- فاَتَكْ نُصّْ عُمْرَكْ أي ذهب نصف عمرك سدى ، ويقال هذا في من فاتته رؤية منظر هام أو حضور حفل أو وليمة أو سماع حديث شيق .. إلخ .

٣٩٨٤- فاضي الْبال أيْ إنه خالٍ من الهموم .

٣٩٨٥- فاعْ فِيّي أظهر غضبه مني فصاح في وجهي .

٣٩٨٦- الفاعْلِه التّارْكِه أي التي تفعل ما لا يباح فعله . ومن شتائمهم : " أخو الفاعله التاركه " .

٣٩٨٧- فاوَلْ عَليه أي إنه قال قولاً يدعو إلى التشاؤم والفأل السيئ .

٣٩٨٨- فَتّْ خُبِزْ كناية عن الخبرة. وهم يقولون: "بدك فت خبز" للمرء إذا كان حديث العهد في عمل ما .

٣٩٨٩- فَتَّحْ جْروحُه كناية عن التعرض للذكريات المحزنة والمؤلمة التي تنكأ الجروح.

٣٩٩٠- فَتَحْ عَلَيّْ باب كناية عن أنه قد جَرَّ إليّ المتاعب .

٣٩٩١- فَتِّحْ عِنيكْ و " فتِّح عينَك " : إحذَرْ وكُنْ متيقظاً .

٣٩٩٢- فُتَّكْ بِالْحكي تعبير يقوله المرء إذا أسهب في سرد وقائع حادثة ما،

ثم تذكَّر فجأةً شيئاً مهمّاً كان قد مَرَّ عليــه وتجــاوزه دون أن يصفه ويتحدث عنه ، فيعود إلى استدراك مــا نسيه .

٣٩٩٣- فَتَنْ عَليه كناية عن أنه قد بلَّغ عنه ووشى به .

٣٩٩٤- فُخّــارٍ يَكَسِّــرْ بَعْضُه تعبير يقال للنهي عن التدخل في خصومات الآخرين.

٣٩٩٥- فرْجى النّاسْ كناية عن أنه قد وضَعَ نفسَه أو وضَع الآخرين فــي وَضْعٍ مُزْرٍ أو فاضح محرج. ومنه قولــهم: "فرجــى الناس علينا " أو " ورْجى الناس علينا " .

٣٩٩٦- فَرْجــاه نْجــوُمِ الظُّهُرْ كناية عن أنه قد عَذَّبه وأضناه ، حتى أظلم الكون مــن حوله .

٣٩٩٧- فرْقَطَتْ روحُه ضاقَ ذرْعاً . تضايقَ .

٣٩٩٨- فَرْكِةْ ذان نوع من العقاب الذي كان ينفذ علــى الأطفــال مــن تلاميذ المدارس أو الكتاتيب قديماً ، فقد كان المعلم أو شيخ الكتاب يضع حصاة صغيرة خلــف أذن الطفــل المذنب (عند شحمة الأذن) أو المقصّــر فــي أداء واجباته المدرسية ، ثم يفرك الأذن بالحصــاة فركــاً يكون في الغالب مؤلماً . وقد تتم (فركة الذان) فــي معظم الأحيان بالأصبع دونما حصاة .

٣٩٩٩- فَشّ غُلُّه نَفَّسَ عن نفسه فهدا غضبُه. كما يقولون: "فش غلُّه" و "فش قلبه". وفي اللغة: غَلَّ صدرُ الرجــل": كــان ذا غِشٍ أو حقد . والغلّ : الحقد الكامن ، والعداوة .

٤٠٠٠- فِشّ خَواص	بمعنى : لا بُدَّ من هذا الأمر . لا بدّ من ذلك .
٤٠٠١- فْضيحَه بْجَلاجِل	تعبير يقال في الخبر السيئ ينتشر بين الناس بسرعة فائقة .
٤٠٠٢- فْضيحْةِ الْعَنْزِه السّوُدا	يقولون : " الله يفضحك فضيحة العنزه السودا " في معرض الدعاء على المرء بالفضيحة .
٤٠٠٣- فقى الدُمَّلِه	شَقَّ الدمّل . كناية عن أنه قد تخلَّص من مشكلة ما كانت تعذّبه وتؤلمه وتورّقه وكأنها (الدمل) . وفي اللغة : انفأت : شُقَّتْ.
٤٠٠٤- فَقْعَتْ مَرارْتُه	كناية عمَّن مات من شِدة الحزن والكمَد. وقد يقولون: " طَقّتْ مَرارْتُه " .
٤٠٠٥- فِكّ الْعُقْدِه	دَعِ التجهمَ وابتسِم. والعقده هي: زَمُّ ما بين الحاجبين، لأن ذلك يشبه عقدة الخيط .
٤٠٠٦- فَكّ وَضوُه	نَقَضَ وضوءه مضطراً . كناية عن أنه قضى حاجته في بيت الخلاء ، لا سيما بعد وضوء أو صلاة .
٤٠٠٧- فِلِتْ عليه الضُحُكْ	استغرق في الضحك ولم يتمالك نفسه .
٤٠٠٨- فَلّتْ لُه الرَّسَنْ	تركه يتصرف على هواه ولم يردعه عن ارتكاب الخطأ .
٤٠٠٩- فَلَقْ راسي	صدَّعَ رأسي من شدّة إلحاحه .
٤٠١٠- فَنْجَرْ عِنِيه	فتحهما على اتساعهما. عند الاستغراب والدهشة مثلاً)
٤٠١١- فَوّرْ دَمّي	جعلني أغتاظ وأغضب .

٤٠١٢- فَوْرَةْ دَمّ

مصطلح يستخدم للدلالة على قيام أهل القتيل بالانتقام من القاتل أو أحد أفراد عائلته ، بعد وقوع جريمة القتل مباشرة ، وذلك كرد فعل سريع وفوري .

وفورة الدم محدَّدة بالأيام الثلاثة الأولى التالية بعد القتل مباشرة، ويغادر أهل القاتل مساكنهم هرباً من ثورة أهل القتيل، وفي هذه الأيام الثلاثة (فورة الدم) يحق لأهل القتيل الأخذ بالثأر ، إذا استطاعوا ذلك ..، وبالرغم من أن انطلاق أهل القتيل في فترة فورة الدم ليس عليها رقيب، إلاّ أن هناك شروطاً وجب الالتزام بها:

١-عدم التعرض للنساء، حتى لو كانت أخت القاتل.

٢-عدم نهب أرض القاتل أو خمسته (أنظر الخامسه).

٣-عدم التعرض للأطفال [٢٤] .

٤٠١٣- فوْقْ بَعضْ

كناية عن شدة ازدحام المكان بالناس، وكأنهم قد تجمعوا فوق بعضهم البعض . أي ليس هناك مكان يستطيع المرء أن يقف أو يجلس أو يمشي فيه .

٤٠١٤- فوْقْ حَقُّه دُقُّه

كناية عمَّن يسلب الآخرون حقَّه ثم يظلمونه ويضطهدونه ويلحقون به الأذى بعد ذلك . كما يقولون : "فوق حقُّه لُقُّه ".

٤٠١٥- فوْقِ الرّيحْ

مصطلح للدلالة على الغنى والثراء الكبيرين ، وهم يقولون : فلان " فوق الريح " .

صو

٤٠١٦- فوُقْ فوُقْ — في الذروة . في الأعلى . هناك بعيْداً في الأعالي .

٤٠١٧- في بتُمّكْ حكي — أي يبدو عليك أن هناك كلاماً وحديثاً تودّ أن تدلي بـه وتقوله .

٤٠١٨- فَيٍّ ومَيّْ — كناية عن حياة الدِّعَةِ والراحة . وهم يقولون : " فلان عايش بفي ومي " أي إنه في راحة تامة . والفيءْ في اللغة : ما كان شمساً فينسخه الظل .

٤٠١٩- فيه البَرَكِه — كناية عن أنه هو الآخر سيئ .

- حرف القاف -

٤٠٢٠- قابِرْ أَهْلُه كناية عن السلعة التي يكثر طرحها في الأسواق وكأن أصحابها (أهلها) ماتوا جميعاً وتركوها خلفهم .

٤٠٢١- قاسِ الدَّرْبْ كناية عمَّن يذهب ليعود خالي الوفاض ، وكأنه ذهب لقياس مسافة الطريق التي سار فيها فحسب .

٤٠٢٢- قاضي مَعْزولْ يقولون :- فلان " بحكي قد قاضي معزول " كناية عن أنه يكثر من الكلام ويثرثر كثيراً ، وكأنه قاضٍ عُزِل من منصبه .

٤٠٢٣- قاطِع الرَّسَنْ كناية عمَّن قلَّ حياؤه وصار يفعل ما يشاء. أي إنه مثل الدابة التي قطَعت رسنها فلا شيء يقيّدها فتسرح وتذهب حيث تريد. فهي أيضاً كناية عن الإنسان المتمرد الذي تمرَّدَ على قيوده. ويقولون أيضاً: "مْفَلِّتِ الرَّسَنْ " .

٤٠٢٤- قالِبْ بوزُه أيْ إنه عابس متجهِّم . والبوز هو الفم ، وهي في الأصل مقدّم أنف الدابة وفمها ، واستعيرت للإنسان وأُطلقت على فمه ازدراءً . وجمعها (بْواز) ، وقيل إنها فارسية وعُرِّبت قديماً واستعملها العرب في كناياتهم [٢٥] .

٤٠٢٥- قام الدِّنْيا عَلى راسُه غَضِبَ غضباً شديداً فعاقبه بشدّة على فعلته .

٤٠٢٦- قام الْعَزَا أيْ غضب وثار على من حوله ، وأشاع حوله جواً حزيناً كئيباً ، وكأنه في مأتم (عَزا) .

٤٠٢٧- قايْمِه قاعْدِه كناية عن الفوضى والاضطراب. وهم يقولون مثـلاً: "الدار قايمه قاعدة " و " الدنيا قايمه قاعده" .

٤٠٢٨- قَدّْ حالُه كناية عن الشخص المتمكن الماهر الذي يستطيع تدبير الأمور ، والخروج من الأزمات ، وحل المشاكل .

٤٠٢٩- قَدّْ خُرْمْ الإبْرِه كناية عن الثقب الضيق للغاية ، وكأنـه ثقـب ابـرة الخياطة .

٤٠٣٠- قَدّْ خُزْقِ الْعَقْرِبه كناية عن المكان الضيق للغاية .

٤٠٣١- قَدّْ شَعَرْ راسَكْ كناية عن العدد الكبير أو الكمية الوافرة .

٤٠٣٢- قَدَمُه خيرْ أي يحضر الخيُر بحضوره . ويقال هذا في التفـاؤل بقدوم شخص ما .

٤٠٣٣- إلْقِرْشِ اثْنينْ كناية عـن أن القرش في تجارة ما يربـح قرشـاً آخر. (أي الربح ١٠٠%) .

٤٠٣٤- قَرِصتُه وِالْقَبِرْ كناية عن بعض أنواع الثعابين المميتة .

٤٠٣٥- قَزّى وَراه أَرْسَلَ في طلبه .

٤٠٣٦- قَصْقَصْ جَنَاحاتُه قَلَّصَ من كبرياء شخص ما ، وعَرَّفَـهُ قَـدْرَه علـى حقيقته كي لا يتجاوز حدوده بعد الآن .

٤٠٣٧- قَطَعْ إيدُه وشَـحَدْ عَليها يقال هذا كناية عن الغني البخيل الذي يدَّعـي الفقـر والفاقة والعوز .

٤٠٣٨- قَطِعْ بَتّ كناية عن القضية التي تُحسم تماماً. وفي اللغــة: (لا أفعله البتّه وبَتَّةً): لكل أمر لا رجعة فيــه. والبـتُّ: القطْع. وبَتَّ الشيءَ: قَطَعَه قطعاً مسـتأصِلاً. وهـم

يقولون : " كلمه بَتّ ، ولا عشره لَتّ" لوجوب التحدث بالكلام الحاسم .

٤٠٣٩- قَعَّدُه علـى خَازوقْ: كادَ له ، وألحق به الأذى والضرر الكبيرين . سبب له مشكلة كبيرة . أوقعه في محنة كأداء .

٤٠٤٠- قَلّ قيمْتُه: أهانَه . حَقَّرَهُ . أذَلَّهُ . وَضَع من قَدْره .

٤٠٤١- قَلْبَتْ مِعِدْتُه: كناية عن أنه قد شعر بالقرَف والتقزُّز من شيء أو منظر أو طعام تَعافُه نفسُه .

٤٠٤٢- قَلْبُه ذايبْ: كناية عمَّن تراكمت عليه الهموم والأحزان ، حتى لكأن قلبه قد ذابَ وتلاشى .

٤٠٤٣- قَلْبُه مَحْروقْ: كناية عن الذي ألَمَّت به مصيبة عظيمة فآلمته وتركت آثاراً عميقة وندوباً في أغوار نفسه ، وكأنها قد أحرقت قلبه .

٤٠٤٤- قَلْبُه مَطْفي: كناية عمَّن يكاد الهمّ والحزن يقتلانه ، وكأن قلبه قد انطفأ . وهم يقولون أيضاً: " قلبه مْعَتِمْ " و " قلبُه مْعَمِّل " .

٤٠٤٥- قَلَبْها فُوقاني تِحْتاني: أيْ جعَل عاليها سافلها وغيَّرَ معالمها .

٤٠٤٦- قِلّةْ عَقِلْ: خفة العقل . كل شيء تافه وسخيف .

٤٠٤٧- قَلَعِ شْروشُه: اقتلعه من جذوره . كناية عن أنه قد تخلَّصَ منه نهائياً وطرده إلى غير عودة .

٤٠٤٨- قَمْحَه والاّ شْعيره؟: تعبير يقوله المرء مستفسراً من صاحبه عن نتيجة ما ذهب الأخير من أجله ، وهل هي إيجابية أم سلبية .

٤٠٤٩- قَمَطْ قَلْبُه وَجَفَ . أَوْجَسَ خيفةً . أَحَسَّ بخطر قادم مجهول .

٤٠٥٠- قُوسِ النَّشّابْ قوس كبيرة قوية تُستخدَم لرماية السهام .

٤٠٥١- قَيَّدْ عَ الحِساب أي سَـــجَّلَ البائعُ ثمَنَ السلعة في حساب الديْن الجاري على الشاري .



- حرف الكاف -

٤٠٥٢- كَبٌّ الْعَدَسات دلَقَ وعاء حساء العدس الساخن ، كناية عمَّن اشتد غضبه .

٤٠٥٣- كَبَّرْ بِالْكَلام كناية عن أنه شتَم الآخرين وأساء إليهم بالقول .

٤٠٥٤- كِبِرْ راسُه كناية عن أنه لم يَعُد متواضعاً كما كان من قبل . كما إنه كناية عن المرء الذي لم يعد يقتنع بشيء .

٤٠٥٥- كَبَّرْ راسُه كناية عن أنه قد عانَدَ وتصدّى لمن هم أشدّ منه قوةً أو سِناً .

٤٠٥٦- كْبيرْ دبَلِه أيْ لا يعجبه شيء أبداً .

٤٠٥٧- كْثيرْ غَلَبه كناية عن الفضولي . وهم يقولون : " كثير الغلبة راح لجهنم ، قال : الحطبِ اخْضَرْ " .

٤٠٥٨- كَرْقَتْ لُه أيْ شتَمه بأقذع الشتائم .

٤٠٥٩- كَرِمْ عَلى دَرْبْ كناية عن الكريم السخيّ الذي لا يردّ طالباً .

٤٠٦٠- كَزّْ عَ اسْنانُه صَرَّ أسنانَه غضَباً مصمِّما على الانتقام .

٤٠٦١- كَسَرْ إجْرُه كناية عن أنه قد طرَده شر طردة فلم يعد يتردد عليه أبداً .

٤٠٦٢- كَسَرْ بْخاطْرُه كناية عن أنه قد ردَّ صاحبَ الحاجة خائباً .

٤٠٦٣- كَسَرْ قَلْبُه أحْزَنَه غايةَ الحزن .

٤٠٦٤- كَسَرْ كَلامُه أخلف وعدَه . تصرَّفَ بخلاف ما أُمِرَ به من قبل شخص آخر .

٤٠٦٥- كَسَرْ نَعِسْتُه — أيْ نامَ قليلاً فكسَرَ حِدَّةَ النعاس الذي يعانيه .

٤٠٦٦- كَسَرْ نِفْسُه — أهانَ نفسَه مضطراً عندما طلب العونَ والمساعدةَ من شخص ما . تنازَل عن كبريائه مؤقتاً .

٤٠٦٧- كَشّ بْوِجْهُه — تـجهَّم وجهُه أمام شخص معين للدلالة علـى عـدم رغبته في استقباله .

٤٠٦٨- كَفّوا إيدُه — أوقفوه عن العمل أو الوظيفة .

٤٠٦٩- كُلّ راسْ شَهَرْ — في آخر كل شهر .

٤٠٧٠- كُلّ طالِعْ شَمْسْ — تعبير يقال في الأمر أو العمل الذي يتكرر حدوثه كل يوم .

٤٠٧١- كُلّ وادْ عَلى قَدّْ سيلُه — كناية عن أن كلاً من الناس ينفق على قدر وارداته .

٤٠٧٢- كَلا كَلا — وتلفظ الكاف جيماً مصرية : كنايـة عـن الشـعوذة والسحر ، وأعمال وألعاب الخفّة .

٤٠٧٣- إلْكَلام بْسيرّكْ — تعبير يقوله من أراد أن يُسِرّ بحديث ما لصاحبِه .

٤٠٧٤- كَلامُـه بِرَمّـي اللُّقْمِه مْنِ الثّمّْ — كناية عَمَّن كان كلامه جارحاً لاذِعاً .

٤٠٧٥- كَلامُه كْبيرْ — كناية عن أنه يشتم الآخرين ويسيء إليهم بالقول .

٤٠٧٦- كَلامُه مْبَهَّرْ — مبهَّر : مخلوط بالبهارات. وأرادوا بذلك أن البـهارات التي (وضعها) في كلامه جعلته كلاماً مستساغاً يشـدّ الآذان رغم ابتعاده عن الحقيقة أو المغالاة فيها أحياناً.

٤٠٧٧- كَلِّفْ خاطْرَكْ — تنازَلْ وتواضَعْ وقُمْ بهذا العمل .

٤٠٧٨- كِلْمِـــــه ورَدّ غَطاها تعبير يقوله المـــرء لصاحبـه إذا أراد أن يختصـر الحديث فلا يخوض في التفاصيل. وهيَ في الأصـل تعني: "أنني أريد أن أوجز هذا الحديث بكلمة واحـدة، وأريدك أن تردّ بكلمة واحدة جواباً لها (غطاءً) .

٤٠٧٩- كلُّه واحَدْ إن الأمر سيّان . سواءٌ . لا فرق بين هذا وذاك. نفس الشيء . لا مانع فكلاهما متشابهان أو متساويان .

٤٠٨٠- كُنْدَرَه ولْاقَـــتِ اختْها كناية عن الشخصين المتوافقينْ في فســاد الأخـلاق والسمعة .

٤٠٨١- كَنْزْ في مزْبَلِه كناية عن النفيس في غير موضعهِ يكـــون خســارةً وسدى .

٤٠٨٢- كَوّشْ عليهُمْ كناية عمَّن يستحوذ على كل شيء ، من مالٍ ونحوه ، ولا سيما بعد وفاة شخص ما أو في غيابه .

٤٠٨٣- كومْ سَمَكْ ومِنْتِنْ كناية عن الجماعة الفاسدة من الناس، الذين لا أخـلاق لهم ولا ضمائر .

٤٠٨٤- كُومْ لَحِمْ كناية عن الأولاد الذين لا يزالون أطفالاً صغاراً .

الأسرة التي تتكون في معظمها من الأطفال الصغار .

- حرف اللاّم -

٤٠٨٥- لا بِـــهِشّ وَلاَ بنِشّ كناية عمَّن كان عديم النفع والفائدة .

٤٠٨٦- لا تِحْتُه وَلاَ فوُقُه كناية عن الفقير المعدم. وهو في الأصل الإنسان الذي لا يملك فرشةً ولا غطاءً. كما يقولون: "لا فوقـــه ولا تحته ".

وفي أمثالنا الشعبية يقولون: "لا تحته ولا فوقه، ومـــا أقل من ذوقه " و " باع اللي فوقه واللي تحته " .

٤٠٨٧- لا ترُوحِ بْعيدْ أيْ لا تُحمّل هذا الكلام أبعد مما يحتمل ولا تظنــن أن في الأمر شيئاً يحمل على الشك. ومن كلامهم: "ليــش تروح بعيد ؟ " .

٤٠٨٨- لا تِفْرَحـــــي بْطَيّاتِ جْهازِكْ كناية عن الوهْم . كما يقال هذا في العروس قد لا يتم زواجها .

٤٠٨٩- لا حِسّ وَلاَ خَبَرْ كناية عن الشخص الذي غاب منذ مدة ولا يعـرف أيُّ شيْ عن مكان وجوده أو مصيره .

٤٠٩٠- لا شَجَرَه تُنْبُـتْ وَلاَ سَطِلْ يرتِفِعْ كناية عن أن كل إنسان له اجله .

٤٠٩١- لا شـــورُ ولا دَسْتُورْ يقولون : " فات ، لا شور ولا دســـتور " أي دخـــل بدون إذن أو إعلام مسبق .

٤٠٩٢- لا عَ الْبَرّْ وَلاَ عَ الْبَحَرْ كناية عن الأمر المعلَّق ، ولمن يحار بين أمرين .

٤٠٩٣- لا فـــايْدِه وَلا راسْ مالْ — كناية عن الذي لا يرجى خيره أو نفعه .

٤٠٩٤- لأَفْعَلْ وَاترِكْ — مصطلح يستخدم للتهديد بأنه سيفعل كل شيء بخصمه حتى ما لا يباح فعله . ومنه (الفاعِلِه التاركه).

٤٠٩٥- لا في الْعِشّ وَلاَ طارَتْ — كناية عن الفقير ولمن لا ترضيه حالتُه .

٤٠٩٦- لا قَـوِي تْشِـدّ ايدَكْ — كناية عـمَّن كان إنجـازه رديئـاً . وللإنسـان ذي الإمكانيات المحدودة .

٤٠٩٧- لا مِنْ كُمُّـه وَلاَ مِنْ تُمُّه — كناية عمَّن أطالَ الصمتَ المطبِق ، ولمن وقَع فأُغمي عليه .

٤٠٩٨- لا مينْ شافْ وَلاَ مينْ دِرِي — أيْ لم يرَ أحدٌ هذا ولم يسمع به، كناية عن الأمر الذي يتم تنفيذه سراً، بعيداً عن أعين الناس وأسماعهم.

٤٠٩٩- لا هَمّْ وَلاَ غَمّْ — كناية عن أنه لا يحمل هَمّاً ولا يوجد ما يحزنه .

٤١٠٠- لا وَراه وَلاَ قُدّامُه — كناية عن أنه خالٍ من المسؤولية . خالي البال . خالٍ من الهموم. وللرجل العازب .

٤١٠١- لا يبْ عَليه — أيْ إنه يبحث عن حاجة ما فقَدها ولم يعثر عليها بعد.

٤١٠٢- لِبِسْنا وْطِلِعْ قَدّْنا — كناية عن الضيف الثقيل .

٤١٠٣- اللَّبيطْ بِالْخَواصيرْ — كناية عمَّن يسيء إليه أقاربه .

٤١٠٤- لَحَسْ بَزْقْتُه — كناية عمَّن يَعِدُ الآخرين ثم ينقض وعده بعد حين .

٤١٠٥- لِحِقِ الزّْلامْ — كناية عن الطفل عندما يصير في سن البلوغ . صـار رجلاً . أصبح في عداد الرجال .

٤١٠٦- لِحِقْ قاعِ الْبيرْ أي إنه صار في قاع البئر . وهو كناية عن الفقير الذي يشتد فقره.

٤١٠٧- لِحقَتِ النسْوان كناية عن البنت الصغيرة عندما تصبح في سن البلوغ. صارت في عداد النساء .

٤١٠٨- لِحقَتُه طَرْطوُشِه لِحقَه شيء من الضرر والأذى .

٤١٠٩- لَحَقُه الدّيار السوُدا كناية عمَّن ألحق به الآخرون الأذى والخسارة فكادوا أن يهلكوه .

٤١١٠- لِحقُه عَ الدَّعْسِه أيْ إنه لاحَقَه ملاحقةً حثيثةً ودقيقةً، لاسيما أثناء حديثه ، متسقِّطاً أخباره .

٤١١١- لَحِمْ في لَحِمْ ما بِقْطَعْ كناية عن أنَّ الأقارب لا يؤذي بعضهم بعضاً .

٤١١٢- لَحْمِه في سَتْوِه كناية عن تفضيل الزواج الداخلي (أي زواج الأقارب)

٤١١٣- لَحْمُه قاسي كناية عن الإنسان المجَرِّب القوي ، لا يُهضم حقه ولا يؤكل بسهولة لأنه يحمي نفسه ويذود عن حقه بقوته .

٤١١٤- لِحْيه مْخَنْجَرَه لحية قصيرة لها رأس في أسفلها .

٤١١٥- لَزّ عليه أَلَحَّ عليه . ضغَط عليه . أجبره على عمل ما .

٤١١٦- لْسانُه حِلِوْ أي إنه ينطق بجيد الكلام وحلو الحديث وناعم القول .

٤١١٧- لْسانُه زِفِرْ أيْ إنه ينطق بأرذل الكلام وأحَطِّ الألفاظ . ويقولون كذلك : " لسانه طويل " .

٤١١٨- لْسانُه فَلوُتي كناية عمَّن لا يحفظ سراً أبداً .

٤١١٩- لْسانُه ماضي كناية عن سليط اللسان . كما يقولون : " لسانه مثـــل المبرد " .

٤١٢٠- لِعِبِ بْعَقْلُه زَيَّنَ له الأمر فَأَغْواه .

٤١٢١- لِعِبْ عَليه غَشَّهُ واستخدَم معه أسلوب النصب والاحتيال .

٤١٢٢- لِعِبِ الْفارِ بْعُبُّه كناية عمَّن يرتاب ولم يطمئن إلى شـــيء غــامض ، فحدَّثَتْهُ نفسُه بأن شيئاً ما سيحدث ، وخامره الشك .

٤١٢٣- لِعْبَتْ عينُه عَليها يقال هذا في من يتطلع لامتلاك حاجة ما أو سرقتها .

٤١٢٤- لَعَنْ إِمُّه بْعَــــزا أَبُوه أي إنه لم يترك شتيمةً ولا سباباً إلاّ وألحقه به .

٤١٢٥- لَقَتَّكْ ما لَقَتَّكْ كناية عن المرء الذي يستغل البعض غفلته فيســرقون ماله أو طعامه أو متاعه فجأة .

٤١٢٦- لَقاها دَحَّه كناية عَمَّن أُعْطِيَ شيئاً كان بعيد المنال عنه ، ففـــرح به أشدَّ الفَرَح.

٤١٢٧- لُقُمْتُــه مْغَمَّسِـــه بِالَّدمّ كناية عـــن الفقير الذي تضنيه لقمة العيش وتُعَرِّضُــه للأذى والخطَر .

٤١٢٨- ليلهِ ما فيها ضَوّ قَمَرْ كناية عن الفرصة السانحة . وكناية عن الغفلة ومـــا يحدث على حين غِرّة .

٤١٢٩- لَيِّن اجْريه مشى وقطَع مسافةً ما كي يُكْسِبَ رجليه مرونةً .

٤١٣٠- لَيِّن اضلاعُه نامَ على فراش وثير .

- حرف الميم -

٤١٣١- مَا أَخَفّ رِيشْهُمْ كناية عن قليلي العقل يصدّقون كل ما يسمعونه .

٤١٣٢- ما إِلُه خُبِزْ يقولون : " ما إلك خبز معه " أي إنك لن تحصل منه على طائل ، ولن تقدر عليه أبداً .

٤١٣٣- ما إِلُه نِفِسْ ليست لديه رغبة أو ميْل ..

٤١٣٤- ما إِلِي عِينْ أي لا أستطيع النظر إليه بعينيّ، خجلاً، أو استخزاءً. ويقولون: " ما إلي عين أحكي معه " .

٤١٣٥- ما انْـهَزّتْ لُـه خاصْرَه كناية عن الشجاع الجريء الذي يواجه الصعاب برباطة جأش . ولمن يواجه التحدّي والتهديد ببرودة أعصاب ولا مبالاة .

٤١٣٦- ما بِأَمِّنِشْ إِيدُه كناية عن الشخص الذي لا يثق بأحد ولا يستأمن أحداً.

٤١٣٧- ما بِبَيِّتِ خِصانُه بَرَّه كناية عن الرجل الحريص ، المحترِز .

٤١٣٨- ما بِنْقَطَّعْ لُه خيطان كناية عن أنه يتقن عمله . ولمن لا ينخدع بسهولة .

٤١٣٩- ما بْتِقْلِبْ طَاقِيْتي أيْ إنك لن تستطيع التأثير عليّ كي أنكر الحقيقة التي عشتُها بنفسي .

٤١٤٠- ما بْتِتْبَلّ الْفُولِه بْتُمُّه كناية عن أنه لا يحفظ سراً ابداً .

٤١٤١- ما بْتُنْقُظِ الْوَظُوْ أي إنها لا تنقض الوضوء ، لأنها لا تثير في الرجل أحاسيس الرغبة الجنسية ، أيْ إنها لا تتمتع بصفة الأنوثة ، فهي هنا كالرجل [٢٦] .

٤١٤٢- ما بِحُطّها واطْيه لا يذعن لأحد. لا يذل أمام أحد. لا يتخلى عن كبريائه مهما حدث . لا يتنازل عن موقفه أو حقه.

٤١٤٣- ما بِحْلِبْ صافي كناية عمّن كان غير مستقيم في تصرفاته وسلوكه ، غدّاراً .

٤١٤٤- ما برْمي سَهْمُه إلاَّ عَلى غزالْ كناية عن الذي يطمح إلى المثَل الأعلى. وللموت الذي يأخذ الشبابَ الأقوياء الأصحاء.

٤١٤٥- ما بِسْتْحِي غيرِ النَّظَرْ كناية عن الخجلَ والحياء ، لأن الأعمى قد لا يخجل .

٤١٤٦- ما بِسْخى فيه يضربه ولكن لا يسبب له الأذى أبداً .

٤١٤٧- ما بِسْوَى تَعَبُه كناية عن الشيء الذي لا قيمة له .

٤١٤٨- ما بِشُخّ عَلَى الأصْبَعِ المَجْرُوحْ كناية عن البخيل. أيْ حتى أنه لا يُقْدِم على التبرع بجزء من بوْله إذا طُلب إليه ذلك .

٤١٤٩- ما بِشْرَبْ إلاَّ مِنْ راسِ النَّبِعْ كناية عن أنه يختار أفضل الأشياء وأحسن الأمور . وكناية عن الذي يستقي الأخبار من مصادرها الصحيحة والموثوقة .

٤١٥٠- ما بِشْقَعْ مُزْرابُه إلاَّ لَبْعِيدْ كناية عن الأب الذي يهتم بسائر الناس ، ولا يهتم بأسرته وأولاده .

٤١٥١- ما بِطْلَعِ الزّيـتْ إلاّ مِـنْ كُـثْرِ الْعَصِرْ كناية عن الشّدائد تُنْضِجُ الرِّجال .

٤١٥٢- ما بِفُوتُه فايتْ يقولون :" ما بفوته فايت ولا طَبيخ بايتْ " كناية عن الإنسان الذي لا يفلت منه شيء أبداً ، ولاْ يفوته أمر من الأمور لشدة ذكائه ودهائه .

٤١٥٣- ما بِقْطَعْ فَرْضْ كناية عن أنه يؤدي كل الفروض (الفرائض) ولا سيما الصلاة ، ولا يدَع منها شيئاً أبداً .

٤١٥٤- ما بِبِلّ الرِّيقْ كناية عن عديم النفع . وللبخيل .

٤١٥٥- ما بِقِيمْ إِيدْ عَـنْ إِجِرْ أيْ إنه لا يعمل شيئاً . لا يتحرك .

٤١٥٦- ما بِلْتَعَبْ مَعُه كناية عن أنه لا يمكن لأحد أن يستهين به أو يمازحه، أو يغشُّه ، أو يتحايل عليه ، أو يعبث به .

٤١٥٧- ما بِنْحَزَمْ عَلَـى حَبْلُه لا يُرْكَنُ إلى كلامه ولا يوثق به .

٤١٥٨- ما بَيَّتْها أيْ إنه لم ينتظر إلى الغد كي ينفـذ هـذا الأمـر أو التهديد، بل نَفَّذَهُ في نفس اليوم. وهم يقولون: "ما بَيَّتْ لُه ايّاها " .

٤١٥٩- ما بِطْفى نارُه كناية عن أنه يقظ ويشعل النيران للأضياف {٢٧} .

٤١٦٠- ما حَـدا بِكَيِّـلِ بْصاعُه كناية عن الفقير لا يعتبره أحد ولا يحترمه النـاس ولا يسمعون كلامه .

٤١٦١- ما حَمَلُه عَقْلُه | كناية عَمَّن يحصل فجأةً على ما يشتهيه ويتمنّاه، فيشعر بفرح غير عادي، حتى كاد عقله يختلّ .

٤١٦٢- ما حيلْتُه حيلِه | كناية عن الفقير المحتاج الذي لا يملك شيئاً أبداً .

٤١٦٣- ما خَلّى لُه سِتْرِ مْغَطّى | كناية عن أنه كالَ لغيره أقبح الشتائم والسباب وأرذل الكلام. وقد يقولون: "ما خلى له" أو "ما خلى عليه".

٤١٦٤- ما شَجَرَه إلاّ انْهَزّتْ | كناية عن المتكبر العاتي لا بد وأن يَذِلّ يوماً، ويُهان.

٤١٦٥- ماشي على بيض | كناية عن أنه يَترفَّق في مشيته . يمشي على مهْل وكأنه يدوس على بَيْضٍ فيحاذر أن يكسره .

٤١٦٦- ماشْيه الْمَيّ مِنْ تِحْتُه | كناية عَمَّن تآمَرَ عليه أتباعه أو أصحابه ، وهو لا يدري .

٤١٦٧- ما علَيه الرِّيشْ | كناية عن الفقير . ومنه قولهم : فلان (مْرَيِّشْ) أي إنه ثري . والفعل (ريَّشْ) . وفي اللغة (تَرَيَّشَ) : صار غنياً .

٤١٦٨- ما عِنْدُه ذَقْنِ مْمَشَّطَه | كناية عن أنه لا يحترم أحداً . ولا يُعطي وزناً أو قيمةً لأحد .

٤١٦٩- ما عِنْدُه كْبيرْ إلاّ الجَّمَلْ | كناية عن أنه لا يقدِّرُ أحداً ولا يحترم كبيراً ولا يوقِّره.

٤١٧٠- ما فَكّْ عَنُّه | لم يتركه . لازَمَه باستمرار .

٤١٧١- ما في فَكُّه | لا بُدَّ من ذلك . لا مفر منه . لا بد من حدوثه . لا مناص منه. إنه أمر حتمي .

٤١٧٢- ما في يَمَّه إرْحَميني — أيْ لا تجوز هنا الشكوى والضجر ، وعليك أن تصبر على الأمر والعمل ولا مجال للتهرب أو التهاون .

٤١٧٣- ما فيه دَمّْ — كناية عمَّن كان فاقد الإحساس والمروءة والشهامة والحياء .

٤١٧٤- ما فيه المْغَبِّرْ — كناية عن المكان الخالي تماماً . والمغبر : هو الذي يثير الغبار ، من الناس أو الحيوانات .

٤١٧٥- ما كَذَّبْ خَبَرْ — كناية عن أنه قد نَفَّذ ما وَعَدَ به بعد حين ، ودون إبطاء .

٤١٧٦- ما لُه وْمالَكْ ؟ — ما شأنه بك؟ ماذا يريد منك ؟

٤١٧٧- إلْمِتْغَطّي فِيكْ بَرْدانْ — كناية عن الإنسان الذي لا يمكن الاعتماد عليه أو اللجوء إليه .

٤١٧٨- مِثْلِ حْراثِ الجْمال — كناية عن فساد الأمر. وهم يقولون:- " شُغْلَكْ مثل حراث الجمال " أي إنك تفسد الأمر وتزيده سوءاً .

٤١٧٩- مِثْلِ حْلاقَةِ القْرْعان — كناية عن الشخص الذي يتنقّل من عمل إلى آخر فلا يتقن شيئاً ، ويخسر لأن حِلاقة رأس الأقرع لا جدوى من ورائها ، فلا شعر على رأسه أصلاً ، وهو ليس بحاجة إلى حلاقة من حيث المبدأ .

٤١٨٠- مِثِلْ حْمّْصِةِ الْكيّْ — كناية عن الشر الذي لا بدّ منه . لأن المرء كان يضطر لوضع حبة الحمّص داخل ثقب (الكيّ) كي يتعمّق ويصنع حفرةً يسمونها (المُصْرَف) الذي يخرج منه الصديد ونحوه . فحمصة الكي مؤذية لكنها ضرورية ونافعة .

١٤

٤١٨١- مِثْلِ الدَّفّ بيــنِ اللَّطّامَات — كناية عن الشيء أو الأمر الذي يكون في غير محلـه. لأن الدفّ من آلات الطرَب فإذا استخدمته اللطامــات (اللواتي يلطمن خدودَهن أثناء الرَّدْح والندب والبكــاء على الميت) فإنه يكون شاذاً بينهنّ في هذا الموضع.

٤١٨٢- مِثْــلِ الرُّقْعَـــه بِالخَلَقْ — كناية عن كل شاذ قبيح المنظر يسبب إتلاف ما حولـه سريعاً .

٤١٨٣- مِثْــلِ سْـــراجِ الْغُولِه — كناية عن النُّور الخافِت .

٤١٨٤- مِثِـلْ سَـــطْلِ الشحّادين — كناية عن الخليط غير المتجانس من النـــاس. وهـم يقولون: "مثل سطل الشحادين، فيه من كل بيت لقمه"، لأن السطل الذي يجمع فيه الشحاذ الطعام من البيوت، يحتوي على خليط من المأكولات المختلفة .

٤١٨٥- مِثْلِ السَّــمْنِه عَ الْعَسَلْ — كناية عن المتحابّين المتــآلفين. لأن الســمن البلــدي والعسل يتآلفان كل مع الآخر .

٤١٨٦- مِثِلْ سيرْةِ الْحَيِّه — كناية عن الحديث الــذي لا يكــاد ينتــهي، ولسـيئ الأخلاق لا ينتهي الناس مــن الحديــث عنــه، إذ إن حديث الحيّات والأفاعي طويل، لا ينتهي إلا ليبدأ مـن جديد .

٤١٨٧- مِثْلِ الشَّــحْمِه عَ النّار — كناية عن المتنافرين أبــداً . لأن الشــحم والنــار لا يلتقيان .

٤١٨٨- مِثْــلِ القَمْلِـــه المَفْروكِه — كناية عمَّن كان ذليلاً مُهاناً .

٤١٨٩- مِثْل اللُّقْمِه فـــي الزُّورْ | كناية عن الثقيل الذي يثقـــل علـــى شـــخص آخــر باستمرار وفي كل حين . والزور : الحلْق، البلعوم .
٤١٩٠- مِثِلْ مَـــا أَلْلَّـــه خَلَقْها | كناية عن أنها عارية من الثياب تماماً .
٤١٩١- مِثْـــل الْمَـــيّْ عَ ظَهْرِ الْوَزّه | كناية عن الشخص الذي لا يقبَـــل النصـــح . أيْ إن النصيحة الموجهة إليه لا تستقر في ذهنه وفي نفســـه أبداً ، وكأنها ماء على ظهر إوَزَّة .
٤١٩٢- مَجْبُورْ فيه | مسؤول عنه ملزَم به. لا يمكنه التخلّي عنه .
٤١٩٣- مَجْراه عَ قَدُّه | يقولون : " كل وادي مجراه ع قده " كناية عن النـــاس فكل منهم ينفق على قدر وارداته وإمكانياته .
٤١٩٤- مْحَمّلْـــه عَلـــى ظَهْرَكْ | هي لك فاحملْها وخُذْها في الحال . إني أتنازَل عنـــها لك .
٤١٩٥- مْخَبّا بْثْيابُه | أيْ إنه يظهر عكس ما يبطن. كناية عمَّن يظهر حذقـــاً ومهارةً وإبداعاً في عمله على غير ما هو متوقع منه. ويقولون أيضاً : "مْخَبّا بقشورُه " .
٤١٩٦- المْخَبّا بَنْدوُق | كناية عن وجوب المجاهرة بالحق وعدم إخفائه .
٤١٩٧- مِدْبَرَه وْفاعَتْ | كناية عمَّن انفلَت لسانه وصار يوزِّع النقـــدَ الـــلاذع والشتائم والكلام الجارح عـــلى مـــن حوله (وكأنـــه عش انطلقت منه الزنابير) و(مِدْبَرَه) نسبةً إلى الدَّبابير وهي الزنابير.
٤١٩٨- مَدْعِي عليه | كناية عمَّن تحلّ به المصائب والمحن بشكل متواصل،

وكأن أحداً قـد دعـا عليه بذلك (أي دعا اللهَ تعـالى كي تحل به تلك المصائب).

٤١٩٩- مَدّ لُه الْحَبِلْ — ترك له حرية التصرف ولم يردعْه .

٤٢٠٠- مَرْمى الْحَجَرْ — كناية عن المسافة القصيرة (التي يصل إليها الحجـر إذا قذَفه إنسان). كما يعبرون عن هذا بقولهم: "مَرْمى الْعَصا " .

٤٢٠١- مَرَه داشْرِه — سائبة . فاسدة الأخلاق . عاهرة .

٤٢٠٢- مَزَّعْ شَعْرُه — كناية عن أنه قد اشتد حزنه وغضبه وحنقه ونَكَدُه .

٤٢٠٣- الْمَزّي الأحْمَرْ — اسم يطلقونه على حجر جيري وردي مبلور متوسـط الحبّات. ومن أماكن وجوده الجيـدة جنـوب شـرق القدس وبيت لحم ودير ياسين. ويسمى هـذا الحجـر أيضاً (الدير ياسيني) [٢٨] .

٤٢٠٤- الْمَزّي الْحِلِوْ — اسم يطلقونه على حجر جيري ناعم جداً . يوجد فـي منطقة مار الياس (طريق القدس – بيت لحم) وفـي مناطق أخرى ، وهو بألوان متعدّدة [٢٩] .

٤٢٠٥- مِسْبَحَه وانْفَرْطَتْ — كناية عن المتآلفين إذا انفرط عقدُهم وتَبدَّد شملُهم .

٤٢٠٦- مِسْتحي فيه — يَسْتَخْزي بصحبته ورفقته .

٤٢٠٧- مِستْقيلِ الْفَسِخْ — يقولون : " قال له : بدي أدَشَّـرَك . قال : أنا مستقيل الفسخ " أو " الفَسْخَه " وذلك للدلالة على مـن يـهدِّدُ الناسَ بأنه سيتركهم ويعتزلهم وهم راغبون في ذلـك أكثر منه .

٤٢٠٨- مَسَــــحْ فيــــه الأَرْضْ — ألقى به أرضاً . جندَله ، وهي كناية عن إفحام الخصم بالحجة والمنطق ، أو تعنيفه وتقريعه بشدة . قَــهَرَه . أذَلَّه. ألحَقَ به إهانةً كبيرة .

٤٢٠٩- مَسْحوُبْ خيرُه — للسمن ، أو الجبْن ، أو الحليب ، أو اللَّبن ، إذا خــلا من الدّسم .

٤٢١٠- مِشْ بايدُه — أي إن هذا الأمر قد خــرج مــن يــده ولا يســتطيع الحيلولة دون وقوعه . وللأمر الذي يحدث دون إرادة المرء .

٤٢١١- مِشِ بْخاطْرَكْ — أيْ إن هذا الأمر لن يــتم بــرغبتك بل رغماً عنك . كذلك يقولون : " مِشْ عَلى خاطْرَكْ " .

٤٢١٢- مِشْ طالِعِ مْــنِ الأَرْضْ — كناية عن الطفل الصغير الــذي يتصــرف كالكبــار أحياناً. ويقولون أيضاً "مش طالع مـــن البيضَــه". و "مش طالع من قمعة البيضه".

٤٢١٣- مِشْ طالْعَه مِــنْ عينُه — كناية عن الشخص الذي يعطي شيئاً للآخرين وهـو لا يرغب في ذلك أصلاً ، وهم يســتدلون علــى هــذا بضياع ذلك الشيء أو تلفه بعد أخذه بفترة قصـــيرة . كذلك يقولون : " مِشْ طالْعَه من نِفْسُه " .

٤٢١٤- مِشْ علَى بَعْضُه — كناية عمَّن اضطربت أعصابُه وتراقصت أعضـــاؤه من شدة الغضب أو الحزن أو الهم والغمّ أو المرض . وكأن أعضاءه قد انفصل بعضها عن جسده.

٤٢١٥- مِشْ قَليل — كناية عن أنه يأتي بأفعال وأمور غير متوقعة منه .

٤٢١٦- مِشْ مَحْلوُبْ فـي — كناية عن الطفل الوَقِح . فقد كانت العادة أن تضع الأم

عينه	نفطاً من حليب ثديها في عيني مولودها ، اعتقاداً منها أنه بذلك لن يصبح وقحاً .
٤٢١٧- مِشِ مْصَلّـــي عَ النَّبي	لا يريد أن ينهي الخصام بل يريد الاستمرار فيه .
٤٢١٨- مِشْ ولاَ بُدّْ	كناية عن الأمر غير المُرْضي والعمل غير المتقَن .
٤٢١٩- مَشّاها عَليه	دلَّسَ عليه . غَشَّه . احتال عليه .
٤٢٢٠- مِشْيِتْ عَليه	غَشَّه أحدُهم ودلَّسَ عليه فابتلع الطعم وصدَّق الأمر .
٤٢٢١- مَصّْ دَمُّه	ابتزَّ مالَه ولم يُبقِ له شيئاً . صيَّرَه (على الحديـــدِه) . أفقرَه .
٤٢٢٢- مْصابِحِ مْمَاسي	كناية عن أنه يعاني سكرات الموت . وللمسن الـــذي بلغ أرذل العمر .
٤٢٢٣- مَضْرُوبِ بْحَجَرِ كْبير	كناية عن الفقير الذي يظنه الناس غنياً فينظرون إليـــه نظرةً حاســدة.
٤٢٢٤- مُطْرَحْ مَا خِـرِي شْنَقُوه	أيْ إنه قد عوقب في المكان الذي ارتكب فيه جريمتَه. وصار هذا يستخدَم كنايةً عمَّن يأتي بفكرةٍ يظن أنـــها جديدة ، فيتّضح أنها قديمة لا جديد فيها .
٤٢٢٥- مُطْرَحَكْ يَا بايتْ	كناية لمن يذهب جهدُه سدى .
٤٢٢٦- مُطْرَحُه ما حِمِي	أي إن المكان الذي كان يجلس عليه لم يسخن بعـــد . وهو مصطلح يراد به الشخص الذي لم تَطُـــلْ مـــدة إقامته . وهم يقولون : " بَعْدُه مطرحك ما حمـــي" أي إنك لم تمكث بيننا سوى فترة قصيرة جداً .

٤٢٢٧- مَعّاطِ الرِّيشْ كناية عن صيّاد الطيور . وهم يقولون : " دَقّاق الشّيش، ومعّاط الريش، بِدَوِّر ما بلاقيش " ، ويضرب للدراويش وصيّادي الطيور ، لا تتوفر لديهم الثروة أبداً .

٤٢٢٨- مُغْرِفْتُه طِلْعَت فاضْيه كناية عن سيئ الحظ .

٤٢٢٩- مْغَزّ إِبْرِه مقدار أو مساحة صغيرة جداً في الجسم تتّسع لغرز إبرة فيه. وهم يقولون: "الله لا يسلِّم فيك مغز إبره" أيْ لا سلَّم الله في جسدك موضع يكفي لغرز إبرة فيه.

٤٢٣٠- مْغَطّايه بْقَشّه كناية عن الأمر أو المشكلة ، لا يكاد حلها يستعصي على من يتمعن فيها مليّاً .

٤٢٣١- مَقْبُورْ في بَطْنُه أَلْفْ يَهودي كناية عن الداهية ، الماكر ، الخبيث .

٤٢٣٢- مَقْبُورْ في بَطِنْها إِجِرْ جاجه كناية عن المرأة التي تتحرك كثيراً وقلما تهدأ ، وكأنها دجاجة .

٤٢٣٣- مقَطِّعْ حُصْرِ الجّامِعْ أي أنه يحافظ على صلاته ، حتى أن حصر المسجد قد بليت من كثرة سجوده وركوعه. ويراد بهذا التعبير عادةً من يدّعي أنه يقيم الصلاة .

٤٢٣٤- مقَطِّعِ مْوَصِّلْ كناية عن الشخص الداهية .

٤٢٣٥- مقَلِّعِ اسْنانُه كناية عن الرجل المجرّب ذي الخبرة الواسعة . لأن من تساقطت أسنانه يكون شيخاً ، عجوزاً، تقدَّمت به السن ، مما يعني أنه اكتسب خبرة كبيرة في حياته المديدة .

٤٢٣٦- مَكَسِّر اعتابُه — بمعنى أنه قد كَسرَّ أعتاب ذلك البيت من كثرة زياراته له . وهذا التعبير يقوله المرء في معرض الاستنكار : " شو أنا مكسر أعتابه؟" أيْ إنني لا أزوره كثيراً ، ولا أراه إلاّ نادراً .

٤٢٣٧- مكْسي مَحْذِي — لا ينقصه شيء أبداً ، فلديه الكساء اللازم ولديه الحذاء .

٤٢٣٨- مِلاً زَلَمِه — يالَه من رجل سخيف تافه حقير .

٤٢٣٩- مَلانْ لَدِينُه — كناية عن الوعاء المملوء حتى حافته . ويقولون أيضاً (مَلْيان لدينه) .

٤٢٤٠- مَلاَيكتُه سارْحَه — كناية عن الطفل المستغرق في نوم عميق .

٤٢٤١- مِلْحُه في صرُّه — كناية عن الفقير . أي إن ما يمتلكه من الملح هو مقدار ضئيل موضوع في صرّة صغيرة .

٤٢٤٢- مِلْحَه وْذابت — كناية عن الشيء أو الحاجة التي فُقِدَت فجأةً ولم يُعْثر عليها . وكأنها ملح ذاب وتلاشى في الماء .

٤٢٤٣- مَلْعُونْ في كُلّ كْتابْ — للدعاء على المرء بالشر أو شتمه . ويقولون : " ألله يلعنك في كل كتاب " .

٤٢٤٤- مَلوُشْ ظَهِرْ — كناية عن أنه بلا مُعين أو نصير . وفي أمثالنا الشعبية يقولون : "إللي ملوش ظهر بضربوه عَ بَطْنُه" أي من كان بلا نصير فإن الناس يضطهدونه ويستخفّون به .

٤٢٤٥- مِنِ اجْيالُه — من أبناء جيله . يماثله في السن . (بِجايْلُه) .

٤٢٤٦- مِنِ الأذان — أيْ منذ أذان الفجر . ويقال : (بِطلّعِ من الأذان) أي يذهب الى عمله منذ أذان الفجر .

٤٢٤٧- مِنْ أَوَّلْ وِجْديدْ — عَوْدٌ على بَدْءٍ .

٤٢٤٨- مِنْ إيدُه — أيْ إنه هو الذي جنى على نفسه ، وهذا ما جَنَتْهُ عليه يداه .

٤٢٤٩- مِنْ إيدي هـاي لإيدي هايْ — كناية عن أنه مِلْكُ يدي أحركه كيفما أشـاء ، وينفـذ رغباتي دونما تأخير .

٤٢٥٠- من الباب للطاقه — بدون سبب أو مبّرر . بدون تبرير . مباشرةً . بـدون مقدّمات . كناية عن أنه قد شتَمه فجأةً وبدون أسـباب أو مقدمات .

٤٢٥١- مِنْ بَرَّه لَبَرَّه — أيْ من الخارج فقـط ، دون الولـوج إلـى جوهـر الموضوع .

٤٢٥٢- مِنْ تِحِتْ راسَكْ — أيْ حدَثَ هذا الأمر بسببك . ويقولون : " كُلُّـه مـن تحت راسك ".

٤٢٥٣- مِنْ تِحِتْ لَتِحِتْ — كناية عن الدسائس التي تحاك في الظلام ، خفية عـن عيون الناس.

تَحَسَّسَ الأخبار عن موضوع ما دون علم أحد، سِـرّاً.

الأمر المريب. السرُّ الغامض.

٤٢٥٤- مِنْ ثُمّْ ساكِتْ — كناية عن أنه لم يَتفوَّه بكلمة واحدة .

٤٢٥٥- مِنْ ثُمَّكْ لَبـاب السَّما — ارجو أن يستجيب الله تعالى لكلامك ودعائك .

٤٢٥٦- مِنْ ثُمَّكْ لَثُمُّه أيْ من فمك الى فمه . وهم يقولونْ : " إحكيــه مــن ثمك لثمه " أي حَدِّثْهُ مباشرةً ودونما وسيط بينكما .

٤٢٥٧- مِنْ دَقْني وْجُرّ أيْ بَـدْءاً مِنّي انا . أنا أول الناس في هذا الأمر ، ثم يأتي الآخرون .

٤٢٥٨- مِنْ ذات نِفْسُه بمحض إرادته . دون ضغط خارجي .

٤٢٥٩- مْـنِ الْحـامِضْ لَلْحِلوْ كناية عن البضاعة التي تتوفر لدى البـائع بمختلـف صنوفها .

٤٢٦٠- مِنْ حَدّْها لَرَدّْها مِنْ أدناها إلى أقصاها .

٤٢٦١- مِنْ راسِ الْكُومْ كناية عن الحصة المتميزة نوعياً من المتاع أو الطعام أو الحبوب أو الخضروات .. إلخ .

٤٢٦٢- مِنْ راسُه لَساسُه من رأسه حتى أخمص قدميه .

٤٢٦٣- مِنْ رَفْعِةْ راسُه كناية عن أن هذا العمل قد بدأ به منذ استيقاظه مـــن النوم . (منذ أن رفَع رأسَــه عــن وسـادته لحظــة استيقاظه صباحاً).

٤٢٦٤- مْـنِ الزُنّـــارْ ونُازِل أيْ شَتَمَه بأرذل الشتائم وأحَطِّها. (مــن الســرّة فمــا دون). وهم يقولون :-" بِشَقِّعٍ من الزنار ونازل ".

٤٢٦٥- مْنِ السِّنِه لَلسِّنِه كناية عن الأمر الذي يحدث مرةً واحدةً كل سنة .

٤٢٦٦- مْنِ الْعُبّْ لَلْجِيبِه لا فرق بينهما . كناية عمَّن كان له دالَّة على شـخص آخر .

٤٢٦٧- مِنْ قاعِ الدِّسِـتْ أي من أسفل الدست. من قعره . كناية عــن الكــلام الحارّ اللاذع المؤذي. لأن قاع الدست لا يكون فيه إلاّ الطعام الحار .

٤٢٦٨- مِنْ قَفا إِيْده كناية عمَّن يؤدّي عملاً ولا يتقنه بل يـهمل فيـه، إذا أُكرِه عليه ، أو لغاية في نفسه .

٤٢٦٩- مِنْ كُلّ بُدّ كناية عن هذا الأمر سيتم حتماً وبالتأكيد ودون ريْب. لا بُدَّ من ذلك .

٤٢٧٠- مِنْ كُـلّ جِلْـدْ رُقْعَه يقولون: "مثل دكان السكافي، فيه من كل جلد رقعـه": كناية عن رفاق السوء، ولمن لا يجمعهم سوى سـوء الخلُق .

٤٢٧١- مِنْ وَرا ظَهْري دون عِلْمي. ويقولون: "مِنْ وراه": سراً ودون علمه.

٤٢٧٢- مِنْ وَرَا لَوَرَا كناية عن أنه قد تتبَّعَه خطوةً خطوة ، دون أن يحـسّ به .

٤٢٧٣- مِنْ وينْ لَوينْ؟ من أين له مثل هذا؟ إنه لا يشبهه. لا يُجاريه. ليـس مثله. ليس في سويته. هناك فرق كبير وشاسع بينهما.

٤٢٧٤- مِنْ يَمّي . أي إنه لصالحي . من جهتي . إلـى جـانبي . مـن ناحيتي انا . بالنسبة لي . فيما يتعلق بي .

٤٢٧٥- مِنْ يومْ يومُه كناية عن الأمر الذي بقي على حاله منذ أمد طويـل. فيقال مثلاً: "من يوم يومه غالي" و "من يـوم يومـه مريض" .. إلخ .

٤٢٧٦- مِنّا وْفينا أيْ إنه من ذوي قرابتنا المقرَّبين ، وليس غريباً إنـه من أصحابنا وأصدقائنا .

٤٢٧٧- مْنَقّيينْ عَ الطَّبْلِيّه كناية عن أنه قد تم اختيارهم بعناية ودقـة متناهيـة للقيام بعمل ما .

٤٢٧٨- موتِ احمَرْ — كناية عن الحر الشّديد ، أو التعَب المضني .

٤٢٧٩- مَيّاتُه مْعالَياتْ — كناية عن المسنّ الذي ينتظر نهايته المحتومة . أي إنه على وشك الموت وإن الماء الذي سيغسل به عند موته ، قد أصبح فوق النار لتسخينه ، وصار جاهزاً .

٤٢٨٠- إلْميِّتْ قامِ يْخَيِّطْ — كناية عمَّن ينجح بعد انقطاع الأمل .

٤٢٨١- مَيِّلْ عُقُلْنا — العُقُل : العقالات ، وهي جمع عقال الذي يوضع على رأس الرجل فوق (الحطة) . كناية عن أنه قد ألحقَ بنا الخزي والعار .

٤٢٨٢- مينْ عارِفِ فْطيمْ؟ — كناية عن الشيء المفقود والمجهول ، الذي يصعب العثور عليه ، لكثرة الأشياء التي تشبهه في شكله .

– حرف النّون –

٤٢٨٣- النّار بِتْوَلِّدْ رَماد كناية عن أن الأولاد ينشأون سيئين كأبيهم .

٤٢٨٤- نارْ كاوْيه كناية عن غلاء الأسعار .

٤٢٨٥- نـاقِصِ الْحيـطْ مُسْمار كناية عمَّن لا أهمية له ويتظاهر بأنه مهمّ .

٤٢٨٦- نامْ عَلى غِمْرُه كناية عن الشخصْ الذي ينام وهو في أشـد حـالات الحزن والغم والأسى. (أنظر : الْغِمِر) .

٤٢٨٧- نامْ عَلى وِجْهُـه طَبّْ كناية عن أنه قد نام من شدة الحزن والهمّ والغضب .

٤٢٨٨- نامْ عَ لَحِمْ بَطْنُه كناية عن أنه قد نام طاوياً (معدته فارغة) .

٤٢٨٩- نايِمْ عَلَى ذانُه كناية عن الشخص الذي لا يـدري بمـا يدبـر لـه الآخرون من مكائد وفضائح .

٤٢٩٠- نِجْمُه غاطِسْ أيْ غطَس نجمُه وأوشك أن يغيب . كناية عـن أنـه يحتضر . وهذا مرتبط بمعتقد شعبي فلسطيني مفـاده أن لكل إنسان نجماً في السماء يخصّه ، فإذا أفَل هـذا النجم أفَلَ (مات) صاحبُه .

٤٢٩١- نَحَلْ وَبَرُه هي في الأصل : الثوب الذي أصابه الاهتراء نتيجـة الاستخدام الطويل ؛ حتى ذَهَبَ وَبَرُه . وصـار هـذا التعبير كناية عمَّن كان غنياً ثم صار فقيراً ذا حاجـة وفاقة .

٤٢٩٢- نَذْرِنْ عَلَيّْ — سأقدّم نذراً إن حدث هذا .. وهو يستخدم للقسَم .

٤٢٩٣- نِزْلَتْ صُرْمايْتُـه عَنِ الرَّفّ — قلَّت قيمتُه . كناية عمَّن لحقت به إهانة .

٤٢٩٤- نِشِفْ رِيقُه — يبس (جَفَّ) ريقُه وحلقُه من شدة العطش. واستعير هذا التعبير ليصبح كناية عن الشخص الذي ألمَّت به مصيبة، أو إعياء، أو حالة رعب. ومنه قولهم: "نَشَّفْ رِيقُه ": عَذَّبَه حتى نالَ منه الجهد والإعياء .

٤٢٩٥- نُصّ الـدَّرْبْ وَلاَ كُلّْها — كناية عن الشخص الذي يتوبُ ويرجع عن طريق الضلال حالما يتنبَّه لذلك . كما يستخدم هذا التعبير كناية عن الشراكة في التجارة ووجوب فسخها حالما يظهر أن فيها ضررَ وخسارة .

٤٢٩٦- نُصّْ عُمْرُه — كناية عن الشيء إذا كان مستعَملاً (غير جديد) ويمكن استعماله أيضاً ثانيةً .

٤٢٩٧ نُصّْ عَ نُصّْ — كناية عن الأمر أو الموضوع الذي لم يكتمل .

٤٢٩٨- نَصَبْ عليه — احتالَ عليه فأخَذَ مالَه أو أشياءَه دون حق .

٤٢٩٩- نُصّ مْصيبِه — بلاء أَخَفّْ من بلاء .

٤٣٠٠- نُصُّه فِي القَبِرْ — كناية عن الرجل المسنّ الذي بلغ أرذل العمر. (أي أصبح نصفه في القبر) .

٤٣٠١- النَّصيبْ غَلَبْ — كناية عن الزواج إذا تَمّ أو أبرم عقده .

٤٣٠٢- نَطّه وِفَاتَتْكُمْ — كناية عن أنه قد أضاع الفرصة السانحة .

٤٣٠٣- نِفْسُه شايْفِه — كناية عن المتكبر ، المتعجرف ، الذي لا يعجبه شيء ويتيه على الآخرين .

٤٣٠٤- نِفْسُه فيه — مَيّال إليه. يتوق إليه. يرغب به. وهم يقولون: "نفسي فيه وتفو عليه " كناية عن أنه يرغب بشيء ما ثم يتظاهر بأن يتأفف منه .

٤٣٠٥- نَقَّر عليه — ذَمَّهُ بتلميح أقوى من التصريح . غَمَزَ من قناته .

٤٣٠٦- نُقْطَه سوُدا — كناية عن المعابَة والنقيصة أو المَلامة ، في سجل شخص ما أو أثناء سير عمله .

٤٣٠٧- نُقْطَه في بَحَرْ — غَيْضٌ من فيضْ . للشيء القليل . الكمية الضئيلة .

٤٣٠٨- نَهَرْ عَليه — زَجَرَهُ . وفي اللغة (نَهَرَهُ) : زَجَرَهُ .

٤٣٠٩- نوُمِهْ أهْلِ الْكَهِفْ — كناية عمَّن استغرق في نوم عميق . وهذا التعبير يستخدَم عادةً في معرض الدعاء على المرء بأن لا يستيقظ من نومه أبداً ، كناية عن الموت .

- حرف الهاء -

٤٣١٠- هاتِ ايدَكْ: تعالَ وساعِدْنا . ضَعْ يدك معنا . مُدَّ لنا يدَ العوْن .

٤٣١١- هاتِ ايدَكْ والْحَقني: كناية عن العمل غير المتقَن الذي يتم إنجازه على عجَل .

٤٣١٢- هاظْ عَليه: هجَم عليه. هاجَمَه. انقضَّ عليه. وأصل اللفظة بالضاد (هاضْ) .

٤٣١٣- هَبَّتْ عَليه: هَدَّده بالضرب والعقاب . وفي اللغة " الـهَبْتُ " هو الضَّرْبُ .

٤٣١٤- هَدّْ عَليه: هاجَمَه . تهجَّم عليه .

٤٣١٥- هَزّْ اكْتافْ: يقولون :" بِدْها هَزّ اكْتاف " ، كناية عن الأمر الصعب يحتاج تحقيقه إلى بذل الجهد الكبير .

٤٣١٦- الـهْوايْ فـي صَباحُه: كناية عن أن الأمر يعنيه هو وحده دون سواه . كذلك فالتعبير كناية عن المصيبة لا يحس بها سوى صاحبها .

٤٣١٧- هْوايْتُه والْعَباه: كناية عن أنّ ضَرَبْتَه قاتلة . كما أنه كناية عن صاحب الكلمة المسموعة في قومه .

٤٣١٨- هُونْ حَطّنا الجَّمّال: أي فلنتوقَّفْ عند هذه النقطة من الحديث ، فإن هذه النقطة هي أهم ما في الحديث وهي محوره ومفصله وغايته .

٤٣١٩- هُونْ طـابِ: لم يعد الأمر يحتمل الهزل ، فهذا وقت الجد والعمل ،

الْمُوتْ		فلن أبرَح مكاني هذا حتى أُنجزَ ما جئتُ من أجلــــه ، أو أهلكَ دونه .

٤٣٢٠- هُــونْ مَرْبَــــطِ الْفَرَسْ	أيْ إن هذا هو أُسُّ الموضوع .

– حرف الواو –

٤٣٢١- واشْ يَا واشْ ببطء بدون عجلة "شوي شوي"، "على مهل". والعبارة تركية الأصل {yavas} يا واش ، ومعناها : بطيء .

٤٣٢٢- واعْ ، ويعْ كناية عن الأطفال لاسيما الرضَّع. و (واع ، ويـــع) : حكاية صوت بكاء الطفل الصغير . و(الوَعْوَعَـــةُ) في اللغة هي الجَلبة والصوت .

٤٣٢٣- واقِفْ عَلى راسُه أي إنه يقف عند رأسه . كناية عن أنه يراقبه مراقبـــةً دقيقة . يرقبه يشرف على عمله .

٤٣٢٤- وِجْهُه بِنَقِّطْ سَمّ تَوَغَّرَ وجهُه غضباً وحنقاً .

٤٣٢٥- وِجْهُه عابِقْ لمن احتقَن وجهه بالدماء " غضَباً أو من شدة التعب ، أو المرَض".

٤٣٢٦- وِجْهُه ما بِتْفَسَّرْ لمن أَلَمَّ به شعور خليط من الحزن أو الخوف أو الغمّ .. إلخ .

٤٣٢٧- وِجْهُه مْوَرِّدْ كناية عن الصحة والعافيـــة ، لأن الوجه هنا يكـــون بلون الورد (ويقصد به الورد الأحمر).

٤٣٢٨- وْجوهِ الْبَلَدْ كناية عن كبار رجالات القوم المتنفذين من أصحـــاب الكلمة الناقذة والرأي المسموع في قومهم .

٤٣٢٩- وَدَّرْ حالُه جلَب لنفسِه الخسارة والخراب والدمار والفقر وســوء العاقبة .

٤٣٣٠- وصِلِ الْمُـــوسْ لَلَّرقَبِه كناية عن شدّة الضيق .

٤٣٣١- وصِلَتِ اللُّقْمِه عَ الثِّمْ | كناية عن الأمر الذي أوشك أن يتحقق ويثمر .

٤٣٣٢- وِقِعْ سَطِلْ بَطْنُه | كناية عمَّن اشتدَّ خوفه ورُعْبُه . سقَط قلبُه خوفاً .

٤٣٣٣- وِقِعِ الْفاسْ فِـــي الرّاس | كناية عن أن المصيبة قد حلت، وأن المحنة قد وقعت.

٤٣٣٤- وِقْعَتِ بْراسُه | أيْ إنه كان كبش الفداء في هذه القضية .

٤٣٣٥- وِقْعَتْ خَشَبِه مْنِ السَّما | كناية عن الشخص الذي يظن أنه قد أهينَ جراء أمـــر أو حادث بسيط للغاية لا يلحق أيّ أذى أو ضررَ .

٤٣٣٦- وقِعِتْ وما تْسَمَّى عَليك ، | لقد وقعتَ في شر أعمالك ولم تحسب حســاباً لذلـــك. وهو كناية عن الشرير الذي يقع فجأة في شر أعماله. وقد يقولون:- "وقعت وما حدا سَمّى عليك " .

٤٣٣٧- وَقْعَه سُخْنِه | كناية عن المصيبة أو المحنة الكبيرة .

٤٣٣٨- وَقَّفْ شَعَرْ راسُه | كناية عن شدة فزعه وخوفه ورعبه.

٤٣٣٩- وَلاَ عَلَى بالُه | غير مكترِث . غير مهتم . غير مُبالٍ .

٤٣٤٠- ومَا يكُونْ ؟ | حتى وإن كان . حتى وإن حدَث هذا الأمـــر. وهـــي لفظة للتعبير عن اللاّمبالاة .

٤٣٤١- وُهـــذا وِجِـــــه الضّيفْ | كناية عن الشخص الذي يراه الناس مرةً ثـــم يغيـــب عنهم فلا يرونه بعد ذلك .

٤٣٤٢- وُهوُ مْغَمِّضْ | كناية عن خبرته الواسعة . أي إنه يستطيع تنفيذ هـــذا العمل بسهولة بالغة حتى وهو مغمض العينين ، نظراً لخبرته الطويلة وتجربته الواسعة في هذا المجال .

٤٣٤٣- وُيا دارْ ما دَخَلِكْ شَرّْ — تعبير يقوله المرء إذا احترز واحتاط لنفسه قبل وقوع شـر محتمل . كما يقال في الشريكين في جريمـة، ينحصر السرُّ بينهما.

٤٣٤٤- وينِ الجُنْبِ اللّـي بوُجْعَكْ — أيْ أين المكان الذي يؤلمك في جسدك حتى أضربـك عليه . كناية عن الشخص الذي يضرب شخصاً آخـر ضرباً مبرحاً حتى لا يكاد يبقى في جسمه مكـان إلاّ ناله الأذى والألم من شدة الضرب .

- حرف الياء -

٤٣٤٥- يَا بِنْتْ قُولـي لاَمِّكْ: كناية عن الحديث الذي يشيع وينتشر بين الناس بسرعة فائقة .

٤٣٤٦- يا خَرِيبِ الكوُشِه: أيْ خَرَّبَ اللهُ بيتك الصغير (المبني من الخشب والطين والحجر) [٣٠] .

٤٣٤٧- يَا دَرْبِ إخْلي لي: تعبير يقال على لسان من فَرَّ هارباً من خطر ما . وكأنه يقول : أيتها الطريق كوني خاليةً كي أتمكن من المرور والهرب بسرعة دون أيّ عائق .

٤٣٤٨- يا سَرْجْ بميلْ ، يَا عْنانْ بنِقْطِع: كناية عن عدم دوام الحال وعن تبدل الأحوال باستمرار .

٤٣٤٩- يا صَبَاحِ الشُّومْ: تعبير تقوله المرأة عند حلول المصيبة، كالموت وسواه . و(الشوم) هو الشؤم .

٤٣٥٠- يا طُولْها غُرْبِه: كناية عن وطأة الاغتراب . كما يقال في الأمر إذا كان بعيد المنال .

٤٣٥١- يا غافِلْ إلَكْ ألّله: تعبير يقوله المرء إذا داهمه أمر ما في غفلة منه .

٤٣٥٢- يا كَبُّه يا تَعْسُه: بالتعاسته وخسرانه. وهم يقولون: "رجِع ياكبه يا تعسه": لمن عاد خائباً .

٤٣٥٣- يا كَسْرِةْ قَلْبي: تعبير تقوله المرأة للتعبير عن شدة الحزن والهلع .

٤٣٥٤- يا مِسْتَعْجِل وَقِّفْ تَاقُولْ لَكْ: تعبير يقوله المرء إذا كان في عجلة من أمره ، وجاء من يلهيه ويؤخّره .

٤٣٥٥- يَميـنْ وخَمْسِـه وبْرَاعَه — أحد الأيمان التي كانوا يستخدمونها في بعض قرانـا، ويكون هذا القسم عند مقام أحد الأولياء، ويقوم بحلف اليمين ٣ – ٥ من أقارب من اتُّهم بالقتل ، حيث يأتي المتهم ويحلف اليمين أنه صادق في مقاله، فيقولـون: " يمين وخمسه وبراعه " [٣١] .

٤٣٥٦- يِنْذَكَرْ ما يِنْعادْ — كناية عن الحادثة المؤلمة والحدث الجلَل، يتمنى المرء أن لا يعود ثانية. (أي : نذكُرُ هذا الحدث ولكننـا لا نتمنى عودته ، ونرجو من الله تعالى ذلك).

٤٣٥٧- يومِ الطَّحْنِه — مصطلح يستخدم للدلالة على اليوم الحـافل بـالعمل والتعب وبذل الجهود .. وكأن الناس في هـذا اليـوم يعانون من طحن الحبوب .. وطحن الحبـوب مـن الأعمال الشاقة .

٤٣٥٨- يومِ الْعيبِه — مصطلح يُطلق على "الصلح"، حيث يدخل القاتلُ بيتَ المقتول وهو يضع العقال في رقبته [٣٢] .

٤٣٥٩- يومِ الْفَرْقَطَه — مصطلح كان أهلنا في نابلس يطلقونه علـى اليـوم الأخير من السنة (رأس السنه)، حيث يطبخون فيـه الكَسْكَسُون (المفتول) على الدجاج والدّيوك، ونظـراً لحركة الدجاج المذبوح، يسمون هذا اليوم ب (يـوم الفرفطه) ، وكانوا يحتفلـون بـهذا اليـوم احتفـالاً خاصاً[٣٣].

٤٣٦٠- يومي قَبلْ يومَكْ — تعبير تقوله الزوجـة المخلصة ، متمنيةً أن تمـوت قبل زوجها كي (لا تشرب حسرته) .

هوامش الباب السابع والعشرين

١- أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية .

٢- بشرى داوود – البدو في فلسطين .

٣- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٤- الدكتور / عمر عبد الرحمن الساريسي – تعابير فنية في الحكاية الشعبية – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الثالث – آب ١٩٧٥م – ص ١٨ – ١٩ التصرف .

٥- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الرابع – ص ٤ .

٦- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٦٦ .

٧- ترمسعيا – مركز الأبحاث في م.ت.ف. وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م – ص ١٥٢ .

٨- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٢٥ .

٩- الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد الأول – ص ٦٦ .

١٠- نمر سرحان – مصدر سابق – الجزء الخامس – ص ٢١.

١١- المصدر السابق – ص ٦٠ .

١٢- المصدر السابق – ص ٦١.

١٣- المصدر السابق – ص ٦١ .

١٤- نمر سرحان – التعليم الشعبي – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – ١٩٧٤م – ص ٩٧ بتصرف .

١٥- نمر سرحان – إحياء التراث الشعبي – دار فيلادلفيا – عمّان – ص ٦١ .

١٦- المصدر السابق – ص ٦٢ .

١٧- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

١٨- حسن عوض – التحية – مجلة " الفنون الشعبية " الأردنية – العدد الرابع – تشرين الأول – ١٩٧٤م – ص ٨٧ بتصرف .

١٩- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الأول – حاشية ص ٢٥ .

٢٠- المصدر السابق – ص ١٠٣.

٢١- المصدر السابق – الجزء الخامس – ص ٢١.

٢٢- المصدر السابق – حاشية ص ٢٢ .

٢٣- المصدر السابق – ص ٥٩ – ٦١ .

٢٤- بشرى داوود – مصدر سابق – ص ١٤١ .

٢٥- أحمد أبو سعد – مصدر سابق .

٢٦- نمر سرحان – موسوعة الفولكلور الفلسطيني – الجزء الخامس – ص ٥٥ .

٢٧- عبد الكريم الحشاش – فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب – ط ١ – ١٩٨٦م – حاشية ص ٧١ .

٢٨- أنظر : الموسوعة الفلسطينية – مصدر سابق – ص ٦٦ .

٢٩- المصدر السابق – ص ٦٦ .

٣٠- نمر سرحان – الحكاية الشعبية الفلسطينية – مركز الأبحاث في م.ت.ف. – المؤسسة العربي للدراسات والنشر – ١٩٧٤ م حاشية ص ١٣١ .

٣١- ترمسعيا – مصدر سابق – ص ٩٩ بتصرف .

٣٢- الموسوعة الفلسطينية – القسم الأول – المجلد الأول _ ص ٢٠٢ .

٣٣- إحسان النمر – تاريخ جبل نابلس والبلقاء – الجزء الثاني – مطبعة النصر التجارية بنابلس – ط ٢ – ١٩٦١م – ص ٣٢٥ .

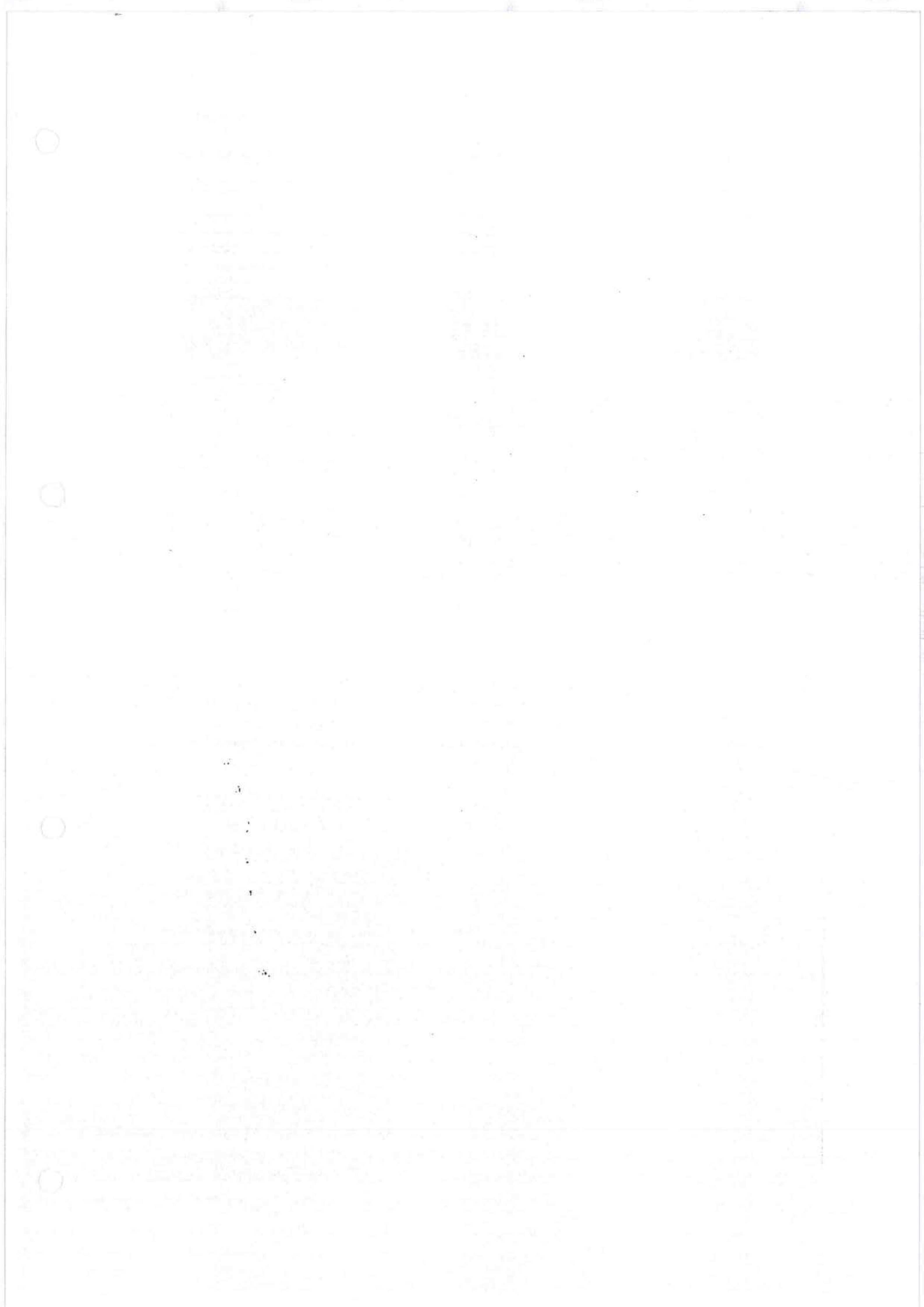
*- أحمد أبو سعد .

**- المصدر السابق .

***- المصدر السابق .

المصدر السابق .

المصدر السابق .



فهرس

المفردات والألفاظ والتعابير والمصطلحات

من الباب الأول حتى الباب السادس والعشرين

حرف الألف

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
أبو الرُّكَّب	٢٠٠٨	الأجرد	٧٩٦
أبو الزّلف	٧١٧	إجرْها خَضرا	١١٩٣
أبو الزَهور	١٠٥٧	اجْرودي	١٤٧٤
أبو سعد	١٠٥٨	اجعلوها بعوده	١٨٩٠
أبو سيف	١٩٨٥	إجقَم	١٤٧٥
أبو شاويش	١٠٥٩	احظانِه	١١٩٤
ابو صرْاع	٢٠٠٩	إحلَطْ	١٤٧٦
أبو صُرَّه	٧٥	الأخِذ بالخاطِر	٤٣٠
أبو عَوّاد	١٠٦٠	أخذ برد	٢٠١٢
أبو العْيال	١٠٦١	أخذ مفعوله	٢٠١٣
ابو قرع	١٠٦٢	أخذ من أثره	١٨٥٥
أبو كعب	٢٠١٠	أخذ وجهها	١١٩٥
أبو كَمّونه	٢١٨٩	آخر طرز	٢٥٤
أبو محرز الاحمر	١٨٥٣	آخر العنقود	١٣٦٧
أبو مزراق	١٨٥٢	آخر موضه	٢٥٥
أبو مِغْزَل	١٠٦٣	آخر نَفَس	٢٠١٤
أبو مُغّيط	١٠٦٤	إخْصِ	١٠٦٦
أبو مقص	١٠٦٥	أخلاقُه تْبَخَّرَتْ	١٤٧٧
أبو ميتين	٢٥٣	الاخنب	١٤٧٨
أبو نوح	١٨٥٤	أخو أخته	١٤٧٩
أبو هَذْلان	٢٠١١	اخو الميت	٢٠١٥
الابيضاني	١٩٤٧	الاخوث	٢١٩١/١٤٨٠

حرف الباء

النصوص	ارقامها	النصوص	ارقامها
البابُوج	٢٦٤	بَحَّرْ	٢٢٢٦
الباتيستَه	٢٦٥	بَحَرُه	٢٢٢٧
البار ه	٢٢١٥	بْحَسْنَتُه	٢٢٢٨
البارْحَه	٢٢١٦	بَحَشْ	٢٢٢٩
البازه	٧١٩	بَحَش عَ الشّروش	٢١٤٢
الباط	١٤١٣	بَحْلَقْ	٢٢٣٠
الباطون	١٧٩	البَخْت	٦٩٣
الباطيه	٤٩٩	البَخْشيش	٢٢٣١
الباع	٣٧٠	بْخيتِه	٧٨
باهِت	١٩٤٨	البَدّْ	٢٢٣٢
البايْكِه	١١	البَدّاع	٧٢٠
بِبَرْبِرْ	٢٢١٧	البَدّاعه	٧٢١
البَبّور	٢٢١٨/٦٠٦	بَدّاه	٢٢٣٣
بِتْبَغْدد	٢٢١٩	البَدايل	٣٢٠٥
بِتْحالى	٢٢٢٠	بَدَبّْرك	٢٢٣٤
بتعمَل واسْطَه	١٢٠٣	بَدَّرْ	٧٢٢
بِتْقَمّزْ	٢٢٢١	بَدْري	٢٢٣٥
بتقول للقمـــر قـوم تاقعد مطرحك	١٤٩٤	بَدَّعْ	٢٢٣٦
بَتِّه وتَصْفيحَه	١٨٠	بِدْها تْنَقّي على عينْها	١٢٠٦
بَتِّهِ ورْكِّه	١٨١	بِدورِ الرُّمُح في بَطْنُه	١٤٩٥

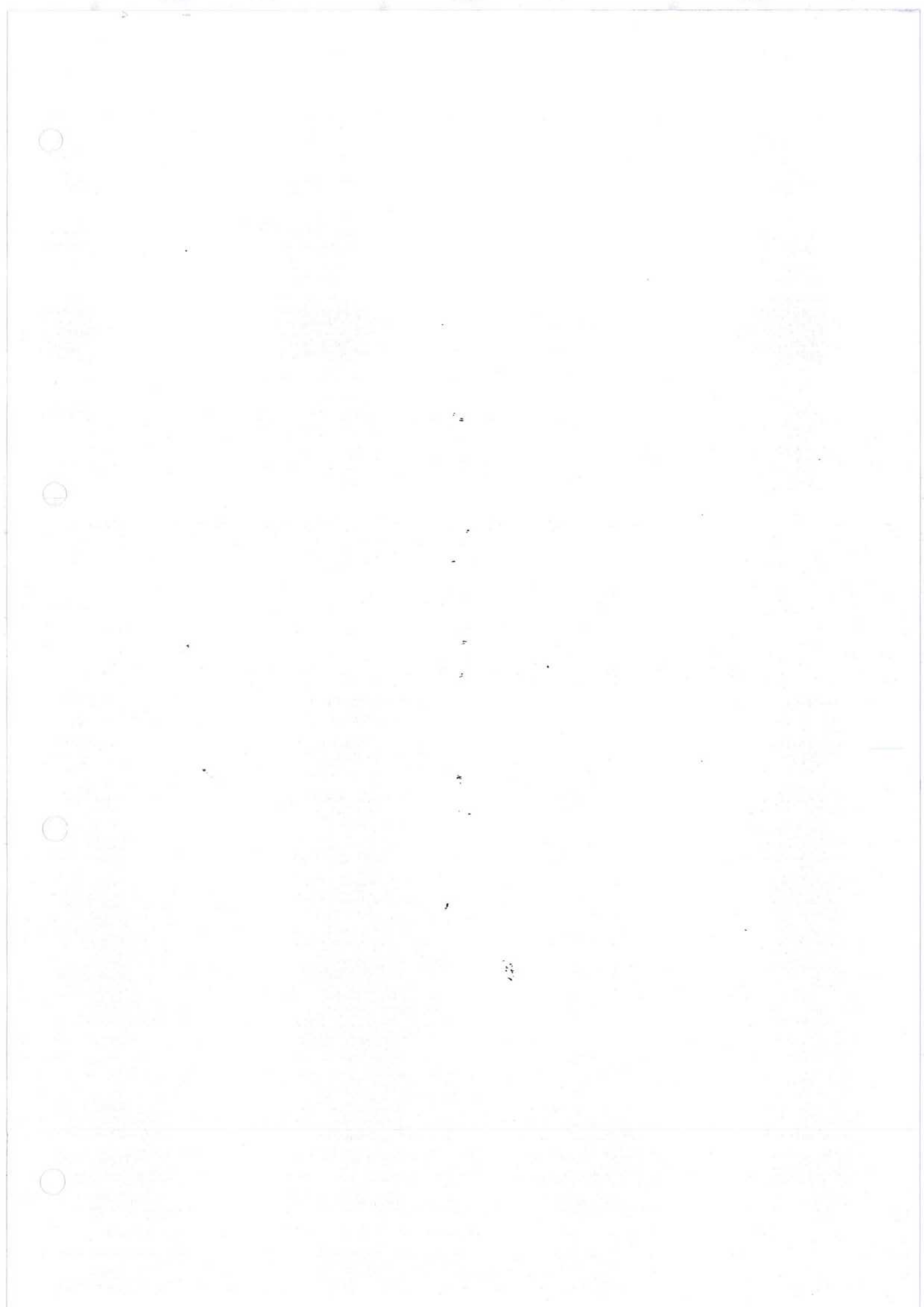
النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
بَطَبُفّ	١٥٠٢	البفْته	٢٧٤
البَطْبوط	٢٢٦١	بِفُرّْ	٢٢٦٩
بَطْنُه زيّ الدربكّه	٢٠٢٤	بَقى	٢٢٧٠
بَطْنُه كبير	٩١٩	بَقْبَق	٢٢٧١
بَطْنُه مقَزّز	٢٠٢٥	البُقْجه	٢٧٥
بطنها فاقِس	١٢١٠	البقْدونسيّه	٩٢١
بطنها لحلقها	١٢١١	بُقْرُط	٢٢٧٢
بَطُّه	٢٢٥٩	بقَرقَعوا عظامُه في قَبْرُه	٢١٤٥
البطَّه	٤٩٨	بالقَطّارَه	٢٢٧٣
بْطيني	٢٢٦٢/٩٢٠	البَقْعَه	١٠٧٨
بَظّ	٢٢٦٣	بقلّب أسابيع	١٢١٣
بُظلَه	١٥٠٣	بُقلُج قَلِج	١٥٠٤
بْعارَه	١٣	البقْلوله	٤٩٩
البُعْبُع	٢٢٦٠	البكْرَج	٥٠٠
بِعِدّ أيام	٢٠٢٦		
البكْرَه	١٠٧٩	البَلّه	٥٠٢
البكْريّه	١٢١٤	البَلوُظَه	٩٢٢
البُكْلِه	٢٧٦	بَلُّوعَه وِانفَتْحَتْ	١٥٠٦
البَكورَه	٢٢٧٤	البَليله	٩٢٣
بَلا زُغْرَه	١٨٩٧	بُمّ	٢٢٨١
البلاّص	١٢١٥	بُمْبَه	٢٢٨٢
بلاطِش	٢٢٧٥	بِمَسَّح جوخ	١٥٠٧

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء



حرف الخاء

حرف الدّال

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
داء الصّقر	٢٠٥٦	دَحَشْ	٢٤٢٧
داء النُّقْطه	٢٠٥٧	الدّحلِة	٢٤٢٨
دادي	٢٤١٥	الدّخاله	٢٤٢٩
دارِت الشّمِس	٢٠٥٨/٨١٣	دَخَلْ عليها	١٢٦٠
دارِ الْحَقّ	٢١٥٥	الدَّخْلِه	١٢٦١
داروه	٢١٥٦	الدَّخيل	٢٤٣٠
داعَبْ	٢٤١٦	الدَّرابْزين	٢٠٢
الدافوخ	١٤٢٧	دْراس	٣٢
الدّافور	١٩٩٤	الدُّرْبَـــكّه	٧٣٨
الدّامِر	٣٣٢	الدُّرْبين	٢٤٣١
دايِرْ على حلّ شَعْرُه	١٥٣٦	الدَّرْعا	١١٠٨
الدبخانه	٢٤٢٢	الدِرْعِيّه	٣٣٣
دبْساتُه جامْدين	١٥٣٧	الدَّرْفيل	١٥٣٨
الدَّبْسِيه	٢٤١٧	دُرَّه في رَقَبةْ غُرَّه	١٢٩٢
الدَّبْسِيّه	٥١٣	الدّزينِه	٢٤٣٣
دبِش	٢٤١٨	الدِّست	٥١٤
الدَّبَشِيه	٢٤١٩	دستِ الْعيلِه فوّار	١٣٧٣
الدَّبّــه	٢٤٢٠ / ٣١	دَستور مِنْ خاطِرْكُمْ	١٨٦٩
دَبُّه	٢٤٢١	دَشَرُه	٢٤٣٤

حرف الذّال

حرف الرّاء

حرف الزّين

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
الزّلعَه	٥٢١	الزّلَمِه	٢٤٨٨
الزّلّفِه	٦٢٣ / ٦٢٤	زُمّارِةِ الرّقّبِه	١٤٣٧
زلّمِة مَلاةِ ثيابُه	١٥٥٩	زْنادِ الرّقّبِه	٣٤٦
زْميطَه	٢٤٨٩	الزّناق	٣٤٨
الزّنّار	٣٤٧	الزّنْبوُط	١٠٧
الزّناقَه	٣٤٩	الزّنْزلَحْت	١٠٨
الزّنْبيل	٥٢٢	الزّنْطاري	٢٠٦٨
الزّنْزون	١١٢٢	الزّهِر	١٩٦١
الزّنْكيل	٢٤٩٠	الزّوّاده	٢٤٩١
الزّهْراوي	١٥٦٠	زوبَعَه إلإبْيَضْ	١٨٧٤
الزّوايد	٣٥٠	زوِرْ	٢٤٩٣
زَوّدْها	٢٤٩٢	زَوَرُه	٢٤٩٤
الزّور	١٤٣٨	زَيّ حَمير الحَجّارَه	١٢٧٩
الزّوم	٢٤٩٥	زَيّ الدّيك عَ الطّاحونِه	١٥٦٢
زَيّ الخْروَع	١٥٦١	زَيْ صُرْمايْةِ العيد	١٥٦٤
زَيّ زَغْلولِ الحمَام	١٥٦٣	زيت المْجّري	١٢٨١
زَيّ النّاسْ وَلاَ باس	١٢٨٠	الزيتون الجْلْطّي	١٠٩
زيتْنا في دْقيقْنا	١٢٨٢	زيتي	١٩٦٣
زيتوني	١٩٦٢	زيرِ الطّفاح	٥٢٤

حرف السّين

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
السَّرْح	٢٥١٢	سَرْحِةِ الْغَنَمْ	٨٢٧
السَّرْسَري	١٥٦٨	سَرَطْ	٢٥١٣
السَّرِغوس	١٩٩٦	سِرُه غَميق	١٥٦٩
السَّرِيدا	١٩٩٧	السَّرّيس	١١٣
السَّطل	٥٢٧	سَعِدْ بَلَعْ	٨٢٨
سَعِدْ الخَبايا	٨٢٩	سَعْدِ ذابِح	٨٣٠
سَعِدْ السّعُود	٨٣١	السّـعْر	٢٠٧٠
السُّفْرَه	٩٦٣	السَّقَط	٢٥١٤
السِّقِل	٥٢٨	سَقُه	٢٥١٥
السّقيفه	١٥٦	السَّفيل	٢٥١٦
سقاطَه	١٥٧٠	سَقَّطَتْ	١٢٨٦
سَقْطَتْ ورْقَتُه	٢١٦١	السّقيفِه	٢٥١٧
السّكافي	١٩٣١	سكَّجْها	٢٥١٩
السُّكَرْجي	٢٥٢٠	السُّكَّرَه	٢٥٢١
السَّكسوكِه	١٤٣٩	السَّكَن	٢٥٢٢
السّكْناج	٢٥٢٣	السّكَني	١٩٦٦
السّكّـه	٦٢٨	السّل	٥٢٩
السَّلاَخْلِك	٢٥٢٤	سَلاخي	١٥٧١
السّلاقي	١١٢٥	سلْبود	١٥٧٢
سُلْطان إبْراهيم	١٩٩٨	السُّلْطاني	٢٥٢٥
السُّلْطَانيّه	٥٣١	السّلْطَعون	١٩٩٩ / ١١٢٦
السّلطة	٣٥٣	السّلف	١٢٨٨

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
السّلْفوح	٢٠٠٠	سلّم الصّيفْ عَ الشّتا	٨٣٢
السّلَمكّه	١١٤	سلّه	٢٥٢٦
السّلّه	٥٣٠/ ١٢٨٧	السّلْوى	١١٢٧
السّليقَه	٩٦٥	السّمّ في الدّسَم	١٥٧٣
سَماوي	١٩٦٧	السّمْبوسِك	٩٦٤
سِمِج	١٥٧٤	سَمْحَه	١٨٧٦
سَمَكِه وْدايْخَه	٢٠٧١	السّمَنْدَرَه	٢١٤
سَمُّه بِغْلي في دَمُّه	١٥٧٥	السّميد	٢٥٢٧
سِنِةْ خير	٨٣٣	السّنْجه	٢٥٢٨
السّنِسْلِه	٢١٥	سِنْسِلْة الظهر	١٤٤٠
السّنْكَري	١٩٣٢	سَنّن	٢٥٢٩
السّنِه وَرا الْباب	٨٣٤	السّنينيّه	٩٦٦
سَهْمَد	٢٥٣٠	سَوَاد الليل	٨٣٥
سَواري	٢٥٣١	سَويدْراس	١٥٧٦
سْويدا	٢٥٣٢	سَيّاحَه نَيّاحَه	٢١٦
السّياق	١٢٨٩	السّيجه	٧٠٢
سَيّخْ	٢٥٣٣	السّيخ	٢٥٣٤
السّيرج	٢٥٣٥	سيري يَا مْبارْكَه	١١٢٩
سيفِ الأهِل خشَب	١٣٧٩	السّيف ما بِقْطَعْ فــي جْرابُه	١٣٨٠

حرف الشّين

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
شاة الحِلّ	١٢٩٠	شاة الشَّباب	١٢٩١
الشّاخِص	٣٥٥	الشّادِر	٢١٧
شـــارِبْ مِـــنْ حليـــبِ حْمارِه	١٥٧٧	شارِب مِنْ كُل نَبع	١٥٧٨
الشّاعوب	٦٢٩	شاقِق ألأرْضْ وطالِعْ	١٥٧٩
شاقِل	٢٠٣٦	الشّال	٣٠٤
شالِق نيعُه	١١٥	الشّاويش	٢٠٣٧
شايط	٢٠٣٨	الشّبْر	١٨٢٥
شَبّرْ	٢٠٣٩	الشّبّه	٢٠٤٠
شِبِعْ موت	٢١٦٣	شَبْعان مِنْ حليب إمُّه	١٥٨٠
شَبْعانِه مِنْ لِيلةْ عُرْسْها	١٢٩٢	الشّبُّوط	٢٠٠١
الشّبيّه	٧٤٧	شَتْوِة الْمَساطيح	٨٣٦
الشجرَه اللي ما بتِثمِر	١٢٩٣	شَجْرَة الْميزَف	١٢٩٤
شَجْرَةِ النُّور	١١٦	الشّحّاد	٢٠٧٢
الشُّحّاطَه	٢٠٤١	شَحْمِةِ الذّان	١٤٤١
شَحْوَط	٢٠٤٢	شَخَّب	٢٠٤٣
الشّخْتورة	٢٠٠٢ / ٢٠٤٤	الشّدّاد	١٨٢٦
الشّدّه	١٨٢٦	الشّرابه	٣٥٧
شرّابةْ خُرْج	١٥٨١	الشّراد	١٢٩٥
الشّراقي	٨٣٧	شَراقي الْخَريف	٨٣٨

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
شَراقي الصّليب	٨٣٩	شِرب حَسِرتُه	٢١٦٢
الشّرْبِه	٥٣٢	شُرْبَةْ سُجارَه	٨٤٠
شَرْبَك	٢٥٤٥	الشّرْتوح	٢٥٤٦
الشّرخ	٦٣٠	الشّرُش	٢٥٤٧
الشّرْشوح	٦٣١	شَرَط	٢٥٤٨
الشّرْطوطَه	٢٥٤٩	شِرق	٢٥٥٠
شَرْواك	١٩٠٣	الشّرْوال	٣٥٨
شَرْوَط	٢٥٥١	الشّروقي	٧٤٨
الشّرْيه	٢٠٧٣	الشّريطَه	٢٥٥٢
الشّطانِه	٢٥٥٣	الشّطْحَه	٢٥٥٤
الشّطوه	٣٥٩	شَعْرِ البَنات	١٨٤٦ / ٢٣٨
الشّعْراويّه	٧٤٩	الشّعْره	١٤٤٣
شَعْرُه مكَزْبر	١٥٨٣	الشّعْشبون	٢٥٥٥ / ٢٠٧٤
شعره مسَيسِب	١٥٨٢	الشّعُوب	٢٥٥٦
الشّعْلا	١١٣٠	شَفَه	٢٥٥٧
الشّعيره	٣٦٠	شَقّ اللِفتْ	١٥٨٤
شَقّ الثّوم	١٣٨١	شَقّع	٢٥٥٩
شَقَبَع	٢٥٥٨	الشّقْفِه	٥٣٣
شَقَع	٢٥٦١	الشّكارَه	٢٥٦٢
شَقْلَبْ	٢٥٦١	شَكَمْها	٢٥٦٣
الشّكلِه	٣٦٢	الشّكْوة	٥٣٤
الشّكّـه	٣٦٣	شَلّط	٢٥٦٤

حرف الصّاد

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
الصّابونِه	١٤٤٧	صابونةِ الرّاعي	١٢٢/ ٩٦٩
الصّابونيّــه	١١٣٣	الصّاج	٥٣٥
صاحِبْ بيت	١٣٨٣	صاحِبْ الدَّخْلِه	١٣٠٠
صاحِبْ دين	١٥٨٦	صاحِب مَرُوّه	١٥٨٧
صاحِبْ نتّــه	١٥٨٨	صارْطَه ذِبّانِه	١٣٠١
الصّاع	١٨٢٧	صاعِ الخَليل	٤٢
صاغ	٢٥٨٠	الصّانْعَه	٢٥٨١
صايِبْتُه عين	٢٧٦	الصّايه	٣٧٣
الصّبّاح	١٤٤٦	الصُّبحْ بَدْري	٨٤٩
الصّبْحا	١١٣٤	الصُّبْحيّات	٨٥٠
الصُّبْحية	١٣٠٢	الصَّبر	١٢٣
الصّبْرَه المُــرّه	٢٠٧٧	الصّبّوح	٤٣/٩٧٠/١٣٠٣
صَراصيرِ الصّبْحْ	٨٥١	صَحّ بَدَنُه	١٩٠٤
صَحِنْ أبو عَشَرَه	٥٣٦	الصّديري	٣٧٤
صَرّ	٢٥٨٢	الصّرارَه	٢٥٨٣
الصُّرّه	٣٧٦	صُــرّةْ بِنت المَلِكْ	٩٧١
صُرّةْ عَرَبْ	١٣٠٤	الصّرْصوره	٩٧٢
صَرْصورِ الذّان	١٤٤٨	الصّرْطَلّيّه	٣٧٥
الصُّرُم	١٤٤٩	الصُّرْمايه	٢٥٨٤
الصُّرّي	١٢٤	الصّريف	١٢٥
الصّعُور	١١٣٥	الصّقاح	١٣٠٥/١٤٥٠

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
الصَّقّه	٣٧٧	الصُّقَّر	١١٣٦
صَفَرِ الأوَّل	٨٥٢	صَقَنْ	٢٠٨٥
الصَّقْوه	٢٠٨٦	الصَّلِيبه	٤٤
الصّماده	٣٧٨	الصَّمْدِه	١٣٠٦
الصَّمْلَح	٧٠٣	الصُّمِّيلِه	٢٠٧٨
الصَّنَم	٧٠٤	الصَّنِيـّـه	٢٠٨٧
صَنْدوقِ العَجَب	١٩٣٤	صندوق العروس	١٣٠٧
صندوق الفِرْجِه	١٩٣٥	الصُّنْديحَه	١٤٥١
صَوابه	٢٠٨٨	الصُّوبَّه	٢٠٩٠
صوُبَن	٢٠٨٩	صوتُه مِنْ راسُه	١٥٨٩
الصُّوفان	٢٠٧٩	الصَّيَّاديّـــه	٩٧٣
الصَّيّافِه	٤٥	صيحْةِ الدّيك	٨٥٣
صيحةْ ديك الحَرْدانِه	٨٥٤	صيحةْ ديكِ الْحَوّامِه	٨٥٥
صيحةِ ديكِ الْفَرّاره	٨٥٦	صيدِه	٢٠٩١
الصّيره	١١٣٧	الصِّيغَةَ	٣٧٩
الصيف الإحْمَر	٨٥٧	الصّيفار	٢١٩
الصّينيّه	١٣٠٨/ ٥٣٧	صينيّةِ الحِلْبه	٩٧٤

- حرف الضاد -

حرف الطاء

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
الطَّرطوع	١٥٩٢	الطَّرطور	٣٨٣ / ١٥٩١
طَرَّه	٢٦٠٨	الطَّرُمبَه	٢٦٠٧
الطَّشت	٥٤٥	طَشّ	٢٦٠٩
الطَّشطوش	٥٤٦	طَشطَش	٢٦١٠
طَقّـي حَـرَّك يـا عَطشان	١٨٤٧	طَعَجُه	٢٦١١
الطَّقيَه	٣٨٤	طَقَع	٢٦١٢
طَلبَت روحُه الرَّحمه	٢١٦٦	طَلبَت روحُه الجنّه	٢١٦٥
الطَّلطَميس	١٥٩٣	الطَّلّـه	١٣١٢
طِلِع بالأجِر	٢١٦٧		
الطَّلعَه	٧٥٣	طِلِع الضَّوّ	٨٥٩
الطَّلقَه	٤٧	طَلعِة العَروس	١٣١١
الطَّليه	١١٤١	الطَّلّوع	٢٦١٣
الطَّمشا	١١٤٢	الطَّماميّه	٧٠٨
الطَّنبَرجي	١٩٣٦	طَمَّه	٢٦١٤
الطَّنطور	٣٨٥	الطَّنجَرَه	٥٤٧
الطَّواشي	١٥٩٤ / ٢٦١٦	الطَّنيب	٢٦١٥
الطَّواطِح	٣٨٦	الطَّوبارَه	٢٠٠٣
الطَّوس	٥٤٨	الطَّوريَـه	٦٣٦

حرف الظاء

حرف العين

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
العَزّامِيه	١٣١٥	عَزَّم	٢٦٣٦
عَزومَةِ الأُسبوع	١٣١٦	العزيمِيه	٢٦٣٧
العِسير	١٥٩٨	عَسَّتْ	٢٦٣٨
عَسكَرْ فرار	٧١٠	العِسْراوي	٢٦٤٠/١٥٩٩
عَسلي	١٩٧٠	عَسكَر وحَرَاميّه	٧١١
عَشا الرّجال	٨٦٢	العَسليه	٥٥١
عَشَرَه ثانْيه	١٨٨٠	عَشاَ الميتّ	٢١٦٨
عَصاةْ سيدنا موسى	١١٤٦	عَشِنْه	٢٦٤١
العَصَبي	٢٠٨٤	عَصافير الجنّهِ	٢١٦٩
العَصروِنه	٩٧٩	العَصرِ الْماسي	٨٦٣
العَصيدِة	٩٨٠	العَصنْعُوص	١٤٥٥
عَضنّـةِ الأَرْضْ	٢٠٨٥	عَضّ عَ لْسانه	٢١٧٠
العَطوه	٢٦٤٣	العُطْبه	٢٦٤٢
عَطيّةِ السُرّه	١٣١٩	عَطيّةِ الجُورَه	١٣١٨
عَطيّةِ القَبرْ	١٣٢١	عَطيّةِ الصينّيـه	١٣٢٠
عَ إلعَمَيّمْ عَ إلعْمام	٧٦٠	عَظْمُه إزْرَق	١٦٠٠
عَفارِم	٢٦٤٥	إلعَقار	٢٦٤٤
العَفَش	٢٦٤٧	العَفِشْ	٢٢٥
العقّاديه	٢٢٦	عَفْشيكا	٢٦٤٨
عَقْدِ الخاتِم والزُنّار	١٣٢٢	عُقْبالَك	١٩٠٨
عَقَدْ عليها	١٣٢٤	عَقْدِ الصَقاح	١٣٢٣
العَقصنا	١١٤٧	عُقْدِةْ كَفَنْ	١٣٢٥

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
عقْلاتُه علـــى بتّـــه ونُصّ	١٦٠٢	عقْلاتُه بِلَقّوا	١٦٠١
عقْله ثْخين	١٦٠٤	عقْله بِالتّرْس	١٦٠٣
عقْله زْغَير	١٦٠٦	عقْله رايحْ في طولُه	١٦٠٥
العقيلي	٧٥٧	العقيده	٢٦٤٩
عكْرُوت	١٦٠٧	العكَر مِنْ راسِ العين	١٣٨٦
العكْليل	١١٤٨	العكْفِه	٦٣٧
على ترْجيع	١٨٤٨	عَلاّ	٧٥٨
على حسابك	١٩٠٩	على الجَحْشِه	٧٥٩
على سنةَ اللّهَ ورْسولُه	١٣٢٦	على السُّبْحَانيّهِ	١٦٠٨
على نيّاتُه	١٦٠٩	على مَدّ الْعينْ ومـــا ترى	١٨٢٩
العِلِتْ	١٣٢	على وِجِهْها الضّوّ	١٦١٠
العلْقَه	٢٦٥١	عَ اللّحِم	٢٦٥٠
علَوّاه	٢٦٥٢	العلْما	١١٤٩
عِلّـيتُه مكَنّسِيه	١٦١١	العِلّيـــهِ	٢٢٧
العمّال	١١٥١	العلَيق	٢٦٥٣/١١٥٠
إلْعُمُرْ إلَكْ	٢١٧١	عَ الماني	٧٦١
عَ الْمكْشوف	٢٦٥٤	العُمُرْ كلُّه	١٩١٠
عَمِنْه	٢٦٥٥	العَمَل	٢٠٨٦
عنب طبيخ	٩٨١	عَمودِ البيت	١٣٨٧/٢٢٨
العنْقا	١١٥٢	عِنْدُه عَيَا	٢١٧٢

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
عِنيه لَبَرَّه	١٣٨٨	عَنْقَر	٢٦٥٦
عينُه بارحَهْ	١٦١٥	عينُه زايْغَه	١٦١٦
عينُه صِلْجِه	١٦١٧	عينُه ضيِّقَه	١٦١٨
عينُه فارْغَه	١٦١٩	عينُه قَويّه	١٦٢٠
عينهُ مِش مَمَلَّحَه	١٦٢١	عينُـه بِـزُق عَنْـها المخْرَز	١٦٢٢
عينيها بِغزْلوا غَزِل	١٦١٣	عينْها بيضا	١٦٢٣
الْعَوّ	٢٦٥٧	العَواطْلي	٢٦٥٨
العَوّامِه	٩٨٢	الْعودُ	٦٣٨
عوُدُه رَفيع	١٦١٤	عَوَرُه	٢٦٥٩
عَوَّرُه	٢٦٦٠	العَوَضِ بْسَلامْتَك	١٩١١
العونِه	٢٦٦١	العَويص	٩٨٣
عَ الْيادي	٧٦٢	عْيارِ الشَّبْعان أربعين لُقْمِه	٩٨٤
عيدِ البَرْبارَه	١٧٩٨	عيدِ البيض	١٧٩٩
عيد الخَضير	١٨٠٠	عيدْ سِتّنا مرْيَم	١٨٠١
عيدْ طابيتا	١٨٠٢	عيد لدْ	١٨٠٣
عيدْ مار إلْياس	١٨٠٤	العيديّه	١٨٠٥
عينِ الشَّمِسْ رَمْدانِه	٨٦٤	عينِ الشَّمِس مْريضة	٨٦٥
عينُه كَريمِه	١٦١٢/١٤٥٦		

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
لاب	٢٧٨٦	لَبَطْه	٢٧٩٣
لا بِحِلّ وَلاَ بُرْبُط	١٦٤٩	لَتْصيرِ الشَّمِسْ تِحْرِقْ عيــنِ الْعَصْفور	٨٧٤
لا بِحَلِّ وَلاَ بِحَرَم	١٦٥٠	اللَّجَن	٥٨٤
لاحُه	٢٧٨٧	اللَّجْنِه	١٨٣١
لا خَلَّفَ اللّــه مْــنِ الْكِــلابِ جْراوه	١٣٩٧	لَخّْ	٢٧٩٤
لا سَقِفْ وَلاَ قاع	١٦٥١	اللَّحْسه	٢٧٩٥
لاصْ	٢٧٨٨	لَحِمْ في لَحِمْ ما بِقْطَع	١٣٩٨
اللاّصَه	٢٧٨٩	لَحْمُه عاسي	١٦٥٧
اللاّطَه	٢/١٦٥٢ ٧٩٠	لَحْمِه في سَتْوِه	١٣٤٤
لا قَوي تْشِدّ ايَدك	١٦٥٣	لَحْمِه مِنّا وْفينا وَلَوْ أَنْتَنَتْ	١٣٩٩
اللاّمي	١١٧٢	اللَّحْمِه المِنِتْنِه	١٣٤٥
لا وَقُه	٢٧٩١	لَخَمُه	٢٧٩٦
لا وَلَد وَلاَ تِلَد	١٣٤٣	لَخُّه	٢٧٩٧
اللِّبا	١٠٠٧	اللّزازيق	١٠٠٨
اللّبّاده	٤٥٣	اللّزقَه	١٦٥٩/٦٤

حرف الميم

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
مَا اخَفّ ريشْهُمْ	١٦٦٨	المَاخُور	٢٨٢٤
ما إِلُه أَخْ	١٦٦٩	المارِس	١٨٣٢/٦٦
مَا انْتيش	٢٨٢٣	ما رَمْشَتْ لُه عين	١٦٧٩
ما انْهَزّت لُه خاصْره	١٦٧٠	مَازَهِرْ	٢٨٢٦
ما بِأمِّنْش إيدُه	١٦٧١	الماسْكِه	٤٥٧
ما بِبِلّ الرِّيقْ	١٦٧٢	المَاسُورَه	٢٨٢٥
ما بِبَيِّتِ حْصانُه بَرَّه	١٦٧٣	ما شِبِعْ مِنْ حَليبْ إمّه	١٣٤٧
ما بِتْقِلِبْ طَاقِيْتي	١٦٧٤	الماشْطَه	١٩٣٨
ما بْتِنبَلّ الْقُولِه بْثمهْ	١٦٧٥	ما شُفْناك يا نُور تَتْقَلَّعَتْ عِنِينا	١٣٤٨
ما بِحْمِل هَمّْ	١٦٧٦	ما ظَلّ في الكَرِمْ إلاّ الْحَطَبْ	١٤٠٥
ما بِخاف إلاّ بِالْعين	١٦٧٧	ماعْ	٢٨٢٨
ما بِشْقَعْ مُزْرابُه إلاّ لَبْعيد	١٤٠٠	ما عَليك شَرّْ	٢١٠٥
ما بِقْدَرْ يلْوي ذانُه	١٤٠١	ما عَليه الرِّيشْ	١٦٨٠
ما بِقْطَعِ الشَّجَرَه إلاّ فَرِعْ مِنْها مِيِّت	١٤٠٢	ما عَليه للدّود مَرْدود	١٦٨١
ما بِقْطَعِ الصُّرَّه إلاّ يَتْشَاوِرْها	١٤٠٣	ما فُرْقَه بْشَرّْ	١٩١٤

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
المحدده	٢٨٥١	المخزونه	٢٨٥٨
المحروس	١٤٠٦	المخشاقه	٦٦٣
مَحْشوم	١٩١٥	المِخْلَّديّه	١١٧٤
المَحْشي	١٠١٤	مْخَمِّجْ	٢٨٥٩
مْحَصنجِص	٢٨٥٢	المْخَمَّسيَّه	٤٦١
مْحَطْحِطْ	٢٨٥٣	مْخَنْزِر	١٧٠٣
المُحقّان	٦٥٨	مْخَوَّر	٢٨٦٠
المِحْلّبه	٥٨٦	المْخيض	٢٨٦١
مَحْلوب في عينُه	١٧٠٢	المُدْ	١٨٣٣
مْحَلْوَس	١٠١٥	المَدّاحه	١٨٠٨
المِحْماسيه	٦٥٩	المَداس	٤٦٢
المَداله	٢١٧٨	المَراتي	٧١٢
المَداوِر	٢٨٦٢	مْرَبّى	١٧٠٦
مْدَبَّر	٢/٢١٠٩ ٨٦٣	مْرَبْرِب	١٧٠٧
المِدْبَرَه	٢٨٦٤	المَرْبَعَنيَّه	٨٧٦
المِدْحَلِه	٢٨٦٥	الميرْتَبِه	٢٨٧٠
مْدَرْبَس	١٧٠٤	المَرْتينه	٢٨٧١
المَدْفونه	١٠١٦	المَرَسيه	٢٨٧٢

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
المَضْرور	٢٩٠٥	مْعَثَّر	٢٩١٣
المْطابَشيه	٢٩٠٦	مِعِدْتُه رايْحَه	٢١١٥
مْطاوَل	٢٩٠٦	مِعِدْتُه ماسْكِه	٢١١٦
		مِعِدْتُه ماشْيه	٢١١٧
		مْعَرَّق	١٩٨٢
مْعَرْعر	١٧١٤	مْفاقَشَةِ الْبيضْ	٧١٣
المِعِزّبَ	٢٩١٤	مُفْتاح الخَليل	٤٧٢
مْعَزَّر	١٧١٥	مْفَتِّح	٢٩٢٤
مَعَسُه	٢٩١٥	المَفْتول	١٠٣٠
مَعْشَراني	١٧١٦	مْقَدّْلِه	٢٩٢/١٧١٩ ٥
مْعَصَّم	٢١١٨	المُفْراك	٦٧٤
مْعَصْمِص	١٧١٧	مْفَرْفِش	٢٩٢٦
مْعَطْبِن	٢٩١/١٦٣ ٦	المِفَرّكِه	١٠٣١
مَعَكُه	٢٩١٧	المُفْرَمِه	٦٧٥
المُغْلاط	٦٧٢/٥٩١	المَفْروكِه	١٠٣٢
مْعَمَّرَه	٢٩١٨	مْقَشْفِش	٢٩٢٧
المِعَنّى	٧٨٦	المِقَصّلِه	٦٧٦
المِعْناه	١٨٣٤	مْقَلّى	٢٩٢٨

حرف الهاء

حرف الواو

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
الوَسْمِ البَدْري	٩٠٠	الموسم الوَخْري	٩٠١
الوَضْحا	١١٨٨	الوَطْواط	١١٨٩
الوَظّايه	٦٠٤	الوقَاه	٤٩٠
وَقْتي	٩٠٢	وقَّعُه	٣٠٣٩
الوقْعَه	١٠٥٠	وَلّ	٣٠٤٠
وَنّ	٣٠٤١	الونْشْ	٣٠٤٢
الوِيْركو	٧٣	وينْ دَرْبِ الشّامْ	٧١٦

حرف الياء

النصوص	أرقامها	النصوص	أرقامها
يَا حْنَينّا	٧٩٣		
اليَارْغول	٧٩٤		
يا ظريف الطُول	٧٩٥		
اليَالانْجي	١٠٥١		
يا مِنْدَرا	٣٠٤٧		
اليانِسْ	٤٩١		
اليَشْمَك	٤٩٢		
اليومِيّـــه	٣٠٤٨		

فهرس الأعلام

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الرّاء

حرف الزّين

حرف السّين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الظاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

فهرس الأماكن

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الرّاء

حرف السّين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطّاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الياء

فهرس المراجع

١. الأباتي جبريل القرداحي – اللباب (قاموس سرياني – عربي) ١٩٩٤.

٢. إبراهيم السنجلاوي – الرقى والتعاويذ– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية، العدد السادس – أيار – ١٩٧٥.

٣. إحسان النمر – تاريخ جبل نابلس والبلقاء– الجزء الثاني– مطبعة النصر التجارية بنابلس – الطبعة الثانية – ١٩٦١م.

٤. أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان – ١٩٨٧م.

٥. أحمد أبو عرقوب– الأغنية الشعبية من حيث الزمن والشاعر– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثاني– ١٩٧٤م.

٦. الدكتور أحمد داوود – تاريخ سوريا الحضاري القديم– الطبعة الأولى– ١٩٩٤– دار المستقبل– دمشق.

٧. أحمد محمد الكرنز – من تقاليد الولادة– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الثاني– أيار – ١٩٧٦م..

٨. أسامة فوزي يونس– ألوان من الأغاني الشعبية– مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية – العدد الأول – شباط ١٩٧٥م.

٩. إسماعيل شموط– التراث الشعبي الفني الفلسطيني – مجلة "شؤون فلسطينية" – العدد ٧٩– حزيران – ١٩٨٧م.

١٠. بشرى داوود– البدو في فلسطين.

١١. ترمسعيا– مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت – ١٩٧٣م.

١٢. جمعية إنعاش الأسرة في البيرة– مجلة "التراث والمجتمع"– العدد الخامس– ١٩٧٦م، والعدد الثامن– تشرين أول ١٩٧٧م، والعدد الثالث ١٩٨٠م.

١٣. جوستاف دالمان- الخبز- ترجمعة الدكتور يونس التميمي- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية - العدد الرابع- تشرين أول- ١٩٧٤م.

١٤. جيمس فريزر- الفولكلور في العهد القديم- ترجمة الدكتورة نبيلة إبراهيم- الجزء الثـاني- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٧٤م.

١٥. حسن الباش- الأغنية الشعبية الفلسطينية- الطبعة الثانية- دار الجليل- دمشق- ١٩٨٧م.

١٦. حسن الشّاطر- مدخل إلى الألعاب الشعبية- مجلة "الفنون الشـعبية" الأردنيـة- شـباط- ١٩٧٥.

١٧. حسن عوض- الأواني والأدوات المنزلية في قرية السّافرية- مجلـة "الفنـون الشـعبية" الأردنية- العدد الثامن- تشرين أول- ١٩٧٥.

١٨. حسن عوض -- الأواني والأدوات المنزلية في قرية السّافرية- مجلة "الفنـون الشـعبية" الأردنية- العدد الرابع- تشرين الثاني- ١٩٧٥.

١٩. حسن عوض- يوم الزفاف في قرى يافا- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسـع- شباط- ١٩٧٦.

٢٠. حسين عمر حمادة- تاريخ الناصرة وقضاها- دار منارات- عمّـان - الأردن- الطبعـة الولى- ١٩٨٢م.

٢١. دائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية- الفن الشعبي الفلسطيني.

٢٢. روز ماري صايغ- الفلاحون الفلسطينيون/ من الإقتلاع إلى الثورة- ترجمة/ خالد غـايد- مؤسسة الأبحاث العربية.

٢٣. سحر خليفة - الصبّار (رواية).

٢٤. سعاده عودة أبو عزاق- صناعة الفخار في قرى رام الله- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسع- ١٩٧٦م.

٢٥. سليم عرفات المبيض- الجغرافيا الفولكلورية- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٦م.

٢٦. سليم عرفات المبيض- الحصيدة في التراث الشعبي الفلسطيني.

٢٧. الدكتور شريف كناعنة وآخرون- الملابس الشعبية الفلسطينية- ١٩٨٢م.

٢٨. شعيب الدربي- الجنكيات في يافا وغزة- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- آب- ١٩٧٥.

٢٩. شوقي عبد الحكيم- موسوعة الفولكلور والأساطير العربية- دار العودة- بيروت- الطبعة الأولى- ١٩٨٢م.

٣٠. الدكتور صبحي غوشة- شمسنا لن تغيب- جريدة "الوطن" الكويتية- العدد ٢٢ يونيو ١٩٨٧م.

٣١. الدكتور صبحي غوشة- رمضان في ربوع القدس- مجلة "العربي" الكويتية- العدد رقم ٣٤٢- مايو ١٩٨٧م.

٣٢. عائشة عبد العزيز- الخطبة في التراث الشعبي الفلسطيني- مجلة "التراث والمجتمع"- جمعية إنعاش الأسرة في البيرة- العدد الثامن- ١٩٧٧م.

٣٣. عبد الجابر محمود السّامرائي- الغناء والموسيقى عند العرب قبل الإسلام- مجلة "التراث والمجتمع" العراقية- العدد الخامس- ١٩٧٤م.

٣٤. عبد الرحمن المزين- موسوعة التراث الفلسطيني- الجزء الأول- الطبعة الأولى- ١٩٨١م.

٣٥. عبد الكريم الحشّاش- فنون الأدب والطرب عند قبائل النقب- الطبعة الأولى- ١٩٨٦م.

٣٦. الدكتور عبد اللطيف البرغوثي- الشاعر الشعبي إحليوه بن إسماعيل بن مصطفى البرغوثي الكفر عيني- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثاني- نيسان- ١٩٧٤م.

٣٧. عزمي خميس- في الطب الشعبي- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الرابع- تشوين أول- ١٩٧٤م.

٣٨. عزمي خميس- الحنا في التراث الشعبي- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- تموز ١٩٧٤م.

٣٩. علي الخليلي- البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية- دار أبن خلدون - بيروت- ١٩٧٩م.

٤٠. الدكتور عمر عبد الرحمن السّاريسي- الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني- المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت- الطبعة الأولى- ١٩٨٠م.

٤١. الدكتور عمر عبد الرحمن السّاريسي- تعابير فنية في الحكاية الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- آب- ١٩٧٥م.

٤٢. عناية غوراني- بكائيات من الطيبة- مجلة "التراث والمجتمع"- جمعية إنعاش الأسرة في البيرة- العدد الثاني عشر- ١٩٧٩م.

٤٣. فريد كمال أحمد- الموت في المعتقد الشعبي- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد التاسع- شباط ١٩٧٦م.

٤٤. فوزي حسن الأسعد- الزواج في قرى فلسطين- مجلة "التراث والمجتمع"- جمعية إنعاش الأسرة- العدد الأول ١٩٧٨م.

٤٥. فوزي الطاهات- حكاية فاضل الزين- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- تموز ١٩٧٤م.

٤٦. قاموس الكتاب المقدس- مكتبة المشعل- بيروت- الطبعة السادسة- ١٩٨١م.

٤٧. لوسيان تيركاوسكي- الفلاحة في مرتفعات القدس ونابلس- ترجمة أنيس جرار- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- آب ١٩٧٥م.

٤٨. ماجد العامري- المجاملات الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- عدد تشرين الثاني- ١٩٧٦م.

٤٩. محمد توفيق السهلي- الحمل والولادة والأولاد في التراث الشعبي الفلسطيني- مجلة "صوت فلسطين"- العدد ٢٣٣- حزيران- ١٩٨٧م.

٥٠. محمد جبر- أفراحنا الشعبية/ تقاليدها ودلالاتها- مجلة "التراث والمجتمع"- جمعية إنعاش الأسرة في البيرة- العدد السادس عشر- ١٩٨٢م.

٥١. محمد رفيق التميمي- ولاية بيروت- القسم الجنوبي- مطبعة الإقبال- بيروت- ١٣٣٥هـ.

٥٢. محمد الريماوي- وقائع طفولة فلسطينية- الشركة المتحدة للتوزيع- دمشق- الطبعة الأولى- ١٩٨٤م.

٥٣. محمد طاهات- العطارة- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- تموز- ١٩٧٤م.

٥٤. محمود العابدي- ذكريات صبي من القرية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الرابع- تشرين أول ١٩٧٤م.

٥٥. محمود العابدي- موسم النبي موسى- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- آب- ١٩٧٥م.

٥٦. مضطفى صالح- قراءة الطالع- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الثالث- آب- ١٩٧٥م.

٥٧. مصطفى مراد الدباغ- بلادنا فلسطين- الجزء الأول- القسم الأول.

٥٨. مصطفى مراد الدباغ- بلادنا فلسطين- الجزء الرابع- القسم الثاني.

٥٩. مصطفى مراد الدباغ- بلادنا فلسطين- الجزء العاشر- القسم الثاني.

٦٠. الموسوعة الفلسطينية- القسمان الأول والثاني.

٦١. نمر حسن حجاب- الزخرفة الشعبية- مجلة "الفنون الشعبية" الأردنية- العدد الأول- كانون الثاني- ١٩٧٤م.

٦٢. نمر سرحان- إحياء التراث الشعبي الفلسطيني- دار فيلادلفيا- عمّان

